## الجزء الرابع

## [تتمة فی الأسماء]

## [تتمة حرف الحاء]

### بسم اللّه الرحمن الرحیم

### [۲۴۲۰] حمّاد اللحّام

یأتی فی حمّاد بن واقد اللحّام.

### [۲۴۲۱] حمّاد بن المغیرة

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الباقر- علیه السّلام-.

أقول: و فی الکشّی (فی عنوان أحمد بن محمّد بن عیسی): و حمّاد بن عیسی و حمّاد بن المغیرة و إبراهیم بن إسحاق النهاوندی یروی عنهم أحمد بن محمّد بن عیسی فی وقت العسکری- علیه السّلام-[۱].

و هو لا ینطبق علی من فی رجال الشیخ. و یمکن أن یکون «العسکری» فی الکشّی محرّف «أبی جعفر» لما عرفت من أنّ حمّاد بن عیسی بقی إلی أیّام الجواد- علیه السّلام- و قد ذکر مع هذا، فیکون الشیخ فی الرجال توهّم أنّ المراد بأبی جعفر فیه الباقر- علیه السّلام- و لو لا ذلک فهما رجلان: من فی رجال الشیخ واحد و من فی الکشّی آخر.

### [۲۴۲۲] حمّاد بن میمون بن السائب الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.



أقول: و نقل الجامع روایة علیّ بن الحسن عنه فی میراث الوالدین مع الاخوة فی التهذیب[۲]. لکن نسخته کانت مصحّفة، فالّذی نقله الوافی «عن علیّ بن الحسن بن حمّاد بن میمون» و مثله الوسائل لکن بدون «بن میمون» و الّذی وجدت مثل الوافی؛ لکن فی نسخة «عن علیّ بن الحسن بن رباط بن میمون» و مضمون الخبر عدم حجب اخوة الامّ لها عن الثلث. و ورد السند فی أوّل

---

[۱] ( ۱) الکشّی: ۵۱۲.

[۲] ( ۱) التهذیب: ۹/ ۲۸۴.

میراث الوالدین منه أیضا «عن علیّ بن الحسن بن حمّاد»[3] و «عن علیّ بن الحسن بن رباط» فی اخری بدون «بن میمون» فی الکلّ.

و الصواب «عن علیّ بن الحسن بن رباط» لأنّ الراوی عنه ابن سماعة، و قد روی ابن سماعة عن علیّ بن الحسن بن رباط فی میراث الأبوین مع زوج الکافی[4] و الاستبصار[5] و مع أزواج التهذیب[6]. و روی عن ابن رباط فی أوّل میراث الاستبصار[7] و عن علیّ بن الحسن بن رباط فی المحرم یحتجم من الکافی[8] و فی الرجل یهوی امرأة منه[9] و فی الرجل یموت و لا یترک الا امرأته[10].

و بعد کون الکل بلفظ «ابن رباط» نسخة واحدة، و فی ما قال النسخ مختلفة فی «بن حمّاد» و «بن رباط» یفهم أنّ الصواب الثانی. و أیضا ورد «علیّ بن الحسن بن رباط» فی الرجال، دون «علیّ بن الحسن بن حمّاد».

و بعد ما شرحنا، فالظاهر أنّ حمّاد بن میمون الّذی عدّه الشیخ من العامّة، حسب شأن کثیر ممّا عدّه و لم یرد فی أخبارنا.

[۲۴۲۳] حمّاد النوی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

ص: ۵

«روی عن ابن فضّال» و ذکره المشیخة[11].

أقول: و عدّه البرقی أیضا فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-، قائلا:

«روی عنه ابن مسکان» فالظاهر أنّ «ابن فضّال» فی رجال الشیخ تحریف أو تصحیف، فابن مسکان طریق المشیخة أیضا. و لعلّ الشیخ اشتبه علیه هذا بحمّاد بن واقد، فابن فضّال روی عن ذاک، کما فی تقیّة الکافی[12].

---

[3] ( ۲) التهذیب: ۹/ ۲۶۹.

[4] ( ۳) الکافی: ۷/ ۹۸.

[5] ( ۴) الاستبصار: ۴/ ۱۴۳.

[6] ( ۵) التهذیب: ۹/ ۲۸۵.

[7] ( ۶) الاستبصار: ۴/ ۱۴۱.

[8] ( ۷) الکافی: ۴/ ۳۶۰.

[9] ( ۸) الکافی: ۵/ ۴۰۱.

[10] ( ۹) الکافی: ۷/ ۱۲۶.

[11] ( ۱) الفقیه: ۴/ ۵۰۴.

## [۲۴۲۴] حمّاد بن واقد البصرى، الصفّار

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره كونه إماميّا.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ من الإماميّة و العاميّة، بل نقول: إنّ الظاهر كونه عاميّا، لأنّ ابن حجر و الذهبى عنوناه و لم ينسبا إليه تشيّعا؛ قال الأوّل: حمّاد بن واقد العيشى (بالتحتانية و المعجمة) أبو عمرو الصفّار البصرى، ضعيف من الثامنة. و قال الثانى: حمّاد بن واقد العيشى الصفّار. قال ابن عدّى: بصرى يكنّى أبا عمرو. قال الفلاس: كثير الخطأ و الوهم. و قال البخارى: منكر الحديث؛ و روى خبرا عنه باسناده عن ابن عمر.

و منهما يفهم كنية له و لقب آخر له- غير البصرى الصفّار- و هو «العيشى» لكن لم يضبطاه هل هو بالفتح أو الكسر؟ و إلى من نسب؟

و قد عنون أنساب السمعانى العيشى (بالفتح) و قال: نسبة إلى عائشة بنت طلحة و إلى بنى عائش بطن من بكر بن وائل. و العيشى (بالكسر) و قال: اسم

ص: ۶

لبطون من قبائل و عدّهم.

## [۲۴۲۵] حمّاد بن واقد اللحّام، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و روى تقيّة الكافى عنه، قال: «استقبلت الصادق- عليه السّلام- فى طريق فأعرضت عنه بوجهى فمضيت، فدخلت عليه بعد ذلك فقلت: جعلت فداك! إنّى لألقاك فأصرف وجهى كراهة أن أشقّ عليك، فقال: رحمك اللّه»[۱۳] و روى عنه يونس بن يعقوب.

أقول: و مورده فضل القصد من زكاة الكافى[۱۴] و هو و إن كان بلفظ «حمّاد اللحّام» إلّا أنّ هذا هو المراد، دون حمّاد بن بشر- المتقدّم- فانّ ابن فضّال كما روى عن حمّاد بن واقد اللحّام فى تقيّة الكافى، روى عن حمّاد اللحّام فى ما يجب من العدل فى حجّ الفقيه[۱۵] و فى خبر ۳۵۸ من روضة الكافى[۱۶].

---

[۱۲] ( ۲) الكافى: ۲/ ۲۱۸.

[۱۳] ( ۱) الكافى: ۲/ ۲۱۹.

[۱۴] ( ۲) الكافى: ۴/ ۵۳.

[۱۵] ( ۳) الفقيه: ۲/ ۲۹۲.

[۱۶] ( ۴) روضة الكافى: ۲۵۳.

و أيضا حمّاد بن بشر اللحّام إنّما عدّ فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و حمّاد اللحّام روى عن الصادق- عليه السّلام- فى الأخبار الثلاثة؛ و قد عدّ ابن واقد فى أصحابه- عليه السّلام-.

[۲۴۲۶] حمّاد بن يزيد

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

عامىّ.

ص: ۷

أقول: لعلّه روى عنه- عليه السّلام- فى أخبار العامّة، لعدم الوقوف عليه فى أخبارنا.

[۲۴۲۷] حماس الليثى

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: أخذ كلامه عن الجزرى، لكن لم نقف فى الاستيعاب على غير حيى الليثى[۱۷].

[۲۴۲۸] حمدان بن إبراهيم الأهوازى

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الرضا- عليه السّلام- قائلا: كوفى.

أقول: و نقل الجامع فيه رواية أحمد بن محمّد عن حمدان بن إبراهيم الهمدانى فى دين الكافى[۱۸].

[۲۴۲۹] حمدان بن أحمد الكوفى

قال: هو حمدان النهدى- الآتى-.

أقول: و الآتى هو محمّد بن أحمد النهدى.

[۲۴۳۰] حمدان بن إسحاق الخراسانى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: «له كتاب علل الوضوء و كتاب النوادر»

---

[۱۷] ( ۱) وقفنا عليه بعد« حىّ الليثى» بسبعة عناوين.

[۱۸] ( ۲) الكافى: ۵/ ۹۳.

و نقل الجامع روايته عن الجواد- عليه السّلام- فى فضل زيارة الرضا- عليه السّلام- من الكافى[۱۹] و عن الهادى- عليه السّلام- فى آخر عقيقته[۲۰].

أقول: كان على الشيخ عدّه فى الرجال فى أصحاب الجواد و الهادى- عليهما السّلام- و كان عليه عنوانه فى الفهرست، لكتابيه.

[۲۴۳۱] حمدان بن الحسين

قال: وقع فى نوادر ميراث الفقيه[۲۱] و نقل الوحيد أنّ للصدوق إليه طريقا و عن جدّه: أنّه الحسين بن حمدان و وقع تقديم و تأخير.

أقول: لا شاهد له، بل على خلافه، فانّ ذلک روى عنه التلّعكبرى بلا واسطة، و هذا روى عنه المشيخة الّذى معاصر التلّعكبرى بواسطتين، فقال:

و ما كان فيه عن حمدان بن الحسين فقد رويته عن علىّ بن حاتم إجازة، قال:

أخبرنا القاسم بن محمّد قال: حدّثنا حمدان بن الحسين[۲۲].

[۲۴۳۲] حمدان الديوانى

قال: وقع فى زيارة رسول الفقيه[۲۳] و نقل الوحيد عن خاله كونه ممدوحا، لوقوعه فى طريق الصدوق[۲۴].

أقول: للصدوق طرق إلى الضعاف كعلىّ بن أبى حمزة و غيره، كما إلى الثقات. ثمّ طريقه إليه إبراهيم القمّى.

[۲۴۳۳] حمدان بن سليمان

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الهادى- عليه السّلام- قائلا: «بن



---

[۱۹] ( ۱) الكافى: ۴/ ۵۸۵.

[۲۰] ( ۲) الكافى: ۶/ ۵۳.

[۲۱] ( ۳) الفقيه: ۴/ ۳۵۰.

[۲۲] ( ۴) الفقيه: ۴/ ۵۳۵.

[۲۳] ( ۵) الفقيه: ۲/ ۵۸۴.

[۲۴] ( ۶) الفقيه: ۴/ ۵۱۲.

عميرة نيسابورى المعروف بابن التاجر» و فى أصحاب العسكرى- عليه السّلام- قائلا: «نيسابورى» و فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- قائلا: النيسابورى، روى عنه محمّد بن يحيى العطّار.

و عنونه النجاشى قائلا: أبو سعيد النيسابورى، ثقة من وجوه أصحابنا، ذكر ذلک أبو عبد اللّه أحمد بن عبد الواحد.

أقول: إذا كان مستنده هذه العناوين، فمن أين زاد المصنّف فى عنوانه «أبو الخير»؟ و غفل عن عنوان الفهرست له، قائلا: النيسابورى، له كتاب (إلى أن قال) عن محمّد بن يحيى العطّار عن حمدان بن سليمان. و غفل عن الفهرست الوسيط و الجامع أيضا. عنونه الفهرست فى باب الواحد.

قال: نقل الكاظمى تميّزه بما سمعته من النجاشى من رواية محمّد بن سعيد القزوينى و رواية على بن محمّد بن قتيبة، كما فى المشيخة فى عثمان بن يزيد[25] و أيمان الفقيه[26] و كفّارة من أفطر التهذيب و الاستبصار[27].

أقول: إنّما فى النجاشى «علىّ بن محمّد بن سعد» لا «محمّد بن سعيد» و الّذى وجدت فى الفقيه «أحمد بن سليمان» لا «حمدان» كما أنّ المشيخة فى عثمان بن زياد، لا يزيد، و «حمدان» فيه فى نسخة و فى اخرى «أحمد».

ثمّ جمع الشيخ فى الرجال بين عدّه فى أصحاب الهادى و أصحاب العسكرى- عليهما السّلام- و بين عدّه فى من لم يرو بمعنى كونه معاصرهما- عليهما السّلام- بدون رواية، كما عرفته فى المقدّمة؛ و لم نقف على رواية له عنهما- عليهما السّلام- و نقضهم و إبرامهم ساقط و نفخ فى غير محلّ.

## [۲۴۳۴] حمدان القلانسى

قال: هو حمدان النهدى على ما نصّ عليه الكشّى. و فى الوجيزة: أنّه محمّد

ص: ۱۰

بن أحمد بن خاقان.

أقول: هو أيضا نصّ الكشّى، كما يأتى.

## [۲۴۳۵] حمدان بن المعافا

[25] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۵۲۸.

[26] ( ۲) الفقيه: ۳/ ۳۷۸.

[27] ( ۳) التهذيب: ۴/ ۲۰۹ و الاستبصار: ۲/ ۹۷.

أبو جعفر الصبيحى من قصر صبيح، مولى جعفر بن محمّد عليه السّلام قال: عنونه النجاشى، قائلا: روى عن موسى و الرضا- عليهما السّلام- و روى عنه مسعدة بن صدقة و غيره (إلى أن قال) محمّد بن علىّ بن معمّر عن حمدان بن المعافا، قال ابن نوح: مات حمدان سنة خمس و ستّين و مأتين لما دخل أصحاب العلوىّ البصرىّ قسّين و أحرقوها. و قال: قال ابن معمر: إنّ أبا الحسن موسى و الرضا- عليهما السّلام- دعوا له.

أقول: و عدم عنوان الشيخ فى الرجال و الفهرست له غفلة. و الصبيحى لم يعنونه الحموى و السمعانى.

و الظاهر أن مراد النجاشى ب «العلوىّ البصرىّ» صاحب الزنج. و أمّا قسّين: ففى بلدان الحموى قسّين (بالضمّ ثمّ الكسر و التشديد) كورة من نواحى الكوفة.

[۲۴۳۶] حمدان بن المهلب القمّى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: له كتاب، يرويه محمّد بن أبى عمير.

أقول: عدم عنوان الشيخ فى الرجال و الفهرست له غريب!

[۲۴۳۷] حمدان النفّاش[۲۸]

قال: مرّ فى أيّوب بن نوح نقل النجاشى اعتماد العيّاشى عليه. و نقل

ص: ۱۱

الكشّى عن العيّاشى عن حمدان النفّاش: أنّ أيّوب كان من عباد اللّه الصالحين.

أقول: ما نسبه إلى الكشّى غلط، فليس فيه «حمدان النفّاش» بل «حمدان القلانسى» و هذا نصّه: محمّد، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد النهدى كوفى، و هو حمدان القلانسى، و ذكر أيّوب بن نوح و قال: كان من الصالحين[۲۹].

و إنّما نقل النجاشى فى أيّوب عن ابن نوح، عن ابن قولويه، عن الكشّى، عن العيّاشى، عن حمدان النفّاش، قال: كان أيّوب من عباد اللّه الصالحين.

و الظاهر كونه من وهم ابن نوح، فعنون كلّ من الكشّى و ابن الغضائرى و النجاشى حمدان، بلفظ «محمّد» و لم يصفه أحد بالنفّاش، بل بالنهدى القلانسى، و إنّما النفّاش لقب ابن ابنه «محمّد بن بكر» قال الشيخ: «محمّد بن بكر بن حمدان المعروف

---

[۲۸] ( ۱) كذا فى النسخة و فى تنقيح المقال. لكن فى النجاشى و رجال الشيخ بلفظ « النقاش».

[۲۹] ( ۱) الكشّى: ۵۷۲.

بالنفّاش» و فی النجاشی فی زکریّا بن عبد اللّه «عن محمّد بن بکر النفّاش». فالظاهر أنه کان سند بلفظ «محمّد بن بکر بن حمدان النفّاش» مریدا به محمّد، فتوهّم أنّه وصف جدّه.

## [۲۴۳۸] حمدان النهدی

قال: قال الکشّی: محمّد بن أحمد القلانسی، و هو حمدان النهدی.

أقول: ما قاله لیس لفظ أصله و لا ترتیبه، ففی أصله «محمّد بن أحمد و هو حمدان النهدی»[۳۰].

و فی ترتیبه: محمّد بن أحمد بن خاقان القلانسی و هو حمدان النهدی.

قال: قال الکشّی: قال العیّاشی: «و أمّا محمّد بن أحمد النهدی، و هو

ص: ۱۲

حمدان القلانسی، کوفی فقیه ثقة خیّر»[۳۱] و مع قول العیّاشی هذا، لا یعتنی بتضعیف ابن الغضائری له.

قلت: لم ینحصر التضعیف بابن الغضائری، فقال النجاشی فی عنوانه بمحمّد بن أحمد بن خاقان: «کوفی مضطرب» کما أنّ ابن الغضائری قال فی عنوانه مثله: «ضعیف یروی عن الضعفاء» إلّا أنّه یمکن أن یقال: إنّ النجاشی تبع ابن الغضائری؛ و حینئذ فیبقی التعارض بینه و بین ابن الغضائری. مع أنّ الکشّی قرّر العیّاشی و العیّاشی کان تلمیذ هذا فهو کالشاهد، و ابن الغضائری کان متأخّرا عنه فهو کالغائب، و الشاهد یری ما لا یری الغائب. و قد استند الکشّی و العیّاشی إلیه فی أبی الفضل الخراسانی و فی أیّوب بن نوح و أبیه وجده و فی عمّه جمیل فی حال هؤلاء.

قال: عرفت اتّحاد النفّاش مع هذا.

قلت: قد عرفت کونه توهّما من ابن نوح.

## [۲۴۳۹] حمدویه بن نصیر بن شاهی

قال: عدّه الشیخ فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- قائلا: سمع یعقوب بن یزید، روی عن العیّاشی، یکنّی أبا الحسن، عدیم النظیر فی زمانه کثیر العلم و الروایة ثقة حسن المذهب.

---

[۳۰] (۲) الکشّی: ۵۳۰.

[۳۱] (۱) الکشّی: ۵۳۰.

أقول: قول الشيخ فى هذا: «روى عن العيّاشى» غير معلوم الصحّة، كقوله فى أخيه محمّد بن نصير: «روى عنه الكشّى» فانّ هذا يروى عنه الكشّى، لا العيّاشى؛ ففى الكشّى فى حمّاد بن عيسى «حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا: حدّثنا محمّد بن عيسى»[٣٢] و فى حمران بن أعين «حمدويه، قال: حدّثنا

ص: ١٣

محمّد بن عيسى»[٣٣] و فى أوّل حديث من الكتاب «حمدويه بن نصير الكشّى، قال محمّد بن الحسين» و فى الرابع «حمدويه و إبراهيم ابنا نصير قالا: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازى» و لو اريد الاستقصاء لطال الكلام؛ و لم نقف على رواية هذا عن العيّاشى فى موضع. نعم: وقفنا على عكسه، كما فى باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة من التهذيب[٣٤]. فلو كان قال: «روى عنه العيّاشى» كان صوابا، و كذلک نقل الوسيط عن رجال الشيخ؛ إلّا أنّ الّذى وجدنا و صدّقه الخلاصة «روى عن العيّاشى» كما نقله المصنّف أيضا.

و أمّا فى أخيه محمّد: فلم نقف على رواية الكشّى عن ذاک، و إنّما روى العيّاشى عن ذلک، كما فى أبان الأحمر؛ و حينئذ فكلامه فى الأخوين على تفصيل عرفت موضع المثل «اقلب تصب».

## [٢۴۴٠] حمران بن أعين الشيبانى

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «مولاهم، يكنّى أبا الحسن و قيل: أبو حمزة، تابعىّ» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

مولى كوفى تابعى.

و قال أبو غالب فى رسالته: لقى سيّدنا سيّد العابدين علىّ بن الحسين- عليه السّلام- و كان من أكبر مشايخ الشيعة المفضّلين الذين لا يشكّ فيهم، و كان أحد حملة القرآن و من بعده يذكر اسمه فى القراءات، و روى أنه قرأ على أبى جعفر محمّد بن علىّ- عليهما السّلام- و كان مع ذلک عالما بالنحو و اللغة[٣٥].

و قال الشيخ فى غيبته فى فصل السفراء: نذكر طرفا من أخبار من يختصّ

ص: ١۴

---

[٣٢] ( ٢) المصدر: ٣١۶.

[٣٣] ( ١) الكشّى: ١٧۶.

[٣۴] ( ٢) التهذيب: ٢/ ٣٨٢ باب الزيادات.

[٣۵] ( ٣) رسالة فى آل أعين: ٢.

بكلّ إمام و يتولّى له الأمر على وجه الايجاز، و نذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة (إلى أن قال) فمن الممدوحين حمران بن أعين أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه (إلى أن قال) عن زرارة، قال: قال أبو جعفر- عليه السّلام- و ذكرنا حمران بن أعين فقال: لا يرتدّ و اللّه أبدا! ثمّ أطرق هنيئة ثمّ قال: أجل و اللّه لا يرتدّ و اللّه أبدا![36].

و عدّه الكشّى فى حوارى الباقر و الصادق- عليهما السّلام-[37].

و روى الكشّى عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين، قلت لأبى جعفر- عليه السّلام-: إنّى أعطيت اللّه عهدا ألّا أخرج من المدينة حتّى تخبرنى عما أسألك؛ قال: فقال: سل، قال: قلت: أ من شيعتک أنا؟ قال: نعم فى الدنيا و الآخرة.

و عن محمّد عن محمّد بن عيسى عن زياد القندى عن الصادق- عليه السّلام- قال فى حمران: إنّه رجل من أهل الجنّة.

و عن محمّد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال: روى عن ابن أبى عمير عن عدّة من أصحابنا عنه- عليه السّلام- كان يقول: حمران بن أعين مؤمن لا يرتدّ و اللّه أبدا.

و عن العيّاشى، عن علىّ بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، قال حمران بن أعين: إنّ الحكم بن عيينة يروى عن علىّ بن الحسين- عليه السّلام- إن علم علىّ- عليه السّلام- فى أيّة مسألة فلا تخبرنا. قال حمران: سألت أبا جعفر- عليه السّلام- فقال: إنّ عليّا- عليه السّلام- بمنزلة صاحب سليمان- عليه السّلام- و صاحب موسى

ص: ١٥

- عليه السّلام- و لم يكن نبيّا و لا رسولا؛ ثمّ قال: و ما أرسلنا من قبلک من رسول و لا نبىّ و لا محدّث؛ قال: فعجب أبو جعفر- عليه السّلام-.

و عن العيّاشى، عن علىّ بن الحسن، عن العبّاس بن عامر، عن أبان، عن الحارث عن الصادق- عليه السّلام-: إنّ حمران كان يقول: إنّ هذا الحبل من جاوزه من علوىّ و غيره برئنا منه.

و عن محمّد بن الحسن البرانى و عثمان بن حامد، عن محمّد بن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن الحجّال، عن العلاء بن رزين القلا، عن أبى خالد الأخرس، قال: قال حمران بن أعين لأبى جعفر- عليه السّلام- جعلت فداک! إنى حلفت ألّا أبرح من المدينة حتّى أعلم ما أنا، قال: فقال أبو جعفر- عليه السّلام- فتريد ما ذا؟ يا حمران! قال: تخبرنى ما أنت، قال: أنت لنا شيعة فى الدنيا و الآخرة.

---

[36] ( ١) الغيبة للشيخ الطوسى: ٢٠٩. و فيه« أجل لا يرتدّ و اللّه أبدا».

[37] ( ٢) الكشّى: ١٠.

و عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، قال: قدمت المدينة و أنا شابّ أمرد، فدخلت سرادق أبى جعفر- عليه السّلام- بمنى، فرأيت قوما جلوسا فى الفسطاط و صدر المجلس ليس فيه أحد، و رأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم، فعرفت برأيى أنّه أبو جعفر- عليه السّلام- فقصدت نحوه فسلّمت عليه، فردّ السلام علىّ، فجلست بين يديه و الحجّام خلفه، فقال: أ من بنى أعين أنت؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن أعين، فقال: أنا عرفتک بالشبه، أحجّ حمران؟ قلت: لا و إنّه يقرئک السلام، فقال:

إنّه من المؤمنين حقّا لا يرجع أبدا، إذا لقيته فاقرأه منّى السلام و قل له: لم حدّثت الحكم بن عتيبة عنّى أنّ الأوصياء محدّثون؟ لا تحدّثه و أشباهه بمثل هذا الحديث. قال زرارة: فحمدت اللّه تعالى و أثنيت عليه، فقلت: الحمد للّه، فقال هو: الحمد للّه؛ ثمّ قلت: أحمده و أستعينه، فقال هو: أحمده و أستعينه؛ فكنت كلّما ذكرت اللّه فى كلام ذكر معى، كما أذكره، حتّى فرغت من كلامى.

ص: ۱۶

و عن الحسين بن الحسن بن بندار القمّى، عن سعد بن عبد اللّه، عن عبد اللّه الحجّال، عن صفوان، قال: كان يجلس حمران مع أصحابه فلا يزال معهم فى الرواية فى آل محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- فان خلطها فى ذلک بغيره ردّهم إليه، و إن صنعوا ذلک عدل ثلاث مرّات، ثمّ قام عنهم و تركهم.

و عن إسحاق بن محمّد، عن على بن داود الحدّاد، عن حريز بن عبد اللّه، قال: كنت عند أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فدخل عليه حمران بن أعين و جويريّة بن أسماء؛ فلمّا خرجا، قال: أمّا حمران فمؤمن، و أمّا جويريّة فزنديق لا يفلح أبدا، فقتل هارون جويريّة بعد ذلک.

و عن يوسف بن السخت، عن محمّد بن جمهور، عن فضالة، عن بكير، قال:

حججت أوّل حجّة فصرت إلى منى، فسألت عن فسطاط أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فدخلت عليه، فرأيت فى الفسطاط جماعة، فأقبلت انظر فى وجوههم فلم أر فيهم؛ و كان فى ناحية الفسطاط يحتجم، فقال: هلمّ إلىّ؛ ثمّ قال: يا غلام أ من بنى أعين أنت؟ قلت: نعم جعلنى اللّه فداک! قال: أيّهم أنت؟ قلت: أنا بكير بن أعين؛ قال لى: ما فعل حمران؟ قلت: لم يحجّ اليوم على شوق شديد منه إليک و هو يقرئک السلام، فقال: عليک و عليه السّلام، حمران مؤمن من أهل الجنّة، لا يرتاب أبدا، لا و اللّه لا و اللّه! لا تخبره.

و عن العيّاشى، عن علىّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن موسى الهمدانى، عن منصور بن العبّاس، عن متروک بن عبيد، عمّن رواه، عن زيد الشحّام، قال: قال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام- ما وجدت أحدا أخذ بقولى و أطاع أمرى و حذا حذو أصحاب أبى غير رجلين: عبد اللّه بن أبى يعفور و حمران بن أعين. أما أنّهما مؤمنان خالصان من شيعتنا أسماؤهم عندنا فى كتاب أصحاب اليمين الذى أعطى اللّه محمّدا- صلّى اللّه عليه و آله-.

و عن علیّ بن محمّد، عن محمّد بن موسی، عن محمّد بن خالد، عن متروک

ص: ۱۷

بن عبید، عمّن أخبره، عن هشام بن الحکم، قال: سمعته یقول: حمران مؤمن لا یرتدّ أبدا؛ ثم قال: نعم الشفیع أنا و آبائی لحمران بن أعین یوم القیامة! نأخذ بیده و لا نزایله حتّی ندخل الجنّة جمیعا[۳۸].

و عن العیّاشی، عن علیّ بن محمّد بن یزید القمّی، عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن حمّاد، عن الحسن بن إبراهیم، عن یونس بن عبد الرحمن، عن یونس بن یعقوب، عن هشام بن سالم، قال: کنّا عند أبی عبد اللّه- علیه السّلام- جماعة من أصحابه، فورد رجل من أهل الشام، فاستأذن فاذن له؛ فلمّا دخل سلّم، فأمره أبو عبد اللّه- علیه السّلام- بالجلوس، ثمّ قال له: حاجتک أیّها الرجل؟ قال: بلغنی أنّک عالم بکلّ ما تسأل عنه فصرت إلیک لأناظرک، فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: فی ما ذا؟ قال: فی القرآن و قطعه و إسکانه و خفضه و نصبه و رفعه، فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: یا حمران دونک الرجل! فقال الرجل: إنّما اریدک أنت لا حمران! فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: إن غلبت حمران فقد غلبتنی؛ فأقبل الشامی یسأل حمران حتّی ضجر و ملّ و عرض و حمران یجیبه! فقال: کیف رأیت یا شامی؟ قال: رأیت حاذقا ما سألته عن شیء إلّا أجابنی فیه[۳۹].

و عنه، عن محمّد بن نصیر، عن العبیدی؛ و عن حمدویه، عنه، عن الحسن بن علیّ بن یقطین، قال: حدّثنی المشایخ أنّ حمران و زرارة و عبد الملک و بکیرا و عبد الرحمن بنی أعین کانوا مستقیمین، و مات منهم أربعة فی زمان أبی عبد اللّه- علیه السّلام- و کانوا من أصحاب أبی جعفر- علیه السّلام- و بقی زرارة إلی عهد أبی الحسن- علیه السّلام- فلقی ما لقی[۴۰].

و عن حمدویه، عن أیّوب، عن محمّد بن الفضل و صفوان، عن أبی خالد

ص: ۱۸

القمّاط، عن حمران، قلت لأبی جعفر- علیه السّلام-: ما أقلّنا! لو اجتمعنا علی شاة ما أفنیناها! قال: فقال: أ لا اخبرک بأعجب من ذلک؟ قال: فقلت: بلی قال: المهاجرون و الأنصار ذهبوا- و أشار بیده- إلّا ثلاثة[۴۱].

و عن أیّوب، عن سعید العطّار، عن حمزة الزیّات عنه، قلت لأبی جعفر- علیه السّلام-: أ من شیعتکم أنا؟ قال: إی و اللّه! فی الدنیا و الآخرة، و ما أحد من شیعتنا إلّا و هو مکتوب عندنا اسمه و اسم أبیه إلّا من یتولّی منهم عنّا؛ قال: قلت: جعلت فداک! أو من شیعتکم من یتولّی عنکم بعد المعرفة؟

---

[۳۸] ( ۱) الکشّی: ۱۷۶- ۱۸۰.

[۳۹] ( ۲) الکشّی: ۲۷۵.

[۴۰] ( ۳) المصدر: ۱۶۱.

[۴۱] ( ۱) الکشی: ۷.

فقال: يا حمران نعم و أنت لا تدركهم؛ قال حمزة: فتناظرنا فى هذا الحديث، قال: فكتبنا به إلى الرضا- عليه السّلام- نسأله عمّن استثنى به أبو جعفر- عليه السّلام- فكتب عليه السّلام: هم الواقفة على موسى بن جعفر- عليه السّلام[۴۲]-.

و روى هو- أى الكشّى- و محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّى عن أبى الحسن محمّد بن بحر الكرمانى الدهنى الترماشيزى، عن أبى العبّاس المحاربى الخزارى، عن يعقوب بن يزيد، عن فضالة بن أيّوب، عن فضيل الرسان، عن الصادق- عليه السّلام- اللّهم لو لم تكن جهنّم إلّا اسكرجة لوسعها آل أعين بن سنسنن! قيل: فحمران؟ قال: ليس حمران منهم[۴۳].

و قال الخلاصة: قال العقيقى: إنّه عارف. و روى ابن عقدة عن جعفر بن عبد اللّه، عن حسن بن علىّ، عن ابن بكير، عن زرارة، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: جرى ذكر حمران عند أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال: مات و اللّه مؤمنا!

أقول: و روى التهذيب فى ۶۵ من أخبار مهوره أن الصادق- عليه السّلام-

ص: ۱۹

قال فى ابنة حمران: «إنّ لأبيها حقّا و لا يحملنا ذلک على أن لا نقول الحقّ»[۴۴] و جعل شرطها على زوجها بعدم التزوّج عليها غير مشروع.

و روى الكشّى فى ترجمة حمران- فى خبره الثامن- عن ابن بندار، عن سعد، عن الحجّال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: لوددت أنّ كلّ شىء فى قلبى فى قلب أصغر إنسان من شيعة آل محمّد- صلّى اللّه عليه و آله-[۴۵].

و المصنّف لم ينقله و لعلّه لم ير ربطا له بهذا، بل بزرارة؛ إلّا أنّ الظاهر أنّ فى الخبر سقطا و أنّ الأصل «عن زرارة عن حمران» حتّى يكون مربوطا بهذا؛ و مثله فى نسخة الكشّى كثير.

و قال القهبائى: إنّ هذا الخبر نقل هنا و فى زرارة. و نقله هو فى ترتيبه فى آخر أخبار زرارة.

قلت: لكن الأصل لم ينقله إلّا هنا، و الظاهر أنّه لمّا كان ظاهره راجعا إلى زرارة نقله النسّاخ ثمّة حاشية فخلط بالمتن، نظير ما قلنا فى زيادته فى العناوين.

هذا، و أمّا خبره السابع عن زرارة- فى وروده على أبى جعفر- عليه السّلام- فى أوّل دفعة و رآه يحتجم فى ناحية فسطاطه بمنى و سؤاله- عليه السّلام- له عن حمران و جوابه بأنّه لم يحجّ العام و أمره- عليه السّلام- بقراءة السلام عليه، و خبره

---

[۴۲] ( ۲) الكشّى: ۴۶۳.

[۴۳] ( ۳) الكشّى: ۱۴۷.

[۴۴] ( ۱) التهذيب: ۷/ ۳۷۱.

[۴۵] ( ۲) الكشّى: ۱۷۹.

الحادى عشر عن بكير عن الصادق- عليه السّلام- مثله فى جميع ذلک، فالظاهر أنّ الأصل فيهما واحد و اشتبه على الرواة، فرووه عن كلّ منهما.

و خبره الرابع «قال حمران: إنّ الحكم بن عتيبة يروى عن علىّ بن الحسين- عليه السّلام- الخ» فيه تحريفات، لعدم فهم محصّل منه.

و من الغريب! أنّ الكافى رواه مع تحريف أكثر بالخلط بين خبرين، فروى فى باب «أنّ الائمّة- عليهم السّلام- محدّثون» عن زياد بن سوقة، عن الحكم بن

ص: ٢٠

عتيبة، قال: دخلت على علىّ بن الحسين- عليه السّلام- يوما فقال لى:

يا حكم! هل تدرى الآية الّتى كان علىّ- عليه السّلام- يحدّث بها الناس؟ قال الحكم: فقلت فى نفسى: قد وقفت على علم من علم علىّ بن الحسين- عليه السّلام- أعلم بذلک تلک الامور العظام، قال: فقلت: لا و اللّه لا أعلم! قال: ثمّ قلت: الآية تخبرنى بها يا ابن رسول اللّه؟ قال: هو و اللّه قول اللّه تعالى:

«وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ، و لا محدّث» و كان علىّ بن أبى طالب- عليه السّلام- محدّثا[٤٦].

و قد ذكرناه فى الأخبار المحرّفة[٤٧] و فى باقى أخباره تحريفات سندا و متنا، لم نتعرّض لها لئلا يطول الكلام.

ثمّ قول المصنّف: «روى الكشّى و محمّد بن عمر بن عبد العزيز» عجيب! فانّ الكشّى هو «محمّد بن عمر بن عبد العزيز» و منشأ و همه أنّ القدماء كانوا يعبّرون عن أنفسهم بالاسم و اللقب.

قال: نقل الجامع رواية عبد الرحمن بن أبى عبد اللّه و عبد الرحمن بن أبى عقبة عنه.

قلت: إنّما نقل خبرا واحدا رواه ما يسجد عليه الكافى[٤٨] عن الأوّل و زيادات كيفيّة صلاة التهذيب[٤٩] و السّجود على شىء الاستبصار[٥٠] عن الثانى، و استصوب الأوّل بقرينة رواية أبان عنه و وجوده فى الرجال.

قال: نقل الجامع رواية أبى خالد القمّاط و ابنه يحيى و صفوان بن يحيى عنه.

---

[٤٦] ( ١) الكافى: ١/ ٢٧٠.

[٤٧] ( ٢) الفصل الرابع من الباب الأوّل من كتاب الأخبار الدخيلة: ص ١٨- ٢٠.

[٤٨] ( ٣) الكافى: ٣/ ٣٣٢.

[٤٩] ( ۴) التهذيب: ٢/ ٣٠٥.

[٥٠] ( ۵) الاستبصار: ١/ ٣٣۵.

قلت: أمّا أبو خالد القمّاط: فنقله عن عفو الكافى و عن إحياء مؤمنه[۵۱].

و أمّا يحيى بن أبى خالد القمّاط: فنقله عن قلّة عدد مؤمنه[۵۲]، لكنّه غير محقّق؛ فنقله الكشّى عن أبى خالد القمّاط نفسه فى الخبر المتقدّم «عن حمران، قلت لأبى جعفر- عليه السّلام-: ما أقلّنا! لو اجتمعنا على شاة ما أفنيناها»[۵۳] و لم نقف على «يحيى بن أبى خالد» فى موضع آخر من رجال أو خبر.

و أمّا صفوان بن يحيى: فنقله عن باب أنّ الائمّة- عليهم السّلام-: بمن يشبهون من الكافى[۵۴] و فيه سقط؛ فكيف يروى صفوان الّذى لم يدرک الصادق- عليه السّلام- عمّن مات فى عصره- عليه السّلام-؟

هذا، و مورد رواية باقى الرواة الّذين نقلهم الجامع: محمّد- ابنه- فى الوقت الّذى يكره فيه تزويج الفقيه[۵۵]. و أبى جميلة فى الوصيّة بعتقه[۵۶]. و أبى أيّوب فى ما أحلّ اللّه من نكاحه و أبى ولّاد فى ظهاره[۵۷]. و زرارة فى قضاء تفثه[۵۸]. و محمّد أحول فى الكافى فى أنّ الأئمّة- عليهم السّلام- ولاة أمره[۵۹]. و أبان بن عثمان و عبد اللّه بن مسكان فى كيفيّة التلفظ بتلبية التهذيب[۶۰]. و ابن اذينة فى ذبحه[۶۱].

و عبد اللّه بن فرقد فى محصور الكافى[۶۲]. و علىّ بن رئاب فى فضل إيمانه[۶۳]. و حريز فى أحكام أراضى التهذيب[۶۴]. و داود بن فرقد فى أيمانه[۶۵]. و حجر فى ما عند الائمة- عليهم السّلام من سلاح الكافى[۶۶] و أبى اليسع داود الأبزارى فى وسوسته[۶۷].

---

[۵۱] ( ۱) الكافى: ۲/ ۱۰۸ و ۲۱۱.

[۵۲] ( ۲) الكافى: ۲/ ۲۴۲.

[۵۳] ( ۳) الكشّى: ۷.

[۵۴] ( ۴) الكافى: ۱/ ۲۶۸.

[۵۵] ( ۵) الفقيه: ۳/ ۳۹۴.

[۵۶] ( ۶) الفقيه: ۴/ ۲۱۲.

[۵۷] ( ۷) الفقيه: ۳/ ۴۳۱ و ۵۳۴.

[۵۸] ( ۸) الفقيه: ۲/ ۴۸۵.

[۵۹] ( ۹) الكافى: ۱/ ۲۰۶.

[۶۰] ( ۱۰) التهذيب: ۵/ ۸۶ و ۸۸.

[۶۱] ( ۱۱) التهذيب: ۵/ ۲۰۹.

[۶۲] ( ۱۲) الكافى: ۴/ ۳۶۸.

[۶۳] ( ۱۳) الكافى: ۲/ ۵۲.

[۶۴] ( ۱۴) التهذيب: ۷/ ۱۵۲.

[۶۵] ( ۱۵) التهذيب: ۸/ ۲۹۱.

و يونس بن يعقوب فى مناكحة نصّابه[۶۸]. و ابنه حمزة فى حدّ غلامه[۶۹]. و أبى

ص: ۲۲

عبد اللّه نشيب اللفائفى فى عفوه[۷۰]. و عبد اللّه بن بكير فى صيده[۷۱]. و عبد اللّه بن سليمان فى أنّ اللّه تعالى لم يعلم نبيّه الخ[۷۲]. و جميل بن درّاج فى الصلاة خلف من لا يقتدى به[۷۳]. و الحارث بن المغيرة فى أنّ الائمة- عليهم السّلام- مفهمون[۷۴]. و عبد اللّه بن سنان فى من لم يحجّ بين خمسه[۷۵]. و ثعلبة بن ميمون فى ارزه[۷۶]. و محمّد بن أبى حمزة فى حديث أبى عبد اللّه- عليه السّلام- روضته[۷۷]. و محمّد بن جمهور بعد حديث قوم صالحه[۷۸]. و أبى هاشم الجعفرى فى صفة ذبح صيد الكافى[۷۹].

هذا، و عنونه الذهبى، و قال: قال أبو داود: رافضى، روى عن أبى الطفيل و غيره، و قرأ عليه حمزة، كان يتقن؛ و روى حمزة عنه أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قرأ «إنّ لدينا أنكالا و جحيما» فصعق.

هذا، و يأتى فى حمزة بن حبيب روايته عن هذا.

[۲۴۴۱] حمزة بن أحمد

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام-.

أقول: و نقل الجامع رواية محمّد بن عبد الحميد عنه فى دخول حمّام التهذيب[۸۰].

---

[۶۶] ( ۱۶) الكافى: ۱/ ۲۳۵.

[۶۷] ( ۱۷) الكافى: ۲/ ۴۲۵.

[۶۸] ( ۱۸) الكافى: ۵/ ۳۴۹.

[۶۹] ( ۱۹) الكافى: ۷/ ۱۹۷.

[۷۰] ( ۱) الكافى: ۲/ ۱۰۷.

[۷۱] ( ۲) التهذيب: ۹/ ۴۹.

[۷۲] ( ۳) الكافى: ۱/ ۲۶۳.

[۷۳] ( ۴) الكافى: ۳/ ۳۷۵.

[۷۴] ( ۵) الكافى: ۱/ ۲۷۱.

[۷۵] ( ۶) الكافى: ۴/ ۲۷۸.

[۷۶] ( ۷) الكافى: ۶/ ۳۴۲.

[۷۷] ( ۸) روضة الكافى: ۳۶.

[۷۸] ( ۹) روضة الكافى: ۱۹۱.

[۷۹] ( ۱۰) الكافى: ۶/ ۲۲۹.

[۸۰] ( ۱۱) التهذيب: ۱/ ۳۷۳.

## [۲۴۴۲] حمزة البربرى

قال: هو حمزة بن عمارة- الآتى-.

أقول: و العنوان لفظ التحرير الطاووسى.

## [۲۴۴۳] حمزة بن بزيع

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الرضا- عليه السّلام-. و قال الخلاصة: من صالحى هذه الطائفة و ثقاتهم، كثير العمل؛ قال الكشّى: روى أصحابنا عن الفضل بن كثير، عن علىّ بن عبد الغفّار المكفوف، عن الحسن بن الحسن بن صالح الخثعمى، قال: ذكر بين يدى أبى الحسن الرضا- عليه السّلام- حمزة بن بزيع فترحّم عليه؛ فقيل: إنّه كان يقول بموسى، فترحّم عليه ساعة، ثمّ قال: من جحد حقّى كمن جحد آبائى.

و قال المنتقى: أخذ الخلاصة قوله من قول النجاشى فى محمّد بن إسماعيل بن بزيع: «و ولد بزيع بيت، منهم حمزة بن بزيع، كان من صالحى هذه الطائفة و ثقاتهم كثير العمل» لكنّه وهم، لأنّ المراد بقوله: «كان الخ» محمّد بن إسماعيل الّذى عنونه، لا هذا الّذى ذكره استطرادا، و إنّ الأصل فى الوهم ابن طاوس و تبعه الخلاصة[۸۱].

قال الشيخ فى غيبته فى سبب حدوث الوقف: روى الثقات أنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد علىّ بن أبى حمزة البطائنى و زياد بن مروان القندى و عثمان بن عيسى الرواسى، طمعوا فى الدنيا و مالوا إلى حطامها و استمالوا فبذلوا لهم شيئا ممّا اختانوه من الأموال، نحو حمزة بن بزيع و ابن المكارى و كرام الخثعمى



و أمثالهم[۸۲].

روى أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن يحيى بن أبى البلاد، قال: قال الرضا- عليه السّلام-: ما فعل الشقىّ حمزة بن بزيع؟ قلت: هوذا قد قدم، فقال:

يزعم أن أبى حىّ هم اليوم شكّاك و لا يموتون غدا إلّا على الزندقة! قال صفوان: فقلت فيما بينى و بين نفسى: شكّاك قد عرفتهم، فكيف يموتون على الزندقة؟! فما لبثنا إلّا قليلا حتى بلغنا من رجل منهم أنّه قال عند موته: هو كافر بربّ أماته! قال صفوان: فقلت: إنّ هذا تصديق الحديث[۸۳].

---

[۸۱] ( ۱) منتقى الجمان: ۱/ ۱۸ الفائدة الثانية من المقدّمة.

[۸۲] ( ۱) الغيبة للشيخ الطوسى: ۴۲.

و إن الخلاصة حرّف على الكشّى خبره، ففى نسختين منه «إنّه كان يقول بموسى فيقف» و فى السند «الحسن بن الحسين».

أقول: أمّا السند: فهو حرّف على الخلاصة، فانّه أيضا قال: «الحسن بن الحسين».

و أمّا المتن فكما قال فى أصله و ترتيبه.

و كيف كان: فلا عبرة بخبر الكشّى الظاهر فى مدحه فى مقابل خبر الغيبة الصريح فى قدحه، مع صحّة سنده؛ و عدم العبرة بنسخة الكشّى ما لم تقم قرينة على صحّة ما فيها، فضلا عمّا لو قام على خلافها؛ بل خبر الكشى لو فرض عدم تحريفه بحمل يحمل على خبر الغيبة المفصّل، على حسب الأصل فى المجمل و المفصّل.

مع أنّه لا يبعد أن يكون «فترحّم عليه»- الأوّل- زائدة، و أمّا الثانى فالمراد بقوله «فترحّم عليه ساعة» أى على موسى أبيه- عليه السّلام- و لولاه للزم التناقض فى كلامه- عليه السّلام- «من جحد حقّى» و فعله بالترحّم عليه

ص: ۲۵

ساعة، و لأنّ المتعارف من الترحّم الترحّم على الأموات، و حمزة كان يومئذ حيّا؛ و حينئذ يصير خبر الكشّى أيضا معاضدا لخبر الغيبة و مصدّقا له.

و أمّا روايته عن علىّ بن سويد- فى عنوان حديث أبى الحسن موسى- عليه السّلام- من الروضة- أنّه- عليه السّلام- كتب إليه من الحبس «إنّى أنعى إليک نفسى فى الليالى هذه»[۸۴] فلا ينافى ضلالته بعد، طمعا فى مال الدنيا.

و كيف كان: فلم نقف على رواية غير محمّد بن إسماعيل بن بزيع عنه، و أمّا هو عمّن؟ فالأكثر روايته بتوسّط علىّ بن سويد عن الكاظم- عليه السّلام- كما فى خبر رواه نوادر الكافى بعد جوامع توحيده[۸۵] فى تفسير قوله تعالى:

«يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللَّهِ» و خبر رواه فى جهات علوم أئمّته- عليهم السّلام-[۸۶] و فى خبر بعد حديث أبى الحسن موسى- عليه السّلام- فى روضته[۸۷] و فى خبر رواه زيادات الصلاة على أموات التهذيب فى جزئه الأوّل[۸۸].

و أمّا تبديله فى إسناد آخر «عنه، عن علىّ بن سويد، عن الرضا- عليه السّلام- فى ما أعلم»[۸۹] فالظاهر كونه و هما، لأنّه لم يقله متحقّقا. و الأوّل قاله متحقّقا؛ مع أنّ أصل خبره شاذّ مشتمل على قراءة الحمد فى الاولى من صلاة الميّت

---

[۸۳] ( ۲) المصدر: ۴۵.

[۸۴] ( ۱) روضة الكافى: ۱۲۴، الحديث ۹۵.

[۸۵] ( ۲) الكافى: ۱/ ۱۴۵.

[۸۶] ( ۳) الكافى: ۱/ ۲۶۴.

[۸۷] ( ۴) روضة الكافى: ۱۲۴.

[۸۸] ( ۵) التهذيب: ۳/ ۱۹۳.

و روى عن عبد اللّه بن سنان عن الصادق- عليه السّلام- فى مداراة الكافى[۹۰]، و روى بلا واسطة عنه- عليه السّلام- فى النوادر المتقدّم فى خبر فى تفسير قوله تعالى: «فَلَمَّا آسَفُونا»[۹۱] و الظاهر كونه رفعا و إن كان بلفظ «عن أبى

ص: ۲۶

عبد اللّه- عليه السّلام-» الظاهر فى عدمه. و قد رواه الصدوق عن محمّد البرقى رفعه إلى الصادق- عليه السّلام-[۹۲].

و أمّا ما فى الروضة بعد قوله: رسالة أبى جعفر- عليه السّلام- إلى سعد الخير (إلى أن قال) رسالة أيضا منه إليه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، قال: كتب أبو جعفر- عليه السّلام- إلى سعد الخير، الخبر[۹۳].

و المراد ب «أبى جعفر» فيه الباقر- عليه السّلام- فهو ظاهر فى الرفع؛ و يصحّ لنا أيضا إن اعتقدنا صحّة الخبر أن نقول: كتب أبو جعفر- عليه السّلام- إلى سعد الخير.

و للمصنّف هنا تطويلات لم نتعرّض لها.

[۲۴۴۴] حمزة بن حبيب أبو عمارة، التيملى مولاهم، المقرئ، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: هو حمزة الزيّات- الآتى- أحد القرّاء السبعة. قال الحموى: يقال له:

الزيّات، لأنّه كان يجلب الزيت من الكوفة ... أخذ القراءة عرضا عن الأعمش و الإمام جعفر بن محمّد و ابن أبى ليلى و حمران بن أعين، و أخذ عنه ابن أدهم و الثورى و الكسائى و غيرهم، و إليه صارت الإمامة فى القراءة بعد عاصم.

و الأعمش، و كان إماما حجة ثقة ثبتا.

و عنونه الذهبى و ابن حجر و وصفاه بالزيّات؛ قال الأوّل: شيخ القرّاء واحد السبعة الأئمّة، ولد سنة ثمانين و مات سنة ۱۵۸ قال أبو حنيفة: غلب حمزة

---

[۸۹] ( ۶) فى المصدر:« فيما نعلم».

[۹۰] ( ۷) الكافى: ۲/ ۱۱۷.

[۹۱] ( ۸) الكافى: ۱/ ۱۴۴.

[۹۲] ( ۱) معانى الأخبار: ۱۹.

[۹۳] ( ۲) روضة الكافى: ۵۶ الحديث ۱۷.

الناس على القرآن و الفرائض، و رآه الأعمش يوما مقبلا فقال: و بشّر المخبتين؛ و قال: انعقد الاجماع بآخره على تلقّى قراءته بالقبول و على الإنكار على من تكلّم فيها؛ و كان يزيد بن هارون ينهى عن قراءته.

و ما قاله الشيخ: من كونه «مولى تيم اللّه» خلافى، فقال الحموى: قيل:

إنّه منهم نسبا.

[۲۴۴۵] حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس بن علىّ بن أبى طالب

فى عمدة الطالب: يكنّى أبا القاسم و كان يشبه بأمير المؤمنين- عليه السّلام- أخرج توقيع المأمون بخطّه «يعطى حمزة بن الحسن الشبيه بأمير المؤمنين على بن أبى طالب- عليه السّلام- مائة ألف درهم»[۹۴] و هو أبو جدّ حمزة بن القاسم بن علىّ- الآتى-.

[۲۴۴۶] حمزة بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب

قال ابن شهرآشوب فى مناقبه: عدّ فى من قتل مع الحسين- عليه السّلام-.

قلت: أصله غير معلوم، فضلا عن فرعه، فبنوه- عليه السّلام- كانوا منحصرين فى السجّاد- عليه السّلام- و علىّ الأكبر، و عبد اللّه الرضيع، و جعفر المتوفّى فى حياته- عليه السّلام-.

[۲۴۴۷] حمزة بن حمران

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «بن



أعين، كوفى» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «بن أعين الشيبانى الكوفى». و عنونه الفهرست قائلا: «له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبى المفضّل، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عنه» و النجاشى، قائلا:

بن أعين الشيبانى، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و أخوه أيضا عقبة بن حمران، روى عنه- عليه السّلام- له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا (إلى أن قال) صفوان بن يحيى عن حمزة بكتابه.

و نقل الوحيد عن خاله كونه ممدوحا، لأنّ للصدوق إليه طريقا.

---

[۹۴] (۱) عمدة الطالب: ۳۵۸.

أقول: طريقه إليه ابن أبى عمير؛ لكن عرفت فى المقدّمة عدم دلالة كون الصدوق ذا طريق إليه- كرواية ابن أبى عمير و صفوان عنه- على كونه ممدوحا، لأنّ كلّا منهما أعمّ.

قال: نقل الجامع رواية أبى ولّاد عنه.

أقول: و مورده لا يصحّ الظهار بيمين الاستبصار[95]، إلّا أنّ فى ظهار الكافى[96] و حكم ظهار التهذيب[97] «عن أبى ولّاد عن حمران» و استصحّه. كما أنّ صلاة إحرام الكافى روى عن ابن بكير عن حمزة بن حمران[98] و رواه عقد إحرام الفقيه عن حمران[99] و الظاهر أصحّيّة الأوّل.

و مورد رواية باقى رواته: حيدر فى ميراث ولد الكافى[100]. و جميل بن صالح فى شهادة أهل ملله[101]. و جميل بن درّاج فى شراء رقيقه[102]. و ابن رئاب فى الاستثناء فى يمينه[103]. و محمّد بن القاسم بن فضيل فى اليمين الّتى تلزم صاحبها الكفّارة،

ص: ۲۹

و ابن مسكان فيه[104]. و علىّ بن النعمان فى خوفه و رجائه[105]. و عبد الكريم بن عمرو فى أنّ اللّه يعطى الدين من يحبّه[106]. و عبيد بن زرارة فى استطاعة توحيده[107].

و عبد اللّه بن سنان فى تعجيل عقوبة ذنبه[108]. و علىّ بن رباط فى كلالته[109].

---

[95] ( ۱) الاستبصار: ۳/ ۲۵۸.

[96] ( ۲) الكافى: ۶/ ۱۵۲.

[97] ( ۳) التهذيب: ۸/ ۱۰.

[98] ( ۴) الكافى: ۴/ ۳۳۳.

[99] ( ۵) الفقيه: ۲/ ۳۲۰.

[100] ( ۶) الكافى: ۷/ ۸۶.

[101] ( ۷) الكافى: ۷/ ۳۹۹.

[102] ( ۸) الكافى: ۵/ ۲۱۱.

[103] ( ۹) الكافى: ۷/ ۴۴۸.

[104] ( ۱) الكافى: ۷/ ۴۴۶.

[105] ( ۲) الكافى: ۲/ ۷۰.

[106] ( ۳) الكافى: ۲/ ۲۱۵.

[107] ( ۴) الكافى: ۱/ ۱۶۲.

[108] ( ۵) الكافى: ۲/ ۴۴۴.

[109] ( ۶) الكافى: ۷/ ۹۹.

و عبد العزيز العبدى فى حدّ غلامه[110]. و هشام بن سالم فى حدّ قاذفه[111]. و سيّابة فى من فطّر صائمه[112]. و أبو العبّاس الزيات فى فضل بنات عقيقته[113]. و منصور بن يونس و حريز فى أنّه لاطلاق قبل النكاح[114]. و محمّد بن سنان فى تشييد بناء زيّه[115]. و أبو مالک الحضرمى بعد حديث أبى بصير روضته[116]. و الحسن بن علىّ بن عبد اللّه فى ميراث أولاد التهذيب[117] و خالد بن نافع فى حدّ سرقته[118]. و صفوان فى زيادات فضل صلاته[119]. و إبراهيم بن محمّد الاشعرى فى زيادات أحكام سهوه[120]، على ما نقل الجامع فى الجميع.

و عبد الرحمن بن الحجّاج و الهيثم بن حفص فى الكشّى فى عمّه زرارة[121].

هذا، و روى ظهار الكافى عن عبد اللّه بن المغيرة، قال: تزوّج حمزة بن حمران ابنة بكير، فلمّا أراد أن يدخل بها قال له النساء: لسنا ندخلها عليک حتّى تحلف لنا، و لسنا نرضى أن تحلف بالعتق لأنّک لا تراه شيئا، و لكن احلف لنا بالظهار، و ظاهر من امّهات أولادک و جواريک؛ فظاهر منهنّ. ثمّ ذكر ذلک لأبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال: ليس عليک شىء ارجع إليهنّ[122].

ص: ٣٠

[٢۴۴٨] حمزة بن الحمير

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: إنّما نقله عن الواقدى؛ و قال نفسه: هو خارجة بن الحمير، كذلک قال ابن إسحاق و غيره؛ و قيل فيه: حارثة بن الحمير.

[٢۴۴٩] حمزة بن الزيّات

---

[110] ( ٧) الكافى: ٧/ ١٩٧.

[111] ( ٨) الكافى: ٧/ ٢٠٨.

[112] ( ٩) الكافى: ۴/ ۶٨.

[113] ( ١٠) الكافى: ۶/ ۵.

[114] ( ١١) الكافى: ۶/ ۶٢.

[115] ( ١٢) الكافى: ۶/ ۵٢٩.

[116] ( ١٣) روضة الكافى:/ ١٠٨.

[117] ( ١۴) التهذيب: ٩/ ٢٧٧.

[118] ( ١۵) التهذيب: ١٠/ ١٣٠.

[119] ( ١۶) التهذيب: ٢/ ٢٣٨.

[120] ( ١٧) التهذيب: ٢/ ٣۵١.

[121] ( ١٨) الكشّى: ١۴۶.

[122] ( ١٩) الكافى: ۶/ ١۵۴.

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية الوليد بن عقبة الشيبانى عنه عن حمران بن أعين فى ميراث غرقى التهذيب[۱۲۳].

أقول: إنّما فيه «عن حمزة الزيات» و إنّما هو حمزة بن حبيب- المتقدّم- أحد القرّاء السبعة، كما عرفت ثمّة عن الحموى أنّه أخذ عن حمران. و خبره فى التهذيب «عن حمران، عمّن ذكره، عن أمير المؤمنين- عليه السّلام-».

و إماميّته غير معلومة من هذا الخبر، لكن روى الكشّى فى الواقعة مسندا عن حمزة الزيّات، قال: سمعت حمران بن أعين يقول: قلت لأبى جعفر- عليه السّلام-: أ من شيعتكم أنا؟ قال: إى و اللّه! فى الدنيا و الآخرة، و ما من أحد من شيعتنا إلّا و هو مكتوب عندنا. اسمه و اسم أبيه إلّا من يتولّى منهم عنّا؛ قلت: جعلت فداك؟ أو من شيعتكم من يتولّى عنكم بعد المعرفة؟! فقال: يا حمران نعم و أنت لا تدركهم. قال حمزة فتناظرنا فى هذا الحديث فكتبنا به إلى الرضا- عليه السّلام- نسأله عمّن استثنى به أبو جعفر- عليه السّلام- فكتب- عليه السّلام-: هم الواقفة على موسى بن جعفر- عليه السّلام-[۱۲۴].

و هو ظاهر فى إماميّته و كونه معتقدا بالرضا- عليه السّلام- لكن يحتمل كون



هذا غير القارى المعروف، حيث قال الحموى فى ذاك: توفّى بحلوان سنة ستّ و خمسين و مائة، و قيل: سنة ثمان و خمسين.

## [۲۴۵۰] حمزة بن الطيّار

قال: قال الشيخ فى الرجال فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-: «حمزة الطيّار» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- حمزة بن محمّد الطيّار.

و روى الكشّى عن حمدويه و إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، قال: قال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: ما فعل ابن الطيّار؟ قال: قلت: مات، فقال: رحمه اللّه و لقّاه نضرة و سرورا، فقد كان شديد الخصومة عنّا أهل البيت.

و عن محمّد بن عيسى، عن يونس عن أبى جعفر الأحول عنه- عليه السّلام- قال: ما فعل ابن الطيّار؟ فقلت: توفّى فقال: رحمه اللّه أدخل عليه رحمة و نضرة، فانّه كان يخاصم عنّا أهل البيت.

و عن فضالة، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن حمزة بن الطيّار، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: أخذ أبو عبد اللّه- عليه السّلام- بيدى ثمّ عدّ الائمّة- عليهم السّلام- إماما إماما يحسبهم بيده حتّى انتهى إلى أبى جعفر- عليه السّلام- فكفّ؛ فقلت: جعلنى اللّه فداك! لو فلقت رمّانة فأحللت بعضها و حرّمت بعضها، لشهدت أنّ ما حرّمت حرام و ما

---

[۱۲۳] ( ۱) التهذيب: ۹/ ۳۶۲.

[۱۲۴] ( ۲) الكشّى: ۴۶۳.

أحللت حلال؛ فقال: فحسبک أن تقول بقوله؛ و ما أنا إلّا مثلهم، لی ما لهم و علیّ ما علیهم؛ و إن أردت أن تجیء یوم القیامة مع الّذین قال اللّه تعالی: «یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ» فقل بقوله[۱۲۵].

ص: ۳۲

أقول: لم لم ینقل خبر الکشّی- فی أوّل أخباره- عن العیّاشی، عن محمّد بن نصیر، عن محمّد بن الحسین، عن جعفر بن بشیر، عن ابن بکیر، عن حمزة بن الطیّار، قال: سألنی أبو عبد اللّه- علیه السّلام- عن قراءة القرآن، فقلت: ما أنا بذاک، فقال: لکن أبوک. قال: و سألنی عن الفرائض، فقلت: و ما أنا بذلک، فقال: لکن أبوک. ثمّ قال: إنّ رجلا من قریش کان لی صدیقا و کان عالما قاریا، فاجتمع هو و أبوک عند أبی جعفر- علیه السّلام- و قال: لیقبل کل واحد منکما علی صاحبه و یسأل کلّ واحد منکما صاحبه، ففعلا؛ فقال القرشی لأبی جعفر- علیه السّلام-: قد علمت ما أردت، أردت أن تعلمنی أنّ فی أصحابک مثل هذا؛ قال: هو ذاک فکیف رأیت؟[۱۲۶].

و کان نقله أولی من نقله الخبرین الأوّلین، لعدم معلومیّة إرادة هذا منهما، فعنوان الکشّی کان له و لأبیه.

و تحقیق المقام: إنّ أبا هذا معروف بالطیّار، و هو أحد متکلّمی الإمامیّة، کالهشامین و غیرهما. ففی الکشّی فی هشام: کان عند أبی عبد اللّه- علیه السّلام- جماعة من أصحابه، فیهم حمران بن أعین و مؤمن الطاق و هشام بن سالم و الطیّار[۱۲۷].

و فی خبر آخر فی حدیث الشامی الّذی جاء للمناظرة: فقال للطیّار: کلّمه فی الاستطاعة (إلی أن قال) و أمّا الطیّار: فکان کالطیر یقع و یقوم[۱۲۸].

و فی الحکم بن عتیبة: کان استاذ زرارة و حمران و الطیّار قبل أن یروا هذا الأمر[۱۲۹].

و لا ریب أنّ اسمه محمّد؛ و إنّما الإشکال فی اسم أبیه، فخبر العفو عمّا

ص: ۳۳

سوی التسعة فی الزکاة نقله الاستبصار عن «محمّد بن جعفر الطیّار»[۱۳۰] و رواه أوّل زکاة التهذیب[۱۳۱] و المقنعة[۱۳۲] فی أوّل کتاب زکاته عن «محمّد بن الطیّار».

---

[۱۲۵] ( ۱) الکشّی: ۳۴۹.

[۱۲۶] ( ۱) الکشّی: ۳۴۷.

[۱۲۷] ( ۲) المصدر: ۲۷۱.

[۱۲۸] ( ۳) المصدر: ۲۷۷.

[۱۲۹] ( ۴) المصدر: ۲۱۰.

[۱۳۰] ( ۱) الاستبصار: ۲/ ۴.

كما أنّ الشيخ فى الرجال و إن عنون فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- «محمّد بن عبد اللّه الطيّار» إلّا أنّه أيضا لم تقم قرينة على صحّته و عبّرت الأخبار عنه بالطيّار، كما عرفت و عن ابنه هذا بحمزة بن الطيّار.

و عنونه الكشّى بلفظ «ما روى فى الطيّار و ابنه»[۱۳۳] و روى فيهما أخبارا ستّة:

الأوّل ما نقلته، و هو راجع إليهما. ثمّ مسندا «عن حمزة الطيّار، عن أبيه محمّد، قال: جئت إلى باب أبى جعفر- عليه السّلام-» و هو راجع إلى أبيه فقط. ثمّ مسندا «عن أبان الأحمر، عن الطّيار، قال: قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-:

بلغنى أنّک كرهت مناظرة الناس» و هو أيضا راجع إلى أبيه، لما عرفت من كون الأب معروفا بالطيّار- و كما فى العنوان- و لأنّ الأب كان متكلّما دون هذا- كما عرفت من الخبر الأوّل- و نقل المصنّف له هنا غلط.

ثمّ روى الكشّى الثلاثة الّتى نقلناها فى كلام المصنّف، و الأخير مختصّ به.

و أمّا الأوّلان: فراجعان إلى الأب، لاشتمالهما على موته فى حياة الصادق- عليه السّلام- و قد بقى الابن إلى أيّام الكاظم- عليه السّلام- فروى الروضة بستّة عشر حديثا بعد حديث قوم صالح- عليه السّلام- عن حمزة بن الطيار عن الكاظم- عليه السّلام- فى حديث علاج داء السنّ بالاحتجام[۱۳۴] و لأنّ الّذى كان متكلّما مدافعا عنهم- عليهم السّلام- الأب، و قد تضمّن الخبران دفاعه عنهم- عليهم السّلام- و أمّا الابن: فلم يكن ذا فنّ، كما عرفت من الخبر الأوّل.

ص: ۳۴

و زيادة كلمة «ابن» فى الخبرين من تحريفات نسخة الكشّى الشائعة.

و ممّا يوضح بقائه بعد الصادق- عليه السّلام- أنّ الكلينى روى فى «باب أنّه لو لم يبق فى الأرض إلّا رجلان لكان أحدهما الحجّة» بأربعة أسانيد عن محمّد بن سنان عنه[۱۳۵] و ابن سنان لم يدرک الصادق- عليه السّلام- فلو كان هذا مات فى حياته- عليه السّلام- لما روى عنه.

ثمّ إنّه وقع فى المقام عثرات لجمع:

---

[۱۳۱] ( ۲) التهذيب: ۴/ ۴.

[۱۳۲] ( ۳) المقنعة للشيخ المفيد: ۳۸.

[۱۳۳] ( ۴) الكشى: ۳۴۷.

[۱۳۴] ( ۵) روضة الكافى: ۱۹۴.

[۱۳۵] ( ۱) الكافى: ۱/ ۱۷۹- ۱۸۰.

منها: قول الشيخ فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-: «حمزة الطيّار» و الصواب «حمزة بن الطيّار» لما عرفت من أنّ «الطيّار» كالاسم لأبيه، كما عرفت من الأخبار المتقدّمة، و من عنوان الكشى، و لخبريه الأوّل و الأخير «عن حمزة بن الطيّار» و لخبره الثانى «عن حمزة بن الطيّار عن أبيه محمّد» و عرفت أنّ خبره الثالث «عن الطيّار» المراد به الأب، بشهادة العنوان.

كما أنّ خبر الزكاة المتقدم بلفظ «محمّد بن الطيّار» الظاهر فى كون «الطيّار» لقب جدّ هذا محرّف، و إن نقله التهذيب و المقنعة؛ و الصواب نقل الاستبصار بلفظ «عن محمّد بن جعفر الطيّار» حتّى يصير وصفا لمحمّد؛ و إن قلنا: إنّ الشيخ فى رجاله جعل الجدّ «عبد اللّه» فعنون «محمّد بن عبد اللّه الطيّار» و أحدهما تحريف. فيفهم من كليهما عدم دليل على كونه لقب الجدّ.

و ممّا ذكرنا يظهر لک سقوط ما نقله عن الحائرى: أنّ الطيّار لقب الجدّ ثمّ لقّب به الأب ثمّ حمزة، استنادا إلى خبر التهذيب؛ فقد عرفت أنّه محرّف، و الصواب نقل الاستبصار له. و أمّا ردّ المصنّف له بأنّ العاملى نقل عن التهذيب أيضا مثل الاستبصار، فغلط، العاملى لا يعيّن التهذيب و الاستبصار كالفيض.

و إنّما نقله عن الشيخ و مراده فى الاستبصار.

ص: ٣٥

و يظهر لک أيضا ما فى ما نقله عن الوحيد «أنّه يظهر من الأخبار أنّه لقب أبيه و أنّ الابن يلقّب به أيضا بواسطته، كما هو الحال فى كثير من الألقاب و النسب» فانّ الألقاب الموروثة فى ما لم يكن كالاسم مثل هذا، كما عرفت.

و يشهد لكونه كالاسم للأب مضافا إلى ما تقدّم خبر «باب لو لم يبق» المتقدّم فى أسانيده الأربعة و خبر الروضة المتقدّم بلفظ «عن حمزة بن الطيّار» و كذلک خبرا باب أصناف الناس الآتيان.

و يظهر لک ما فى عنوان ابن داود له بلفظ «حمزة الطيّار» استنادا إلى أنّه رآه بخطّ الشيخ و اعتراضه على الخلاصة فى عنوانه بلفظ «حمزة بن الطيّار» فقد عرفت أنّ ما فى رجال الشيخ فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- وهم منه؛ مع أنّ الخلاصة لم يعنونه عن رجال الشيخ، لاهماله فيه، و إنّما عنونه عن الكشّى؛ و واضح أنّه جعل هذا ابن الطيّار عنوانا و خبرا.

و منها: نقل الخلاصة و القهبائى و جمع آخر الخبر الرابع و الخامس الكائنين فى النسخة بلفظ «ابن الطيّار» فى هذا، فقد عرفت بالشواهد المتقدّمة أنّ المراد بهما الأب و أنّ لفظة «ابن» من زيادات النسخة.

و منه يظهر لک أنّ حمل المجلسى[١٣٦] خبر الروضة المتقدّم المشتمل على رواية هذا عن الكاظم- عليه السّلام- على روايته عنه- عليه السّلام- فى عصر أبيه لهذين الخبرين غلط، فكيف يصنع برواته؟

[١٣٦] ( ١) مرآة العقول: ۴/ ٣٣۴( الطبعة الحجريّة) فى شرح الحديث ٢٣١ من الروضة.

قال المصنّف: فی أصناف ناس الکافی فی سند «عن هشام عن حمزة بن الطیّار» و فی آخر «عن حمّاد عن حمزة بن الطیّار» و فیه دلالة علی أنّ هذا أیضا من أهل الکلام.

قلت: لیس مضمونهما إلّا أنّ الصادق- علیه السّلام- بیّن له أصناف الناس

ص: ۳۶

و أنّهم ستّة، و یرجعون إلی ثلاثة: المؤمن و الکافر و الضالّ. و أین هو ممّا ذکر؟

قال: ظاهر بصائر الدرجات أنّ کنیة حمزة- هذا- أبو عمّار.

قلت: لم یذکر مورده[۱۳۷] و یأتی حمزة بن عمارة البربری و حمزة بن عمارة الجعفی و حمزة بن عمارة العامری، فلعلّ «أبو عمّار» فی ما رأی محرّف «بن عمارة».

و کیف کان: نقل الجامع روایة أبان الأحمر فی حجج آخر توحید الکافی[۱۳۸] و ابن بکیر فی نوادر علمه[۱۳۹] و جمیل بن درّاج فی بیان توحیده[۱۴۰] و الحکم بن مسکین بعد حدیث قوم صالحه[۱۴۱].

[۲۴۵۱] حمزة بن عبد اللّه الجعفری

قال: وقع فی صلاة سفر الفقیه[۱۴۲].

أقول: و روایة محمّد بن خالد البرقی. و قد روی هذا عن أبی الحسن- علیه السّلام- و وقع فی المشیخة فی طریق علیّ بن عبد العزیز[۱۴۳] و روی الاختصاص عنه عن الرضا- علیه السّلام- ما یحقّق إمامیّته[۱۴۴].

[۲۴۵۲] حمزة بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف أسد اللّه، أبو عمارة. و قیل: أبو یعلی

---

[۱۳۷] ( ۱) مورده الجزء العاشر الباب ۱۱، ص ۵۰۷- ۵۰۸.

[۱۳۸] ( ۲) الکافی: ۱/ ۱۶۴.

[۱۳۹] ( ۳) الکافی: ۱/ ۵۰.

[۱۴۰] ( ۴) الکافی: ۱/ ۱۶۲.

[۱۴۱] ( ۵) روضة الکافی: ۱۹۴.

[۱۴۲] ( ۶) الفقیه: ۱/ ۴۴۳.

[۱۴۳] ( ۷) الفقیه: ۴/ ۵۱۷.

[۱۴۴] ( ۸) الاختصاص للمفید: ۲۱۷.

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قائلا: رحمه اللّه، رضيع رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- أرضعتهما ثويبة امرأة

ص: ٣٧

أبى لهب، قتل شهيدا باحد- رضى اللّه عنه-.

أقول: ترديد الشيخ فى كنيته بين «أبى عمارة» و «أبى يعلى» لا وجه له، فقال فى الاستيعاب: «يكنّى أبا عمارة و أبا يعلى بابنيه: عمارة و يعلى» و ذكره معارف ابن قتيبة فى عنوان المكنّين بكنيتين أو ثلاث، و ذكرهما له[١٤٥].

قال المصنّف: قول الشيخ فى الرجال: «أرضعتهما ثويبة امرأة أبى لهب» ثويبة جاريته على ما ببالى.

قلت: لم يحتج إلى أن يحيله على باله، و قد نقل بعد عن اسد الغابة، قال:

أرضعتهما ثويبة مولاة أبى لهب.

هذا، و روى مولد نبىّ الكافى مسندا عن الأصبغ، قال: رأيت أمير المؤمنين- عليه السّلام- يوم افتتح البصرة و ركب بغلة النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ثمّ قال: أيّها الناس! أ لا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم اللّه؟ فقام إليه أبو أيّوب الأنصارى فقال: بلى حدثنا فانّک كنت تشهد و نغيب؛ فقال: إنّ خير الخلق يوم يجمعهم اللّه سبعة من ولد عبد المطّلب لا ينكر فضلهم إلّا كافر و لا يجحد به إلّا جاحد؛ فقام عمّار فقال: سمّهم لنا يا أمير المؤمنين لنعرفهم، فقال: إنّ خير الخلق يوم يجمعهم اللّه الرسل، و إنّ أفضل الرسل محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- و إن أفضل كلّ امّة بعد نبيّها وصىّ نبيّها حتّى يدركه نبىّ؛ ألا! و إن أفضل الأوصياء وصىّ محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- ألا! و إن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء، ألا! و إنّ أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطّلب الخبر[١٤٦].

و عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: بينا النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى المسجد الحرام و عليه ثياب له جدد، فألقى المشركون عليه سلا ناقة، فملئوا ثيابه بها! فدخلها من ذلک ما شاء اللّه، فذهب إلى أبى طالب فقال له: يا عمّ! كيف

ص: ٣٨

ترى حسبى فيكم؟ فقال له: و ما ذلک يا ابن أخى؟ فأخبره الخبر؛ فدعا أبو طالب حمزة و أخذ السيف و قال لحمزة: خذ السلا؛ ثمّ توجّه إلى القوم و النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- معه، فأتى قريشا و هم حول الكعبة، فلمّا رأوه عرفوا الشرّ فى وجهه؛ ثمّ

---

[١٤٥] ( ١) معارف ابن قتيبة: ٣٣٠- ٣٣١.

[١٤٦] ( ٢) الكافى: ١/ ٤٥٠.

قال لحمزة: أمرّ السلا على أسبلتهم، ففعل ذلک حتّى أتى على آخرهم؛ ثمّ التفت أبو طالب إلى النبیّ- صلّى اللّه علیه و آله- فقال: یا ابن أخی! هکذا حسبک فینا[۱۴۷].

قال المصنّف: روى الخصال، عن ابن عباس، قال قال النبیّ- صلّى اللّه علیه و آله-: ما فی القیامة راکب غیرنا؛ و نحن أربعة ... أنا على البراق (إلى أن قال) و أخی صالح على ناقة اللّه، و عمّی حمزة أسد اللّه و أسد رسوله سیّد الشهداء على ناقتی العضباء، و أخی علیّ- علیه السّلام- على ناقة من نوق الجنّة، الخبر[۱۴۸].

و لکن روى خبرا آخر لا یرکب یوم القیامة إلّا أربعة: أنا و علیّ و صالح و فاطمة.

قلت: لیس فی الخبر الأوّل ذکر صالح[۱۴۹] و المصنّف خلط، فانّ الخصال فی عنوان «الرکبان یوم القیامة أربعة» روى خبرین عن ابن عبّاس و فیهما ذکر حمزة، إلّا أنّ فی الأوّل لیس فیه اسم صالح، بمعنى أنّه لم یذکر الرابع، و فی الثانی قال النبیّ- صلّى اللّه علیه و آله-: خلقت من طینة مرحومة فی أربعة من أهل بیتی: أنا و علیّ و حمزة[۱۵۰] فقال قائل: هؤلاء رکبان معک یوم القیامة؟ فقال:

لا یرکب یومئذ إلّا أربعة: أنا و علیّ و فاطمة و صالح. و فیه «و أمّا صالح فعلى



ناقة اللّه الّتی عقرت».

ورد فی ۱۰ من أبواب عقیقة الکافی أنّ النبیّ- صلّى اللّه علیه و آله- قال لرجل قال له: ما ذا اسمّی مولودا لی؟ سمّه بأحبّ الأسماء إلیّ حمزة[۱۵۱].

ثم فی ۲۸ من کتب نهج البلاغة فی ما کتب- علیه السّلام- إلى معاویة «و منّا أسد اللّه» و فیه أیضا: أ لا ترى- غیر مخبر لک و لکن بنعمة اللّه احدّث- أنّ قوما استشهدوا فی سبیل اللّه من المهاجرین و الأنصار و لکلّ فضل، حتّى إذا استشهد شهیدنا قیل: سیّد الشهداء، و خصّه رسول اللّه- صلّى اللّه علیه و آله- بسبعین تکبیرة عند صلاته علیه.

و فی الإرشاد فی خطبة الحسین- علیه السّلام- یوم عاشوراء «أو لیس حمزة سیّد الشهداء عمّی؟»[۱۵۲] و مرّ فی جعفر الطیّار أشعار من أمیر المؤمنین- علیه السّلام- فیهما.

---

[۱۴۷] ( ۱) الکافی: ۱/ ۴۴۹.

[۱۴۸] ( ۲) الخصال للصدوق: ۱/ ۲۰۳.

[۱۴۹] ( ۳) لعلّ نسخته- دام ظلّه- کانت ناقصة أو زاغ عنه البصر، و إلّا ففیه أیضا ذکر صالح على نبیّنا و آله و علیه السّلام.

[۱۵۰] ( ۴) فی المصدر:« أنا و علیّ و حمزة و جعفر».

[۱۵۱] ( ۱) الکافی: ۶/ ۱۹.

قال: قال: فى اسد الغابة: و جعل نساء المشركين- هند و صواحباتها- يجد عن أنف المسلمين و آذانهم و يبقرن بطونهم.

قلت: و فى الاستيعاب: قال ابن جريج: مثّل الكفّار يوم احد بقتلى المسلمين كلّهم إلّا حنظلة بن الراهب، لأنّ أبا عامر الراهب كان يومئذ مع أبى سفيان، فتركوا حنظلة لذلک.

قال: قال فى اسد الغابة: و بقرت هند بطن حمزة فأخرجت كبده فجعلت تلوكها فلم تسغها! فلفظتها، فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: لو دخل بطنها لم تمسّها النار.

قلت: هو خبر موضوع و إن رواه الاستيعاب أيضا.

و الصواب ما رواه علىّ بن إبراهيم: إنّه تعالى جعل الكبد مثل الفضّة،

ص: ۴۰

فلفظتها؛ قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: أبى اللّه أن يدخل شيئا من حمزة النار[۱۵۳].

و فى أنساب البلاذرى: كان أبو لهب يطرح القذر و النتن على باب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فرآه حمزة و قد طرح شيئا من ذلک، فأخذه و طرحه على رأسه؛ فجعل أبو لهب ينفضّ رأسه و يقول: صابئ أحمق! فأقصر عمّا كان يفعل و لكنّه كان يدسّ من يفعله[۱۵۴].

و فى الاستيعاب: دفن حمزة و ابن اخته عبد اللّه بن جحش فى قبر واحد.

و قال ابن أبى الحديد: مرّ أبو سفيان أيّام عثمان بقبر حمزة فضربه برجله و قال:

يا أبا عمارة! إنّ الأمر الّذى اجتلدنا عليه بالسيف أمس فى يد غلماننا اليوم يتلعبون به[۱۵۵].

## [۲۴۵۳] حمزة بن عبد اللّه بن محمّد

عدّه البرقى فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و الظاهر كونه حمزة بن عبد اللّه بن محمّد الباقر- عليه السّلام- الّذى روى الطبرى خروجه مع محمّد بن عبد اللّه المحض، و كان عمّه جعفر- عليه السّلام- ينهاه و يقول: و اللّه إنّ محمّدا لمقتول[۱۵۶].

---

[۱۵۲] ( ۲) الإرشاد: ۲۳۴.

[۱۵۳] ( ۱) تفسير القمّى: ۱/ ۱۱۷.

[۱۵۴] ( ۲) أنساب الأشراف: ۱/ ۱۳۱( تحقيق الدكتور محمّد حميد اللّه).

[۱۵۵] ( ۳) شرح ابن الحديد: ۱۶/ ۱۳۶.

[۱۵۶] ( ۴) تاريخ الطبرى: ۷/ ۶۰۴.

[۲۴۵۴] حمزة بن عبيد اللّه بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب، المدنى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: بل عدّ «حمزة بن عبيد اللّه بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ ابن أبى طالب».

ص: ۴۱

و يفهم من عمدة الطالب أنّه ملقّب ب «مختلس الوصيّة» ففيه بعد ذكر عبيد اللّه الأعرج بن الحسين الأصغر: أعقب عبيد اللّه من أربعة: جعفر الحجّة و علىّ الصالح، و محمّد الجوّانى، و حمزة مختلس الوصيّة[۱۵۷].

[۲۴۵۵] حمزة بن عطا الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «اسند عنه» و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعم.

[۲۴۵۶] حمزة بن علىّ بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الكاظم- عليه السّلام- أبو القاسم

فى عمدة الطالب قال ابن طباطبا: رأيته و كان نعم الرجل[۱۵۸].

[۲۴۵۷] حمزة بن عمارة البربرى

قال فى الكشّى: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن الحكم، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة، قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: أخبرنى عن حمزة أ يزعم أنّ أبى يأتيه؟ قلت: نعم؛ قال: كذب و اللّه لا يأتيه إلّا المتلوّن، إنّ إبليس سلّط شيطانا يقال له: المتلوّن، يأتى الناس

ص: ۴۲

فى أىّ صورة شاء، إن شاء فى صورة صغيرة و إن شاء فى صورة كبيرة؛ و لا، و اللّه! ما يستطيع أن يجىء فى صورة أبى[۱۵۹].

---

[۱۵۷] ( ۱) عمدة الطالب: ۳۱۹.

[۱۵۸] ( ۲) عمدة الطالب: ۲۰۲.

[۱۵۹] ( ۱) الكشّى: ۳۰۰.

و عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه و الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير؛ و حدّثنى محمّد بن عيسى، عن يونس و محمّد بن أبى عمير، عن محمّد بن عمر بن اذينة، عن بريد بن معاوية العجلى، قال: كان حمزة بن عمارة البربرى- لعنه اللّه- يقول لأصحابه: إنّ أبا جعفر- عليه السّلام- يأتينى كلّ ليلة؛ و لا يزال إنسان يزعم أنّه قد أراه إيّاه فقدّر أنّى رأيت أبا جعفر- عليه السّلام- فحدّثه بما يقول حمزة؛ فقال: كذب لعنه اللّه! ما يقدر أن يتمثّل فى صورة نبىّ و لا وصىّ نبىّ[١٦٠].

و مرّ فى بنان رواية الكشّى عن الصادق- عليه السّلام- أنّ هذا أفّاك أثيم من الّذين تنزّل عليهم الشياطين، و كانوا مسمّين فى القرآن، فمحت قريش أسماء من عدا أبى لهب منهم[١٦١].

و مرّ فى بزيع لعنه- عليه السّلام- جمعا أحدهم هذا[١٦٢].

أقول: و قال النوبختى فى فرقه (بعد ذكر الكربيّة من الكيسانية، و هم القائلون بأنّ ابن الحنفيّة غاب و لا يدرى أين هو): و كان حمزة بن عمارة البربرى منهم و كان من أهل المدينة، ففارقهم و ادّعى أنّه نبىّ و أنّ محمّد بن الحنفيّة هو اللّه- عزّ و جلّ- تعالى عن ذلک علوّا كبيرا- و أنّ حمزة هو الإمام و أنّه ينزل عليه سبعة أسباب من السماء فيفتح بهنّ الأرض و يملكها، فتبعه على ذلک ناس من أهل المدينة و أهل الكوفة؛ فلعنه أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين- عليه السّلام- و برئ منه و كذّبه و برئت منه الشيعة؛ فاتّبعه على رأيه رجلان من



نهد، يقال لأحدهما: صائد و للآخر بنان[١٦٣].

و ما نقله عن الكشّى من الخبرين مذكوران فيه فى عنوان «محمّد بن أبى زينب» و لا ربط لهما به، فالظاهر أنّه كان فى العنوان ما يشمل هذا و حرّف، و بينهما فصل أخبار. و الخبر الأوّل بلفظ «المتكوّن» لا «المتلوّن» كما نقل. و فى الثانى «فقدّر لى أنى» لا «فقدّر آنى» كما نقل. و تحريفاته لا تخفى.

و أمّا ما قاله: «من أنّه مرّ فى بنان من أنّ هذا من المسمّين فى القرآن» فخلط، فهذا لم يكن وقت نزول القرآن موجودا، و إنّما صدر الخبر المشتمل على ما ذكر لم يكن مربوطا بهذا.

قال: قال فى التحرير الطاوسى: حمزة البربرى و الحارث الشامى ملعونان، الطريق: سعد عن الطيالسى، عن ابن أبى نجران، عن ابن سنان، عن الصادق- عليه السّلام-.

---

[١٦٠] ( ٢) المصدر: ٣٠۴.

[١٦١] ( ٣) المصدر: ٢٩٠.

[١٦٢] ( ۴) المصدر: ٣٠۵.

[١٦٣] ( ١) فرق الشيعة: ٢٧.

قلت: و مثله الخلاصة، إلّا أنّه ليس فى السند الّذى قالا ضمّ الحارث إلى هذا فى لعن الصادق- عليه السّلام- بل قال: إنّه كان يكذب على السجّاد- عليه السّلام-.

[۲۴۵۸] حمزة بن عمارة الجعفى، مولاهم، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: يحتمل إرادة البربرى المتقدّم به، و كونه «مولى جعفى» لا ينافى بربريّته، و لأنّ بناء رجال الشيخ على الاستقصاء و لم يذكر البربرى، و إنّما ذكر فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- هذا و حمزة بن عمارة العامرى الكوفى.

ص: ۴۴

[۲۴۵۹] حمزة بن عمارة اليزيدى

قال: أبدل بعض نسخ الكشّى «البربرى» بهذا.

أقول: الخبر الثانى و خبر ابن سنان- المتقدم- فى أصل الكشّى بلفظ «اليزيدى» و مرسل داود العطّار- المتقدّم فى بنان- بلفظ «الزيدى» و الصحيح «البربرى» كما تقدّم عن النوبختى و نقله ابن طاوس و الخلاصة و ترتيب القهبائى.

[۲۴۶۰] حمزة بن القاسم

قال: عدّه الشيخ فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- مرّتين، قائلا فى الاولى:

يكنّى أبا عمر هاشمى عبّاسى، روى عنه التلّعكبرى. و فى الثانية: العلوى العبّاسى، يروى عن سعد بن عبد اللّه، و يروى عنه التلّعكبرى إجازة. و يحتمل اتّحادهما، بل يحتمل اتّحادهما مع الآتى.

أقول: أمّا اتّحادهما فقريب، حيث قال فى كل منهما: «روى عنه التلّعكبرى» و إن كان تغايرهما محتملا، حيث قال فى الأوّل: «هاشمى عبّاسى» و فى الثانى «العلوى العبّاسى» و قال فى الأول: «يكنّى أبا عمر» دون الثانى.

فيحتمل أن يكون مراده بالأوّل من عنونه الخطيب بلفظ «حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد اللّه بن عبيد اللّه بن العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد اللّه بن العبّاس بن عبد المطّلب، أبو عمر» قائلا: كان يتولّى الصلاة بالناس فى جامع المنصور (إلى أن قال) مات سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، و دفن عند قبر معروف الكرخى[۱۶۴].

ص: ۴۵

[۱۶۴] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۱۸۱.

فتراهما متّفقين فى الاسم و النسب و العشيرة و الكنية و اللقب و كونهما متّفقى العصر، و لا شىء مريب، سوى أنّ ظاهر الخطيب عاميّة ذاک و ظاهر رواية التلّعكبرى عن ذا إماميّته؛ و إن كان أصل عنوان رجال الشيخ أعمّ.

و يمكن الجمع بكون ذاک إماميّا باطنا، أو كون التلّعكبرى روى عن العامى رواياته الصحيحة؛ فلم ينقل عنه الخطيب سوى روايته أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال: «أيّكم أمّ الناس فليخفّف، فانّ فيكم الكبير و السقيم و ذا الحاجة» و هو خبر صحيح.

و أمّا الأخير فاتّحاده مع الآتى فمقطوع، اقتصر النجاشى على ذاک و الشيخ فى الرجال على هذا.

[٢۴۶١] حمزة بن القاسم بن علىّ بن حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه بن أبى الفضل العبّاس بن علىّ بن أبى طالب

قال: عنونه النجاشى، قائلا: أبو يعلى ثقة جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث، له كتاب من روى عن جعفر بن محمّد- عليه السّلام- من الرجال و هو كتاب حسن، و كتاب التوحيد، و كتاب الزيارات و المناسک، كتاب الردّ على محمّد بن جعفر الأسدى؛ أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه، قال: حدّثنا علىّ بن محمّد القلانسى عن حمزة بن القاسم بجميع كتبه.

أقول: ليس فى النجاشى «أبى الفضل» و إنّما هو زيادة من المصنّف.

و أمّا قوله: «كتاب الردّ على محمّد بن جعفر الأسدى» فوجدته كما نقل، لكنّ الظاهر أنّ الأصل «و كتاب الردّ الخ».

ثمّ الظاهر أنّ «محمّد بن جعفر الأسدى» الّذى لهذا ردّ عليه، هو محمّد بن جعفر الّذى يأتى عنوانه عن النجاشى، قائلا: «كان ثقة صحيح الحديث، إلّا



أنّه روى عن الضعفاء و كان يقول بالجبر و التشبيه» لكن يأتى أنّ ذاک جليل.

ثمّ قد عرفت فى السابق أنّه من عنونه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- فى المرّة الثانية قائلا: حمزة بن القاسم العلوى العبّاسى، يروى عن سعد بن عبد اللّه، و يروى عنه التلّعكبرى إجازة.

و أمّا من عدّه فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- فى المرّة الاولى بلفظ «حمزة بن القاسم» يكنّى أبا عمر هاشمى عبّاسى، روى عنه التلّعكبرى» فقد عرفت ثمّة تقريب اتّحاده مع حمزة بن قاسم من ولد العبّاس بن عبد المطلب الّذى عنونه الخطيب.

قال المصنّف: كان هذا فى سنة ٣٣٩ حيّا ففى المجلس ٢٢[١۶۵] حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوى فى سنة ٣٣٩.

---

[١۶۵] ( ١) بل فى الباب ٢٢ من العيون الحديث ۵.

قلت: غفلات المصنّف عجيبة! فكلامنا فى حمزة بن القاسم العبّاسى العلوى، و من نقله عن المجالس حمزة بن محمّد الزيدى السجّاد- الآتى-.

هذا، و فى عمدة الطالب فى ولد العبّاس بن علىّ «و من بنى حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه، أبو محمّد القاسم بن حمزة، كان باليمن عظيم القدر»[۱۶۶] و مقتضاه أن والد هذا «القاسم بن حمزة» لا «القاسم بن علىّ بن حمزة» كما فى النجاشى، إلّا أنّ الظاهر صحّة ما فى النجاشى، فعنون النجاشى جدّه «علىّ بن حمزة» و عمّه «محمّد بن علىّ بن حمزة» أيضا و يبعد اشتباهه فى الجميع.

## [۲۴۶۲] حمزة بن محمّد

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب العسكرى- عليه السّلام- و نقل الجامع رواية سهل عنه، عن أبى الحسن- عليه السّلام- فى باب النهى عن جسم الكافى[۱۶۷].

ص: ۴۷

أقول: و فى الوسيط: عدّه الشيخ فى أصحاب الهادى- عليه السّلام- إلّا أنّ الّذى وجدت عدّه فى أصحاب العسكرى- عليه السّلام- كما قال المصنّف، و إن كان الخبر يشهد لكونه من أصحاب الهادى- عليه السّلام-.

## [۲۴۶۳] حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر العلوى، أبو يعلى

فى كامل الجزرى: قال الشريف أبو يعلى حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر العلوى (و قد جرى عنده ذكر يزيد): أنا لا اكفّر يزيد، لقول النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: «إنّى سألت اللّه ألّا يسلط على بنىّ أحدا من غيرهم فأعطانى ذلك»[۱۶۸] و الظاهر أنّه حمزة بن محمّد القزوينى العلوى- الآتى- الّذى عدّه الشيخ فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- و أنّه حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علىّ بن الحسين- عليه السّلام- الّذى روى عنه العيون فى بابه السادس و بابه ۲۹ و بابه ۴۰ و كذا فى الخصال و الأمالى، كما يأتى و أنّه حمزة بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر- الآتى- من تاريخ بغداد.

و بعد اتّحاده معهم- و من فى رجال الشيخ و كتب الصدوق إمامى- لا بدّ أنّ ما نقله الجزرى عنه قاله تقيّة. و الخبر الّذى أشار إليه ليس بثابت، و لو ثبت لم يكن دليلا على ما ادّعى فانّ من كفّر يزيدا يقول: إنّه كافر باطنا لا ظاهرا؛ و كيف! و يزيد كان يدّعى أنّه خليفة النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و المراد بالخبر الكافر الظاهرى.

---

[۱۶۶] ( ۲) عمدة الطالب: ۳۵۸.

[۱۶۷] ( ۳) الكافى: ۱/ ۱۰۴.

[۱۶۸] ( ۱) الكامل فى التاريخ: ۴/ ۱۲۸.

[۲۴۶۴] حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن السجّاد- عليه السّلام-

روى الصدوق عنه فى عيونه فى بابه ۴۰ و ۲۹ و ۶، و لكن روى فى بابه ۳۴[۱۶۹] خبرا عن عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس باسناده عن الرضا- عليه السّلام- فى ما كتبه للمأمون فى محض شرائع الإسلام خاليا عن خلل؛ ثمّ رواه عن هذا باسناده عنه- عليه السّلام- مع اشتماله على ما لا نقول به: من كون الفطرة فى الحنطة نصف صاع و إثبات ذنوب صغيرة للأنبياء- عليهم السّلام- كما أنّه زاد على الأوّل فى كون الوضوء مرّة مرّة جملة «و اثنتان إسباغ» و قال الصدوق بعده:

و حديث عبد الواحد أصحّ.

و قال أيضا: و لم يذكر فى حديثه أنّه- عليه السّلام- كتب ذلك إلى المأمون[۱۷۰].

[۲۴۶۵] حمزة بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب، أبو يعلى، القزوينى

عنونه الخطيب فى تاريخ بغداد، قائلا: قدم حاجّا و حدّث بها عن إبراهيم بن محمّد الدبيلى، حدّثنى عنه القاضى أبو عبد اللّه الصيمرى[۱۷۱].

و الظاهر اتّحاده مع سابقيه و مع حمزة بن محمّد القزوينى العلوى- الآتى- و أنّ «حمزة بن محمّد» الثانى فى عنوانه من زيادات النسّاخ أو من أوهامه. فان قيل:

لعلّ هذا حفيد الآتيين. قلت: الطبقة تمنع منه و تشهد لاتّحاده.



[۲۴۶۶] حمزة بن محمّد الطيّار

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «كوفى» و مرّ بعنوان «حمزة بن الطيّار» و حقّقنا أنّ أصل اللقب للأب و يلقّب به الابن أيضا شائعا.

أقول: قلنا ثمة: إنّ الطيّار كالاسم للأب و لا يطلق على الابن.

---

[۱۶۹] ( ۱) بل فى الباب: ۳۵.

[۱۷۰] ( ۲) عيون أخبار الرضا- عليه السّلام-: ۲/ ۱۲۵ الباب ۳۵ ح ۲.

[۱۷۱] ( ۳) تاريخ بغداد: ۸/ ۱۸۴.

## [۲۴۶۷] حمزة بن محمّد العلوى

يأتى بعنوان حمزة بن محمّد القزوينى العلوى.

## [۲۴۶۸] حمزة بن محمّد القزوينى العلوى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- قائلا:

يروى عن علىّ بن إبراهيم و نظرائه روى عنه محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه.

أقول: مرّ بعنوان «حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر العلوى» و بعنوان «حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد» و بعنوان «حمزة بن محمّد بن حمزة» و بعنوان «حمزة بن محمّد العلوى».

قال: قال الوحيد: يكثر الصدوق الرواية عنه مترضّيا، و ربما يظهر منه كونه من مشايخه. ثمّ استفاد من رواية علىّ بن إبراهيم و نظرائه عنه قوّته.

قلت: هذا يروى عن علىّ بن إبراهيم و نظرائه، لا بالعكس؛ و يستفاد من ذلک كونه من طبقة الكلينى.

قال فى الباب ۴۰ من العيون: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن

ص: ۵۰

محمّد بن زيد بن علىّ بن الحسين بن على بن أبى طالب- عليه السّلام- فى رجب سنة ۳۳۹ قال: أخبرنى علىّ بن إبراهيم فى ما كتبه إلىّ سنة ۳۰۷[۱۷۲]. و فى المجلس ۲۲[۱۷۳] حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوى- رضى اللّه عنه-.

قلت: و فى العيون أيضا فى بابه التاسع و العشرين عنه، قال: حدّثنى سنة ۳۳۹ عن أبيه، عن ياسر، عن الرضا- عليه السّلام-[۱۷۴]. و روى عنه فى بابه السادس[۱۷۵]. و فى الخصال أيضا روى عنه النصّ على الاثنى عشر[۱۷۶].

## [۲۴۶۹] حمزة بن المغيرة بن شعبة

---

[۱۷۲] ( ۱) الحديث ۲۴ من الباب

[۱۷۳] ( ۲) أى الباب ۲۲ من العيون، الحديث ۵.

[۱۷۴] ( ۳) بل فى الباب ۳۰ من العيون الحديث ۱۳.

[۱۷۵] ( ۴) الحديث ۱۸ من الباب

[۱۷۶] ( ۵) الخصال: ۲/ ۴۷۵.

فى الطبرى: كان ابن اخت عمر بن سعد، فجاء إليه و قال له: يا خال انشدک اللّه! أن تسير إلى الحسين- عليه السّلام- فو الله لأن تخرج من دنياک و مالک و سلطان الأرض كلّها لو كان لک خير لک من أن تلقى اللّه بدم الحسين- عليه السّلام-[177].

[۲۴۷۰] حمزة بن النعمان بن هوذة

قال: عدّه أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قدم على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بصدقة جدّه الأعلى.

أقول: إنّما قال المصنّف: «قدم بصدقة جدّه الأعلى» لأنّه رأى فى اسد الغابة الّذى عنونه عن أبى موسى «قدم على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بصدقة عذرة» و رأى فيه رفع نسبه إلى «عذرة» فتوهّم أنّ مراده أنّه قدم بصدقة

ص: ۵۱

شخص عذرة، مع أنّ مقصوده من تلک العبارة أنّه قدم بصدقة عشيرته بنى عذرة؛ و كيف يمكن أن يقدم بصدقة شخص عذرة و هو أبوه العاشر؟ و أبوه الأوّل لم يعلم دركه للإسلام فكيف العاشر! مع أنّه قيل: إنّه جمرة (بالجيم و الراء).

[۲۴۷۱] حمزة بن اليسع

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«القمى» و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: «الأشعرى القمّى» و مرّ فى ابنه «أحمد» تصريح النجاشى بأنّ هذا يروى عن الرضا- عليه السّلام- و نقل الوحيد رواية البزنطى عنه.

أقول: الأصل فى النقل الجامع؛ و مورده صيد حرم الكافى[178].

[۲۴۷۲] حمزة بن يعلى الأشعرى أبو يعلى، القمىّ

قال: عنونه النجاشى، قائلا: روى عن الرضا و أبى جعفر الثانى- عليهما السّلام- ثقة وجه، له كتاب، يرويه عدّة من أصحابنا (إلى أن قال) عن الصفّار عن حمزة.

أقول: عدم عنوان رجال الشيخ و الفهرست له غريب! ثمّ من العدّة الّتى روت كتابه: سعد بن عبد اللّه كما فى قضاء شهر رمضان التهذيب[179]، و محمّد بن علىّ بن محبوب كما فى زيادات أحكام سهوه[180]، و أحمد بن محمّد بن عيسى كما فى فضل صيام يوم شكّه[181]، و محمّد بن أحمد فى استحباب تهيّؤ حجّ الكافى[182] كما

---

[177] ( ۶) تاريخ الطبرى: ۵/ ۴۰۹.

[178] ( ۱) الكافى: ۴/ ۲۳۸.

نقلها الجامع.

## [۲۴۷۳] حمل بن سعدانة الكلبى

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و ضعفه يظهر من شهوده صفّين مع معاوية و شهوده مع خالد مشاهده.

أقول: الأصل فى كلامه نقل الجزرى، فقال: وفد إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و عقد له لواء، فشهد به صفّين مع معاوية؛ و هو القائل: «البث قليلا يلحق الهيجاء حمل» و أمّا أبو عمر: فلم يذكر إلّا شهوده مع خالد، كما أنّ أبا موسى- على نقل الجزرى- لم يقل: «حمل بن سعدانة» بل «حمل بن سعد».

## [۲۴۷۴] حمل بن مالك الهذلى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- يكنّى أبا نضلة، نزل البصرة و له بهادار، و قد روى عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: إنّما قال الأوّل منهم: حمل، و قيل: حملة.

و كيف كان: فاسد الغابة روى هنا عن ابن عبّاس أنّ عمر سأل عن قضيّة النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى الجنين، فقام حمل فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الاخرى بمسطح- قال أبو عبيد: عود من أعواد الخباء- فقتلتها و جنينها، فقضى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى جنينها بغرة و أن تقتل.

و روى فى شريک بن وائلة الهذلى عن الزهرى، قال: حدّثت عن المغيرة بن شعبة، قال: وفدت على عمر، فوجدته لا يورّث الجدّتين امّ الامّ و لا امّ الأب، فقلت له: قد عرفت خصماء أتوا النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى الجدّة فورّثها.



و وجدته لا يورّث الورثة من الدية شيئا، فقلت له: كان حمل بن مالک الهذلى تحته امرأتان إحداهما حبلى و أنّ امرأته الاخرى قتلت الحبلى، فقضى أن يعقل عن القاتلة عصبتها و أن يرث المقتولة ورثتها؛ فأقبل رجل من هذيل، يقال له:

---

[۱۷۹] ( ۲) التهذيب: ۴/ ۲۷۸.

[۱۸۰] ( ۳) التهذيب: ۲/ ۳۵۰.

[۱۸۱] ( ۴) التهذيب: ۴/ ۱۸۰.

[۱۸۲] ( ۵) الكافى: ۴/ ۲۸۱.

شريک بن وائلة إلى عمر، فقصّ عليه حديث امرأتى حمل بن مالک.

## [۲۴۷۵] حمويه، صاحب جيش خراسان

روى العيون أنّه أمر لرجل بحمار و دراهم و بزوج جوالق جوزة و سفرة و بآلات ذكرها؛ و قال لقوّاده: أ تدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: اعلموا أنّى كنت فى شبابى زرت الرضا- عليه السّلام- و علىّ أطمار رثّة؛ و رأيت هذا الرجل هناک، و كنت أدعو اللّه تعالى عند القبر أن يرزقنى ولاية خراسان، و سمعت هذا الرجل يدعو اللّه تعالى و يسأله ما قد أمرت له به؛ فرأيت حسن إجابة اللّه تعالى لى فى ما دعوته فيه ببركة هذا المشهد، فأحببت أن أرى حسن إجابته تعالى لهذا الرجل على يدى؛ و لكن بينى و بينه قصاص فى شىء! قالوا:

ما هو؟ قال: إنّ هذا الرجل لما رآنى و علىّ أطمار رثّة و سمع طلبتى بشىء عظيم ركلنى برجله و قال لى: مثلک بهذا الحال يطمع فى ولاية خراسان وقود الجيش! فقال القوّاد: اعف عنه حتّى تكون قد أكملت الصنيعة إليه، قال: قد فعلت.

و كان حمويه بعد ذلک يزور الرضا- عليه السّلام- و زوّج ابنته من زيد بن محمّد بن زيد العلوى بعد قتل أبيه بجرجان و سلّم إليه ما سلّم من النعمة، الخ[۱۸۳].

و هو حمويه بن علىّ صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى. و يأتى ذكره فى محمّد بن يحيى، من عمدة الطالب.

ص: ۵۴

## [۲۴۷۶] حمويه بن علىّ بن حمويه البصرى

أحد مشايخ الشيخ؛ روى أمالى ابن الشيخ عن أبيه عن الرجل قراءته عليه ببغداد فى دار الغضائرى؛ روى عنه عشرين خبرا، ذكرها الجزء الرابع عشر من أمالى ابن الشيخ، و قال فى آخرها: انتهت أخبار ابن حمويه[۱۸۴].

## [۲۴۷۷] حميد أبو غسّان الذهلى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- مع حذف كلمة «الكوفى».

أقول: بل معها.

قال: استظهر الميرزا كونه حميد بن راشد- الآتى-.

---

[۱۸۳] ( ۱) عيون أخبار الرضا- عليه السّلام-: الباب ۶۹ الحديث ۱۲.

[۱۸۴] ( ۱) أمالى الشيخ: ۲/ ۱۴- ۱۸.

قلت: بل هو مقطوع.

[۲۴۷۸] حمید بن الأسود، أبو الاسود البصری، ختن عبد الرحمن بن مهدی

قال: عدّه الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و ظاهره کونه إمامیّا.

أقول: قد عرفت فی المقدّمة کون عناوین رجال الشیخ أعمّ. و الظاهر عامیّته، لعنوان ابن حجر و الذهبی له ساکتین عن مذهبه. قال الأوّل: «حمید

ص: ۵۵

بن الأسود بن الأشقر البصری أبو الأسود الکرابیسی، صدوق یهم قلیلا، من الثامنة» و قال الثانی: «حمید بن الأسود الکرابیسی بصری، یروی عنه حفیده عبید اللّه بن محمّد بن أبی الأسود» و نقل عن أبی حاتم توثیقه، و عن أحمد بن حنبل تضعیفه.

[۲۴۷۹] حمید بن البتروية الطويل

نقل الگنجی فی مناقبه عدّ الحاکم له فی من روی خبر الطیر[۱۸۵]. إلّا أنّ الظاهر کونه مصحّف «حمید بن بکر الطویل» الآتی.

لکن عنون تقریب ابن حجر «حمید بن زادویه» و قال: مجهول من الخامسة، و وهم من خلطه بالطویل؛ و قد فرّق بینهما البخاری و آخرون.

و عنون میزان الذهبی «حمید بن تیرویه الطویل» و قال: ثقة جلیل، یدلّس، سمع أنسا؛ و عنه شعبة و مالک و یحیی بن سعید. قال أبو حاتم: أکبر أصحاب الحسن حمید و قتادة، و قال شعبة: لم یسمع حمید من أنس إلّا أربعة أو ثلاثة أحادیث و الباقی سمعه من ثابت. مات سنة ۱۴۲.

و الظاهر أنّ الأصل فی الجمیع واحد.

[۲۴۸۰] حمید بن تیرویه الطویل

مرّ فی سابقه.

ص: ۵۶

[۲۴۸۱] حمید بن ثور أبو المثنی، العامری

---

[۱۸۵] ( ۱) کفایة الطالب: ۱۵۲ الباب ۳۳.

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد حنينا مع الكفّار ثمّ أسلم، و كان شاعرا، و لم يتّضح لى حاله.

أقول: بل معلوم الذمّ بعد شمول عموم روايات الارتداد بل آيته «أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ» له، و شمول قوله تعالى: «وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ» له؛ و كان يشبّب بنساء الناس كعامّة الشعراء. و فى الاستيعاب:

تقدّم عمر إلى الشعراء ألّا يشبّب رجل بامرأة إلّا جلده، فقال حميد بن ثور:

أبى اللّه إلّا أنّ سرحة مالک  على كلّ أفنان العضاة تروق

إلى أن قال:

فهل أنا إن علّلت نفسى بسرحة  من السرح موجود علىّ طريق

الخ، فشبّب و كنّى خوفا.

[۲۴۸۲] حميد بن حمّاد بن حوار التميمى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«اسند عنه» و قال الخلاصة: «روى ابن عقدة عن محمّد بن عبد اللّه بن أبى حكيمة عن ابن نمير أنّه ثقة» و ظاهر رجال الشيخ إماميّته؛ فيكفيه توثيق ابن نمير و إن كان عاميّا.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عنوان رجال الشيخ أعمّ. و سكوت ابن نمير عن مذهبه ظاهر فى كونه مثله. و للمصنّف خبطات لم نتعرض لها.

و كيف كان: فعنونه ميزان الذهبى هكذا: حميد بن حماد بن أبى الخوار

ص: ۵۷

التميمى الكوفى؛ عن سماک و الأعمش، و عنه أبو كريب و محمود بن غيلان.

و نقل عن أبى داود و ابن عدىّ ضعفه، و عن ابن حبّان و الدارقطنى قوّته.

و عنونه تقريب ابن حجر هكذا: حميد بن حمّاد بن خوار (بضمّ المعجمة و تخفيف الواو) و يقال: ابن أبى الخوار التميمى أبو الجهم، ليّن الحديث، من التاسعة مات سنة ١٥.

و ممّا نقلنا من ضبط ابن حجر لخوار بالخاء المعجمة يظهر لک ما فى ضبط المصنّف له تبعا للخلاصة من كونه بالحاء المهملة. و يظهر منهما أنّه اختلف فى جدّه هل هو خوار أو أبو الخوار؟ كما يظهر من الأوّل أنّه مختلف فيه هل هو ثقة أو ضعيف؟ و إنّما اختار ابن نمير ثقته. و يظهر من الثانى كنيته.

و كيف كان: فلا ريب فى عاميّته.

[٢۴٨٣] حميد بن راشد أبو غسّان، الذهلى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: له كتاب، قاله ابن نوح؛ أخبرنا ابن نوح (إلى أن قال) عبيس بن هشام، عن أبى غسّان الذهلى و اسمه حميد بن راشد، عن المفضّل، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و ذكر الكتاب.

أقول: و عنونه الفهرست فى الكنى، قائلا: «أبو غسّان الذهلى، له كتاب.

الخ».

و مرّ عنوان الشيخ له فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- بلفظ «حميد أبو غسّان الذهلى» و كأنّ قول النجاشى «عن المفضّل عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام-» تعريض برجال الشيخ فى عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- بأنّه روى عنه- عليه السّلام- بالواسطة.

هذا، و روى الاستبصار- فى باب رمى الجمار على غير طهر- عن أبى غسّان

ص: ۵٨

حميد بن مسعود عن الصادق- عليه السّلام-[١٨۶] و رواه التهذيب عن ابن أبى غسّان عن حميد بن مسعود عنه- عليه السّلام-[١٨٧].

[٢۴٨۴] حميد بن الربيع

قال: عنونه الفهرست، قائلا: له كتاب البحث و التمييز، رواه أحمد بن محمّد بن عمر الأحمسى عنه.

---

[١٨۶] ( ١) الاستبصار: ٢/ ٢۵٨.

[١٨٧] ( ٢) التهذيب: ۵/ ١٩٨.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له فى الرجال غريب! بل عدم عنوان النجاشى له مريب.

و عنون الخطيب نفرين مسمّيين بحميد بن الربيع: الأوّل «اللخمى» و الثانى «السمرقندى» و قال: قدم حاجّا فى سنة ٢٩٠[١٨٨].

و لم يعلم انطباق واحد منهما على من فى الفهرست.

## [٢۴٨۵] حميد بن زياد

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- قائلا: من أهل نينوى، قرية بجنب الحائر- على ساكنه السلام- عالم جليل واسع العلم كثير التصانيف.

و عنونه الفهرست، قائلا: من أهل نينوى، قرية إلى جنب الحائر- على صاحبه السلام- ثقة كثير التصانيف، روى الاصول أكثرها، له كتب كثيرة على عدد كتب الاصول (إلى أن قال) عن أبى طالب الأنبارى عن حميد (إلى أن قال) عن أبى المفضّل عن حميد (إلى أن قال) عن أبى القاسم علىّ بن حبشى بن قونى بن محمّد الكاتب، عن حميد.

ص: ۵٩

و النجاشى، قائلا: بن حمّاد بن زياد الدهقان أبو القاسم، كوفى سكن سوراء و انتقل إلى نينوى، قرية على العلقمى إلى جنب الحائر- على صاحبه السلام- كان ثقة واقفا وجها فيهم، سمع الكتب (إلى أن قال) الحسين بن علىّ بن سفيان، قال: قرأت على حميد بن زياد كتابه كتاب الدعاء (إلى أن قال) أحمد بن جعفر بن سفيان عن حميد بكتبه. قال أبو المفضّل الشيبانى: أجازنا سنة عشرة و ثلاثمائة. و قال أبو الحسن علىّ بن حاتم: لقيته سنة ستّ و سمعت منه كتابه الرجال قراءة، و أجاز لنا كتبه؛ و مات حميد سنة عشر و ثلاثمائة.

أقول: و فى رسالة أبى غالب: و سمعت من حميد بن زياد و أبى عبد اللّه بن ثابت و أحمد بن محمّد بن رباح؛ و هؤلاء من رجال الواقفة، إلّا أنّهم كانوا فقهاء ثقات فى حديثهم، كثيرى الرواية.

ثمّ إنّ المصنّف حرّف على النجاشى، ففيه «حميد بن زياد بن حمّاد بن حمّاد بن زياد، هوار الدهقان الخ» كما فى نسخة مصحّحة و صدّقه إيضاح العلامة، فقال: حميد- مصغّرا- بن زياد بن حمّاد بن حمّاد- مرّتين بغير تكرار- بن زياد، هوار (بفتح الهاء و الواو بعدها و الألف ثمّ الراء) الدهقان الخ.

و عليه هل «هوار» وصف حميد أو زياد الثانى؟ الظاهر الثانى، لقول النجاشى فى أحمد بن أبى بشر: حدّثنا حميد بن زياد بن هوارا.

و فى النجاشى أيضا «لقيته سنة ستّ و ثلاثمائة» و المصنّف أسقط العطف.

---

[١٨٨] ( ٣) تاريخ بغداد: ٨/ ١۶۶.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية يعقوب عنه.

قلت: بل محمّد بن يعقوب- أى الكلينى- و مورده تحريم مدينة التهذيب[189] و مهوره[190].

قال الجامع: روى عنه معلّى بن محمّد فى ذبح التهذيب.

ص: ۶۰

قلت: هو وهم منه، فإنّما ثمّة «روى محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد و حميد بن زياد الخ»[191] و «حميد» عطف على الحسين، فيكون الراوى عنه الكلينى نفسه. و رواه الكافى أيضا (فى الأكل من الهدى الواجب) هكذا: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ و حميد بن زياد[192].

و ممّا نقلنا من الأصل فى الخبر يظهر أنّ التهذيب أسقط «عن الحسن بن علىّ» قبل «و حميد» و يشهد لما قلنا من العطف قوله بعد: «جميعا عن أبان».

و كيف كان: فموارد رواية باقى رواته الّتى نقلها الجامع: النهى عن الجمع بين الاختين فى الوطء بملك اليمين من الاستبصار[193] و الراوى أبو عبد اللّه البزوفرى. و فضل زيارة الحسين- عليه السّلام- فى التهذيب[194] و الراوى الحسين بن محمّد بن علّان و الحسن بن محمّد بن علىّ. و زيادات شهر رمضان صلاة التهذيب[195] و الراوى علىّ بن حاتم. و فى علامة أوّل شهر رمضانه[196] و الراوى أبو على بن همام. و فى الفهرست فى إبراهيم بن سليمان النهمى و الراوى أبو الحسن موسى بن جعفر الحائرى.

[۲۴۸۶] حميد بن سعدة

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: يكنّى أبا غسّان، روى عنه جعفر بن بشير.

أقول: بل قال- على ما وجدت-: «حميد بن مسعدة» لا «سعدة» و قال:

ص: ۶۱

---

[189] ( ۱) التهذيب: ۶/ ۱۳.

[190] ( ۲) التهذيب: ۷/ ۳۶۲.

[191] ( ۱) التهذيب: ۵/ ۲۲۴.

[192] ( ۲) الكافى: ۴/ ۴۹۹.

[193] ( ۳) الاستبصار: ۳/ ۱۷۲.

[194] ( ۴) التهذيب: ۶/ ۴۲ و فيه« الحسن بن محمّد بن علّان» و ص ۴۷.

[195] ( ۵) التهذيب: ۳/ ۶۰.

[196] ( ۶) التهذيب: ۴/ ۱۶۵.

«یکنّی أبا عثمان» لا «أبا غسّان» و إنّما أبو غسّان حمید بن راشد- المتقدّم- إلّا أنّ الوسیط أیضا نقله «أبا غسّان» کما نقل عن نسخة «سعدة».

و یمکن الاستشهاد لراویه و کنیته دون اسم أبیه بما رواه رمی الجمار علی غیر طهر الاستبصار عن جعفر، عن أبی غسّان حمید بن مسعود، عن الصادق- علیه السّلام-[۱۹۷] لکن التهذیب روی الخبر عن أبی جعفر، عن ابن أبی غسّان، عن حمید بن مسعود، عنه- علیه السّلام-[۱۹۸].

[۲۴۸۷] حمید بن شعیب

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«السبیعی الکوفی» و عنونه الفهرست، قائلا: «له کتاب، رواه حمید بن زیاد عن سماعة عنه». و النجاشی، قائلا: «السبیعی الهمدانی کوفی، روی عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- و روی عن جابر، له کتاب رواه عدّة، و أکثر ما یروی روایة عبد اللّه بن جبلة؛ أخبرنا» إلی أن قال: «الحسن بن محمّد بن سماعة، قال: حدّثنا عبد اللّه بن جبلة عن حمید بن شعیب بکتابه؛ و له کتاب یرویه جعفر بن محمّد بن شریح عنه عن جابر» و ابن الغضائری، قائلا: السبیعی الهمدانی کوفی، یعرف حدیثه و ینکر، و أکثر تخلیطه فی ما یروی عن جابر؛ و أمره مظلم.

أقول: فی الفهرست «عن ابن سماعة عنه» لا کما نقل. ثمّ المفهوم من طریق النجاشی «ابن سماعة عن ابن جبلة عنه» وقوع السقط فی الفهرست.

قال: نقل الخلاصة کلام ابن الغضائری فی هذا فی حذیفة بن شعیب.

قلت: و مثله ابن داود.

ص: ۶۲

ثمّ إنّی وقفت فی ما وقفت علیه من الاصول الأربعمائة علی أصل فی أوّله «کتاب جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمی عن حمید بن شعیب السبیعی و عبد اللّه بن طلحة النهدی و أبی الصباح الکنانی و ذریح بن یزید المحاربی و غیرهم من الشیوخ» إلّا أنّ أکثر ذاک الأصل «جعفر، عن حمید بن شعیب، عن جابر الجعفی» کما قال ابن الغضائری. لکنّ المنکر فیه قلیل.

[۲۴۸۸] حمید الصیرفی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و احتمل کونه حمید بن المثنّی- الآتی-.

---

[۱۹۷] ( ۱) التهذیب: ۵/ ۱۹۸.

[۱۹۸] ( ۲) الاستبصار: ۲/ ۲۵۸.

أقول: بل هو غيره، فذاک معروف بالكنية و هذا باللقب. و روى عنه بالعنوان أبو جميلة فى نوادر آخر زىّ الكافى عن الصادق- عليه السّلام-[۱۹۹] مع أنّ ذاک لم يوصفه بالصيرفى غير الفهرست.

## [۲۴۸۹] حميد الضبّى الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

روى عنه أبو جميلة.

أقول: قد عرفت أنّ أبا جميلة روى عن سابقه؛ و خبره: عن أبى جميلة، عن حميد الصيرفى، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- كلّ بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامة[۲۰۰].

ص: ۶۳

## [۲۴۹۰] حميد بن عبد يغوث البكرى

قال: عدّه ابن مندة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أستثبت حاله.

أقول: يعلم حاله ممّا نقل عنه أنّه قال: سمع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: «أبو بكر أخى و أنا أخوه و ما نفعنى مال ما نفعه ماله»[۲۰۱]. و أقول: أصل الرجل لم يعلم وجوده و الخبر من موضوعات البكرية.

## [۲۴۹۱] حميد بن المثنّى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«العجلى أبو المغرى الكوفى».

و عنونه فى الفهرست، قائلا: «العجلى الكوفى يكنّى أبا المغراء الصيرفى، ثقة له أصل» إلى أن قال: «عن ابن أبى عمير و صفوان بن يحيى عن حميد بن المثنّى». و النجاشى، قائلا: «أبو المغراء العجلى مولاهم، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- كوفى ثقة ثقة» إلى أن قال: «عن فضالة عن أبى المغراء بكتابه» و قال فى الخلاصة: «وثّقه ابن بابويه» مشيرا إلى ما فى المشيخة:

---

[۱۹۹] ( ۱) الكافى: ۶/ ۵۳۱.

[۲۰۰] ( ۲) المصدر.

[۲۰۱] ( ۱) اسد الغابة: ۲/ ۵۴ و فيه« و ما نفعنى مال ما نفعنى ماله».

و هو عربى كوفى ثقة[۲۰۲].

أقول: و طريق المشيخة إليه عثمان بن عيسى. ثمّ إنّ النجاشى جعله مولى عجل و المشيخة عربيّا من عجل أنفسهم.

قال المصنّف: المعزى (بكسر الميم و سكون العين و فتح الزاى بعدها ألف)

ص: ۶۴

بمعنى المعز، و هو خلاف الضأن؛ و قد جعلها الإيضاح بالقصر، و ابن طاوس و ابن داود بالمدّ.

قلت: العجب! إنّه راجعهم فى ألفه فقط، و إلّا فقد صرّح الأوّل و الأخير بأنّه من المغر (بالغين المعجمة و الراء المهملة) عكس ما قال. و المغر: الطين الأحمر، و الفرس الأشقر، و الرجل الّذى شعره أحمر.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية محمّد بن يحيى و يحيى بن زكريّا و ابن همام و الحسين بن علىّ، عنه.

قلت: نقل الجامع رواية جمع غير من ذكر و ليس فيه أثر ممّا قال. و إنّما نقل عن باب شركة التهذيب سندا هكذا «عن أبان و يحيى، عن أبى المغراء»[۲۰۳] و من أين أنّ «يحيى» فيه يحيى بن زكريّا؟ كما أنّ ابن همام و الحسين بن علىّ من رواة حميد بن زياد المتقدّم المتأخّر، لا هذا الّذى من أصحاب الصادق- عليه السّلام- و لا بدّ أنّه حصل للمصنّف خلط.

و إنّما نقل الجامع غير ما مرّ رواية فضالة عنه فى فرض زكاة الكافى[۲۰۴].

و عثمان بن عيسى فى صلاة إحرامه[۲۰۵]. و الحسن بن فضال فى زيادات أحكام فوائت صلاة التهذيب[۲۰۶]. و العبيدى فى أواخر زيادات فقه نكاحه[۲۰۷]. و ابن جبلة فى طوافه[۲۰۸]. و الحسين بن سعيد فى نزول مزدلفته[۲۰۹]. و ابن أبى نجران فى البيّنتين تتقابلان منه[۲۱۰]. و ابن محبوب فى مهوره[۲۱۱]. و محمّد بن محفوظ فى تذاكر إخوان الكافى[۲۱۲]. و يونس فى سهو قلب أواخر كفره[۲۱۳]. و سيف بن عميرة فى الردّ إلى

---

[۲۰۲] ( ۲) الفقيه: ۴/ ۴۶۶.

[۲۰۳] ( ۱) التهذيب: ۷/ ۱۸۸ و ۱۸۹.

[۲۰۴] ( ۲) الكافى: ۳/ ۴۹۹.

[۲۰۵] ( ۳) الكافى: ۴/ ۳۳۵.

[۲۰۶] ( ۴) التهذيب: ۳/ ۱۶۵.

[۲۰۷] ( ۵) التهذيب: ۷/ ۴۸۱.

[۲۰۸] ( ۶) التهذيب: ۵/ ۱۳۰.

[۲۰۹] ( ۷) التهذيب: ۵/ ۱۹۴.

[۲۱۰] ( ۸) التهذيب: ۶/ ۲۴۰.

کتابه[۲۱۴]. و العبّاس بن عامر فی آخر صلاة التهذیب[۲۱۵]. و ابن أبی عمیر فی الوصیّة لوارثه[۲۱۶]. و الوشاء فی ریاء الکافی[۲۱۷]. و البزنطی فی الرجل یرید أن یزوّج ابنته[۲۱۸].

و درست فی میراث ذوی أرحامه[۲۱۹]. و علیّ بن سیف فی مولد نبیّه[۲۲۰]. و علیّ بن الحکم فی صلة إمامه[۲۲۱]. و أحمد الأشعری فی الرجل یکتری دابّته[۲۲۲]. و علیّ بن حدید فی عقود بیع التهذیب[۲۲۳].

هذا، و أغلب روایاته بلفظ «عن أبی المغراء» بالاقتصاد علی کنیته، بدون ذکر اسمه و نسبه و فی أحکام فوائت صلاة التّهذیب «عن أبی المغراء حمید بن المثنّی»[۲۲۴] جمعا بینهما؛ و کذا فی المشیخة.

هذا، و قول الفهرست «الصیرفی» شیء تفرّد به، فلم یذکره المشیخة و رجال الشیخ و النجاشی. و یصدّق قول النجاشی فی روایته عن أبی الحسن- علیه السّلام- أیضا تذاکر إخوان الکافی[۲۲۵]. و کان علی الشیخ عدّ فی رجاله فی أصحابه- علیه السّلام- أیضا.

### [۲۴۹۲] حمید بن مسعود

قال: عنونه النجاشی، قائلا: قال حمید بن زیاد: سمعت من أبی محمّد القاسم بن إسماعیل القرشی- ینزل وراء أشجع بالکوفة- کتاب حمید بن مسعود، و سمعت منه أیضا کتاب الراهب و الراهبة.

---

[۲۱۱] ( ۹) التهذیب: ۷/ ۳۷۴.

[۲۱۲] ( ۱۰) الکافی: ۲/ ۱۸۸.

[۲۱۳] ( ۱۱) الکافی: ۲/ ۴۲۱.

[۲۱۴] ( ۱) الکافی: ۱/ ۶۲.

[۲۱۵] ( ۲) التهذیب: ۳/ ۳۳۳.

[۲۱۶] ( ۳) التهذیب: ۹/ ۱۹۹.

[۲۱۷] ( ۴) هکذا فی جامع الرواة، و لم نجد« الوشّاء» فی الباب المذکور بل« ابن أبی عمیر عن أبی المغرا».

[۲۱۸] ( ۵) الکافی: ۵/ ۳۹۵.

[۲۱۹] ( ۶) الکافی: ۷/ ۱۲۰.

[۲۲۰] ( ۷) الکافی: ۱/ ۵۰.

[۲۲۱] ( ۸) الکافی: ۱/ ۵۳۷.

[۲۲۲] ( ۹) الکافی: ۵/ ۲۸۹.

[۲۲۳] ( ۱۰) التهذیب: ۷/ ۲۵.

[۲۲۴] ( ۱۱) التهذیب: ۳/ ۱۶۵.

[۲۲۵] ( ۱۲) الکافی: ۲/ ۱۸۸.

أقول: و عدم عنوان الشيخ فى الرجال و الفهرست له غريب! و الظاهر أنّ الشيخ فى رجاله بدّله بحميد بن سعدة المتقدّم. و يشهد لصحّة ما هنا خبر نزول

ص: ۶۶

مزدلفة التهذيب[۲۲۶] و رمى جمار الاستبصار[۲۲۷] عن حميد بن مسعود عن الصادق- عليه السّلام-.

[۲۴۹۳] حميد بن منهب

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و أنكر الجزرى كونه أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: بل نقل عن أبى عمر إنكار ذلک و إنّما عنونه أبو عمر للردّ على من عدّه فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- . و قول المصنّف: «عدّه أبو عمر» أيضا ليس بصحيح.

[۲۴۹۴] حميد بن نافع الهمدانى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام- و قال الميرزا: فى بعض النسخ بدّل «الهمدانى» ب «المدنى».

أقول: فى وسيطه إنّما بدل «حميدا» ب «حميل» و بدّل «ين» ب «ق».

[۲۴۹۵] حنان بن سدير

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا:

الصيرفى واقفى.

و عنونه الفهرست، قائلا: ثقة، له كتاب رويناه بالاسناد الأوّل عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه.

ص: ۶۷

و النجاشى، قائلا: بن حكيم بن صهيب أبو الفضل الصيرفى كوفى، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- له كتاب صفة الجنّة و النار، أخبرنا (إلى أن قال) محمّد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار، قال: حدّثنا علىّ بن الحسن بن فضّال،

---

[۲۲۶] ( ۱) التهذيب: ۵/ ۱۹۸.

[۲۲۷] ( ۲) الاستبصار: ۲/ ۲۵۸.

قال: حدّثنی إسماعیل بن مهران عن حنان بن سدیر عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- و أوّل هذا الکتاب «إذا أراد اللّه قبض روح» إسماعیل بن مهران عن حنان، غیر ثبت. و کان دکّان حنان فی سدّة الجامع علی بابه فی موضع البزّازین، و عمّر حنان عمرا طویلا.

و ترتیب الکشی، قائلا: من أصحاب موسی بن جعفر و علیّ بن موسی- علیهما السّلام- سمعت حمدویه ذکر عن أشیاخه أنّ حنان واقفی أدرک أبا عبد اللّه- علیه السّلام- و لم یدرک أبا جعفر- علیهما السّلام- و کان یرتضی به شدیدا.

أقول: و عدّه البرقی أیضا فی أصحاب الصادق و أصحاب الکاظم- علیهما السّلام-.

ثمّ قول الکشّی: «و کان یرتضی به شدیدا» من تحریفاته الذائعة الشائعة و الأصل «و کان یرتضی أباه سدیرا» بمعنی أنّ حمدویه لم یرتض حنانا لکونه واقفیّا، و یرتضی أباه لکونه إمامیّا مستقیما؛ نظیر نقله أیضا فی أبی الخیر عن الفضل بن شاذان أنّه کان یرتضیه، و لا یرتضی أبا سعید الآدمی و یقول: هو أحمق.

کما أنّ قوله: «إنّ حنان» محرّف «إنّ حنانا» لأنّ حنان «فعال» لا «فعلان» و لا یحتمله کحسّان.

و أمّا ما فی الترتیب فی عنوانه من قوله: «من أصحاب موسی بن جعفر و علیّ بن موسی- علیهما السّلام-» فالأصل فیه أنّ فی أصل الکشّی قال:

«ما روی فی أصحاب موسی بن جعفر و علیّ بن موسی- علیهما السّلام-» ثمّ عنون «حنانا» هذا، ثمّ «کراما» ثمّ «درستا» ثمّ «أحمد بن فضل» ثمّ

ص: ۶۸

«عبد اللّه بن عثمان» و نقل فی کلّ منهم عن حمدویه عن مشایخه کونه واقفیّا[۲۲۸] و هو کما تری! فأیّ ربط للواقفة بالرضا- علیه السّلام- و هم أعداؤه و معاندوه؟

مع أنّه قال فی هذا: «أدرک أبا عبد اللّه علیه السّلام». و الظاهر أنّه کان عنوانه لهؤلاء بعد عنوانه للواقفة الّذی کان قبل هذا بمائة ورقة تقریبا، و حرّفوا عن مواضعهم، کما أنّ الظاهر أنّ قوله: «ما روی» کان قبل قوله: «تسمیّة الفقهاء من أصحاب الکاظم و الرضا- علیهما السّلام-» متّصلا به و حصل بینهما فصل اولئک الّذین کانوا قبل فی الواقفة.

قال المصنّف: قول النجاشی: «إسماعیل بن مهران عن حنان غیر ثبت» لعلّ غرضه عدم کونه ثبتا فی القول بامامة الاثنی عشر.

قلت: بل إنّ روایة إسماعیل عن حنان غیر ثابتة. و الجامع جمع رواته و لم یذکره فیهم.

---

[۲۲۸] ( ۱) الکشّی: ۵۵۵.

قال أيضا فى قول النجاشى: «محمّد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار» الظاهر أنّ الأصل «محمّد بن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن عمّار».

قلت: لا مجال لما قال، لأنّ بعده «عن علىّ بن فضّال» و علىّ بن فضّال متأخّر عن إسحاق بن عمّار، فكيف يروى إسحاق عنه؟

هذا، و قول الفهرست «عن ابن محبوب» الظاهر أنّه محرّف «و ابن محبوب» لأنّ ابن أبى عمير فى درجته، و لأنّ ابن أبى عمير روى بلا واسطة عن حنان، كما فى زيادات آداب أحداث التهذيب[٢٢٩].

هذا، و قول النجاشى: «أبو الفضل الصيرفى» الظاهر كونه و هما، فانّما ذكر البرقى و رجال الشيخ و الكشّى «أبا الفضل» كنية لأبيه.

هذا، و نقل الجامع عن ميراث الموالى مع أرحام التهذيب و الاستبصار

ص: ٦٩

«روى عن حنان قال: كنت جالسا عند سويد بن غفلة»[٢٣٠] و قال: رواية حنان عن سويد مرسلة، لبعد زمانهما.

قلت: إنّما يقال بالإرسال فى ما كان الخبر بلفظ «قال حنان: قال سويد» لا كما فى الخبر «قال حنان: كنت جالسا عند سويد» ففى مثله يقال: إنّه كذب. و الصواب أن يقال: إنّ إرادة حنان بن سدير به غير معلوم، حيث لم يذكر اسم أبيه، بل كونه حنان (بالنون) غير معلوم، و لعلّه حيان (بالياء).

قال المصنّف: قول حمدويه «لم يدرک حنان أبا جعفر- عليه السّلام-» الظاهر إرادة الباقر- عليه السّلام- به، لكونه فى مقابلة الصادق- عليه السّلام- و احتمل بعضهم إرادة الجواد- عليه السّلام- به بقرينة دركه عصر السجّاد- عليه السّلام- فضلا عن الباقر- عليه السّلام- كما يفهم من باب غسل جمعة الفقيه[٢٣١].

قلت: إنّما يفهم من ذاک الباب درک أبيه عصر السجّاد- عليه السّلام- لا هذا، ففيه «روى حنان بن سدير عن أبيه، قال: دخلت أنا و أبى و جدّى و عمّى حمّاما فى المدينة» إلى أن قال: «فإذا هو علىّ بن الحسين- عليه السّلام-». و لا ريب أنّ مراد حمدويه الباقر- عليه السّلام- لأنّه لم يعدّه أحد فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و لا وقف على خبر له عنه- عليه السّلام- محقّقا، و إنّما يروى عن أبيه عنه- عليه السّلام- كما يأتى.

---

[٢٢٩] ( ٢) التهذيب: ١/ ٣٥٣.

[٢٣٠] ( ١) التهذيب: ٩/ ٣٣١ و الاستبصار: ۴/ ١٧٣.

[٢٣١] ( ٢) الفقيه: ١/ ١١٨.

قال المصنّف: وقع فی التهذیب و المشیخة روایة إبراهیم بن هاشم، عن هذا، عن أبی جعفر- علیه السّلام-.

قلت: أمّا المشیخة فلا معنی لأن یذکر روایة هذا أو غیره عنهم- علیهم السّلام- و إنّما روی دیون التهذیب روایة کما قال[۲۳۲]، إلّا إلّا أنه سقط بینهما

ص: ۷۰

کلمة «عن أبیه» کما یشهد له دعاء علل الکافی[۲۳۳] بل رواه دیون الکافی بعینه بتوسّطه[۲۳۴].

قال: استشکل بعضهم فی روایة إبراهیم بن هاشم عن هذا، و یردّه أنّ الکشّی عدّ هذا من أصحاب الکاظم و الرضا- علیهما السّلام-.

قلت: قد عرفت عدم تحقّق عدّ الکشّی له فی أصحاب الکاظم و الرضا- علیهما السّلام- و کونه تحریفا، إلّا أنّه لا معنی للاستشکال بعد کونه طریق المشیخة[۲۳۵] و وقوعه فی خبر استبراء بول الکافی و دعاء علله و دیونه[۲۳۶] و فی دیون التهذیب و حدّ سرقته[۲۳۷] و هو و إن کان من أصحاب الصادق- علیه السّلام- إلّا أنّ لازم واقفیّته درکه الرضا- علیه السّلام- بل قول النجاشی: «و عمّر حنان عمرا طویلا» ظاهر فی بقائه بعده- علیه السّلام- أیضا.

قال: قال فی التنقیح: حنان کیسانی.

قلت: إنّما حیّان بن السرّاج کیسانی، لا حنان بن سدیر- هذا- فلا بدّ أنّ التنقیح حرّف أو حرّف علیه.

قال: و فی بعض نسخ المعتبر حیّان بن سدیر (بالیاء) واقفی. و ردّه بأنّ حیّان الواقفی هو ابن السرّاج.

قلت: کلامه خلط! فالواقفی هذا، لا حیّان بن سرّاج، و إنّما ذاک کیسانی.

و المعتبر کتاب فقهی لا یذکر ضبطا و کلامه صحیح. و لا بدّ أنّ النسخة وضعت النقط غلطا. و التعرّض لمثله لا ینبغی.

قال نقل الجامع روایة عمرو بن شمر عنه.

---

[۲۳۲] ( ۳) التهذیب: ۶/ ۱۸۴.

[۲۳۳] ( ۱) الکافی: ۲/ ۵۶۵.

[۲۳۴] ( ۲) الکافی: ۵/ ۹۴.

[۲۳۵] ( ۳) الفقیه: ۴/ ۴۲۸.

[۲۳۶] ( ۴) الکافی: ۳/ ۲۰ و ۲/ ۵۶۵. و ۵/ ۹۴.

[۲۳۷] ( ۵) التهذیب: ۶/ ۱۸۴ و ۱۰/ ۱۳۴.

قلت: إنّما فی نسخة الجامع «عنه أحمد بن شمر فی الاستبصار فی باب کسب الحجّام» لکن الجامع و هم و خلط، فانّما فی ذاک الباب «أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبی جعفر- علیه السّلام- قال:

احتجم رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- الخبر. و فی خبر قبله «أحمد بن محمّد بن أبی نصر عن حنان بن سدیر، قال: دخلنا علی أبی عبد اللّه- علیه السّلام-» الخبر[۲۳۸].

فلا بدّ أن الجامع و هم و خلط و إلّا، فعمرو بن شمر من رواة جابر الجعفی، لا هذا.

و ممّا ورد «حنان» فی الوصیّة بکتب الفقیه[۲۳۹] و مواقیت حجّ التهذیب[۲۴۰] و أواخر طوافه[۲۴۱] و مکاسبه[۲۴۲] و فضل تجارته[۲۴۳] و میراث أهل ملله[۲۴۴] و ذبائحه و صیده[۲۴۵] و زیادات أحداثه[۲۴۶] و فی ورع الکافی[۲۴۷] و فی ما یجب من حقّ إمامه[۲۴۸] و فی الرجل یفجر بالمرأة[۲۴۹] و فی میراث ممالیکه[۲۵۰] و فی میراث ذوی أرحامه مع مواله[۲۵۱] و فی من سرق حرّه[۲۵۲] و فی کراهة ارتماس صومه[۲۵۳] و فی نوادره[۲۵۴] و فی ألوان نعال زیّه[۲۵۵] و فی السهو فی رکعتی طوافه[۲۵۶] و فی فضل ماء فراته[۲۵۷] و فی حدیث الناس یوم قیامة روضته[۲۵۸].

---

[۲۳۸] ( ۱) الاستبصار: ۳/ ۵۸ و ۵۹.

[۲۳۹] ( ۲) الفقیه: ۴/ ۱۹۷.

[۲۴۰] ( ۳) التهذیب: ۵/ ۵۲.

[۲۴۱] ( ۴) التهذیب: ۵/ ۱۱۶.

[۲۴۲] ( ۵) التهذیب: ۶/ ۳۴۰.

[۲۴۳] ( ۶) التهذیب: ۷/ ۱۸.

[۲۴۴] ( ۷) التهذیب: ۹/ ۳۶۶.

[۲۴۵] ( ۸) التهذیب: ۹/ ۶۵.

[۲۴۶] ( ۹) التهذیب: ۱/ ۳۴۸.

[۲۴۷] ( ۱۰) الکافی: ۲/ ۷۷.

[۲۴۸] ( ۱۱) الکافی: ۱/ ۴۰۶.

[۲۴۹] ( ۱۲) التهذیب: ۷/ ۳۲۸.

[۲۵۰] ( ۱۳) الکافی: ۷/ ۱۴۸.

[۲۵۱] ( ۱۴) الکافی: ۷/ ۱۳۵.

[۲۵۲] ( ۱۵) الکافی: ۷/ ۲۲۹.

[۲۵۳] ( ۱۶) الکافی: ۴/ ۱۰۶.

[۲۵۴] ( ۱۷) الکافی: ۴/ ۵۸۹.

[۲۵۵] ( ۱۸) الکافی: ۶/ ۴۶۵.

## [۲۴۹۶] حنش بن عبد اللّه الصغانی

قال الجزری: کان من أصحاب علیّ- علیه السّلام- فلما قتل انتقل إلی مصر، توفّی سنة مائة؛ و هو أوّل من اختط جامع سرقسطة بالاندلس[۲۵۹].

و لکن فی تقریب ابن حجر: حنش بن عبد اللّه و یقال: ابن علی بن عمرو السبائی أبو رشدین الصنعانی نزیل إفریقیة، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة.

و فی میزان الذهبی: حنش السبائی الصنعانی الدمشقی، یقال: ابن عبد اللّه، و یقال: ابن علیّ، یکنّی أبا رشدین؛ روی عن علیّ و ابن عبّاس، الخ.

## [۲۴۹۷] حنش بن المعتمر

قال: عدّه الشیخ فی أصحاب علیّ- علیه السّلام-.

أقول: و عنونه میزان الذهبی، قائلا: و یقال: ابن ربیعة الکنانی الکوفی، عن علیّ و أبی ذرّ (إلی أن قال) عن حنش: إنّ علیا کان بالیمن فحفرنا من زبیة لأسد فتردّی فوقع فیها، فازدحم الناس علی الزبیة فوقع فیها رجل فتعلّق بآخر و تعلّق الآخر بآخر فوقعوا فیها، فجرحهم الأسد، فمنهم من مات و منهم من جرحه الأسد فمات، فتشاجروا فی ذلک حتّی أخذوا السلاح؛ فأتاهم علیّ- علیه السّلام- فقال: أ تریدون أن تقتلوا مأتی نفس من أجل أربعة؟! تعالوا حتّی أقضی بینکم بقضاء، فان رضیتم و إلّا فارتفعوا إلی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فقضی للأوّل بربع دیته و للثانی بثلث دیته و للثالث بنصف دیته و للرابع الدیة، و جعل دیاتهم علی القبائل الّذین ازدحموا؛ فرضی بعضهم و سخط بعض،



فارتفعوا إلی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و قالوا: إنّ علیا قضی بکذا و کذا؛ فأمضی قضائه.

و عنونه ابن حجر و کنّاه ب «أبی المعتمر» و قال: صدوق له أوهام، و أخطأ من عدّه فی الصحابة.

---

[۲۵۶] ( ۱۹) الکافی: ۴/ ۴۲۶.

[۲۵۷] ( ۲۰) الکافی: ۶/ ۳۸۹.

[۲۵۸] ( ۲۱) روضة الکافی: ۱۶۰.

[۲۵۹] ( ۱) الکامل فی التاریخ: ۵/ ۵۶.

و عنونه اسد الغابة و قال: روى جابر الجعفى عن أبى الطفيل، قال: سمعت حنشا أبا المعتمر يقول: صلّى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- على جنازة فأبصر امرأة معها مجمر فلم يزل يصيح بها حتّى تغيّبت فى آجام المدينة.

و روى تاريخ ابن عساكر فى ترجمة أمير المؤمنين- عليه السّلام- فى خبره ٨٨٣ عن حنش عن علىّ، قال: لمّا نزلت عشر آيات من براءة على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- دعا أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكّة؛ ثمّ دعانى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقال لى: أدرک أبا بكر فحيث لقيته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم؛ فلحقته بالجحفة و أخذت الكتاب منه، و رجع أبو بكر الى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقال: نزل فىّ شىء؟ قال:

لا. و لكن جبرئيل جاءنى فقال: «لا يؤدّى عنک إلّا أنت أو رجل منک».

نقلناه فى هذا مع كونه بلفظ «حنش» دون سابقه «حنش بن عبد اللّه» لأنّ ذاک إنّما اقتصر فيه على كونه من أصحابه- صلوات اللّه عليه- و أمّا هذا فصرّح فيه بروايته عنه- عليه السّلام- أيضا.

## [٢۴٩٨] حنظلة بن أبى عامر

قال: قتل يوم احد، و كان جنبا فغسّلته الملائكة.

أقول: و فى الاستيعاب هو المعروف ب «غسيل الملائكة» قتله أبو سفيان، و قال: «حنظلة بحنظلة» قال مصعب الزبيرى: بارزه أبو سفيان فصرعه حنظلة، فأتاه ابن شعوب و قد علاه حنظلة، فأعانه حتّى قتل حنظلة؛ فقال أبو سفيان:



و لو شئت نجتنى كميت طمرة  و لم أحمل النعماء لابن شعوب

و ذكر أهل السير: أنّ حنظلة الغسيل كان قد ألمّ بأهله فى حين خروجه إلى احد ثمّ هجم عليه من الخروج فى النفير ما أنساه الغسل و عجله عنه! فلمّا قتل شهيدا أخبر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بأنّ الملائكة غسّلته؛ و أبوه كان يعرف بالراهب فى الجاهليّة، و كان هو و عبد اللّه بن ابىّ بن سلول، قد نفسا على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ما منّ اللّه به عليه. فأمّا ابن ابىّ: فآمن به ظاهرا و أضمر النفاق. و أمّا أبو عامر فخرج إلى مكّة ثمّ قدم مع قريش يوم احد محاربا للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فسمّاه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أبا عامر الفاسق؛ فلمّا فتحت مكّة لحق بهرقل هاربا إلى الروم، فمات كافرا عند هرقل؛ و كان معه هناک كنانة بن عبد يا ليل و علقمة بن علاثة فاختصما فى ميراثه إلى هرقل، فدفعه إلى كنانة و قال لعلقمة: هما من أهل المدر و أنت من أهل الوبر[٢۶٠].

و تقدّم فى حمزة: أنّه لم يمثّل بحنظلة من قتلى احد، لمكان أبيه.

---

[٢۶٠] ( ١) الاستيعاب: ١/ ٣٨٠.

[۲۴۹۹] حنظلة بن أسعد الشبامى

يأتى فى حنظلة بن سعد الشبامى.

[۲۵۰۰] حنظلة بن الربيع بن صيفى التميمى يكنّى أبا ربعى، و يلقّب بالاسيدى و بالكاتب

قال: عدّه أبو عمر و ابن مندة و أبو نعيم فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

ص: ۷۵

أقول: و عنونه الفهرست بلفظ «حنظلة الكاتب» كما يأتى، إلّا أنّه كان على الشيخ عنوانه فى الرجال فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- لكونه كاتب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و كان عليه ترك عنوانه فى الفهرست لعدم وروده فى أخبارنا و كونه مخالفا لأمير المؤمنين- عليه السّلام- فتخلّف عنه- عليه السّلام- فى الجمل، كما فى الاستيعاب. و نهاه عن حرب معاوية؛ روى نصر بن مزاحم: أنّ عليّا- عليه السّلام- لمّا أمر الناس بالمسير إلى الشام دخل حنظلة الكاتب و ابن معتمر العبسى فى رجال من قومهما عليه، فقال حنظلة: إنّا قد مشينا إليک بنصيحة فاقبلها منّا و رأينا لک رأيا فلا تردّه علينا فانّا نظرنا لک و لمن معک، أقم و كاتب هذا الرجل و لا تعجل إلى قتال أهل الشام، فانّى و اللّه! ما أدرى و لا تدرى لمن تكون إذا التقيتم الغلبة و على من تكون الدبرة؛ و تكلّم عبد اللّه بن المعتمر و من معهما مثله. فقال علىّ- عليه السّلام- بعد حمده تعالى:

أمّا بعد فانّ اللّه وارث العباد و البلاد و ربّ السماوات السبع و الأرضين السبع و إليه ترجعون، يؤتى الملک من يشاء و ينزعه ممّن يشاء و يعزّ من يشاء و يذلّ من يشاء؛ أمّا الدبرة: فانّها على الضالّين ظفروا أو ظفر بهم، و أيم اللّه! إنّى لأسمع كلام قوم ما أراهم يريدون أن يعرفوا معروفا و لا ينكروا منكرا. فقام إليه معقل بن قيس، فقال: و اللّه! إنّ هؤلاء ما أتوک بنصح و لادخلوا عليک إلّا بغشّ، فاحذرهم فانّهم أدنى العدوّ. و قال مالک بن حبيب: بلغنى أنّ حنظلة يكاتب معاوية فادفعه إلينا نحبسه حتّى تنقضى غزاتک. و قام عيّاش بن ربيعة و قائد بن بكير العبسيّان و قالا له- عليه السّلام-: إنّ صاحبنا عبد اللّه بن المعتمر قد بلغنا أنه يكاتب معاوية فاحبسه أو أمكنّا منه نحبسه حتّى تنقضى غزاتک.

فأخذا يقولان: هذا جزاء من نصركم و أشار عليكم بالرأى فيما بينكم و بين عدوّكم.

فقال علىّ- عليه السّلام- لهما: اللّه بينى و بينكم و إليه أكلكم و به

ص: ۷۶

أستظهر عليكم، اذهبوا حيث شئتم[۲۶۱].

[۲۵۰۱] حنظلة بن سعد الشبامى

[۲۶۱] ( ۱) وقعة صفّين: ۹۶.

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الحسين- عليه السّلام- و سلّم الحجّة- عليه السّلام- عليه فى الرجبية و الناحية[۲۶۲].

أقول: و فى الطبرى: و جاء حنظلة بن أسعد الشبامى، فقام بين يدى الحسين- عليه السّلام- فأخذ ينادى: يا قوم إنّى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح و عاد و ثمود و الّذين من بعدهم و ما اللّه يريد ظلما للعباد و يا قوم إنّى أخاف عليكم يوم التناد يوم تولّون مدبرين ما لكم من اللّه من عاصم و من يضلل اللّه فما له من هاد. يا قوم! لا تقتلوا حسينا فيسحتكم اللّه بعذاب، و قد خاب من افترى. فقال له الحسين- عليه السّلام-: يا ابن أسعد رحمك اللّه! إنّهم قد استوجبوا العذاب حين ردّوا عليك ما دعوتهم إليه من الحقّ و نهضوا إليك ليستبيحوك و أصحابك، فكيف بهم الآن و قد قتلوا إخوانك الصالحين! قال: صدقت جعلت فداك! أنت أفقه منّى و أحقّ بذلك، أ فلا نروح إلى الآخرة و نلحق باخواننا؟ فقال: رح إلى خير من الدنيا و ما فيها و إلى ملك لا يبلى؛ فقال: السلام عليك يا أبا عبد اللّه صلّى اللّه عليك و على أهل بيتك و عرّف بيننا و بينك فى جنّته، فقال: آمين آمين. فاستقدم فقاتل حتّى قتل[۲۶۳].

و ما قاله من أنّ فى رجال الشيخ «بن سعد» إنّما هو فى نسخة و فى اخرى «بن أسعد» و هو الصحيح، لما مرّ عن الطبرى و يأتى من خبر العيون و مرّ عن الشيخ فى الرجال عدّه فى ألف أصحاب الحسين- عليه السّلام- أسعد بن حنظلة

ص: ۷۷

الشبامى؛ و قلنا إنّه محرّف هذا بتبديل اسم الأب و الابن؛ و هو أيضا شاهد، لكون الصحيح أسعد، لا سعدا.

هذا، و روى العيون «فى باب ما جاء عن الرضا- عليه السّلام- فى وجه دلائل الائمة- عليهم السّلام- و الردّ على الغلاة» خبرا عن أبى الصلت عنه- عليه السّلام- و فيه: قلت: يا ابن رسول اللّه! و فيهم قوم يزعمون أنّ الحسين بن علىّ- عليه السّلام- لم يقتل، و أنّه القى شبهه على حنظلة بن أسعد الشبامى، و أنّه رفع كما رفع عيسى- عليه السّلام- و يحتجّون بهذه الآية «وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» فقال- عليه السّلام- كذبوا، الخبر[۲۶۴].

هذا، و تبعنا فى محلّ العنوان المصنّف، و إلّا فمحلّه بعد حنظلة بن زكريّا.

[۲۵۰۲] حنظلة بن زكريّا بن حنظلة بن خالد بن العياد التميمى، أبو الحسن، القزوينى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: لم يكن بذلك، له كتاب الغيبة.

أقول: هو «حنظلة بن زكريّا بن يحيى بن حنظلة التميمى القزوينى» الّذى عدّه الشيخ فى الرجال فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- و سقط اسم جدّه من نسخنا من النجاشى؛ فعنونه ابن داود فى الثانى عن النجاشى مع اسم جدّه و ذكره معه الإيضاح

---

[۲۶۲] ( ۲) بحار الأنوار: ۱۰۱/ ۳۴۰ و ۲۷۳.

[۲۶۳] ( ۳) تاريخ الطبرى: ۵/ ۴۴۳.

[۲۶۴] ( ۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: الباب ۴۶ الحديث ۵.

الّذی مختصّ بضبط ما فی النجاشی. و المفهوم من الوسیط سقوط «یحیی» من رجال الشیخ أیضا حیث عنونه کما هنا عن النجاشی و رجال الشیخ معا و هو و هم.

ثمّ کان علی الخلاصة عنوانه فی الثانی، لقول النجاشی: «لم یکن بذلک» کما فعل ابن داود.

ص: ۷۸

[۲۵۰۳] حنظلة بن زکریّا بن یحیی بن حنظلة التمیمی، القزوینی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- قائلا:

یکنّی أبا الحسن، خاصی، روی عنه التلّعکبری و له منه إجازة.

أقول: قد عرفت فی سابقه أنّ عنوان النجاشی أیضا لذلک أیضا کان مثل هذا بشهادة الایضاح و ابن داود. و عنونه ابن داود فی الأوّل لقول الشیخ:

«خاصی» و فی الثانی لقول النجاشی: «لم یکن بذلک».

[۲۵۰۴] حنظلة بن عمرو الأسلمی

قال: عدّه أبو نعیم و أبو موسی فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- و حاله مجهول.

أقول: بل أصله غیر معلوم فصرّح الأوّل بأنّه محرّف «حمزة بن عمرو الأسلمی».

[۲۵۰۵] حنظلة بن عمرو الشیبانی

عدّه المناقب من المقتولین من أصحاب الحسین- علیه السّلام- فی الحملة الاولی[۲۶۵] لکن یحتمل کونه محرّف «حنظلة بن سعد الشبامی» المتقدّم.

ص: ۷۹

[۲۵۰۶] حنظلة الکاتب

قال: عنونه الفهرست، قائلا: «روی کتابا للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله» و هو حنظلة بن الربیع السابق.

---

[۲۶۵] ( ۱) مناقب ابن شهرآشوب: ۴/ ۱۱۳.

أقول: قول الفهرست: «روى كتابا للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله» وهم فانّه لو كان كذلک لنقل ذلک من كتب فى الصحابة؛ و عنونه الجزرى عن ابن مندة و أبى نعيم و أبى عمر، و لم يذكر ذلک. و إنّما قال ابن قتيبة: «و كتب للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مرّة كتابا، فسمّى بذلک الكاتب، و كانت الكتابة فى العرب قليلا»[۲۶۶] فعنوانه له خارج عن موضوع كتابه. و قلنا فى عنوانه الأوّل: إنّه كان عليه عنوانه فى رجاله، لعموم موضوعه.

قال المصنّف: عن ابن أبى الحديد: أنّ ممّن فارق عليّا- عليه السّلام- حنظلة الكاتب، خرج هو و جرير بن عبد اللّه البجلى من الكوفة إلى قرقيسا، و قالا: لا نقيم ببلدة يعاب فيها عثمان[۲۶۷].

قلت: قد عرفت فى عنوانه السابق رواية نصر بن مزاحم أنّه كان ممّن يكاتب معاوية و أنّه نهاه- عليه السّلام- عن حرب معاوية، و قال- عليه السّلام- له و لصاحبه عبد اللّه بن المعتمر: «كلام كما كلام قوم ما يريدون أن يعرفوا معروفا و لا ينكروا منكرا» و لمّا أشاروا عليه- عليه السّلام- بحبسهما لغشّهما، قال- عليه السّلام-: «اللّه بينى و بينكم و اليه أكلكم و به أستظهر عليكم، اذهبوا حيث شئتم» و فيه أيضا بعد ما مرّ: بعث علىّ- عليه السّلام- إلى حنظلة و قال له: أعلىّ أم لى؟ قال: لا عليک و لا لک. قال: فما تريد؟ قال: أشخص إلى الرها فانّه فرج من الفروج أصمد له حتّى ينقضى هذا الأمر. فغضب من

ص: ۸۰

ذلک خيار رهطه و قالوا له: لئن لم تخرج مع هذا الرجل لا ندع امّ ولدک تخرج معک و لا ولدها، فقال: أجّلونى حتّى انظر؛ حتّى إذا أمسى هرب إلى معاوية؛ و لحق ابن المعتمر أيضا معاوية. لكنّهما لم يقاتلا و اعتزلا الفريقين.

## [۲۵۰۷] حنظلة بن النعمان بن عمرو من بنى زريق

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- و عدّه اسد الغابة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قائلا: شهد احدا و ما بعدها، و هو الّذى خلّف على خولة زوجة حمزة بعده.

أقول: و روى الجزرى عن عبيد اللّه بن أبى رافع شهود حنظلة بن النعمان الصحابى مع علىّ.

## [۲۵۰۸] حوشب بن طخية

عنونه فى من عنونه من الصحابة بالإجمال و حكم فيهم بجهالة الحال، مع أنّه معلوم الضلال؛ ففى الاستيعاب: كان حوشب و ذو الكلاع رئيسين فى قومهما متبوعين، و هما كانا و من تبعهما من أهل اليمن القائمين بحرب صفّين مع معاوية، و قتلا جميعا بصفّين؛ قتل حوشبا سليمان بن صرد الخزاعى.

---

[۲۶۶] ( ۱) معارف ابن قتيبة: ۱۷۰.

[۲۶۷] ( ۲) شرح النهج: ۴/ ۹۳.

و روى أيضا عن عبد الواحد الدمشقى، قال: نادى حوشب الحميرى عليّا يوم صفّين فقال: انصرف عنّا يا ابن أبى طالب! فانّا ننشدك اللّه فى دمائنا و دمك و نخلّى بينك و بين عراقك و تخلّى بيننا و بين شامنا و تحقن دماء المسلمين! فقال علىّ- عليه السّلام-: هيهات يا ابن امّ ظليم! و اللّه! لو علمت أنّ المداهنة تسعنى فى دين اللّه لفعلت، و لكان أهون علىّ فى المؤنة، و لكن اللّه لم يرض من أهل القرآن بالسكوت و الإدهان إذا كان اللّه يعصى و هم يطيقون الدفاع

ص: ٨١

و الجهاد، حتّى يظهر أمر اللّه.

هذا، و قوله- عليه السّلام-: «يا ابن امّ ظليم» ظاهر فى أنّ حوشبا كان معروفا بظليم لا بذى ظليم، كما قالوا؛ و لعلّه- عليه السّلام- قال له: «يا ابن امّ ظليم» لأنّه قال له: «يا ابن أبى طالب».

## [٢٥٠٩] حوىّ مولى أبى ذر

روى الطبرى عن السجّاد- عليه السّلام- فى خبر فى ليلة عاشوراء (إلى أن قال) إذ اعتزل أبى أصحابه فى خباء و عنده حوىّ مولى أبى ذر و هو يعالج سيفه؛ الخبر[٢٦٨]. و الظاهر أن «جون» المتقدم محرّف «حوىّ» هذا، ففى كامل الجزرى أيضا حوىّ

## [٢٥١٠] حويرث بن عبد اللّه الغفارى

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أتحقّق حاله.

أقول: هو حسن الحال ففى الاستيعاب: قتل يوم حنين شهيدا، و هو آبى اللحم؛ قيل له ذلك- فى ما ذكر ابن الكلبى- لأنّه أبى أن يأكل ما ذبح على الأنصاب. و لكن اسد الغابة جعل الآبى جدّ هذا- خلف بن مالك- نقلا أيضا عن ابن الكلبى؛ و لعلّ الأصل فيه أبو موسى، حيث عنونه عنه و عن أبى عمر.

## [٢٥١١] حويطب بن عبد العزّى القرشى، العامرى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

ص: ٨٢

أقول: إنّ العامّة و إن قالوا: إنّه من المؤلّفة الّذين حسن إسلامهم، إلّا أنّه لم يحسن إيمانه؛ ففى الاستيعاب: أنّه كان ممّن دفن عثمان.

---

[٢٦٨] ( ١) تاريخ الطبرى: ٥/ ٤٢٠.

## [۲۵۱۲] حيّان بن الأبجر الكنانى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: الظاهر أنّه أبو جبلة بن حيّان و جدّ عبد اللّه بن جبلة و عبد اللّه بن سعيد؛ و قد عنونهم النجاشى، إلّا أنّه حرّف الأوّل «حلبة» و بدّل الأبجر فى الاخيرين ب «الحرّ» بل يشهد لما استظهرنا قول اسد الغابة أخذا من ابن مندة أو أبى نعيم أو كليهما: روى حديثه عبد اللّه بن جبلة بن حيّان بن الأبجر عن أبيه عن جدّه حيّان، قال: كنّا مع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و أنا اوقد تحت قدر فيها لحم ميتة فانزل تحريم الميتة، فاكفئت القدور.

ثمّ شهوده صفّين أعمّ من إماميّته فضلا عن حسنه كما قاله.

## [۲۵۱۳] حيّان الأعرج

قال: قال فى اسد الغابة: «بعثه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- إلى البحرين» وليته! صرّح بما بعثه لعلّنا نستفيد منه حسنه.

أقول: ليته! راجع باقى كلامه، حتّى يرى أنّ أصل بعثه و هم من بعضهم و إنّما روى هذا بعثه- صلّى اللّه عليه و آله- العلاء بن الحضرمى.

## [۲۵۱۴] حيّان السرّاج

قال: قال الكشّى: ما روى فى حيّان السرّاج و احتجاج أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فى محمّد بن الحنفيّة. و روى:

ص: ۸۳

عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمّد بن أصبغ، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلى، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال لى:

لو كنت سبقت قليلا، لأدركت حيّان السرّاج؛ قال و أشار إلى موضع فى البيت، فقال: كان هاهنا جالسا، فذكر محمّد بن الحنفيّة و ذكر حياته و جعل يطريه و يقرّضه؛ فقلت له: يا حيّان أ ليس تزعم و يزعمون و تروى و يروون «لم يكن فى بنى إسرائيل شىء إلّا و هو فى هذه الامّة مثله»؟ قال: بلى، فقلت:

هل رأينا و رأيتم و سمعنا و سمعتم بعالم مات على أعين الناس فنكحت نساؤه و قسّمت أمواله و هو حىّ لا يموت؟ فقام و لم يردّ علىّ شيئا.

و عنه، عنه، قال: روى أصحابنا عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: أتانى ابن عمّ لى، يسألنى أن آذن لحيّان السرّاج، فأذنت له؛ فقال لى: يا أبا عبد اللّه إنّى أريد أن أسألک عن شىء أنا به عالم، إلّا أنّى احبّ أن أسألک عنه، أخبرنى عن عمّک محمّد بن علىّ: مات؟ فقلت:

أخبرنى أبى أنّه كان فى ضيعة له فاتى فقيل له: أدرک عمّک! قال: فأتيته و قد كانت أصابته غشية، فأفاق، فقال لى: ارجع إلى ضيعتک، قال: فأبيت، قال:

لترجعن؛ قال: فانصرفت فما بلغت الضيعة حتّى أتونى فقالوا: أدركه؟ فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه؟ فأتوا بطشت و جعل يكتب وصيّته؛ فما برحت حتّى غمّضته و كفّنته و غسّلته و صلّيت عليه و دفنته؛ فان كان هذا موتا فقد و اللّه مات؟ قال: فقال لى رحمک اللّه شبّه على أبيک؛ قال: فقلت: سبحان اللّه! أنت تصدف على قلبک؛ فقال لى: و ما الصدف؟ قال: قلت: الكذب.

و عن الحسين بن الحسن بن بندار، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن عبد الجبّار الذهلى، عن العبّاس بن معروف، عن عبد اللّه بن الصلت بن أبى طالب، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسى، عن عبد اللّه بن مسكان، قال: دخل حيّان السرّاج على أبى عبد اللّه- عليه السّلام-

ص: ۸۴

فقال له: يا حيّان ما يقول أصحابک فى محمّد بن علىّ ابن الحنفية؟ قال:

يقولون: هو حىّ يرزق، فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: حدّثنى أبى أنّه كان فى من عاده فى مرضه و فى من غمّضه و فى من أدخله حفرته، و تزوّج نساؤه و قسّم ميراثه؛ قال: فقال حيّان: إنّما مثل محمّد بن الحنفيّة فى هذه الامّة مثل عيسى بن مريم، فقال: ويحک يا حيّان شبّه على أعدائه؟ فقال: بلى شبّه على أعدائه، فقال: تزعم أنّ أبا جعفر عدوّ محمّد بن علىّ؟ لاولكنّک تصدف يا حيّان، و قد قال اللّه عزّ و جل فى كتابه «سنجزى الّذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون» فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام- فتبت إلى اللّه من كلام حيّان ثلاثين يوما[۲۶۹].

و صرّح الإكمال فى الخبر المتكفّل لحال السيّد الحميرى بكون حيّان هذا كيسانيّا[۲۷۰].

أقول: و روى الإكمال الخبر الأخير من أخبار الكشّى أيضا و فيه: فقال حيّان: إنّما مثل محمّد بن الحنفيّة فى هذه الامّة كمثل عيسى بن مريم- عليه السّلام- شبّه أمره للناس فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: شبّه أمره على أوليائه؟ أو على أعدائه؟ قال: بل على أعدائه[۲۷۱].

---

[۲۶۹] ( ۱) الكشّى: ۳۱۴- ۳۱۶.

[۲۷۰] ( ۲) إكمال الدين: ۱/ ۳۵.

[۲۷۱] ( ۳) إكمال الدين: ۱/ ۳۶.

و منه يظهر ما سقط من خبر الكشّى.

و ما نقله فى الخبر الأوّل من قوله: «و يقرّضه» لفظ الأصل و فى الترتيب «و يقرّظه» و كلاهما صحيح بمعنى الثناء على الحىّ.

قال المصنّف: لا يخفى أنّ حيّان السرّاج هذا غير ابن السرّاج الواقفى؛ و مرّ فى أحمد بن أبى بشر السرّاج بعض الكلام فى حيّان السرّاج، و المستفاد من بعضهم هناك أنّ حيّان السرّاج كان من وكلاء الكاظم- عليه السّلام- فى الكوفة،

ص: ٨٥

فأنكر موته و وقف عليه لأموال كانت فى يده، عند الموت أوصى بها لورثته؛ و هو صريح خبر أبى القاسم الحسين بن محمّد بن عمر بن يزيد المذكور فى الواقفة[٢٧٢]. و لازم ذلک كون حيّان السرّاج اثنين: كيسانى عاصر الصادق- عليه السّلام- و واقفى من وكلاء الكاظم- عليه السّلام-.

قلت: بل ليس «حيّان سرّاج» سوى هذا الكيسانى، و ليس لنا حيّان واقفى، لا السرّاج و لا ابن السرّاج؛ و إنّما ابن السرّاج الواقفى «أحمد بن أبى بشر» لا «حيّان» على ما صرّح به النجاشى و الفهرست.

أمّا ما نقله عن بعض: من ورود حيّان السرّاج فى الخبر الّذى قال، فانّما «حيّان السّراج» فيه فى نسخة و فى اخرى بدّله ب «حنان سدير» و حكم الترتيب بأصحيّتها، لتحقّق وقف حنان. و لكن قلنا فى أحمد بن أبى بشر: إنّ الصواب تحريف النسختين و الصحيح أحمد بن أبى بشر السرّاج، كما يشهد له خبر غيبة الشيخ المتّفق مضمونه مع خبر الكشّى ذاک فى وصيّته عند موته بدفع المال إلى الرضا- عليه السّلام-[٢٧٣] و لم نتعرض لتحريفات أخر.

هذا، و من الغريب! بقاء هذا على كيسانيّته مع أنّ الإكمال روى مسندا عنه، قال: سمعت السيّد بن محمّد الحميرى يقول: كنت أقول بالغلوّ و أعتقد غيبة محمّد بن الحنفيّة، قد ضللت فى ذلک زمانا، فمنّ اللّه علىّ بالصادق جعفر بن محمّد- عليه السّلام- و أنقذنى به من النار؛ فسألته بعد ما صحّ عندى بالدلائل الّتى شاهدتها منه أنّه حجّة اللّه علىّ و على جميع أهل زمانه، فقلت له: قد روى لنا أخبار عن آبائک فى الغيبة فأخبرنى بمن تقع؟ فقال- عليه السّلام-:

بالسادس من ولدى و هو الثانى عشر من الأئمة الهداة بعد الرسول أوّلهم أمير المؤمنين- عليه السّلام- و آخرهم القائم بالحقّ بقيّة اللّه فى الأرض، و اللّه لو

ص: ٨٦

---

[٢٧٢] ( ١) الكشّى: ۴۵۹.

[٢٧٣] ( ٢) كتاب الغيبة للشيخ الطوسى: ۴۴.

بقی فی غیبته ما بقی نوح فی غیبته لم یخرج من الدنیا حتّی یظهر فیملأ الأرض قسطا؛ فلمّا سمعت ذلک من سیّدی تبت إلی اللّه تعالی علی یدیه و قلت قصیدتی، الخ[۲۷۴].

و عنه عن داود بن سلیمان الکنانی عن أبی الطفیل، قال: شهدت جنازة أبی بکر یوم مات و بویع عمر، و علیّ- علیه السّلام- جالس ناحیة إذ أقبل غلام یهودی (إلی أنّ قال) قال علیّ- علیه السّلام- له: یا هارونی إنّ لمحمّد- صلّی اللّه علیه و آله- من الخلفاء اثنی عشر إماما، الخبر[۲۷۵].

ففیهما روی النصّ علی الاثنی عشر و بقی علی الکیسانیّة!

## [۲۵۱۵] حیّان بن علیّ العنزی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«اسند عنه» و وثّقه النجاشی فی أخیه مندل، قائلا: و أخوه حیّان ثقتان، رویا عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-.

أقول: لکن یوهنه ما یوهن توثیق أخیه، فیجیء فی مندل أنّ البزقی حکم بعامیّته، فیشکل الحکم فیه أیضا؛ و عنوان رجال الشیخ أعمّ.

ثمّ الأصل فیه و فی حیّان المتقدّم (فی الباء بالموحّدة) واحد، و الصحیح ذاک؛ فالعنوان ساقط.

فذکره الخطیب فی من اسمه «حبّان» و قال حبّان بن علیّ أبو علیّ- و قیل: أبو عبد اللّه- العنزی الکوفی، أخو مندل، حدّث عن سلیمان الأعمش، الخ[۲۷۶] و نقل عن کاتب الواقدی، قال: حبّان أسنّ من أخیه مندل، و کان



المهدی قد أحبّ أن یراهما، فکتب إلی الکوفة فی إشخاصهما إلیه؛ فلمّا دخلا علیه فقال: أیّکما مندل؟ فقال: هذا حبّان. و توفّی حبّان بالکوفة سنة ۷۱.

و نقل عن جمع توثیقه و عن جمع تضعیفه و لم ینقل عن أحد منهم نسبة تشیّع إلیه.

و کذا عنونه ابن حجر و الذهبی فی الباء الموحّدة و عنونه الوسیط کالمصنّف هنا.

---

[۲۷۴] ( ۱) إکمال الدین: ۱/ ۳۳.

[۲۷۵] ( ۲) إکمال الدین: ۱/ ۲۹۹.

[۲۷۶] ( ۳) تاریخ بغداد: ۸/ ۲۵۵.

و أمّا رجال الشيخ و النجاشى: فلا يعلم من كتابيهما إلّا الحرف الأوّل، فان كانا ذكراه حيّان (بالمثنّاة) كما هو المفهوم من ابن داود الّذى عنده نسخة رجال الشيخ بخطّه و يراعى الثوانى و من الخلاصة حيث كان عنده النسخة الصحيحة من النجاشى و ضبطه بالمثنّاة، فالتصحيف منهما.

قال المصنّف علّق الزين على الخلاصة فى قول: «العنزى» هل هو بالنون و الزاى أو بالياء و الراء؟ و قال المصنّف: هناك احتمال ثالث، و هو أنّه بالتاء المثنّاة من فوق و الراء، و هو أقرب، لتسالمهم عليه فى أخيه مندل.

قلت: حرّف على الزين، فانّه لم يقل: «أو بالياء و الراء» بل قال: «أو بالتاء و الراء» و لم يقيّد التاء بالمثنّاة من فوق، لعدم احتمال اشتباهه بالياء المثنّاة من تحت، لأنّه ليس لنا عيرى (بالياء) فليس احتمال ثالث. و ما احتمله هو الّذى قاله الزين فى شقّه الثانى.

ثمّ التفريق بينه و بين أخيه غلط، فلا يمكن أن يكون أخوان لأب من عشيرتين، فلو فرض كون أحدهما بالياء أو بالتاء كان الآخر مثله.

ثمّ الصواب العنزى (بالنون و الزاى) كما فى تاريخ بغداد و فى ميزان الذهبى و فى تقريب ابن حجر. و صرّح الأخير بكونه بالعين و النون.

ثمّ بعد كونه بالعين و النون كان على الزين أن يقول: «هل هو بالنون المفتوحة أو الساكنة؟» فالعنزى (بالفتح) منسوب إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، و العنزى (بالسكون) منسوب إلى عنز بن وائل أخى بكر بن وائل، كما

ص: ٨٨

صرّح به السمعانى فى أنسابه؛ و قد صرّح ابن حجر فى هذا أنّه يفتح النون فيه و فى أخيه.

[٢٥١٦] حيّان بن قيس بن عبد اللّه الجعدى

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: و قال: «هو النابغة الجعدى» و قال: فى عنوان النابغة: قيل: «اسمه قيس بن عبد اللّه، و قيل: حبّان بن قيس الخ» و النابغة غير محمود، لمدحه الأوّلين و إن ذمّ الثالث.

[٢٥١٧] حيّان بن هودة النخعى

فی صفّین نصر: کان صاحب رایة الأشتر، و قتل لیلة الهریر[۲۷۷].

## [۲۵۱۸] حیدر بن أیّوب

قال: عنونه الوحید، قائلا: روی عنه صفوان بن یحیی، و فیه إشعار بوثاقته. و فی العیون فی الصحیح عن علیّ بن الحکم عنه، قال: کنّا بالمدینة فی موضع یعرف بالقبا، فیه محمّد بن زید بن علیّ؛ فجاء بعد الوقت الّذی کان یجیئنا، فقلنا له: جعلت فداک! ما حبسک؟ قال: دعانا أبو ابراهیم- علیه السّلام- الیوم سبعة عشر رجلا من ولد علیّ و فاطمة- علیهما السّلام- فأشهدنا بعلیّ- علیه السّلام- ابنه بالوصیّة و الوکالة فی حیاته و بعد موته و أنّ

ص: ۸۹

أمره جار علیه و له؛ ثمّ قال محمّد بن زید: و اللّه یا حیدر! لقد عقد له الإمامة الیوم و لتقولنّ الشیعة به من بعده؛ قال حیدر: قلت: بل یبقیه اللّه و أیّ شیء هذا؟ قال: یا حیدر! إذا أوصی إلیه فقد عقد له الإمامة؛ قال علیّ بن الحکم:

مات حیدر و هو شاکّ[۲۷۸].

قال المصنّف: و فیه دلالة علی کون الرجل صحیح الاعتقاد.

أقول: روی العیون الخبر فی باب النصّ علی الرضا- علیه السّلام- إلّا أنّ العجب من الوحید فی جعل دلالة روایة صفوان عن رجل دلیلا علی وثاقته و ینقل خبرا یهدم أساسه و من المصنّف ینقل خبرا صریحا فی کون الرجل مات شاکّا فی الرضا- علیه السّلام- و یقول: دلّ علی کونه صحیح الاعتقاد!

## [۲۵۱۹] حیدر بن شعیب

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- قائلا: بن عیسی الطالقانی، خاصّی، نزیل بغداد، یکنّی أبا القاسم، روی عنه التلّعکبری و سمع منه سنة ستّ و عشرین و ثلاثمائة، روی کتب الفضل بن شاذان عن أبی عبد اللّه محمّد بن نعیم بن شاذان المعروف بالشاذانی ابن أخی الفضل، و له منه إجازة.

و عنونه النجاشی، قائلا: له کتاب، قال حمید بن زیاد: سمعت کتابه من أبی جعفر محمّد بن عبّاس بن عیسی فی بنی عامر.

و قال الخلاصة: «خاصی ثقة» و یحتمل کون کلمة «ثقة» فی الخلاصة من زیادات النسخة.

أقول: بل یتعیّن، فلم ینقلها عن الخلاصة غیره. و لیس الخلاصة ممّن ینشئ

---

[۲۷۷] ( ۱) وقعة صفّین: ص ۴۷۵- ۴۷۶.

[۲۷۸] ( ۱) عیون اخبار الرضا علیه السّلام الباب ۴ الحدیث ۱۶.

ما لم يكن فى الاصول، و ليست فى رجال الشيخ و لا النجاشى.

[۲۵۲۰] حيدر بن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية الكافى و التهذيب فى باب فضل الجهاد بسندهما عنه عن الصادق- عليه السّلام-[۲۷۹].

أقول: ما قاله خلط فانّما رويا فى ذاک الباب عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ عن حيدرة عنه- عليه السّلام- فجعل راويا و مرويّا عنه نفرا مع تحريف.

[۲۵۲۱] حيدر بن محمّد بن نعيم

قال: عنونه الشيخ فى الرجال فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- قائلا: عالم جليل، يكنّى أبا أحمد، يروى جميع مصنّفات الشيعة و اصولهم عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمىّ، و عن أبى عبد اللّه الحسين بن أحمد بن إدريس القمّى، و عن أبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، و عن أبيه، روى عن الكشّى عن العيّاشى جميع مصنّفاته؛ روى عنه التلّعكبرى و سمع منه سنة أربعين و ثلاثمائة و له منه إجازة؛ و له كتب ذكرناها فى الفهرست.

و عنونه الفهرست، قائلا: السمرقندى، جليل القدر، فاضل من غلمان محمّد بن مسعود العياشى بسمرقند؛ روى جميع مصنّفاته و قرأها عليه، و روى ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة و إجازة، و هو يشارک محمّد بن مسعود فى روايات كثيرة يتساويان فيها؛ و روى عن أبى القاسم العلوى و أبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه و عن محمّد بن عمر بن عبد العزيز و عن زيد بن الحلقى؛



و له مصنّفات، منها: كتاب تنبيه عالم قتله علمه الّذى هو معه، كتاب النور لمن تدبّره.

أقول: عدم عنوان النجاشى له غفلة.

ثمّ إنّ الخلاصة حيث قال: «عالم جليل القدر ثقة فاضل» و ابن داود قال: «ست. جليل القدر ثقة» فالظاهر سقوط كلمة «ثقة» من نسخنا من الفهرست.

---

[۲۷۹] ( ۱) الكافى: ۵/ ۳ و التهذيب: ۶/ ۱۲۱.

ثمّ رواية هذا عن مشايخ العيّاشى و عن العيّاشى نفسه و عن الكشّى تلميذ العيّاشى و عن جعفر بن قولويه تلميذ الكشّى غريبة! لم نقف على مثله فى غيره، و لا بدّ أن ذلک كان من حرصه فى العلم فقالوا: «منهومان لا يشبعان طالب علم و طالب دنيا» فأخذ عمّن فى طبقته و عمّن دونه ما لم يكن عنده.

ثمّ فى قول الشيخ فى الفهرست: «من غلمان العيّاشى، روى جميع مصنّفاته و قرأها عليه» و قوله فى الرجال: «روى عن الكشّى عن العيّاشى جميع مصنّفاته» تناقض.

و فى الاختصاص: جعفر بن الحسين عن حيدر بن محمّد بن نعيم، و يعرف بأبى أحمد السمرقندى تلميذ أبى النضر محمّد بن مسعود عن محمّد بن مسعود[٢٨٠].

هذا، و الظاهر أنّ الأصل فى قول الشيخ فى الفهرست: «كتاب النور لمن تدبّره» كتاب أنّ القرآن نور لمن تدبّره.

ص: ٩٢

«حرف الخاء المعجمة»

[٢٥٢٢] خارجة بن جبلة

قال: عدّه أبو عمر و ابن مندة و أبو نعيم فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أقف على حاله.

أقول: بل لم يعلم أصله، فقال الأوّل بعد عنوانه: «و يقال: جبلة بن خارجة» بل قال الأخيران: العنوان و هم و الصواب جبلة بن خارجة.

[٢٥٢٣] خارجة بن حذافة العدوى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و فى اسد الغابة: «يقال: إنّه يعدل بألف فارس (إلى أن قال) و لم يزل بمصر حتّى قتله أحد الخوارج الثلاثة الّذين انتدبوا لقتل علىّ- عليه السّلام- و معاوية و عمرو، أراد الخارجى قتل عمرو فقتل خارجة و هو يظنّه عمرو» و لم أتحقّق حاله.

أقول: بعد كونه خليفة عمرو بن العاص و قاضيه يعلم ذمّه.

لكن قتل الخارجى لخارجة بن حذافة العدوى الّذى عنونه غير محقّق؛ ففى

ص: ٩٣

---

[٢٨٠] ( ١) الاختصاص المفيد: ١٨٧.

اسد الغابة بعد ما نقل: و قيل: إنّ خارجة بن حذافة أخو عبد اللّه بن حذافة من بنى سهم، رهط عمرو بن العاص.

قلت: و الطبرى لم يجعل المقتول عدويّا و لا سهميّا، بل عامريّا، فقال: و أمّا عمرو بن بكر: فجلس لعمرو بن العاص تلك الليلة، فلم يخرج و كان اشتكى بطنه، فأمر خارجة بن حذافة و كان صاحب شرطته و كان من بنى عامر بن لوى، فخرج ليصلّى، الخ[٢٨١].

## [٢٥٢٤] خارجة بن حمير الأشجعى

من بنى دهمان، حليف بنى خنساء بن سنان، من الأنصار قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: لم يقتصر المصنّف فى أمثاله على قول إرسالا مسلّما فيوهم التحقّق؟

مع أنّه قيل بدل خارجة: «جارية» و قيل بدل حمير: «خمير» بالخاء المعجمة، و قيل بدله: «الجميز» بل قيل بدل خارجة بن حمير: «حمزة بن الجميز».

## [٢٥٢٥] خارجة بن زيد بن أبى زهير الخزرجى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قتل يوم احد شهيدا و دفن هو و ابن عمّه سعد بن الربيع فى قبر واحد.

أقول: كان على الشيخ عنوانه فى رجاله، لعموم موضوعه.

ص: ٩۴

## [٢٥٢۶] خارجة بن عمرو الأنصارى

عنونه فى من عنونه بالإجمال، لكونهم مجهولى الحال.

أقول: بل هو من مذمومى الفعال، ففى الاستيعاب: أنّه مذكور فى الّذين تولّوا يوم احد.

## [٢٥٢٧] خارجة بن عمرو الجمحى

عنونه إجمالا و قال: هو مجهول الحال.

---

[٢٨١] ( ١) تاريخ الطبرى: ۵/ ١۴٩.

أقول: بل لم يعلم أصله، فمن عنونه عنونه لأنّه رأى خبرا عن خارجة بن عمرو عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- «ليس لوارث وصيّة» و قد قال أبو موسى: هذا الخبر معروف بعمرو بن خارجة لا خارجة بن عمرو.

قلت: مع أنّ أصل الخبر باطل.

[۲۵۲۸] خارجة بن مصعب الخراسانى، التميمى، المروزى

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره إماميّته.

و يؤيّده ما عن الذهبى فيه «أبو الحجّاج الضبعى السرخسى، واه، توفّى سنة ثمان و ستّين و مائة» و عن ابن حجر: متروك و كان يدلس عن الكذّابين، و يقال:

كذّبه ابن معين.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ؛ و دأب العامّة و إن كان تضعيف الشيعة، إلّا أنّ تضعيفهم المطلق أعمّ، بل عدم قولهما: «أنّه رمى

ص: ۹۵

بالرفض» ظاهر فى عاميّته.

و ما نقل له عن الذهبى من أنّه قال فيه: «الضبعى» ليس كذلك، فليس فيه.

و كيف كان: فروى الذهبى باسناده عنه، عن سلام، عن عثمان بن أبى عثمان، قال: جاء ناس إلى علىّ، فقالوا: أنت هو! قال: ويلكم من أنا؟

قالوا: أنت ربّنا! أنت ربّنا! قال: ارجعوا، فأبوا! فضرب أعناقهم ثم خدّ لهم فى الأرض، ثمّ قال: يا قنبر ايتنى بحزم الحطب و أحرقهم؛ ثمّ قال:

لمّا رأيت الأمر أمرا منكرا  أجّجت نارا و دعوت قنبرا

قال المصنّف: و لا منافاة بين كونه تميميّا و ضبعيّا، لأنّ بنى ضبيعة من تميم.

قلت: قد عرفت أنّ الذهبى لم يقل فيه: «الضبعى» حتّى يكون منافيا لقول رجال الشيخ فيه: «التميمى» أم لا. ثمّ من قال: إنّ ضبيعة من تميم؟

فهذا السمعانى قال: الضبعى «بالضمّ فالفتح» نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل.

و قال الجزرى: «فاتّه النسبة إلى ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، و إلى ضبيعة بن زيد بن مالک بن عمرو بن عوف بن مالک بن الأوس». و فى القاموس: ضبيعة بن ربيعة بن نزار، و ابن أسد بن ربيعة، و ابن قيس بن ثعلبة، و ابن عجل بن لجيم.

هذا، و هو و ابن حجر لم يقولا فيه: كونه تميميّا أيضا.

## [۲۵۲۹] خارجة بن النعمان

عنونه إجمالا و قال بجهل حاله، مع أنّه لم يعلم أصله؛ فقال أبو موسى: عنونه علىّ بن سعيد العسكرى عن خبر رواه «عن خارجة بن النعمان» مع أنّ الخبر

ص: ۹۶

«عن بنت حارثة بن النعمان».

## [۲۵۳۰] خازم بن حسين أبو إسحاق الخميسى

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره إماميّته.

و يؤيّده قول ابن حجر فيه: الخميسى (بفتح الخاء المعجمة) البصرى نزيل الكوفة، ضعيف.

أقول: الكلام فيه كالكلام فى سابقه أى خارجة بن مصعب.

ثمّ ممّا يوضح هدم بناه أنّ الذهبى أيضا عنون هذا و نقل تضعيفه عن جمع؛ و قال: روى عن مالک بن دينار عن أنس مرفوعا: «حبّ أبى بكر و عمر إيمان و بغضهما نفاق!».

ثمّ ما قاله: من أنّ «الخميسى بفتح الخاء المعجمة» تبع فيه ابن حجر فى ما مرّ من كلامه. و لكن فى الذهبى فى ضبط النسخة: الحميسى (بضمّ الحاء المهملة و فتح الميم) و به صرّح السمعانى و قرّره الجزرى.

قال الأوّل: الحميسى (بضمّ الحاء المهملة و فتح الميم و سكون الياء) نسبة إلى حميس، ينسب إليه أبو إسحاق خازم بن الحسين الحميسى، يروى عن مالک بن دينار، منكر الحديث.

و قال الثانى: لم يذكر من أىّ القبائل حميس؟ ثمّ ذكر حميسا فى قضاعة و حميسا فى طابخة بن إلياس بن مضر.

و ممّا ذكرنا يظهر لک ما فی قول المصنّف و احتمل بعضهم کون «الخمیسی» مصحّف «الحمیسی» نسبة إلی بنی حمیس بطن من جهینة من القحطانیّة و هم بنو حمیس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهینة. قال المصنّف: و هو اشتباه لما مرّ من ضبط ابن حجر.

ص: ۹۷

[۲۵۳۱] خالد بن أبی إسماعیل

قال: عنونه النجاشی، قائلا: «کوفی ثقة، له کتاب یرویه عدّة من أصحابنا» إلی أن قال: «عن صفوان عن خالد بکتابه» و الفهرست قائلا: له أصل، الخ.

أقول: و عدّه الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا: الخیّاط الکوفی.

قال: قال المنهج: یحتمل أن یکون أبو هذا بکر بن الأشعث أبا إسماعیل.

قلت: لا مجال لهذا الاحتمال بعد کون هذا من أصحاب الصادق- علیه السّلام- و بکر من أصحاب الکاظم- علیه السّلام-.

قال: نقل الجامع روایة ابن مسکان عنه عن الصادق- علیه السّلام- و روایة جعفر بن بشیر عنه.

قلت: و الأوّل فی الصلاة فی کعبة الکافی[۲۸۲]. و الثانی فی المشیخة فی عبد الأعلی مولی آل سام[۲۸۳].

[۲۵۳۲] خالد بن أبی خالد

قال: عنونه أبو نعیم و أبو موسی، و عن محمّد بن عبید اللّه بن أبی رافع أنّه ممّن شهد مع علیّ- علیه السّلام- من الصحابة.

أقول: الناقل ذلک اسد الغابة، و الظاهر أخذه منهما.

[۲۵۳۳] خالد بن أبی دجانة

قال: عدّه الشیخ فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- قائلا: من أهل بدر.

ص: ۹۸

أقول: عنونه الجزری فی کتابه فی الصحابة عن أبی نعیم و أبی موسی، قائلا:

---

[۲۸۲] ( ۱) الکافی: ۳/ ۳۹۱.

[۲۸۳] ( ۲) الفقیه: ۴/ ۴۴۴.

ذكره عبيد اللّه بن أبى رافع فى تسمية من شهد مع علىّ- عليه السّلام- حربه.

ثمّ كونه من أهل بدر غير معلوم، كيف! و لم يعنونه أكثر من كتب فى الصحابة؛ و إنّما عنونه- كما عرفت- أبو نعيم و أبو موسى فى استدراكه على ابن مندة؛ و لو كان بدريّا لذكره الجميع. نعم: أبوه بدرى، و لعلّه رآه وصفا لأبيه فجعله وصفا فيه. و كيف كان: فعنوان الخلاصة له فى الأوّل- لقول الشيخ فى رجاله ذاك- غلط، فانّ عنوانه أعمّ؛ و شهد الأوّلان أيضا بدرا!

## [٢٥٣٤] خالد بن أبى العلا

قال: وقع فى المشيخة[٢٨٤] و الظاهر أنّه سهو، لتصريح بعض بعدم وجوده، لا فى رجالنا و لا فى رجال العامّة؛ و إنّما عندنا و عندهم «خالد بن بكّار أبو العلاء الحقّاف» و «خالد بن طهمان أبو العلاء». و يشهد بزيادة الابن فى سند الصدوق أنّ الرواية مذكورة بعينها فى الكافى بلفظ «خالد أبو العلاء»[٢٨٥].

أقول: إنّما المتّفق عليه عند الخاصّة و العامّة «خالد بن طهمان أبو العلاء الحقّاف» كما يأتى. و أمّا «خالد بن بكّار» فانّما تفرّد به رجال الشيخ، كما تفرّد المشيخة بهذا.

ثمّ فى المشيخة «خالد بن أبى العلاء الخفّاف» بدوا و ختما و لم ترك وصفه؟ و طريقه إليه ابن أبى عمير.

ثم قوله: «و يشهد، الخ» كلام ساقط فالمشيخة ذكر الطرق إلى الرجال، لا روايات، فأىّ معنى لقوله: الرواية مذكورة بعينها فى الكافى، الخ؟

ص: ٩٩

## [٢٥٣٥] خالد بن أبى كريمة

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الباقر و فى أصحاب الصادق- عليهما السّلام- قائلا: «المدائنى» و عنونه النجاشى، قائلا: روى عن الباقر- عليه السّلام- ذكره ابن نوح، روى عنه نسخة أحاديث؛ أخبرنا أبو العبّاس بن نوح، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص، عن عمرو بن عبد اللّه الأودى، عن وكيع، عن خالد بن أبى كريمة عن أبى جعفر- عليه السّلام- الأحاديث.

و توهّم ظهور المنقول من رواية رجال العامّة عنه فى كونه منهم كما ترى! قال الذهبى فى ما حكى عنه: ابن أبى كريمة الإسكاف، عنه وكيع و ابن إدريس، صدوق. و عن التقريب: ابن أبى كريمة الأصفهانى أبو عبد الرحمن الإسكاف، نزيل الكوفة، صدوق يخطئ و يرسل، من السادسة.

---

[٢٨٤] ( ١) الفقيه: ۴/ ۵۰۵.

[٢٨٥] ( ٢) الكافى: ۴/ ٣۴٠.

أقول: الانصاف: أنّ كونه عاميّا فى غاية الظهور بعد سكوت الذهبى و التقريب عن مذهبه؛ و كذا الخطيب، فعنونه و سكت عن مذهبه و نقل توثيقهم له. و ممّا يوضح عاميّته أنّ الخطيب روى عنه، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: «من شاء سعى بين الصفا و المروة و من شاء لم يسع» فانّ ذلک مذهب العامّة.

و كذا كون طريق النجاشى إليه رجال العامّة يكون ظاهرا فى عاميّته، فلو كان منّا كيف روى المخالفون عنه و لم يرو عنه أهل نحلته؟ و يكفى فى صحّة عنوان النجاشى له كونه ممّن روى عن الباقر- عليه السّلام- نسخة؛ كما عنون خالد بن طهمان لذلک مع تصريحه بكونه منهم؛ و لعله سكت هنا لاشتباه الأمر عنده.

و أمّا عنوان رجال الشيخ له فقد عرفت كرارا أنّه أعمّ.

ص: ١٠٠

و كيف كان: فروى الخطيب عن أبى بكر بن أبى داود، قال: كنية خالد أبو عبد الرحمن، و اسم أبى كريمة أبيه ميسرة.

ثمّ ما حكى له عن التقريب صحيح ترجمة. و أمّا الذهبى: فان اريد ميزانه فليس بصحيح، فانّما فيه: أصبهانى نزل الكوفة، عن عكرمة و معاوية بن قرة، و عنه شعبة و وكيع و جماعة؛ وثّقه أحمد و أبو داود. و قال النسائى: ليس به بأس.

و قال أبو حاتم: ليس بالقوىّ و قال ابن معين: ضعيف الحديث، له حديث قتل الّذى تزوّج بامرأة أبيه.

ثمّ تعبيره عن عنوانهما «ابن أبى كريمة» ليس بصحيح، فانّهما قالا: «خالد بن أبى كريمة».

[٢٥٣٦] خالد بن اسيد بن أبى العيص الاموى

قال: عدّه الثلاثة، و حاله مجهول.

أقول: كيف يكون مجهولا و قد صرّح الاستيعاب بكونه من المؤلّفة؟ و فى نسب قريش مصعب الزبيرى: زعموا أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- نظر إلى خالد بن اسيد يتقاذف فى مشيته؛ فقال: اللّهم زده فخرا[٢٨٦].

[٢٥٣٧] خالد الأشعرى الخزاعى الكعبى

عنونه بالإجمال، لكونه من مجهولى الحال.

أقول: فى الاستيعاب: قال الواقدى: «قتل خالد مع كرز بن جابر بطريق

ص: ١٠١

[٢٨٦] ( ١) نسب قريش: ١٨٧.

مكّة عام الفتح» و حينئذ فيمكن القول بحسنه، لأنّه كالشهيد فى عصره- صلّى اللّه عليه و آله-.

[۲۵۳۸] خالد الأصمّ

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية الحكم بن مسكين عنه عن الصادق- عليه السّلام- فى الكفّارة عن خطأ محرم التهذيب[۲۸۷].

أقول: و عدّه البرقى فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و مضمون خبره لزوم البدنة فى التشكير بفرج المرأة، أى اللعب به.

[۲۵۳۹] خالد بن أوفى أبو الربيع، العنزى، الشامى

قال: قال الشيخ فى الرجال فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- «خالد بن أوفى» و فى بعض النسخ «خلد بن أوفى» و الظاهر أنّه خالد يكتب بغير ألف كالحارث، و بدّله النجاشى ب «خليد بن أوفى» و عنونه الفهرست فى الكنى بلفظ «أبو الربيع الشامى».

أقول: قال فى الوسيط نسخ رجال الشيخ فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- «خالد بن أوفى أبو الربيع العنزى الشامى» لكن الّذى وجدت «خلد بن أوفى» الخ؛ فيتّفق مع ما يأتى من النجاشى، بأن يكون لم يوضع نقطتا ياء «خليد» كما هو كثير فى الكتابة.

و أمّا قول المصنّف: «إنّه خالد، كتب بدون ألف كالحارث» فغلط؛ فلم يقل أحد: إنّ «خالدا» يكتب «خلد» و إنّما قالوا: يكتب «حارث» إذا



ادخلت عليه لام التعريف بدون الألف «الحرث».

قال المصنّف: حكى بعضهم عنوان الخلاصة له «خليل بن أرفى».

قلت: لم يعنون الخلاصة هذا، و إنّما قال فى فوائد خاتمة كتابه: إنّ أبا الربيع الشامى اسمه «خليد بن أوفى» و يأتى فى الكنى.

[۲۵۴۰] خالد بن أيمن المعافرى

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و أنكر ذلك عليه بعضهم.

أقول: إنّما عنونه أبو عمر عن ابن أبى حاتم و أنكره، و قال بأنّ خبرا روى عن هذا عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- خبر ابن عمر عنه- صلّى اللّه عليه و آله- و الجزرى أيضا نقل ذلك عنه؛ و المصنّف خلط.

---

[۲۸۷] ( ۱) التهذيب: ۵/ ۳۳۱.

[۲۵۴۱] خالد البجلی

قال: روی الکشّی عن جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشیر، عن أبی سلمة الجمّال، قال: دخل خالد البجلی علی أبی عبد اللّه- علیه السّلام- و أنا عنده، فقال له: جعلت فداک! إنی ارید أن أصف لک دینی الّذی أدین اللّه به- و قد قال له قبل ذلک: إنّی ارید أن أسألک فقال له: سلنی، فو اللّه لا تسألنی عن شیء إلّا حدّثتک به علی حدّه لا أکتمکه[۲۸۸]- قال: إنّ أوّل ما ابدی أنّی أشهد ألّا إله إلّا اللّه وحده لا شریک له، لیس إله غیره، قال: فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: کذلک ربّنا لیس معه إله غیره. ثمّ قال: و أشهد أنّ محمّدا

ص: ۱۰۳

- صلّی اللّه علیه و آله- عبده و رسوله، قال: فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-:

کذلک محمّد- صلّی اللّه علیه و آله- عبد اللّه مقرّ له بالعبودیّة و رسوله إلی خلقه.

ثمّ قال: و أشهد أنّ علیّا- علیه السّلام- کان له من الطاعة المفروضة علی العباد مثل ما کان لمحمّد- صلّی اللّه علیه و آله- علی الناس؛ فقال: کذلک کان علیّ- علیه السّلام-. قال: و أشهد أنّه کان للحسن بن علیّ- علیه السّلام- بعد علیّ- علیه السّلام- من الطاعة الواجبة علی الخلق مثل ما کان لمحمّد و علیّ- صلوات اللّه علیهما- قال: فقال- علیه السّلام-: کذلک کان الحسن- علیه السّلام- قال:

و أشهد أنّه کان للحسین- علیه السّلام- من الطاعة الواجبة علی جمیع الخلق بعد الحسن- علیه السّلام- ما کان لمحمّد و علیّ و الحسن- علیهم السّلام- فقال: کذلک کان الحسین- علیه السّلام- قال: و أشهد أن علیّ بن الحسین- علیه السّلام- کان له من الطاعة الواجبة علی جمیع الخلق کما کان للحسین- علیه السّلام- قال:

فقال: کذلک کان علیّ بن الحسین- علیه السّلام- قال: و اشهد أنّ محمّد بن علیّ- علیه السّلام- کان له من الطاعة الواجبة علی الخلق مثل ما کان لعلیّ بن الحسین- علیه السّلام- فقال: کذلک کان محمّد بن علیّ- علیه السّلام- قال:

و أشهد أنّک أورثک اللّه ذلک کلّه قال: فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: حسبک اسکت الآن فقد قلت حقّا، فسکت. فحمد اللّه و أثنی علیه ثمّ قال: ما بعث اللّه نبیّا له عقب و ذرّیّة إلّا أجری لآخرهم مثل ما أجری لأوّلهم و إنّا نحن ذریّة محمّد- صلّی اللّه علیه و آله- أجری لآخرنا مثل ما أجری لأوّلنا، و نحن علی منهاج نبیّنا، لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة[۲۸۹].

و یستفاد من غیر واحد اتّحاده مع خالد بن جریر البجلی- الآتی-.

---

[۲۸۸] ( ۱) فی المصدر:« لا أکتمک».

[۲۸۹] ( ۱) الکشّی: ۴۲۲.

أقول: اتّحادهما مقطوع و لا وجه لتفريقه الترجمة.

ص: ۱۰۴

ثمّ الظاهر أنّ فی خبر الكشّی سقطا و أنّ الأصل «طاهر بن عيسى عن جعفر» كما يفهم من سند عنوان أبی بصير، و سيأتی زيادة كلام فی عنوانه بلفظ «خالد بن جرير».

[۲۵۴۲] خالد بن بكّار، أبو العلا

قال: عدّه الشيخ فی أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «الخفّاف» و فی أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: اسند عنه.

أقول: مرّ فی خالد بن أبی العلاء و يأتی فی خالد بن طهمان أنّ أبا العلاء الخفّاف هو خالد بن طهمان باتّفاق الخاصّة و العامّة، فالعنوان و هم من رجال الشيخ.

قال: نقل الجامع رواية ابن أبی عمير و شعيب أبی صالح عنه.

قلت: نقل الأوّل عن المشيخة[۲۹۰] مع أنّ فيها «عن خالد بن أبی العلاء الخفّاف» لا «خالد بن بكّار أبو العلاء الخفّاف» و مرّ أنّه و هم من المشيخة[۲۹۱] و نقل الثانی عن باب ما يلبس محرم الكافی[۲۹۲] مع أنّه «عن خالد أبی العلاء الخفّاف» لا «عن خالد بن بكّار أبی العلاء الخفّاف» و المراد ب «خالد» فيه خالد بن طهمان؛ و نقل الجامع فی كلّ منهما خبط.

[۲۵۴۳] خالد بن بكر الطويل

قال: روى الكافی مسندا عنه أنّ أباه أوصى إليه أن يعمل بمال إخوته الصغار فيأكل نصف الربح و يعطيهم نصفه، فمنعه ابن أبی ليلى من التصرّف

ص: ۱۰۵

فيه، و أشهد عليه أنّه إن حرّكه فهو له ضامن؛ قال: فدخلت على أبی عبد اللّه- عليه السّلام- فقصصت عليه ذلک، فقال- عليه السّلام-: أمّا قول ابن أبی ليلى فلا أستطيع ردّه، و أما فی ما بينک و بين اللّه تعالى فليس عليک ضمان[۲۹۳].

و يأتی فی خالد الطويل بيان كونه خالد بن أبی إسماعيل المتقدّم.

---

[۲۹۰] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۵۰۵.

[۲۹۱] ( ۲) فی ص ۹۸.

[۲۹۲] ( ۳) الكافی: ۴/ ۳۴۰.

[۲۹۳] ( ۱) الكافی: ۷/ ۶۱.

أقول: مرّ ثمّة عدم صحّته.

[۲۵۴۴] خالد بن بكير. الليثى

قال: عدّه الثلاثة من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قال:

استشهد يوم الرجيع.

أقول: و إيّاه أراد حسّان فى قوله:

و كان شفاء لو تداركت خالدا ...

[۲۵۴۵] خالد بن ثابت الظفرى

قال: عدّ من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و هو حسن لشهادته يوم بئر معونة.

أقول: الأصل فى عنوانه الجزرى، قائلا: ذكره الغسانى عن العدوى.

[۲۵۴۶] خالد بن جرير

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-، قائلا:

ص: ۱۰۶

«كوفى، أخو إسحاق بن جرير الكوفى» و عنونه النجاشى قائلا: ابن عبد اللّه البجلى، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و أخوه إسحاق بن جرير، له كتاب، رواه الحسن بن محبوب.

و قال الكشّى: ما روى فى خالد بن جرير البجلى- محمّد بن مسعود، قال:

سألت علىّ بن الحسن عن خالد بن جرير الّذى يروى عنه الحسن بن محبوب؟

فقال: كان من بجيلة و كان صالحا[۲۹۴].

و نقل القهبائى فى ترتيبه بعد هذا الخبر الخبر المتقدّم فى خالد البجلى، و الحال أنّ بين هذا و ذاك فى رجال الكشّى أربعون صفحة. و ظاهر العلّامة فى الخلاصة أيضا اتّحادهما، لأنّه عنونه و نقل هذا الخبر، ثمّ قال مشيرا إلى ذاك الخبر: «و عن جعفر بن

[۲۹۴] ( ۱) الكشى: ۳۴۶.

أحمد بن أيّوب عن صفوان عن منصور عن أبى سلمة الجمال، الخ» و أخذ ذلک من ابن طاوس فعنونه و أورد هذا الخبر؛ ثمّ قال:

و فى موضع آخر «خالد البجلى» جعفر بن أحمد بن أيّوب، عن صفوان، عن منصور، عن أبى سلمة، الخ.

أقول: أمّا ما قاله: من أنّ الكشّى عنون تارة «خالد البجلى» و روى فيه ذاک الخبر، و اخرى «خالد بن جرير البجلى» و روى فيه هذا الخبر مع فصل كثير بينهما، فلا دليل فيه على التغاير؛ فهذا دأب الكشّى فى الواحد المقطوع، فعنون تارة أبا بصير الأسدى بعد أبى بصير المرادى، و اخرى بعد فصل كثير عنونه مع علباء الأسدى، و ثالثة مع فصل أكثر مع يحيى بن القاسم. و لوضوح اتّحاد عنوانى الكشّى فى خالد جمع ابن طاوس و الخلاصة و القهبائى بين خبريه، غاية الأمر اقتصر فى عنوانه الأوّل على اسمه و لقبه بدون ذكر اسم أبيه، كما هو كثير فى المحاورات.

ص: ١٠٧

قال: قال الزين: خبر الكشّى فى عنوانه الأوّل- مع عدم دلالته على توثيق و لا مدح يدخل سنده فى الحسن- مجهول مضطرب، فالشيخ فى اختياره رواه مثل الخلاصة، و رواه الكشّى عن جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبى سلمة الجمّال. و قال الميرزا: ما نقله عن الاختيار كأنّه سهو من سبق النظر إلى غير موضعه، كما اتّفق للعلّامة. قال المصنّف: و ليس فى الاختيار قبل هذه الترجمة و لا بعدها نحو هذا السند، حتّى يسبق النظر إليه.

قلت: أمّا قول الزين: عن الكشّى و اختيار الشيخ من الكشّى- الظاهر فى وقوفه على أصل الكشّى و على اختيار الشيخ منه- فوهم، فلم يصل إلى من بعد الشيخ و النجاشى حتّى ابن طاوس و العلّامة إلّا اختيار الكشّى، مع أنّه ليس فى الاختيار الّا ما نسبه إلى أصل الكشّى. و الصواب ما قاله الميرزا: من حصول سبق نظر للزين كالعلّامة و سبقهما إليه ابن طاوس؛ ففى الكشّى قبل عنوان خالد البجلى عنوان منصور بن حازم، و سنده «جعفر بن أحمد بن أيّوب، عن صفوان، عن منصور» و قول المصنّف: «ليس قبله و لا بعده شىء يتوهّم منه» ساقط.

قال: و فى عنوان النجاشى له «خالد بن جرير بن عبد اللّه» و الأصل «خالد بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد اللّه» لأنّه جعله أخا إسحاق، و هكذا نسب إسحاق أخيه.

قلت: السقط من النسّاخ، لا من النجاشى، فالإيضاح الّذى مختصّ بضبط ما فيه عنونه عنه «خالد بن جرير بن يزيد بن جرير».

و ممّا يوضح وقوع التصحيف فى نسخة النجاشى فى هذا العنوان إنّ فى النسخة «أخبرنا علىّ بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال:

حدّثنا عبد اللّه بن جعفر و محمّد بن الحسن الصفّار» و لا ريب أنّ كلمة «الصفّار» بعد قوله: «محمّد بن الحسن» زائدة و كانت توهّما من المحشّين

خلطت بالمتن، فالنجاشی لا یروی عن الصفّار بواسطة، بل عن ابن الولید و هو المراد هنا. ثمّ کیف یروی الصفّار عن الصفّار لو لم تکن زائدة؟

قال: قال الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-: «خالد بن یزید بن جریر البجلی» و هو هذا، و فیه أیضا سقط، و الأصل «خالد بن جریر بن یزید بن جریر».

قلت: الأصل فی الاستظهار الوسیط، و یشهد للسقط حتّی یتّحد کون مبنی رجال الشیخ علی الاستقصاء و لم یعنون هذا، و قد عدّه البرقی أیضا فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

و أمّا قول الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-: «خالد بن جریر الکوفی» بدون الوصف بالبجلی- کما مرّ عن المصنّف- فلا یعلم إرادة هذا به، لأنّه کلّما ذکر فی خبر أو رجال قیّد بالبجلی، اللّهم إلّا أن یقال: إنّ قوله بعده: «أخو إسحاق بن جریر» قرینة لإرادته.

و هذا ابن جریر صاحب أبی مسلم؛ قال الطبری: لمّا أراد أبو مسلم أن یرجع إلی خراسان و لا یجیب دعوة المنصور له لمّا أراد قتله، وجّه إلیه جریر بن یزید بن جریر بن عبد اللّه البجلی و کان واحد أهل زمانه، فخدعه و ردّه[۲۹۵].

ثمّ إنّه یکفی فی حسن هذا روایة الکشّی کونه صالحا و روایته کونه ذا إیمان خاص ارتضاه المعصوم- علیه السّلام-.

و أمّا ما نقله عن الشهید فی الاستدلال لحسنه بروایة ابن محبوب- الّذی هو من أصحاب الاجماع- عنه، فهو أعمّ؛ فانّ المحقّق أن ابن محبوب لا یروی و لا یفتی بما هو غیر ثابت و لو کان عن غیر ثقة مع القرائن.



## [۲۵۴۷] خالد الجوّان

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الکاظم و فی أصحاب الصادق- علیهما السّلام- بلفظ «خالد بن نجیح الجواز الکوفی» و فی أصحاب الکاظم- علیه السّلام- اخری، قائلا: خالد بن نجیح، روی عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-.

و قال النجاشی: خالد بن نجیح الجوّان مولی کوفی یکنّی أبا عبد اللّه، روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن- علیهما السّلام-.

و قال الکشّی: خالد بن نجیح الجوّان من أصحاب أبی الحسن- علیه السّلام- موسی. حدّثنا حمدویه قال: حدّثنا الحسن بن موسی، قال:

---

[۲۹۵] ( ۱) تاریخ الطبری: ۷/ ۴۸۳.

كان نشيط و خالد يخدمانه، يعنى أبا الحسن- عليه السّلام- قال: فذكر الحسن عن يحيى بن إبراهيم، عن نشيط، عن خالد الجوّان، قال: لما اختلف الناس فى أمر أبى الحسن- عليه السّلام- قلت لخالد: أما ترى ما قد وقعنا فيه من اختلاف الناس؟ فقال لى خالد: قال لى أبو الحسن- عليه السّلام-: عهدى إلى ابنى علىّ كبر ولدى و خيرهم و أفضلهم[۲۹۶].

و روى الكشّى فى المفضّل عن العيّاشى، عن إسحاق بن محمّد، عن عبد اللّه بن القاسم، عن خالد الجوّان، قال: كنت أنا و المفضّل بن عمر و ناس من أصحابنا بالمدينة و قد تكلّمنا فى الربوبيّة؛ قال: فقلنا مرّوا على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- حتّى نسأله، قال: فقمنا بالباب؛ قال: فخرج إلينا و هو يقول:

«بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون».

قال الكشّى: إسحاق و عبد اللّه و خالد من أهل الارتفاع[۲۹۷].

ص: ۱۱۰

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح الجوّان، قال: قال لى أبو الحسن- عليه السّلام-: ما يقولون فى المفضّل؟ قلت: يقولون فيه: هبه يهوديّا أو نصرانيّا و هو يقوم بأمر صاحبكم، قال: ويلهم ما أخبث ما أنزلوه! ما عندى كذلك و ما لى فيهم مثله[۲۹۸].

و روى البصائر عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد اللّه بن القاسم، عن خالد بن نجيح الجوّان، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقنّعت رأسى و جلست فى ناحية و قلت فى نفسى: ويحكم! ما أغفلكم عنه! تتكلّمون عند ربّ العالمين؟ فنادانى: ويحك يا خالد! إنّى و اللّه عبد مخلوق لى ربّ أعبده، إن لم أعبده و اللّه عذّبنى بالنار؛ فقلت فى نفسى:

لا و اللّه! لا أقول أبدا إلّا قولك فى نفسك[۲۹۹].

أقول: و فى المشيخة: و ما كان فيه عن خالد بن نجيح (إلى أن قال) عن ابن أبى عمير، عن خالد بن نجيح الجوّان[۳۰۰].

و ما نسبه إلى الكشّى فى عنوانه إنّما نقل القهبائى من تخليط الحاشية بالمتن، و إلّا ففى أصله «فى نشيط بن صالح و خالد الجواز».

قال: النسخ مختلفة فى لقبه بالجوان و الجواز و الجوار و الحوار و الخوار.

---

[۲۹۶] ( ۱) الكشّى: ۴۵۲.

[۲۹۷] ( ۲) الكشّى: ۳۲۶.

[۲۹۸] ( ۱) الكشّى: ۳۲۸.

[۲۹۹] ( ۲) بصائر الدرجات: ۲۶۱ الجزء ۵ الباب ۱۰.

[۳۰۰] ( ۳) الفقيه: ۴/ ۴۵۴.

قلت: المشيخة و النجاشى و رجال الشيخ كلّها بلفظ «الجوّان» و قد ضبطه الإيضاح عن النجاشى و ابن داود عن رجال الشيخ أيضا «الجوّان» و إنّما الاختلاف فى نسخ الكشّى فى عنوانه، و لا عبرة بها بعد كثرة تحريفها؛ مع أنّ أخباره أيضا بلفظ «الجوّان».

ص: ١١١

ثمّ قوله: «عن خالد الجوّان» فى خبر الكشّى الأوّل زائدة، لأنّ بعده «قلت لخالد».

## [٢٥۴٨] خالد بن الحجّاج الكرخى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و عن بعض النسخ إضافة قوله: «بغدادى عجمى».

أقول: لم ينقل أحد الإضافة عن نسخة من رجال الشيخ؛ و إنّما عن البرقى، فعدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- مع تلك الاضافة.

قال: نقل الجامع رواية ابنه الحجّاج عنه.

قلت: هو أيضا غلط، فانّه إنّما نقل أنّ خبرا واحدا رواه صيد التهذيب[٣٠١] بلفظ «الحجّاج بن خالد بن الحجّاج» و رواه رمى صيد الكافى[٣٠٢] «عن حجّاج عن خالد بن الحجّاج» و استظهر خطأ ما فيهما و أنّ الصواب «يحيى بن الحجّاج عن خالد بن الحجّاج» فعلى الأوّل ليس اسم من خالد و على الثانى الراوى عن خالد مسمّى بحجّاج، و أمّا أنّه ابنه فلا؛ و يأتى وجه استصواب يحيى.

قال: نقل الجامع رواية يحيى بن الحجّاج أو محمّد بن يحيى الحجّاج عنه.

قلت: كلامه هذا أيضا خطأ، فانّه إنّما نقل يحيى بن الحجّاج عنه محقّقا عن سلف متاع الكافى[٣٠٣] و صروفه[٣٠۴] و عن إجارات التهذيب[٣٠۵] و بيع نقده[٣٠۶] و بيع الواحد باثنينه[٣٠٧].

ص: ١١٢

---

[٣٠١] ( ١) التهذيب: ٩/ ٣٧.

[٣٠٢] ( ٢) الكافى: ۶/ ٢١۵.

[٣٠٣] ( ٣) بل فى باب بعده، راجع الكافى: ۵/ ٢٠١.

[٣٠۴] ( ۴) الكافى: ۵/ ٢۴۴.

[٣٠۵] ( ۵) التهذيب: ٧/ ٢١٧.

[٣٠۶] ( ۶) التهذيب: ٧/ ۵٠.

[٣٠٧] ( ٧) التهذيب: ٧/ ١١٢.

و قال: إنّما فی ضمان جمّال الکافی فی نسخة «یحیی» و فی نسخة «محمّد»[۳۰۸] و استصحّ الأوّل لتحقّقه. و باقی رواته الّذین ذکرهم الجامع مع موارد روایاتهم: یعقوب بن یزید و حفص بن البختری و ابن مسکان، کلّهم فی بیع مضمون التهذیب[۳۰۹] و محمّد بن حکیم فی أوقات زکاة الکافی[۳۱۰].

[۲۵۴۹] خالد بن حزام أخی خدیجة - علیها السّلام -

قال: عدّه الثلاثة فی أصحاب رسول اللّه - صلّی اللّه علیه و آله - هاجر إلی أرض الحبشة الهجرة الثانیة فنهشته حیّة فمات قبل أن یصل. و فی أخبار العامّة:

أنّه فیه نزل «و من یخرج من بیته مهاجرا إلی اللّه و رسوله»[۳۱۱].

أقول: أخذ ما قاله عن الجزری.

[۲۵۵۰] خالد بن الحوارى الحبشی

قال: عدّه الثلاثة فی أصحاب رسول اللّه - صلّی اللّه علیه و آله - و لم یتّضح حاله.

أقول: و فی الاستیعاب: أنّه قال عند الموت: «اغسلونی غسلة للجنابة و غسلة للموت» و هو دلیل جهله بالأحکام و قلّة فقهه.

ص: ۱۱۳

[۲۵۵۱] خالد بن حمّاد القلانسی، الکوفی

قال: عنونه ابن داود عن النجاشی، لکنّه اشتبه علیه «خالد بن ماد» فی النجاشی بهذا.

أقول: إنّما یصحّ ما قال لو لم یکن ابن داود عنون خالد بن ماد أیضا، و قد عنونه. فالصواب أن یقال: إنّ «بن ماد» فی النجاشی کان مشتبها عنده بین «بن ماد» و «بن حماد» فعنون کلیهما، کما هو دأبه فی مثله، لکنّه غلط بدون التنبیه علی الأصل.

[۲۵۵۲] خالد الخواتیمی

قال: قال العلّامة فی الخلاصة: «قال الکشّی: إنّه من أهل الارتفاع» و قال غیره: «قال الکشی: إنّه غال».

---

[۳۰۸] ( ۱) الکافی: ۵/ ۲۴۳.

[۳۰۹] ( ۲) التهذیب: ۷/ ۳۳ و ۳۹.

[۳۱۰] ( ۳) الکافی: ۳/ ۵۲۲.

[۳۱۱] ( ۴) اسد الغابة: ۲/ ۷۸.

أقول: الثانى تعبير ابن داود عن معنى ما فى الكشّى، و تعبير الخلاصة لفظ الكشّى. و الأصل فى كلامها قول الكشّى فى خبر المفضّل المتقدّم فى خالد الجوّان[٣١٢]. و الظاهر أنّ نسختهما كانت بلفظ «خالد الخواتيمى» إلّا أنّ الّذى وجدنا فى الكشّى فى أصله و ترتيبه هو «خالد الجوّان» فالعنوان ساقط.

[٢٥٥٣] خالد بن ربعى التميمى، النهشلى

قال: عدّه أبو عمر من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

ص: ١١۴

أقول: و فى الاستيعاب: أنّ خالد بن ربعى و القعقاع بن معبد تنافرا إلى ربيعة بن حذار أخى أسد بن خزيمة فى الجاهليّة، فقال لهما النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: قد عرفتكما، و أراد أن يستعمل أحدهما على بنى تميم، فقال أبو بكر:

استعمل فلانا، و قال عمر: استعمل فلانا؛ فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-:

أما إنكما لو اجتمعتما أخذت برأيكما، و لكنّكما تختلفان علىّ أحيانا؛ فأنزل تعالى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ».

[٢٥٥۴] خالد بن زياد القلانسى

قال: عنونه الخلاصة، قائلا: «روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- ثقة، و قيل: ابن باد، بالموحدة» و قال ابن داود: إنّه ابن ماد، لا «زياد» و لا «باد» و قال الزين، فى كتاب الشيخ «ابن زياد» كما قال الخلاصة، لا «ماد» كما قال ابن داود.

أقول: إنّ كلام الزين و ابن داود كليهما فى غير محلّه، فانّ رجال الشيخ عنون أوّلا: «خالد بن زياد القلانسى» ثمّ بعد نفرين «خالد بن ماد القلانسى».

فكلّ منهما رأى واحدا فاعترض على الآخر؛ مع أنّ الخلاصة لم يأخذه عن رجال الشيخ، لعدم وجود توثيق فيه، بل عن النجاشى فى «خالد بن ماد القلانسى» على ما فى نسخنا، فتراه عبّر بما فى النجاشى فى ذاك «روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- ثقة» بتبديله «بن ماد» فيه بقوله:

«بن زياد».

و أمّا اختلافه فيه مع إيضاحه- المختصّ بضبط ما فى النجاشى- فجعله فيه «بن ماد» فالظاهر أنّه فى خلاصته أخذه من نقل شيخه ابن طاوس عن

---

[٣١٢] ( ١) الكشّى: ٣٢۶.

ص: ۱۱۵

النجاشی و فی الخلاصة[۳۱۳] أخذه من نفس النجاشی. و الخلاصة یتبع غالبا شیخه ابن طاوس فی النقل عن المدارک؛ فالوهم له.

ثمّ إن فرضنا وجود هذا و تغایره مع «بن ماد» کما هو المفهوم من عنوان رجال الشیخ لکلّ منهما، فهذا مهمل و «بن ماد» ثقة؛ و لا أثر لتوثیق الخلاصة لهذا بعد کونه مبتنیا علی وهمه فی کونه من فی النجاشی.

[۲۵۵۵] خالد بن زید

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- قائلا: «أبو أیّوب الأنصاری» و فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- قائلا: مدنی عربی خزرجی، یکنّی أبا أیّوب الأنصاری، من الخزرج.

و روی الکشّی عن الحارث بن نصیر الأزدی، عن أبی صادق، عن محمّد بن سلیمان، قال: قدم علینا أبو أیّوب الأنصاری، فنزل ضیعتنا یعلف خیلا له، فأتیناه فأهدینا له؛ قال: و قعدنا عنده، فقلنا: یا أبا أیّوب! قاتلت المشرکین بسیفک هذا مع رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- ثمّ جئت تقاتل المسلمین؟

فقال: إنّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- أمرنی بقتال القاسطین و المارقین و الناکثین، فقد قاتلت الناکثین و قاتلت القاسطین، و إنّا نقاتل إن شاء اللّه بالسعفات بالطرقات بالنهروانات، و ما أدری أنّی هی.

و قال الکشّی أیضا: و سئل الفضل بن شاذان عن أبی أیّوب خالد بن زید الأنصاری و قتاله مع معاویة المشرکین، فقال: کان ذلک منه قلّة فقه و غفلة، ظنّ أنّه إنّما یعمل عملا لنفسه یقوی به الإسلام و یوهی به الشرک، و لیس علیه من معاویة شیء، کان معه أو لم یکن[۳۱۴].

ص: ۱۱۶

و عدّه الکشّی من السابقین الّذین رجعوا إلی أمیر المؤمنین- علیه السّلام- و مرّ فی أنس روایة الکشّی عن جمع منهم هذا شهادتهم علی قول النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یوم غدیر خمّ: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»[۳۱۵].

و عن المؤالف و المخالف: أنّ أوّل جمعة رقی أبو بکر المنبر، قام إلیه اثنا عشر:

ستّة من المهاجرین و ستّة من الأنصار، منهم هذا، و هو آخر من قام، و قال:

---

[۳۱۳] ( ۱) کذا، و الصحیح« الإیضاح».

[۳۱۴] ( ۲) الکشّی: ۳۷- ۳۸.

[۳۱۵] ( ۱) الکشّی: ۴۵.

معاشر قريش! أما سمعتم أنّ اللّه تعالى يقول: «الّذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنّما يأكلون فى بطونهم نارا و سيصلون سعيرا» و قال جلّ من قائل: «إنّا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها» فايّاكم و قول الناس فى غد: بالأمس سمعوا قول نبيّهم و اليوم أغضبوا أهل بيته![٣١٦].

و ستسمع فى خزيمة- تمثيل الرضا- عليه السّلام- بجمع هذا أحدهم فى الولاية لأمير المؤمنين- عليه السّلام- و البقاء على منهاج نبيّهم- صلّى اللّه عليه و آله- من غير تغيّر و لا تبدّل.

و عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: و عدّه البرقى فى الأربعة الثانية من أصحاب الرسول- صلّى اللّه عليه و آله-. و عدّه فى آخر كتابه من الاثنى عشر الّذين أنكروا على أبى بكر، فقال:

ثمّ قام أبو أيّوب الأنصارى فقال: اتّقوا اللّه! و ردّوا الأمر إلى أهل بيت نبيّكم، فقد سمعتم ما سمعنا أنّ القائم مقام نبيّنا بعده علىّ بن أبى طالب و أنّه لا يبلّغ عنه إلّا هو و لا ينصح لامّته غيره.

و روى محمّد بن بابويه- فى خصاله- عن البرقى، عن النهيكى، عن خلف بن سالم، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن



وهب، قال: كان الّذين أنكروا على أبى بكر جلوسه فى الخلافة و تقدّمه على علىّ بن أبى طالب اثنى عشر رجلا من المهاجرين و الأنصار (إلى أن قال) ثمّ قام أبو أيّوب الأنصارى، فقال: اتّقوا اللّه فى أهل بيت نبيّكم! و ردّوا هذا الأمر عليهم، فقد سمعتم كما سمعنا فى مقام بعد مقام من نبىّ اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-: أنّهم أولى به منكم، ثمّ جلس[٣١٧].

و فى الاستيعاب: شهد أبو أيّوب العقبة و بدرا و سائر المشاهد؛ و عليه نزل النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى خروجه من بنى عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكّة؛ فلم يزل عنده حتّى بنى مسجده فى تلك السنة و بنى مساكنه ثمّ انتقل إلى مساكنه.

و روى الاستيعاب أيضا عن أبى أيّوب، قال: نزل النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى بيتنا الأسفل و كنت فى الغرفة فاهريق ماء فى الغرفة فقمت أنا و امّ أيّوب بقطيفة نتتبّع الماء شفقة أن يخلص إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- منه شىء؛ و نزلت إلى

---

[٣١٦] ( ٢) نقله المؤلّف- دام ظلّه- عن تنقيح المقال، و مأخذه منتهى المقال. لكنّى لم أجده باللفظ المذكور فى الاحتجاج للطبرسى و لا فى بحار الأنوار، و لا فى غيرهما.

[٣١٧] ( ١) خصال الصدوق: ٢/ ۴۶۵.

النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أنا مشفق، فقلت: یا رسول اللّه إنّه لیس ینبغی أن نکون فوقک فأمر النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بمتاعه أن ینقل.

و فی طبقات ابن سعد: لمّا أراد النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- أن ینتقل من قباء اعترضت له بنو سالم و أخذوا بخطام راحلته و قالوا: هلمّ إلی العدد و العدّة و السلاح و المنعة! فقال: خلّوا سبیلها، فانّها مأمورة (إلی أن قال) ثمّ مضی حتّی انتهی إلی المسجد، فبرکت عند مسجده، فجعل الناس یکلّمون النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فی النزول علیهم، و جاء أبو أیّوب خالد بن زید بن کلیب، فحط رحله فأدخله منزله فجعل النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یقول: «المرء مع رحله» إلی أن قال: و کان مقامه فیه سبعة أشهر[۳۱۸].

ص: ۱۱۸

هذا، و خبر الکشّی الأوّل رواه إبراهیم بن دیزیل فی صفّینة «عن یحیی بن سلیمان، عن أبی فضیل، عن إبراهیم الهجری، عن أبی صادق» کما نقل عنه ابن أبی الحدید عند قوله- علیه السّلام- فی مسیره إلی الشام[۳۱۹].

و رواه الخطیب فی معلّی بن عبد الرحمن بأسناده عن الأعمش، عن إبراهیم، عن علقمة و الأسود، قالا: أتینا أبا أیّوب عند منصرفه من صفّین (إلی أن قال) قال: و أمّا المارقون فهم أهل الطرفاوات و أهل السعیفات و أهل النخیلات و أهل النهروانات. و اللّه لا أدری أین هم و لکن لا بدّ من قتالهم[۳۲۰].

و رواه الگنجی الشافعی- فی مناقبه- باسناده عن حارث بن حضیرة، عن أبی صادق، عن مخنف بن سلیم؛ قال: قدم علینا، الخبر[۳۲۱].

و منه یظهر تحریف خبر الکشّی. و أمّا نقل الکشّی عن الفضل «أنّ قتاله مع معاویة المشرکین کان قلّة فقه منه» فأشار به إلی قتاله أیّام معاویة فی إمارة یزید القسطنطنیّة و موته ثمّة. و إنّما کان قلّة فقه منه إن لم یکن باذن إمام زمانه الحسین- علیه السّلام- و أنّی ثبت عنده ذلک؟ فان ثبت فوجه قوله: أنّه روی جهاد واجب الکافی عن الصادق- علیه السّلام-: أنّ القتال مع غیر الإمام المفروض طاعته حرام، مثل المیتة و الدم و لحم الخنزیر[۳۲۲].

## [۲۵۵۶] خالد بن سدیر بن حکیم بن صهیب الصیرفی

قال: عنونه النجاشی مقتصرا علی عنوانه.

---

[۳۱۸] ( ۲) الطبقات الکبری: ۱/ ۲۳۷.

[۳۱۹] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۳/ ۲۰۷.

[۳۲۰] ( ۲) تاریخ بغداد: ۱۳/ ۱۸۷.

[۳۲۱] ( ۳) کفایة الطالب: ۱۶۹ الباب ۳۷ ح ۲ و فیه: قال: أتینا الخبر.

[۳۲۲] ( ۴) الکافی: ۵/ ۲۳.

أقول: ليس كتاب النجاشى كتاب رجال يقتصر فيه على عنوان رجل فى

ص: ۱۱۹

أصحابهم- عليهم السّلام- أو من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- كرجال الشيخ، بل فهرست مثل فهرست الشيخ، لا بدّ أن يذكر فى من يعنون تصنيفا أو أصلا له، فلا بدّ من وقوع سقط فى نسخته، أو عنونه ليذكر له كتابا، فلم يتيسّر له ذلک.

قال: نقل ابن داود عن الفهرست عن محمّد بن بابويه أنّ كتابه موضوع، و قال: إنّ الفهرست إنّما عنون «خالد بن عبد اللّه بن سدير» ناقلا عن ابن بابويه وضع كتابه، لا «خالد بن سدير» هذا.

قلت: الأمر كما ذكر، لكن حيث إنّ النجاشى و الفهرست موضوعهما واحد و النجاشى اقتصر على ذا و الفهرست على ذاک، فالأصل فيهما واحد. لكن الظاهر صحّة هذا، ففى كفّارات التهذيب «عن خالد بن سدير أخى حنّان بن سدير»[۳۲۳] و لم نقف فى ذاک على خبر. ثمّ عدم عنوان الشيخ لأحدهما فى رجاله مع عموم موضوعه غريب!

[۲۵۵۷] خالد بن سعيد أبو سعيد القمّاط

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى ثقة، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- له كتاب (إلى أن قال) عن محمّد بن سنان، عن أبى سعيد بكتابه.

و الخلاصة ناقلا أوّلا ما فى النجاشى، ثمّ قال: و فى الكشّى: قال حمدويه:

اسم أبى خالد القمّاط يزيد. و قال الشيخ: خالد بن يزيد، يكنّى أبا خالد القمّاط. قيل: إنّه ناظر زيديّا فظهر عليه، فأعجب الصادق- عليه السّلام-.

و ما نسبه الخلاصة إلى الكشّى و الشيخ لا ربط له بالمقام.

ص: ۱۲۰

أقول: ربطه الوسيط بأنّ نقله كلام الكشّى معناه: أنّ خالد القمّاط اسم أبيه «يزيد» لا «سعيد» كما قال النجاشى، و نقله كلام الشيخ معارضة لكلام الكشّى بأنّ خالد بن يزيد كنيته «أبو خالد» لا «أبو سعيد».

و لا يبعد أن يكون ربطه ما ذكر، إلّا أنّه غلط من الخلاصة، لأنّه إنّما يصحّ ما ذكر لو كان معنى كلام الكشّى «اسم أبى خالد» اسم والد خالد، و ليس كذلک، بل هو كنية، فانّه عنون «أبو خالد القمّاط» و روى خبرا أيضا بلفظ «أبى خالد القمّاط» ثمّ نقل

[۳۲۳] ( ۱) التهذيب: ۸/ ۳۲۵.

عن حمدويه ما قال. و حينئذ فلا ربط له بهذا، فخالد هذا رجل و أبو خالد ذاک آخر اسمه يزيد. و عنون النجاشى أيضا فى الياء «يزيد أبو خالد القمّاط» و كذا ذكره البرقى.

و كيف كان: فقال الجامع: ما فى أذان التهذيب «علىّ، عن أبيه، عن خالد بن سعيد»[٣٢٤] وهم، و الصواب «عن صالح بن سعيد».

قلت: و على فرض صحّة «خالد بن سعيد» فهو غير هذا، لتأخّره و عدم ذكر كنية له.

## [٢٥٥٨] خالد بن سعيد الاموى الكوفى

عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قبل «خالد بن سعيد الأسدى الكوفى» و قد غفل عنه المصنّف.

## [٢٥٥٩] خالد بن سعيد بن العاص بن اميّة بن عبد شمس

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و مرّ فى أخيه

ص: ١٢١

«أبان» أنّهما و أخاهما عمر أبوا عن بيعة أبى بكر و تابعوا أهل البيت- عليهم السّلام- و قالوا لهم: إنّكم لطوال الشجر طيّبة الثمر، نحن لكم تبع؛ و بعد ما بايع أهل البيت- عليهم السّلام- كرها بايعوه.

و روى أنّه أوّل من قام إلى أبى بكر و قال له: اتّق اللّه! و انظر ما تقدم لعلىّ بن أبى طالب، أما علمت أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال لنا و نحن محدقون به و أنت معنا فى غزاة بنى قريظة و قد قتل علىّ- عليه السّلام- عدّة من رجالهم:

يا معاشر قريش! إنّى أوصيكم بوصيّة فاحفظوها عنّى، و مودعكم أمرا فلا تضيّعوه: إنّ علىّ بن أبى طالب- عليه السّلام- إمامكم من بعدى و خليفتى فيكم و بذلک أوصانى جبرئيل عن اللّه عزّ و جلّ، الخ، كما فى الاحتجاج[٣٢٥] و الأمالى[٣٢٦].

و قال: ثمّ فى اليوم الرابع، لمّا جاء معاذ و عثمان مولى حذيفة كلّ فى ألف رجل يقدمهم عمر، حتّى توسّط المسجد، فقال: يا أصحاب علىّ! إن تكلّم فيكم أحد بالّذى تكلّم به الأمس لنأخذنّ ما فيه عيناه! قام إليه خالد، فقال:

يا ابن الخطّاب! أ بأسيافكم تهدّدنا؟ أم بجمعكم؟ إنّ أسيافنا أحدّ من أسيافكم، و فينا ذو الفقار و سيف اللّه و سيف رسوله و إن كنّا قليلين، ففينا من كثرتكم عنده قلّة حجّة اللّه و وصىّ رسوله، و لو لا أنّى اومر بطاعة إمامى لشهرت سيفى و جاهدت فى اللّه حتى أبلغ عذرى، فقال أمير المؤمنين- عليه السّلام- شكر اللّه مقالتک و عرف ذلک لک[٣٢٧].

---

[٣٢٤] ( ١) التهذيب: ٢/ ٢٧٧.

[٣٢٥] ( ١) الاحتجاج: ١/ ٩٩.

[٣٢٦] ( ٢) لم أجده فى أمالى الصدوق و لا فى أمالى الشيخ.

أقول: و روى الجوهرى فى سقيفته على نقل ابن أبى الحديد عنه عند قول- عليه السّلام- «فنظرت فإذا ليس لى معين إلّا أهل بيتى» مسندا عن عبد اللّه بن أبى أو فى الخزاعى، قال: كان خالد بن سعيد من عمّال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فلمّا قبض جاء إلى المدينة و قد بايع الناس أبا بكر، فاحتبس عن

ص: ۱۲۲

أبى بكر فلم يبايعه أيّاما و قد بايع الناس؛ و أتى بنى هاشم، فقال: أنتم الظهر و البطن و الشعار دون الدثار و العصاء دون اللحاء، فاذا رضيتم رضينا و إذا سخطتم سخطنا؛ حدّثونى إن كنتم قد بايعتم هذا الرجل؟ قالوا: نعم، قال: على برد و رضا من جماعتكم؟ قالوا: نعم. قال: فأنا أرضى و ابايع إذا بايعتم؛ أما و اللّه! يا بنى هاشم إنكم الطوال الشجر الطيب الثمر. ثمّ إنّه بايع أبا بكر و بلغت كلمته أبا بكر فلم يحفل بها، و اضطغنها عليه عمر. فلمّا ولّاه أبو بكر الجند الّذى استنفر إلى الشام، قال له عمر: أتولّى خالدا و قد حبست عليک بيعته و قال لبنى هاشم ما قال؟ و قد جاء بورق من اليمن و عبيد و حبشان و دروع و رماح! ما أرى أن تولّيه و ما آمن خلافه؛ فانصرف عنه أبو بكر و ولى أبا عبيدة و يزيد بن أبى سفيان و شرحبيل بن حسنة[۳۲۸].

و سياقه يشهد لكون ما اشتمل عليه الخبر من قول بنى هاشم له: أنّ بيعتهم للرجل كان عن رضاهم تقيّة، و كيف كان برضاهم؟ و قد أراد صاحبه إحراق بيتهم إن لم يبايعوا، و حلف!

و روى الخبر سيف بن عمر الّذى له يد طولى فى وضع الحديث و تحريف الأخبار و تبديلها و التصرّف فيها فقال- كما فى الطبرى- عن السرّى، عن شعيب، عنه: كان خالد باليمن زمن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و قدم عليه بعد وفاته بشهر و عليه جبّة ديباج، فلقى عمر فصاح عمر بمن يليه: مزّقوا عليه جبّته، أ يلبس الحرير و هو فى رجالنا فى السلم مهجورا! فمزّقوا جبّته، فقال خالد:

يا أبا الحسن يا بنى عبد مناف! أغلبتم عليها؟ فقال علىّ: أ مغالبة ترى أم خلافة؟ قال: لا يغالب على هذا الأمر أولى منكم يا بنى عبد مناف. و قال عمر لخالد: فضّ اللّه فاک! و اللّه لا يزال كاذب يخوض فى ما قلت ثمّ لا يضرّ إلّا

ص: ۱۲۳

نفسه، فأبلغ عمر أبا بكر مقالته؛ فلمّا عقد أبو بكر الألوية لقتال أهل الردّة عقد له فى من عقد، فنهاه عنه عمر و قال: إنّه لمخذول و إنّه لضعيف التروئة و لقد كذب كذبة لا يفارق الأرض مدل بها و خائض فيها فلا يستنصر به، فلم يحتمل أبو بكر عليه و جعله ردءا بتيماء أطاع عمر فى بعض و عصاه فى بعض[۳۲۹].

فتراه وضع لبس خالد الحرير، ليجعله غير ورع و وضع على لسان أمير المؤمنين- عليه السّلام- ما نقل.

---

[۳۲۷] ( ۳) الاحتجاج: ۱/ ۱۰۴.

[۳۲۸] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۲/ ۵۸.

[۳۲۹] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۳/ ۳۸۸.

ثمّ إنّه عدّه البرقی فی آخر رجاله من الاثنی عشر الّذین أنکروا علی أبی بکر تقدّمه و قیامه.

فقال: و کان أوّل من تکلّم یوم الجمعة خالد بن سعید بن العاص، فقال:

یا أبا بکر! اذکّرک قول رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- یوم قریظة: یا معشر قریش! احفظوا وصیّتی، إنّ علیّا إمامکم بعدی، بذلک أنبأنی جبرئیل عن ربّی عزّ ذکره؛ ألا! إنّکم إن لم تولّوه اموورکم اختلفتم و یولّی علیکم أشرارکم، ألّا! إنّ أهل بیتی هم الوارثون لی و القائمون من امّتی، اللّهم من أطاعهم فثبّته و من نصرهم فانصره، و من خالف أمری و أقام إماما لم أقمه و ترک إماما أقمته و نصبته فاحرمه جنّتک و العنه علی لسان أنبیائک؛ أ تعرف هذا القول یا أبا بکر؟

قال: لا. ثمّ قال له عمر: اسکت! فلست من أهل المشورة، فقال: بل اسکت أنت یا ابن الخطّاب! فانّک تنطق بغیر لسانک و تفوه بغیر فیک، و إنّک الجبّار بعبد حری، ما وجدنا لک فی قریش فخرا.

و رواه الخصال عن البرقی، عن النهیکی، عن خلف بن سالم، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن عثمان بن المغیرة، عن زید بن وهب، قال: کان الّذین أنکروا علی أبی بکر جلوسه فی الخلافة و تقدّمه علی علیّ بن أبی طالب

ص: ۱۲۴

- علیه السّلام- اثنی عشر رجلا من المهاجرین و الأنصار (إلی أن قال) و کان أوّل من بدأ و قام خالد بن سعید بن العاص بادلاله ببنی امیة، فقال: یا أبا بکر اتّق اللّه! فقد علمت ما تقدّم لعلیّ من رسول اللّه ألا تعلم أن رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- قال لنا و نحن محتوشوه فی یوم بنی قریظة و قد أقبل علی رجال منّا ذوی قدر، فقال: یا معشر المهاجرین و الأنصار! اوصیکم بوصیّة فاحفظوها و إنّی مؤدّ إلیکم أمرا فاقبلوه، ألا! إنّ علیّا أمیرکم من بعدی و خلیفتی فیکم، أوصانی بذلک ربّی؛ و إنکم إن لم تحفظوا وصیّتی فیه و تأووه و تنصروه اختلفتم فی أحکامکم و اضطرب علیکم أمر دینکم و ولی الأمر علیکم شرارکم، ألا! و إنّ أهل بیتی هم الوارثون أمری القائمون بأمر امّتی؛ اللّهم فمن حفظ فیهم وصیّتی فاحشره فی زمرتی و اجعل له من مرافقتی نصیبا یدرک به فوز الآخرة، اللّهم و من أساء خلافتی فی أهل بیتی فاحرمه الجنّة الّتی عرضها السماوات و الأرض. فقال له عمر بن الخطاب: اسکت یا خالد! فلست من أهل المشورة و لا ممّن یرضی بقوله؛ فقال خالد: بل اسکت أنت یا ابن الخطاب! فو اللّه إنّک لتعلم أنّک تنطق بغیر لسانک و تعتصم بغیر أرکانک، و اللّه! إنّ قریشا لتعلم أنّی أعلاها کعبا و أقواها أدبا و أجملها ذکرا، و أنّک لجبان عند الحرب بخیل فی الجدب لئیم العنصر مالک فی قریش مفخر؛ فأسکته خالد، فجلس[۳۳۰].

و فی معارف القتیبی: أسلم خالد قبل أبی بکر[۳۳۱].

و فی أنساب قریش مصعب الزبیری: کان إسلام خالد متقدّما، یقولون:

---

[۳۳۰] ( ۱) الخصال: ۲/ ۴۶۲.

[۳۳۱] ( ۲) معارف ابن قتیبة: ۱۶۸.

كان خامسا؛ و اسم أخوه عمرو، و هاجر إلى أرض الحبشة؛ و كان ممّن قدم على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى السفينتين، و كان أبان أخوهما تأخّر إسلامه، فقال (يعاتبهما على إسلامهما):

ص: ۱۲۵

ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد  لما يفترى فى الدين عمرو و خالد

[۳۳۲] و فى بلدان الحموى: و قال خالد بن سعيد (و قتل بمرج الصفر):

هل فارس كره النزال يعيرنى  رمحا إذا نزلوا بمرج الصفر؟

و فى فتوح البلاذرى: كان خالد أعرس ليلة قتل فى صبيحتها بامّ حكيم بنت الحارث بن هشام المخزومى- امرأة عكرمة بن أبى جهل- فلمّا بلغها مصابه انتزعت عمود الفسطاط، فقاتلت به[۳۳۳].

و فى إرشاد المفيد- فى سريّة بنى زبيد و ارتداد عمرو بن معد يكرب- فسار أمير المؤمنين- عليه السّلام- و استعمل على مقدّمته خالد بن سعيد بن العاص (إلى أن قال) و خرج عمرو فقال: من يبارز؟ فنهض إليه أمير المؤمنين- عليه السّلام- و قام إليه خالد بن سعيد و قال له: دعنى يا أبا الحسن بأبى أنت و امّى! ابارزه؛ فقال له أمير المؤمنين: إن كنت ترى أنّ لى عليك طاعة فقف فى مكانك، فوقف؛ ثمّ برز إليه أمير المؤمنين- عليه السّلام- فصاح به صيحة، فانهزم عمرو و قتل أخوه و ابن أخيه و اخذت امرأته «ركانة» بنت سلامة، و سبى منهم نسوان و انصرف أمير المؤمنين- عليه السّلام- و خلف على بنى زبيد خالد بن سعيد ليقبض صدقاتهم و يؤمن من عاد إليه من هرابهم مسلما؛ فرجع عمرو بن معد يكرب و استأذن على خالد بن سعيد، فأذن له، فعاد إلى الإسلام؛ فكلّمه فى امرأته و ولده، فوهبهم له، و وهب له عمرو سيفه الصمصامة[۳۳۴].

و قال ابن قتيبة: لم يزل الصمصامة عند آل سعيد بن العاص حتّى اشتراه المهدى منهم بعشرين ألف درهم.[۳۳۵]

و فى أنساب أشراف البلاذرى: خالد بن سعيد كان قديم الإسلام، يقال:

إنّه رأى فى المنام نارا خرجت من زمزم فملأت الافقين و سمع قائلا يقول:

ص: ۱۲۶

---

[۳۳۲] ( ۱) نسب قريش: ۱۷۵.

[۳۳۳] ( ۲) فتوح البلدان: ۱۲۵.

[۳۳۴] ( ۳) الإرشاد: ۸۴- ۸۵.

[۳۳۵] ( ۴) معارف ابن قتيبة: ۱۶۸.

هلكت اللات و العزّى! فأتى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقصّ عليه رؤياه ثمّ أسلم، و لمّا أسلم تغيّب؛ و بلغ أباه خبره، فأرسل فى طلبه إلى الطائف فلم يوجد بها؛ فاخبر أنّه بأعلى مكّة فى شعب أبى دبّ الخزاعى، فأرسل إليه عمرا و أبان- أخويه- و رافعا (مولاه) فوجدوه قائما يصلّى فأتوه به فأنّبه و بكّته و ضربه بعصى كانت معه حتّى كسرها، و قال: اتّبعت محمّدا و أنت ترى خلافه لقومه و ما جاء به من عيب آلهتهم و الزرى على من مضى من آبائهم و زعمه أن بعد موتهم نارا يخلدون فيها؟! فقال خالد: قد اتّبعته و هو و اللّه صادق، فقال: أو تصدّقه أيضا؟! فحدّثه رؤياه فشتمه و قال: اذهب يا لكع! حيث شئت و اللّه لأمنعنّک القوت! و أمر بنيه أن لا يكلّموه. و لقى خالد أبا سفيان بن حرب، فقال له: هدمت شرفک! قال: بل شيّدته و عمّرته، فقال: أنت غلام حدث و لو بسط عليک العذاب لا قصرت؛ فانصرف خالد و لزم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-. و قال:

دعا خالد أخاه عمرا إلى الإسلام فأسلم و هاجرا إلى الحبشة، و أقاما بها؛ حتّى قد ما مع أصحاب السفينتين حين قدم جعفر بن أبى طالب؛ و كلّم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- خالدا صدقات اليمن و يقال: ولّاه بنى زبيد خاصّة و استشهد يوم مرج الصفر، و يقال: يوم اليرموک. و كان ممّن كتب للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و وهب عمرو بن معد يكرب له سيفه الصمصامة، و قال:

حبوت به كريما من قريش  فسرّ به و صين عن اللئام

[٣٣٦] و روى الاستيعاب: أنّ خالدا و عمرا و أبانا بنى سعيد بن العاص رجعوا عن عمالتهم حين مات النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقال لهم أبو بكر: ما لكم رجعتم عن عمالتكم؟ ما أحد أحقّ بالعمل من عمّال النبىّ- صلّى اللّه عليه



و آله- ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبى أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- أبدا. ثمّ مضوا إلى الشام، فقتلوا جميعا.

و روى أنّ خالدا كان أول إخوته إسلاما، و كان بدأ إسلامه أنّه رأى فى النوم أنّه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما اللّه أعلم بها و كان أباه يدفعه فيها، و رأى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- آخذا بحقوته لا يقع فيها، ففزع و قال:

أحلف باللّه إنّها لرؤيا؛ قال: فجاء إليه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و قال له:

إلى من تدعو؟ قال: إلى اللّه وحده لا شريک له، الخبر.

و روى عنه أن أباه مرض، فقال: لئن رفعنى اللّه من مرضى هذا، لا يعبد إله ابن أبى كبشة بمكّة أبدا؛ فقال- أى خالد- عند ذلک: اللّهمّ لا ترفعه؛ فتوفّى فى مرضه ذلک.

هذا، و غفل عن عدّ الشيخ له فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فعدّه فى الألف مع أخيه أبان.

---

[٣٣٦] ( ١) أنساب الأشراف: القسم الثانى من الجزء الرابع ص ١٢٥- ١٢٧( ط، مكتبة المثنّى).

ثمّ ما فی نسخة رجال البرقی «و إنّک الجبّار بعبد حری» محرّف «و إنّک الجبان عند الحرب» کما یشهد له روایة الخصال له.

[۲۵۶۰] خالد بن سعید بن نفیل

روی الطبری عن أبی مخنف: أنّه لمّا خطب سلیمان بن صرد التوّابین، قام خالد بن سعید بن نفیل فقال: أمّا أنا فو اللّه! لو أعلم أنّ قتلی نفسی یخرجنی من ذنبی و یرضی عنّی ربّی لقتلتها، و لکن هذا أمر امر به قوم کانوا قبلنا و نهینا عنه؛ فاشهد اللّه و من حضر من المسلمین: أنّ کلّ ما أصبحت أملکه- سوی سلاحی الّذی اقاتل به عدوّی- صدقة علی المسلمین اقوّیهم به علی قتال الفاسقین[۳۳۷].

ص: ۱۲۸

[۲۵۶۱] خالد بن سفیان الطحّان

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«یعرف بشاذان» و ظاهره إمامیّته.

أقول: قد عرفت فی المقدّمة أنّ عنوان رجال الشیخ أعمّ؛ فعنون خالد بن الولید فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- مع أنّ نصبه معلوم.

[۲۵۶۲] خالد بن سلمة أبو سلمة الجهنی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«اسند عنه» و ظاهره إمامیّته.

أقول: الکلام فیه کالسابق.

[۲۵۶۳] خالد بن سلمة المخزومی المعروف بالفافا

عنونه میزان الذهبی، قائلا: فعن جریر، قال: کان مرجئا یبغض علیّا.

و قال ابن سعد: اخذ مع ابن هبیرة، فیقولون: إنّ أبا جعفر قطع لسانه ثمّ قتله سنة ۱۳۲.

[۲۵۶۴] خالد بن سنان أبی عبید

---

[۳۳۷] ( ۱) تاریخ الطبری: ۵/ ۵۵۵.

قال: عدّ فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- شهد احدا و استشهد

ص: ۱۲۹

یوم جسر أبی عبید.

أقول: الأصل فی عدّه العدوی، کما نقل عنه الجزری و التعبیر باستشهاده یوم الجسر تعبیرهم، و لا یصحّ علی اصولنا.

[۲۵۶۵] خالد بن سنان بن غیث العبسی

قال: عدّه أبو موسی من الصحابة، و أنکر ذلک ابن الأثیر.

أقول: لم یعدّه أبو موسی فی الصحابة، کیف! و قد قال بعد عنوانه: قال عبدان: لیس له صحبة و لا أدرک النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- ذکره النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و قال: «نبیّ ضیّعه قومه» أتت ابنته النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فسمعته یقرأ «قل هو اللّه أحد» فقالت: کان أبی یقول هذا، الخ.

و لا أنکر ابن الأثیر ما ذکر، و إنّما قال: لا أدری لأیّ معنی أخرجه؟ فان کان ذکره لأنّه نقل عنه إخبار بالنبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فقد أخبر به المسیح و غیره من الأنبیاء- علیهم السّلام-.

قلت: لم یقل أبو موسی: إنّه أخبر بالنبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بل قال: إنّه- صلّی اللّه علیه و آله- قال: إنّه کان نبیّا؛ و إنّما عنونه إلحاقا لقرب عصره بالنبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و درک ابنته له- صلّی اللّه علیه و آله- و نقلها أنّ أباها یقرأ «قل هو اللّه أحد» مثله- صلّی اللّه علیه و آله-.

[۲۵۶۶] خالد بن صخر

قال: عدّه أبو موسی من الصحابة، و لم استثبت حاله؛ و مثله خالد بن الطفیل الغفاری.

أقول: أمّا الأوّل: فأصله غیر معلوم، فنقل أبو موسی خبرا فیه «أخبرنا

ص: ۱۳۰

موسی بن محمّد بن إبراهیم بن الحارث بن خالد بن صخر- و کان خالد من مهاجرة الحبشة- عن أبیه، الخ» و قال أبو موسی: فی مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر.

قلت: و معنی کلامه أنّ فی الخبر سقطا و أنّ الصحابی ابنه الحارث لا هو.

و أمّا الثانى: فأصله أيضا غير معلوم، لأنّه استند فيه إلى خبر «عن خالد بن الطفيل بن مدرک: أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بعث جدّه مدركا إلى ابنته يأتى بها من مكّة، و قال: كان النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- إذا سجد و ركع قال» الخبر.

و هو كما ترى غير دالّ على صحابيّته، مع أنّه لم يعنونه أبو موسى- كما هو مقتضى كلامه- بل ابن مندة و أبو نعيم.

[۲۵۶۷] خالد بن صبيح

قال: عنونه الفهرست و النجاشى، قائلا: كوفى ثقة، له كتاب عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- يرويه محمّد بن أبى عمير.

أقول: غفلة الشيخ عنه فى الرجال غريبة!

[۲۵۶۸] خالد الطويل

قال: وقع فى الرجل يوصى من الفقيه[۳۳۸] و نوادر وصيّة الكافى[۳۳۹] و زيادات وصيّة التهذيب[۳۴۰]. و الظاهر أنّه «خالد بن أبى إسماعيل» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمّة ما فيه. نعم: كون هذا «خالد بن بكر الطويل» لا ريب فيه. مع أنّه إنّما «خالد الطويل» فى الأوّل، و أمّا الأخيران ففيهما «خالد

ص: ۱۳۱

بن بكر الطويل»[۳۴۱] و لذا اقتصر الجامع الّذى هو الأصل فى نقل الرواة و مواضعهم هنا على الأوّل، و نقل الأخيرين فى «خالد بن بكر» المتقدم.

[۲۵۶۹] خالد بن طهمان أبو العلاء، الخفاف، السلولى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: قال البخارى روى عن عطيّة و حبيب بن أبى حبيب، سمع منه وكيع و محمّد بن يوسف و قال مسلم بن الحجّاج: أبو العلاء الخفّاف له نسخة أحاديث رواه عن أبى جعفر. كان من العامّة.

و عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- بلفظ «خالد بن طهمان الكوفى».

---

[۳۳۸] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۲۲۸.

[۳۳۹] ( ۲) الكافى: ۷/ ۶۲.

[۳۴۰] ( ۳) التهذيب: ۹/ ۲۳۶.

[۳۴۱] ( ۱) بل فيهما« خالد بن بكير الطويل».

و قال الداماد: عاميّته غير معلومة لقول الذهبى: «خالد بن طهمان الكوفى الخفّاف، عن أنس و غيره، صدوق، شيعى، ضعّفه ابن معين» و مثله فى شرح صحيح البخارى. و عن ابن حجر: خالد بن طهمان الكوفى، و هو أبو العلاء الخفّاف، مشهور بكنيته صدوق رمى بالتشيّع.

و روى الكشّى- فى معروف- عن أبى العلاء الخفّاف خالد بن طهمان عن أبى جعفر- عليه السّلام- قال: قال أمير المؤمنين- عليه السّلام-: أنا وجه اللّه و أنا جنب اللّه و أنا الأوّل و أنا الآخر و أنا الظاهر و أنا الباطن و أنا وارث الأرض و أنا سبيل اللّه و به عزمت عليه؛ فقال معروف بن خرّبوذ: و لها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلوّ[٣٤٢].

أقول: و روى الخطيب فى أحمد بن أيّوب البغدادى خبرا هذا فى طريقه.

و قال: تفرّد به أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف عن نافع[٣٤٣].

ص: ١٣٢

و قال الكشّى فى ابنه الحسين: قال حمدويه: هو أزدى، و هو الحسين بن خالد بن طهمان الخفّاف و كنية خالد أبو العلاء[٣٤٤].

و عدّه البرقى أيضا فى أصحاب الباقر بلفظ «أبو العلاء الخفّاف» و قلنا فى عنوان خالد بن أبى العلاء الخفّاف من المشيخة و خالد بن بكّار أبو العلاء الخفّاف من رجال الشيخ عدم تحقّق غير هذا «خالد بن طهمان أبو العلاء الخفّاف».

ثمّ حكم النجاشى بعاميّته لعلّه من عنوان مسلم و البخارى له مع سكوتهما عن مذهبه؛ و قد عرفت أنّ الخطيب أيضا سكت. و أمّا قول الذهبى فيه:

«شيعى» فأعمّ من الإماميّة. و كذا قول ابن حجر: «رمى بالتشيّع» و إنّما المساوق للإماميّة قولهم: «رافضى» أو «شيعى غال» مع أنّ الثانى لم يتحقق تشيّعه.

ثمّ إنّ النجاشى تفرّد بكونه سلوليّا، و حمدويه قال: أزدى. و روى عنه أبان بن عثمان فى دعابة عشرة الكافى[٣٤٥].

[٢٥٧٠] خالد العاقول

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: و هو أبو إسماعيل الخيّاط.

---

[٣٤٢] ( ٢) الكشّى: ٢١١.

[٣٤٣] ( ٣) تاريخ بغداد: ۴/ ۴۴.

[٣٤٤] ( ١) الكشّى: ٣۶۵.

[٣٤٥] ( ٢) الكافى: ٢/ ۶۶۴.

أقول: و مثله البرقى. و يأتى بعنوان «أبو إسماعيل العاقول» أيضا.

[۲۵۷۱] خالد بن عبد الرحمن

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

ص: ۱۳۳

«أبو الهيثم العطّار» و قال الخلاصة: «قال ابن عقدة: عن محمّد بن عبد اللّه بن أبى حكيمة عن ابن نمير أنّه ثقة ثقة» و قال ابن داود: «قد، ثقة ثقة».

أقول: بل قال: «عق، ثقة ثقة» إلّا أنّه تصحيف «قد» أو تحريفه.

قال المصنّف: ابن نمير زيدىّ لكن ظاهر رجال الشيخ إماميّته.

قلت: بل ابن نمير عامى، و إنّما ابن عقدة- الناقل عنه- زيدى و عنوان رجال الشيخ أعمّ، فالرجل موثّق. لكن عنونه ابن حجر، قائلا: «خالد بن عبد الرحمن العبدى أبو الهيثم العطّار الكوفى، مجهول، من الثامنة» و الذهبى، قائلا: خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم العبدى الكوفى؛ قال الدارقطنى: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل، و نقل روايته عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب عن عمر، مرفوعا: بعثت داعيا و مبلّغا و ليس إلىّ من الهدى شىء، و جعل إبليس مزيّنا و ليس إليه من الضلالة شىء.

[۲۵۷۲] خالد بن عبد اللّه بن سدير

قال عنونه الفهرست، قائلا: له كتاب، ذكر أبو جعفر محمّد بن علىّ بن بابويه عن محمّد بن الحسن بن الوليد أنّه قال: لا أرويه، لأنّه موضوع وضعه محمّد بن موسى الهمدانى.

أقول: عدم عنوان الشيخ فى الرجال و النجاشى له غريب! لكن عرفت فى خالد بن سدير بن حكيم أنّ النجاشى بدّل هذا بذاك، لكن مع الاقتصار على مجرّد عنوانه.

[۲۵۷۳] خالد بن عبيد أبو عصام

عدّه الحاكم فى من روى خبر الطير[۳۴۶]. و فى ميزان الذهبى: روى عن أنس

ص: ۱۳۴

[۳۴۶] ( ۱) لم أجد التصريح به فى مستدركه، نعم بعد نقل الخبر قال:« و قد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا» المستدرک: ۳/ ۱۳۱. و خالد بن عبيد من رواة أنس بن مالک، كما فى تهذيب التهذيب لابن حجر: ۳/ ۱۰۵.

عن سلمان، قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- لعلىّ: «هذا وصيّى و موضع سرّى و خير من أترک».

و عنونه ابن حجر و وصفه بالعتكى، قائلا: نزيل مرو، متروک الحديث مع جلالته.

## [۲۵۷۴] خالد بن عرفطة

قال أبو الفرج فى مقاتله فى صلح الحسن- عليه السّلام-: و دخل معاوية الكوفة بعد فراغه من خطبته بالنخيلة و بين يديه خالد بن عرفطة و معه رجل يقال له: حبيب بن حماز يحمل رايته حتّى دخل الكوفة فصار إلى المسجد فدخل من باب الفيل فاجتمع الناس إليه.

فحدّثنى أبو عبيد الصيرفى و أحمد بن عبيد اللّه بن عمّار، قالا: حدّثنا محمّد بن علىّ بن خلف، قال: حدّثنى محمّد بن عمرو الرازى، قال: حدّثنا مالک بن شعير، عن محمّد بن عبد اللّه الليثى، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: بينما علىّ- عليه السّلام- على المنبر إذ دخل رجل فقال: يا أمير المؤمنين مات خالد بن عرفطة! فقال: لا و اللّه ما مات! إذ دخل رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين مات خالد بن عرفطة! فقال: لا و اللّه ما مات! و لا يموت حتى يدخل من باب هذا المسجد- يعنى باب الفيل- براية ضلالة يحملها حبيب بن حماز! قال: فوثب رجل فقال: يا أمير المؤمنين أنا حبيب بن حماز و أنا لک شيعة! قال: فانّه كما أقول.

فقدم خالد بن عرفطة على مقدّمة معاوية يحمل رايته حبيب بن حماز.

قال مالک: حدّثنا الأعمش بهذا الحديث، فقال: حدّثنى صاحب هذه الدار- و أشار بيده إلى دار السائب أبى عطا- أنه سمع عليّا- عليه السّلام- يقول هذه المقالة[۳۴۷].

ص: ۱۳۵

و قال ابن أبى الحديد: روى الحسن بن محبوب عن ثابت الثمالى عن سويد بن غفلة أنّ عليّا- عليه السّلام- خطب ذات يوم فقام رجل من تحت منبره فقال: إنّى مررت بوادى القرى فوجدت خالد بن عرفطة قد مات! فاستغفر له، فقال- عليه السّلام- ما مات و لا يموت حتّى يقود جيش ضلالة، صاحب لوائه حبيب بن جماز (إلى أن قال) قال ثابت: فو اللّه ما متّ حتى رأيت ابن زياد بعث عمر بن سعد إلى الحسين- عليه السّلام- و جعل خالد بن عرفطة على مقدّمته و حبيب بن جماز صاحب رأيته فدخل بها من باب الفيل[۳۴۸].

و الظاهر أنّ الأصل فيهما واحد.

---

[۳۴۷] ( ۱) مقاتل الطالبيّين: ۴۶ و فيه« حبيب بن عمّار».

[۳۴۸] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۲/ ۲۸۶ و فيه« حبيب بن جمار».

و رواه الاختصاص مثل الأخير سندا و متنا مع اختلاف يسير و زيادة، ففيه فقال- عليه السّلام-: إنّه لم يمت! فأعاد عليه الرجل فقال- عليه السّلام- له: لم يمت و أعرض عنه بوجهه، فأعاد عليه الثالثة فقال: سبحان اللّه اخبرک أنّه قد مات و تقول: لم يمت! فقال- عليه السّلام-: و الّذى نفسى بيده لا يموت حتّى يقود جيش ضلالة و يحمل رايته حبيب بن جمّاز!! فسمع ذلک حبيب فقال له:

انشدک اللّه فىّ فانّى لک شيعة و قد ذكرتنى بأمر لا و اللّه لا أعرفه من نفسى! فقال- عليه السّلام- له: و من أنت؟ قال: أنا حبيب بن جمّاز، فقال- عليه السّلام- له: إن كنت حبيب بن جمّاز فلا يحملها غيرک؛ فولّى عنه حبيب، و أقبل- عليه السّلام- يقول: إن كنت حبيب بن جمّاز لتحملنها. قال أبو حمزة: فو اللّه ما مات خالد بن عرفطة حتّى بعث عمر بن سعد إلى الحسين- عليه السّلام- و جعل خالد على مقدّمته و حبيب صاحب رأيته[٣٤٩].

و عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- كما قال الجزرى. و المصنّف عنونه إجمالا عنهم محرّفا له بخالد بن عرفة.

ص: ١٣۶

## [٢٥٧٥] خالد بن عقبة بن أبى معيط

عنونه المصنّف فى من عنونه عن الكتب الصحابيّة إجمالا، لكونهم مجهولين حالا.

أقول: كيف يكون مجهولا من كان من مسلمة الفتح الّذين كان إسلامهم كرها؟ كأخيه الفاسق بنصّ القرآن «الوليد بن عقبة» و كان مثله من صبية النار، فلمّا أمر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بقتل. أبيه فى بدر، قال: من للصبية يا محمّد؟ قال: النار[٣٥٠]. و كان من أعوان عثمان يوم الدار[٣٥١]، إلّا أنّه فرّ.

## [٢٥٧۶] خالد بن علقمة

روى ابن عيّاش باسناده عنه خبر امّ سليم صاحبة الحصاة، فى طريقه العامى، قائلا: «إنّ الجعابى حكم بحسن ذاک الطريق» و فى تقريب ابن حجر: خالد بن علقمة أبو حيّة الوادعى، صدوق، من السادسة.

## [٢٥٧٧] خالد بن عمرو بن خالد الأزدى

ذكره ابن شهرآشوب فى مقتولى الطفّ خامسا بعد أبيه، و قال: قال:

---

[٣٤٩] ( ٢) الاختصاص: ٢٨٠.

[٣٥٠] ( ١) تاريخ الطبرى: ٢/ ۴۵٩.

[٣٥١] ( ٢) اسد الغابة: ٢/ ٨٩.

صبرا على الموت بنى قحطان كيما تكونوا فى رضى الرحمن

ذى المجد و العزّة و البرهان و ذى العلا و الطول و الإحسان

يا أبتا قد صرت فى الجنان فى قصر درّ حسن البنيان[۳۵۲]

ص: ۱۳۷

[۲۵۷۸] خالد القلانسى

ورد فى التسليم على أهل ملل عشرة الكافى[۳۵۳] و فضل كوفته[۳۵۴] و فى غيرة نسائه[۳۵۵] و فى فضل حجّه[۳۵۶] و هو خالد بن ماد القلانسى- الآتى-.

[۲۵۷۹] خالد بن ماد القلانسى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و عنونه الفهرست، قائلا: له كتاب (إلى أن قال) عن النضر بن شعيب عن خالد القلانسى. و النجاشى قائلا: الكوفى، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- مولى، ثقة، له كتاب يرويه أبو هريرة عبد اللّه بن سلام، قال بعض أصحابنا: فيه نظر (إلى أن قال) و يرويه أيضا عن النضر بن شعيب الصيرفى (إلى أن قال) عن النضر بكتاب حمّاد.

أقول: وجدنا عبارة النجاشى كما نقل إلّا أنّه معلوم أنّ قوله: «و يرويه أيضا عن النضر» محرّف «و يرويه أيضا عنه النضر» كما أنّ قوله: «عن النضر بكتاب حمّاد» محرّف «عن النضر بكتاب خالد».

هذا، و ذكره المشيخة و طريقه إليه أيضا النضر بن شعيب[۳۵۷] مثل الفهرست و النجاشى، لكن وردت رواية النضر بن سويد عنه فى آخر صلاة التهذيب[۳۵۸].

ص: ۱۳۸

---

[۳۵۲] ( ۳) مناقب ابن شهرآشوب: ۴/ ۱۰۱.

[۳۵۳] ( ۱) الكافى: ۲/ ۶۵۰.

[۳۵۴] ( ۲) التهذيب: ۶/ ۳۱ و الكافى: ۴/ ۵۸۶ و فيه« عن خلاد القلانسى».

[۳۵۵] ( ۳) الكافى: ۵/ ۵۰۵.

[۳۵۶] ( ۴) الكافى: ۴/ ۲۵۲.

[۳۵۷] ( ۵) الفقيه: ۴/ ۴۴۴.

[۳۵۸] ( ۶) التهذيب: ۳/ ۳۲۹.

[۲۵۸۰] خالد بن مازن القلانسی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

کوفی مولی، روی عنه حکم بن مسکین الأعمی.

أقول: لا یبعد اتّحاده مع سابقه، لکون کلّ منهما «خالد القلانسی مولی کوفی» و قرب «ماد» و «مازن» و اختلاف الراوی أعمّ.

و قد روی عن خالد القلانسی (ابن ماد کان أو مازن) جمع: علیّ بن معمّر فی التسلیم علی أهل ملل الکافی[۳۵۹] و بیع نقد التهذیب[۳۶۰]. و ظریف بن ناصح فی فضل کوفة التهذیب مرّتین[۳۶۱]. و محمّد بن سنان فی غیرة نساء الکافی[۳۶۲]. و علیّ بن عبد اللّه البجلی فی فضل حجّه و عمرته[۳۶۳].

[۲۵۸۱] خالد بن محمّد بن الأصمّ الضبیّ

قال: عدّه الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

أقول: بل عدّ خالد بن محمّد الأصمّ؛ و یشهد له خبر الرجل یحرم فی قمیص الکافی بلفظ «عن خالد بن محمّد الأصمّ»[۳۶۴].

ص: ۱۳۹

[۲۵۸۲] خالد بن مخلّد القطوانی، أبو الهیثم، الکوفی

عن ابن سعد «کان خالد فی التشیّع مفرطا» و عن أبی داود و الجوزجانی «کان خالد شتّاما معلنا بسوء مذهبه» و عنونه تقریب ابن حجر، قائلا:

«أبو الهیثم البجلی مولاهم صدوق یتشیّع، من کبار العاشرة» و فی المیزان: مات سنة ۲۱۳ قال أبو نعیم: کوفی المذهب، یعنی التشیّع.

[۲۵۸۳] خالد بن مسعود

---

[۳۵۹] (۱) الکافی: ۲/ ۶۵۰.

[۳۶۰] (۲) التهذیب: ۷/ ۵۸.

[۳۶۱] (۳) التهذیب: ۶/ ۳۱ و ۳۳.

[۳۶۲] (۴) الکافی: ۵/ ۵۰۵.

[۳۶۳] (۵) الکافی: ۴/ ۲۵۲.

[۳۶۴] (۶) الکافی: ۴/ ۳۴۸.

قال: مرّ فی «حجر» خبر الکشّی عن أمیر المؤمنین- علیه السّلام- فی قوله لمیثم: و لیقطعنّ النخلة الّتی بالکناسة، فتشقّ أربع قطع فتصلب أنت علی ربعها و حجر بن عدیّ علی ربعها و محمّد بن أکثم علی ربعها و خالد بن مسعود علی ربعها[۳۶۵].

أقول: مرّ ثمّة عدم الاعتبار بذاک الخبر، لأنّ حجرا قتل قبل میثم بمدّة فی عذراء الشام و دفن بعد قتله، حتّی حفروا قبره قبل قتله؛ مع عدم ذکر هذا و محمّد بن أکثم فی موضع آخر غیر ذاک الخبر.

## [۲۵۸۴] خالد بن معدان الطائی

قال: نقل المجلسی عن بعض المناقب القدیمة أن رأس الحسین- علیه السّلام- لمّا صلب بالشام أخفی خالد بن معدان- و هو من أفضل التابعین-

ص: ۱۴۰

شخصه عن أصحابه، فطلبوه شهرا حتّی وجدوه، فسألوه عن عزلته، فقال: أما ترون ما نزل بنا؟! ثمّ أنشأ یقول:

جاءوا برأسک یا ابن بنت محمّد  متزمّلا بدمائه تزمیلا[۳۶۶]

أقول: لیس فی خبره وصف الطائی، کما فی عنوانه. و فی معارف ابن قتیبة:

کان أبو عثمان النهدی تابعیّا ساکن الکوفة، فلمّا قتل الحسین- علیه السّلام- تحوّل إلی البصرة، و قال: لا أسکن بلدا قتل فیه ابن بنت رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-[۳۶۷].

## [۲۵۸۵] خالد بن معمّر الذهلی

عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- و من الغریب! أنّ المصنّف قال: عدّه الشیخ فی بعض النسخ من رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

و کیف کان: ففی صفّین نصر بن مزاحم: نادی خالد بن معمّر من یبایع علی الموت و یشری نفسه للّه؟ فبایعه سبعة آلاف علی ألّا ینظر رجل منهم خلفه حتّی یرد سرادق معاویة فاقتتلوا قتالا شدیدا و قد کسروا جفون سیوفهم (إلی أن قال) فخلّی معاویة

---

[۳۶۵] ( ۱) الکشّی: ۸۵.

[۳۶۶] ( ۱) بحار الأنوار: ۴۵/ ۱۲۸ و ۲۴۴.

[۳۶۷] ( ۲) معارف ابن قتیبة: ۱۸۸.

عن سرادقه لائذا إلى بعض مضارب العسكر، و بعث إلى خالد: إنّى إن ظفرت اولئک إمرة خراسان إن لم تتمّ، فطمع خالد فى ذلک و لم يتمّ، فأمره معاوية حين بايعه الناس على خراسان فمات قبل أن يصل إلى ذلک[۳۶۸].

و قال ابن أبى الحديد: قال معاوية لخالد بن معمّر: على ما ذا أحببت عليّا؟

ص: ۱۴۱

قال: على ثلاث: حلمه إذا غضب و صدقه إذا قال و وفائه إذا و أى[۳۶۹].

و قال أيضا: قال خالد بن معمّر لعلباء بن هيثم و هو يحمله على مفارقة علىّ- عليه السّلام- و اللحوق بمعاوية: ما ذا تؤمّل عند رجل أردته على أن يزيد فى عطاء الحسن و الحسين دريهمات يسيرة فأبى و غضب؟![۳۷۰].

[۲۵۸۶] خالد بن مهاجر بن خالد بن الوليد

فى الأغانى: كان على رأى أبيه هاشمى المذهب، دخل مع بنى هاشم الشعب فاضطغن ذلک ابن الزبير عليه، فألقى عليه زقّ خمر و صبّ بعضه على رأسه و شنّع عليه أنّه وجده ثملا من الخمر فضربه الحدّ[۳۷۱].

و روى صحيح مسلم عن الزهرى، قال: بينا خالد بن المهاجر جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه فى المتعة فأمره بها، فقال له ابن أبى عمرة الأنصارى: مهلا! قال: ما هى و اللّه لقد فعلت فى عهد إمام المتّقين[۳۷۲].

و عنونه التقريب و قال: صالح الحديث.

[۲۵۸۷] خالد بن مهران البجلى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: «البجلى» فى رجال الشيخ محرّف «البلخى» فقال الخطيب: خالد بن مهران أبو الهيثم، كوفى الأصل و يعرف بالبلخى و أحسب أنّه قد أقام ببلخ

ص: ۱۴۲

---

[۳۶۸] ( ۳) وقعة صفين: ۳۰۶.

[۳۶۹] ( ۱) لم أجده فى الشرح، لكن عثرت عليه فى الفصول المهمّة: ۱۲۹.

[۳۷۰] ( ۲) شرح نهج البلاغة: ۱۰/ ۲۵۰.

[۳۷۱] ( ۳) الأغانى: ۱۵/ ۱۳. طبعة بولاق:

[۳۷۲] ( ۴) صحيح مسلم: ۹/ ۱۸۸.

فنسب إليها[۳۷۳].

قال المصنّف: ظاهر رجال الشيخ إماميّته.

قلت: قد عرفت غير مرّة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ. و نقول: إنّ ذلک عامی، لسکوت الخطيب عن مذهبه؛ بل روى عن إبراهيم بن عبد اللّه، قال:

حدّثنا أبو الهيثم خالد بن مهران البلخی، و كان مرجئا.

و روى عن أبی زكريّا، قال: أبو الهيثم خالد بن مهران المكفوف قائد المكافيف جار الهروی، ثقة، قد سمع من إسماعيل بن أبی خالد و هشام بن عروة، أتيناه فأبى أن يحدّثنا و كان عسرا و كان عنده حديث عائشة «الخراج بالضمان»[۳۷۴].

## [۲۵۸۸] خالد بن ناجد

روى الطبری شهادته فی صفّين[۳۷۵].

## [۲۵۸۹] خالد بن نافع الأشعری

قال: عدّه الشيخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

مولاهم كوفی.

أقول: الظاهر عاميّته، فعنونه الخطيب و سكت عن مذهبه؛ و قال: روى عنه أحمد بن حنبل، و روى عنه باسناده عن أبی موسى الأشعری أنّ النبیّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال له: مررت أنا و عائشة البارحة و أنت تقرأ، فقال: لو



علمت بمكانک لحبرت لک القرآن تحبيرا. و روى عن أبی داود و النسائی تضعيفه[۳۷۶].

## [۲۵۹۰] خالد بن نافع البجلی

قال: عدّه الشيخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

---

[۳۷۳] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۲۹۷.

[۳۷۴] ( ۲) نفس المصدر.

[۳۷۵] ( ۳) تاريخ الطبری: ۵/ ۲۷.

[۳۷۶] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۲۹۸.

أقول: و روى عنه الحسن بن محبوب فى سكنى الفقيه[٣٧٧] و برّ والدى الكافى[٣٧٨]. و أصل تحريم خمره[٣٧٩] و ما يجوز من وقفه[٣٨٠]. و محمّد بن سنان فى إنصاف الكافى[٣٨١] بلفظ «عن خالد بن نافع بيّاع السابرى» فى الأخير، و بلفظ «عن خالد بن نافع البجلى» فى الأوّل و الثانى و الرابع، و بلفظ «عن خالد بن نافع» فى الثالث.

## [٢٥٩١] خالد بن نجيح الجوّان

قال: مرّ فى خالد الجوّان.

أقول: ما تقدّم عنوان الكشى و بعض، و هذا عنوان النجاشى و بعض بتفصيل مرّ.

## [٢٥٩٢] خالد بن الوليد

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و روى الكشّى عن خلف بن محمّد (الملقّب بمنار الكشّى) عن أبى حاتم، عن عمرو

ص: ١۴۴

بن مرزوق، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن محمّد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن زيد، عن الأشتر، قال: كان بين عمّار و خالد بن الوليد كلام، فشكا خالد إلى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فقال- صلّى اللّه عليه و آله-: «إنّه من يعادى عمّارا يعاديه اللّه و من يبغض عمّارا يبغضه اللّه و من سبّه سبّه اللّه» قال سلمة: هذا أو نحوه[٣٨٢] و الخبر قاصر سندا و دلالة فانّ طريقه العامّة، دلالة فيه على ذمّ خالد و إنّما فيه مدح عمّار.

أقول: كلامه مضحك للثكلى! فانّ رواية العامّة مدح عمّار وليّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- و ذمّ خالد عدوّ أمير المؤمنين أقوى حجّة و أكثر اعتبارا من رواية الإمامى. ثمّ لو لم يكن دالّا على معادات خالد لعمّار و معاداة عمّار معاداة الجبار، لكان كلام النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بلا مناسبة.

قال المصنّف: نقل عن خطّ المجلسى الأوّل أنّ تنجيس الكتاب باسم هؤلاء الزنادقة لا يليق بالشيخ.

---

[٣٧٧] ( ٢) الفقيه: ۴/ ٢۵٢.

[٣٧٨] ( ٣) الكافى: ٢/ ١۵٨.

[٣٧٩] ( ۴) الكافى: ۶/ ٣٩٣.

[٣٨٠] ( ۵) الكافى: ٧/ ٣٨.

[٣٨١] ( ۶) الكافى: ٢/ ١۴٧.

[٣٨٢] ( ١) الكشّى: ٣۵.

قلت: لكلّ كتاب موضوع، و موضوع رجال الشيخ استيعاب من كان من أصحابهم- عليهم السّلام- مؤمنا كان أو منافقا؛ فكما عدّ فى أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى رجالهم عليّا- عليه السّلام- عدّ عمر، و كما عدّ فى نسائهم فاطمة عدّ عائشة، و هكذا. و من ذلک نقول: إنّ قول المصنّف فى كلّ من عنونه رجال الشيخ: «ظاهره إماميّته» غلط.

و لقد كان شقيّا قسيّا؛ يشهد لذلک عمله زمان الرسول- صلّى اللّه عليه و آله- مع بنى جذيمة، و عمله زمان أبى بكر مع مالک بن نويرة.

أمّا الأوّل- فقال الطبرى: بعث النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- حين افتتح مكّة خالد بن الوليد داعيا و لم يبعثه مقاتلا، و معه قبائل من العرب- سليم

ص: ۱۴۵

و مدلج- و قبائل من غيرهم، فلمّا نزلوا على الغميصاء (و هى ماء من مياه بنى جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة) على جماعتهم، و كانت بنو جذيمة قد أصابوا فى الجاهليّة عوف بن عبد عوف أبا عبد الرحمن بن عوف و الفاكه بن المغيرة- و كانا أقبلا تاجرين من اليمن- حتّى إذا نزلا بهم قتلوهما و أخذوا أموالهما.

فلمّا كان الإسلام و بعث النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- خالدا سار حتّى نزل ذلک الماء، فلمّا رآه القوم أخذوا السلاح، فقال لهم خالد: ضعوا السلاح، فانّ الناس قد أسلموا، فوضعوه لقوله، فلمّا وضعوه أمر بهم خالد عند ذلک فكتفوا، ثمّ عرضهم على السيف، فقتل من قتل منهم. فلمّا انتهى الخبر الى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- رفع يديه إلى السماء ثمّ قال:

«اللّهم إنّى أبرأ إليک ممّا صنع خالد بن الوليد» ثمّ دعا علىّ بن أبى طالب- عليه السّلام- فقال: «يا علىّ! اخرج إلى هؤلاء القوم فانظر فى أمرهم، و اجعل أمر الجاهليّة تحت قدميک» فخرج حتّى جاءهم و معه مال قد بعثه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- به، فودى لهم الدماء و ما اصيب من الأموال حتّى أنّه ليدى ميلغة الكلب، حتّى إذا لم يبق شىء من دم و لا مال إلّا وداه.

بقيت معه بقيّة من المال فقال لهم علىّ- عليه السّلام- حين فرغ منهم: هل بقى لكم دم أو مال لم يود إليكم؟ قالوا: لا؛ قال: فانّى اعطيكم هذه البقيّة من هذا المال احتياطا لرسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- ممّا لا يعلم و لا تعلمون، ففعل. ثمّ رجع إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فأخبره و الخبر. فقال: أصبت و أحسنت! ثمّ قام النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فاستقبل القبلة شاهرا يده حتّى أنّه ليرى بياض ما تحت منكبيه، و هو يقول: «اللّهم إنّى أبرأ إليک ممّا صنع خالد بن الوليد» ثلاث مرّات.

و روى عن عبد اللّه بن أبى حدرد، قال: كنت يومئذ فى خيل خالد، فقال لى فتى منهم و هو فى السبى (و قد جمعت يداه إلى عنقه برمّة و نسوة مجتمعات غير

ص: ۱۴۶

بعید منه): یا فتی! قلت: نعم. قال: هل أنت آخذ بهذه الرمة فقائدی بها إلی هؤلاء النسوة حتی أقضی إلیهنّ حاجة ثم تردّنی بعد فتضعوا بی ما بدا لکم؟ قال:

قلت: و اللّه لیسیر ما سألت فأخذت برمّته فقدته بها حتی أوقفته علیهنّ، فقال:

اسلمی حبیش علی نفد العیش. قالت: و أنت فحییت عشرا و سبعا وترا و ثمانیا تتری. ثمّ انصرفت به فقدّم فضربت عنقه. قال: فقامت إلیه حین ضرب عنقه فأکبّت علیه فما زالت تقبّله حتّی ماتت عنده[۳۸۳].

و أمّا الثانی: فروی الطبری أیضا عن طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبی بکر: أنّ أبا بکر کان من عهده إلی جیوشه: أن إذا غشیتم دارا من دور الناس فسمعتم فیها أذانا للصلاة فامسکوا عن أهلها حتّی تسألوهم ما الّذی نقموا؟ و إن لم تسمعوا أذانا فشنّوا الغارة فاقتلوا و حرّقوا. و کان ممّن شهد لمالک بن نویرة بالإسلام أبو قتادة الحارث بن ربعی أخو بنی سلمة- و قد کان عاهد اللّه أن لا یشهد مع خالد بن الولید حربا أبدا بعدها- و کان یحدّث: أنّهم لما غشوا القوم راعوهم تحت اللیل، فأخذ القوم السلاح، فقلنا: إنّا المسلمون، فقالوا:

و نحن المسلمون، قلنا: فما بال السلاح معکم؟ قالوا لنا: فما بال السلاح معکم؟ قلنا: فان کنتم کما تقولون فضعوا السلاح فوضعوها ثمّ صلّینا و صلّوا.

و کان خالد یعتذر فی قتله أنّه قال و هو یراجعه: ما اخال صاحبکم إلّا و قد کان یقول: کذا و کذا، قال: أو ما تعدّه لک صاحبا؟ ثمّ قدّمه فضرب عنقه و أعناق أصحابه! فلمّا بلغ قتلهم عمر بن الخطاب تکلّم فیه عند أبی بکر فأکثر و قال:

عدوّ اللّه عدا علی امرئ مسلم فقتله ثمّ نزا علی امرأته!!

و أقبل خالد بن الولید قافلا حتّی دخل المسجد، و علیه قباء له علیه صدأ الحدید معتجرا بعمامة له قد غرز فی عمامته أسهما؛ فلمّا أن دخل المسجد قام



إلیه عمر فانتزع الأسهم من رأسه فحطمها، ثمّ قال: أ رئاء؟ قتلت مسلما ثمّ نزوت علی امرأته! و اللّه لأرجمنّک، و لا یکلّمه خالد بن الولید و لا یظنّ إلّا أنّ رأی أبی بکر علی مثل رأی عمر فیه، حتّی دخل علی أبی بکر فلمّا أنّ دخل علیه أخبره الخبر و اعتذر إلیه فعذّره أبو بکر و تجاوز عنه، ما کان فی حربه تلک.

فخرج خالد حین رضی عنه أبو بکر و عمر جالس فی المسجد، فقال: هلمّ إلیّ یا ابن امّ شلمة! فعرف عمر أنّ أبا بکر قد رضی عنه فلم یکلّمه و دخل بیته[۳۸۴].

---

[۳۸۳] ( ۱) تاریخ الطبری: ۳/ ۶۶ و ۶۸.

و روى عن سويد الرياحى القصّة إلى أن قال بعد ذكر قتل أصحاب خالد لمالک و أصحابه-: فقال أبو قتادة لخالد: هذا عملک! فزبره خالد فغضب و مضى، حتّى أتى أبا بكر، فغضب عليه أبو بكر، حتّى كلمة عمر فيه فلم يرض إلّا أن يرجع إلى خالد فرجع إليه حتّى قدم معه المدينة (إلى أن قال) و قال عمر لأبى بكر: إنّ فى سيف خالد رهقا، فان يكن هذا حقّا حقّ عليه أن تقيده، و أكثر عليه فى ذلک، و كان أبو بكر لا يقيد من عمّاله و لا وزعته، فقال: هيه يا عمر! تأوّل فأخطأ، فارفع لسانک عن خالد؛ و ودّى مالكا، و كتب إلى خالد أن يقدم عليه، ففعل فأخبره خبره، فعذره.

و روى عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: قدم أخوه متمّم بن نويرة ينشد أبا بكر دمه و يطلب إليه فى سبيهم، فكتب له بردّ السبى، و ألحّ عليه عمر فى خالد أن يعز له و قال: إنّ فى سيفه رهقا، فقال: لا يا عمر! لم أكن لأشيم سيفا سلّه اللّه على الكافرين.

و روى عن سويد الرياحى أيضا قال: كان مالک بن نويرة من أكثر الناس شعرا، و إنّ أهل العسكر أثفوا برءوسهم القدور فما منهم رأس إلّا وصلت النار إلى بشرته ما خلا مالكا، فانّ القدر نضجت و ما نضج رأسه من كثرة

ص: ۱۴۸

شعره، وقى الشعر البشر حرّها أن تبلغ منه ذلک[۳۸۵].

و فى الطبرى أيضا فى ذكر غارة خالد على مضيّح، و كان اصيب فى المعركة عبد العزّى بن أبى رهم و لبيد بن جريد و كان معهما كتاب من أبى بكر باسلامهما، و بلغ أبا بكر قول عبد العزّى ليلة الغارة:

أقول إذ طرق الصباح بغارة — سبحانک اللّهم ربّ محمّد

سبحان ربّى لا إله غيره — ربّ البلاد و ربّ من يتورد

فوداهما و أوصى بأولادهما. و كان عمر يعتدّ على خالد بن الوليد بقتلهما إلى قتل مالک بن نويرة[۳۸۶].

ثمّ العجب بعد ذلک! أنّ إخواننا السنّة سمّوه «سيف اللّه» و لم يقنعوا بذلک حتّى نسبوا ذلک إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-.

فقال الطبرى: قال أبو قتادة: بعث النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- جيش الامراء، فقال: عليكم زيد بن حارثة فان اصيب فجعفر، فان اصيب جعفر فعبد اللّه بن رواحة، فوثب جعفر فقال: ما كنت أذهب أن تستعمل زيدا علىّ! قال: امض! فانّک لا تدرى أىّ ذلک خير، فانطلقوا (إلى أن قال) قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: اخبركم عن جيشكم هذا الغازى إنّهم انطلقوا، فلقوا العدوّ،

---

[۳۸۴] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۳/ ۲۷۹.

[۳۸۵] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۳/ ۲۷۸- ۲۷۹.

[۳۸۶] ( ۲) تاريخ الطبرى: ۳/ ۳۸۱.

فقتل زيد شهيدا و استغفر له، ثمّ أخذ اللواء جعفر فشدّ على القوم حتّى قتل شهيدا و استغفر له، ثمّ أخذ اللواء عبد اللّه بن رواحة فأثبت قدميه حتّى قتل شهيدا فاستغفر له، ثمّ أخذ اللواء خالد بن الوليد- و لم يكن من الامراء هو أمّر نفسه- ثمّ قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- اللّهم إنّه سيف من سيوفک فأنت تنصره؛ فمنذ يومئذ سمّى خالد سيف اللّه، الخبر[٣٨٧].

إلّا أنّ اللّه تعالى يفضح الكاذب، فوضعوا: أنّه- صلّى اللّه عليه و آله- قال



ذلک فى غزوة موتة. مع أنّ جيش خالد لمّا رجعوا يحثون التراب عليهم و يقولون لهم: يا فرّار فى سبيل اللّه! و كانوا لا يقدرون أن يخرجوا من بيوتهم.

قال الطبرى أيضا: لمّا انصرف خالد بن الوليد بالناس، أقبل بهم قافلا.

قال عروة بن الزبير: لمّا دنوا من دخول المدينة تلقّاهم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و المسلمون (إلى أن قال) و جعل الناس يحثّون على الجيش التراب و يقولون: يا فرّار فى سبيل اللّه! (إلى أن قال) قال بعض آل الحارث بن هشام:

قالت امّ سلمة لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة: ما لى لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و مع المسلمين؟ قالت: و اللّه ما يستطيع أن يخرج، كلّما خرج صاح الناس أ فررتم فى سبيل اللّه؟ حتى قعد فى بيته فما يخرج[٣٨٨].

فهل سمّاه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- سيف اللّه بفراره بالمسلمين و صيرورته عارا للإسلام؟ أو بقتله المسلمين: بنى جذيمة و مالک بن نويرة و أصحابه و عبد العزّى بن أبى رهم و لبيد بن جرير؟ و لعمرى! ما سمّاه سيف اللّه إلّا صديقهم؛ فقد عرفت أنّه قال لعمر: لم اكن لأشيم سيفا سلّه اللّه على الكافرين! فان كان أبو بكر إلها لهم يصدق أنّه سيف إله! لا سيف اللّه.

و لقد سخر عمر أبا بكر- فى تسميته خالدا سيف اللّه- فى قوله: «إنّ فى سيف خالد رهقا» و من العجب! أنّ إخواننا يقولون: إنّ عمر كان الملک ينطق على لسانه، فهل جعلوا قوله لأبى بكر فى حقّ خالد: «عدوّ اللّه! عدا على امرئ مسلم فقتله، ثمّ نزا على امرأته» من نطق الجنّ على لسانه؟ مع كونه عين الحقّ؛ إن يتّبعون إلّا أهواءهم، و من أضلّ ممن اتّبع هواه بغير هدى من اللّه؟

و ممّا يوضح وضع خبرهم- فى تسميته- مضافا إلى ما مرّ- أنّهم نقلوه عن أبى



---

[٣٨٧] ( ٣) تاريخ الطبرى: ٣/ ۴١.

[٣٨٨] ( ١) تاريخ الطبرى: ٣/ ۴٢

قتادة؛ و قد عرفت أنّ أبا قتادة كان ممّن شهد لمالک بن نويرة بالإسلام و ممّن عاهد اللّه تعالى ألّا يشهد مع خالد بن الوليد، و أنّه نقل غدره بمالک، و أنّه خاصم خالدا و تركه و جاء إلى المدينة؛ و أنّ خبرهم تضمّن تأمير زيد على جعفر الّذى جلاله متواتر؛ مع أنّ الأبيات الّتى قيلت فى تلک الغزوة تشهد بخلافه؛ و تضمّن اعتراض جعفر على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مع مقامه ذاک، فجعلوا نبيّهم- صلّى اللّه عليه و آله- غير حكيم! و جعلوا الطيّار فى الجنّة مع الملائكة غير مؤمن! لكونه غير راض بحكم نبيّه- صلّى اللّه عليه و آله- فعلوا ذاک لدفع العار عن صديقهم و فاروقهم فى تأمير اسامة و هو ابن زيد ذاک عليهما؛ كما فعلوا ما فعلوا لخالد دفعا للشناعة عن تقرير صديقهم له.

ثمّ شتّان بين وضعهم له كونه سيف اللّه و بين عدم عدّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- له كونه من أصحابه! فروى الطبرى فى قصّة غدره ببنى جذيمة- الّذين كانوا قتلوا فى الجاهليّة عمّ خالد و أبا عبد الرحمن بن عوف- عن ابن أبى سلمة، قال: كان بين خالد و بين عبد الرحمن بن عوف كلام فى ذلک، فقال له عبد الرحمن: عملت بأمر الجاهليّة فى الإسلام؟! فقال خالد: إنّما ثأرت بأبيک، فقال عبد الرحمن: كذبت قد قتلت قاتل أبى و لكنّک إنّما ثأرت بعمّک الفاكه! حتّى كان بينهما شىء؛ فبلغ ذلک النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقال: مهلا يا خالد! دع عنک أصحابى، فو اللّه! لو كان لک احد ذهبا ثمّ أنفقته فى سبيل اللّه ما أدركت غدوة رجل من أصحابى و لا روحته[۳۸۹].

[۲۵۹۳] خالد بن هودة العامرى

عنونه المصنّف فى من عنونه عن الكتب الصحابيّة، لكونهم مجهولين حالا.

ص: ۱۵۱

أقول: بل هو معلوم الذمّ، فصرّح الاستيعاب بأنّه من المؤلفة كأخيه حرملة.

[۲۵۹۴] خالد بن يحيى بن خالد

قال: عنونه النجاشى، قائلا: ذكره أحمد بن الحسين و قال: رأيت له كتابا فى الإمامة كبيرا، سمّاه كتاب المنهج.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له فى الرجال و الفهرست، لعدم وقوفه عليه و على كتابه.

[۲۵۹۵] خالد بن يزيد

قال: عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «يكنّى أبا خالد القمّاط» و قال الكشّى: فى أبى خالد القمّاط- قال أبو عمرو الكشّى:

حدّثنى محمّد بن مسعود، قال: كتب إلىّ أبو عبد اللّه يذكر عن الفضل، قال:

---

[۳۸۹] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۳/ ۶۸.

حدّثنی محمّد بن جمهور، عن یونس بن عبد الرحمن، عن علیّ بن رئاب، عن أبی خالد القمّاط، قال: قال لی رجل من الزیدیّة- أیّام زید-: ما منعک أن تخرج مع زید؟ قال: قلت له: إن کان أحد فی الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالک، و إن کان لیس فی الأرض مفروض الطاعة فالخارج و الجالس موسّع لهما، فلم یردّ علیّ بشیء؛ قال: فمضیت من فوری إلی أبی عبد اللّه- علیه السّلام- فأخبرته بما قال لی الزیدی و بما قلت له، و کان متّکئا فجلس و قال: أخذته من بین یدیه و من خلفه و عن یمینه و عن شماله و من فوقه و من تحته ثمّ لم تجعل له مخرجا. قال حمدویه: و اسم أبی خالد القمّاط یزید.

حدّثنی علیّ بن محمّد بن قتیبة النیسابوری، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی محمّد بن جمهور القمّی، عن یونس بن عبد الرحمن، عن علیّ بن رئاب، عن أبی خالد القمّاط؛ و ذکر مثل ما روی

ص: ۱۵۲

محمّد بن مسعود عن أبی عبد اللّه بن نعیم بن الشاذانی، مثله سواء[۳۹۰].

و قال ابن داود: خالد بن زید أبو خالد القمّاط، کوفی.

و قال الفهرست فی کناه: أبو خالد القمّاط، له کتاب؛ و قال ابن عقدة:

اسمه کنکر. و فی حرف الکاف من رجال الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و فی محکیّ أصحاب الباقر- علیه السّلام-: کنکر، أبو خالد القمّاط، کوفی.

فالمتحصّل أنّ «أبا خالد القمّاط» کنیة أربعة: خالد بن سعید و خالد بن یزید و کنکر و خالد بن زید؛ بل یظهر من الکشّی- فی عبد اللّه بن میمون- خامس، و هو صالح أبو خالد القمّاط[۳۹۱].

أقول بل لیس «أبو خالد القمّاط» إلّا واحدا- غیر اولئک الخمسة الّذین عدّهم- اسمه یزید و اسم أبیه غیر معلوم، اتّفق علیه الکشّی- کما عرفت کلامه هنا- و البرقی و النجاشی، کما یأتی کلامهما فی محلّه. و أمّا خالد بن سعید:

فتوهّم من الخلاصة کما عرفت فی عنوانه. کما أنّ خالد بن زید تحریف من ابن داود، لعنوان رجال الشیخ «خالد بن یزید». کما أنّ صالحا فی خبر الکشّی من تحریفات نسخته الشائعة.

و أمّا خالد بن یزید الّذی قاله الشیخ هنا: فکنیته «أبو یزید العکلی» کما یأتی من النجاشی، لا «أبو خالد القمّاط» و لا معنی لتکنیة خالد بأبی خالد.

و الظاهر أنّ الشیخ رأی فی کتب رجال الّفت قبله «أبو خالد یزید القمّاط» فحرّفه ب «خالد بن یزید القمّاط».

---

[۳۹۰] ( ۱) الکشّی: ۴۱۱- ۴۱۲.

[۳۹۱] ( ۲) المصدر: ۳۸۹.

كما أنّ كنكر- الّذى قاله فى كاف رجاله و كنى فهرسته- أيضا توهّم و خلط بين «ابن خالد القمّاط» و «أبى خالد الكابلى» فانّ أبا خالد الكابلى هو الّذى

ص: ۱۵۳

اتّفقوا على أنّ اسمه كنكر، كما يأتى.

فتلخّص أنّ هذا العنوان بلا حقيقة، و الصحيح العنوان الآتى. و نقل كلام الكشّى هنا غلط و إنّما محلّه فى المسمّين بيزيد و تأويله بتطويله أيضا غلط.

[۲۵۹۶] خالد بن يزيد أبو يزيد، العكلى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى، ثقة، روى عن جعفر بن محمّد- عليه السّلام- (إلى أن قال) عباد بن يعقوب الأسدى الرواجنى، قال: حدّثنا أبو يزيد خالد بن يزيد العكلى بنوادره عن جعفر بن محمّد- عليه السّلام-.

أقول: قد عرفت- فى المتقدّم- أنّ الصحيح فى المراد من خالد بن يزيد هذا «أبو يزيد العكلى» دون ذاك «أبو خالد القمّاط» كما توهّمه الشيخ فى الرجال. و ممّا يشهد لتبديل الشيخ فى الرجال هذا بذاك اقتصاره على ذاك، و لو كانا نفرين لعنون هذا، لأنّ موضوعه الاستيعاب.

[۲۵۹۷] خالد بن يزيد البجلى

قال: مرّ فى البراء بن عازب الخبر الناطق بكون هذا أحد الأربعة الّذين استشهدهم علىّ- عليه السّلام- على سماع «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه» و إبائهم عن الشهادة و استجابة دعائه- عليه السّلام- فيهم، حيث قال- عليه السّلام-: و أمّا أنت يا خالد! (إلى أن قال) ثمّ لم تشهد لى اليوم بالولاية، فلا أماتك اللّه إلّا ميتة جاهليّة.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّه خبر رواه الخصال[۳۹۲] و الأمالى[۳۹۳] و أنّه محرّف بالنسبة

ص: ۱۵۴

إلى البراء و الأشعث فى ما دعا- عليه السّلام- عليهما، و بالنسبة إلى هذا فى موضوعه، و أنّ الأصل فيه «جرير بن عبد اللّه البجلى» لعدم وجود «خالد بن يزيد بجلى» فى الصحابة، حتّى فى المختلف فيه. و إنّما نقل الجزرى عن أبى نعيم «خالد بن

---

[۳۹۲] ( ۱) الخصال: ۱/ ۲۱۹ باب الاربعة.

[۳۹۳] ( ۲) أمالى الصدوق: ۱۲۲ المجلس ۲۶.

يزيد مزنى» و عنه و عن ابن مندة «خالد بن يزيد كلبى» و نقل عن أنساب البلاذرى أنّه روى الخبر بلفظ «جرير» قائلا: و رجع جرير أعرابيّا بعد هجرته، فأتى الشراة، فمات فى بيت أمة[۳۹۴].

[۲۵۹۸] خالد بن يزيد بن جبل

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى ثقة، روى عن موسى- عليه السّلام- له كتاب رواه يحيى بن زكريّا اللؤلؤى.

أقول: عدم عنوان الشيخ له فى الرجال و الفهرست غريب! لكن لم نقف عليه فى خبر.

[۲۵۹۹] خالد بن يزيد بن جرير البجلى

قال: مرّ فى خالد بن جرير اتّحادهما.

أقول: مرّ أنّ هذا عنوان رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و أنّ الصحيح «خالد بن جرير بن يزيد بن جرير».

[۲۶۰۰] خبّاب بن الأرتّ

قال: عدّه الشيخ فى رجاله و العامّة فى أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله-

ص: ۱۵۵

قيل: خزاعى، و قيل: تميمى (إلى أن قال) و قيل: هو حليف بنى زهرة.

أقول: و فى أنساب البلاذرى: خبّاب- فى ما يقول ولده- ابن الأرتّ بن جندلة بن سعد بن خزيمة، من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم، و أنّه وقع عليه سباء، فصار إلى امّ أنمار بنت سباع الخزاعى فأعتقته، و أنّه كانت به رتّة. قال الواقدى: كان ألكن، إذا تكلّم بالعربيّة، فسمّى الأرتّ. قال: و سباع كان حليف بنى زهرة.

و روى أن خبّابا أسلم سادس ستّة.

و روى عن الشعبى قال: أعطوهم ما أرادوا حين عذّبوا إلّا خبّاب بن الأرتّ، فجعلوا يلصقون ظهره بالأرض على الرضف حتّى ذهب ماء متنه.

و روى عن خبّاب، قال: قد أو قد المشركون لى نارا ثمّ سلقونى فيها! ثمّ وضع رجل رجله على صدرى، فما أتيت الأرض إلّا بظهرى؛ ثم كشف عن ظهره، فاذا هو قد برص.

---

[۳۹۴] ( ۱) لم أجده فى أنساب البلاذرى.

و روى عن قيس بن أبى حازم، قال: دخلنا على خبّاب نعوده، و قد اكتوى فى بطنه سبعا، و قال: لو لا أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت.

و روى عن أبى صالح: قال: كان خبّاب قينا و كان قد أسلم، فكان النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يألفه و يأتيه؛ فاخبرت بذلک مولاته، فكانت تأخذ الحديدة و قد أحمتها فتضعها على رأسه! فشكا ذلک إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقال: «اللّهم انصر خبّابا» فاشتكت مولاته رأسها- و هى امّ أنمار- فكانت تعوى مع الكلاب! فقيل لها: اكتوى، فكان خبّاب يأخذ الحديدة قد أحماها، فكان يكوى بها رأسها![395]



و روى نصر بن مزاحم فى صفّينة و الطبرى فى تاريخه- فى خبر رجوع أمير المؤمنين- عليه السّلام- عن صفّين- عن جندب، قال: ثمّ مضى- عليه السّلام- حتّى إذا جزنا بنى عوف إذا نحن عن أيماننا بقبور سبعة أو ثمانية، فقال علىّ- عليه السّلام-: ما هذه القبور؟ فقال قدامة بن العجلان الأزدى: إنّ خبّاب بن الأرتّ توفّى بعد مخرجک، فأوصى بأن يدفن فى الظهر- و كان الناس إنّما يدفنون فى دورهم و أفنيتهم- فدفن بالظهر و دفن الناس إلى جنبه؛ فقال علىّ- عليه السّلام-: رحم اللّه خبّابا! فقد أسلم راغبا و هاجر طائعا و عاش مجاهدا و ابتلى فى جسمه أحوالا، و إنّ اللّه لا يضيع أجر من أحسن عملا[396].

و من خبرهما يظهر عدم صحّة قول ابن قتيبة- فى معارفه و ابن عبد البرّ فى استيعابه: إنّ خبّابا مات منصرف علىّ- عليه السّلام- من صفّين، و صلّى- عليه السّلام- عليه[397]. كعدم صحّة قول الأوّل: «و هو أوّل من قبره علىّ- عليه السّلام- بالكوفة» و عدم صحّة قول الثانى: «شهد مع علىّ- عليه السّلام- صفّين و النهروان» كعدم صحّة نقل الثانى قولا: فى موته سنة ۱۹ و صلاة عمر عليه؛ فانّ الّذى مات سنة ۱۹ و صلّى عليه عمر «خبّاب» آخر كما حقّقه الجزرى.

قال المصنّف: روى الخصال عن علىّ- عليه السّلام- قال: السبّاق خمسة:

فأنا سابق العرب، و سلمان سابق الفرس، و بلال سابق الحبشة، و صحيب سابق الروم، و خبّاب سابق النبط[398].

قلت: قد عرفت فى بلال ما فى الخبر، و أنّه من طريق العامّة و ليس بمعتبر، لاشتماله على مدح صهيب مع كونه مذموما، و إن كانت ممدوحية هذا مسلّمة كما عرفت من مدح أمير المؤمنين- عليه السّلام- له؛ وضعوا ذاک الخبر، لكونه من



---

[395] ( ۱) أنساب الأشراف: ۱/ ۱۷۵- ۱۸۰( تحقيق الدكتور محمّد حميد اللّه).

[396] ( ۱) وقعة صفين: ۵۳۰. تاريخ الطبرى: ۵/ ۶۱.

[397] ( ۲) معارف ابن قتيبة: ۱۷۹.

[398] ( ۳) الخصال: ۱/ ۳۱۲.

موالی عمر فی قبال قول النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فی أمیر المؤمنین- علیه السّلام- فی خبر رواه الثعلبی فی عرائسه: سبّاق الامم ثلاثة لم یکفروا باللّه طرفة عین: حزقیل مؤمن آل فرعون، و حبیب النجّار صاحب «یس» و علیّ بن أبی طالب، و هو أفضلهم[۳۹۹].

و رواه فی موضع آخر بلفظ «و علیّ مؤمن آل محمّد، و هو أفضلهم».

و یمکن تصحیح نبطیّته أیضا بما فی البلاذری أیضا، قال الهیثم بن عدیّ:

کان أبو خبّاب من أهل کسکر، و یقال: إنّه کان من سواد الکوفة، قالوا: کان الأرتّ سواد یّا، فأغار قوم من ربیعة علی الناحیة الّتی کان فیها، فسبوه و أتوا به الحجاز، فباعوه، فوقع إلی سباع الخزاعی[۴۰۰].

و فی أسباب نزول الواحدی مسندا عن خبّاب، قال: فینا نزلت «وَ لا تَطْرُدِ الَّذِینَ یَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَ الْعَشِیِّ یُرِیدُونَ وَجْهَهُ»- الآیة- کنّا ضعفاء عند النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بالغداة و العشیّ یعلّمنا القرآن و الخیر، و کان یخوّفنا بالجنّة و النار و ما ینفعنا و الموت و البعث؛ فجاء الأقرع بن حابس التمیمی و عیینة بن حصن الفزاری، فقالا: إنّا من أشراف قومنا و إنّا نکره أن یرونا معهم، فاطردهم إذا جالسناک! قال: نعم، قالوا: لا نرضی حتّی نکتب بیننا کتابا، فاتی بأدیم و دواة، فنزلت هؤلاء الآیات[۴۰۱].

قال المصنّف: و فی مجمع البحرین «مات خبّاب قبل الفتنة، ترحّم علیه علیّ- علیه السّلام- الخ» و قوله: «مات قبل الفتنة» اشتباه، فانّه- علی ما نصّ علیه جمع- مات سنة تسع و ثلاثین بعد أن شهد صفّین و النهروان معه- علیه السّلام- اللّهم إلّا أن یکون ضمیر «مات» راجعا إلی الأرتّ، و ضمیر «علیه» فی قوله: «ترحّم علیه» إلی خبّاب.

ص: ۱۵۸

قلت: مضافا إلی عدم صحّة ما قال فی الضمیرین من طریق المحاورة و تکلّم الناس لم یصحّ من طریق الواقعیّة، فالأرتّ کان جاهلیّا و لم یکن صحابیّا حتّی یقول فیه: «مات قبل الفتنة» بل خبّاب نفسه؛ و لیس مراده ب «الفتنة» فتنة الارتداد بعد النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- کما توهّمه المصنّف، بل فتنة الخوارج الّتی حدثت فی أواخر أیّام أمیر المؤمنین- علیه السّلام- و خبّاب لم یدرک فتنتهم، لأنّه- کما عرفت- مات قبل رجوعه- علیه السّلام- من صفّین، و إنّما أدرکها ابنه «عبد اللّه بن خبّاب» فذبحه الخوارج، و بقروا بطن امرأته الحامل!

و قوله: «شهد صفّین و النهروان معه علیه السّلام» أیضا: غلط، کما عرفت؛ کقوله: «قتل خبّاب عند مروق الخوارج، قبل وقوع الحرب بأیّام» فانّه تخلیط منه بینه و بین ابنه «عبد اللّه بن خبّاب» و هو مات و لم یقتل.

---

[۳۹۹] ( ۱) عرائس الثعلبی:/ ۲۳۸/ قصّة موسی- علی نبیّنا و آله و علیه السلام- الباب الرابع.

[۴۰۰] ( ۲) أنساب الأشراف: ۱/ ۱۷۵.

[۴۰۱] ( ۳) أسباب النزول: ۱۴۶.

[۲۶۰۱] خبّاب بن قيظى الأشهلى

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قتل هو و أخوه صيفى يوم احد.

أقول: اختلف فى هذا، هل هو جناب (بالجيم و النون)؟ أو حباب (بالحاء المهملة و الباء)؟ أو خبّاب (بالمعجمة و الباء)؟ عنونه الجزرى فى المواضع الثلاثة و جعل الأوسط أصحّ. و أبو عمر عنونه فى الأخيرين بدون تنبيه؛ و هو غلط. كما أنّ المصنّف عنونه فى الأوّل و هنا و لم ينبّه هنا؛ و هو غلط لأنّه موجب لتعدّد الواحد.

[۲۶۰۲] خبّاب بن المنذر بن الجموح

عنونه عن الكتب الصحابيّة إجمالا، لكونه مجهولا حالا.

ص: ۱۵۹

أقول: الصحيح فيه حباب (بالمهملة) كما مرّ، و إنّما نقل الجزرى عن أبى موسى نقله عن ابن فليح- ذكره فى مغازيه- هنا و لم يصحّحه.

[۲۶۰۳] خبيب بن عدىّ بن مالك الأوسى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و هو أحد العشرة الّذين بعثهم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- عينا، فقتل الكفّار عدّة منهم و أسروا هذا و زيد بن الدثنة و باعوهما بمكّة بعد وقعة بدر، ثمّ اخرجوه من الحرم و صلبوه.

أقول: و روى الاستيعاب عن إحدى بنات حارث بن عامر، و كان هذا قتل حارثا ببدر، فابتاعه بنوه ليقتلوه بأبيهم، قالت: ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب، لقد رأيته يأكل من قطف عنب و ما بمكّة يومئذ من حديقة! و إنّه لموثق فى الحديد، و ما كان إلّا رزقا آتاه اللّه إيّاه.

و روى أنّه أول من سنّ الركعتين عند القتل، و روى عنه أشعارا حين صلبه، و منها:

و ذلک فى ذات الآله و إن يشأ — يبارک على أوصال شلو ممزع

و قد عرضوا بالكفر و الموت دونه — و قد ذرفت عيناى من غير مدمع

و ما بى حذار الموت إنّى لميّت — و لكن حذارى حرّ نار تلفع

و لست بمبد للعدوّ تخشّعا — و لا جزعا إنّى إلى اللّه مرجعى

و لست ابالى حين اقتل مسلما  على أىّ حال كان و اللّه مصرعى

و فى سيرة ابن هشام: لمّا أوثقوه للقتل، قال: «اللّهمّ إنّا قد بلّغنا رسالة رسولک، فبلّغه ما يصنع بنا» ثمّ قال: «اللّهم احصهم عددا و اقتلهم بددا و لا تغادر منهم أحدا» ثمّ قتلوه. قال: و كان عمر استعمل سعيد بن عامر الجمحى

ص: ۱۶۰

على بعض الشام، فكانت تصيبه غشية و هو بين ظهرى القوم؛ فقيل لعمر: إنّ هذا الرجل مصاب، فقدم عليه فسأله عن الّذى يصيبه، فقال: ما بى من بأس، و لكنّى كنت فى من حضر خبيبا حين قتل و سمعت دعوته، فو اللّه! ما خطرت على قلبى و أنا فى مجلس قطّ إلّا غشى علىّ.

قال: و كان معاوية يقول: حضرته يومئذ فى من حضره مع أبى، فلقد رأيتنى يلقينى إلى الأرض فرقا من دعوة خبيب؛ و كانوا يقولون: إنّ الرجل إذا دعى عليه فاضطجع لجنبه زالت عنه[۴۰۲].

[۲۶۰۴] خداش

قال الجزرى: وجّهه بكير بن ماهان إلى خراسان واليا على شيعة بنى العبّاس، فدعا أوّلا إلى محمّد بن علىّ، ثمّ أظهر دين الخرّميّة و رخّص لبعضهم فى نساء بعض و أنّه لا صلاة و لا صوم و لا حجّ، و أنّ تأويل الصلاة الدعاء للإمام، و الصوم أن لا يبوح باسمه، و الحجّ القصد إليه؛ فأخذه أسد بن عبد اللّه، و قطع لسانه و سمل عينيه[۴۰۳].

[۲۶۰۵] خداش بن إبراهيم الكوفى

قال: عدّه رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: و نقل الجامع رواية القصرى عن خداش فى ابتياع حيوان التهذيب[۴۰۴].

قال: قال الوحيد: «و فى نسخة «خراش» و مضى فى الحسن بن علىّ بن زكريّا أنّه روى عن خراش، عن أنس؛ و عمل الأصحاب بخبره فى قبلة المتحيّر

ص: ۱۶۱

---

[۴۰۲] ( ۱) سيرة ابن هشام: ۳/ ۹۶.

[۴۰۳] ( ۲) الكامل فى التاريخ: ۵/ ۱۹۶.

[۴۰۴] ( ۳) التهذيب: ۷/ ۸۰.

يشير إلى الاعتماد عليه» و أشار إلى خبر خراش عن بعض أصحابنا، عن الصادق- عليه السّلام- قلت: إنّ هؤلاء المخالفين علينا يقولون إذا أطبقت علينا أو أظلمت فلم نعرف السماء، كنا و أنتم سواء فى الاجتهاد، الخبر.

قلت: إنّما فى رجال الشيخ «خداش» لا غير، و فى الأخبار ورد «خداش» كما مرّ، و «خراش» كما فى قبلة التهذيب و قبلة متحيّر الاستبصار[۴۰۵]. و كون من فى الخبر من فى رجال الشيخ غير معلوم، كما أنّ عمل الجميع بذلک الخبر- كما هو مفاد كلامه- ممنوع.

[۲۶۰۶] خداش بن بشير من بنى معيص بن عامر بن لؤى

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: أخذ كلامه من الجزرى، فانّه عنون أوّلا هذا عن أبى عمر، ثمّ خداش بن حصين أو خراش بن حصين عنه أيضا، إلّا أنّا لم نقف فى استيعابه على غير الثانى.

[۲۶۰۷] خداش العبدى

روى باب ما يفصل بين دعوى محقّ الكافى عن الصادق- عليه السّلام- قال: بعث طلحة و الزبير رجلا من عبد القيس يقال له: خداش إلى أمير المؤمنين- عليه السّلام- و قالا له: إنّا نبعثک إلى رجل طال ما كنّا نعرفه و أهل بيته بالسحر (إلى أن قال) قال علىّ- عليه السّلام-: ارجع اليهما و أعلمهما ما قلت؛ قال: لا و اللّه! حتّى تسأل اللّه أن يردّنى إليک عاجلا و أن يوفّقنى لرضاه فيک،

ص: ۱۶۲

ففعل؛ فلم يلبث أن صرف. و قتل معه يوم الجمل- رحمه اللّه-[۴۰۶].

[۲۶۰۸] خداش بن قتادة الأوسى

قال: شهد بدرا، و استشهد فى احد.

أقول: نقله الجزرى عن ابن الكلبى.

[۲۶۰۹] خديج بن سالم

---

[۴۰۵] ( ۱) التهذيب. ۲/ ۴۵ و الاستبصار: ۱/ ۲۹۵.

[۴۰۶] ( ۱) الكافى: ۱/ ۳۴۳.

قال: عدّه أبو موسى. فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: و جعله أبو عمر متحدا مع الآتى.

[۲۶۱۰] خديج بن سلامة

عنونه الاستيعاب، قائلا: و يقال: ابن سالم، شهد العقبة الثانية و لم يشهد بدرا و لا احدا، و شهد ما بعدهما.

هذا، و فى القاموس فى ما أوّله الحاء المهملة- فى حدج- «و أبو شباث حديج بن سلامة صحابى» و هو وهم، فانّه خديج (بالخاء المعجمة) كما عنونه ابن عبد البرّ عن الطبرى و أبو موسى عن ابن ماكولا، كما نقله الجزرى. كما أنّ ما قاله فى كنيته إنّما قاله أبو موسى عن ابن ماكولا؛ و أمّا ابن عبد البرّ: فنقل عن الطبرى أنّه قال: «يكنّى أبا رشيد» مع أنّ ابن ماكولا ايضا نقل كلامه عن الطبرى.

و الّذى وجدت فى أنساب أشراف البلاذرى غير ذلک؛ فقال فى عنوان

ص: ۱۶۳

تسمية السبعين ممّن بايع فى العقبة من بنى سلمة: «خديج بن اويس- و يقال:

ابن مالک- حليف لهم من بلى، و هو أبو شباب؛ ولد شباب ليلة العقبة، و امّ شباب- و هى امّ منيع- بنت عمرو بن عدىّ»[۴۰۷].

فتراه جعله ابن اويس أو مالک- و الأوّلون جعلوا جدّه أوسا- و جعل كنيته «أبا شباب» لا «شباث» و لا «رشيد» إلّا أنّ شباث (بالمثلّثة) ذكروه فى الصحابة ابن هذا عنونه الاستيعاب و كذا أبو موسى، كما نقل الجزرى؛ فأبو رشيد- كما فى الاستيعاب هنا نقلا عن الطبرى- وهم.

و شباب فى نسخة الأنساب (بالموحّدة) من تصحيف النسّاخ.

و بالجملة: القاموس وهم فى جعل اسمه حديجا. و الاستيعاب فى جعل كنيته أبا رشيد. و أمّا كون أبيه «سالما» أو «سلامة» أو «اويس» فغير معلوم، و لا يبعد أصحيّة الأخير.

و فى ميزان الذهبى: خديج بن اويس مجهول.

و لم أدر هل أراد هذا أو غيره؟ فانّه لا يذكر فى كتابه الصحابة، لأنّ عقيدته أنّهم معصومون!

[۲۶۱۱] الخرباق، الأسلمى ذو اليدين

[۴۰۷] ( ۱) أنساب الأشراف: ۱/ ۲۴۹.

قال المصنّف: إليه ينسب حديث سهو النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و اشتبه الصدوق فنسبه إلى ذى الشمالين[۴۰۸] بزعم اتّحاده مع ذى الشمالين؛ و هذا مات زمن معاوية، و ذو الشمالين- أبو محمّد عمير بن عبد عمر الخزاعى حليف بنى زهرة- قتل يوم بدر. و حديث السهو شهده أبو هريرة، و كان إسلامه بعد بدر.

ص: ۱۶۴

أقول: أمّا ما قاله فى أنّ الصدوق اشتبه فى نسبته إلى ذى الشمالين، فالصدوق لم ينسبه إليه من قبل نفسه، بل أخذا من قول الصادق- عليه السّلام- ففى خبر سماعة عن الصادق- عليه السّلام- «فقال له ذو الشمالين: يا رسول اللّه! أنزل فى الصلاة شىء؟»[۴۰۹]. و فى صحيح جميل عن الصادق- عليه السّلام- «فذكر أحاديث ذى الشمالين»[۴۱۰] و فى رواية زيد الشحّام عن الصادق- عليه السّلام- «فقال له ذو الشمالين»[۴۱۱] و فى خبر أبى بكر الحضرمى عن الصادق- عليه السّلام- «ثمّ ذكر حديث ذى الشمالين»[۴۱۲].

كما أنّ اتّحاد «ذى اليدين» و «ذى الشمالين» ليس زعم الصدوق، بل أخذه عن الصادق- عليه السّلام- أيضا؛ ففى صحيح سعيد الأعرج عن الصادق- عليه السّلام- «أ كذلک يا ذا اليدين؟ و كان يدعى ذا الشمالين»[۴۱۳].

و أمّا ما قاله: من أنّ ذا الشمالين قتل فى بدر و حديث السهو شهده أبو هريرة و كان إسلامه بعد بدر فلا بدّ أنه غير ذى اليدين، فالأصل فيه ابن عبد البرّ؛ و هو غلط بعد دلالة أخبارنا المستفيضة على اتّحادهما و على نسبة القصّة إلى ذى الشمالين؛ و أبو هريرة كذّاب وضاع للحديث لا عبرة بخبره و روايته أنّه شهده.

مع أنّ كبراء العامّة صدّقوا أخبارنا فى كونهما واحدا و لم يعتبروا خبر أبى هريرة.

فمنهم: ابن شهاب الزهرى كان فى عصر السجّاد- عليه السّلام- و أخذ منه- عليه السّلام- علوما كثيرة؛ فقال ابن عبد البرّ بعد إنكاره اتّحادهما: و قد كان الزهرى مع علمه بالمغازى يقول: إنّه ذو الشمالين المقتول ببدر، و إنّ قصّة ذى

ص: ۱۶۵

اليدين فى الصلاة كانت قبل بدر، ثمّ احكمت الامور بعد.

---

[۴۰۸] ( ۲) الفقيه: ۱/ ۳۵۸.

[۴۰۹] ( ۱) الكافى: ۳/ ۳۵۵.

[۴۱۰] ( ۲) التهذيب: ۲/ ۳۴۶. و فيه« فذكر له حديث ذى الشمالين».

[۴۱۱] ( ۳) التهذيب: ۲/ ۳۵۲.

[۴۱۲] ( ۴) التهذيب: ۲/ ۱۸۰.

[۴۱۳] ( ۵) التهذيب: ۲/ ۳۴۵.

و منهم: أبو العبّاس المبرّد الإمام فى التاريخ و الأدب؛ فنقل ابن عبد البرّ أيضا عنه أنّه ذكر- فى عنوان الأذواء من اليمن فى الإسلام- ذا اليدين الخزاعى، و قال: إنّه كان يدعى ذا الشمالين، فسمّاه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ذا اليدين؛ و ذكر أنّه هو القائل: «أقصرت الصلاة أم نسيت؟».

و كذلك منهم ابن قتيبة فى معارفه، إلّا أنّه اختاره، و نسب القول الآخر إلى قيل؛ فقال: ذو اليدين هو عمير بن عبد عمرو، من خزاعة، و يكنّى أبا محمّد، و كان يعمل بيديه جميعا، فقيل له ذو اليدين، و يقال له: ذو الشمالين أيضا؛ و قد يقال: إنّه اسمه الخرباق، و إنّه كان طويل اليدين؛ و هذا هو الّذى ذكر فى الحديث الّذى ذكر فيه أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- تكلّم بعد الصلاة ثمّ قضى ما فاته، و ليس هو ذو الشمالين الّذى استشهد يوم بدر[۴۱۴].

بل و منهم محمّد بن إسحاق صاحب المغازى، فقال ابن عبد البرّ- فى عنوان ذى الشمالين عمير بن عبد عمرو- قال ابن إسحاق: هو خزاعى يكنّى أبا محمّد، حليف لبنى زهرة، كان أبوه قدم فحالف عبد الحارث بن زهرة و زوّجه ابنته نعمى، فولدت له عميرا ذا الشمالين، كان يعمل بيديه جميعا، شهد بدرا و قتل يوم بدر، قتله اسامة الجشمى.

فعبّر بما اختاره ابن قتيبة، إلّا أنّه ذكر كونه «ذا الشمالين» لفظا، و ذكر كونه «ذا اليدين» أيضا معنى، لقوله: «كان يعمل بيديه».

و من العجب! أن يصدّق هؤلاء- وهم من العامّة- أخبار الأئمّة- عليهم السّلام- و يعرض عنها المتأخّرون تبعا للمفيد، لشبهة حصلت له، و إلّا فابن الوليد و ابن بابويه و كذا الكلينى و المرتضى صحّحوا تلك الأخبار نصّا

ص: ۱۶۶

و تقريرا و عملا و رواية.

و إن أبيت إلّا عن وجود ذى يدين مسمّى ب «خرباق» غير ذى الشمالين المسمّى ب «عمير» فلا مشاحة، إلّا أنّه لا بدّ أن نقول: إنّ ذا الشمالين أيضا كان ملقّبا بذى اليدين و إنّه كان صاحب القصّة، دون ذى اليدين المجرّد تصديقا لأخبارنا المستفيضة بل المتواترة، و لو لم يلتئم هذا القول مع خبر أبى هريرة المعروف الحال، كخبر مطير الّذى استدلّ به أبو عمر على أنّه روى عن ذى اليدين فى ذى جشب سهوه- صلّى اللّه عليه و آله- مع كون مطير متأخّرا لم يدرک زمن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فانّا لسنا ضامنين لأخبارهم الّتى لا قرينة لها.

ثمّ قول المصنف: «الخرباق الأسلمى» غلط، فعنونوه الخرباق السلمى، من بنى سليم.

[۲۶۱۲] خرشة بن الحرّ الحارثى

[۴۱۴] ( ۱) معارف ابن قتيبة: ۱۸۲.

قال: نقل الجزرى عن الثلاثة عدّه فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قال الشيخ فى الرجال فى سليمان بن مسهر: «يروى عن خرشة بن الحرّ الحارثى، و كانا جميعا مستقيمين» و عن العجلى: أنّه ثقة كان من كبار التابعين.

أقول: قول العجلى: «من كبار التابعين» غلط؛ فقال أبو عمر و أبو نعيم: إنّ له حديثا عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى الإمساك فى الفتنة، و حديثه- كما فى اسد الغابة- عن خرشة المحاربى، قال: سمعت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: «ستكون بعدى فتنة، النائم فيها خير من اليقظان» الخبر.

و بعد كونه بلفظ «سمعت» لا يحتمل الرفع، حتّى يقال: إنّه تابعىّ.

كما أنّ قول المصنّف «نقل الجزرى عن الثلاثة» غلط، فاصطلاح الجزرى



فى الثلاثة: أبو عمر، و أبو نعيم، و ابن مندة؛ مع أنّه لم يذكره عن الأخير، بل عن أبى موسى فى استدراكه على ابن مندة.

كما أنّ قول المصنّف: عدّوه فى أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مع وصفه بالحارثى غلط، فلم يصفه أحد منهم به- كما يأتى- و إنّما وصفه به رجال الشيخ فى عنوان سليمان بن مسهر.

و الظاهر أنّ رجال الشيخ خلط، فانّما عنونوا غير هذا «خرشة بن الحارث المرادى» فالظاهر أنّه جعل «بن الحارث» الحارثى.

قال المصنّف: نقل الجزرى عن ابن عبد البرّ و ابن مندة و أبى نعيم وصفه بالمحاربى، و عن أبى عمر وصفه بالفزارى، و عن قائل بالأزدى.

قلت: قد عرفت أنّ ابن مندة لم يعنون هذا، بل اقتصر على «خرشة بن الحارث المرادى» و أبو عمر هو ابن عبد البرّ، يعبّر الجزرى دائما عنه بالكنية؛ و إنّما قال الجزرى: وصفه أبو نعيم بالمحاربى، و أبو عمر بالفزارى قائلا: «و قيل:

الأزدى» و للمصنّف خبطات أخر لم نتعرّض لها.

ثمّ إنّه ممّا يستأنس لاستقامته- كما قال رجال الشيخ فى سليمان- أنّه و إن قالوا: إنّه كان يتيما فى حجر عمر، إلّا أنّهم قالوا: روى عن أبى ذر، أيضا، و قالوا: روى عنه جماعة من التابعين، منهم ربعى بن حراش.

ثمّ إنّ الخلاصة عنون «سليمان» لقول رجال الشيخ باستقامته، و لم يعنون هذا، مع أنّهما مثلان؛ فكان عليه عنوانهما أو تركهما.

و ضبط التقريب خرشة بفتحات.

[۲۶۱۳] الخريت بن راشد الناجى

قال: قال الجزرى: كان على مضر يوم الجمل مع طلحة و الزبير، و كان

ص: ۱۶۸

عبد اللّه بن عامر قد استعمله على كورة من كور فارس؛ ثمّ كان مع علىّ- عليه السّلام- فلمّا وقعت الحكومة فارق عليّا- عليه السّلام- إلى بلاد فارس مخالفا، فأرسل علىّ- عليه السّلام- إليه جيشا، فانهزم و قتل.

أقول: روى الطبرى أنّ الخرّيت جاء إلى أمير المؤمنين- عليه السّلام- و قال له: و اللّه لا اطيع أمرك و لا اصلّى خلفك و إنّى غدا لمفارقك! و ذلك بعد تحكيم الحكمين؛ فقال له علىّ- عليه السّلام-: ثكلتك امّك! إذن تعصى ربك و تنكث عهدك و لا تضرّ إلّا نفسك، خبّرنى لم تفعل ذلك؟ قال: لأنّك حكّمت فى الكتاب و ضعفت عن الحقّ إذ جدّ الجدّ، و ركنت إلى القوم الّذين ظلموا أنفسهم، فأنا عليك زار و عليهم ناقم و لكم جميعا مباين! فقال له علىّ- عليه السّلام-: هلمّ ادارسك الكتاب و اناظرك فى السنن و افاتحك امورا من الحقّ أنا أعلم بها منك، فلعلّك تعرف ما أنت الآن منكر و تستبصر ما أنت عنه الآن جاهل[۴۱۵].

## [۲۶۱۴] خريم بن فاتك الأسدى

عنونه المصنّف إجمالا، لكونه مجهولا حالا.

أقول: لو صحّ ما رواه الاستيعاب فيه- أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال:

«نعم الرجل خريم الأسدى لو لا طول جمته و إسبال إزاره» فبلغه ذلك، فقطع جمته إلى اذنيه و رفع إزاره إلى ساقه- كان حسنا، إلّا أنّ الكلام فى صحّته مع دركه الفتنة و عدم ثبوت كونه مع الصادقين- عليهم السّلام-.

و كيف كان: فروى سنن أبى داود عنه، قال: صلّى النبىّ- صلّى اللّه عليه

ص: ۱۶۹

و آله- صلاة الصبح، فلمّا انصرف قام قائما، فقال: عدلت شهادة الزور بالإشراك باللّه (ثلاث مرّات) ثمّ قرأ «فاجتنبوا الرجس من الأوثان و اجتنبوا قول الزور حنفاء للّه غير مشركين به»[۴۱۶].

## [۲۶۱۵] خزيمة بن ثابت

قال: عدّه رجال الشيخ فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: «ذو الشهادتين».

---

[۴۱۵] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۵/ ۱۱۳.

[۴۱۶] ( ۱) سنن أبى داود: ۳/ ۳۰۵.

و عدّه الكشّى فى السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين- عليه السّلام-[۴۱۷].

و مرّ فى «أنس» خبر الكشّى المتضمّن لشهادته لسماعه من النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يوم غدير خمّ قوله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»[۴۱۸]. و عدّه الرضا- عليه السّلام- فى الماضين على منهاج نبيّهم- صلّى اللّه عليه و آله- من غير تبديل، كسلمان[۴۱۹].

و مرّ كونه من الاثنى عشر الّذين أنكروا على أبى بكر، قائلا: أ لستم تعلمون أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قبل شهادتى وحدى و لم يرد معى غيرى؟ قالوا:

بلى؛ قال: فاشهد أنّى سمعت من النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: «أهل بيتى يفرّقون بين الحقّ و الباطل، وهم الأئمّة الّذين يقتدى بهم» و قد قلت ما سمعت و ما على الرسول إلّا البلاغ المبين.

و روى الأمالى فى مجلسه الثانى[۴۲۰] عن أبى ذرّ، قال: أشهد لعلىّ- عليه السّلام- بالولاء و الإخاء و الوصيّة؛ و كان يشهد له بمثل ذلک سلمان الفارسى و المقداد و عمّار و جابر الأنصارى و أبو الهيثم بن التيهان و خزيمة بن

ص: ۱۷۰

ثابت ذو الشهادتين و أبو أيّوب صاحب منزل النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و هاشم المرقال، كلّهم من أفاضل أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-.

و روى الكشّى عن الفضل بن دكين، عن عبد الجبّار بن العبّاس الشامى، عن أبى إسحاق، قال: لمّا قتل عمّار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه و طرح عنه سلاحه، ثمّ رشّ عليه الماء فاغتسل، ثمّ قاتل حتى قتل.

و عن أبى معشر، عن محمّد بن عمّار بن خزيمة بن ثابت، قال: ما زال جدّى بسلاحه يوم الجمل و صفّين حتّى قتل عمّار، فلمّا قتل عمّار سلّ سيفه، و قال:

سمعت من رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: عمّار تقتله الفئة الباغية، فقاتل حتّى قتل[۴۲۱].

و روى الكشّى فى عمّار عن أبى حمزة، عن الصادق- عليه السّلام- أنّ أقواما يزعمون أنّ عليّا- عليه السّلام- لم يكن إماما حتّى شهر سيفه، خاب إذن عمّار و خزيمة بن ثابت![۴۲۲].

---

[۴۱۷] ( ۲) الكشّى: ۳۸.

[۴۱۸] ( ۳) المصدر: ۴۵.

[۴۱۹] ( ۴) عيون أخبار الرضا عليه السّلام الباب ۳۵ الحديث ۱ ج ۲ ص ۱۲۶.

[۴۲۰] ( ۵) بل فى الثانى عشر من أمالى الصدوق: ص ۵۳.

[۴۲۱] ( ۱) الكشّى: ۵۲.

أقول: و روى اليعقوبى فى تاريخه: أنّ الناس لمّا بايعوا أمير المؤمنين- عليه السّلام- بعد قتل عثمان، قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، فقال: يا أمير المؤمنين: ما أصبنا لأمرنا هذا غيرك، و لا كان المنقلب إلّا إليک، و لئن صدقنا أنفسنا فيک لأنت أقدم الناس إيمانا، و أعلم الناس باللّه، و أولى المؤمنين برسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- لک ما لهم و ليس لهم مالک[۴۲۳].

و روى البرقى فى آخر رجاله إنكاره على أبى بكر، كما رواه الخصال[۴۲۴].

و روى المفيد فى إرشاده أنّ خزيمة أنشأ يقول فى غصبهم لحقّ أمير المؤمنين- عليه السّلام-:



| | |
|---|---|
| ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا | عن هاشم ثمّ منها عن أبى الحسن |
| أو ليس أوّل من صلّى بقبلتهم؟ | و أعرف الناس بالآثار و السنن |
| و آخر الناس عهدا بالنبىّ و من | جبريل عون له فى الغسل و الكفن |
| من فيه ما فيه لا يمترون به | و ليس فى القوم ما فيه من الحسن |
| ما ذا الّذى ردّكم عنه فنعلمه | ها إنّ بيعتكم من أغبن الغبن |

[۴۲۵] و يكفيه قول أمير المؤمنين- عليه السّلام- فى خطبته- كما فى النهج-: ما ضر إخواننا الّذين سفكت دماؤهم بصفّين ألّا يكونوا اليوم أحياء يسبغون الغصص و يشربون الرنق، قد و اللّه! لقوا اللّه فوفّاهم اجورهم و أحلّهم الأمن بعد خوفهم أين إخوانى الّذين ركبوا الطريق و مضوا على الحقّ! أين عمّار؟ و أين ابن التيّهان؟ و أين ذو الشهادتين؟[۴۲۶].

و فى مروج الذهب للمسعودى عن أبى خليفة، عن ابن عائشة، عن معن بن عيسى، عن المنذر الجارود، قال: لما قدم علىّ- عليه السّلام- البصرة، دخل ممّا يلى الطفّ، فأتى الزاوية؛ فخرجت انظر إليه، فورد موكب نحو ألف فارس يقدمهم فارس على فرس أشهب (إلى أن قال) ثمّ تلاهم فارس آخر عليه عمامة صفراء و ثياب بيض متقلّد سيفا متنكّب قوسا معه راية على فرس أشقر فى نحو ألف فارس، فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا خزيمة بن ثابت الأنصارى ذو الشهادتين، الخبر[۴۲۷].

---

[۴۲۲] ( ۲) الكشّى: ۳۳.

[۴۲۳] ( ۳) تاريخ اليعقوبى: ۲/ ۱۷۹.

[۴۲۴] ( ۴) الخصال: ۲/ ۴۶۱.

[۴۲۵] ( ۱) إرشاد المفيد: ۲۲.

[۴۲۶] ( ۲) نهج البلاغة: الخطبة ۱۸۲، ص ۲۶۴.

[۴۲۷] ( ۳) مروج الذهب: ۲/ ۳۵۹.

و فيه بعد ذكر أنّ محمّد بن الحنفيّة لم يقدم برايته يوم الجمل، فأخذ أمير المؤمنين- عليه السّلام- منه الراية، و قال له: أدركك عرق من امّك! و جاء ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت إلى عليّ- عليه السّلام- فقال: لا تنكس اليوم يا

ص: ۱۷۲

أمير المؤمنين رأس محمّد! و اردد إليه الراية، فدعا به و ردّ عليه الراية، و قال:

اطعنهم طعن أبيک تحمد لا خير فی حرب إذا لم توقد

بالمشرفی و القنا المشرّد[۴۲۸]

ثمّ من الغريب! أنّ الطبرى روى فى رواياته الخبيثة عن سيف، عن محمّد، عن عبيد اللّه، عن الحكم: قيل له: أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ فقال: ليس به، و لكنّه غيره من الأنصار؛ مات ذو الشهادتين فى زمن عثمان[۴۲۹].

فانّ شهود ذى الشهادتين الجمل و قتله فى صفّين أمر متواتر فى روايات الخاصّة و العامّة، إلّا أنّ سيفا وضع موته زمن عثمان، لأنّه أراد أن ينكر معاونة البدريّين لأمير المؤمنين- عليه السّلام- فروى خبرا آخر بعد ذلک الخبر «ما نهض فى تلک الفتنة إلّا ستّة بدريّين» خذله اللّه ما أوضعه! و سبحان اللّه ما أنصبهم! ففى ميزان الذهبى فى إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسى: روى عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، قال: شهد صفّين من أهل بدر سبعون، فقال شعبة: كذب، لقد ذاكرت الحكم، فما وجدنا شهد صفّين أحد من أهل بدر غير خزيمة.

خذل اللّه شعبة! فى تخصيصه شهود صفّين من أهل بدر بخزيمة، مع أنّ شهود عمّار له فوق التواتر؛ و كأنّه أراد أن يخفى قول النبيّ- صلّى اللّه عليه و آله-: «عمّار تقتله الفئة الباغية» قاتلهم اللّه! فى إرادتهم إطفاء نور اللّه «و يأبى اللّه إلّا أن يتمّ نوره و لو كره الكافرون»، سيف يقول: لم يشهده خزيمة! و شعبة يقول: لم يشهده غير خزيمة! و الذهبى مع كونه فى غاية النصب- حتّى أنه كذّب من روى خبر الطير مع تواتره و كثير من نظائره- قال فى ردّ شعبة «سبحان اللّه! أما شهدها عمّار؟» فبلغ ميزان عداوتهم إلى حيث يتعجّبون من قاتل عمّار فى

ص: ۱۷۳

قتله له و نقله حديث النبيّ- صلّى اللّه عليه و آله-: فى قتله.

هذا، و أمّا خبر الكشّى- الثانى- المشتمل على عدم قتال خزيمة فى الجمل إلى انقضائها و فى صفّين حتّى قتل عمّار، فالأصل فيه العامّة؛ ففى الاستيعاب:

---

[۴۲۸] ( ۱) مروج الذهب: ۲/ ۳۶۷.

[۴۲۹] ( ۲) تاريخ الطبرى: ۴/ ۴۴۷.

روى عن محمّد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت من وجوه- قد ذكرتها فى كتاب الاستظهار فى حديث عمّار- قال: ما زال جدّى خزيمة بن ثابت مع علىّ- عليه السّلام- بصفّين كافّا بسلاحه، و كذلک فعل يوم الجمل، فلمّا قتل عمّار بصفّين، قال خزيمة: سمعت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: «تقتل عمّارا الفئة الباغية» ثمّ سلّ سيفه، فقاتل حتّى قتل. فلا عبرة به و لا حجّيّة فى قول ابن ابنه، مع عدم معلوميّة حاله.

و الظاهر أن استماتته كانت بعد عمّار، كما يشهد له خبر الكشّى- الأوّل- و قبله كان مجاهدا أيضا، و إلّا لما شهد لو كان شاكّا، و استناده إلى حديث عمّار- لو صحّ- كان جدلا.

و لا غرو منهم، فتارة يدّعون أنّه مات قبل أيّامه! و اخرى أنّه بقى و شهد مشاهده- عليه السّلام- شاكّا! و أهل المعرفة لا يعرفون الحقّ بالرجال، بل الرجال بالحقّ، فيعلمون أنّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- كان بمنزلة نفس النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و لو كان جميع الصحابة مخالفين له، كما أنّ هارون كان على الحقّ و لو كان تركه جميع بنى اسرائيل و عبدوا العجل.

ثمّ من خبر الاستيعاب يعلم، أنّ الأصل فى خبر الكشّى «ما زال جدّى بسلاحه» «ما زال جدّى كافّا بسلاحه» و أنّ الأصل فى قوله: «عن محمّد بن عمّار بن خزيمة» «عن محمّد بن عمارة بن خزيمة».

هذا، و تسمية النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- له بذى الشهادتين رواه الخاصّة و العامّة؛ روى الفقيه عن عمارة بن خزيمة عن عمّه أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ابتاع فرسا من أعرابى، فأسرع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- المشى ليقضيه



ثمن فرسه، فطفق رجال يعترضون الأعرابى، فيساومونه بالفرس، وهم لا يشعرون، حتّى زاد بعضهم على الثمن، فنادى الأعرابى إن كنت مبتاعا لهذا الفرس، و إلّا بعته، فقال: أو ليس قد ابتعته؟ فقال: هلمّ شهيدا يشهد أنّى قد بايعتک؛ حتّى جاء خزيمة، فقال: إنّى أشهد أنّک قد بايعته، فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- لخزيمة: بم تشهد؟ قال بتصديقک يا رسول اللّه؛ فجعل شهادة خزيمة شهادتين، و سمّاه ذا الشهادتين[۴۳۰].

و رواه الكافى و الاختصاص[۴۳۱] مع اختلاف فى ألفاظه و سنده.

و روى البلاذرى فى أنسابه[۴۳۲] و الطبرى فى تاريخه: أن المرتجز هو الفرس الّذى اشتراه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- من أعرابىّ من بنى تميم الّذى شهد له خزيمة بن ثابت[۴۳۳].

---

[۴۳۰] ( ۱) الفقيه: ۳/ ۱۰۸.

[۴۳۱] ( ۲) الكافى: ۷/ ۴۰۱. و الاختصاص: ۵۸.

[۴۳۲] ( ۳) أنساب الأشراف: ۱/ ۹.

[۴۳۳] ( ۴) تاريخ الطبرى: ۳/ ۱۷۳.

[۲۶۱۶] خزيمة بن سواء

روى كاتب الواقدى فى طبقاته أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: مسح وجهه لمّا وفد عليه فى محارب، فصارت له غرّة بيضاء[۴۳۴].

[۲۶۱۷] خزيمة بن يقطين

قال: عدّه رجال الشيخ فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- و يأتى فى أخيه علىّ ما يومئ إلى حسنه.

أقول: ليس فى أخيه إلّا قول الكشّى: «علىّ و خزيمة و يعقوب و عبيد، بنو



يقطين، كلّهم من أصحاب أبى الحسن- عليه السّلام-»[۴۳۵] و هو كما ترى لا يستفاد منه أكثر ممّا يستفاد من رجال الشيخ: من كونه من أصحاب الكاظم- عليه السّلام- إلّا أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

و ظاهر الكشّى إماميّته، كوروده فى أخبارنا؛ منها: فى ميراث من علا من آباء الكافى[۴۳۶] و فى باب آخر إبطال عوله[۴۳۷].

[۲۶۱۸] خشرم بن الحرث بن المنذر من بنى سلمة

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- و وصفه اسد الغابة بالأنصارى الخزرجى السلمى، قائلا: شهد الحديبيّة، و بايع فيها بيعة الرضوان.

أقول: إنّما عنون اسد الغابة «خشرم بن الحباب بن المنذر» و قال فيه ما نقل، لا «خشرم بن الحارث بن المنذر».

[۲۶۱۹] خشرم مولى أشجع

قال: يأتى فى سعيد بن المسيّب.

أقول: الأصل فى عنوانه القهبائى؛ و أشار إلى قول الكشّى ثمّة: و روى عن بعض السلف أنّه لما مرّ بجنازة علىّ بن الحسين- عليه السّلام- انجفل الناس، فلم يبق فى المسجد إلّا سعيد بن المسيّب، فوقف عليه خشرم مولى أشجع، فقال:

---

[۴۳۴] ( ۵) الطبقات الكبرى: ۱/ ۲۹۹.

[۴۳۵] ( ۱) الكشّى: ۴۳۷.

[۴۳۶] ( ۲) بل التهذيب: ۹/ ۳۱۷.

[۴۳۷] ( ۳) الكافى: ۷/ ۸۱.

أبا محمّد! أ لا تصلّی علی هذا الرجل الصالح فی البیت الصالح؟ الخبر[۴۳۸].

و لعلّه خشرم بن یسار المدنی الّذی عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب علیّ بن الحسین - علیه السّلام -.

[۲۶۲۰] خصفة

قال: عدّه الثلاثة من أصحاب رسول اللّه - صلّی اللّه علیه و آله - و قال الجزری: إنّه مجهول.

أقول: لم یر کتب الثلاثة و إنّما أخذ قوله: «عدّه الثلاثة» من الجزری، و عنوانه «خصفة، أو ابن خصفة» و لیس فی کتاب الأوّل من الثلاثة - و هو أبو عمر - منه أثر.

[۲۶۲۱] خضر بن عمارة الطائی، الکوفی، أبو عمارة

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق - علیه السّلام - قائلا:

«اسند عنه» و ظاهره إمامیّته.

أقول: قد عرفت غیر مرّة أنّ عنوان رجال الشیخ أعمّ.

[۲۶۲۲] خضر بن عمرو النخعی

قال: عنونه النجاشی، قائلا: له نوادر (إلی أن قال) إبراهیم بن عبد الحمید، قال: حدّثنا خضر بن عمرو، عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه



- علیهما السّلام - بأحادیث نوادر له.

أقول: و عدّ الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق - علیه السّلام - «خضر بن عمرو الکوفی» و «خضر بن مسلم النخعی الکوفی» و فی الجامع: عنه خالد القمیّ فی باب أنّ المؤمن صنفان الکافی[۴۳۹].

[۲۶۲۳] خضر بن عیسی

---

[۴۳۸] ( ۱) الکشّی: ۱۱۶.

[۴۳۹] ( ۱) الکافی: ۲/ ۲۴۸.

قال: عدّه الشيخ فی الرجال فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- قائلا: روی عنه محمّد بن علیّ بن محبوب.

و عنونه الفهرست و النجاشی، قائلا: رجل من أهل الجبل، لا بأس به.

أقول: لم نقف فی الأخبار سوی علی روایة الحسن بن محبوب عن الخضر الصیرفی فی قود الفقیه[۴۴۰].

[۲۶۲۴] خضیب بن عبد الرحمن الوابشی، الزاهد، الکوفی

قال: عدّه رجال الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا «اسند عنه» و ظاهره إمامیّته.

أقول: قد عرفت غیر مرّة أنّ عنوان رجال الشیخ أعمّ.

[۲۶۲۵] خطّاب، أبو محمّد الهمدانی

یأتی فی خطّاب بن عبد اللّه الأعور الهمدانی.

ص: ۱۷۸

[۲۶۲۶] خطّاب الأعور

روی عن أبی حمزة عن الباقر- علیه السّلام- مرّتین فی صلة رحم الکافی[۴۴۱] و یأتی بعنوان خطّاب بن عبد اللّه الأعور.

[۲۶۲۷] خطّاب الجهنی

قال: روی الکافی عن ابن أبی یعفور، قال: کان خطّاب الجهنی خلیطا لنا، و کان شدید النصب لآل محمّد- علیهم السّلام- و کان یصحب نجدة الحروری، فدخلت علیه أعوده للتقیّة و الخلطة، فاذا هو مغمی علیه فی حدّ الموت! فسمعته یقول: ما لی و لک یا علیّ! فأخبرت بذلک أبا عبد اللّه- علیه السّلام- فقال: رآه و ربّ الکعبة! رآه و ربّ الکعبة! رآه و ربّ الکعبة!

أقول: مورده ما یعاین المؤمن و الکافر[۴۴۲].

[۲۶۲۸] خطّاب بن سلمة البجلی، الجریری، الکوفی

قال: عدّه رجال الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

---

[۴۴۰] ( ۲) الفقیه: ۴/ ۱۰۶.

[۴۴۱] ( ۱) الکافی: ۲/ ۱۵۰.

[۴۴۲] ( ۲) الکافی: ۳/ ۱۳۳.

أقول: و نقل الجامع رواية عبد اللّه بن حمّاد عنه عن الكاظم- عليه السّلام- و عمر بن عبد العزيز عنه عن الكاظم- عليه السّلام- كليهما فى تطليق مرأة غير موافقة الكافى[۴۴۳].

و يأتى «خطّاب بن مسلمة الكوفى» عن رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و عن النجاشى. و لا يبعد كون الأصل فيهما واحد، لقربهما خطا،

ص: ۱۷۹

و لا يبعد أصحّيّة هذا؛ فنقل الجامع وقوعه فى قود التهذيب مرّتين[۴۴۴] و فى مواضع أخر غير ما مرّ.

[۲۶۲۹] خطّاب بن عبد اللّه الهمدانى، الأعور

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: و نقل الجامع، عن ميراث مفقود الكافى و التهذيب و الاستبصار[۴۴۵] «هشام بن سالم، قال: سأل خطّاب الأعور أبا إبراهيم عليه السّلام» و عن نوادر ميراث الفقيه[۴۴۶] «الحسن بن محبوب عن خطاب أبى محمّد الهمدانى» و عن صلة رحم الكافى[۴۴۷] رواية علىّ بن الحكم و عثمان بن عيسى عنه.

[۲۶۳۰] خطّاب بن مسلمة

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«الكوفى» و عنوان النجاشى له، قائلا: كوفى، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- ثقة، له كتاب يرويه عدّة، منهم محمّد بن أبى عمير.

أقول: و عدم عنوان الفهرست له غفلة؛ و قد عرفت- فى عنوان «بن سلمة» استظهار كون الأصل فيهما واحدا و أصحّيّة ذاك، لعدم الوقوف على هذا فى خبر، بخلاف ذاك، فورد فى أخبار كثيرة.

ص: ۱۸۰

---

[۴۴۳] ( ۳) الكافى: ۶/ ۵۵.

[۴۴۴] ( ۱) التهذيب: ۱۰/ ۱۹۸.

[۴۴۵] ( ۲) الكافى: ۷/ ۱۵۳. التهذيب: ۹/ ۳۸۹ الاستبصار: ۴/ ۱۹۷.

[۴۴۶] ( ۳) الفقيه: ۴/ ۳۴۸.

[۴۴۷] ( ۴) الكافى: ۲/ ۱۵۰ و ۱۵۲.

[۲۶۳۱] خفاف بن إيماء بن رحضة الغفارى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قال الجزرى: كان أبوه سيّد غفار، و كان هو إمام بنى غفار و خطيبهم، شهد الحديبيّة و بايع بيعة الرضوان.

أقول: و روى الطبرى فى ذيله عنه، قال: ركع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ثمّ رفع رأسه، فقال: «غفار غفر اللّه لها، و أسلم سالمها اللّه، اللّهم العن رعلا و ذكوان و عصيّة»[۴۴۸] و فى الاستيعاب: توفّى فى خلافة عمر.

[۲۶۳۲] خفاف بن عبد اللّه الطائى

فى الطبرى: زار ابن عمّه حابس بن سعد بالشام، فذهب به إلى معاوية، فوصف له عليّا- عليه السّلام- فقال معاوية لحابس: إنّى لأظنّ هذا عينا لعلىّ، أخرجه عنك لا يفسد أهل الشام[۴۴۹].

[۲۶۳۳] خفاف بن ندبة

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى، و هو أحد أغربة العرب، و هو ممّن ثبت على إسلامه فى الردّة، و هو أحد فرسان قيس و شعرائها، شهد حنينا و الفتح و الطائف.

ص: ۱۸۱

أقول: القائل بثبوته فى الردّة العامّة، فهو لو ثبت ثبت فى الردّة عندهم، لا فى الردّة عندنا.

و كيف كان: ففى شعراء ابن قتيبة: ندبة امّه سوداء و أبوه عمير. و هو ابن عمّ خنساء بنت عمرو بن شريد، يكنّى أبا خراشة؛ و له يقول العبّاس بن مرداس:

أبا خراشة! أمّا أنت ذا نفر  فانّ قومى لم يأكلهم الضبع

و ممّا يسأل عن شعره قوله:

فلم يک طبّهم جبن و لكن  رميناهم بثالثة الأثافى



[۴۴۸] ( ۱) ذيول تاريخ الطبرى: ۵۶۶.

[۴۴۹] ( ۲) لم أجده فى تاريخ الطبرى، بل نقله نصر بن مزاحم فى وقعة صفّين: ۶۵- ۶۸.

[۲۶۳۴] خفاف بن نضلة الثقفى

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم فى الصحابة.

أقول: إنّما عدّه الأوّل، و أمّا الثانى فانّما عنونه للردّ على الأول؛ فقال: ذكر- أى ابن مندة- أنّه وفد على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و روى عنه ذابل بن طفيل. و قال: و لا يعرف له رواية و لا ذكر.

[۲۶۳۵] خفشيش الكندى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: كونه خفشيشا (بالمعجمة) غير معلوم، فيحتمل كونه حفشيشا (بالمهملة) و كونه جفشيشا (بالجيم) و لذا عنونه اسد الغابة فى الجيم و الحاء و الخاء،

ص: ۱۸۲

و نبّه فى كلّ على الاختلاف فيه. و مقتضى سكوت المصنّف مسلّميّة ما هنا.

[۲۶۳۶] خلّاد بن أبى مسلم الصفّار

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و الظاهر اتّحاده مع خلّاد الصفّار- الآتى-.

أقول: ذهب إلى اتّحادهما ابن داود، فقال: «خلّاد بن أبى مسلم الصفّار، ق، جخ، عق، ثقه ثقة» و استظهره التفريشى، إلّا أنّه غير معلوم، حيث إنّ خلّاد الصفّار اثنان: متقدّم و متأخّر، و الآتى المتأخّر.

و تفصيل الكلام: أنّ الوسيط نقل عن مختصر الذهبى رجلين.

الأوّل: خلّاد بن عيسى الصفّار أبو مسلم العبدى، عن الحكم و عمرة بن مرة، عنه وكيع و حسين الجعفى قال أبو حاتم حديثه مقارب.

و الثانى: خلّاد بن مسلم الصفّار أبو بكر البغدادى عن الدار وردى و هيثم، و عنه اليزيدى و الشامى و المحاملى، ثقة، توفّى سنة تسع و أربعين و مأتين.

و ذكر الثانى الخطيب أيضا فى تاريخ بغداد مع تبديل «بن مسلم» بقوله «بن أسلم» فقال: خلّاد بن أسلم أبو بكر، سمع هشيما و سفيان بن عيينة و عبد العزيز الدراوردى، روى عنه إبراهيم الحربى (إلى أن قال) و القاضى المحاملى (إلى أن قال) قال

---

[۴۵۰] ( ۱) شعراء ابن قتيبة: ۱۹۶.

الدارقطنى: خلّاد ابن أسلم ثقة (إلى أن قال) قال البغوى: مات خلّاد بن أسلم بسامرا فى جمادى الآخرة سنة تسع و أربعين، يعنى و مأتين[۴۵۱].

و المنطبق على من فى رجال الشيخ الّذى من أصحاب الصادق

ص: ۱۸۳

– عليه السّلام– الأوّل الّذى راويه وكيع؛ و حينئذ، فخلّاد بن أبى مسلم الصفّار فى رجال الشيخ محرّف «خلّاد أبو مسلم الصفّار» كما عرفت من مختصر الذهبى؛ و يظهر منه أنّ أباه عيسى، و أنّه من عبد القيس. و هو عامىّ، لكون عنوان رجال الشيخ أعمّ، و ظهور سكوت الذهبى عن مذهبه فى كونه عاميّا؛ و لم يوثّقه أحد، لا الذهبى و لا رجال الشيخ.

و يظهر من تاريخ بغداد أنّ «خلّاد بن مسلم»– كما نقل عن الذهبى– محرّف «خلّاد بن أسلم» فأبوبكر البغدادى «خلّاد بن أسلم» كما عنونه الخطيب و نقل التعبير به عن جمع كثير؛ و هو أيضا عامّى، لسكوت الذهبى و الخطيب عن مذهبه؛ و كذا ابن نمير فى ما يأتى. و هو موثّق، وثّقه اولئک الثلاثة، و يأتى زيادة كلام و قصّة غريبة عنه فى عنوانه الآتى.

و مع ذلک كلّه يمكن القول بوحدته، فانّ الوسيط و إن نقل عن مختصر الذهبى خلّاد بن عيسى الصفّار و خلّاد بن مسلم الصفّار، قائلا: فى الأوّل:

«أبو مسلم العبدى» و فى الثانى «أبو بكر البغدادى» إلّا أنّه فى ميزانه جعل الأصل فيهما واحدا، فقال: خلّاد بن عيسى الصفّار، و يقال خلّاد بن مسلم، كوفى؛ الخ.

كما يمكن أن يقال: إنّ من عنونه الخطيب رجل آخر، سواء قلنا بوحدة خالد الصفّار أو تعدّده، لأنّه لم يصفه بالصفّار فى عنوانه و لا فى أخباره؛ و على فرض اتّحاده، فليقل بالاختلاف فى اسم أبيه هل هو عيسى؟ أو مسلم؟ كما مرّ عن الميزان. و نقل عن رجال الشيخ فى نسخة «مسلم» و فى اخرى «أبى مسلم» و يمكن ترجيح القول بكونه «عيسى» بنقل الذهبى فى عنوان ميزانه خبرا عن خلّاد بن عيسى، عن ثابت، عن أنس مرفوعا «حسن الخلق نصف الدين» لكن بعد تجرّده عن اللقب يمكن إرادة غير الصفّار به.

***

ص: ۱۸۴

## [۲۶۳۷] خلّاد بن أسلم

مرّ فى سابقه، و يأتى فى خلّاد الصفّار.

---

[۴۵۱] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۳۴۲.

## [۲۶۳۸] خلّاد الأنصارى

قال: هما اثنان: أبو عبد الرحمن، عدّه أبو نعيم و أبو موسى. و الثانى: قتيل يوم قريظة، و قد أخبر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: بأنّ له أجر شهيدين، لأنّ أهل الكتاب قتلوه[۴۵۲].

أقول: بل خلّاد الأنصارى أربعة، و الثالث خلّاد بن رافع، و الرابع خلّاد بن السائب، و قد عنونهما نفسه بعد؛ و وصفوا الكلّ بعد رفع نسبهم بالأنصارى، فيصدق على كلّ منهم «خلّاد الأنصارى» و بعد اشتراكه يكون عنوانه غلطا.

ثمّ قتيل قريظة هو «خلّاد بن سويد» الّذى عنونه بعد، و لم يتفطّن.

مع أنّ الأوّل غير متحقّق، لأنّ مستندهما خبر رووه «عن عبد الرحمن بن خلّاد عن أبيه أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أذن لامّ ورقة أن تؤمّ لأهل دارها» فمع رفعه و أعميّته من سماعه عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فيجوز لكلّ من صحّ عنده الخبر أن يقول: «أذن صلّى اللّه عليه و آله لها».

روى فى إسناد آخر «عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن امّ ورقة أنّها استأذنت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و فى إسناد آخر «عن جدّة الوليد و عبد الرحمن بن خلّاد، عن امّ ورقة». و فى إسناد آخر «عن الجدّة، عن امّ ورقة»[۴۵۳]. فعلى الأوّل يكون راويا عن صحابيّة لا هو صحابى، و على الثانى ابنه الراوى، و على الثالث ليس أحدهما براو.

ص: ۱۸۵

مع أنّ أصل أنصاريّته أيضا غير معلوم، لعدم ذكر الخبر للأنصارى فى الأسانيد المذكورة فيه، و إن ذكراه فى عنوانه على نقل الجزرى عنهما.

## [۲۶۳۹] خلّاد بن خالد المقرى

قال: عنونه الفهرست (إلى أن قال) عن ابن أبى عمير، و صفوان جميعا عنه. و نفى الوحيد البعد عن اتّحاده مع السندى- الآتى- فان كان نظره إلى عبارة النجاشى فى ذاك، فهو ابن خلف.

أقول: يمكن أن يكون نظره أنّ كلّا منهما «خالد المقرى» اختلف الفهرست و النجاشى فى اسم أبيه؛ كما أنّ النجاشى نفسه اختلف نظره فيه فى عنوانه له و عنوان محمّد بن علىّ أبى سمينة- ابن اخته- فجعله فيه «خلّاد بن عيسى» مع أنّه فى عنوانه إنّما قال: خلّاد السدّى (إلى أن قال) و قيل: إنّه خلّاد بن خلف المقرى.

---

[۴۵۲] (۱) اسد الغابة: ۲/ ۱۲۰.

[۴۵۳] (۲) اسد الغابة: ۲/ ۱۱۹.

و يشهد للاتّحاد أنّ النجاشى مع وقوفه على الفهرست لم يعنون هذا مع اتّحاد موضوعهما، كما أنّ الشيخ لم يعنونه فى الرجال مع أعمّيّة موضوعه؛ لكن يأتى ما فيه.

و كيف كان: ففى ميراث من علا من آباء التهذيب: الحسن بن محمّد بن سماعة عن خلّاد بن خالد.

[٢۶۴٠] خلّاد بن خلف المقرى

يأتى فى الآتى.

***

ص: ١٨۶

[٢۶۴١] خلّاد الزرقى

قال: عدّه أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أتحقّق حاله.

أقول: أصله غير معلوم، كما يأتى فى الآتى.

[٢۶۴٢] خلّاد بن السائب الخزرجى، من بلحارث

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد بدرا و لم يتبيّن لى حاله.

أقول: أصله غير معلوم، فانّ المستند فيه خبر «من أخاف أهل المدينة أخافه اللّه»[۴۵۴] فرواه أبو موسى عن خلّاد الزرقى- المتقدّم- و رواه بعضهم عن السائب بن خلّاد أو خلّاد بن السائب مع الترديد، و رواه بعضهم عن السائب بن خلّاد بلا تردّد؛ و قد صرّح الاستيعاب بكون صحابيّته مختلفا فيها.

و أمّا ما قاله: من شهوده بدرا، فانّما نقل أسد الغابة عن الكلبى أنّه قال:

خلّاد بن سويد شهد بدرا، لا هذا؛ و خلّاد بن سويد يمكن أن يكون جدّ هذا، فانّ هذا «خلّاد بن السائب بن خلّاد بن سويد» و يأتى خلّاد بن سويد.

[٢۶۴٣] خلّاد السدّى

[۴۵۴] ( ١) اسد الغابة: ٢/ ١٢١.

قال: عنونه الفهرست و النجاشی، قائلا: «البزّاز کوفی روی عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- و قیل: إنّه خلاد بن خلف المقری خال محمّد بن علیّ

ص: ۱۸۷

الصیرفی أبی سمینة، له کتاب یرویه عدّة، منهم ابن أبی عمیر.

أقول: و عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- بلفظ «خلّاد السرّی البزّاز الکوفی»، مثل النجاشی. و أمّا الفهرست فبلفظ «خلّاد السندی» و هو الصحیح؛ و یشهد له خبر من مات بلا وارث الکافی[۴۵۵] و ما یذبح محرم الاستبصار[۴۵۶]. و روی التهذیب[۴۵۷] الأوّل عن خلّاد عن السرّی، و الثانی عن حمّاد السرّی و فی نسخة عن خلّاد السرّی.

ثمّ إنّ ما قال النجاشی: «و قیل: إنّه خلّاد بن خلف المقری» إنّما یصحّ لو کان إسناد جمع بین السندی و المقری، و إلّا فأیّ شاهد علی اتّحاد خلاد السندی و خلّاد المقری؟ و إن لم یذکروا اسم أبی «خلّاد السندی» و ذکر الفهرست اسم أبی «خلّاد المقری» خالدا، و ذکره النجاشی هنا خلفا و فی أبی سمینة عیسی.

قال المصنّف: نقل الصدر[۴۵۸] عن کتابه الصغیر خبرا عنه یرفعه إلی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- قال: إنّ عن یمین- العرش قوما قوما علی منابر من نور وجوههم من نور، یغبطهم الأنبیاء و الشهداء! لیسوا بأنبیاء و لا شهداء؛ فقال أبو بکر: یا رسول اللّه من هم؟ فسکت عنه، فقال عمر: من هم؟ فسکت عنه؛ فقال علیّ- علیه السّلام-: من هم؟ فقال- صلّی اللّه علیه و آله-: شیعتک و أنت إمامهم.

قلت: وقفت أنا أیضا فی ما وقفت علیه من الاصول الأربع مائة علیه، و هو ثمانیة أحادیث.

و فی الکتاب أیضا قبل ذاک الخبر: خلّاد، عن رجل، عن الحسن البصری، قال: بلغه أنّ عبد الملک بن مروان یشتم علیّا- علیه السّلام- فی خطبته، فقال

ص: ۱۸۸

لعبد الملک، ویله! یسبّ أخا رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- فی الدنیا و الآخرة (إلی أن قال) أما و اللّه! لطال ما سمع وطأ جبرئیل فوق بیته.

[۲۶۴۴] خلّاد بن سوید بن ثعلبة

---

[۴۵۵] ( ۱) الکافی: ۷/ ۱۶۹.

[۴۵۶] ( ۲) الاستبصار: ۲/ ۲۱۵.

[۴۵۷] ( ۳) التهذیب: ۹/ ۳۸۷ و ۵/ ۳۷۸.

[۴۵۸] ( ۴) السیّد صدر الدین فی حاشیة المنتهی.

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد العقبة و بدرا واحدا و الخندق، و قتل يوم قريظة، طرحت امرأة عليه حجرا من أطم من آطامها، فشدخته؛ فقال: إنّ له أجر شهيدين[۴۵۹].

أقول: بل قال: أجر شهيد. و فى السيرة: زعموا قال: له أجر شهيدين[۴۶۰]. و فى الطبرى: زعم الواقدى أنّ المرأة قتلها النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يومئذ، كانت تسمّى «بنانة» امرأة الحكم القرظى، كانت رمت رحى على خلّاد؛ فضرب عنقها به[۴۶۱].

## [۲۶۴۵] خلّاد الصفّار

قال: عنونه الخلاصة، قائلا: قال ابن عقدة عن عبد اللّه بن إبراهيم بن قتيبة عن ابن نمير: إنّه ثقة ثقة.

أقول: قد عرفت فى عنوان «خلّاد بن أبى مسلم الصفّار» الّذى عدّه الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- أنّ ابن داود زعم اتّحاد هذا مع ذاك فنقل كلام ابن عقدة فى ذاك، و أنّه وهم، لأنّ خلّاد الصفّار اثنان:

أحدهما: أبو مسلم العبدى ابن عيسى، و هو الّذى فى رجال الشيخ، و جعل رجال الشيخ له «بن أبى مسلم» تحريف، و هو متقدّم، و لم يوثّقه أحد.

ص: ۱۸۹

و الثانى: أبو بكر البغدادى، و أبوه أسلم، و هو متأخّر، وثّقه الخطيب و الذهبى، و هذا هو الّذى وثّقه ابن نمير.

و قلنا: كلّ منهما عامى ظاهرا، لسكوت العامّة عن مذهبهم و كون عنوان رجال الشيخ أعمّ.

و روى الخطيب باسناده عن خلّاد بن أسلم، عن النضر، عن صالح، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيّب: أنّ عمر كان يرى الدية للعاقلة، فسأل الناس بمنى عن ذلك، فقال الضحّاك بن سفيان: كتب إلىّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أن اورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها.

و روى عن أبى جعفر محمّد بن عبد الرحمن الصيرفى، قال: بعث إلىّ الحكم بن موسى فى أيّام عيد أنّه يحتاج إلى نفقة، و لم يك عندى إلّا ثلاثة آلاف درهم، فوجّهت إليه بها، فلمّا صارت فى قبضته، وجّه إليه خلّاد بن أسلم أنّه يحتاج إلى نفقة، فوجّه بها كلّها إليه؛ و احتجت أنا إلى نفقة فوجّهت إلى خلّاد أنى أحتاج إلى نفقة فوجّه بها كلّها إلىّ؛ فلمّا رأيتها مصرورة فى خرقتها

---

[۴۵۹] ( ۱) اسد الغابة: ۲/ ۱۲۱.

[۴۶۰] ( ۲) السيرة النبويّة: ۳/ ۱۵۶.

[۴۶۱] ( ۳) تاريخ الطبرى: ۲/ ۵۹۳.

و هى الدراهم بعينها أنكرت ذلک! فبعثت إلى خلّاد حدثنى بقصّة هذه الدراهم، فأخبرنى أنّ الحكم بن موسى بعث بها إليه، فوجّهت إلى الحكم منها بألف، و وجّهت إلى خلّاد منها بألف، و أخذت أنا منها ألفا[۴۶۲].

قلت: و هو صداقة صادقة. و نقل المروج نظيره عن الواقدى مع صديقين له.

لكن مرّ أخيرا عدم تحقّق غير واحد فى خلّاد الصفّار، و مرّ الاختلاف فى اسم أبيه على قول، و لم يعلم له كنية محقّقة؛ فالميزان لم يذكر له كنية: و مرّ أنّ رجال الشيخ عنونه «خلّاد بن مسلم» فى نسخة، و فى اخرى «خلّاد بن أبى مسلم».

ص: ۱۹۰

[۲۶۴۶] خلّاد بن عمرو بن الجموح الخزرجى، السلمى

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى، شهد بدرا و قتل فى احد.

أقول: لم يعنونه الشيخ فى الرجال مع كون موضوعه الاستيعاب، لأنّ ابن مندة لم يعنونه، فاستدركه أبو موسى عليه؛ و رجال الشيخ يتبع غالبا كتابه فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

[۲۶۴۷] خلّاد بن عمارة

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية أحمد بن محمّد بن أبى نصر عنه، عن الصادق- عليه السّلام- فى زيادات الصوم[۴۶۳].

أقول: ذكر الباب بدون الكتاب بلا معنى، و عكسه صحيح؛ و المراد التهذيب.

ثمّ إن لم يكن «بن عمارة» محرّف «بن عامر» أو «بن عمرو الملائى» أو «بن عمرو البكرى» الّذى عدّهم الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- كان عدم عنوانه غفلة، لعموم موضوعه.

ثمّ تبعنا المصنّف فى عنوانه بعد «خلاد بن عمرو» و إلّا فمحلّه قبله.

[۲۶۴۸] خلّاد بن عيسى

نقل المصنّف كلاما عن الوحيد فيه، و قال: أشار إلى جعل النجاشى إيّاه معرّفا للحكم بن حكيم، و إلى قوله فى محمّد بن علىّ الصيرفى: ابن اخت خلّاد

ص: ۱۹۱

---

[۴۶۲] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۳۴۳.

[۴۶۳] ( ۱) التهذيب: ۴/ ۳۱۷.

المقرى، و هو خلّاد بن عيسى».

أقول: و أشار الوحيد أيضا فى كلامه ذاك إلى الجمع بين قوله النجاشى فى الحكم و قوله فى خلّاد بن السندى «و قيل: إنّه خلّاد بن خلف المقرى، خال محمّد بن علىّ الصيرفى» بأن يكون أحدهما الأب و الآخر الجدّ. ثمّ يقال للوحيد: لم تركت قول الفهرست: إنّه خلّاد بن خالد؟

[۲۶۴۹] خلّاد القلانسى

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية إبراهيم القمّى عنه عن الصادق- عليه السّلام- فى زيارة الرضا- عليه السّلام- من الكافى[۴۶۴].

أقول: بل فى فضل صلاة حرميه بعد ما قال، و إن أخذه من الجامع.

[۲۶۵۰] خلاس بن عمرو الهجرى

عنونه تقريب ابن حجر، قائلا: «ثقة، و كان يرسل، من الثانية، و كان على شرطة علىّ- عليه السّلام- و قد صحّ أنّه سمع من عمّار» و ضبط «خلاس» بالكسر و التخفيف و «الهجرى» بفتحتين.

و فى الميزان: قال أحمد: ثقة، و روايته عن علىّ كتاب؛ و كان يحيى القطان يتوقّى حديثه عن علىّ خاصّة، و قال أبو حاتم: وقعت عنده صحف عن علىّ.

[۲۶۵۱] خلف الأحمر

فى شرح ابن أبى الحديد: قيل لخلف الأحمر: أيّما أشجع عنبسة و بسطام؟



أم علىّ؟ فقال: إنّما يذكران مع البشر، لا مع من يرتفع عن هذه الطبقة؛ فقيل له: فعلى كلّ حال؟ فقال: و اللّه لو صاح فى وجوههما لماتا قبل أن يحمل عليهما[۴۶۵]. و يروى عنه الأصمعى.

[۲۶۵۲] خلف البصرى

يأتى فى خلف بن محمّد.

[۲۶۵۳] خلف بن حمّاد

---

[۴۶۴] ( ۱) الكافى: ۴/ ۵۸۶.

[۴۶۵] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۱۶/ ۱۴۶.

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- قائلا:

«يكنّى أبا صالح من أهل كشّ» و أكثر الكشّى الرواية عنه.

أقول: روى الكشّى عنه فى أحمد بن عمر الحلبى، و زرارة، و سلمان، و فى الواقفة و فى عبد اللّه بن شريک، و عبد اللّه بن عجلان، و الحسين بن بشّار، و ذريح؛ و كذا فى عبد الجبّار؛ لكن فيه «حدّثنى أبو صالح، خلف بن حامد»[۴۶۶] و «حامد» فيه محرّف «حمّاد» و من روايته فى زرارة[۴۶۷] يظهر أنّ جدّه الضحّاک و يروى عن الآدمى.

## [۲۶۵۴] خلف بن حمّاد الأسدى

قال: عنونه الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن محمّد، و أحمد بن أبى عبد اللّه محمّد بن خالد البرقى، عن خلف بن حمّاد.

أقول: بل «و أحمد بن أبى عبد اللّه، عن أبى عبد اللّه محمّد بن خالد البرقى،

ص: ۱۹۳

عن خلف بن حمّاد».

قال: استظهر الجامع كونه «خلف بن حمّاد بن ناشر» الآتى.

قلت: بل هو مقطوع، و لا وجه لتقطيعه الترجمة، و إنّما زيد فى ذاک اسم جدّه، و كلّ منهما أسدى.

## [۲۶۵۵] خلف بن حمّاد الكوفى

قال: روى المجالس عن أبيه عنه، قال: تزوّج بعض أصحابنا بكرا، فافتضّها، فمكث الدم سائلا (إلى أن قال) قال الكاظم- عليه السّلام-: فان كان الدم مطوّقا فى القطنة فمن العذرة، و إلّا فمن الحيض، فاستخفّنى الفرح، فبكيت.

أقول: و رواه معرفة دم حيض الكافى[۴۶۸] باسناده عن محمّد البرقى و محمّد بن أسلم عنه. و رواه أحمد البرقى فى محاسنه عن أبيه عنه[۴۶۹].

---

[۴۶۶] ( ۲) الكشّى: ۴۵۶.

[۴۶۷] ( ۳) المصدر: ۱۵۶.

[۴۶۸] ( ۱) الكافى: ۳/ ۹۲.

[۴۶۹] ( ۲) المحاسن: ۳۰۷.

و قول المصنّف: «روى المجالس عن أبيه عنه» غلط، و كيف يروى علىّ بن بابويه عمّن من أصحاب الكاظم- عليه السّلام-؟ فلا بدّ أنّه حرّف «المحاسن» ب «المجالس».

ثمّ إنّه خلف بن حمّاد الأسدى المتقدّم عن الفهرست، و خلف بن حماد بن ناشر الآتى عن النجاشى و ابن الغضائرى، كما هو واضح.

و للمصنّف خبطات لم نتعرّض لها.

## [۲۶۵۶] خلف بن حمّاد بن ناشر

قال: عنونه النجاشى، قائلا: بن المسيّب، كوفى، ثقة، سمع من موسى بن

ص: ۱۹۴

جعفر- عليه السّلام- له كتاب يرويه جماعة، منهم محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب. و ابن الغضائرى، قائلا: بن ليث الأسدى، كوفى، أمره مختلط، يعرف حديثه و ينكر اخرى، و يجوز أن يخرج شاهدا.

أقول: و عنونه الفهرست بلفظ «خلف بن حمّاد الأسدى» كما مرّ، و إنّما زاد هذان اسم جدّيه. و عدم عنوان الشيخ له فى الرجال غفلة.

ثمّ الظاهر صحّة ما فى النجاشى فى اسم أبى جدّه «المسيّب» لتصديق العلّامة لنسخته، دون «ليث» كما فى ابن الغضائرى، لعدم تصديق نسخته، لا لتقدّم النجاشى على ابن الغضائرى.

كما أنّ اختلافهما فى قوّته و ضعفه لا يبعد أصحّيّة قول ابن الغضائرى لنقّاديته؛ و الأولى الرجوع إلى سبر أخباره، هل فيها منكر؟ كما قال ابن الغضائرى، أو لا؟

و موردها- كما فى الجامع- ميراث أزواج التهذيب[۴۷۰] و خفض جوارى الكافى[۴۷۱] و رهون التهذيب[۴۷۲] و ذبائحه (مرّتين)[۴۷۳] و دخول حمّامه[۴۷۴] و آخر فضل مساجده[۴۷۵] و معرفة دم حيض الكافى[۴۷۶] و حدّ نكاح بهائم التهذيب[۴۷۷] و حدّ سرقته (مرّتين)[۴۷۸]

---

[۴۷۰] ( ۱) التهذيب: ۹/ ۲۹۶.

[۴۷۱] ( ۲) الكافى: ۶/ ۳۸.

[۴۷۲] ( ۳) التهذيب: ۷/ ۱۷۷.

[۴۷۳] ( ۴) التهذيب: ۹/ ۱۰۵.

[۴۷۴] ( ۵) التهذيب: ۱/ ۳۷۵.

[۴۷۵] ( ۶) التهذيب: ۳/ ۲۸۲.

[۴۷۶] ( ۷) الكافى: ۳/ ۹۲.

و سقوط صلاة عيدى مسافر الاستبصار[۴۷۹] و صفة وضوء التهذيب[۴۸۰] و منع زكاة الكافى[۴۸۱] و فى دينه[۴۸۲] و تكبير ليلة فطره[۴۸۳] و من يمهر مهره[۴۸۴] و نادر بعد من أدان ما له بغير بيّنة[۴۸۵] و شارب خمره[۴۸۶] و حديث زينب عطارته[۴۸۷].

ص: ۱۹۵

و النجاشى و إن قال سمع من موسى بن جعفر- عليه السّلام- إلّا أنّه روى عن الصادق- عليه السّلام- أيضا فى باب آخر من رجم حدود الكافى[۴۸۸].

و أمّا قوله: «يرويه جماعة منهم محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب» فمنهم علىّ بن أسباط، و عمرو بن إبراهيم، و محمّد بن خالد، و محمّد بن أسلم، و محمّد بن سنان، و الحسن بن علىّ الوشا، و محمّد بن عيسى، و جعفر بن محمّد، و صفوان.

## [۲۶۵۷] خلف بن حوشب الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ. بل الظاهر عاميّته، لعنوان تقريب ابن حجر له ساكتا عن مذهبه؛ فقال: خلف بن حوشب الكوفى، ثقة من السادسة، مات بعد الأربعين.

## [۲۶۵۸] خلف بن خلف

قال عدّه رجال الشيخ فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: مجهول.

أقول: و فى نسخة الوسيط «خلف بن خلف بن خلف» لكن الظاهر تصحيفها.

---

[۴۷۷] ( ۸) التهذيب: ۱۰/ ۶۱.

[۴۷۸] ( ۹) التهذيب: ۱۰/ ۱۳۰ و ۱۳۶.

[۴۷۹] ( ۱۰) الاستبصار: ۱/ ۴۴۶.

[۴۸۰] ( ۱۱) التهذيب: ۱/ ۵۹.

[۴۸۱] ( ۱۲) الكافى: ۵/ ۵۰۵.

[۴۸۲] ( ۱۳) الكافى: ۵/ ۹۷.

[۴۸۳] ( ۱۴) الكافى: ۴/ ۱۶۶.

[۴۸۴] ( ۱۵) الكافى: ۵/ ۳۸۳.

[۴۸۵] ( ۱۶) الكافى: ۵/ ۲۹۸.

[۴۸۶] ( ۱۷) الكافى: ۶/ ۳۹۹.

[۴۸۷] ( ۱۸) روضة الكافى: ۱۵۳.

[۴۸۸] ( ۱) الكافى: ۷/ ۱۸۸.

[۲۶۵۹] خلف بن سالم أبو محمّد، المحزمی

قال الخطیب: سئل عنه یحیی بن معین، فقال: صدوق؛ فقیل: إنّه یحدّث

ص: ۱۹۶

بمساوی أصحاب رسول اللّه! فقال: قد کان یجمعها، و أمّا أن یحدّث بها فلا[۴۸۹].

و عنونه تقریب ابن حجر، قائلا: المهلبی مولاهم السندی، ثقة حافظ من العاشرة، صنّف المسند، عابوا علیه التشیّع و دخوله فی شیء من أمر القاضی.

و قال الذهبی: توفّی سنة ۲۳۱.

[۲۶۶۰] خلف بن سلمة

یأتی فی خلف بن محمّد.

[۲۶۶۱] خلف بن عیسی

قال: عنونه الفهرست، قائلا: له کتاب عن سلیمان بن جعفر، رواه مهدی بن عتیق. و النجاشی قائلا: له کتاب یرویه عن سلیمان بن جعفر الجعفری عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-.

أقول: عدم عنوان رجال الشیخ له مع عموم موضوعه غفلة.

ثمّ قول النجاشی: «عن سلیمان بن جعفر الجعفری عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-» غیر معلوم، فلم نقف علی روایة سلیمان ذاک عنه- علیه السّلام- و فی رسم وصیّة الفقیه «عن سلیمان بن جعفر- و لیس بالجعفری- عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-»[۴۹۰] و قد قال النجاشی نفسه فی سلیمان ذاک:

روی سلیمان عن الرضا- علیه السّلام- و روی أبوه عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن- علیهما السّلام-.

و ورد فی الروضة بعد حدیث علیّ بن الحسین- علیه السّلام- مع یزید[۴۹۱]؛

ص: ۱۹۷

---

[۴۸۹] ( ۱) تاریخ بغداد: ۸/ ۳۲۸.

[۴۹۰] ( ۲) الفقیه: ۴/ ۱۸۷.

[۴۹۱] ( ۳) روضة الکافی: ۲۴۷.

و راويه و المرويّ عنه له غير من قاله الفهرست و من فى النجاشى مهدى بن عتيق و سليمان بن جعفر، بل عمرو بن سعيد و أبى عبيدة المدائنى.

[۲۶۶۲] خلف بن محمّد بن أبى الحسن الماوردى، البصرى

قال: عنونه ابن الغضائرى، قائلا: كان غاليا فى مذهبه، لا يلتفت إليه.

أقول: بل قال: «كان غاليا فى مذهبه، ضعيف لا يلتفت إليه» و مثله نقل الخلاصة عنه.

ثمّ عدم عنوان رجال الشيخ له مع عموم موضوعه غفلة. اللّهم إلّا أن يقال: إنّه الذى عدّه فى أصحاب الجواد- عليه السّلام- بلفظ «خلف البصرى من أصحاب الرضا و موسى بن جعفر- عليهما السّلام-» لكنّه غير معلوم، فقال فى أصحاب الرضا- عليه السّلام- خلف بن سلمة، بصرى.

[۲۶۶۳] خلف بن محمّد

قال: لم أقف فيه إلّا على قول الكشّى فى عمّار: «من طريق العامّة خلف بن محمّد الملقّب بمنار الكشّى» و هو صريح فى عاميّته؛ و لكن إكثاره الرواية عنه يكشف عن اعتماده عليه.

أقول: أمّا ما قاله من صراحة قول الكشّى فى عاميّته، فظهوره ممنوع فضلا عن صراحته، فيكفى فى كون السند عاميّا إنهائه إليهم؛ فترى الشيخ فى التهذيبين يطعن كثيرا فى سند بعاميّته أو زيديّته، مع أنّ أوّل سنده واحد أو أكثر من الإماميّة.

و أمّا ما قاله من الإكثار عنه، فلم يعلم روايته عنه فى غير عمّار، و إنّما روى فيه عشرة أخبار، ثمانية منها عن هذا، و لكن فى الثانى «سعد بن خلف بن



محمّد» و فى الخامس «ابن خلف» و الظاهر كونهما محرّف «خلف بن محمّد».

و أمّا ما قاله: من أنّ إكثاره عنه يدلّ على اعتماده عليه، فهو أعمّ أيضا، فانّ رواية العامّة فضل عمّار أقوى حجّة من رواية الإمامى.

[۲۶۶۴] خلف، والد الأسود

قال: عدّه أبو موسى فى الصحابة، و لم أستثبت حاله.

أقول: بل أصله غير معلوم، فاسد الغابة الّذى هو الأصل فى عنوانه، قال:

نقل أبو موسى خبرا عن محمّد بن الأسود بن خلف عن أبيه عن جدّه: أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أخذ حسنا فقبّله، ثمّ أقبل عليهم، و قال: «الولد مبخلة مجبنة» و قال: و روى الخبر عن عبد اللّه بن محمّد بن الأسود، عن أبيه، عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أيضا، و هو الصحيح.

## [٢۶۶۵] خلف بن ياسين بن عمرو الكوفى، الزيّات

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «اسند عنه» و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت غير مرّة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

هذا، و عنون ميزان الذهبى «خلف بن ياسين بن معاذ الزيّات» و الظاهر أنّ الأصل فيهما واحد، و اختلافهما فى اسم الجدّ من اختلاف النظر، و أحدهما وهم.

و كيف كان: ففى الميزان بعد عنوانه «عن المغيرة بن سعيد، عن عمرو بن شعيب بحديث من خرج يريد الطواف خاض فى الرحمة الخ» و على الاتّحاد فالظاهر عاميّته، لسكوت الذهبى عن مذهبه.

ص: ١٩٩

## [٢۶۶۶] خليد بن أوفى أبو الربيع الشامى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و عنونه النجاشى، قائلا: العنزى، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- له كتاب، يرويه عبد اللّه بن مسكان.

و قال الفهرست فى كناه: أبو الربيع الشامى، له كتاب (إلى أن قال) عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع الشامى.

و عبّر الخلاصة بما فى النجاشى الخ.

أقول: لم يعنونه الخلاصة رأسا حتّى يعبّر بما فى النجاشى أو غيره؛ و لا يصحّ له عنوانه لخروجه عن موضوع كتابه، لأنّه ليس بممدوح و لا بمقدوح، و كتابه فيهما. و إنّما قال فى فوائد آخر كتابه: اسم أبى الربيع: خليد بن أوفى.

و أمّا قول النجاشى فى طريقه: «عبد اللّه بن سنان، قال: حدّثنا ابن مسكان عن أبى الربيع» فان لم يكن «عبد اللّه بن سنان فيه» من تصحيف نسّاخه، فتحريف منه؛ و الصواب «محمّد بن سنان» فانّه يروى عن ابن مسكان، كما يشهد له أخبار تواريخ

وفيات المعصومين- عليهم السّلام- فى الكافى[۴۹۲]. و أمّا عبد اللّه بن سنان فانّما يروى عنه ابن مسكان، و لعلّه رأى «ابن سنان عن عبد اللّه بن مسكان» فتوهّمه عبد اللّه، مع كون المراد محمّدا.

ثمّ قوله: «له كتاب، يرويه عبد اللّه بن مسكان» ظاهر فى الحصر فيه، مع أنّه يرويه خالد بن جرير كما هو طريق الفهرست، و الحسن بن رباط كما هو طريق المشيخة.

ص: ۲۰۰

هذا، و نسب الوسيط إلى رجال الشيخ أنّه عنونه «خالد بن أوفى» و إلى النجاشى و الفهرست أنّهما قالا: خليد بن أوفى، و يقال: خالد أبو الربيع، الخ.

[۲۶۶۷] خليد بن عبد اللّه أبو سليمان، العصرى

قال الخطيب: حدّث عن أبى ذرّ، و روى عنه أبان بن أبى عيّاش؛ و روى مسندا عنه قال: سمعت أمير المؤمنين عليّا يقول يوم النهروان: أمرنى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- بقتال الناكثين و المارقين و القاسطين[۴۹۳].

[۲۶۶۸] خليد بن قيس بن النعمان

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى فى أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: كونه «خليدا» غير معلوم، فصرّحا بالاختلاف فيه، هل هو خليد أو خليدة أو خالد؟

[۲۶۶۹] خليد بن كأس

قال الدينورى فى أخبار طواله: استعمله علىّ- عليه السّلام- بعد وروده الكوفة- لمّا أراد صفّين- على خراسان كلّها، فلمّا دنا من خراسان بلغه أنّ أهل نيسابور خلعوا يدا من طاعة، و أنّه قدمت عليهم بنت لكسرى من كابل، فمالوا معها؛ فقاتلهم خليد فهزمهم، و أخذ ابنة كسرى بأمان و بعث بها إلى علىّ- عليه السّلام-[۴۹۴].

ص: ۲۰۱

[۲۶۷۰] خليفة بن الصباح بن خليفة

---

[۴۹۲] ( ۱) الكافى: ۲/ ۴۴۶.

[۴۹۳] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۳۴۰.

[۴۹۴] ( ۲) الأخبار الطوال: ۱۵۴.

قال: عدّه الشيخ فی رجاله فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- قائلا: روی عن أبیه عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبی بصیر، روی عنه و سمع الحسن بن علیّ بن نعیم بن سهل بن أبان.

أقول: الظاهر أنّ المراد بقوله: «روی، الخ» أنّه روی عنه الحسن ذاک و سمع منه. فالحسن مرفوع فاعل «روی» و «سمع» و حذف «منه» بقرینة «عنه».

[۲۶۷۱] خلیل بن أحمد بن عمرو بن تمیم الفراهیدی الأزدی الیحمدی، الأدیب النحوی العروضی، المنشئ للعروض

قال: قیل له: ما نقول فی علیّ بن أبی طالب- علیه السّلام-؟ فقال: ما أقول فی حقّ امرئ کتمت مناقبه أولیاؤه خوفا و أعداؤه حسدا، ثمّ ظهر من بین الکتمین ما ملأ الخافقین:

و قیل له: ما الدلیل علی أنّ علیّا إمام الکلّ فی الکلّ؟ قال: احتیاج الکلّ إلیه و استغنائه عن الکلّ.

و عن المبرّد: فتّش المفتّشون، فما وجدوا بعد نبیّنا- علیه السّلام- من اسمه أحمد قبل والد الخلیل[۴۹۵] فکان ولده بتلک المنزلة من الذکاء و العلم و الزهد، کرامة لأوّل تسمیة باسم رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-.

ص: ۲۰۲

و عن کشف الغمّة عن یونس النحوی، قال: قلت للخلیل: ارید أن أسألک عن مسألة، فتکتمها علیّ؟ فقال: قولک یدلّ علی أنّ الجواب أغلظ من السؤال، فتکتمه أیضا؟ قلت: نعم أیّام حیاتک؛ قال: سل؛ قلت: ما بال أصحاب النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- کأنّهم کلّهم بنو امّ واحدة؟ و علیّ کأنّه ابن علة؟ فقال: إنّ علیّا- علیه السّلام- تقدّمهم إسلاما وفاقهم علما و بذّهم شرفا و رجحهم زهدا و طالهم جهادا، و الناس إلی أشکالهم و أشباههم أمیل إلی من بان منهم؛ فافهم[۴۹۶].

و عن الأمالی، عن أبی زید النحوی، قال: سألت الخلیل، فقلت: لم هجر الناس علیّا- علیه السّلام- و قربه من النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- قربه و موضعه من المسلمین موضعه و عناؤه فی الاسلام عناؤه؟ فقال: بهر و اللّه نوره أنوارهم و غلبهم علی صفو کلّ منهل، و الناس إلی أشکالهم أمیل؛ أما سمعت الأوّل، حیث یقول:

و کلّ شکل لشکله ألف  أما تری الفیل یألف الفیلا؟

و أنشدنا الریاشی فی معناه عن العبّاس بن الأحنف:

---

[۴۹۵] ( ۱) الکامل: ۲/ ۱۴ و عبارته:« زعم النسابون أنّهم لا یعرفون منذ وقت النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- إلی الوقت الذی ولد فیه أحمد- أبو الخلیل- أحدا سمّی بأحمد غیره».

[۴۹۶] ( ۱) کشف الغمة: ۱/ ۳۱۱.

و قائل كيف تهاجرتما؟ فقلت قولا فيه انصاف

لم يک من شكلى فهاجرته و الناس أشكال و آلاف

[۴۹۷] أقول: و فى معجم الحموى: كان سفيان الثورى يقول: من أحبّ أن ينظر إلى رجل خلق من الذهب و المسک، فلينظر إلى الخليل.

و كان النضر بن شميل يقول: إن لم يكن الخليل من أولياء اللّه، فليس للّه ولىّ!

و وجّه سليمان بن علىّ والى الأهواز إليه لتأديب ولده، فأخرج لرسوله



خبزا يابسا، و قال: ما دمت أجده فلا حاجة بى إلى سليمان.

و روى أنّه كان يقطع بيتا من الشعر، فدخل عليه ولده فى تلک الحالة، فخرج إلى الناس و قال: إنّ أبى قد جنّ! فدخل الناس عليه و هو يقطع البيت، فأخبروه بما قال ابنه، فقال له:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى أو كنت تعلم ما تقول عذلتكا

لكن جهلت مقالتى فعذلتنى و علمت أنّک جاهل فعذرتكا

و فى أخبار نحويى السيرافى: الخليل استاذ سيبويه، و عامّة الحكاية فى كتاب سيبويه عن الخليل؛ و كلّما قال سيبويه: «سألته» أو «قال» فهو الخليل؛ و له:

و قبلک داوى المريض الطبيب فعاش المريض و مات الطبيب

فكن مستعدّا لداعى الفناء فانّ الّذى هو آت قريب

و قال اليزيدى- فى قصيدته- فى نحويى البصرة:

و يونس النحوى لا تنسه و لا خليلا حيّة الوادى

[۴۹۷] ( ۲) أمالى الصدوق: ۱۹۰.

[۴۹۸] و قال ابن أبی الحدید: کان الخلیل یقول فی دعائه: اللّهم اجعلنی عندک من أرفع خلقک، و اجعلنی عند نفسی من أوضع خلقک، و اجعلنی عند الناس من أوسط خلقک[۴۹۹].

و عن أبی عبیدة: ألّف سیبویه کتابا فی ألف ورقة من علم الخلیل[۵۰۰].

و قال أبو غالب فی رسالته فی ثبت کتبه: جزء فیه خطبة النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یوم الغدیر روایة الخلیل[۵۰۱].

و هو أوّل من ألّف فی اللغة کتابه «العین» و هو فی غایة الشهرة، حتّی قیل

ص: ۲۰۴

فی جمهرة ابن درید: و هو کتاب العین إلّا أنّه قد غیّره.

و قیل فی تهذیب الأزهری: و هو کتاب العین إلّا أنّه قد صبّغه.

و قیل فی تکملة الخارزنجی: و هو کتاب العین إلّا أنّه قد نقله.

و حینئذ، فعدم عنوان الفهرست و النجاشی و رجال الشیخ له غفلة.

و له کتب اخری ذکرها ابن الندیم، و هی: کتاب النغم، کتاب العروض، کتاب الشواهد، کتاب النقط و الشکل، کتاب فائت العین، کتاب الإیقاع[۵۰۲].

## [۲۶۷۲] الخلیل بن أحمد السجزی

روی الصدوق فی الخصال عنه کثیرا، منها فی عنوان «ما جاء فی ذی وجهین»[۵۰۳] و فی عنوان «خصلتان لا تجتمعان فی قلب عبد»[۵۰۴].

---

[۴۹۸] ( ۱) أخبار النحویین: ۳۱- ۳۲.

[۴۹۹] ( ۲) شرح نهج البلاغة: ۲/ ۱۸۴.

[۵۰۰] ( ۳) معجم الادباء: ۱۶/ ۱۱۷.

[۵۰۱] ( ۴) رسالة فی آل أعین: ۸۳.

[۵۰۲] ( ۱) فهرست ابن الندیم: ۴۸.

[۵۰۳] ( ۲) الخصال: ۱/ ۳۸.

[۵۰۴] ( ۳) المصدر: ۷۵.

و هو عامی عنونه الحموی، قائلا: قال الحاکم: ورد نیسابور محدّثا و مفیدا سنة ۳۵۹ و من شعره فی مدح أبی حنیفة و صاحبیه و الائمّة القرّاء:

سأجعل لی النعمان فی الفقه قدوة و سفیان فی نقل الأحادیث سیّدا

إلی أن قال: فهذا اعتقادی، و هو دینی و مذهبی.

[۲۶۷۳] خلیل العبدی

قال: عنونه النجاشی، قائلا: کوفی روی عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- ثقة، له کتاب یرویه جماعة، منهم عبیس بن هشام.

ص: ۲۰۵

أقول: عدم عنوان الفهرست و رجال الشیخ له غریب! لکن راجعنا الفهرست فوجدنا عنوانه له فی باب الواحد، قائلا: «له کتاب أخبرنا به جماعة، عن التلّعکبری، عن ابن همام، عن القسم بن إسماعیل، عن عبیس بن هشام، عن خلیل العبدی» و إنّما غفل المصنّف عن النقل عنه.

هذا، و روی زیادات مواقیت التهذیب، عن محمّد بن زیاد، عنه[۵۰۵].

[۲۶۷۴] الخلیل بن هاشم

قال: لم أقف فیه إلّا علی ما فی زیادات صیام التهذیب عن إبراهیم بن مهزیار، قال: کتب الخلیل بن هاشم إلی أبی الحسن- علیه السّلام-[۵۰۶].

أقول: الأصل فی عنوانه الجامع، لکنّ الظاهر کونه محرّف الخلیل بن هشام- الآتی- مع کون «الخلیل» محرّف «خلیلان».

[۲۶۷۵] خلیل بن هشام الفارسی

قال: عدّه رجال الشیخ فی أصحاب الهادی- علیه السّلام-.

أقول: الظاهر أن «خلیل» فیه محرّف «خلیلان» ففی أشربة الکافی «إبراهیم بن مهزیار عن خلیلان بن هشام، قال: کتبت إلی أبی الحسن- علیه السّلام-»[۵۰۷]. و منه یظهر وجه ما مرّ من کون «خلیل بن هاشم» فی التهذیب محرّف «خلیلان بن هشام».

---

[۵۰۵] ( ۱) التهذیب: ۲/ ۲۵۱.

[۵۰۶] ( ۲) التهذیب: ۴/ ۳۱۸.

[۲۶۷۶] خلیلان بن هشام

مرّ فی خلیل بن هشام.

ص: ۲۰۶

[۲۶۷۷] خندف بن بدر الأسدی

قال: روی أبو الفرج عن عمر بن شبة أنّه وقف خندف- هذا- بالموسم، فقال: أیّها الناس! إنّکم علی غیر حقّ، قد ترکتم أهل بیت نبیّکم و الحقّ لهم، و هم الأئمّة، فوثب الناس علیه، فضربوه و رموه حتّی قتلوه. و فیه دلالة علی إمامیّته.

أقول: لیس اسمه خندف (بالفا) بل خندق (بالقاف) و لا اسم أبیه «بدر» بل «مرّة» و إنّما کنیته أبو بدر؛ و لا هو بامامی، بل کیسانی.

أمّا کون اسمه «خندق» و اسم أبیه «مرّة» فیدلّ علیه شعر کثیر الشاعر فی رثائه:

و إنّی لجاز بالّذی کان بیننا بنی أسد رهط ابن مرّة خندق

و أمّا کون کنیته «أبا بدر» فیدلّ علیه أیضا قوله فی تلک الأبیات:

تقول ابنة الضمری: مالک شاحبا و لونک مصفر و إن لم تخلق

فقلت لها: لا تعجبی من یمت له أخ کأبی بدر و جدّک یشفق

و أمّا کونه کیسانیّا، فروی أبو الفرج عن أبی عبیدة، قال: خندق الأسدی هو الّذی أدخل کثیرا فی مذهب الخشبیّة[۵۰۸].

[۲۶۷۸] خندف بن زهیر الأسدی

قال: مرّ فی الأصبغ الخبر المشتمل علی کونه من ثقات أمیر المؤمنین

ص: ۲۰۷

- علیه السّلام-.

---

[۵۰۷] ( ۳) الکافی: ۶/ ۴۲۷.

[۵۰۸] ( ۱) الأغانی: ۱۱/ ۴۸.

أقول: مرّ أنّ الأصل فى الخبر رسائل الكلينى على نقل محجّة ابن طاوس عنه[۵۰۹].

[۲۶۷۹] خندق الأسدى

مرّ فى خندف بن بدر الأسدى.

[۲۶۸۰] خنيس بن أبى السائب الأوسى

قال: عدّه ابن مندة و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد بيعة الرضوان و المشاهد بعدها، و حضر فتح العراق و كان فارسا؛ و لا يبعد حسن حاله.

أقول: إنّما قال الثانى: إنّ الأوّل ذكره، و لم ينسبه. ثمّ من أين استقرب حسنه؟ مع شمول عمومات الارتداد له. ثمّ تفرّد ابن مندة و أبى موسى به مريب، و إن زاد فى اسد الغابة على ما قال المصنّف أخذا عنه «و سمّاه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- خنيسا».

[۲۶۸۱] خنيس الغفارى

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: إنّما قال الثانى بعد عنوانه: «المشهور أبو خنيس، و خنيس وهم».

ص: ۲۰۸

[۲۶۸۲] خنيس القرشى السهمى زوج حفصة، قبل النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- هاجر إلى الحبشة و عاد، شهد بدرا و أصابته باحد جراحة فمات.

أقول: هو خنيس بن حذافة، و كان على رجال الشيخ عنوانه، لعموم موضوعه.

[۲۶۸۳] خنيس بن خالد الخزاعى، الكعبى، أبو صخر

قال: عدّه من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قتل يوم الفتح.

أقول: قال الجزرى: قال فيه إبراهيم بن سعد و سلمة جميعا عن ابن إسحاق بالخاء المنقوطة، و غيرهما يقول: حنيش بالحاء المهملة و الشين المعجمة الخ.

---

[۵۰۹] ( ۱) كشف المحجّة: ۱۷۳ الفصل الخامس و الخمسون و المائة.

## [۲۶۸۴] خوّات بن جبير

قال: عدّه الثلاثة و الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا:

بدرىّ.

أقول: إنّما قال موسى بن عقبة: خرج إلى بدر، فلمّا بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر، فرجع، فضرب له النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بسهمه.

قال: روى الفقيه عن أبى بصير عن أحدهما- عليهما السّلام- نزلت آية «وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ»[۵۱۰]

ص: ۲۰۹

فى خوّات بن جبير الأنصارى، و كان النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى الخندق و هو صائم، و أمسى على تلك الحال، و كانوا قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام، فجاء خوّات إلى أهله حين أمسى، فقال: هل عندكم طعام؟ فقالوا: لا تنم حتّى نصنع لک طعاما، فاتّكى فنام، قالوا: لقد فعلت؟ قال: نعم، فبات على تلك الحال و أصبح، ثمّ غدا إلى الخندق، فجعل يغشى عليه، فمرّ عليه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فلمّا رأى الّذى به أخبره كيف كان أمره، فأنزل تعالى الآية[۵۱۱].

قلت: و هو المعروف بصاحب ذات النحيين أيضا.

و فى الاستيعاب: و فجوره بالأعرابيّة لمّا وضع النحيين فى يديها، حتّى صار من المثل السائر «أشعل من ذات النحيين» كان قبل الإسلام بعكاظ و جبّ الإسلام ما قبله. و روى أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- سأله عنها، و تبسّم، فقال: يا رسول اللّه قد رزق اللّه خيرا، و أعوذ باللّه من الحور بعد الكور.

و روى أبو هلال العسكرى أنّه لمّا أراد إشغال يديها أعطاها فم نحيها الثانى، و قال لها حيلة خذيه شرد بعيرى. فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- له يوما: ما فعل بعيرک؟ أشرد عليک؟ قال: أمّا مذ قيّده الإسلام، فلا.

و فى الاستيعاب أيضا روى خوّات عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-:

ما أسكر كثيره فقليله حرام.

## [۲۶۸۵] خوط الأنصارى

---

[۵۱۰] ( ۱) البقرة: ۱۸۷.

[۵۱۱] ( ۱) الفقيه: ۲/ ۱۳۰.

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أتحقّق حاله.

ص: ٢١٠

أقول: أصله غير معلوم، فانّما قالا: روى أبو مسعود خبرا عن عبد الحميد الأنصارى، عن أبيه، عن جدّه خوط أنّه أسلم و أبت امرأته، الخبر.

و قالا: إنّما الخبر عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد اللّه بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى.

و قالا: جدّه الّذى أسلم إنّما هو رافع بن سنان، و ليس لذكر «خوط» هنا أصل.

## [٢۶٨۶] خوط بن عبد العزّى

قال: عدّ فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و هو أيضا مجهول الحال.

أقول: بل أصله أيضا غير معلوم، فعنونه ابن عبد البرّ و ابن مندة «حوط» فى الحاء المهملة، و إنّما ذكره أبو نعيم ... ثمّة و هنا لاحتماله كونه بالحاء و الخاء.

## [٢۶٨٧] خولىّ بن أوس الأنصارى

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و زعم ابن جريح أنّه ممّن نزل قبر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مع علىّ- عليه السّلام- فان ثبت ذلک كشف عن حسن حاله.

أقول: بل لا يكشف أصلا، و الأصل فى قول ابن جريح ما رووه عن ابن عبّاس أنّه- عليه السّلام- لما تولّى غسله- صلّى اللّه عليه و آله- قال أوس بن خولىّ: انشدک اللّه يا علىّ! و حظّنا من النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقال- عليه السّلام-: ادخل، فدخل، الخبر[٥١٢].

ص: ٢١١

و لعلّ طلب ذلک منه كان للتفاخر؛ فالمغيرة ألقى خاتمه فى القبر حتّى ينزل و يأخذه للتفاخر، و إنّما كان حسن الحال لو كان ترک المتوثّبين عليه- عليه السّلام- و لازمه.

## [٢۶٨٨] خولى العجلى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد المشاهد كلّها، و مات فى خلافة عمر.

---

[٥١٢] ( ١) اسد الغابة: ١/ ١۴٥.

أقول: كونه عجليّا غير معلوم، فقالوا: قاله ابن هشام. و الصواب كونه جعفيّا، كما قاله ابن إسحاق و غيره.

[۲۶۸۹] خويلد بن المحرث الهذلى الشاعر المشهور

قال: عدّه أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أتحقّق حاله.

أقول: بل عدّه ابن مندة و أبو نعيم و ابن عبد البرّ أيضا و إنّما عنونه أبو موسى هنا و اولئک فى الكنى.

ثمّ إذا كان استند إلى أبى موسى، فلم قال: «بن المحرث»؟ و هو قال:

«بن خالد بن المحرث» ثمّ لم اقتصر على قوله: «الشاعر المشهور» و لم يذكر كنيته أبو ذؤيب؟ فأبو موسى قال: أبو ذؤيب الهذلى الشاعر المشهور.

قلت: و من شعره المشهور فى بنيه الّذين أصيبوا فى عام واحد:

و إذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لا تنفع

و تجلّدى للشامتين أريهم أنّى لريب الدهر لا أتضعضع

ثمّ حاله حال عامة المرتدّين؛ و يشهد له خصوصا ما قالوا: إنّه قدم المدينة

ص: ۲۱۲

حين وفاة النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و جاء إلى سقيفة بنى ساعدة، قال:

و تكلّم أبو بكر، فلله درّه من رجل لا يطيل الكلام! يعلم مواضع فصل الخصام، و اللّه لقد تكلّم بكلام لا يسمعه سامع إلّا انقاد له و مال إليه، ثمّ تكلّم عمر بعده بدون كلامه، ثمّ مدّ يده فبايعه و بايعوه، و رجع أبو بكر فرجعت معه[۵۱۳].

[۲۶۹۰] خويلد بن عمرو أبو شريح، الخزاعى

قال: عدّه رجال الشيخ و الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: ينبغى عنوان مثله فى الكنى، لأنّ المحقّق إنّما كنيته «أبو شريح الخزاعى» و أمّا اسمه و نسبه، فلا؛ فقيل: خويلد بن عمرو و قيل: عمرو بن خويلد، و قيل: كعب بن عمرو.

---

[۵۱۳] ( ۱) اسد الغابة: ۵/ ۱۸۹.

## [۲۶۹۱] خیبریّ بن علیّ الطحّان

قال: عنونه النجاشی، قائلا: کوفی ضعیف، فی مذهبه، ذکر ذلک أحمد ابن الحسین، یقال فی مذهبه ارتفاع، روی خیبری عن الحسین بن ثویر عن الأصبغ، و لم یکن فی زمن الحسین بن ثویر من یروی عن الأصبغ غیره، له کتاب یرویه محمّد بن إسماعیل بن بزیع.

و ابن الغضائری، قائلا: کوفی، ضعیف الحدیث، غال المذهب، کان یصحب یونس بن ظبیان، و یکثر الروایة عنه، و له کتاب عن أبی عبد اللّه

ص: ۲۱۳

- علیه السّلام- لا یلتفت إلی حدیثه.

أقول: و عنونه الفهرست فی الألقاب، قائلا: الخیبری، له کتاب، الخ.

ثمّ إنّ النجاشی و ابن الغضائری، جعلاه اسما فعنوناه هنا و نکّراه، و الفهرست جعله لقبا فعنونه ثمّة و عرّفه. و ما فعله هو الصواب، کما تشهد له الأخبار، ففیها معرّف؛ فلا بدّ أنّ الاسم غیره، و هو بمعنی المنسوب إلی خیبر.

و من الغریب! عدم تفطّنهم لاتّحادهما، فعنونا هنا «خیبری» عن النجاشی و ابن الغضائری، و فی الألقاب «الخیبری» عن الفهرست.

ثمّ عدم عنوان رجال الشیخ له، لا هنا و لا فی الکنی- مع عموم موضوعه- غریب!

هذا، و أمّا ما قاله النجاشی: «روی خیبری عن الحسین بن ثویر عن الأصبغ» فانّما وقفنا علی روایة هذا عن الحسین، دون روایة الحسین بن الأصبغ؛ ففی نوادر آخر معیشة الکافی: عن الخیبری، عن الحسین بن ثویر، عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- قال: إذا أصابتکم مجاعة، فاعبثوا بالزبیب[۵۱۴].

و أمّا قول ابن الغضائری: «کان یصحب یونس بن ظبیان، و یکثر الروایة عنه» فیصدّقه فی روایته عنه مولد صادق الکافی و مولد صدیقته- علیهما السّلام-[۵۱۵].

و أمّا قوله: «و له کتاب عن أبی عبد اللّه علیه السّلام» فلم نقف علی روایته عنه- علیه السّلام- إلّا علی ما فی باب صلة إمام الکافی «المفضّل بن عمر، عن الخیبری و یونس بن ظبیان، عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-»[۵۱۶] إلّا أنّ الظاهر تحریف السند؛ ففی زیادات فقه نکاح التهذیب «الخیبری عن المفضّل عن أبی

---

[۵۱۴] ( ۱) الکافی: ۵/ ۳۰۸.

[۵۱۵] ( ۲) الکافی: ۱/ ۴۷۴ و ۴۶۱.

عبد اللّه- علیه السّلام-»[۵۱۷] و فی مولد صادق الکافی «الخیبری عن یونس بن ظبیان و مفضّل»[۵۱۸] فلا بدّ أنّه حرّف راویا و مرویّا عنه.

کما أنّ قول النجاشی: «له کتاب یرویه محمّد بن إسماعیل بن بزیع» ظاهر فی الحصر فیه؛ مع أنّه یرویه عدّة هو منهم؛ فکما روی هو عنه فی النوادر المتقدّم روی عنه عمر بن عبد العزیز فی الزیادات و مولد الصادق- علیه السّلام- المتقدمین؛ و روی عنه الوشا فی مولد الصدّیقة، المتقدّم.

ثمّ إنّه یظهر من روایة کتب الکافی تکنیته بأبی سعید؛ ففیه «أحمد البرقی عن بعض أصحابه عن أبی سعید الخیبری عن المفضّل» و هو أیضا شاهد لتحریف ما مرّ. و قول الجامع بروایة الخیبری عن المفضّل و بالعکس للجمع، محلّ منع.

قال المصنّف: قال الوحید: إن کثرة روایته عن یونس تشیر إلی جلالته، بل وثاقته.

قلت: ما ذکره مضحک للثکلی! فانّ ابن الغضائری ذکر ذلک طعنا للرجل، و هو جعله برء له؛ و کیف و هو طعن عظیم! فروی الکشّی أنّ یونس بن ظبیان طلع فی قبر ابنة أبی الخطّاب، و قال: السلام علیک یا بنت رسول اللّه!

و روی أنّ یونس، قال: سمع نداء من فوق رأسه، یا یونس إنّی أنا اللّه، فقال الرضا- علیه السّلام-: لعنه اللّه ألف لعنة، کلّ لعنة منها تبلغه قعر جهنّم، أشهد ما ناداه إلّا الشیطان[۵۱۹].

و هذا نتیجة اجتهاداتهم التکلّفیّة فی قبال نصوص القدماء! ثمّ لو فرض جلال یونس بن ظبیان، فهل روایة رجل عن جلیل تجعله جلیلا؟ و إنّما الأثر



للعکس، فلو کان یونس بن عبد الرحمن روی عن هذا أمکن جعله وجها ظاهریّا لقبول خبره.

و بالجملة: کلامه فی غایة السقوط.

[۲۶۹۲] الخیبری بن النعمان الطائی

---

[۵۱۶] ( ۳) الکافی: ۱/ ۵۳۷.

[۵۱۷] ( ۱) التهذیب: ۷/ ۴۷۰.

[۵۱۸] ( ۲) الکافی: ۱/ ۴۷۴.

[۵۱۹] ( ۳) الکشّی: ۳۶۴ و ۳۶۳.

قال: عدّه من الصحابة و لم أتحقق حاله، و فى اسد الغابة نزل على حاتم و هجاه.

أقول: عنونه اسد الغابة عن أبى أحمد العسكرى، قائلا: و هو الّذى نزل على حاتم الطائى و هجاه، فأجابه بالأبيات الّتى يقول فيها:

أنا الخيبرى و أنت امرؤ ظلوم العشيرة حسّادها، الخ

لكنّه وهم فاحش منهم، فان قرئ البيت «أنا الخيبرى» بالنون- كما هو كذلک فى النسخة- و لا بدّ أنه توهّمه كذلک، يردّه قوله: «فأجابه»، فلازمه أنّ حاتما كان مسمّى بالخيبرى، و لا معنى له. و إن قرأه «أبا الخيبرى» بالباء، فالرجل أبو الخيبرى، لا الخيبرى.

ثمّ إنّ كلّ ما قاله خبط. فمضافا إلى أنّ الرجل- أبو الخيبرى- لم ينزل بحاتم شخصه بل نزل عند قبره و لم يهجه، بل قال تعنّتا: لاخبرنّ العرب بعدم إضافته لى و قد نزلت عنده و أجابه بالأبيات فى رؤياه- على ما رووا فى ذلک قصة- ففى إيضاح الفضل بن شاذان (فى مقام الردّ على العامّة إنكارهم الرجعة على الشيعة مع روايتهم ما يشهد للرجعة) و عدّ منها ما رووا أنّ أنا الخيبرى مرّ و معه ناس بقبر حاتم الطائى أيّام دفن قبل أن يعلم موته، فقال: و اللّه لأخبرنّ العرب إنّا مررنا بحاتم فلم يقرنا، فجعل يقول: «جعفر قرب فراكا- لخير الناس ماكا» فأكثر من هذا القول. ثمّ ناموا، فانتبه أبو الخيبرى فى بعض الليل و إذا ناقته معترضة



لا تتحرک، فجعل يصيح: وا راحلتاه! وا راحلتاه! فانتبه أصحابه فقالوا له:

مالک؟ فقال: لا و اللّه إلا أنى رأيت حاتما خرج من قبره و معه حربة، و جأبها ناقتى، و إذا أسمعه:

أبا خيبرى و أنت امرؤ ظلوم العشيرة شتّامها

تريد أذاها و إعسارها و حولى عوف و أنعامها

فما ذا أردت إلى رمّة بداوية صخب هامها

و إنّا لنطعم أضيافنا من اللوم بالسيف نعتامها

فقال له أصحابه: قد قراك حيّا و ميّتا! فدونک فکل من لحم ناقتک! فلمّا أصبحوا أردفه بعضهم، فبيناهم يسيرون إذا هم براکب و معه ناقة، و إذا هو عديّ بن حاتم! و هو يقول: أيّکم أبو الخيبرى؟ قالوا: هذا، فقال له: إنّى رأيت البارحة أبى فى النوم، فأخبرنى ما کان منک، و أمرنى أن أحملک على ناقة، فدونک، فارکب هذه؛ ففيه يقول ابن دارة العبسى:

قرى قبره الأضياف إذ نزلوا به  و لم يقر قبر قبله قطّ راکبا .[٥٢٠]الخ

و العجب! إنّ هؤلاء فضلاء مشهورون لا يدرون ما يکتبون و ما يقرءون! فما حال من لم يکن ذا فضل؟ و قد روى مستجاد التنوخى أيضا الخبر مثل إيضاح الفضل فى صفحة ١٧۶. و الظاهر أنّ العسکرى رأى بعض القصّة و لم يتدبّر و قرأ «أبا الخيبرى» أيا خيبرى، فتوهّمه «الخيبرى» و قد رواه موفقيّات الزبير بن بکّار مثل الايضاح.

و لم يکن أبو الخيبرى طائيّا- کما قال العسکرى- بل أسديّا، ففى الموفقيّات:

مرّ نفر من بنى أسد، و رئيسهم أبو الخيبرى بقبر حاتم، الخ[٥٢١].

ص: ٢١٧

[٢۶٩٣] خيثمة بن أبى خيثمة

قال: روى الکافى- فى باب إيمان مبثوثه- عن أبى بصير، قال: کنت عند أبى جعفر- عليه السّلام- فقال له سلام: إنّ خيثمة بن أبى خيثمة يحدّثنا عنک أنّه سألک عن الإسلام (إلى أن قال) فقال: صدق خيثمة[٥٢٢].

أقول: الظاهر اتّحاده مع الآتى.

و فى التقريب: خيثمة بن أبى خيثمة أبو نصر البصرى، و يقال: اسم أبيه عبد الرحمن، ليّن الحديث، من الرابعة.

و فى الميزان: خيثمة بن أبى خيثمة بصرى، عن أنس و غيره؛ و قد روى عن الحسن أيضا، روى عنه الأعمش و جابر الجعفى؛ قال ابن معين: ليس بشىء؛ و ذکره ابن حبّان فى الثقات.

[٢۶٩۴] خيثمة

قال: عنونه النجاشى، قائلا: لا يعرف بغير هذا، کتابه رواية محمّد بن عيسى بن عبد اللّه الأشعرى.

---

[٥٢٠] ( ١) الايضاح: ١٩٥- ١٩٣.

[٥٢١] ( ٢) الموفقيات:

[٥٢٢] ( ١) الکافى: ٢/ ٣٨.

أقول: لم قال «لا يعرف بغير هذا»؟ و قد قال نفسه فى عنوان بسطام- ابن أخيه-: بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفى ابن أخى خيثمة و إسماعيل، كان وجها فى أصحابنا و أبوه و عمومته، و كان أوجههم إسماعيل و هم بيت بالكوفة من جعفى، يقال لهم: بنو أبى سبرة الخ. فيفهم منه أنّه خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى، من بيت بالكوفة من جعفى يقال لهم بنو أبى سبرة.

و قد عدّه رجال الشيخ فى أصحاب الباقر و الصادق- عليهما السّلام- بلفظ

ص: ٢١٨

«خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى الكوفى». و ذكره علىّ بن أحمد العقيقى أيضا بذاك اللفظ قائلا: «كان فاضلا» و لعلّه أطلقه، لأنّه فى كتابه و أخباره مطلق، كما فى خبر الكافى فى باب إطلاق القول بأنّه شيء[٥٢٣] و خبره فى باب زيارة الإخوان[٥٢٤] و رواه الاختصاص[٥٢٥] و مجالس ابن الشيخ[٥٢٦]، و خبره فى باب من وصف عدلا و عمل بغيره[٥٢٧] و كلّها عن خيثمة عن الباقر- عليه السّلام- و خبره فى باب فضل سويق حنطئه عن خيثمة عن الصادق- عليه السّلام-[٥٢٨].

كما أنّ قوله: «كتابه رواية محمّد بن عيسى بن عبد اللّه الأشعرى» لم نتحقّقه، فلم يقع فى طريق تلك الأخبار، و إنّما الراوى فيها: علىّ بن عطيّة، و ابن مسكان، و بكر بن محمّد.

ثمّ عدم عنوان الفهرست له بعد كونه ذا كتاب غفلة.

و استظهرنا فى سابقه اتّحاده مع هذا، لعدم المنافاة بين المطلق و المقيّد، بل و لو كان ابن عبد الرحمن الّذى نقلناه من رجال الشيخ، لعدم المنافاة بين الاسم و الكنية.

لكن التحقيق كون خيثمة بن أبى خيثمة- المتقدّم- غير خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى- الآتى- لأنّ الماضى بصرى كما مرّ من ابن حجر و الذهبى، و الآتى كوفى كما يأتى. و أيضا الماضى أبوه معروف بالكنية، و الآتى أبوه معروف بالاسم. و حينئذ، فهذا الّذى فى النجاشى، و إن اتّحد مع أحدهما يتغاير مع الآخر؛ و لا يبعد اتّحاده مع الماضى، لأنّ الآتى أقدم كما يأتى. و أمّا كونه غيرهما فبعيد.

ص: ٢١٩

---

[٥٢٣] ( ١) الكافى: ١/ ٨٣.

[٥٢٤] ( ٢) الكافى: ٢/ ١٧٥.

[٥٢٥] ( ٣) الاختصاص: ٢٩( حقوق المؤمن على المؤمن).

[٥٢٦] ( ٤) أمالى الطوسى: ١/ ١٣٥.

[٥٢٧] ( ٥) الكافى: ٢/ ٣٠٠.

[٥٢٨] ( ٦) الكافى: ٦/ ٣٠٦.

[۲۶۹۵] خيثمة بن الحارث الأوسى

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قتل يوم احد شهيدا على يد هبيرة المخزومى.

أقول: و زاد الأوّل إنّ ابنه «سعد» قتل يوم بدر.

[۲۶۹۶] خيثمة بن خديج بن الرحيل الجعفى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: الظاهر اتّحاده مع من عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- أيضا بلفظ «خيثمة بن الرحيل بن معاوية الجعفى أبو خديج» قائلا: «اسند عنه» بكون «بن خديج» فى هذا محرّف «أبو خديج» فى ذاك أو بالعكس، لعدم الاختلاف بينهما فى سواه، و قرب «بن» و «أبو» خطا.

قال المصنّف: ظاهر رجال الشيخ إماميّته، و هو صريح ما رواه محكىّ مجالس ابن الشيخ عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن قولويه (إلى أن قال) عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- يا خيثمة اقرأ موالينا السلام، الخبر[۵۲۹].

قلت: أمّا رجال الشيخ: فقد عرفت غير مرّة أنّ عنوانه أعمّ. و أمّا الخبر: فمن أين حمل خيثمة (مجرّدا) فيه على خيثمة بن خديج بن الرحيل؟ و لا يبعد كون الرجل عاميّا لم يرد فى أخبارنا أصلا. و قد حرّف سند الخبر، و جعفر فيه بعد المفيد.



[۲۶۹۷] خيثمة بن الرحيل بن معاوية الجعفى، أبو خديج

قال: عدّه رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «اسند عنه».

أقول: قد عرفت فى سابقه كون «أبو خديج» فى هذا و «بن خديج» فى ذاك أحدهما تحريف الآخر.

هذا، و يأتى فى الراء عن رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- «الرحيل بن معاوية بن خديج الجعفى اسند عنه» و أنّ ابن حجر قال: «رحيل بن معاوية بن خديج الجعفى أخو أبى خيثمة زهير». و فى الزاى عن رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- «زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفى» فيحتمل فى هذا كون «خيثمة» محرّف «أبو خيثمة» و زيادة «بن» بعده، و كون «أبو خديج» محرّف «بن خديج» مع كونه قبل «الجعفى» و أمّا سابقه فأكثر تحريفا.

[۲۶۹۸] خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى، الكوفى

---

[۵۲۹] ( ۱) أمالى الطوسى: ۱/ ۱۳۵.

قال: عدّه رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «أبو عبد الرحمن» و قال الخلاصة: «قال علىّ بن أحمد العقيقى: كان فاضلا» و قال النجاشى فى بسطام بن حصين- ابن أخيه-:

كان وجها فى أصحابنا، و أبوه و عمومته، و هم بيت بالكوفة من جعفى، يقال لهم: بنو أبى سبرة، منهم خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد اللّه بن مسعود.

أقول: و عرّف النجاشى بسطاما بهذا كأخيه إسماعيل، فقال: ابن أخى

ص: ٢٢١

خيثمة و إسماعيل.

ثمّ قول النجاشى: «منهم خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد اللّه بن مسعود» لا بدّ أن مراده به غير عمّ بسطام، لأنّ ابن مسعود توفّى فى خلافة عثمان، فيشكل أن يبقى صاحبه إلى زمان الصادق- عليه السّلام-.

و كيف كان: فعنونه تقريب ابن حجر، قائلا: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفى الكوفى، ثقة، و كان يرسل، من الثالثة، مات بعد الثمانين.

ثمّ قد عرفت فى عنوان «خيثمة» من النجاشى اتّحاده مع هذا، و عرفت فى عنوان «خيثمة بن أبى خيثمة» أيضا اتّحاده؛ و حينئذ فيبقى «خيثمة» فى أخبارنا منحصرا فى واحد و هو هذا. لكن مرّ أخيرا أنّ «ابن أبى خيثمة» بصرى، و هذا كوفى.

و أمّا «خيثمة بن خديج بن الرحيل» أو «خيثمة بن الرحيل» فلم يعلم كونه منّا و واردا فى أخبارنا، بل عرفت عدم معلوميّة تحقّقه أصلا.

قال المصنّف: ميّزه المشتركاتان برواية محمّد بن عيسى، عن أبيه، عنه. و لم ينقله الجامع مع تتبّعه.

قلت: إنّه جعله متّحدا مع خيثمة الّذى عنونه النجاشى، و طريق النجاشى إليه «عبد اللّه بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عنه» فحرّفه بما نقل.

[٢۶٩٩] خير بن عبد اللّه، أو خيبر بن عبد اللّه مولى الحسين بن روح

روى الشيخ فى مصباحه الزيارة الرجبيّة، عن ابن عيّاش، عنه، عن الحسين بن روح [٥٣٠].

ص: ٢٢٢

---

[٥٣٠] ( ١) مصباح المتهجّد: ٧٥٥.

[۲۷۰۰] خیر بن نوف أبو ودّاک، الهمدانی

روی الطبری مسندا عنه أنّ علیّا- علیه السّلام- لمّا نزل بالنخیلة- الخبر فی ذکر الخوارج-[۵۳۱] و هو ابن نوف البکالی، کما صرّح به فی المغرب.

[۲۷۰۱] خیران الخادم

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الهادی- علیه السّلام- قائلا: ثقة.

و قال الکشّی: خیران الخادم القراطیسی، وجدت فی کتاب محمّد بن الحسن بن بندار القمیّ بخطه: حدّثنی الحسین بن محمّد بن عامر، قال: حدّثنی خیران الخادم القراطیسی، قال: حججت أیّام أبی جعفر محمّد بن علیّ بن موسی- علیهم السّلام-، و سألته عن بعض الخدم، و کانت له منزلة من أبی جعفر- علیه السّلام- فسألته أنّ یوصلنی إلیه، فلمّا صرنا إلی المدینة، قال لی: تهیّأ، فانّی ارید أن أمضی إلی أبی جعفر- علیه السّلام- فمضیت معه؛ فلمّا أن وافینا الباب، قال لی: کن فی حانوت، فأستأذن و دخل، فلمّا أبطأ علیّ رسوله خرجت إلی الباب، فسألته عنه، فأخبرنی أنّه قد خرج و مضی؛ فبقیت متحیّرا، فاذا أنا کذلک إذ خرج خادم من الدار فقال: أنت خیران؟ فقلت: نعم، قال لی:

ادخل، فدخلت و إذا أبو جعفر- علیه السّلام- قائم علی دکان لم یکن فرش له ما یقعد علیه، فجاء غلام بمصلّی فألقاه له، فجلس؛ فلمّا نظرت إلیه تهیّبت و دهشت، فذهبت لأصعد الدکان من غیر درجه، فأشار إلی موضع الدرجة فصعدت و سلّمت، فردّ السلام و مدّ یده إلیّ، فأخذتها و قبّلتها و وضعتها علی



وجهی، فأقعدنی بیده، فأمسکت بیده ممّا دخلنی من الدهش، فترکها فی یدی- صلوات اللّه علیه- فلمّا سکنت خلّیتها، فساءلنی، و کان الریّان بن شبیب قال لی: إن وصلت إلی أبی جعفر- علیه السّلام- قل له: مولاک الریّان بن شبیب یقرؤک السلام و یسألک الدعاء له و لولده، فذکرت له ذلک، فدعا له و لم یدع لولده؛ فأعدت علیه، فدعا له و لم یدع لولده، فودّعته و قمته؛ فلمّا مضیت نحو الباب سمعت کلامه و لم أفهم ما قال؛ و خرج الخادم فی أثری، فقلت له:

ما قال سیّدی لمّا قمت؟ فقال لی: قال: من هذا الّذی یری أن یهدی نفسه؟

هذا ولد فی بلاد الشرک، فلمّا أخرج منها صار إلی ما هو شرّ منهم، فلمّا أراد اللّه أن یهدیه هداه.

محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی سلیمان بن حفص، عن أبی بصیر حمّاد بن عبد اللّه القندی، عن إبراهیم بن مهزیار، عن علیّ بن مهزیار، قال: کتبت إلی خیران الخادم: قد وجهت إلیک ثمانیة دراهم کانت اهدیت إلیّ من طرسوس دراهم منهم، و کرهت أن

---

[۵۳۱] ( ۱) تاریخ الطبری: ۵/ ۷۸، و فیه جبر بن نوف.

أردّها على صاحبها أو أحدث فيها حدثا دون أمرک، فهل تأمرنی فی قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء اللّه تعالی و أنتهی إلی أمرک؛ فکتب و قرأته: اقبل منهم إذا اهدی إلیک دراهم أو غیرها، فانّ رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- لم یردّ هدیة علی یهودی و لا نصرانی.

حمدویه و إبراهیم، قالا: حدّثنا محمّد بن عیسی، قال: حدّثنی خیران الخادم، قال: وجّهت إلی سیّدی ثمانیة دراهم- و ذکر مثله سواء- و قال: قلت:

جعلت فداک! إنّه ربما أتانی الرجل لک قبله الحقّ أو یعرف موضع الحقّ لک، فیسألنی عمّا یعمل به، فیکون مذهبی أخذ ما یتبرّع فی سرّ، قال: اعمل فی ذلک برأیک، فانّ رأیک رأیی، و من أطاعک أطاعنی.

قال أبو عمرو: هذا یدلّ علی أنّه کان وکیله؛ و لخیران هذا مسائل روینا عنه و عن أبی الحسن- علیه السّلام-.

ص: ۲۲۴

و قال النجاشی: خیران مولی الرضا- علیه السّلام- له کتاب (إلی أن قال) محمّد بن عیسی العبیدی قال: حدّثنا خیران.

أقول: و نقل الجامع روایة سهل بن زیاد عنه فی الکافی الرجل یصلّی فی ثوب غیر طاهر[۵۳۲] و الوشا عنه فی مولد الهادی- علیه السّلام-[۵۳۳] لکن فیه عن خیران الأسباطی؛ فلعلّ «القراطیسی» فی عنوان الکشّی و فی خبره الأوّل محرّف «الأسباطی».

کما أنّ قوله فی الخبر الأوّل: «و سألته عن بعض الخدم» محرّف: «و سألت بعض الخدم عنه». و قوله فیه: «فسألته عنه» محرّف «فسألت عنه» و کذا نقله القهبائی. و قوله فیه: «فاذا أنا» محرّف «فبینا أنا». و قوله فیه: «فلمّا نظرت إلیه» عبارة الترتیب، و هو الصحیح، و فی الأصل «فلا نظرت إلیه». و قوله فیه: «قال: من هذا الّذی، الخ» بلا محصّل؛ لعلّ الأصل «من ولده هذا الّذی یرید أن یهدیه، ولده ولد فی بلاد الشرک» و قوله: «فلمّا أراد اللّه أن یهدیه هداه» محرّف «فلو أراد اللّه أن یهدیه هداه».

و قوله فی الثانی: «عن أبی بصیر حمّاد بن عبد اللّه القندی» فانّما هو فی الترتیب، و فی الأصل «عن أبی نصر، حمّاد بن عبد اللّه القندی» و قوله فیه:

«کتبت إلی خیران الخادم» محرّف «کتب خیران الخادم إلی أبی الحسن- علیه السّلام-» لقوله فی الخبر الثالث: «خیران الخادم، قال: وجّهت إلی سیّدی، و ذکر مثله سواء».

---

[۵۳۲] ( ۱) الکافی: ۳/ ۴۰۵.

[۵۳۳] ( ۲) الکافی: ۱/ ۴۹۸.

و قول الكشّى: «و لخيران هذا مسائل روينا عنه، و عن أبى الحسن- عليه السّلام-» محرّف «و لخيران هذا مسائل رويناها عنه عن أبى الحسن- عليه السّلام-».

ص: ٢٢٥

«حرف الدال المهملة»

[٢٧٠٢] دارم بن أبى دارم الجرشى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: المصنّف لم ير كتاب واحد منهم حتّى كتاب الأوّل الّذى وصل.

و إنّما يقول ما ينقله عنهم عن الجزرى، و هو إنّما قال: إنّ عنوان ابن مندة و أبى نعيم كما عنون. و أمّا عنوان أبى عمر فانّما هو «دارم أبو الأشعث التميمى» ثمّ لم لم ينقل قوله: «فى إسناد حديثه نظر»؟

قلت: و فى متنه أيضا نظر، فهو «قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: امّتى خمس طبقات، كلّ طبقة أربعون سنة، الطبقة الاولى: أنا و من بقى أهل علم و يقين إلى الأربعين، و الطبقة الثانية: أهل التقوى إلى الثمانين» الخبر[٥٣٤] و هو خبر واضح الكذب؛ مع أنّ سنده رفع، لا دلالة فيه على صحابيّته.

[٢٧٠٣] دارم بن قبيصة بن نهشل

قال: عنونه النجاشى، قائلا: ابن مجمع أبو الحسن التميمى الدارمى

ص: ٢٢٦

السائح، روى عن الرضا- عليه السّلام- و له عنه كتاب الوجوه و النظائر، و كتاب الناسخ و المنسوخ (إلى أن قال) علىّ بن محمّد بن جعفر بن عنبسة، قال: حدّثنا دارم.

و ابن الغضائرى، قائلا: أبو الحسن السائح، روى عن الرضا- عليه السّلام- لا يؤنس بحديثه و لا يوثق به.

أقول: و عدم عنوان الفهرست و رجال الشيخ له غريب!

[٢٧٠٤] داود الأبزارى

---

[٥٣٤] ( ١) اسد الغابة: ٢/ ١٢٩.

قال: عدّه الشيخ فی الرجال فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- و استظهر المیرزا کونه ابن راشد أو ابن سعید الآتیین.

أقول: الأظهر الأوّل، لأنّ الثانی غیر محقّق، کما یأتی.

هذا، و نقل الجامع وقوعه فی بیع ثمار التهذیب مرّتین[۵۳۵] و فی شرکته و مضاربته[۵۳۶] و سراریه[۵۳۷]، و أقلّ ما یجزی فی رکوع الاستبصار[۵۳۸]، و ذمّ دنیا الکافی[۵۳۹] و نوادر جنائزه[۵۴۰].

[۲۷۰۵] داود بن أبی خالد

قال: هو ابن کثیر الآتی.

أقول: هو عنوان لغو، فلم یعنونه أحد کذلک، و لا ورد فی خبر کذلک.

ص: ۲۲۷

[۲۷۰۶] داود بن أبی زید

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الهادی- علیه السّلام- قائلا:

«اسمه زنکان، یکنّی أبا سلیمان، نیسابوری فی النجّارین فی سکّة طرخان فی دار سختویه، صادق اللهجة» و فی أصحاب العسکری- علیه السّلام- قائلا:

النیسابوری، ثقة.

و عنونه الفهرست، قائلا: من أهل نیسابور، ثقة صادق اللهجة، من أصحاب علیّ بن محمّد- علیه السّلام- له کتب ذکرها ابن الندیم و ذکره الکشّی فی کتابه.

و قال الخلاصة: قال البرقی: داود بن بیورد، یکنی أبا سلیمان، و نزل نیسابور فی النجّارین عند سکّة طرخان فی دار سختویه، معروف بصدق اللهجة.

---

[۵۳۵] (۱) التهذیب: ۷/ ۹۰.

[۵۳۶] (۲) التهذیب: ۲/ ۱۸۶.

[۵۳۷] (۳) التهذیب: ۸/ ۲۰۹.

[۵۳۸] (۴) الاستبصار: ۱/ ۳۲۳.

[۵۳۹] (۵) الکافی: ۲/ ۱۳۱.

[۵۴۰] (۶) الکافی: ۳/ ۲۵۵.

أقول: و قال ابن النديم فی فهرسته: أبو سليمان، داود بن بوزيد، من أهل نيسابور، و نزل بها فی النجّارين عند سكّة طرخان فی دار سختويه، من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة، و من أصحاب علیّ بن محمّد بن علیّ- عليه السّلام- و له من الكتب كتاب الهدى[۵۴۱].

هذا، و أمّا قول الفهرست: «له كتب ذكرها ابن النديم» فلم نقف على ذكره له غير كتاب واحد، و هو ما مرّ. و أمّا قوله: «و ذكره الكشّی فی كتابه» فمراده فی أصله الّذی لم يصل إلينا و ما وصل فإنّما اختياره منه.

و فی المشيخة: و ما كان فيه عن داود بن بوزيد (إلى أن قال) عن محمّد بن عيسى عن داود بن بوزيد[۵۴۲].

ص: ۲۲۸

و يظهر من تعبير ابن النديم و كذا المشيخة أنّ «بوزيد» اسم له أو كالاسم، فتعبير الفهرست و رجال الشيخ «أبی زيد» فی غير محلّه. و الظاهر أنّ «بيورد» فی نسخة رجال البرقی أيضا مصحّف «بوزيد».

كما أنّ خبرا رواه زيادات كيفيّة صلاة التهذيب[۵۴۳] و ما يسجد عليه الفقيه[۵۴۴] بلفظ «سأل داود بن يزيد أبا الحسن- عليه السّلام-» فی نسخة، و فی اخرى بلفظ «داود بن أبی يزيد» كلاهما مصحّفان؛ و الصواب «داود بن بوزيد».

هذا، و قول الشيخ فی الرجال فی أصحاب الهادی- عليه السّلام-: «اسمه زنكان، يكنّى أبا سليمان» فی غير محلّه، لأنّ مراده بقوله: «اسمه» أبو زيد و بقوله: «يكنّى» داود، و السياق لا يقتضی ذلک؛ و كان حقّ العبارة أن يقول:

«و اسم أبی زيد زنكان».

ثمّ عدم عنوان النجاشی له غفلة.

[۲۷۰۷] داود بن أبی عبد اللّه مولى الحسن بن علیّ بن أبی طالب، الهاشمی، الكوفی، أخو شقيق بن أبی عبد اللّه، مولى الحسن بن علیّ- عليهما السّلام-

قال: عدّه الشيخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

و كان صفّارا.

---

[۵۴۱] ( ۱) فهرست ابن النديم: ۲۴۶.

[۵۴۲] ( ۲) الفقيه: ۴/ ۴۵۳.

[۵۴۳] ( ۱) التهذيب: ۲/ ۳۰۹.

[۵۴۴] ( ۲) الفقيه: ۱/ ۲۷۰.

و قال: ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ، بل يمكن استظهار عاميّته من سكوت ابن حجر عن مذهبه؛ ففى تقريبه «داود بن أبى

ص: ۲۲۹

عبد اللّه، مولى بنى هاشم، مقبول، من السابعة»، فانّ الظاهر اتّحاده مع هذا.

[۲۷۰۸] داود بن أبى عوف أبو الحجّاف، البرجمى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و نقل الخلاصة فى كناه عن ابن عقدة توثيقه.

أقول: و نقل السيوطى فى تذكرته عن ابن عدىّ، قال: داود ليس هو ممّن يحتجّ به شيعى، عامّة ما يرويه فى فضائل أهل البيت[۵۴۵].

و نقله الذهبى أيضا، و نقل أيضا روايته عن أبى ذرّ مرفوعا «يا علىّ! من فارقنى فارق اللّه و من فارقك فارقنى»[۵۴۶].

و عنونه ابن حجر فى تقريبه، قائلا: مشهور بكنيته، و هو صدوق شيعى، ربما أخطأ، من السادسة.

و مع ذلک، فالظاهر كونه عاميّا غير ناصبىّ، لأنّ الشيعى عندهم غير الإمامى، بل من يروى فضائلهم، كما عرفته من ابن عدىّ و من رواية الذهبى.

و يدلّ على عاميّته أنّ الذهبى روى عن تليد، عنه، عن محمّد بن عمرو الهاشمى، عن زينب، عن امّها فاطمة: أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال:

«أما إنّک يا ابن أبى طالب و شيعتک فى الجنّة، و سيجىء أقوام ينتحلون حبّک يمرقون من الإسلام، يقال لهم: الرافضة، فان لقيتهم فاقتلهم، فانّهم مشركون».

لكن قال الذهبى: آفته تليد، فانّه متّهم بالكذب.

قلت: و لعلّ الأصل فى الخبر «يقال لهم: الغالية يتّخذونک إلها» و قد قتلهم- عليه السّلام- و أحرقهم؛ و إلّا فشيعته و الرافضة واحدة.

---

[۵۴۵] ( ۱) لم أجد الكتاب، و لكن نقل ابن حجر ما بمعناه عن ابن عدىّ فى تهذيب التهذيب: ۳/ ۱۹۷.

[۵۴۶] ( ۲) ميزان الاعتدال: ۲/ ۱۸.

و كيف كان: ففى التقريب: داود بن أبى عوف سويد التميمى البرجمى (بضمّ الموحّدة و الجيم) مولاهم.

قال المصنّف: الحجّاف (بالحاء ثمّ الجيم المشدّدة) ضبطوه كذلک فى الكنى، و زعم بعضهم أنّه بالجيم.

قلت: ضبطه ابن حجر بالجيم أوّلا، و يأتى فى الكنى الاتّفاق على كونه بالجيم أوّلا.

[۲۷۰۹] داود بن أبى هند القشيرى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: يكنّى أبا بكر و اسم أبى هند «دينار» من أهل سرخس و بها عقبه، مات فى طريق مكة سنة ۱۳۹. و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت غير مرّة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ. بل يمكن استظهار عاميّته من سكوت ابن حجر عن مذهبه، فقال: داود بن أبى هند القشيرى، مولاهم، أبو بكر أو أبو محمّد، البصرى، ثقة، كان يهمّ بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين.

و مراده بعد المائة.

و منه يظهر أنّ ما قاله الشيخ فى الرجال فى كنيته قول، كما فى تاريخ فوته.

و أمّا قول الشيخ فى الرجال: «من أهل سرخس» و قول ابن حجر:

«البصرى» فيمكن الجمع بينهما بكون أصله من سرخس سكن مدّة البصرة أو سافر إليها، فاشتهر بالبصرى.

***



[۲۷۱۰] داود بن أبى يزيد الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و عنونه النجاشى، قائلا: العطّار، مولى، ثقة، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- أيضا؛ له كتاب يرويه عنه جماعة منهم علىّ بن الحسن الطاطرى.

و فى محكىّ الفهرست: داود بن أبى يزيد، له كتاب، رواه حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن داود بن أبى يزيد؛ و أخبرنا جماعة، عن التلّعكبرى، عن ابن همّام، عن حميد، عن محبوب بن تسنيم، عن الحجّال، عن داود.

أقول: المحكىّ عن الفهرست محقّق ذكره فى آخر باب داود، لكن «محبوب بن تسنيم» فيه فى نسخة و فى اخرى «محمّد بن تسنيم» و هو الصحيح، لعدم ذكر محبوب فى الرجال. و ذكره المشيخة أيضا، و طريقه إليه أيضا الحجّال[۵۴۷].

قال: قال فى النقد: يظهر من زيادات أغسال التهذيب اتّحاد هذا مع داود بن فرقد، حيث قال: «عن داود بن أبى يزيد، و هو داود بن فرقد»[۵۴۸] و كذا من النجاشى فى داود بن فرقد؛ و مثله فى أوقات صلاة التهذيب[۵۴۹] و فى الروضة[۵۵۰].

قلت: و كذا فى آخر وقت ظهر الاستبصار[۵۵۱]. و مورد الروضة بعد حديث العلماء.

قال: تأمّل اللاهيجى فى اتّحادهما، حيث إنّ كلّا منهما مذكور برأسه.

قلت: لا ريب فى اتّحادهما كما عرفت من الأخبار المتقدّمة، و هو المفهوم من



المشيخة و البرقى حيث اقتصرا على عنوان واحد «داود بن أبى يزيد» و «داود بن فرقد أبى يزيد».

و أمّا النجاشى و إن قال فى داود بن فرقد: «و فرقد يكنّى أبا يزيد» و الشيخ فى الرجال و إن قال: «داود بن فرقد أبى يزيد» إلّا أنّهما لم يتفطنا، حيث عنونا كليهما؛ و كذا الفهرست.

هذا، و نقل الجامع رواية الحسن بن فضّال عنه فى الوصيّة بعتق الفقيه[۵۵۲].

و فضالة فى ما يجب به تعزيره[۵۵۳]. و علىّ بن أسباط فى حدّ محارب الكافى[۵۵۴].

و البرقى فى صيد حرمه[۵۵۵]. و أبى بكر الحضرمى فى الإشارة و النصّ على حسنه- عليه السّلام-[۵۵۶]. و الحسن بن محبوب- فى نظر الرجل إلى المرأة قبل تزويج التهذيب[۵۵۷]. و الحسين بن سعيد فى أحكام طلاقه[۵۵۸].

---

[۵۴۷] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۵۲۹.

[۵۴۸] ( ۲) التهذيب: ۱/ ۳۷۱.

[۵۴۹] ( ۳) التهذيب: ۲/ ۲۵.

[۵۵۰] ( ۴) روضة الكافى: ۳۲۷.

[۵۵۱] ( ۵) الاستبصار: ۱/ ۲۶۷.

[۵۵۲] ( ۱) الفقيه ۴/ ۲۱۱.

[۵۵۳] ( ۲) الفقيه: ۴/ ۲۴.

[۵۵۴] ( ۳) الكافى: ۷/ ۲۴۷.

[۵۵۵] ( ۴) الكافى: ۴/ ۲۳۷.

[۲۷۱۱] داود بن إسحاق

قال: وقع فی المشیخة[۵۵۹]. و فی جماعة الفقیه.

أقول: و کان علی رجال الشیخ عنوانه، لعموم موضوعه. و طریق المشیخة إلیه محمّد بن سنان. لکن لم نقف علیه فی جماعة الفقیه کما قاله، و لا نقله الجامع.

قال: عن المجلسی کونه ممدوحا، لذکر المشیخة له.

قلت: قد عرفت- فی المقدّمة- أنّه أعمّ.

ص: ۲۳۳

[۲۷۱۲] داود بن إسحاق الحذّاء

وقع فی المشیخة فی محمّد بن الفیض راویا عنه، و راویه أحمد البرقی[۵۶۰]. و کذا فی طیب صوم الکافی[۵۶۱]، و فی حکم علاج صائم التهذیب[۵۶۲]، و فی تفصیل أحکام نکاحه[۵۶۳]، و فی أنّه لا ینبغی أن یتمتّع إلّا بمؤمنة الاستبصار[۵۶۴] و قد نقلها الجامع إلّا عن عن الکافی.

[۲۷۱۳] داود بن أسد بن أعفر أبو الأخوص، البصری

قال: عنونه النجاشی، قائلا: رحمه اللّه، شیخ جلیل، فقیه متکلّم، من أصحاب الحدیث، ثقة ثقة، و أبوه أسد بن أعفر من شیوخ أصحاب الحدیث الثقات.

و عنونه الفهرست فی الکنی بکنیته، قائلا: من جملة متکلّمی الإمامیّة، لقیه الحسن بن موسی النوبختی و أخذ عنه، و اجتمع معه فی الحائر- علی ساکنه السلام- و کان ورد للزیارة.

---

[۵۵۶] ( ۵) الکافی: ۱/ ۲۹۸.

[۵۵۷] ( ۶) التهذیب: ۷/ ۴۳۵.

[۵۵۸] ( ۷) التهذیب: ۸/ ۶۹.

[۵۵۹] ( ۸) الفقیه: ۴/ ۵۲۶.

[۵۶۰] ( ۱) الفقیه: ۴/ ۴۸۵.

[۵۶۱] ( ۲) الکافی: ۴/ ۱۱۲.

[۵۶۲] ( ۳) التهذیب: ۴/ ۲۶۶.

[۵۶۳] ( ۴) التهذیب: ۷/ ۲۵۲. و فیه« داود بن سرحان».

[۵۶۴] ( ۵) الاستبصار: ۳/ ۱۴۳.

أقول: بل فی النجاشی أولا و أخیرا «بن عفیر» لا «أعفر» و فیه «أبو الأحوص» و فیه «المصری» لا «البصری» بتصدیق الخلاصة و الإیضاح و ابن داود.

قال: قال الخلاصة هنا مثل النجاشی، و فی الکنی مثل الفهرست.

ص: ۲۳۴

قلت: إنّه لم یتفطن لاتّحادهما، و إلّا لاختار عنوان أحدهما و جمع بین کلامیهما.

قال: قال ابن داود: له مع الجبائی مجلس فی الإمامة بحضرة أبی القاسم بن محمّد الکرخی، و له کتب.

قلت: إنّ ابن داود خلط بین هذا، و ابن مملّک الأصفهانی الّذی ذکره الفهرست فی الألقاب قریبا من عنوان هذا، فنقل ما فی ذاک فی ذا.

[۲۷۱۴] داود بن بلال بن احیحة أبو لیلی، الأنصاری

قال: عدّه الثلاثة فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-. و قال الخلاصة فی خاتمة الأوّل من کتابه: إنّه من أصحاب علیّ- علیه السّلام- من الأصفیاء، ذکره البرقی.

أقول: إنّما فی الخلاصة: «أبو لیلی من أصحاب علیّ- علیه السّلام- من الأصفیاء» و کذا فی رجال البرقی. و مقتضی کلامه أنّ فیهما مثل عنوانه «داود بن بلال بن احیحة، أبو لیلی الأنصاری».

و کیف کان: فالمحقّق کنیته أبو لیلی، و هو والد عبد الرحمن بن أبی لیلی.

و أمّا اسمه و اسم أبیه و اسم جدّه ففیها بینهم اختلاف کثیر؛ بل قال الجزری:

أمّا والد أبی لیلی: فقالوا: اسمه داود بن بلال بن احیحة بن الجلاح الخ. فتراه ذکر العنوان لأبی أبی لیلی. و قال: قال ابن مندة و أبو نعیم: أبو لیلی داود بن بلال بن بلیل، و قیل: ابن احیحة، و قیل: اسمه یسار. و قال ابن الکلبی: اسم أبی لیلی، یسار بن بلیل بن بلال.

فعنوان مثله فی الأسماء غلط إلّا مع التنبیه علی الاختلاف.

مع أنّ أنصاریته أیضا غیر محقّقة؛ فقال الجزری: قال ابن الکلبی: کان

ص: ۲۳۵

مولى الأنصار، فدخل فيهم.

[۲۷۱۵] داود بن بوزيد

نقل المصنّف كلام ابن النديم الّذى قدّمناه فى «داود بن أبى زيد» و قال:

هذا تحريف ذاک.

أقول: قد عرفت ثمّة استظهار كون ذاک تحريف ذا، لتصديق المشيخة لهذا و أقربيّة ما فى رجال البرقى إلى ذا.

[۲۷۱۶] داود الجصّاص

قال: روى أبو داود المسترقّ عنه عن الصادق- عليه السّلام- فى باب أنّ الأئمّة- عليهم السّلام- هم العلامات فى الكافى[۵۶۵].

أقول: الأصل فى عنوانه الجامع؛ و كان على رجال الشيخ عنوانه، لعموم موضوعه.

[۲۷۱۷] داود الجمّال

عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و قد غفلوا عنه.

[۲۷۱۸] داود بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب، المدنى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و قال ابن داود: «من أصحاب الباقر- عليه السّلام- معظم الشأن» و عن خطّ المجلسى أنّه

ص: ۲۳۶

الّذى روى ابن طاوس: أنّ الصادق- عليه السّلام- علّمه دعاء الاستفتاح لإشخاصه من الحبس[۵۶۶].

أقول: إنّما علّم- عليه السّلام- الدعاء امّه لإطلاقه؛ و هو جدّ ابن طاوس، و كان أخا الصادق- عليه السّلام- من الرضاع.

و فى عمدة الطالب: يكنّى أبا سليمان، و كان يلى صدقات أمير المؤمنين- عليه السّلام-[۵۶۷].

---

[۵۶۵] ( ۱) الكافى: ۱/ ۲۰۶.

[۵۶۶] ( ۱) بحار الأنوار: ۴۷/ ۳۰۷.

[۵۶۷] ( ۲) عمدة الطالب: ۱۸۹.

[۲۷۱۹] داود بن الحصين

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«الكوفى» و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: واقفى.

و عنونه الفهرست (إلى أن قال) عن العبّاس بن عامر، عن داود بن الحصين، و رواه حميد بن زياد عن القسم بن إسماعيل القرشى عنه.

و النجاشى، قائلا: مولاهم الأسدى كوفى، ثقة، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- و هو زوج خالة علىّ بن الحسن بن فضّال، كان يصحب أبا العبّاس البقباق، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا.

و قال الخلاصة: قال الشيخ: إنّه واقفى، و كذا قال ابن عقدة.

و قال الداماد: لم يثبت وقفه. و العلّامة و إن توقّف فيه فى خلاصته، إلّا أنّه استصحّه فى قنوت جمعة منتهاه، حيث قال: «ما رواه الشيخ فى الصحيح عن داود بن الحصين»[۵۶۸] و أورده ابن داود فى الممدوحين.

أقول: أمّا قول الأوّل «فى الصحيح عن داود» فيصدق مع كفره فضلا عن وقفه، فإنّما وصف الطريق إليه بالصحّة؛ و إنّما كان استصحّه لو كان قال: «فى

ص: ۲۳۷

صحيح داود».

و أما الثانى: فدأبه أن يعنون المختلف فيه فى البابين؛ فعنونه فى الأوّل لقول النجاشى: «ثقة» و فى الثانى لقول الشيخ فى الرجال: «واقفى».

هذا، و ذكره المشيخة أيضا و طريقه إليه الحكم بن مسكين[۵۶۹] و فى النجاشى «الأسدى مولاهم» لا كما نقل.

هذا، و نقل الجامع رواية ذبيان بن حكيم الأودى عنه فى وكالات التهذيب[۵۷۰]. و علىّ بن النعمان و موسى بن أكيل كليهما فى بيّناته[۵۷۱]. و العبّاس بن عامر فى الوصيّة بثلثه[۵۷۲] و جعفر بن بشير فى العمل فى ليلة جمعته[۵۷۳]. و الحكم بن مسكين فى المشيخة[۵۷۴]. و صفوان فى اختلاف حديث الكافى[۵۷۵] و البزنطى فى شكره[۵۷۶].

---

[۵۶۸] ( ۳) منتهى المطلب: ۱/ ۳۳۷.

[۵۶۹] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۴۶۶.

قلت: بل فی الزیادة بعد شکره[۵۷۷].

هذا، و عنون الذهبی و ابن حجر أیضا «داود بن الحصین» لکنّه غیر هذا، لأنّ هذا مولی بنی أسد و ذاک مولی بنی امیّة، و هذا إمامی و ذاک رمی برأی الخوارج.

[۲۷۲۰] داود الحمّار

قال: عنونه الفهرست، و الظاهر أنّه داود بن سلیمان الآتی.

أقول: بل هو مقطوع، فلا وجه لتقطیعه الترجمة. و کذلک الحال فی «داود



الدجاجی» مع «داود بن أبی داود الدجاجی» و فی «داود الأبزاری» مع «داود بن راشد الأبزاری».

[۲۷۲۱] داود الرقّی

یأتی فی داود بن کثیر و فی داود بن زربی.

[۲۷۲۲] داود بن الزبرقان البصری

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«اسند عنه» و ظاهره إمامیّته.

أقول: قد عرفت أنّ عنوان رجال الشیخ أعمّ. بل ظاهر سکوت الخطیب عن مذهبه عامیّته؛ فقال: داود بن الزبرقان أبو عمرو الرقاشی البصری، نزل بغداد، و حدّث بها عن زید بن أسلم و أیّوب السختیانی و محمّد بن جحادة و علیّ بن زید بن جدعان و

---

[۵۷۰] ( ۲) التهذیب: ۶/ ۲۱۳.

[۵۷۱] ( ۳) التهذیب: ۶/ ۲۵۷ و ۲۶۹.

[۵۷۲] ( ۴) التهذیب: ۹/ ۱۹۳.

[۵۷۳] ( ۵) التهذیب: ۳/ ۱۷.

[۵۷۴] ( ۶) الفقیه: ۴/ ۴۶۶.

[۵۷۵] ( ۷) الکافی: ۱/ ۶۷.

[۵۷۶] ( ۸) الکافی: ۲/ ۹۴.

[۵۷۷] ( ۹) التهذیب: ۶/ ۳۰۱. و لا یخفی علیک ما فیه من الوهم و الخلط.

يونس بن عبيد و أبان بن أبى عيّاش و مطر الورّاق و حجّاج بن أرطاة و شعبة بن الحجّاج و محمّد بن عبيد اللّه العرزمى و مجالد بن سعيد و سعيد بن أبى عروبة، الخ[٥٧٨].

و مع أنّه نقل عن يحيى بن معين و على بن المدينى و إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى و أبى زرعة و أبى داود و يعقوب بن سفيان و أحمد بن شعيب النسائى و عبد الرحمن بن يوسف بن خراش كونه ضعيف الحديث و متروك الحديث لم ينقل عن أحد منهم نسبة تشيّع إليه.

و يظهر منه أنه مكنّى بأبى عمرو، و ملقّب بالرقاشى.

ص: ٢٣٩

و عنونه الذهبى و ابن حجر أيضا ساكتين عن مذهبه.

[٢٧٢٣] داود بن زربى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«الكوفى» و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

و عنونه الفهرست، قائلا: له أصل (إلى أن قال) عن ابن أبى عمير عنه.

و النجاشى، قائلا: أبو سليمان الخندقى البندارى، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- ذكره ابن عقدة، له كتاب (إلى أن قال) علىّ بن خالد العاقولى عن داود بن زربى بكتابه.

و الكشّى، قائلا: و كان أخصّ الناس بالرشيد؛ حمدويه و إبراهيم، قالا:

حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازى، قال: حدّثنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا داود الرقّى، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقلت له: جعلت فداك! كم عدّة الطهارة؟ فقال: ما أوجبه اللّه فواحدة، و أضاف اليها رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- واحدة لضعف الناس و من توضّأ ثلاثا فلا صلاة له؛ أنا معه فى ذا حتّى جاء داود بن زربى و أخذ زاوية من البيت، فسأله عمّا سألت من عدّة الطهارة، فقال له: ثلاثا ثلاثا من نقص له فلا صلاة له؛ قال:

فارتعدت فرائصى و كاد أن يدخلنى الشيطان، فأبصر إلىّ أبو عبد اللّه- عليه السّلام- و قد تغيّر لونى؛ فقال: اسكن يا داود! هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق. قال: فخرجنا من عنده، و كان بيت ابن زربى إلى جوار بستان أبى جعفر المنصور، و كان قد القى

---

[٥٧٨] ( ١) تاريخ بغداد: ٨/ ٣٥٧.

إلى أبى جعفر أمر داود بن زربى و أنّه رافضىّ يختلف إلى جعفر بن محمّد- عليهما السّلام- فقال: أبو جعفر: إنّى مطلع على طهارته فان هو توضّأ وضوء جعفر بن محمّد، فانّى لأعرف طهارته حقّقت عليه

ص: ۲۴۰

القول و قتلته؛ فاطلع و داود يتهيّأ للصلاة من حيث لا يراه، فأسبغ داود بن زربى الوضوء ثلاثا ثلاثا، كما أمره أبو عبد اللّه- عليه السّلام- فما تمّ وضوءه حتّى بعث إليه أبو جعفر فدعاه. قال داود: فلمّا أن دخلت عليه رحّب بى، و قال: يا داود! قيل فيک شىء باطل و ما أنت كذلک، قد اطلعت على طهارتک، و ليست طهارتک طهارة الرافضة، فاجعلنى فى حلّ؛ فأمر له بمائة ألف درهم. قال: فقال داود الرقّى: التقيت أنا و داود بن زربى عند أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال له داود بن زربى: جعلنى اللّه فداک! حقنت دماءنا فى دار الدنيا و نرجوا أن ندخل بيمنک و بركتک الجنّة؟ فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: فعل اللّه ذاک بک و باخوانک من جميع المؤمنين. فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام- لداود بن زربى:

حدّث داود الرقّى بما مرّ عليكم حتّى تسكن روعته؛ قال: فحدّثته بالأمر كلّه.

قال: فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: لهذا أفتيته، لأنّه كان أشرف على القتل من يد هذا العدوّ. ثمّ قال: يا داود بن زربى! توضّأ مثنى مثنى و لا تزدنّ عليه، فان زدت عليه فلا صلاة لک.

حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن علىّ بن عقبة أو غيره، عن الضحّاک بن الأشعث، قال:

أخبرنى داود بن زربى قال: حملت إلى أبى الحسن- عليه السّلام- مالا، فأخذ بعضه و ترک بعضه؛ فقلت: لم لا تأخذ الباقى؟ قال: إنّ صاحب هذا الأمر يطلبه منک، فلمّا مضى بعث إلىّ أبو الحسن الرضا- عليه السّلام- فأخذه منّى[۵۷۹].

و وثّقه الإرشاد فى جملة من روى النصّ من أصحاب الكاظم- عليه السّلام- على الرضا- عليه السّلام-[۵۸۰] و نقل ابن طاوس و الخلاصة و ابن داود عن النجاشى توثيقه، مع خلوّ نسخته منه.

ص: ۲۴۱

أقول: لا عبرة بنسخنا من النجاشى من زمن الميرزا، و إنّما المعتبر نسخ اولئک، فكونه فى النجاشى متعيّن.

و روى الكافى و الإرشاد خبر الكشّى الأخير[۵۸۱].

---

[۵۷۹] ( ۱) الكشّى: ۳۱۲- ۳۱۳.

[۵۸۰] ( ۲) إرشاد المفيد: ۳۰۴.

[۵۸۱] ( ۱) الكافى: ۱/ ۳۱۳. إرشاد المفيد: ۳۰۶.

ثمّ قول الكشّی فی العنوان: «بالرشید» الظاهر کونه محرّف «بالمنصور» أو «بأبی جعفر» کما یدلّ علیه خبره الّذی رواه بعده.

کما أنّ الظاهر أنّ قوله فی ذاک الخبر «فأبصر أبو عبد اللّه- علیه السّلام- إلیّ» محرّف «فنظر إلیّ أبو عبد اللّه- علیه السّلام-» و قوله: «فحدثته» محرف «فحدّثنی» کما لا یخفی. و فی النجاشی «البندار» لا «البنداری» کما قال المصنّف.

و نقل الجامع روایة الضحّاک بن الأشعث و یونس عنه فی الإشارة و النصّ علی الرضا- علیه السّلام- فی الکافی[۵۸۲] و ابن أبی عمیر فی کفالته[۵۸۳] و الحسن بن علیّ الوشّا فی صفة وضوء التهذیب[۵۸۴]، و کذا الحسین بن سعید فی أواسط مکاسبه[۵۸۵].

[۲۷۲۴] داود بن زید الهمدانی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- قائلا:

روی عنه و عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-.

و نقل الجامع روایة العبیدی عنه.

أقول: نقله عن المشیخة، و هو وهم، فانّما فی المشیخة وقع العبیدی فی طریقه

ص: ۲۴۲

إلی داود بن أبی زید المتقدّم الّذی کان من أصحاب الهادی- علیه السّلام- لا هذا الّذی من أصحاب الباقر- علیه السّلام- و قلنا ثمّة: إنّ «داود بن أبی زید» تعبیر الشیخ، و فی المشیخة «داود بن بوزید» کابن الندیم و حیث إنّ عنوان رجال الشیخ أعمّ و لم یعلم وقوعه فی روایاتنا، فإمامیّته غیر معلومة.

[۲۷۲۵] داود بن سرحان

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

العطار، مولی، کوفی.

---

[۵۸۲] ( ۲) الکافی: ۱/ ۳۱۳ و ۳۱۰.

[۵۸۳] ( ۳) الکافی: ۵/ ۱۰۷ باب عمل السلطان و جوائزهم.

[۵۸۴] ( ۴) التهذیب: ۱/ ۸۲.

[۵۸۵] ( ۵) التهذیب: ۶/ ۳۴۷.

و عنونه الفهرست، قائلا: له كتاب (إلى أن قال) عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر و ابن أبى نجران، عن داود بن سرحان؛ و رواه حميد بن زياد عن ابن نهيک عن داود بن سرحان.

و النجاشى، قائلا: العطّار، كوفى ثقة، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- ذكره ابن نوح، روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا رحمهم اللّه (إلى أن قال) عن محمّد بن أبى حمزة عن داود.

أقول: جعل النجاشى طريقه «ابن نهيک، عن الطاطرى، عن محمّد بن أبى حمزة، عنه» يدلّ على سقوط واسطتين من طريق الفهرست الثانى، و ذكره المشيخة[۵۸۶] و طريقه إليه طريق الفهرست الأوّل.

و يروى عنه من جماعات (قال النجاشى) جعفر بن سماعة فى زيادات وصىّ التهذيب[۵۸۷] و عدد نسائه[۵۸۸]، و الميثمى فى من يحرم نكاحهنّ بأسبابه[۵۸۹]. و الوشا فى البيّنتين تتقابلان منه[۵۹۰]. و الحسن بن فضّال فى زيادات تطهير ثيابه[۵۹۱]. و جعفر



بن بشير فى تحنيط الكافى و محمّد بن سنان فيه أيضا[۵۹۲]. و روى عن الصادق- عليه السّلام- فى كفالات التهذيب[۵۹۳].

[۲۷۲۶] داود بن سعيد أبو عبد اللّه، الكوفى، الأبزارى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و قال فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-: داود الأبزارى.

أقول: كما عدّ الشيخ هذا فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- عدّ «داود بن راشد الكوفى الأبزارى» و حينئذ فداود الأبزارى الّذى عده فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- يمكن انطباقه على كلّ منهما، و من أين حكموا بارادة هذا به؟ و لا شاهد له، بل ليس فى نسختى من رجال الشيخ فى هذا كلمة «الأبزارى» فينحصر من فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- فى ذاک لو كانت فى نسخهم زائدة.

[۲۷۲۷] داود بن سليمان

---

[۵۸۶] (۱) الفقيه: ۴/ ۴۶۸.

[۵۸۷] (۲) التهذيب: ۹/ ۲۴۰.

[۵۸۸] (۳) التهذيب: ۸/ ۱۳۶.

[۵۸۹] (۴) التهذيب: ۷/ ۳۰۵.

[۵۹۰] (۵) التهذيب: ۶/ ۲۳۳.

[۵۹۱] (۶) التهذيب: ۱/ ۴۲۳.

[۵۹۲] (۱) الكافى: ۳/ ۱۴۶.

[۵۹۳] (۲) التهذيب: ۶/ ۲۱۰.

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«الحمّار الكوفى».

و عنونه النجاشى، قائلا: «أبو سليمان الحمّار، الكوفى، ثقة، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- ذكره ابن نوح، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، منهم الحسن بن محبوب». و مرّ فى داود الحمّار عن الفهرست استظهار اتّحاده مع هذا.

ص: ۲۴۴

أقول: بل مرّ مقطوعيّة اتّحاده، بل يتّحد معه أيضا داود بن سليمان الآتى عن الإرشاد.

و يروى عنه- كما نقل الجامع- الحسن الوشّا فى تواضع الكافى[۵۹۴]. و النضر بن سويد فى تلقينه[۵۹۵] و أبو علىّ الخزّاز فى النصّ على الرضا- عليه السّلام-[۵۹۶].

## [۲۷۲۷] داود بن سليمان بن جعفر أبو أحمد القزوينى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: ذكره ابن نوح فى رجاله، له كتاب عن الرضا- عليه السّلام- أخبرنى محمّد بن جعفر النحوى، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد الفرزدق القطعى، قال: حدّثنا أبو حمزة بن سليمان، قال: نزل أخى داود بن سليمان؛ و ذكر النسخة.

أقول: عدم عنوان الشيخ فى الرجال و الفهرست له غفلة.

## [۲۷۲۹] داود بن سليمان

قال: عدّه الإرشاد فى من روى النصّ من خاصّة الكاظم- عليه السّلام- و ثقاته و أهل العلم و الورع و الفقه من شيعته على الرضا- عليه السّلام-[۵۹۷] و اتّحاده مع سابقه غير بعيد.

أقول: الأصل فى روايته الكافى فى النصّ عليه- عليه السّلام-[۵۹۸] و قد نقل الجامع خبر الكافى فى داود بن سليمان الحمّار الكوفى، لا القزوينى.

فان قيل: إنّ الحمّار لم ينقل روايته عن غير الصادق- عليه السّلام-.

---

[۵۹۴] ( ۱) الكافى: ۲/ ۱۲۲.

[۵۹۵] ( ۲) الكافى: ۳/ ۱۲۲.

[۵۹۶] ( ۳) الكافى: ۱/ ۳۱۳.

[۵۹۷] ( ۴) إرشاد المفيد: ۳۰۴.

[۵۹۸] ( ۵) الكافى: ۱/ ۳۱۳.

قلت: القزوينى أيضا لم ينقل روايته عن غير الرضا- عليه السّلام- أيضا، و هذا روى عن الكاظم- عليه السّلام-.

[۲۷۳۰] داود بن سليمان القرشى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: ذكره ابن نوح، له كتاب (إلى أن قال) عن سليمان بن داود عن أبيه و به.

أقول: «بل عن أبيه به» ثمّ عدم عنوان رجال الشيخ و الفهرست له غفلة.

[۲۷۳۱] داود بن سليمان بن وهب الغازى

روى عن الرضا- عليه السّلام- حديث الإيمان كما يظهر من لئالى السيوطى[۵۹۹]. و روى الخصال عنه حديث رواية أربعين حديثا[۶۰۰] إلّا أنّ النسّاخ صحّفوا الغازى فيه بالفراء.

[۲۷۳۲] داود الصرمى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الهادى- عليه السّلام- قائلا:

«يكنّى أبا إسماعيل» و عنونه الفهرست قائلا: له مسائل (إلى أن قال) عن أحمد بن أبى عبد اللّه، عن داود الصرمى.

أقول: و ذكره المشيخة، و طريقه إليه العبيدى[۶۰۱]. و الشيخ فى الرجال إنّما



قال: «يكنّى أبا سليمان» لا «أبا إسماعيل» كما نقل.

قال المصنّف: بنى جمع على اتّحاد هذا مع داود بن مافنة الصرمى الآتى عن النجاشى. و فيه: إنّ هذا من أصحاب الهادى- عليه السّلام- و ذاك من أصحاب الرضا- عليه السّلام- إلى أصحاب العسكرى- عليه السّلام- و روى عن هذا أحمد بن أبى عبد اللّه.

قلت: اتّحادهما بلا ريب، و ذاك قال النجاشى: بقى إلى أيّام الهادى، لا العسكرى- عليهما السّلام- كما قال. و يشهد للاتّحاد أنّ النجاشى و الفهرست موضوعهما واحد، فلو كانا متغايرين كان كلّ منهما فرّط، و رجال الشيخ موضوعه الاستيعاب فلم لم يذكر

---

[۵۹۹] ( ۱) اللئالى المصنوعة. ۱/ ۳۴( كتاب الايمان).

[۶۰۰] ( ۲) الخصال: ۱/ ۱۷۹ باب الثلاثة الحديث: ۲۴۲.

[۶۰۱] ( ۳) الفقيه: ۴/ ۴۵۰.

ذاک؟ و کلّ منهما «داود الصرمی، مکنّی بأبی سلیمان، له مسائل» لم یذکر فی هذا نسب و ذکر فی ذاک. کما أنّ الشیخ فی الرجال اقتصر علی عدّه فی آخر من أدرکه منهم- علیهم السّلام- مع أنّ روایته عن الرضا- علیه السّلام- غیر معلومة، و إنّما المحقّق روایته عن الجواد- علیه السّلام- کما یأتی إن شاء اللّه.

[۲۷۳۳] داود بن العبّاس بن أبی أسود أمیر بلخ

یظهر من خبر مولد حجّة الکافی[۶۰۲] استبصاره، حیث تضمّن أمره الحسین بن إسکیب بابصار غانم الهندی.

[۲۷۳۴] داود بن عاصم

قال: عدّه الجامع فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-. و ظاهره

ص: ۲۴۷

نسبة ذلک إلی رجال الشیخ و لیس فیه منه أثر.

أقول: لم یعدّه الجامع، بل الوسیط متن الجامع، و إنّما قرّره الجامع؛ و لیس نسبته إلی رجال الشیخ ظاهره، بل صریحه، حیث رمز له «ل» و هو رمز عدّ رجال الشیخ له فی أصحابه- صلّی اللّه علیه و آله-.

و کیف کان: فلیس منه أثر فی الکتب الصحابیّة، و لا فی باقی أبواب رجال الشیخ أیضا.

[۲۷۳۵] داود بن عبد الجبّار أبو سلیمان، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

أقول: و عنون میزان الذهبی داود بن عبد الجبّار الکوفی المؤدب، و نقل عنه أخبارا، منها روایته عن أبی الجارود، عن حبیب بن خطّاب، عن ابن عبّاس «رأی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یأکل العنب خرطا».

و نقل عن ابن معین و البخاری و النسائی تضعیفه. و لا یبعد اتّحاده مع هذا؛ و علیه فهو عامی، لعدم نسبة تشیّع إلیه. و عدّ رجال الشیخ أعمّ. و قول المصنّف بظهوره فی إمامیّته فی غیر محلّه.

[۲۷۳۶] داود بن عبد الرحمن أبو سلیمان المکّی، العطّار

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و ظاهره إمامیّته.

---

[۶۰۲] ( ۱) الکافی: ۱/ ۵۱۵.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ، بل الظاهر عاميّته؛ فعنونه ميزان الذهبى و لم ينسب إليه تشيّعا؛ و نقل اختلافهم فى توثيقه

ص: ۲۴۸

و تضعيفه، و قال: قال إبراهيم الشافعى: ما رأيت أورع من داود العطّار.

[۲۷۳۷] داود بن عطا المدنى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- مرّتين، قائلا فى الثانية: أبو سليمان.

و عنونه النجاشى و روى باسنادين عن عباد بن يعقوب الأسدى، قال:

حدّثنا داود بن عطا، عن جعفر بن محمّد- عليه السّلام- بأحاديثه النوادر عنه.

و قال الخلاصة: قال ابن عقدة: سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خداش، يقول: داود بن عطا المدنى ليس بشىء.

أقول: الخلاصة حرّف على ابن عقدة، و الصواب «سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش».

ثمّ الظاهر عاميّة داود، كما يفهم من تعبيره عن الصادق- عليه السّلام- بجعفر بن محمّد، و لعلّ خدش ابن خراش له لذلك.

و يشهد لعاميّته عنوان الميزان له ساكتا عن مذهبه قائلا: «داود بن عطاء المدنى أبو سليمان» و نقل عن أحمد: أنّه ليس بشىء، و عن البخارى: أنه منكر الحديث.

و يشهد لكونه عاميّا وضّاعا، أنه نقل عنه أنّه روى عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبىّ بن كعب عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أوّل من يصافحه الحق عمر، و أوّل من يأخذ بيده فيدخله الجنّة.

هذا، و قال الذهبى: إنّه من موالى الزبير، و جعله ابن حجر مولى مزينة؛ كما أنّ الذهبى قال معيّنا فيه مثل رجال الشيخ «المدنى» و قال ابن حجر: المدنى أو المكّى.

ص: ۲۴۹

[۲۷۳۸] داود بن عطا المقرى

قال: عدّه ابن داود فى القسم الأوّل من كتابه قائلا: «له نوادر، جش، ذكره ابن نوح» و ليس سابقه، فذاك المدنى و قد عدّه فى الثانى؛ و لكن فى النجاشى ذاك، لا هذا؛ و ابن داود يعنون الرجل كثيرا فى القسمين، لتردّده.

أقول: لا ريب أنّه عين السابق، و دأبه عنوان المختلف فيه و لو باهمال بعض له فى جزئى كتابه، و لو كان رجح المدح أو القدح.

و أمّا تبديله «المدنى» ب «المقرى» هنا، فامّا من تصحيف نسخته الشايع، و إمّا من تخليطه الذائع.

[۲۷۳۹] داود بن علىّ اليعقوبى

يأتى فى داود بن علىّ اليعقوبى.

[۲۷۴۰] داود بن علىّ بن خلف

يأتى فى الآتى.

[۲۷۴۱] داود بن علىّ بن داود بن خلف، أبو سليمان، الاصفهانى

قال: قال ابن النديم: أوّل من استعمل قول الظاهر و أخذ بالكتاب و السنّة و ألغى ما سوى ذلک من الرأى و القياس، و كان فاضلا صادقا ورعا، توفّى سنة ۲۷۰[۶۰۳].

ص: ۲۵۰

أقول: بل هو داود بن علىّ بن خلف، كما عنونه الخطيب و ابن النديم حرّف. و روى الخطيب: أنّ الطبرى كان من مختلفيه، ثمّ تخلّف عنه، و عقد مجلسا، فلمّا اخبر بذلک داود أنشأ يقول:

فلو أنّى بليت بهاشمى — خئولته بنو عبد المدان

صبرت على أذيّته، و لكن — تعالى فانظرى بمن ابتلانى

و روى أنّه سئل عن القرآن، فقال: أمّا الّذى فى اللوح المحفوظ فغير مخلوق، و أمّا الّذى بين الناس، فمخلوق.

و روى أنّه ولد سنة مأتين و مات سنة سبعين و مأتين[۶۰۴]

قال المصنّف: الظاهر كونه من الشافعيّة.

قلت: بل هو فى قبال الشافعى و غيره من ائمّة العامّة، رئيس الظاهرية، ينقل عنه المرتضى فى انتصاره و الشيخ فى خلافه، كما ينقلان عن الشافعى و غيره.

---

[۶۰۳] ( ۱) فهرست ابن النديم: ۲۷۱.

[۶۰۴] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۳۶۹- ۳۷۵.

[۲۷۴۲] داود بن علیّ الیعقوبی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و عنونه النجاشی، قائلا: الهاشمی أبو علیّ بن داود روی عن أبی الحسن موسی- علیه السّلام- و قیل: روی عن الرضا- علیه السّلام- ثقة له کتاب یرویه جماعة، منهم عیسی بن عبد اللّه العمری (إلی أن قال) محمّد بن عبد الجبّار، عن داود بن علیّ الیعقوبی به.

أقول: تخصیصه عیسی بن عبد اللّه العمری من جماعة رواته ثمّ جعل طریقه

ص: ۲۵۱

إلیه محمّد بن عبد الجبّار خلاف القاعدة، بل الظاهر أنّ جعله عیسی ذاک راویه وهم، بل هو المرویّ عنه له؛ ففی نوادر أشربة الکافی «عن الیعقوبی، عن عیسی بن عبد اللّه»[۶۰۵] و فی زیادات فقه نکاح التهذیب «عن الیعقوبی، عن عیسی بن عبد اللّه الهاشمی»[۶۰۶].

بل الظاهر أنّ وصفه لداود نفسه بالهاشمی تخلیط، و أنّه رأی «الیعقوبی عن الهاشمی» و المراد بالهاشمی «عیسی» فقرأه «الیعقوبی الهاشمی» و الدلیل علی عدم کون هذا هاشمیّا أنّ الشیخ فی الرجال لم یصفه به، و لم یصف أحدا من بنیه إبراهیم و جعفر و الحسین و علیّ و موسی به، و لم یصف ثلج بن أبی ثلج من ولده به.

و الیعقوبی لم یعلم أنّه نسبة إلی یعقوب أو إلی بعقوبا؛ فالسمعانی و الحموی ذکرا جمعا منسوبین إلی الأخیر، إلّا أنّ الإیضاح ضبطه بالأوّل.

و کیف کان: فنقل الجامع روایة عبد اللّه بن بحر عنه فی الرجوع إلی منی التهذیب[۶۰۷].

[۲۷۴۳] داود بن عیسی النخعی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-. و قال الکاظمی: ما فی أواخر کفّارة خطأ محرم التهذیب «الحسین بن سعید، عن داود بن عیسی، عن فضالة»[۶۰۸] الظاهر کونه تحریف «الحسین بن سعید عن حمّاد بن عیسی و فضالة». و یردّه عدم شاهد له.

ص: ۲۵۲

---

[۶۰۵] ( ۱) الکافی: ۶/ ۳۹۱.

[۶۰۶] ( ۲) التهذیب: ۷/ ۴۷۳.

[۶۰۷] ( ۳) التهذیب: ۵/ ۲۶۸.

[۶۰۸] ( ۴) التهذیب: ۵/ ۳۶۷.

أقول: شاهده عدم معهوديّة رواية الحسين عن داود، بل عن حمّاد و فضالة.

[۲۷۴۴] داود بن فرقد

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«أبى يزيد الأسدى، مولى آل أبى سمّال» و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: ثقة له كتاب.

و عنونه الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر و صفوان بن يحيى جميعا، عن داود بن فرقد.

و النجاشى قائلا: مولى آل أبى السمّال الأسدى النصرى، و فرقد يكنّى أبا يزيد، كوفى ثقة، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- و إخوته:

يزيد و عبد الرحمن و عبد الحميد؛ قال: ابن فضّال: داود ثقة ثقة، له كتاب رواه عدة من أصحابنا (إلى أن قال) عن صفوان بن يحيى؛ و قد روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا- رحمهم اللّه- كثيرة، منهم أيضا إبراهيم بن بكر بن محمّد بن عبد اللّه ابن النجاشى المعروف بابن أبى السمّاك (إلى أن قال) عن إبراهيم بن أبى السمّاك عن داود.

و روى الكشّى عن العيّاشى، عن عبد اللّه بن محمّد، عن الوشا، عن علىّ بن عقبة، عن داود بن فرقد، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: جعلت فداك! كنت اصلّى عند القبر، فاذا رجل خلفى يقول: «أَ تُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا» فالتفتّ إليه و قد تاوّل علىّ هذه الآية، و ما أدرى من هو؟ و أنا أقول: «إِنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إِلى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجادِلُوكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ» فاذا هو هارون بن سعد! قال: فضحک أبو عبد اللّه- عليه السّلام- ثمّ قال: إذا أصبت الجواب قبل الكلام باذن اللّه تعالى.

ص: ۲۵۳

و عن حمدويه، عن أيّوب، عن صفوان، عن داود بن فرقد، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: إنّ رجلا خلفى حين صلّيت المغرب فى مسجد رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فقال: «فَما لَكُمْ فِي الْمُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ، وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا أَ تُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ» فعلمت أنّه يعنينى فالتفتّ إليه، فقلت «وَ إِنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إِلى أَوْلِيائِهِمْ» و ذكر مثله سواء إلى آخره؛ و قال فى آخره: قلت جعلت فداک! لا جرم و اللّه ما تكلّم بكلمة؛ فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: ما أحد أجهل منهم، إنّ فى المرجئة فتياء و علماء و فى الخوارج فتياء، و علماء، و ما أحد أجهل منهم[۶۰۹].

أقول: و عدّه البرقى أيضا فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- و مرّ أنّه داود بن أبى يزيد المتقدّم، اقتصر المشيخة على ذاک العنوان و البرقى و الكشّى على هذا العنوان.

---

[۶۰۹] ( ۱) الكشّى: ۳۴۵- ۳۴۶.

و أمّا رجال الشيخ و الفهرست و النجاشى: فلم تتفطّن لاتّحادهما، فعنونت كلّا منهما بدون تنبيه.

و حرّف المصنّف على النجاشى فى مواضع، ففى النجاشى «عن صفوان بن يحيى، عن داود» و فيه «إبراهيم بن أبى بكر»، و فيه «عبد اللّه النجاشى» و فيه «بابن أبى السمّال» و فيه «عن إبراهيم بن أبى السمّال» لا كما نقل.

ثمّ قول النجاشى أوّلا: «له كتاب رواه عدّة من أصحابنا» و ثانيا: «و قد روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا رحمهم اللّه» تكرار لغو، و قوله:

«منهم أيضا إبراهيم بن أبى بكر» سهو، فلا محلّ لقوله: «أيضا» و هو و إن رواه قبل ذلک عن صفوان، إلّا أنّه لم يقل: «رواه صفوان» حتّى يقول: «رواه إبراهيم أيضا». ثمّ إبراهيم ليس من أصحابنا، بل من الواقفة، و كيف عمّه

ص: ۲۵۴

بالترحّم؟ ثمّ فى عنوان إبراهيم نفسه لم يذكر فى نسبه «عبد اللّه النجاشى» كما هنا.

هذا، و الظاهر أنّ قوله فى خبر الكشّى الأوّل: «إذا أصبت الجواب قبل الكلام» محرّف «إذا أصبت الجواب قل كلامک» كما أنّ الظاهر أنّ قوله فى الخبر الثانى: «إنّ رجلا خلفى» محرّف «كان رجل خلفى».

قال: نقل الجامع رواية الحسن بن علىّ بن أبى حمزة عنه.

قلت: بل نقل روايته عن صندل، عنه؛ و مورده ديون التهذيب[۶۱۰] و حمام الكافى[۶۱۱].

قال: نقل الجامع رواية علىّ بن فضّال عنه.

قلت: نقله عن باب أحكام فوائت الصلاة فى زيادات جزء التهذيب الأوّل[۶۱۲]. إلّا أنّه وهم من الشيخ، فرأى رواية ابن فضّال عنه- كما فى جزئه الثانى من ذاک الباب[۶۱۳] و فى من خلّف جارية حبلى فى وصيّته[۶۱۴]، و فى من يريد سفر الكافى[۶۱۵] مريدا به الحسن بن فضّال، كما يشهد له بداء توحيد الكافى[۶۱۶]، و تشهد له الطبقة- فظنّه عليّا.

---

[۶۱۰] ( ۱) التهذيب: ۶/ ۱۹۲.

[۶۱۱] ( ۲) الكافى: ۶/ ۵۴۷.

[۶۱۲] ( ۳) التهذيب: ۳/ ۱۶۱ و فيه« ابن فضّال».

[۶۱۳] ( ۴) بل فى باب الصلاة فى السفر من التهذيب: ۳/ ۲۲۴.

[۶۱۴] ( ۵) التهذيب: ۹/ ۲۲۲.

[۶۱۵] ( ۶) الكافى: ۳/ ۴۳۴.

[۶۱۶] ( ۷) الكافى: ۱/ ۱۴۸.

هذا، و روى فى السجود على قرطاس الاستبصار «عن علىّ بن مهزيار عن داود بن فرقد»[۶۱۷] لكن «بن فرقد» فيه محرّف «بن بوزيد» كما مرّ فى داود بن زيد، لأنّه روى عن أبى الحسن- عليه السّلام- و المراد به الثالث، كما رواه الفقيه[۶۱۸] و ابن فرقد إنّما هو من أصحاب الصادق و الكاظم- عليهما السّلام- و نقل الفقيه له فى ما يسجد عليه عنه «داود بن أبى يزيد» أيضا محرّف ما قلنا، لما مرّ من اتّحاد «بن فرقد» و «بن أبى يزيد» اللّهم إلّا أن يكون «الثالث» فى



الفقيه زائدة، و يكون المراد بأبى الحسن- عليه السّلام- فيه الكاظم- عليه السّلام- فيصحّ ما فيهما بعد اتّحادهما.

و باقى رواته كما فى الجامع: يونس فى شرك الكافى[۶۱۹]. و سيف بن عميرة فى الرجل يغسل مرأته و علىّ بن النعمان فيه[۶۲۰]. و محمّد بن أبى حمزة فى دية جنينه[۶۲۱] و فضالة فى عصبيّته[۶۲۲]. و محمّد بن سنان فى كبره[۶۲۳]. و محمّد بن مسلم فى مجالسة أهل معاصيه[۶۲۴]. و ابن مسكان فى نوادر علمه[۶۲۵]. و مالك بن عطية فى الرضا بقضاه[۶۲۶]. و حمزة بن حمران فى اليمين الّتى يلزم صاحبها كفّارته[۶۲۷]. و علىّ بن الحكم فى صلة رحمه[۶۲۸]. و ابن أبى عمير فى الحائض و النفساء تقرآن منه[۶۲۹]. و ابن محبوب فى جامع فى دوابه[۶۳۰]. و يعقوب بن سالم فى فقد علمائه[۶۳۱]. و زكريّا المؤمن فى أنّ أهل معروف زكاته[۶۳۲]. و ابن أبى نجران فى بيض دجاجه[۶۳۳]. و الحجّال فى دعابته[۶۳۴]. و عبد الرحمن فى جزره[۶۳۵].

---

[۶۱۷] ( ۸) الاستبصار: ۱/ ۳۳۴.

[۶۱۸] ( ۹) الفقيه: ۱/ ۲۷۰.

[۶۱۹] ( ۱) الكافى: ۲/ ۳۹۸.

[۶۲۰] ( ۲) الكافى: ۳/ ۱۵۸ و ۱۵۷.

[۶۲۱] ( ۳) الكافى: ۷/ ۳۴۳.

[۶۲۲] ( ۴) الكافى: ۲/ ۳۰۸.

[۶۲۳] ( ۵) الكافى: ۲/ ۳۱۱.

[۶۲۴] ( ۶) الكافى: ۲/ ۳۷۹.

[۶۲۵] ( ۷) الكافى: ۱/ ۵۰.

[۶۲۶] ( ۸) الكافى: ۲/ ۶۱.

[۶۲۷] ( ۹) الكافى: ۷/ ۴۴۶.

[۶۲۸] ( ۱۰) الكافى: ۲/ ۱۵۶.

[۶۲۹] ( ۱۱) الكافى: ۳/ ۱۰۶.

[۶۳۰] ( ۱۲) الكافى: ۶/ ۲۴۴.

[۶۳۱] ( ۱۳) الكافى: ۱/ ۳۸.

[۶۳۲] ( ۱۴) الكافى: ۴/ ۲۹.

[۶۳۳] ( ۱۵) الكافى: ۶/ ۳۲۵.

[۶۳۴] ( ۱۶) الكافى: ۲/ ۶۶۵.

و المصنّف نقل رواية البزنطى عنه، ثمّ قال: زاده الكاظمى. و نقل رواية فضالة عنه، ثمّ قال: زاده الجامع.

[۲۷۴۵] داود بن القاسم

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الجواد- عليه السّلام- قائلا:

«الجعفرى يكنّى أبا هاشم من ولد جعفر بن أبى طالب، ثقة جليل القدر» و فى

ص: ۲۵۶

أصحاب الهادى- عليه السّلام- قائلا: «الجعفرى، يكنّى أبا هاشم، ثقة» و فى أصحاب العسكرى- عليه السّلام- قائلا: الجعفرى، ثقة، يكنّى أبا هاشم.

و عنونه الفهرست، قائلا: الجعفرى، يكنّى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الائمة- عليهم السّلام- و قد شاهد جماعة منهم، و كان مقدّما عند السلطان.

و النجاشى، قائلا: ابن إسحاق بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب، أبو هاشم الجعفرى،- رحمه اللّه- كان عظيم المنزلة عند الائمة- عليهم السّلام- شريف القدر، ثقة، روى أبوه عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

و الكشى، قائلا: قال أبو عمرو: له منزلة عالية عند أبى جعفر و أبى الحسن و أبى محمّد- صلوات اللّه عليهم- و موقع جليل على ما يستدلّ بما يروى عنهما فى نفسه و روايته، و يدلّ روايته على ارتفاع فى القول[۶۳۶]. و عدّه الكشّى أيضا فى جمع يروى عنهم الفضل بن شاذان[۶۳۷].

أقول: و عنونه الخطيب و قال: روى عنه محمّد بن الأزهر النحوى و غيره؛ و قال ابن عرفة: كان ذا لسان و عارضة، فحمل من بغداد إلى سامراء و حبس هناك فى سنة ۲۵۲. قال: و بلغنى أنّه مات سنة ۲۶۱؛ حدّث عن أبيه و عن علىّ بن موسى الرضا- عليه السّلام-[۶۳۸].

و فى مقاتل الطالبيّين فى يحيى بن عمر الزيدى الّذى قتل أيّام المستعين:

ادخل رأس يحيى إلى بغداد، اجتمع أهلها إلى محمّد بن عبد اللّه بن طاهر يهنئونه بالفتح، و دخل فيهم أبو هاشم داود الجعفرى و كان ذا عارضة و لسان لا يبالى ما استقبل الكبراء و أصحاب السلطان به، فقال: أيّها الأمير! قد جئتك مهنّيا

---

[۶۳۵] ( ۱۷) الكافى: ۶/ ۳۷۱.

[۶۳۶] ( ۱) الكشّى: ۵۷۱.

[۶۳۷] ( ۲) الكشّى: ۵۴۴.

[۶۳۸] ( ۳) تاريخ بغداد: ۸/ ۳۶۹.

بما لو كان رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- حيّا لعزّى به، فلم يجبه عن هذا بشيء[۶۳۹].

و روى فى عنوان أيّام المكتفى أن جدّه قال للحسين بن الحسين بن زيد:

أنت أقعد ولد رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قال لأبى هاشم الجعفرى: أنت أقعد ولد جعفر، و قال لهما: أنتما شيخا آل رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و جعل يدعو لهما بالبقاء[۶۴۰].

و عدّه البرقى فى أصحاب الجواد و الهادى و العسكرى- عليهم السّلام-.

و ذكره المشيخة و طريقه إليه أحمد البرقى[۶۴۱].

قال المصنّف عن نسخة الشهيد الثانى من الفهرست إبدال قوله: «و قد شاهد جماعة منهم عليهم السّلام» بقوله: و قد شاهد الرضا و الجواد و الهادى و العسكرى و صاحب الأمر- عليهم السّلام- و قد روى عنهم كلّهم، و له منهم أخبار و مسائل و شعر جيّد فيهم.

قلت: لو كان صحّ ما قال لنقله الخلاصة الّذى عبّر بما فيه و فى النجاشى و الكشّى، و لا بدّ أنّه كان حاشية خلط بالمتن.

قال: عن ربيع بن طاوس عدّه من السفراء فى الغيبة الصغرى.

قلت: إن صحّ النقل- و الناقل الوسيط- ففى السنة الاولى كانت سفارته، فقد صرّح الطبرى بأنّه مات سنة ۲۶۱[۶۴۲] و قد عرفته من الخطيب أيضا.

ثمّ ما فى الكشّى «و يدلّ روايته على ارتفاع فى القول» الظاهر كونه محرّف «على ارتفاع فى المحلّ» لاتّفاق الكلّ على جلاله، و منهم نفسه فى صدر كلامه.



هذا، و نقل الجامع رواية سهل بن زياد و محمّد بن حسّان عنه فى مولد جواد الكافى[۶۴۳]. و رواية إسحاق بن محمّد و أبى أحمد بن راشد عنه فى مولد أبى محمّد الحسن- عليه السّلام- منه[۶۴۴]. و رواية أحمد الأشعرى و العبيدى عنه فى إبطال رؤيته[۶۴۵].

---

[۶۳۹] ( ۱) مقاتل الطالبيّين: ۴۲۲.

[۶۴۰] ( ۲) مقاتل الطالبيّين: ۴۴۷.

[۶۴۱] ( ۳) الفقيه: ۴/ ۵۱۷.

[۶۴۲] ( ۴) تاريخ الطبرى: ۹/ ۵۱۲.

و رواية محمّد بن الوليد عنه فى تأويل صمده[۶۴۶]. و رواية إبراهيم بن هاشم عنه فى عتق التهذيب[۶۴۷]. و رواية أحمد بن إسحاق عنه فى الإشارة و النصّ على صاحب الدار- عليه السّلام- من الكافى[۶۴۸].

[۲۷۴۶] داود بن كثير

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«بن أبى خالد الرقّى» و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: الرقّى، مولى بنى أسد، ثقة.

و عنونه الفهرست، قائلا: الرقّى له أصل، رويناه بالإسناد الأوّل عن ابن أبى عمير عن الحسن بن محبوب عنه.

و النجاشى، قائلا: الرقّى، و أبوه كثير يكنّى أبا خالد، و هو يكنّى أبا سليمان، ضعيف جدّا، و الغلاة تروى عنه؛ قال أحمد بن عبد الواحد: فلمّا رأيت له حديثا سديدا، له كتاب المزار (إلى أن قال) محمّد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفى الرقّى، عن أبيه، عن داود به، و له كتاب الاهليلجة، أخبرنى (إلى أن قال) الحسين بن أحمد بن إلياس، قال: قلت لأبى عبد اللّه العاصمى:

داود بن كثير الرقّى ابن من؟ قال: ابن كثير بن أبى خالدة؛ روى عنه الحمانى، و غيره؛ قال: قلت له: متى مات؟ قال: بعد المائتين، قلت: بكم؟

ص: ۲۵۹

قال: بقليل بعد وفاة الرضا- عليه السّلام- روى عن موسى و الرضا- عليهما السّلام-.

و ابن الغضائرى، قائلا: بن أبى خالد الرقّى، مولى بنى أسد، يروى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- كان فاسد المذهب ضعيف الرواية، لا يلتفت إليه.

و قال الكشّى: ما روى فى داود بن كثير الرقّى، حدّثنى حمدويه و إبراهيم و محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى محمّد بن نصير، قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال:

انزلوا داود الرقّى منّى منزلة المقداد من رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

---

[۶۴۳] ( ۱) الكافى: ۱/ ۴۹۵ و ۴۹۷.

[۶۴۴] ( ۲) الكافى: ۱/ ۵۱۲ و ۵۰۷.

[۶۴۵] ( ۳) الكافى: ۱/ ۹۸ و ۹۹.

[۶۴۶] ( ۴) الكافى: ۱/ ۱۲۳.

[۶۴۷] ( ۵) التهذيب: ۸/ ۲۴۷.

[۶۴۸] ( ۶) الكافى: ۱/ ۳۲۸.

علیّ بن محمّد، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد عن أبی عبد اللّه البرقی، رفعه، قال: نظر أبو عبد اللّه- علیه السّلام- إلی داود الرقّی، و قد ولی، فقال: من سرّه أن ینظر إلی رجل من أصحاب القائم- علیه السّلام- فلینظر إلی هذا. و قال فی موضع آخر: انزلوه فیکم بمنزلة المقداد- رحمه اللّه-[۶۴۹].

فی داود بن کثیر: حدّثنی محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی علیّ بن محمّد، عن محمّد بن عیسی، عن عمر بن عبد العزیز، عن بعض أصحابنا، عن داود بن کثیر الرقّی، قال: قال لی أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: یا داود إذا حدّثت عنّا بالحدیث، و اشتهرت به، فأنکره. قال نصر بن الصبّاح: عاش داود بن کثیر الرقّی إلی وقت الرضا- علیه السّلام-.

طاهر بن عیسی، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد، عن الشجاعی، عن الحسین بن یسار، عن داود الرقّی، قال: قال لی: تری ما یقول الغلاة الطیّارة و ما یذکرون عن شرطة الخمیس عن أمیر المؤمنین- علیه السّلام- و ما یحکی أصحابه عنه! فذاک و اللّه أری أکبر منه! و لکن أمرنی أن لا أذکر لأحد؛ قال: و قلت له:

ص: ۲۶۰

إنّی قد کبرت و دقّ عظمی احبّ أن یختم عمری بقتل فیکم، فقال: و ما من هذا بدّ، إن لم یکن فی العاجلة یکون فی الآجلة.

ذکر أبو سعید بن رشید الهجری أنّ داود دخل علی أبی عبد اللّه- علیه السّلام- فقال: یا داود! کذب و اللّه أبو سعید.

قال أبو عمرو: ذکر الغلاة أنّه من أرکانهم، و قد تروی عنه المناکیر من الغلوّ و ینسب إلیهم أقاویل، و لم أسمع أحدا من مشایخ العصابة یطعن فیه، و لا عثرت من الروایة علی شیء غیر ما أثبته فی هذا الباب[۶۵۰].

و عدّه الارشاد فی من روی النصّ من ثقات أصحاب الکاظم- علیه السّلام- و خاصّته و أهل الورع و العلم و الفقه من شیعته علی الرضا- علیه السّلام-[۶۵۱].

و قال الخلاصة: قال المشیخة: روی عن الصادق- علیه السّلام- أنزلوا داود الرقّی منّی بمنزلة المقداد من رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-[۶۵۲].

أقول: و عدّه البرقی فی أصحاب الصادق و الکاظم- علیهما السّلام-. و روی الکافی عنه، قال: قلت: جعلت فداک! إنّی قد کبرت سنّی، فخذ بیدی و أبعدنی من النار، من صاحبنا بعدک؟ فأشار إلی أبی الحسن- علیه السّلام- و قال: هذا صاحبکم بعدی[۶۵۳].

---

[۶۴۹] ( ۱) الکشی: ۴۰۲.

[۶۵۰] ( ۱) الکشّی: ۴۰۷.

[۶۵۱] ( ۲) إرشاد المفید: ۳۰۴.

[۶۵۲] ( ۳) الفقیه: ۴/ ۴۹۴.

و روى الصفّار فى بصائره فى باب أنّ عندهم- عليهم السّلام- ديوان شيعتهم مسندا عنه، قال: قلت لأبى الحسن الماضى- عليه السّلام-: اسمى عندكم فى الصحيفة الّتى أسماء شيعتكم؟ قال: إى و اللّه فى الناموس[۶۵۴].

هذا، و فى عنوانى الكشّى له نحو ورق فصل، و فى خبره الأوّل من عنوانه

ص: ۲۶۱

الثانى «علىّ بن محمّد بن عيسى» و استظهر القهبائى كونه محرّف «علىّ بن محمّد، عن محمّد بن عيسى». و المصنّف خلط، فنقل ما استظهره سند الخبر.

و فى خبره الثانى: «عن داود الرقّى، قال لى داود: ترى ما تقول الغلاة الطيّارة» فإمّا قوله: «عن داود الرقّى» زائدة، و إمّا قوله «قال لى داود» محرّف «قال لى فلان بن فلان» رجل آخر غيره. و المصنّف غيّره، فأسقط قوله:

«داود».

ثمّ ليس له محصّل، و لعلّ المراد أنّ الرقّى قال لراويه: أنا أروى عنهم- عليهم السّلام- أكثر ممّا تروى الغلاة، و لكن أمرونى ألّا أذكر ذلك.

و خبره الأخير «ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجرى: أنّ داود دخل على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال: يا داود! كذب و اللّه أبو سعيد» بلا محصّل، و لعلّ الأصل: أنّ الرقّى قال للصادق- عليه السّلام-: إنّ ابن رشيد الهجرى المكنّى بأبى سعيد روى الشىء الفلانى عنكم، فقال- عليه السّلام-: كذب أبو سعيد.

هذا، و قول النجاشى: «و له كتاب الاهليلجة، أخبرنى، الخ» غير منساق السياق، فانّ المناسب أن يذكر بعده سنده، كما ذكر بعد ذكر كتاب المزار سنده، و هو ذكر سؤال ابن إلياس عن العاصمى شرح حاله؛ و إذا لم يرد ذكر سند له، فليقل بعده: «و أخبرنى».

هذا، و نقل الوسيط أنّ الشيخ قال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-:

«داود بن كثير بن أبى خالدة الرقّى» فيتّفق مع ما رواه النجاشى عن العاصمى.

و كذلك ما رواه الكشّى فى ذريح مسندا عن داود الرقّى، قال: قلت للرضا- عليه السّلام-: و اللّه ما يلج فى صدرى من أمرك شىء إلّا حديثا سمعته من ذريح يرويه عن أبى جعفر- عليه السّلام-: سابعنا قائمنا إن شاء اللّه تعالى، قال:

صدقت و صدق ذريح و صدق أبو جعفر- عليه السّلام- فازددت و اللّه شكّا، ثمّ

---

[۶۵۳] ( ۴) الكافى: ۱/ ۳۱۲. مع اختلاف فى بعض الألفاظ.

[۶۵۴] ( ۵) بصائر الدرجات: ۴/ ۱۷۳.

قال لی: یا داود بن أبی خالدة! أما و اللّه! لو لا أنّ موسی- علیه السّلام- قال للعالم: «ستجدنی إن شاء اللّه صابرا» ما سأله عن شیء؛ و کذلک أبو جعفر- علیه السّلام- لو لا أن قال: «إن شاء اللّه» لکان کما قال؛ قال: فقطعت علیه[۶۵۵].

بأن یکون قوله: «یا داود بن أبی خالدة» نسبة الی الجدّ؛ و حینئذ فما فی ابن الغضائری «داود بن کثیر بن أبی خالد» یحمل علی سقوط الهاء من النسخة.

هذا، و الأصحّ سلامته. و أما غمز ابن عبدون و ابن الغضائری و النجاشی فیه، فالجواب عنه ما قاله الکشّی: من أن الغلاة ادّعوا کونه منهم لا أنّه منهم، و رووا عنه أباطیل لا أنّه قالها؛ بدلیل أنّه لم یطعن فیه أحد من مشایخ قبله، و لکثرة أخبار مدحه.

و قد روی عنه الحسن بن محبوب و ابن سنان فی معروف زکاة الکافی و فی خفّ زیّه[۶۵۶] و إسماعیل بن عباد القصری فی النصّ علی الرضا- علیه السّلام-[۶۵۷] و ابن أبی عمیر فی صلح ناسه[۶۵۸]. و جعفر بن بشیر فی ارتباط خیله[۶۵۹]. و عبد الرحمن بن کثیر فی عرشه و نوادر أشربته[۶۶۰]. و یونس فی حسده[۶۶۱]. و أبو سعید القمّاط فی هجرته[۶۶۲]. و سعدان فی القول عند إصباحه[۶۶۳]. امیّة بن علیّ فی باب آیات ذکرها تعالی هم- علیهم السّلام-[۶۶۴] و زکریّا بن یحیی الکندی الرقّی فی آخر زیادات صوم التهذیب[۶۶۵]. و الحسن بن فضّال فی أواخر زیادات فقه حجّه[۶۶۶]. و الوشّا فی



---

[۶۵۵] ( ۱) الکشّی: ۳۷۳.

[۶۵۶] ( ۲) الکافی: ۴/ ۲۵ و ۶/ ۴۶۶.

[۶۵۷] ( ۳) الکافی: ۱/ ۳۱۲.

[۶۵۸] ( ۴) عنوان الکافی« الإصلاح بین الناس» و لم نجد فیه الإسناد المذکور.

[۶۵۹] ( ۵) لم نجد هذا العنوان فی الکافی و إنّما هو فی التهذیب: ۶/ ۱۶۴.

[۶۶۰] ( ۶) الکافی: ۱/ ۱۳۲.

[۶۶۱] ( ۷) الکافی: ۲/ ۳۰۷.

[۶۶۲] ( ۸) الکافی: ۲/ ۳۴۵.

[۶۶۳] ( ۹) الکافی: ۲/ ۵۳۴.

[۶۶۴] ( ۱۰) الکافی: ۱/ ۲۰۷.

[۶۶۵] ( ۱۱) التهذیب: ۴/ ۳۳۳.

[۶۶۶] ( ۱۲) التهذیب: ۵/ ۴۸۱.

صید الفقیه[۶۶۷]. و الحسن بن إبراهیم بن سفیان فی فضل إفطار الرجل عند أخیه من الکافی[۶۶۸]. و السلمی فی ما یستحبّ من هدیه[۶۶۹]. و أحمد بن بکر بن عصام فی نوادر حجه[۶۷۰]. و محمّد بن أبی حمزة فی ما یحلّ للرجل من امرأته[۶۷۱]. و علیّ بن أسباط فی نوادر بعد تحجیر سطوحه[۶۷۲]. و أبان بن عثمان فی ما یسقط من خوانه[۶۷۳]، علی نقل الجامع.

و مرّ فی داود بن زربی خبر الکشّی فیهما.

هذا، و الظاهر أنّ خبر الکشّی الأوّل فی عنوانه الأوّل المتضمّن لکون داود منه- علیه السّلام- بمنزلة المقداد من النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أشار إلیه فی خبر الکشّی الثانی- و کذا ابن بابویه فی المشیخة- جزء خبر رواه الاختصاص من سؤال المفضّل الصادق- علیه السّلام- عن جابر الجعفی، فقال: هو بمنزلة سلمان من النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و عن داود، فقال: بمنزلة المقداد[۶۷۴].

قال المصنّف: قال ابن داود: وثّقه ابن فضّال.

قلت: هو تخلیط منه أو من تسّاخه بین هذا و بین داود بن فرقد، و یؤیّد الثانی عدم رمزه ثمّة لابن فضّال، کما هو دأبه.

ثمّ الظاهر أنّ طریق الفهرست «عن ابن أبی عمیر، عن الحسن بن محبوب، عنه» الصواب فیه «و الحسن» لأنّ ابن أبی عمیر یروی عنه بلا واسطة کالحسن بن محبوب. و مرّ مورد روایة کلّ منهما؛ و قد روی ابن أبی عمیر عن داود فی کفالات التهذیب أیضا[۶۷۵].



## [۲۷۴۷] داود بن کورة

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- قائلا:

---

[۶۶۷] ( ۱) الفقیه: ۳/ ۳۳۷.

[۶۶۸] ( ۲) الکافی: ۴/ ۱۵۱.

[۶۶۹] ( ۳) الکافی: ۴/ ۴۹۲.

[۶۷۰] ( ۴) الکافی: ۴/ ۵۴۴.

[۶۷۱] ( ۵) الکافی: ۵/ ۵۳۹.

[۶۷۲] ( ۶) الکافی: ۶/ ۵۳۱.

[۶۷۳] ( ۷) الکافی: ۶/ ۳۰۰.

[۶۷۴] ( ۸) اختصاص المفید: ۲۱۶.

[۶۷۵] ( ۹) التهذیب: ۶/ ۲۱۰.

«القمّی، بوّب کتاب النوادر لأحمد بن محمّد بن عیسی» و زاد فی الفهرست «و له کتاب الرحمة مثل کتاب سعد بن عبد اللّه» و النجاشی قائلا: أبو سلیمان القمّی، و هو الّذی بوّب کتاب النوادر لأحمد بن محمّد بن عیسی، و کتاب المشیخة للحسن بن محبوب.

أقول: و هو من تلامذة أحمد بن محمّد بن عیسی و أحد عدّة الکلینی فی طریقه إلیه، کما یفهم من النجاشی فی الکلینی.

ثمّ تقدّم أنّ المرتّب لمشیخة ابن محبوب أحمد بن الحسین الأودی؛ فالظاهر أنّ قول النجاشی هنا وهم. و لم یذکر الشیخ فی الرجال و الفهرست تبویب هذا غیر نوادر الأشعری.

فان قیل: إنّه یمکن أن یکون کل من الأودی و هذا رتّب مشیخة ابن محبوب.

قلت: تعبیره «و هو الّذی الخ» ظاهر فی الحصر، و ذاک ثابت، فینتفی هذا.

[۲۷۴۸] داود بن مافنة الصرمی

قال: عنونه النجاشی، قائلا: «مولی بنی قرّة، ثمّ بنی صرمة منهم، کوفی، روی عن الرضا- علیه السّلام- یکنّی أبا سلیمان، و بقی إلی أیّام أبی الحسن صاحب العسکر- علیه السّلام- و له مسائل إلیه» و احتمل بعضهم اتّحاده مع داود الصرمی المتقدّم.

أقول: قد عرفت أنّه مقطوع، فانّ کلّا منهما من أصحاب الهادی



- علیه السّلام- و له إلیه مسائل، و إنّما زید فی هذا اسم امّه و درکه الرضا و الجواد- علیهما السّلام- و لم یعنون واحد اثنین بل اقتصر النجاشی علی ذا و رجال الشیخ و الفهرست و المشیخة علی ذاک.

[۲۷۴۹] داود بن محمّد النهدی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی من لم یرو، قائلا: «روی عنه الصفّار» و عنونه الفهرست و النجاشی قائلا: «ابن عمّ الهیثم بن أبی مسروق، کوفی، ثقة، متأخّر الموت، روی عنه یحیی بن زکریّا اللؤلؤی» و میّزه الکاظمی بروایة یونس بن عبد الرحمن.

أقول: الرجل و إن کان النجاشی قال: إنّه «متأخّر الموت» إلّا أنّه یبعد عادة أن یروی الصفّار عمّن یروی عنه یونس، و لم یعیّن مورده حتّی ینظر فیه، مع أنّه لو کان لذکره الجامع الّذی هذا فنّه. و إنّما نقل روایة العبیدی عنه الکافی فی باب إنّهم- علیهم

السّلام- فی العلم و الشجاعة سواء[۶۷۶] و إبراهیم بن هاشم فی نوادر عتقه[۶۷۷]. و سهل بن زیاد فی تزویجه بغیر بیّنة[۶۷۸] و أحمد بن محمّد فی بعد خطبة اخری بعد حدیث إسلام علی- علیه السّلام- فی الروضة[۶۷۹].

[۲۷۵۰] داود بن مضارب

عدّه البرقی فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و قد غفلوا عنه.

ص: ۲۶۶

[۲۷۵۱] داود بن مهزیار أخو علیّ

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الجواد- علیه السّلام- و روی عنه موسی بن جعفر بن وهب فی زیادات أغسال التهذیب[۶۸۰]، و أخوه إبراهیم فی أواخر الحجّ[۶۸۱] و صومه[۶۸۲]. أقول: بل فی زیادات فقه حجّه و زیادات صومه.

[۲۷۵۲] داود بن نصیر أبو سلیمان، الطائی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و روی عنه البزنطی فی حدّ محارب الکافی[۶۸۳] أقول: و عنونه ابن قتیبة فی معارفه، قائلا: کان قد سمع الحدیث و تفقّه، و عرف النحو و أیّام الناس، ثمّ تعبّد فلم یتکلّم فی شیء من ذلک؛ و قال الفضل بن دکین: کنت إذا رأیت داود رأیت رجلا لا یشبه القرّاء، علیه قلنسوة طویلة سوداء ممّا یلبس التجار، و جلس فی بیته عشرین سنة أو نحوها؛ و مات، فحضرت جنازته فما رأیتها من کثرة الخلق، و کانت وفاته سنة ۱۶۵[۶۸۴].

و عنونه الخطیب فی تاریخ بغداده، و بسط القول فی زهده و عبادته و عزلته؛ فروی عن أبی سلیمان الدارانی، قال: ورث داود الطائی من امّه دارا، فکان ینتقل فی بیوت الدار، کلّما یخرب بیت من الدار انتقل منه إلی آخر، و لم یعمره،

ص: ۲۶۷

---

[۶۷۶] ( ۱) الکافی: ۱/ ۲۷۵.

[۶۷۷] ( ۲) الکافی: ۶/ ۱۹۵.

[۶۷۸] ( ۳) الکافی: ۵/ ۳۸۷.

[۶۷۹] ( ۴) روضة الکافی: ۳۸۳.

[۶۸۰] ( ۱) التهذیب: ۱/ ۳۶۹.

[۶۸۱] ( ۲) التهذیب: ۵/ ۴۸۳.

[۶۸۲] ( ۳) التهذیب: ۴/ ۳۳۱.

[۶۸۳] ( ۴) الکافی: ۷/ ۲۴۸.

[۶۸۴] ( ۵) معارف ابن قتیبة: ۵۱۵.

حتّى أتى على عامّة بيوت الدار؛ و ورث من أبيه دنانير، فكان يتقوّتها حتّى كفّن بآخرها.

و روى عن إسماعيل بن حسّان، قال: جئت إلى باب داود الطائى، فسمعته يخاطب نفسه فظننت أنّ عنده أحدا، فأطلت القيام على الباب، ثمّ استأذنت، فدخلت، فقال: ما بدا لک فى الاستئذان؟ قلت: سمعتک تتكلّم فظننت أنّ عندک أحدا، قال: لا، و لكن كنت اخاصم نفسى! اشتهت البارحة تمرا، فخرجت فاشتريت لها، فلمّا جئت به اشتهت جزرا، فأعطيت اللّه عهدا ألّا آكل تمرا و لا جزرا حتّى ألقاه.

و روى عن ابن أبى عدىّ، قال: صام داود الطائى أربعين سنة ما علم به أهله، و كان خرّازا و كان يحمل غداءه معه و يتصدّق به فى الطريق، و يرجع إلى أهله يفطر عشاء، لا يعلمون أنّه صائم.

و روى عن محمّد بن عبد الرحمن الصيرفى، قال: رحل أبو ربيع الأعرج إلى داود الطائى من واسط، يسمع منه شيئا و يراه، فأقام على بابه ثلاثة أيّام لم يصل إليه، كان إذا سمع الإقامة خرج، فاذا سلّم الإمام وثب فدخل منزله؛ قال: فصلّيت فى مسجد آخر ثمّ جئت و جلست على بابه، فلمّا جاء ليدخل من باب الدار قلت: ضيف، قال: إن كنت ضيفا فادخل، فدخلت فأقمت عنده ثلاثة أيّام لا يكلّمنى؛ فلمّا كان بعد ثلاث، قلت: أتيتک من واسط و إنّى أحببت أن تزوّدنى شيئا، فقال: صم الدنيا و اجعل فطرک الموت، فقلت:

زدنى، قال: فرّ من الناس كفرارک من السبع، غير طاعن عليهم و لا تارک لجماعتهم؛ فذهبت أستزيده، فوثب إلى المحراب و قال: اللّه أكبر[۶۸۵].

و المفهوم عنه- كابن قتيبة- كونه عاميّا؛ بل روى الخطيب عن ابن عيينة،

ص: ۲۶۸

قال: كان داود الطائى ممّن علم و فقه، و كان يختلف إلى أبى حنيفة حتّى نفذ فى ذلک الكلام، الخبر.

و روى عن الوليد بن عقبة الشيبانى، قال: لم يكن فى حلقة أبى حنيفة أرفع صوتا من داود الطائى، ثمّ إنّه تزهّد و اعتزلهم و أقبل على العبادة[۶۸۶].

و قد عرفت غير مرّة أن عنوان رجال أعمّ؛ و خبر حدّ المحارب بلفظ «عن داود الطائى» و ليس عن الصادق- عليه السّلام- بلا واسطة كما عدّه الشيخ فى الرجال، بل عن رجل عنه- عليه السّلام- و لو فرض إرادته فى الخبر فلا يفهم منه أيضا إماميّته، لأنّه روى عنه- عليه السّلام- تفصيلا فى حدّ المحارب المذكور فى القرآن؛ فالظاهر كونه عاميّا.

---

[۶۸۵] ( ۱) تاريخ بغداد ۸/ ۳۴۷- ۳۵۵.

[۶۸۶] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۳۴۷- ۳۴۸.

و يؤيّده عنوان الذهبى و ابن حجر له ساكتين عن مذهبه، و ضبط الثانى «نصيرا» بالضمّ.

[۲۷۵۳] داود بن النعمان

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا- عليه السّلام- و الظاهر اتّحاده مع الآتى بقرينة ما تسمعه من الكشّى.

أقول: سيجىء أنّه لا شاهد فى الكشّى، إلّا أنّ الاتّحاد غير بعيد.

[۲۷۵۴] داود بن النعمان

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-، قائلا:

«الأنبارى» و عنونه النجاشى، قائلا: مولى بنى هاشم، أخو علىّ بن النعمان و داود الأكبر، روى عن أبى الحسن موسى- عليه السّلام- و قيل: أبى عبد اللّه



- عليه السّلام- له كتاب.

و قال الكشّى: ما روى فى داود بن النعمان من أصحاب الرضا- عليه السّلام- قال حمدويه عن أشياخه، قالوا: داود بن النعمان خيّر فاضل، و هو عمّ الحسن بن علىّ بن النعمان، و كان علىّ بن النعمان أوصى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل بن بزيع[۶۸۷].

أقول: أمّا ما نقله من العنوان من قوله: «من أصحاب الرضا- عليه السّلام-» فليس فى أصل الكشّى، و إنّما هو فى ترتيب القهبائى من نسخته الّتى خلطت الحواشى بالمتن؛ و منه يظهر ما فى جعله هذا شاهدا لاتّحاده مع من فى أصحاب الرضا- عليه السّلام-، و إن كان اتّحادهما واضحا. و أمّا نقله:

«و كان علىّ بن النعمان أوصى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل بن بزيع» فمن خلط المصنّف، و إلّا ففى أصل الكشّى و ترتيبه إنّما هكذا «و أوصى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل بن بزيع» أى هذا أوصى؛ ثمّ على ما نقل، أىّ ربط له بداود هذا؟

و وجه خلط المصنّف أنّ القهبائى ادّعى أنّ الأصل فى قوله: «و أوصى بكتبه الخ» «و كان علىّ بن النعمان أوصى بكتبه» لأنّ عنوان الكشّى كان «ما روى فى داود و علىّ ابنى النعمان» و لأنّ فى عنوان «محمّد بن إسماعيل» فى الكشّى نفسه «و كان علىّ بن النعمان أوصى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل» و صدّقه النجاشى، إلّا أنّ استظهاره غير محقّق؛ فعنوان الكشّى ليس كما قال:

من الجمع بين هذا و علىّ، بل اقتصر فيه على هذا؛ و الكشّى و إن كان قال:

---

[۶۸۷] ( ۱) الكشى: ۶۱۲.

«إنّ عليّا أوصى بكتبه لمحمّد» و صدّقه النجاشى، إلّا أنّه يمكن أن يكون أخوه هذا أيضا فعل ذا.

قال المصنّف: يمكن استفادة توثيقه من قول النجاشى فى أخيه علىّ، و قد



وثّقه «و أخوه داود أعلى منه».

قلت: من أين أنّ قوله ذاک ثمّة ليس مساوقا لقوله هنا: «و داود الأكبر» فيصير معنى قوله: «أعلى» أسنّ، لا أوثق.

قال: قال الخلاصة فيه: «ثقة، عين» مأخوذا من قول أشياخ حمدويه:

«خيّر، فاضل» أو من قول النجاشى فى أخيه علىّ: و أخوه داود أعلى منه.

قلت: بل ليس من واحد منهما، فانّ دأب الخلاصة أن يعبّر بعين ما فى الاصول، و الظاهر أن قوله: «ثقة، عين» كان فى النجاشى و سقط من نسخنا، فلم يصل إلينا صحيحا، كما وصل إليه و كيف يمكن أن يكون مأخوذا من قول أشياخ حمدويه فى الكشّى و قد نقل عنه ذلک من أوّله إلى آخره؟ أو من قول النجاشى ذاک و قد عرفت إجماله؟

قال: ميّزه الكاظمى برواية أبى أيّوب و إبراهيم بن عثمان.

قلت: هما واحد.

قال المصنّف: زاد الجامع رواية يونس، الخ.

قلت: لم ينقل الجامع رواية أبى أيّوب إبراهيم بن عثمان أصلا، لا بالاسم و لا بالكنية، حتّى يقال: «زاد» و إنّما اقتصر الجامع على رواية يونس فى كبائر الكافى[۶۸۸] و مواضع أخر. و علىّ بن أسباط فى اصول كفره[۶۸۹] و مواضع أخر. و ابن أبى عمير فى من حثا على ميّته[۶۹۰]. و أخيه علىّ فى ما تستدل من المرأة فى نكاحه[۶۹۱].

و ابن ناجية فى العمل فى ليلة جمعة التهذيب[۶۹۲]. و علىّ بن الحكم فى صفة تيمّمه[۶۹۳] و مواضع أخر.

---

[۶۸۸] ( ۱) الكافى: ۲/ ۲۸۴.

[۶۸۹] ( ۲) الكافى: ۲/ ۲۹۰.

[۶۹۰] ( ۳) الكافى: ۳/ ۱۹۸.

[۶۹۱] ( ۴) الكافى: ۵/ ۳۳۵.

[۶۹۲] ( ۵) التهذيب: ۳/ ۱۹.

[۶۹۳] ( ۶) التهذيب: ۱/ ۲۰۷.

[۲۷۵۵] داود بن الوارع الكوفى

قال: لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ له فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ عناوينه أعمّ. ثمّ الظاهر عاميّته، لعنوان الذهبى له ساكتا عن مذهبه، فقال: داود بن الوازع عن محمّد بن المكندر، ضعّفه الأزدى و غيره.

[۲۷۵۶] داود بن يحيى بن بشير الدهقان

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى، يكنّى أبا سليمان، ثقة، له كتاب حديث علىّ بن الحسين- عليه السّلام- قال أبو محمّد هارون بن موسى: حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العامرى، عنه؛ أخبرنى بذلك محمّد بن علىّ الكاتب القنانى.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له فى الفهرست و الرجال غريب!

[۲۷۵۷] داهر بن يحيى الرازى

عنونه ميزان الذهبى، قائلا: «رافضى بغيض» و نقل روايته مسندة، أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال لامّ سلمة: «إنّ عليّا لحمه من لحمى، و هو بمنزلة هارون من موسى منّى، غير أنّه لا نبىّ بعدى».

و عن ابن عبّاس قال: ستكون فتنة، فمن أدركها فعليه بخصلتين: كتاب



اللّه و علىّ بن أبى طالب، فانّى سمعت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول و هو آخذ بيد علىّ- عليه السّلام-: هذا أوّل من آمن بى، و أوّل من يصافحنى يوم القيامة، و هو فاروق هذه الامّة يفرّق بين الحقّ و الباطل، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة، و هو الصدّيق الأكبر، و هو خليفتى من بعدى.

[۲۷۵۸] دبيس بن حميد أبو عيسى، الملائى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوينه أعمّ. بل نقول: الظاهر عاميّته، لعنوان الذهبى له ساكتا عن مذهبه، فقال: دبيس الملائى، عن سفيان الثورى؛ قال أبو حاتم: ضعيف؛ يقال: دبيس بن حميد.

## [۲۷۵۹] دحية بن خليفة الكلبى

قال: عدّه أبو عمر و غيره فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد احدا و ما بعدهما؛ و فى أخبار الفريقين: أنّ جبرئيل- عليه السّلام- كان يأتى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى صورته؛ و ذلک دليل ثقته.

أقول: قالوا: بقى إلى زمان معاوية، و لم يذكروه فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- و لا شهوده مشاهده- عليه السّلام- و قد أرسله النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- رسولا إلى قيصر؛ و كلّ ذلک أعمّ.

و كيف كان: قال ابن قتيبة: كان إذا قدم المدينة لم تبق معصر إلّا خرجت تنظر إليه[۶۹۴]

ص: ۲۷۳

و فى سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق: مرّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بنفر من أصحابه بالصورين قبل أن يصل إلى بنى قريظة، فقال: هل مرّ بكم أحد؟

قالوا: مرّ بنا دحية على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج؛ فقال- عليه السّلام-: ذلک جبرئيل بعث إلى بنى قريظة يزلزل بهم حصونهم و يقذف الرعب فى قلوبهم[۶۹۵].

## [۲۷۶۰] دخان أبو شعبة الهذلى

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم من الصحابة، و تأمّل ابن الأثير فى صحبته.

أقول: بل التأمّل منهما، فقالا: لا تصحّ له رؤية و لا صحبة، و فى إسناد حديثه و هم، و نقلا عن أبى اميّة روايته باسناده «عن شعبة بن دخان الهذلى، عن أبيه، قال: قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: إنّ هذا الشعر سجع من كلام العرب، به يعطى السائل، و به يكظم الغيظ، و به يؤتى القوم فى ناديهم» و عن الحارث بن أبى اسامة روايته باسناده «عن محمّد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل من هذيل، عن أبيه، عنه- صلّى اللّه عليه و آله-» و قالا: هو الصواب.

قلت: و لا بدّ أنّه عدّه غيرهما؛ مع أنّه لو صحّ الإسناد الأوّل يكون رفعا أعمّ من الصحابيّة.

## [۲۷۶۱] درّاج بن عبد اللّه

قال: مرّ فى ابنه جميل ما يظهر منه حسن حاله فى الجملة.

---

[۶۹۴] ( ۱) معارف ابن قتيبة: ۱۸۶.

[۶۹۵] ( ۱) سيرة ابن هشام: ۳/ ۱۴۲.

أقول: لا يظهر من ترجمة جميل سوى تكنيته بأبى الصبيح، و من ترجمة نوح- ابنه الآخر- أنّه كان بقّالا.

## [۲۷۶۲] درست بن أبى منصور

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: الواسطى، واقفى، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

و عنونه النجاشى، قائلا: محمّد الواسطى روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- و معنى «درست» أى صحيح، له كتاب، يرويه جماعة، منهم سعد بن محمّد الطاطرى عمّ علىّ بن الحسن الطاطرى، و منهم محمّد بن أبى عمير.

و عنونه الفهرست بلفظ «درست الواسطى» قائلا: له كتاب، و هو ابن أبى منصور، أخبرنا بكتابه (إلى أن قال) عن علىّ بن الحسن الطاطرى عن درست؛ و رواه حميد، عن ابن نهيك، عن درست.

و عنونه الكشّى، قائلا: من أصحاب موسى بن جعفر، و علىّ بن موسى- عليهما السّلام- حمدويه قال: بعض أشياخى قال: درست بن أبى منصور واسطى.

أقول: بل زاد «واقفى» كما أنّ عنوانه ليس كما قال: «من أصحاب موسى بن جعفر و علىّ بن موسى- عليهما السّلام-». و إنّما قال الكشّى- كما فى نسخته-: ما روى فى أصحاب موسى بن جعفر و علىّ بن موسى- عليهما السّلام-.

ثمّ عنون «حنانا» ثمّ «كراما» ثمّ هذا، ثمّ «أحمد بن الفضل» ثمّ «عبد اللّه بن عثمان» و نقل فى كلّ منهم عن حمدويه، عن



أشياخه، أنّه واقفى[۶۹۶].

و قلنا فى أحمد و حنان- المتقدّمين-: إنّ عناوين هؤلاء إنّما كانت فى ضمن عنوان الواقفة الّذى كان قبل هذا العنوان بأوراق كثيرة.

و قوله: «ما روى الخ» كان متّصلا بقوله- بعد ذكر هؤلاء-: «تسمية الفقهاء من أصحاب الكاظم و الرضا- عليهما السّلام- و حرّفا عن موضعهما، و إلّا فلا معنى أن يعنون ما روى فى أصحابهما- عليهما السّلام- و يذكر جمعا و لا يتعرّض لكونهما من أصحاب أيّهما- عليهما السّلام-، بل بعضهم من أصحاب الصادق- عليه السّلام- كحنان و هذا.

---

[۶۹۶] ( ۱) الكشّى: ۵۵۵.

ثمّ المصنّف كما أسقط كلمة «واقفى» من الآخر أسقط كلمة اخرى من الوسط؛ ففى الكشّى قال: حدّثنى بعض أشياخى.

ثمّ إن صحّ ما فى نسخة الكشّى من كونه واقفيّا- و استند إليه رجال الشيخ- لو ترجمناه بالفارسية و قلنا: «درست نادرست است» كان أولى ممّا فى نسخة النجاشى «و معنى درست أى صحيح».

ثمّ عرفت أنّ طريق الفهرست الأوّل إليه «علىّ بن الحسن الطاطرى» و طريقه الثانى «ابن نهيک عنه» و النجاشى عرّض به فى نقص طريقيه، حيث قال: «له كتاب يرويه جماعة منهم سعد الطاطرى و منهم ابن أبى عمير»، ثمّ ذكر طريقه الأوّل على الطاطرى «عن عمّه سعد، عنه» و الثانى «ابن نهيک، عن ابن أبى عمير، عنه» إلّا أنّ فى كفّارة خطأ محرم التهذيب مرّتين «علىّ بن الحسن الجرمى عن درست»[۶۹۷].

و أمّا ما فى أواخر طوافه «الطاطرى، عن درست»[۶۹۸] فأعمّ، لأنّ

ص: ۲۷۶

«الطاطرى» لقب علىّ و عمّه سعد.

و كيف كان: فيروى عنه يونس بن عبد الرحمن فى برّ والدى الكافى[۶۹۹] و فى حقّ أولاده[۷۰۰] و زكاة مال غائبه[۷۰۱] و يروى عنه الحسن الوشّا كما فى طريق المشيخة[۷۰۲]. و يروى عنه النضر بن سويد كما فى ثواب مرض الكافى و تعجيل عقوبة ذنبه[۷۰۳]. و روى عنه البزنطى فى ثواب مرض الكافى[۷۰۴]. و روى عنه ابن محبوب فى مجالسة علمائه[۷۰۵]. و جعفر بن محمّد الأشعرى فى عقله و جهله[۷۰۶]. و علىّ بن معبد فى مشيئته[۷۰۷]. و الحسين بن يزيد فى بيانه فى توحيده[۷۰۸]. و اميّة بن علىّ القيسى فى مولد

---

[۶۹۷] ( ۲) التهذيب: ۵/ ۳۳۷ و فيه هكذا« عن الجرمى، عن محمّد بن أبى حمزة و درست» و ۳۴۲ و فيه« علىّ بن الحسن الجرمى، عن محمّد، عن درست».

[۶۹۸] ( ۳) التهذيب: ۵/ ۱۳۹.

[۶۹۹] ( ۱) الكافى: ۲/ ۱۵۸.

[۷۰۰] ( ۲) الكافى: ۶/ ۴۸.

[۷۰۱] ( ۳) الكافى: ۳/ ۵۱۹.

[۷۰۲] ( ۴) الفقيه: ۴/ ۴۷۷.

[۷۰۳] ( ۵) الكافى: ۳/ ۱۱۴. و ج ۲ ص ۴۴۶.

[۷۰۴] ( ۶) الكافى: ۳/ ۱۴۴.

[۷۰۵] ( ۷) الكافى: ۱/ ۳۹.

[۷۰۶] ( ۸) الكافى: ۱/ ۲۳ روى عنه بواسطة عبيد اللّه الدهقان.

[۷۰۷] ( ۹) الكافى: ۱/ ۱۵۱.

[۷۰۸] ( ۱۰) الكافى: ۱/ ۱۶۴. باب اختلاف الحجّة على عباده.

نبيّه- صلّى اللّه عليه و آله-[709]. و زياد القندى فى قنوت فريضته[710]. و أبو يحيى الواسطى فى طبقات أنبيائه[711]. و واصل بن سليمان فى شوائه[712] مع جمع آخر جمعهم الجامع.

## [۲۷۶۳] درهم أبو زياد

قال: عدّه أبو نعيم و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و حاله مجهول.

أقول: بل أصل صحابيّته غير معلوم، فاستندوا فيها إلى روايتهم عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جدّه، قال: «قال النبىّ- صلّى اللّه عليه

ص: ۲۷۷

و آله- اختضبوا بالحنّاء، فانّه يزيد فى جمالكم و شبابكم و نكاحكم» مع أنّه أعمّ، فالتابعى و من بعده أيضا يصحّ له أن يقول: قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- كذا و كذا.

## [۲۷۶۴] دعامة السدوسى

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و أنكر ذلك الجزرى.

أقول: بل هما استشكلا فيه، فقالا: روى عن محمّد بن جامع باسناده عن قتادة بن دعامة، عن أبيه، قال: «سمعت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول:

الحمّى سجن اللّه فى الأرض، و هى حظّ المؤمن من النار» و رواه سليمان الشاذكونى عن قتادة، عن أنس، عنه- صلّى اللّه عليه و آله-.

## [۲۷۶۵] دعبل بن علىّ

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الرضا- عليه السّلام- و عنونه النجاشى، قائلا: بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن بديل بن ورقاء، الخزاعى، أبو على، الشاعر، مشهور فى أصحابنا، صنّف كتاب طبقات الشعراء، و كتاب الواحدة فى مثالب العرب و مناقبها.

---

[709] ( ۱۱) الكافى: ۱/ ۴۴۵.

[710] ( ۱۲) الكافى: ۳/ ۳۴۰.

[711] ( ۱۳) الكافى: ۱/ ۱۷۴.

[712] ( ۱۴) الكافى: ۶/ ۳۱۹.

و قال الكشّى: قال أبو عمرو: بلغنى أنّ دعبل بن علىّ وفد على أبى الحسن الرضا- عليه السّلام- بخراسان، فلمّا دخل عليه قال له: إنى قد قلت قصيدة و جعلت على نفسى ألّا انشدها أحدا أولى منک، فقال: هاتها، فأنشد قصيدته الّتى يقول فيها:

أ لم تر أنّى مذ ثلاثين حجّة أروح و أغدو دائم الحسرات

أرى فيئهم فى غيرهم متقسّما و أيديهم من فيئهم صفرات

ص: ٢٧٨

قال: فلمّا فرغ من إنشادها، قام أبو الحسن- عليه السّلام- فدخل منزله و بعث إليه بخرقة خزّ فيها ستّ مائة دينار، و قال للجارية: قولى له: يقول لک مولاى: استعن بهذه على سفرک و أعذرنا، فقال لها دعبل: لا و اللّه ما هذا أردت و لا له خرجت، و لكن قولى له: هب لى ثوبا من ثيابک، فردّها عليه أبو الحسن- عليه السّلام- و قال له: خذها، و بعث إليه بجبّة من ثيابه؛ فخرج دعبل حتّى ورد قم، فنظروا إلى الجبّة، فأعطوه فيها ألف دينار، فأبى عليهم، قال: «و اللّه! و لا خرقة منها بألف دينار! ثمّ خرج من قم، فأتبعوه و أجمعوا عليه و أخذوا الجبة، فرجع إلى قم و كلّمهم فيها، فقالوا: ليس إليها سبيل و لكن إن شئت فهذه ألف دينار، فقال: نعم و خرقة منها، فأعطوه ألف دينار و خرقة منها[٧١٣].

و روى العيون خبر الكشّى مسندا عن عبد السلام الهروى مع زيادات؛ قال: دخل دعبل على الرضا- عليه السّلام- بمرو، فقال: يا ابن رسول اللّه إنّى قد قلت فيكم قصيدة، و آليت على نفسى ألّا انشدها أحدا قبلک، فقال- عليه السّلام-: هاتها، فأنشده:

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات

فلمّا بلغ إلى قوله:

أرى فيئهم فى غير هم متقسّما و أيديهم من فيئهم صفرات

بكى أبو الحسن- عليه السّلام- قال: صدقت يا خزاعى! فلمّا بلغ إلى قوله:

إذا وتروا مدوا إلى واتريهم أكفّا عن الأوتار منقبضات

جعل أبو الحسن- عليه السّلام- يقلّب كفّيه و يقول: أجل و اللّه منقبضات! فلمّا بلغ إلى قوله:

---

[٧١٣] ( ١) الكشّى: ٥٠۴.

لقد خفت فی الدنیا و أیّام سعیها و إنّی لأرجو الأمن بعد وفاتی

ص: ۲۷۹

قال- علیه السّلام-: آمنک اللّه یوم الفزع الأکبر؛ ثمّ نهض- علیه السّلام- بعد فراغ دعبل من إنشاد القصیدة و أمره ألّا یبرح من موضعه، فدخل الدار، فلمّا کان بعد ساعة خرج الخادم إلیه بمائة دینار رضویّة، فقال له: یقول لک مولای:

اجعلها فی نفقتک، فقال دعبل: و اللّه ما لهذا جئت! و لا قلت هذه القصیدة طمعا فی شیء یصل إلیّ، و ردّ الصرّة و سأل ثوبا من ثیاب الرضا- علیه السّلام- لیتبرّک به، و یتشرّف به؛ فأنفذ إلیه الرضا- علیه السّلام- جبّة خزّ مع الصرّة و قال للخادم: قل له: خذ هذه الصرّة فانّک ستحتاج إلیها، و لا تراجعنی فیها، فأخذ دعبل الصرّة و الجبّة و سار من مرو فی قافلة، فلمّا بلغ میان قوهان، وقع علیهم اللصوص، فأخذوا القافلة بأسرها و کتّفوا أهلها، و کان دعبل فی من کتّف، و ملک اللصوص القافلة، و جعلوا یقتسمونها، بینهم، فقال رجل من القوم متمثّلا بقول دعبل:

أری فیئهم فی غیرهم متقسّما و أیدیهم من فیئهم صفرات

فسمعه دعبل، فقال له: لمن هذا البیت؟ فقال له: لرجل من خزاعة یقال له: دعبل بن علیّ، فقال: أنا دعبل! قائل هذه القصیدة الّتی منها هذا البیت، فوثب الرجل إلی رئیسهم و کان یصلّی علی رأس تلّ و کان من الشیعة، فأخبره، فجاء حتّی وقف علی دعبل و قال له: أنت دعبل؟ فقال: نعم، فقال: أنشد القصیدة فأنشدها فحلّ کتافه و کتاف جمیع أهل القافلة و ردّ علیهم جمیع ما أخذ منهم لکرامة دعبل! و سار دعبل حتی وصل إلی قم، فسأله أهل قم أن ینشدهم القصیدة، فأمرهم أن یجتمعوا فی المسجد الجامع؛ فلمّا اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصیدة، فوصله الناس من المال و الخلع بشیء کثیر، و اتّصل بهم خبر الجبّة، الخبر[۷۱۴].

ص: ۲۸۰

و زاد: و انصرف دعبل إلی وطنه، فوجد اللصوص قد أخذوا جمیع ما کان فی منزله، فباع المائة دینار الّتی کان الرضا- علیه السّلام- وصله بها من الشیعة، کلّ دینار، بمائة درهم، فذکر قول الرضا- علیه السّلام-: إنّک ستحتاج إلی الدنانیر؛ و کانت له جاریة لها من قلبه هوی، فرمدت رمدا عظیما، فأدخل أهل الطبّ علیها، فنظروا إلی عینها، فقالوا: أمّا الیمنی فلیس لنا فیها حیلة و قد ذهبت، و أمّا الیسری فنحن نعالجها؛ و نجتهد و نرجو أن تسلم، فاغتمّ لذلک غمّا شدیدا و جزع جزعا عظیما ثمّ أنّه ذکر ما کان معه من وصلة الجبّة فمسحها علی عینی الجاریة و عصّبها بعصابة من أوّل اللیل، فأصبحت و عیناها أصحّ ما کانت[۷۱۵] ببرکة الرضا- علیه السّلام-

---

[۷۱۴] ( ۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام: ۲/ ۲۶۷ الباب ۶۶ ح ۳۴.

[۷۱۵] ( ۱) فی المصدر« أصحّ ما کانتا قبل».

و فی العیون أیضا: لمّا وصل إلی قوله:

و قبر ببغداد لنفس زکیّة تضمّنها الرحمن فی الغرفات

قال- علیه السّلام- أ فلا الحق لک بهذا الموضع بیتین بهما تمام قصیدتک؟

قال: بلی، فقال- علیه السّلام-:

و قبر بطوس یا لها من مصیبة! توقّد فی الأحشاء بالحرقات

إلی الحشر حتّی یبعث اللّه قائما یفرّج عنّا الهمّ و الکربات

أقول و زاد العیون فی خبره: فقال دعبل: یا ابن رسول اللّه هذا القبر الّذی بطوس قبر من هو؟ فقال- علیه السّلام-: قبری! و لا تنقضی الأیّام و اللیالی حتّی تصیر مختلف شیعتی و زوّاری؛ ألا فمن زارنی فی غربتی بطوس کان معی فی درجتی یوم القیامة مغفورا له.

و لیس هو خبر آخر، بل هو جزء ذاک بعد قوله: «قال- علیه السّلام-:

آمنک اللّه یوم الفزع الأکبر».

ص: ۲۸۱

و روی العیون مسندا أیضا عنه، قال: لمّا أنشدت مولای الرضا- علیه السّلام- قصیدتی الّتی أوّلها:

مدارس آیات خلت من تلاوة و منزل وحی مقفر العرصات

فلمّا انتهیت إلی قولی:

خروج إمام لا محالة خارج یقوم علی اسم اللّه و البرکات

یمیّز فینا کل حقّ و باطل و یجزی علی النعماء و النقمات

بکی الرضا- علیه السّلام- بکاء شدیدا، ثمّ رفع رأسه إلیّ، فقال لی:

يا خزاعى! نطق روح القدس على لسانک بهذين البيتين، فهل تدرى من هذا الإمام؟ و متى يقوم؟ فقلت: لا يا سيّدى! إلّا أنّى سمعت بخروج إمام منكم يطهّر الأرض من الفساد و يملأها عدلا؛ فقال: يا دعبل! الإمام بعدى محمّد! ابنى، و بعد محمّد ابنه علىّ، و بعد علىّ ابنه الحسن، و بعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر فى غيبته المطاع فى ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل اللّه ذلک اليوم حتّى يخرج، فيملأها عدلا كما ملئت جورا و ظلما؛ و أمّا متى؟

فاخبار عن الوقت، و لقد حدّثنى أبى عن آبائه- عليهم السّلام- عن علىّ- عليه السّلام- أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قيل له: متى يخرج القائم من ذرّيتک؟ فقال: مثله مثل الساعة «لا يجلّيها لوقتها إلّا هو ثقلت فى السماوات و الأرض لا تأتيكم إلّا بغتة»[٧١٦].

و روى مسندا عنه قال: جاءنى خبر موت الرضا- عليه السّلام- و أنا بقم، و قلت قصيدتى الرائيّة فى مرثيته:

أرى اميّة معذورين إن قتلوا — و لا أرى لبنى العبّاس من عذر

أولاد حرب و مروان و اسرتهم — بنو معيط ولاة الحقد و الوغر



قوم قتلتم على الإسلام أولهم — حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر

أربع بطوس على قبر الزكىّ به — إن كنت تربع من دين على فطر

قبران فى طوس خير الناس كلّهم — و قبر شرّهم هذا من العبر

ما ينفع الرجس من قرب الزكىّ و ما — على الزكىّ بقرب الرجس من ضرر

هيهات! كلّ امرئ رهن بما كسبت — له يداه فخذ ما شئت أو فذر[٧١٧]

و روى عن أبى نصر الكرخى الكاتب، قال: رأيت على قبر دعبل مكتوبا:

أعدّ للّه يوم يلقاه — دعبل الّا إله إلّا هو

يقولها مخلصا عساه بها — يرحمه فى القيامة اللّه

---

[٧١٦] ( ١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢/ ٢٦٩ الباب ٦٦ ح ٣٥.

[٧١٧] ( ١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢/ ٢٥٤ الباب ٦٥ ح ٢.

اللّه مولاه و الرسول و من  بعدهما فالوصیّ مولاه[۷۱۸]

و قال الحموی فی ادبائه: کان دعبل شاعرا مطبوعا مفلقا، لم یسلم منه أحد من الخلفاء و لا من الوزراء و لا من أولادهم، و کان من مشاهیر الشیعة، و قصیدته التائیة فی أهل البیت من أحسن الشعر و أسنی المدائح، قصد بها أبا الحسن الرضا بخراسان، فأعطاه عشرة آلاف درهم و خلع علیه بردة من ثیابه، فأعطاه بها أهل قم ثلاثین ألف درهم فلم یبعها، فقطعوا علیه الطریق لیأخذوها، فقال لهم: إنّها تراد للّه عزّ و جلّ و هی محرّمة علیکم، فدفعوا له ثلاثین ألف درهم، فحلف ألّا یبیعها أو یعطوه بعضها لیکون فی کفنه، فأعطوه کمّا واحدا، فکان فی أکفانه.

و یقال: إنّه کتب القصیدة فی ثوب و أحرم فیه، و أوصی بأن یکون فی أکفانه؛ و نسخ هذه القصیدة مختلفة، فی بعضها زیادات یظنّ أنّها مصنوعة ألحقها بها اناس من الشیعة، و إنّا موردون هنا ما صحّ منها:

مدارس آیات خلت من تلاوة  و منزل وحی مقفر العرصات



لآل رسول اللّه بالخیف من منی  و بالرکن و التعریف و الجمرات

دیار علیّ و الحسین و جعفر  و حمزة و السجاد ذی الثفنات

دیار عفاها کل جون مباکر  و لم تعف للأیّام و السنوات

قفا نسأل الدار التی خفّ اهلها  متی عهدها بالصوم و الصلوات

و أین الاولی شطت بهم غربة النوی  أفانین فی الآفاق مفترقات

هم أهل میراث النبیّ إذا اعتزوا  و هم خیر قادات و خیر حمات

و ما الناس إلّا حاسد و مکذّب  و مضطغن ذو أحنة و ترات

اذا ذکروا قتلی ببدر و خیبر  و یوم حنین اسبلوا العبرات

إلی أن قال:

---

[۷۱۸] ( ۲) المصدر: ۲/ ۲۷۱ الباب ۶۶ ح ۳۷.

و ان فخروا يوما أتوا بمحمّد | و جبريل و الفرقان ذى السورات
ملامک فى أهل النبىّ فانّهم | أحبّاى ما عاشوا و أهل ثقاتى
تخيرتهم رشدا لأمرى فانّهم | على كل حال خيرة الخيراتى
فيا ربّ زدنى من يقينى بصيرة | و زد حبّهم يا ربّ فى حسناتى
بنفسى أنتم من كهول و فتية | لفكّ عناة أو لحمل ديات
احبّ قصىّ الرحم من أجل حبّكم | و أهجر فيكم اسرتى و بناتى
و أكتم حبّبكم مخافة كاشح | عنيد لأهل الحقّ غير موات

و فى المعجم أيضا و ممّا يختار من شعره قصيدته العينيّة الّتى رثى بها الحسين- عليه السّلام-:

رأس ابن بنت محمّد و وصيّه | يا للرجال على قناة ترفع
و المسلمون بمنظر و بمسمع | لا جازع من ذا و لا متخشّع
أيقظت أجفانا و كنت لها كرى | و أنمت عينا لم تكن بک تهجع
كحلت بمنظرک العيون عماية | و أصمّ نعيک كلّ اذن تسمع
ما روضة إلّا تمنّت أنّها | لک مضجع و لخطّ قبرک موضع



و روى الأغانى عن محمّد بن جعفر الصيدلانى صهر المبرّد، عن محمّد بن موسى الضبىّ رواية العتابى، عن عبد اللّه بن طاهر- و كان نديمه- قال: يا ضبىّ! أشعرت أنّ دعبلا مدخول النسب؟ قلت: من أين كان مدخول النسب! و هو فى البيت الرفيع من خزاعة، لا يتقدّمهم غير بنى اهبان مكلّم الذئب؟ فقال:

أسمع أنّه كان أيّام ترعرع خاملا لا يئوبه له و لا يقول شعرا حتّى قال:

لا تعجبى يا سلم من رجل | ضحک المشيب برأسه فبكى

و غنّى فيه بعض المغنّين و شاع، فغنّى به بين يدى الرشيد، إمّا ابن جامع أو ابن المكّى، فطرب الرشيد و سأل عن قائل هذا الشعر، فقيل له: دعبل بن علىّ و هو غلام نشأ من خزاعة، فأمر باحضار عشرة آلاف درهم و خلعة من ثيابه، فأحضر ذلك فدفعه مع مركب من مراكبه إلى خادم من خاصّته و قال له: اذهب بهذا إلى خزاعة فاسأل عن دعبل بن علىّ، فاذا دللت عليه فأعطه هذا و قل له: يحضر إن شاء، و إن لم يحب فدعه؛ فسار إليه و أعطاه الجائزة و أشار عليه بالمسير إليه؛ فلمّا دخل عليه و سلّم، أمره بالجلوس، فجلس، و استنشده، فأنشد إيّاه، فاستحسنه و أمره بملازمته و أجرى عليه رزقا سنيّا، فكان الرشيد أوّل من حرّضه على قول الشعر؛ فو اللّه! ما بلغه أنّ الرشيد مات حتّى كافاه على ما فعله من العطاء السنىّ و الغنى بعد الفقر و الرفعة بعد الخمول بأقبح مكافاة، و قال فيه من قصيدة مدح بها أهل البيت و هجا الرشيد بقوله:

و ليس حىّ من الأحياء نعلمه — من ذى يمان و من بكر و من مضر

إلّا و هم شركاء فى دمائهم — كما تشارك أيسار على جزر

قتل و أسر و تحريق و منهبة — فعل الغزاة بأرض الروم و الخزر

ارى اميّة معذورين إن قتلوا — و لا أرى لبنى العبّاس من عذر

اربع بطوس على القبر الزكىّ إذا — ما كنت تربع من دير إلى وطر

قبران فى طوس خير الناس كلّهم — و قبر شرّهم هذا من العبر



ما ينفع الرجس من قرب الزكىّ و لا — على الزكى بقرب الرجس من ضرر

هيهات! كلّ امرئ رهن بما كسبت — له يداه فخذ ما شئت أو فذر

يعنى قبر الرشيد و قبر الرضا؛ فهذه واحدة. و أمّا الثانية: فانّ المأمون لم يزل يطلبه، و هو طائر على وجهه حتّى دسّ إليه قوله:

أنّى يكون؟ و ليس بكائن — يرث الخلافة فاسق عن فاسق

إن كان إبراهيم مضطلعا بها — فلتصلحنّ من بعده لمخارق

فلمّا قرأها المأمون ضحك، و قال: قد صفحت عن كل ما هجانا به، إذ قرن إبراهيم- يعنى عمّه الّذى نصبه العبّاسيون للخلافة- لمّا جعل المأمون الرضا- عليه السّلام- ولىّ عهده بمخارق فى الخلافة و ولّاه عهده؛ قال عبد اللّه بن طاهر: و كتب المأمون إلى

أبى أن يكاتبه بالأمان و يحمل إليه مالا، و إن شاء أن يقيم عنده أو يصير إلى حيث شاء، فكتب إليه أبى بذلک و كان واثقا به، فصار إليه، فحمله و خلع عليه و أجازه و أعطاه المال و أشار عليه بقصد المأمون، ففعل؛ فلمّا دخل و سلّم عليه تبسّم فى وجهه ثمّ قال: أنشدنى:

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات

فجزع؛ فقال له: لک الأمان فلا تخف، و قد رويتها و لكنّى احبّ سماعها من فيک، فأنشده إيّاها إلى آخرها، و المأمون يبكى حتّى اخضلت لحيته بدمعه؛ فو اللّه ما شعرنا إلّا و قد شاعت له أبيات يهجو بها المأمون بعد إحسانه إليه و انسه به حتّى كان أوّل داخل عليه و آخر خارج من عنده[٧١٩].

قلت: ما أسفه الرجل! جعل دعبلا مدخول النسب بهجوه لرجسين قتلا حجّتين للّه مع اعطاء الرجسين له شيئا من حطام الدنيا، و قاسه الرجل على نفسه و أمثاله ممّن كانوا يقتلون أولاد النبيّين لرضى الجبّارين و لا يبالون إذا



سلمت له دنياهم من كلّ ما يمحق دينهم و يهدم الإسلام؛ و قد قال فرعون لموسى «أ لم نربّک فينا وليدا و لبثت فينا من عمرک سنين و فعلت فعلتک الّتى فعلت و أنت من الكافرين»[٧٢٠] و جواب دعبل جواب موسى «و تلک نعمة تمنّها علىّ أن عبّدت بنى إسرائيل»[٧٢١].

و روى أبو الفرج أيضا عن أحمد بن عبيد اللّه بن عمّار و محمّد بن أحمد بن الحكم، عن أنس بن عبد اللّه النبهانى، عن علىّ بن المنذر، عن عبد اللّه بن سعيد الأشقرى، عن دعبل، قال: لمّا هربت من الخليفة بتّ ليلة بنيسابور وحدى، و عزمت أن أعمل قصيدة فى عبد اللّه بن طاهر فى تلک الليلة، فانّى لفى ذلک إذ سمعت- و الباب مردود علىّ- السلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته انج يرحمک اللّه! قال: فاقشعرّ بدنى من ذلک و نالنى أمر عظيم، فقال لى: لا ترع عافاک اللّه، فانّى رجل من إخوانک من الجنّ من ساكنى اليمن، طرأ إلينا طارئ أهل العراق، فأنشدنا قصيدتک:

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات

قال: فأنشدته إيّاها، فبكى حتّى خرّ، ثمّ قال: رحمک اللّه! أ لا احدّثک حديثا يزيد فى نيّتک و يعينک على التمسّک بمذهبک؟ قلت: بلى، قال: مكثت حينا أسمع بذكر جعفر بن محمّد، فصرت إلى المدينة، فسمعته يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه: أنّ

---

[٧١٩] ( ١) الأغانى: ١٨/ ۵٨- ۶٠.( طبعة بولاق).

[٧٢٠] ( ١) الشعراء: ١٩ و ٢٢.

[٧٢١] ( ٢) الشعراء: ١٩ و ٢٢.

النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال: «علىّ و شيعته هم الفائزون» قال: ثمّ ودّعنى لينصرف، فقلت له: يرحمک اللّه! أ رأيت أن تخبرنى باسمک؟ قال: أنا ظبيان بن عامر[٧٢٢].

و روى النجاشى فى أخيه- علىّ بن علىّ- قال: دخلنا إلى الرضا

ص: ٢٨٧

- عليه السّلام- أنا و أخى دعبل فأقمنا عنده إلى آخر سنة مأتين، و خرجنا إلى قم بعد أن خلع الرضا- عليه السّلام- على أخى دعبل قميصا خزّا أخضر و أعطاه خاتما فصّه عقيق و دفع إليه دراهم رضويّة، و قال له: يا دعبل مرّ على قم فانّک ستفيد بها، و قال: احتفظ بهذا القميص فقد صلّيت فيه ألف ركعة و ختمت فيه القرآن ألف ختمة.

و روى الخطيب: أنّه مرّ بدعبل بالبصرة أعرابىّ يرفل فى ثياب خزّ، فقال له دعبل: ممّن الرجل؟ قال: من بنى كلاب، قال: من أىّ بنى كلاب؟ قال:

من ولد أبى بكر، قال: أ تعرف الّذى يقول:

و نبّئت كلبا من كلاب يسبّنى  و محض كلاب يقطع الصلوات

فان أنا لم أعلم كلابا بأنّها  كلاب و انّى باسل النقمات

فكان إذن من قيس عيلان والدى  و كانت إذن امّى من الحبطات

- يعنى بالحبطات بنى تميم- و الشعر له نفسه فى عمرو بن عاصم الكلابى، فقال له الأعرابى: ممّن أنت؟ فكره أن يقول من خزاعة، فيهجوه، فقال: أنا أنتمى إلى القوم الّذين يقول فيهم الشاعر:

اناس على الخير منهم و جعفر  و حمزة و السجاد ذو الثفنات

إذا افتخروا يوما أتوا بمحمّد  و جبريل و القرآن و السورات

و هذا الشعر أيضا له، فوثب الأعرابى، و هو يقول: محمّد! و جبرئيل! و القرآن! و السورات! ما لى إلى هؤلاء مرتقى[٧٢٣].

و روى أبو الفرج: أنّ دعبلا قال فى موت المعتصم معارضا لابن الزيّات فى قوله:

---

[٧٢٢] ( ٣) الأغانى: ١٨/ ٤١( طبعة بولاق).

[٧٢٣] ( ١) تاريخ بغداد: ٨/ ٣٨٣.

قد قلت إذ غيّبوه و انصرفوا فی خير قبر لخير مدفون

ص: ۲۸۸

لن يجبر اللّه امّة فقدت مثلک إلّا بمثل هارون

يعنی الواثق.

قد قلت إذ غيّبوه و انصرفوا فی شرّ قبر لشرّ مدفون

اذهب إلی النار و العذاب فما خلتک إلّا من شياطين

ما زلت حتّی عقدت بيعة من أضرّ بالمسلمين و الدين[۷۲۴]

و روی عنه فی هجاء المتوكّل:

و لست بقائل قذعا و لكن لأمر ما تعبّدک العبيد؟[۷۲۵]

و يرميه بالابنة.

و روی عنه فی هجو طاهر بن الحسين الملقّب بذی اليمينين:

و ذی يمينين و عين واحدة نقصان عين و يمين زائدة

نزر العطيات قليل الفائدة أعضّه اللّه ببظر الوالدة[۷۲۶]

و روی الخطيب: أنّه قدم صديق له من الحجّ، فوعده أن يهدی له نعلا، فأبطات عليه فكتب إليه:

وعدت النعل ثمّ صدفت عنها كأنّک تبتغی شتما و قذفا

---

[۷۲۴] ( ۱) الأغانی: ۱۸/ ۴۳( بولاق).

[۷۲۵] ( ۲) المصدر: ۴۳.

[۷۲۶] ( ۳) المصدر: ۴۸.

فان لم تهدلی نعلا فکنها إذا أعجمت بعد النون حرفا

یعنی النغل، و هو ولد الزنا[۷۲۷].

و روی أبو الفرج عنه، قال: صرع مجنون مرّة، فصحت فی اذنه دعبل ثلاث مرّات، فأفاق[۷۲۸].

قلت: و دعبل کان علی حال لم یحتمل فیه الافتعال، و لذا روی أبو الفرج مع عدم کونه إمامیّا عنه هذا الخبر و خبر لیلة نیسابور المتقدّم.

ص: ۲۸۹

قال المصنّف: قال التکملة: ما رواه العیون عن علیّ بن دعبل الخزاعی، قال: لمّا حضرت أبی الوفاة تغیّر لونه و انعقد لسانه، فکدت الرجوع عن مذهبه، فرأیته بعد ثلاث فی ما یری النائم و علیه ثیاب بیض و قلنسوة! فقلت: یا أبه! ما فعل اللّه بک؟ فقال: یا بنیّ! الّذی رأیت من اسوداد وجهی و انعقاد لسانی کان من شرب الخمر فی دار الدنیا، و لم أزل کذلک حتّی لقیت النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- قال: أنشدنی قولک فی أولادی فأنشدته قولی:

لا أضحک اللّه سنّ الدهر إن ضحکت و آل أحمد مظلومون قد قهروا

فقال لی: أحسنت، و شفع فیّ، و أعطانی ثیابه و ها هی- و أشار إلی ثیاب بدنه-[۷۲۹] رواته مجهولون.

قلت: و رواته أبو علیّ أحمد بن محمّد الهرمزی البیهقی، عن أبی الحسن داود البکری؛ و زاد بعد ذاک البیت بیتا آخر، و هو:

مشرّدون نفوا عن عقر دارهم کأنّهم قد جنوا ما لیس یغتفر

ثمّ إنّ الأغانی روی سبب وفاته أنّ مالک بن طوق الّذی کان دعبل قد هجاه بأقبح الهجاء بعث رجلا مقداما و أمره أن یغتاله، و أعطاه علی ذلک عشرة آلاف درهم، فلم یزل یطلبه حتّی وجده فی قریة من نواحی السوس، فاغتاله بعد صلاة العتمة، فضرب ظهر قدمه بعکاز لها زجّ مسموم، فمات من غدو دفن بتلک القریة. و قیل: بل حمل إلی السوس، فدفن فیها[۷۳۰].

---

[۷۲۷] ( ۴) تاریخ بغداد: ۸/ ۳۸۵.

[۷۲۸] ( ۵) الأغانی: ۱۸/ ۳۳( بولاق).

[۷۲۹] ( ۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲/ ۲۷۰، الباب ۶۶ ح ۳۶.

[۷۳۰] ( ۲) الأغانی: ۱۸/ ۶۲.

قال المصنّف: روى محمّد بن عبد الجبّار فى مشكاة الأنوار: أنّ دعبلا لما قرأ قصيدته المعروفة على الرضا- عليه السّلام- و ذكر الحجّة- عليه السّلام- بقوله:

فلو لا الّذى أرجوه فى اليوم أوغد  تقطّع نفسى أثرهم حسرات



خروج إمام لا محالة خارج  يقوم على اسم اللّه و البركات

وضع الرضا- عليه السّلام- يده على رأسه و تواضع قائما، و دعا له بالفرج[۷۳۱].

قلت: و روى أبو الفرج عن دعبل، قال: رأيت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى النوم، فقال لى: مالک و للكميت بن زيد؟ فقلت: يا رسول اللّه ما بينى و بينه إلّا كما بين الشعراء، فقال: لا تفعل، أ ليس هو القائل:

فلا زلت فيهم حيث يتّهموننى  و لا زلت فى أشياعكم أتقلّب

فانّ اللّه تعالى قد غفر له بهذا البيت، فانتيهت عن الكميت بعدها[۷۳۲].

و الأصل فى ما بينه و بين الكميت أنّ الكميت قالوا فيه: لم تزل عصبيّته للعدنانيّه و مهاجاته شعراء اليمن متّصلة، حتّى ناقض دعبل قصيدته المذهّبية بعد وفاته.

قال المصنّف: نقل النجاشى فى أخيه علىّ عن ابنه إسماعيل، قال: ولد عمّى دعبل سنة ۱۴۸ فى خلافة المنصور، و رأى موسى- عليه السّلام- و لقى الرضا- عليه السّلام- و مات سنة ۲۴۵ أيّام المتوكّل. و ينبغى أن يزاد لقائه الجواد- عليه السّلام- لرواية الكافى: أنّ دعبلا دخل على الرضا- عليه السّلام- فأعطاه شيئا فلم يحمد اللّه تعالى، فقال- عليه السّلام- له: لم لم تحمد اللّه؟ ثمّ دخل على الجواد- عليه السّلام- فأعطاه، فقال: الحمد للّه، فقال- عليه السّلام-:

تأدّبت[۷۳۳].

قلت: و روى الخطيب أيضا عن ابن أخيه مولده مثل نقل النجاشى سنة ۱۴۸ و لكن روى وفاته سنة ۲۴۶[۷۳۴].

---

[۷۳۱] ( ۱) مشكاة الأنوار:

[۷۳۲] ( ۲) الأغانى: ۱۵/ ۱۲۴( ط بولاق).

[۷۳۳] ( ۳) الكافى: ۱/ ۴۹۶.

هذا، و تحريفات خبر الكشّى لا تخفى، و يعلم أكثرها من خبر العيون.

ص: ٢٩١

ثمّ عدم عنوان الفهرست له غفلة بعد شهرة كتبه.

و الظاهر زيادة النجاشى فى نسبه «بن عبد الرحمن» قبل «عبد اللّه بن بديل» فلم يذكره الخطيب و لا الحموى.

هذا، و روى أبو الفرج أنّ أبا زيد الأنصارى، قال لدعبل: ممّا اشتقّ دعبل؟ قال: لا أدرى، قال: الدعبل: الناقة الّتى معها ولدها. و روى عن أبى عمرو الشيبانى قال: الدعبل: البعير المسنّ. و عن حذيفة الطائى، قال: الدعبل:

الشىء القديم[٧٣٥].

و نقل الخطيب عن بعضهم: أنّ اسم دعبل الحسن، و عن بعضهم: اسمه محمّد، و عن إسماعيل بن علىّ ابن أخيه: أن اسم دعبل عبد الرحمن؛ و إنّما لقّبته دايته دعبلا؛ لدعابة كانت فيه، فأرادت ذعبلا، فقلبت الذال دالا[٧٣٦].

[٢٧٦٦] دعثور بن الحارث الغطفانى

قال: عدّه أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أستثبت حاله.

أقول: بل عدّه أبو أحمد العسكرى أيضا. و أبو موسى و إن عنونه، إلّا أنّه قال: ذكره أبو سعيد النقّاش استنادا إلى خبر رواه: أنّ هذا جاء فى غزوة أنمار إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و هو نائم مع السيف ليقتله، فوقع السيف من يده! فأسلم بعد. و قال أبو موسى: و المشهور بهذا الفعل «غورث بن الحارث» و إنما تصحّف أحدهما من الآخر، الخ. و بالجملة: أصله غير محقّق.

ص: ٢٩٢

[٢٧٦٧] دغفل بن حنظلة، الشيبانى النسّابة، من بنى عمرو بن شيبان

قال: سدوسى ذهلى، عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أتحقّق حاله.

أقول: إنّهم و إن عنونوه، إلّا أنّهم صرّحوا بكونه مختلفا فيه، و نقلوا عن أحمد و البخارى عدم صحبته.

---

[٧٣٤] ( ۴) تاريخ بغداد: ٨/ ٣٨٥.

[٧٣٥] ( ١) الأغانى: ١٨/ ٣٢( بولاق).

[٧٣٦] ( ٢) تاريخ بغداد: ٨/ ٣٨٥.

قلت: و ما رووا عنه عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مرفوع أعمّ من رؤيته للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ثمّ قوله «من بنى عمرو بن شيبان، ذهلى سدوسى» غلط، تبع فيه ابن مندة و أبا نعيم؛ قال الجزرى: سدوس و عمرو ابنا شيبان، فلا يجتمعان. و ابن عبد البرّ اقتصر فيه على كونه سدوسيّا شيبانيّا، دون أن يقول: من عمرو بن شيبان.

ثمّ فى اسد الغابة: قيل: إنّه غرق يوم دولاب من فارس فى قتال الخوارج.

و فى التقريب: دغفل ک «جعفر».

[٢٧٦٨] دفة بن أياس الأنصارى

قال: عدّه أبو عمر، شهد بدرا واحدا و الخندق، و حاله مجهول.

أقول: بل هو غلط من أبى عمر، و إنّما هو «ودقة بن أياس» كما عنونه نفسه و أبو نعيم و أبو موسى و ابن مندة فى ما أوّله الواو، و ان اختلفوا- ثمّة- هل هو ودقة (بالدال و القاف) أو وذفة (بالذال و الفاء) و قالوا: شهد المشاهد كلّها، و قتل يوم اليمامة.

و بالجملة: لا ريب أنّه مع الواو، كما نقلوه عن محمّد بن إسحاق صاحب



المغازى أيضا.

و لأبى عمر غلط آخر، فقال هنا: «باب من اسمه دفة» مع أنّه لم يذكر دفة غيره، و كان عليه أن يقول: «باب الأفراد» فمن عنونه بعده كلّها أفراد.

[٢٧٦٩] دكين بن سعيد، الخثعمى و يقال: المزنى

قال: عدّه الثلاثة، و لم يتبيّن لى حاله.

أقول: بل وجوده غير معلوم، و إنّما استندوا فيه إلى خبر وضعوه لفاروقهم، فرووا فى إسناد عن دكين بن سعيد الخثعمى أنّه قال: أتينا النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و نحن أربعون و أربع مائة راكب نسأله الطعام، فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: يا عمر اذهب فاعطهم، فقال: ما عندى إلّا ما يقيظنى و الصبية (قال وكيع: القيظ فى كلام العرب أربعة أشهر) قال: قم فأعطهم، فقال عمر: سمعا و طاعة؛ قال: فقام عمر و قمنا معه، فصعد بنا إلى الغرفة، فأخرج المفتاح من حجزته ففتح الباب؛ قال دكين: فاذا فى

الغرفة من التمر شبيه الفصيل الرابض، قال: شأنكم، فأخذ كلّ رجل منّا حاجته ما شاء، ثمّ التفت، و إنّى لمن آخرهم، فكأنّا لم نرزأ منه تمرة[٧٣٧].

و من المضحک! أنّ أبا عمر قال: «و ذكر الحديث فى أعلام النبوّة فى قصّة التمر» فانّ أخبار أعلام النبوّة ليست إلّا أخبارا قطعيّة نقلها المؤالف و المخالف برغم أنفه، كخبر «كلاب الحوأب» فى الجمل، و خبر «عمّار تقتله الفئة الباغية» فى صفّين، و خبر «ذى الثدية» فى النهروان، لا أخبار وضعيّة يكذّبها العيان.

ص: ٢٩۴

[٢٧٧٠] دلجة بن قيس

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم و إن تأمّل فيه ابن الأثير.

أقول: إنّما نقل كلامهما أنّ مستند عدّه ما رواه المسيّب بن واضح باسناده عنه، قال: قال لى الحكم الغفارى: أتذكر يوم نهى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- عن الدباء و الحنتم و النقير؛ و رواه جماعة و يحيى القطان عنه أنّ رجلا قال للحكم الغفارى- و ذكر الخبر- و هو الصواب.

[٢٧٧١] دلف بن أبى دلف العجلى

فى مروج الذهب للمسعودى: ذكر أخوه عيسى: أنّ دلفا كان يتنقص عليّا- عليه السّلام- و يضع منه و من شيعته، و ينسبهم إلى الجهل، و أنّه قال يوما- و هو فى مجلس أبيه، و لم يكن أبوه حاضرا-: يزعمون ألّا ينتقص عليّا أحد إلّا لغير رشده، و أنتم تعلمون غيرة الأمير، و أنا أبغض عليّا؛ قال: فما كان بأوشک من أن خرج أبو دلف، فلمّا رأيناه قمنا له، فقال: قد سمعت ما قاله دلف، و الحديث لا يكذب، و الخبر الوارد فى هذا المعنى لا يختلق، هو و اللّه لزنية! و ذلک أنّى كنت عليلا، فبعثت اختى إلىّ جارية كنت معجبا بها، فلم أتمالک أن وقعت عليها، و كانت حائضا، فعلقت به، فلمّا ظهر حملها وهبتها لى[٧٣٨].

[٢٧٧٢] دلهم بن صالح الكندى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره

ص: ٢٩۵

إماميّته.

---

[٧٣٧] ( ١) اسد الغابة: ٢/ ١٣٣.

[٧٣٨] ( ١) مروج الذهب: ٣/ ۴٧۴( ذكر أيّام المعتصم).

أقول: بل عدّه فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- و قد عرفت فی المقدّمة کون عناوین رجال الشیخ أعمّ؛ بل الظاهر عامیّته، لعنوان المیزان و التقریب له ساکتین عن مذهبه. و إنّما قال الأوّل «قال أبو داود: لیس به بأس، و قال ابن معین: ضعیف» و قال الثانی: «ضعیف، من السادسة».

[۲۷۷۳] دلیم

قال: عدّه أبو نعیم و أبو موسی فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- و لم أستثبت حاله.

أقول: أصله غیر معلوم، فقالا: إنّ خبر من سأل النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- عن السکرکة- شراب یصنع من القمح- فنهاه، رواه ابن لهیعة عن «دلیم» و رواه ابن إسحاق و عبد الحمید عن دیلم، و هو الصواب. و اقتصار المصنّف فی مثله علی قول خطأ، لأنّه یجعل المشکوک متیقّنا.

[۲۷۷۴] دوس، مولی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-

قال: عدّه أبو نعیم و أبو موسی فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- و خطّأهما أبو نعیم بعدم معرفة «دوس» فی موالی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أنّه اسم قبیلة توهّم من رأی ذلک أنّه اسم عبد.

أقول فی ما قاله المصنّف أوّلا: أنّه عنون الرجل ابن مندة و أبو نعیم، لا أبو موسی و أبو نعیم، و من عنونه ابن مندة لا یعنونه أبو موسی، لأنّ کتابه استدراک علی ما فاته.

و ثانیا: أیّ معنی لقوله: عدّه أبو نعیم و قوله: ردّه أبو نعیم؟ فان توهّم أنّه آخر

ص: ۲۹۶

فلم لم یقل: أبو نعیم آخر؟ مع أنّه لیس واحد.

و الظاهر أنّه عند قوله: «و خطّأهما أبو نعیم» ذهل عن أنّه، قال أوّلا: «عدّه أبو نعیم».

و کیف کان: فالأصل فی خبطه أنّ ابن مندة عدّه فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- ثمّ عنونه أبو نعیم للردّ علیه بما قال، ذکر ذلک اسد الغابة الّذی أخذ المصنّف کلامه عنه.

ثمّ إنّ ردّ أبی نعیم علی ابن مندة غلط، فانّ ابن مندة إنّما استند إلی خبر رواه الحرانی، عن وحشی بن حرب، عن أبیه، عن جدّه: أنّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- کتب إلی عثمان و هو بمکّة «أنّ الجند قد توجّهوا قبل مکّة و قد بعثت إلیک دوسا مولی رسول اللّه، و أمرته أن یتقدّم بین یدیک باللواء، و بعثت إلیک خالد بن الولید لتسیر» فانّه صریح فی وجود رجل مسمّی ب «دوس» مولی له- صلّی اللّه علیه و آله- و عدم ذکر «دوس» فی موالیه- صلّی اللّه علیه و آله- یمکن الجواب عنه بأنّهم

ذكروا المشهورين، و هذا من غير مشهوريهم. كما أنّ «دوس» اسم قبيلة- و هى قبيلة أبى هريرة- لا ينافى كونه اسم مولاه- صلّى اللّه عليه و آله- أيضا.

و الصواب فى الجواب أن يقال: إنّ الخبر الّذى مستند العنوان شاذّ، فلم يذكر فى التاريخ أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بعث جيشا إلى مكّة فى غير فتحه لمكّة. و الظاهر أنّ الخبر ممّا وضعوه لإثبات فضل لعثمان، كما وضعوا أنّ بيعة الرضوان كانت لأجله.

[۲۷۷۵] ديلم بن فيروز الحميرى، الحبشانى

قال: عدّه ابن عبد البرّ و ابن مندة و أبو نعيم فى أصحاب رسول اللّه- صلّى

ص: ۲۹۷

اللّه عليه و آله-.

أقول: لم ينسبه أحد هكذا معيّنا، كما هو مقتضى تعبيره، بل قال الأوّل:

«ديلم الحميرى الحبشانى و هو ديلم بن أبى ديلم، و يقال: ديلم بن فيروز، و يقال: ديلم بن الهوشع» و قال الأخيران بعد التعبير بالعنوان: «و قيل: اسمه فيروز و ديلم لقب له، و هو فيروز بن يسع بن سعد، و قيل: ديلم بن هوشع بن سعد» و حينئذ فالصواب عنوانه بلفظ «ديلم الحميرى» ثمّ ينقل الأقوال فى اسم أبيه، بعد عدم شاهد لأحدها؛ و يأتى أنّ التقريب لم ينسبه.

ثمّ إنّ المصنّف قال: الحبشانى (بالحاء ثمّ الباء) و هو كذلک فى نسخة اسد الغابة. و الصواب: الجيشانى (بالجيم ثمّ الياء) كما فى الاستيعاب و فى الميزان و قد ضبطه التقريب، فقال: ديلم الحميرى الجيشانى (بفتح الجيم بعدها تحتانية ثمّ معجمة) كان أوّل وافد على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- من اليمن، أرسله معاذ، ثمّ شهد مصر و نزلها؛ و أخطأ من قال: هو أبو وهب الجيشانى.

[۲۷۷۶] دينار

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السلام- قائلا:

«يكنّى أبا سعيد، و لقبه عقيصا، و إنّما لقّب لشعر قاله» و قال فى أصحاب الحسين- عليه السّلام- عقيصا، يكنّى أبا سعيد.

و روى الأمالى بسنده إلى سعد بن علاقة، عن أبى سعيد عقيصا، عن الحسين- عليه السّلام- عن أبيه- عليه السّلام- عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال: يا علىّ! أنت أخى و أنا أخوک، أنا المصطفى للنبوّة و أنت المجتبى للإمامة[۷۳۹].

[۷۳۹] ( ۱) أمالى الصدوق: ۲۷۲ المجلس ۵۳ ح ۱۳.

أقول: و عنونه الخطيب بلفظ «عقيصا» و روى عنه خبر العين فى طريق

ص: ۲۹۸

صفّين، و أنّ الراهب قال لأمير المؤمنين- عليه السّلام-: «لا يستخرجها إلّا نبىّ أو وصىّ» و نقل عن يحيى بن معين: أنّه ذكر رشيد الهجرى و حبّة العرنى و الأصبغ بسوء المذهب، و قال: عقيصا شرّ منهم[۷۴۰].

و أقول: ذنبهم عند يحيى تشيّعهم «و ما نقموا منهم إلّا أن يؤمنوا باللّه العزيز الحميد»[۷۴۱].

قال المصنّف: فى آخر القسم الأوّل من الخلاصة «ذكر البرقى فى أصحاب أمير المؤمنين- عليه السّلام- من ربيعة أبو سعيد عقيصان من بنى تيم اللّه بن ثعلبة» و الأصحّ ما فى رجال الشيخ «عقيصا».

قلت: «عقيصان» من تصحيف نسخة رجال البرقى، لا أنّه قاله؛ و الخلاصة نقل ما وجد و إلّا فليس مثله خلافيّا. و قد روى نصر بن مزاحم فى صفّينة خبر العين، و فيه: قال أبو سعيد التيمى المعروف بعقيصا[۷۴۲].

## [۲۷۷۷] دينار، أبو عمرو الأسدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «كوفى، روى عنه و عن أبى عبد اللّه- عليهما السّلام-» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: مولاهم، كوفى.

أقول: و عنونه تقريب ابن حجر، قائلا: دينار بن عمر الأسدى أبو عمرو البزّار، الكوفى الأصل، صالح الحديث، رمى بالرفض، من السادسة.

ص: ۲۹۹

## [۲۷۷۸] دينار، الخصىّ

قال: روى ميراث خنثى الفقيه: قال علىّ- عليه السّلام-: «علىّ بدينار الخصىّ» و كان من صالحى أهل الكوفى[۷۴۳]. و فى ميراث خنثى التهذيب: أنّه كان معدّلا[۷۴۴].

---

[۷۴۰] ( ۱) تاريخ بغداد: ۱۲/ ۳۰۵.

[۷۴۱] ( ۲) سورة البروج: ۸.

[۷۴۲] ( ۳) وقعة صفّين: ۱۴۵.

[۷۴۳] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۳۲۸.

[۷۴۴] ( ۲) التهذيب: ۹/ ۳۵۵.

أقول: الأصل فی عنوانه الجامع، و کان علی الشیخ عنوانه فی الرجال، لعموم موضوعه.

[۲۷۷۹] دینار بن عبد اللّه أبو مکیس، الحبشی

عنونه الخطیب، قائلا: کان یزعم أنّه خادم أنس بن مالک، و روی عنه حدیث الطیر، و نقل عن ابن عدیّ تضعیفه[۷۴۵].

ص: ۳۰۰

«حرف الذال المعجمة»

[۲۷۸۰] ذبیان بن حکیم أبو عمرو، الأزدی

قال: لم أقف فیه إلّا علی روایة محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب عنه فی وکالات التهذیب[۷۴۶] و آداب أحکامه[۷۴۷] و بیّناته[۷۴۸] و فضل مساجده[۷۴۹] و تلقینه[۷۵۰] و روایة الحسن بن فضّال عنه فی تلقینه[۷۵۱] و بیّناته[۷۵۲]. و أحمد بن الحسین الأزدی عنه فی زیارة أمیره[۷۵۳]. و محمّد بن علیّ عنه فی حقّ مرأة الکافی[۷۵۴]. و محمّد بن موسی عنه فی کراهة استخدام ضیفه[۷۵۵].

أقول: المصنّف لم یقف علی شیء ممّا قال، و إنّما راجع الجامع، و خلط، و لیس فی الأخبار «أبو عمرو الأزدی» بل فی وکالات التهذیب و آداب حکّامه- لا أحکامه- و فی بیّناته «ذبیان بن حکیم الأودی» و فی حقّ مرأة الکافی و کراهة استخدامه «عن ذبیان بن حکیم» و إنّما «أبو عمرو» فی الإیضاح، کما یأتی؛ و الحسن بن فضّال فی زیادات تلقینه، لا فی أصله، کما هو مقتضی تعبیره.

ص: ۳۰۱

---

[۷۴۵] ( ۳) تاریخ بغداد: ۸/ ۳۸۱.

[۷۴۶] ( ۱) التهذیب: ۶/ ۲۱۳.

[۷۴۷] ( ۲) التهذیب: ۶/ ۲۲۷.

[۷۴۸] ( ۳) التهذیب: ۶/ ۲۵۶ و ۲۵۷.

[۷۴۹] ( ۴) التهذیب: ۳/ ۲۶۶.

[۷۵۰] ( ۵) التهذیب: ۱/ ۴۴۷ و ۴۵۹.

[۷۵۱] ( ۶) نفس المصدر السابق.

[۷۵۲] ( ۷) التهذیب: ۶/ ۲۴۲.

[۷۵۳] ( ۸) التهذیب: ۶/ ۲۵ و فیه« الأودی» بدل« الأزدی».

[۷۵۴] ( ۹) الکافی: ۵/ ۵۱۱.

[۷۵۵] ( ۱۰) الکافی: ۶/ ۲۸۳. و فیه« محمّد بن موسی».

قال المصنّف: الموجود فی رجال الشیخ و الإیضاح «الأزدی» و فی الخلاصة فی أحمد بن یحیی بن حکیم الأودی «ابن أخی ذبیان» و لازمه کون هذا أیضا أودیّا، و الأزدی و الأودی لا یجتمعان، فلا بدّ إمّا الالتزام بتحریف أو کونهما نسبا و ولاء.

قلت: تارة یقول: لم یقف فیه إلّا فی تلک الروایات و اخری یذکر اختلاف رجال الشیخ و الخلاصة و الإیضاح فیه! و کلّ ذلک خلط، و لیس فی رجال الشیخ منه أثر؛ و إنّما الأصل فی جمیع ذلک أنّ النجاشی عنون «أحمد بن یحیی بن حکیم الأودی» و عرّفه ب «ابن أخی ذبیان» کما مرّ، و تبعه الخلاصة.

کما أنّ الأصل فی إیضاحه أیضا النجاشی، فقال فی عنوان أسباط بن سالم: له کتاب أخبرنا (إلی أن قال) حدّثنا ذبیان بن حکیم أبو عمرو الأزدی، قال: حدّثنا أسباط.

و حینئذ فالاختلاف فی وصفه بالأودی و الأزدی النجاشی، و إنّما العلّامة فی کتابیه عبّر بما فیه، إلّا أنّ الأصل فی ترک الأصل و النسبة إلی الخلاصة و الإیضاح الوسیط.

و کیف کان: فما أراد المصنّف من تصحیحه بکونه أودیّا ولاء و أزدیّا نسبا أو بالعکس غلط، فالولاء و العربیّة لا یجتمعان، کما عرفت فی المقدّمة.

و الصواب کونه أودیّا، لذکره له مشتملا فی ابن أخیه، و وهم فی جعله أزدیّا، لذکره ضمنا. و قد عرفت أیضا أنّ فی أبواب من التهذیب وصفه بالأودی.

## [۲۷۸۱] ذریح

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا: «بن یزید المحاربی الکوفی، یکنّی أبا الولید» و عنونه الفهرست، قائلا: المحاربی، ثقة،



له أصل (إلی أن قال) عن ابن أبی عمیر عن ذریح، و رواه أحمد بن محمّد بن عیسی، عن علیّ بن الحسین الطویل، عن عبد اللّه بن المغیرة، عن ذریح.

و النجاشی، قائلا: بن محمّد بن یزید أبو الولید المحاربی، عربی من بنی محارب بن حصفة، روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن- علیهما السّلام- ذکره ابن عقدة و ابن نوح، له کتاب یرویه عدّة من أصحابنا.

و الکشّی، قائلا: «المحاربی» و روی عن أبی سعید بن سلیمان، عن العبیدی، عن یونس و صفوان و جعفر بن بشیر جمیعا، عن ذریح المحاربی، عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- قال: ما ترک اللّه الأرض بغیر إمام قطّ منذ قبض آدم- علیه السّلام- یهتدی به إلی اللّه تبارک و تعالی، و هو الحجّة علی العباد، من ترکه هلک، و من لزمه نجا، حقّا علی اللّه.

و عن محمّد بن سنان، عن عبد اللّه بن جبلة الكنانى، عن ذريح المحاربى، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام- ما تقول فى أحاديث جابر؟ قال: تلقانى بمكّة، فلقيته بمكّة قال: تلقانى بمنى، قال: فلقيته بمنى، فقال لى: ما تصنع بأحاديث جابر؟ اله عن أحاديثه، فانّها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها؛ قال عبد اللّه بن جبلة، فأحسب ذريحا سفلة.

و عن خلف بن حمّاد، عن أبى سعيد، عن الحسن بن محمّد بن أبى طلحة، عن داود الرقّى، قلت لأبى الحسن الرضا- عليه السّلام-: جعلت فداک! إنّه و اللّه ما يلج فى صدرى من أمرک شىء إلّا حديثا سمعته من ذريح يرويه عن أبى جعفر- عليه السّلام- قال: قال لى: و ما هو؟ قال: سمعته يقول: سابعنا قائمنا إن شاء اللّه تعالى، قال: صدقت و صدق ذريح و صدق أبو جعفر- عليه السّلام- فازددت و اللّه شكّا! ثمّ قال لى: يا داود بن أبى كلدة! أما و اللّه! لو لا أنّ موسى قال للعالم «ستجدنى إن شاء اللّه صابرا» ما سأله عن شىء، و كذلک أبو جعفر- عليه السّلام- لو لا أن قال: «إن شاء اللّه» لكان كما قال، قال: فقطعت



عليه[۷۵۶].

و روى زيارة نبىّ الكافى[۷۵۷] و قضاء تفث الفقيه[۷۵۸] عن ابن سنان عن الصادق- عليه السّلام- قلت: جعلنى اللّه فداک! فانّ ذريحا المحاربى حدّثنى عنک أنّک قلت: «ليقضوا تفثهم» لقاء الإمام «و ليفوا نذورهم» تلک المناسک؟ قال:

صدق ذريح و صدقت، إنّ للقرآن ظاهرا و باطنا، و من يحتمل ما يحتمل ذريح؟!

و فى خبر إبراهيم بن هاشم: أنّ محمّد بن أبى عمير كان رجلا بزّازا، فذهب ماله و افتقر، و كان له على رجل عشرة آلاف درهم، فباع دارا له (إلى أن قال) فقال محمّد بن أبى عمير: حدّثنى ذريح المحاربى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: لا يخرج الرجل من مسقط رأسه بالدين، ارفعها فلا حاجة لى فيها، و إنّى و اللّه لمحتاج فى وقتى هذا إلى درهم![۷۵۹].

و فى خبر عبد اللّه بن طلحة النهدى عن الصادق- عليه السّلام- قال له- عليه السّلام- ذريح: لى إليک حاجة، فقال: يا ذريح هات حاجتک، فما أحبّ إلىّ قضاء حاجتک![۷۶۰].

أقول: خبر الكشّى الأوّل «روى أبو سعيد بن سليمان، الخ» و خبره الثانى «روى محمّد بن سنان، الخ» و تعبير المصنّف موهم أنّ الكشّى روى عنهما.

---

[۷۵۶] ( ۱) الكشّى: ۳۷۲- ۳۷۳.

[۷۵۷] ( ۲) الكافى: ۴/ ۵۴۹.

[۷۵۸] ( ۳) الفقيه: ۲/ ۲۹۰.

[۷۵۹] ( ۴) التهذيب: ۶/ ۱۹۸.

[۷۶۰] ( ۵) لم أجده فى المصادر الحديثية و لا فى الكتب الرجالية الّا فى تنقيح المقال: ۱/ ۴۲۰

و أمّا قوله فی الثالث: «یا داود بن أبی کلدة» فنقل الترتیب، و فی الأصل «یا داود بن أبی خالدة» و قلنا فی داود الرقّی: إنّه الأصحّ.

قال المصنّف: قول الشیخ فی الرجال «بن یزید» سقط قبله «بن محمّد» کما یکشف عنه کلام جماعة. و منه یظهر أنّ «ذریح بن یزید بن محمّد» فی المشیخة[۷۶۱] من سهو القلم.

ص: ۳۰۴

قلت: إنّ عنوان الفهرست و الکشّی «ذریح المحاربی» و إنّما النجاشی قال: «ذریح بن محمّد بن یزید» و بأخذ الخلاصة و من تأخّر عنوانه لا یصیر النجاشی جماعة حتّی یقدّمه علی قول رجال الشیخ و المشیخة، و لم لم یجعل قول المشیخة و هو أقدم و أعرف من النجاشی «ذریح بن یزید بن محمّد» دلیلا علی سهو النجاشی و تبدیله اسم الأب و الجدّ و یجعل قول رجال الشیخ له شاهدا؟

هذا، و قوله فی خبر الکشّی الأخیر: «ما یلج فی صدری» محرّف «ما یتلجلج فی صدری».

ثمّ إنّ الکشّی روی خبره الثانی فی عنوان جابر الجعفی أیضا[۷۶۲] بدون قوله:

«قال عبد اللّه بن جبلة: فأحسب ذریحا سفلة».

و کیف کان: فلا أثر لغمز عبد اللّه الواقفی فی إمامی جلیل مثله، مع أنّه لا حجیّة فی حسبانه.

قال المصنّف نقل الجامع روایة الحسن بن رباط عنه.

قلت: بل علیّ بن الحسن بن رباط؛ و مورده فی الکافی فی أنّه إذا مضی السابع فلیس علیه حلق[۷۶۳]، و فی ولادة التهذیب[۷۶۴].

و أمّا موارد روایة باقی من نقل الجامع: فصالح بن رزین فی دیات شجاج التهذیب[۷۶۵]. و جمیل بن صالح فی صفة إحرامه[۷۶۶]. و علیّ بن الحکم و البرقی- کلیهما- فی تفصیل ما تقدّم ذکره فی صلاته[۷۶۷]. و الحسن بن جهم فی ذبائحه[۷۶۸].

---

[۷۶۱] ( ۶) الفقیه: ۴/ ۵۱۰.

[۷۶۲] ( ۱) الکشّی: ۱۹۳.

[۷۶۳] ( ۲) الکافی: ۶/ ۳۸.

[۷۶۴] ( ۳) التهذیب: ۷/ ۴۴۶.

[۷۶۵] ( ۴) التهذیب: ۱۰/ ۲۹۲.

[۷۶۶] ( ۵) التهذیب: ۵/ ۸۱.

[۷۶۷] ( ۶) التهذیب: ۲/ ۱۴۳.

و عبد اللّه بن المغيرة فى زيادات تلقينه[۷۶۹]. و المجاهد فى دخول كعبته[۷۷۰]. و معاوية بن وهب فى معرفة إمام الكافى[۷۷۱]. و صفوان فى تطوّع سفره[۷۷۲]. و مرتجل بن معمّر فى



أرواح مؤمنيه[۷۷۳]. و أبان بن عثمان فى من سوّف حجّه[۷۷۴]. و عبد اللّه بن جبلة فى إصلاح مال معيشته[۷۷۵]. و يحيى بن عمران الحلبى فى صلاة تسبيحه[۷۷۶]. و عبد اللّه بن سنان فى زيارة نبيّه[۷۷۷]. و حسين بن نعيم الصحّاف فى شدّة ابتلاء مؤمنه[۷۷۸].

و الحسين بن عثمان فى ما إذا عسر على ميّته[۷۷۹].

## [۲۷۸۲] ذرّ بن أبى ذرّ

قال المصنّف: وقع فى توبة الفقيه، و هو صحابى مات فى حياة أبيه.

أقول: من أين حكم بصحابيّته و لم يذكره أحد فيهم؟ حتّى الجزرى الّذى عنون كلّ من عدّ متحقّقا، و غير متحقّق.

و وقع فى نوادر جنائز الكافى أيضا و فى خبره: لمّا مات ذرّ بن أبى ذرّ مسح أبو ذرّ القبر بيده، ثمّ قال: رحمك اللّه! و اللّه! إن كنت بى بارّا و لقد قبضت و أنّى عنك لراض، أما و اللّه! ما بى فقدك و ما علىّ من غضاضة، و ما لى إلى أحد سوى اللّه حاجة؛ و لو لا هول المطّلع لسرّنى أن أكون مكانك، و لقد شغلنى الحذر لک عن الحذر عليک. و اللّه! ما بكيت لک و لكن بكيت عليک؛ و ليت شعرى! ما ذا قلت، و ما ذا قيل لک. ثمّ قال: اللّهم إنّى قد وهبت له ما افترضت عليه من حقّى، فهب له ما افترضت عليه من حقّک؛ فأنت أحقّ بالجود منّى[۷۸۰].

---

[۷۶۸] ( ۷) التهذيب: ۹/ ۱۲۰.

[۷۶۹] ( ۸) التهذيب: ۱/ ۴۶۵.

[۷۷۰] ( ۹) التهذيب: ۵/ ۲۷۶.

[۷۷۱] ( ۱۰) الكافى: ۱/ ۱۸۱.

[۷۷۲] ( ۱۱) الكافى: ۳/ ۴۴۰.

[۷۷۳] ( ۱) الكافى: ۳/ ۲۴۳.

[۷۷۴] ( ۲) الكافى: ۴/ ۲۶۹. و عنه صفوان فى ص ۲۶۸.

[۷۷۵] ( ۳) الكافى: ۵/ ۸۸.

[۷۷۶] ( ۴) الكافى: ۳/ ۴۶۶.

[۷۷۷] ( ۵) الكافى: ۴/ ۵۴۹.( باب إتباع الحج بالزيارة).

[۷۷۸] ( ۶) الكافى: ۲/ ۲۵۶.

[۷۷۹] ( ۷) الكافى: ۳/ ۱۲۵.

[۷۸۰] ( ۸) الكافى: ۳/ ۲۵۰ و فيه« و لقد شغلنى الحزن لک عن الحزن عليک».

قال الكلينى: رفعه علىّ بن إبراهيم.

و أقول: رواه ابن قتيبة فى عيونه عن محمّد بن أحمد بن يونس، عن عمر بن جرير المهاجرى هكذا: قال: لمّا مات ذرّ بن عمر بن ذرّ وقف أبوه على قبره،

ص: ۳۰۶

و قال: رحمک اللّه يا ذرّا! ما علينا بعدک من خصاصة، و ما بنا إلى أحد مع اللّه حاجة و ما يسرّنى أنّى كنت المقدم قبلک! و لو لا هول المطّلع لتمنّيت أن أكون مكانک؛ لقد شغلنى الحزن لک عن الحزن عليک، فيا ليت شعرى ما ذا قلت؟

و ما قيل لک؟ ثمّ رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللّهم إنّى قد وهبت حقّى فى ما بينى و بينه له، فهب حقّک فى ما بينک و بينه له[۷۸۱].

و الأصل فيهما واحد قطعا، و أحدهما و هم، و لا يبعد أصحّيّة الثانى؛ فعنون الحلية «عمر بن ذرّ» و روى هذا المضمون عنه فى ثلاثة أخبار[۷۸۲].

[۲۷۸۳] ذرّ بن حبيش

فى اسد الغابة فى عنوان حبيب بن بديل- المتقدّم- روى ذرّ بن حبيش أنّ عليّا- عليه السّلام- خرج من القصر (إلى أن قال) فقال: من هاهنا من أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-؟ فقام اثنا عشر، منهم قيس بن ثابت بن شماس، و هاشم بن عتبة، و حبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنّهم سمعوا النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

لكن الظاهر كون «ذرّ» بالذال فيه محرّف «زرّ» بالزاى. و يأتى زرّ بن حبيش.

[۲۷۸۴] ذعلب، اليمانى

قال المصنّف: هو الّذى قال لأمير المؤمنين- عليه السّلام-: أ رأيت ربّک؟

فقال- عليه السّلام-: «ويلک! ما كنت لأعبد ربّا لم أره»[۷۸۳] و إنّى أعتبره حسنا.

ص: ۳۰۷

---

[۷۸۱] ( ۱) عيون الأخبار لابن قتيبة: ۲/ ۳۱۳( الجزء السادس، كتاب الرهن).

[۷۸۲] ( ۲) حلية الأولياء: ۵/ ۱۰۸.

[۷۸۳] ( ۳) نهج البلاغة: ۲۵۸ الخطبة ۱۷۹.

أقول: بل كان سيّئا، ففى باب حدوث توحيد ابن بابويه: أنّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- لمّا بيّن علمه بالتوراة و الإنجيل و القرآن بحيث لو نطقت لصدّقته، قال ذعلب: لقد ارتقى ابن أبى طالب مرقاة صعبة! لأخجلنّه اليوم، الخبر[۷۸۴].

و يأتى فى الآتى عدم معلوميّة وصفه.

## [۲۷۸۵] ذعلب اليمانى

نقل ابن أبى الحديد فى عنوان ۲۲۹ من الأوّل من النهج هكذا روى ذعلب اليمانى عن أحمد بن قتيبة، عن عبد اللّه بن يزيد، عن مالک بن دحية، قال: كنّا عند أمير المؤمنين- عليه السّلام- و قد ذكر عنده اختلاف الناس، الخ. و قال:

ذعلب و أحمد و عبد اللّه و مالک من رجال الشيعة و محدّثيهم[۷۸۵].

و هو غير السابق، كما هو واضح، لاختلاف الطبقة. مع أنّ السابق لم يعلم كونه اليمانى؛ فروى الخبر الكلينى فى جوامع توحيد كافيه[۷۸۶] و الصدوق فى حدوث عالم توحيده[۷۸۷] و فى المجلس الخامس و الخمسين من أماليه[۷۸۸] بلفظ «ذعلب» بدون وصف. و إنّما وصفه الرضىّ- رضى اللّه عنه- به فى عنوان ۱۷۴[۷۸۹] من الباب الأوّل من نهجه، فقال: «و من كلام له- عليه السّلام- و قد سأله ذعلب اليمانى، فقال: هل رأيت ربّک، الخ».

هذا، و فى نسخة شرحه «روى ذعلب اليمامى» بالميم.

## [۲۷۸۶] ذكوان بن عبد قيس الخزرجى، الزرقى، أبو السبيع

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد العقبة

ص: ۳۰۸

الاولى و الثانية، ثمّ خرج إلى المدينة مهاجرا إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و هو بمكّة، فكان يقال له: «أنصارى مهاجرى» شهد بدرا، و قتل يوم احد شهيدا.

أقول: و فى الاستيعاب: إنّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- قتل قاتله.

---

[۷۸۴] ( ۱) توحيد الصدوق: ۳۰۵.

[۷۸۵] ( ۲) شرح نهج البلاغة: ۱۳/ ۱۸.

[۷۸۶] ( ۳) الكافى: ۱/ ۱۳۸.

[۷۸۷] ( ۴) التوحيد: ۳۰۴.

[۷۸۸] ( ۵) الأمالى: ۲۸۰.

[۷۸۹] ( ۶) بل فى ۱۷۹.

[۲۷۸۷] ذكوان، مولى امّ هانى بنت أبى طالب

روى الجوهرى فى سقيفته عنه كلام أمير المؤمنين- عليه السّلام- لأبى ذرّ لمّا أخرجه عثمان إلى الربذة؛ قال: و كان حافظا[۷۹۰].

[۲۷۸۸] ذكوان، مولى بنى اميّة

قال: عدّه جمع من الصحابة، و حاله مجهول.

أقول: إنّما عنونه أبو عمر، و إنّما نقل اسد الغابة كلامه، كما نقل المصنّف ما فى اسد الغابة.

ثمّ إنّه قال فى عنوانه: «ذكوان، و يقال: طهمان»، فلم جعله المصنّف ذكوان معيّنا إرسالا مسلّما؟. ثمّ قول ابن عبد البرّ: «مولى بنى اميّة» ظاهر فى أنّه مولى بنى اميّة المعروفين بالمنكر، فانّهم المتبادرين من إطلاقه؛ مع أنّه قال بعد عنوانه: «حديثه عند عبد الرزّاق عن عمرو بن حوشب، عن إسماعيل بن اميّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان لنا غلام يقال له: ذكوان أو طهمان، فعتق بعضه، الخ» فلا يفهم منه إلّا أنّ ذكوان أو طهمان كان عبدا لجدّ إسماعيل بن اميّة، و اميّة ابنه من هو غير معلوم.

ص: ۳۰۹

[۲۷۸۹] ذكوان، مولى الحسين- عليه السّلام-

فى عقد ابن عبد ربّه: قال الشعبى: دخل الحسين- عليه السّلام- يوما على معاوية و معه مولى له يقال له: ذكوان، و عند معاوية جماعة من قريش، فيهم ابن الزبير؛ فرحّب معاوية بالحسين- عليه السّلام- و أجلسه على سريره، و قال له:

ترى هذا القاعد- يعنى ابن الزبير- ليدركه الحسد لبنى عبد مناف، فقال ابن الزبير: قد عرفنا فضل الحسين و قرابته من الرسول، لكن إن شئت أعلمتک فضل الزبير على أبى سفيان؛ فتكلّم ذكوان، فقال: يا ابن الزبير! إنّ مولاى ما يمنعه من الكلام إلّا أن يكون طلق اللسان رابط الجنان، فان نطق نطق بعلم، و ان صمت صمت بحلم، غير أنّه كفّ عن الكلام، و سبق إلى السنام، فأقرّت بفضله الكرام، و أنا الّذى أقول:

فيم الكلام لسابق فى غاية ... و الناس بين مقصّر و مبلّد

إنّ الّذى يجرى ليدرک شأوه ... ينمى لغير مسوّد و مسدّد

بل كيف يدرک نور بدر ساطع ... خير الأنام و فرع آل محمّد

---

[۷۹۰] ( ۱) شرح ابن أبى الحديد: ۸/ ۲۵۳.

فقال له معاوية: صدق قولک، أكثر اللّه فی موالی الكرام مثلک! فقال ابن الزبير: إنّ أبا عبد اللّه سكت و تكلّم مولاه، و لو تكلّم لأجبناه أو لكففنا عن جوابه إجلالا له، و لا جواب لهذا العبد، فقال له ذكوان: هذا العبد خير منک! قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-: «مولى القوم منهم» فأنا مولى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-[۷۹۱].

[۲۷۹۰] ذكوان، مولى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-

ص: ۳۱۰

قال: عدّوه من الصحابة، و هو مجهول.

أقول: هو مثل ذكوان مولى بنی اميّة، بل هو أكثر شكّا، ففی اسد الغابة «ذكوان مولى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قيل: طهمان، و قيل: مهران» ثمّ إنّ اسد الغابة نسب عنوانه إلى أبی عمر و أبی نعيم و أبی موسى، و قال: روى عطاء بن السائب، قال: أتيت أبا جعفر- عليه السّلام- بشیء، فقال: أ لا أدلّک على امرأة منّا من ولد علیّ بن أبی طالب، فأتيتها، فقالت: حدّثنی مولى للنبی- صلّى اللّه عليه و آله- يقال له: ذكوان أو طهمان: إنّ النبیّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال: «إنّ الصدقة لا تحلّ لی و لا لأهل بيتی، و إنّ مولى القوم من أنفسهم».

و لعلّ ما قاله لفظ أبی نعيم أو أبی موسى، و أمّا أبو عمر، فقال: حديثه عن عطاء بن السائب، عن بعض بنات علیّ بن أبی طالب، عن طهمان أو ذكوان- كذا روى على الشكّ- مولى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- أنّه حدّثها، قال:

قال النبیّ- صلّى اللّه عليه و آله- «يا ذكوان أو يا طهمان- شكّ المحدّث- إنّ الصدقة لا تحلّ لی، الخ» و الظاهر أنّه اختصره و نقله بالمعنى.

[۲۷۹۱] ذويب بن حلحلة، الخزاعی صاحب بدن رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-

قال: كان- صلّى اللّه عليه و آله- يبعث معه الهدى و يأمره إذا عطب منها شیء قبل محلّه أن ينحره و يخلی بين الناس و بينه؛ عاش إلى زمن معاوية.

و ايتمانه على بدنه توثيق.

أقول: هو كما ترى! مع أنّ كونه «بن حلحلة» أو كونه صاحب بدنه- صلّى اللّه عليه و آله- غير متحقّق، فقيل: إنّه «بن حبيب» و قيل إنّه «بن قبيصة» و قيل: إنّ صاحبها ناجية الخزاعی، كما لا يخفى على من راجع اسد الغابة؛ و لا وجه لجعل المصنّف له إرسالا مسلّما.

ص: ۳۱۱

[۷۹۱] ( ۱) العقد الفريد: ۲/ ۱۱۳ مجاوبة بنی هاشم لابن الزبير.

## [۲۷۹۲] ذؤيبة، أبو قبيصة

قال: لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ له فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: «ذؤيبة» محرّف «ذؤيب» فالأصل فيه ذؤيب بن حلحلة الخزاعى المتقدّم، فانّ ذؤيبا ذاک اسم ابيه «حلحلة» كان أو «حبيبا»- على ما مرّ- أبو، قبيصة (أى والده) ففى الاستيعاب فى ذؤيب بن حلحلة: روى سعيد عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عبّاس: أنّ ذؤيبا أبا قبيصة حدّثه أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- كان يبعث معه بالبدن، ثم يقول: «إن عطب منها شىء قبل محلّه فخشيت عليه موتا فانحرها، ثمّ اغمس نعلها فى دمها، ثمّ اضرب به صفحتها، و لا تطعمها أنت، و لا أحد من أهل رفقتک».

فترى روى كون ذؤيب أبى قبيصة صاحب بدن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و مرّ وصف ذاک بصاحبها. و أيضا قال صاحب الاستيعاب بعد نقل الخبر: ذؤيب هو والد قبيصة بن ذؤيب، شهد الفتح مع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و كان يسكن قديدا و له دار بالمدينة؛ و عاش إلى زمن معاوية؛ قال يحيى بن معين: ذؤيب والد قبيصة بن ذؤيب، له صحبة و رواية.

ثمّ قال صاحب الاستيعاب: جعل أبو حاتم الرازى ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، و جعل الأوّل صاحب بدنه- صلّى اللّه عليه و آله- و الثانى والد قبيصة، و قال: أخطأ أنّهما واحد.

***

ص: ۳۱۲

## «حرف الراء المهملة»

## [۲۷۹۳] رافع بن أبى رافع الطائى

عنونه الاستيعاب «رافع بن عميرة» و قال: و هو رافع بن أبى رافع الطائى (إلى أن قال) و له خبر فى صحبته أبا بكر فى ذات السلاسل.

و روى الجوهرى فى سقيفته- كما نقل ابن أبى الحديد- مسندا عن رافع بن أبى رافع أنّ أبا بكر نهاه فى غزوة ذات السلاسل عن التأمّر على رجلين، و أنّه لمّا بلغه تصدّى أبى بكر للخلافة أتاه منكرا له، فاعتذر إليه بأنّ أصحابه حملوه عليه[۷۹۲].

رافع بن أبى رافع ذكر الطبرى فى تاريخه موالى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و عدّ فيهم «رويضع» و قال: هو أبو رافع مولى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال بعضهم: كان للعبّاس فوهبه للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و قال بعضهم: كان لأبى احيحة سعيد بن العاص فورثه بنوه، فأعتق ثلاثة منهم انصباءهم، و وهب خالد بن سعيد نصيبه للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فأعتقه

[۷۹۲] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۶/ ۴۱.

النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و ابنه البهیّ اسمه رافع و أخو البهیّ عبید اللّه بن أبی رافع، و کان یکتب لعلیّ- علیه السّلام- فلمّا ولّی عمرو بن سعید المدینة دعا البهیّ،

ص: ۳۱۳

فقال: من مولاک؟ قال النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فضربه مائة سوط، و قال:

مولی من أنت؟ قال: مولی النبیّ، فضربه مائة سوط؛ فلم یزل یفعل به ذلک حتّی ضربه خمس مائة سوط، ثمّ قال: مولی من أنت؟ قال: مولاکم؛ فلمّا قتل عبد الملک عمرو بن سعید، قال البهیّ بن أبی رافع:

صحّت و لا شلّت و ضرّت عدوّها یمین هراقت مهجة ابن سعید

الخ ...[۷۹۳]

و لازم کلامه وجود رافع بن أبی رافع ملقّب بالبهیّ، و أبوه أبو رافع المعروف. و کلامه خلط و خبط، و أبو رافع المعروف کان للعبّاس فوهبه للنبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و له ابنان: عبید اللّه و علیّ، و لیس له «رافع» و قد صرّح کاتب الواقدی و البلاذری بأنّ أبا رافع کان غلاما للعبّاس[۷۹۴].

و قد رواه الطبری نفسه فی ذکر غزوة بدر و قصّة قتل الملائکة الکفّار و إنکار أبی لهب ذلک و ضربه أبا رافع، فتضمّن خبره مرّتین کون أبی رافع غلام العبّاس. و قلنا فی أبی رافع: إنّ الأصل فی الوهم الجاحظ و تبعه المبرّد و الطبری و ابن عبد البرّ. و لنا رافع مولی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- لم یعلم أبوه، و هو کان غلاما لسعید بن العاص، فأعتق بعضهم نصیبه و وهب بعضهم نصیبه للنبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فأعتقه؛ ذکره کاتب الواقدی و البلاذری فی کتابیهما، کما یأتی فی عنوانه.

[۲۷۹۴] رافع أبو البهیّ مولی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-

عنونه المصنّف إجمالا فی من عنونه من الکتب الصحابیّة إجمالا، لکونه

ص: ۳۱۴

مجهولا حالا.

---

[۷۹۳] ( ۱) تاریخ الطبری: ۳/ ۱۷۰.

[۷۹۴] ( ۲) أنساب الأشراف: ۱/ ۴۷۷ الطبقات الکبری: ۱/ ۴۹۸.

أقول: الأصل فى عنوانه الجزرى عن ابن مندة و أبى نعيم، إلّا أنّه أيضا خلط. فرافع مولى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- صحيح كما مرّ و يأتى، إلّا أنّ جعله أبا البهىّ غير صحيح، فانّهم استندوا إلى خبر متضمّن لرافع مجرّد، و البلاذرى و كاتب الواقدى لم يذكرا فيه بهيّا و لا أبا البهىّ؛ و قد عرفت فى سابقه أنّ الطبرى جعل رافعا عين «البهىّ» لا «أبا البهىّ» و إن قلنا: إنّه خبط فى جعل رافع ابن أبى رافع المعروف.

ثمّ المستفاد من خبره- كما يأتى- حسن حاله.

## [٢٧٩٥] رافع، مولى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-

قال كاتب الواقدى فى عنوان خدمه- صلّى اللّه عليه و آله- و مواليه بعد ذكر أبى رافع و نفرين آخرين: و كان رافع غلاما لسعيد بن العاص، فورثه ولده، فأعتق بعضهم نصيبه فى الإسلام و تمسّك بعض، فجاء رافع إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يستعينه فى من لم يعتق حتّى يعتقه، فكلّمه فيه فوهبه للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فأعتقه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فكان يقول: أنا مولى النبىّ[٧٩٥].

و قال البلاذرى فى أنساب أشرافه فى عنوان مواليه- صلّى اللّه عليه و آله- رافع، و هو «رويفع» كان لسعيد بن العاص أبى أحيحة، فورثه ولده، فأعتق بعضهم حصّته منه، و سعى لباقيهم فى ما بقى من رقبته، فأتى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يستعينه، فاستوهبه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ما بقى منه، فوهب له. و يقال: ابتاعه و أعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول اللّه. و يقال: إنّ سعيد

ص: ٣١٥

بن العاص كان أعتقه إلا سهما، فاستوهب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ذلك السهم من ورثته، فوهب له أو ابتاعه فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول اللّه، فيغيظ ذلك آل سعيد بن العاص؛ فلمّا ولىّ عمرو بن سعيد بن العاص- و هو الأشدق- المدينة، بعث إليه فدعاه، فلمّا أتاه قال: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول اللّه، فضربه مائة سوط، ثمّ قال له: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول اللّه، فضربه مائة اخرى، ثمّ قال له: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول اللّه فضربه مائة سوط ثالثة؛ فلمّا رأى لا يرفع عنه الضرب، قال: مولاک. و قال ابن الكلبى:

و الناس يغلطون فى ما بين رافع و أبى رافع، و يقول بعضهم: إنّ كاتب علىّ- عليه السّلام- كان عبيد اللّه بن رافع، و إنّما هو عبيد اللّه بن أبى رافع؛ و قد كان رافع مع الحسن بن علىّ- عليه السّلام- و مع علىّ- عليه السّلام- قبله، فزاد آل سعيد بن العاص ذلک غيظا عليه.

---

[٧٩٥] ( ١) الطبقات الكبرى: ١/ ٤٩٧.

ثمّ روى مسندا عن ابن عمرو بن العاص، قال: قلنا: يا نبيّ اللّه! من خير الناس؟ قال: ذو القلب المحموم و اللسان الصادق، قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المحموم؟ قال: هو التقيّ النقيّ الّذى لا إثم فيه و لا بغى و لا حسد، قلنا: فمن على أثره؟ قال: الّذى يشنأ الدنيا و يحبّ الآخرة؛ قلنا:

ما نعرف هذا فينا إلّا أن يكون رافعا مولى رسول اللّه، فمن على أثره؟ قال: مؤمن له خلق حسن. و قال هشام: لا أحسب الحديث محفوظا، و ما هو فى ما ظنّ إلّا أن يكون أبا رافع[٧٩٦].

و أقول: هذا هو الخبر الّذى قلنا: مستندهم فى العنوان السابق، كما صرّح به الجزرى، و ليس فيه أنّه «أبو البهىّ» كما نقل عن ابن مندة و أبى نعيم، كما ليس فيه أنّه «البهىّ» كما قاله الطبرى[٧٩٧]؛ مع أنّ البلاذرى نقل عن شيخه

ص: ٣١۶

هشام حصول الوهم فى نقله بلفظ «رافع» و ظنّه أنّه كان فى أبى رافع. و روى الخبر الحلية أيضا[٧٩٨].

## [٢٧٩۶] رافع أبو سعيد بن المعلّى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أستثبت حاله.

أقول: هو رافع بن المعلّى- الآتى- المستشهد ببدر، فهو حسن؛ و يأتى عدم تحقّق كون كنيته «أبا سعيد» تبع الشيخ فى عنوانه هذا ابن مندة، فانّه عنون «رافع بن المعلّى أبو سعيد الأنصارى» لكن ابن عبد البرّ قال: «رافع بن المعلّى» غير «أبو سعيد بن المعلّى» و أخطأ من جعلهما واحدا؛ قال: و الأوّل استشهد ببدر، و الثانى بقى حتّى روى عنه حفص بن عاصم و عبيد بن حنين.

و أبو موسى أيضا جعلهما اثنين، فعنون «رافع بن المعلّى» هنا و «أبو سعيد بن المعلّى» فى الكنى. و أمّا أبو نعيم: فغفل، فعنون «رافع بن المعلّى بن لوذان» هنا، و «أبو سعيد بن المعلّى» فى الكنى؛ و عنون هنا أيضا «رافع بن المعلّى أبو سعيد الأنصارى» تبعا لابن مندة، و لم يتفطّن لكون الأصل فى الرافعين واحدا؛ كما أنّ ابن الأثير لم يتفطّن، فعنونهما.

و كيف كان: فالصواب ما قاله الاستيعاب من التغاير؛ مع أنّ ابن مندة الّذى استند إليه الشيخ فى الرجال قال: «رافع بن المعلّى أبو سعيد الأنصارى؛ و قيل: اسمه الحارث، كما مرّ» فلم جعله الشيخ إرسالا مسلّما؟!

و بالجملة: الصواب أن يعنون «رافع بن المعلّى» هنا و «أبو سعيد بن المعلّى» فى الكنى و يقال: اختلف فى اسمه برافع و الحارث. و الصواب الثانى كما فعله الاستيعاب.

---

[٧٩٦] ( ١) أنساب الأشراف: ١/ ۴٨٣.

[٧٩٧] ( ٢) تاريخ الطبرى: ٣/ ١٧٠.

[٧٩٨] ( ١) حلية الأولياء: ١/ ١٨٣.

[۲۷۹۷] رافع بن بديل بن ورقاء الخزاعى

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قتل يوم بئر معونة، فيكون حسنا.

أقول: هو لم ير كتاب ابن مندة و لا كتاب أبى نعيم، و إنّما ينقل عن الجزرى عنهما و إنّما قال الجزرى: إنّ ابن مندة عنونه و إنّ أبا نعيم غلّطه فيه و قال: إنّما هو «نافع بن بديل» قال فيه ابن رواحة:

رحم اللّه نافع بن بديل رحمة المبتغى ثواب الجهاد

و عليه تواطأ أصحاب المغازى و التاريخ؛ قال الجزرى: و الحقّ بيد أبى نعيم و وهم فيه ابن مندة.

[۲۷۹۸] رافع بن خديج

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و أصحاب علىّ- عليه السّلام- و عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قالوا: عرّض نفسه للجهاد يوم بدر فاستصغر، و شهد احدا و الخندق و أكثر المشاهد و أصابه سهم يوم احد بقى نصله، و انتقض أيّام عبد الملك فمات؛ و شهد صفّين أيضا.

أقول: و روى الطبرى عن السرّى، عن شعيب، عن سيف، عن مبشّر بن الفضيل، عن جابر، قال: أجرى عثمان على أبى ذرّ عظما كلّ يوم، و على رافع بن خديج مثله؛ و قد كانا تنحّيا عن المدينة لشىء سمعاه لم يفسّر لهما، و أبصرا و قد أوطئا[۷۹۹].



و روايات السرّى روايات مقطوعة الكذب، فانّه روى هذه الرواية و روايات أخر فى أنّ عثمان لم يخرج أبا ذرّ إلى الربذة، بل خرج بنفسه، و أنّ عثمان نهاه و قال له: تصير أعرابيّا بعد الهجرة! مع وضوح كون ذلك خلاف جميع السير. و حينئذ لا يبعد أن يكون رافع هذا ممّن أخرجه عثمان كأبى ذرّ، و يكون اعتذر لعثمان فيه، كما اعتذر له فى أبى ذرّ.

[۲۷۹۹] رافع بن زيد الأوسى، الأشهلى

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد بدرا و قتل يوم احد. و قيل: مات سنة ثلاث.

---

[۷۹۹] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۴/ ۲۸۵ و فيه« أخطئا» بدل« أوطئا».

أقول: و عنون المصنّف فی من عنونه إجمالا لکونهم مجهولین حالا «رافع بن یزید» مع أنّ الأصل فیه و فی هذا واحد؛ فعنونه الجزری عنهما بلفظ «رافع بن زید، و یقال: ابن یزید».

[۲۸۰۰] رافع بن سلمة بن زیاد بن أبی الجعد، الأشجعی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و عنونه النجاشی مع تقدیم «زیاد» علی «سلمة» قائلا: مولاهم کوفی، روی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه- علیهما السّلام- ثقة من بیت الثقات و عیونهم (إلی أن قال) بکیر بن سالم عن رافع بکتابه. و عبّر الخلاصة مثل النجاشی- إلی قوله-:

«و عیونهم» إلّا أنّه کرّر لفظ «الثقة».

أقول: بل عنوان النجاشی مثل رجال الشیخ، و فی الخلاصة مثل النجاشی بدون تکرار.

ص: ۳۱۹

هذا، و عنونه التقریب، قائلا: «رافع بن سلمة بن زیاد بن أبی الجعد الغطفانی، مولاهم، البصری، ثقة، من السابعة» و لا تنافی بین قولهما:

«الأشجعی» و قوله: «الغطفانی» فأشجع ابن ریث بن غطفان.

[۲۸۰۱] رافع بن سلمة

روی الکافی- فی باب ما یفصل به بین دعوی المحقّ- مسندا عنه، قال:

کنت مع علیّ بن أبی طالب- علیه السّلام- یوم النهروان فبینا علیّ- علیه السّلام- جالس إذ جاء فارس، فقال: السلام علیک یا علیّ! الخبر[۸۰۰]، فی إخباره- علیه السّلام- بعدم عبور الخوارج النهر حتّی یقتلوا.

و عنونه الذهبی و ابن حجر قال الأوّل: رافع بن سلمة عن علیّ، لا یعرف.

و قال الثانی: رافع بن سلمة البجلی الکوفی، مجهول، من الثامنة.

و فی تاریخ بغداد: رافع بن سلمة أبو سفیان البجلی، یعدّ من الکوفیّین، سمع علیّ بن أبی طالب و شهد معه حرب الخوارج بالنهروان، روی عنه بشر بن ربیعة و جرّاح بن عبد اللّه الکوفیّان. و روی مسندا عنه، قال: کنت مع علیّ یوم النهروان، فقال: أما و اللّه! لو لا أن تدعوا العمل لنبّأتکم بما قضی اللّه علی لسان نبیّه- صلّی اللّه علیه و آله- لمن قاتل هؤلاء القوم مبصرا

[۸۰۰] ( ۱) الکافی: ۱/ ۳۴۵.

لضلالتهم عارفا للنور الّذى نحن عليه[۸۰۱]. و إسناده مع إسناد الكافى من «نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن جرّاح بن عبد اللّه، عنه» واحد؛ و مع ذلک فاماميّته غير معلومة.

[۲۸۰۲] رافع بن عبد اللّه مولى مسلم بن كثير، الأزدى

قال المصنّف: ذكر أهل السير أنّه خرج إلى الحسين- عليه السّلام- فوافاه

ص: ۳۲۰

عند نزوله فى كربلاء، و استشهد معه- عليه السّلام-.

أقول: لم يعيّن السيرة؛ فما كلّ كتاب بمعتبر.

[۲۸۰۳] رافع بن عمر الغفارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و فى نسخة «رافع بن عمير» و عدّه الثلاثة.

أقول: الّذى نقله الوسيط عن رجال الشيخ «رافع بن عمرو» لا «عمر» و فى الثلاثة أيضا «بن عمرو».

[۲۸۰۴] رافع بن عمرو المزنى

يأتى فى عامر بن عمرو المزنى، و أنّ الأصل فى ذاک هذا.

[۲۸۰۵] رافع بن عميرة

مرّ فى رافع بن أبى رافع.

[۲۸۰۶] رافع، مولى غزية بن عمر

عنونه إجمالا عن الكتب الصحابيّة، قائلا: قتل يوم احد.

أقول: أخذه من الجزرى نقلا عن أبى عمر، لكنّ الّذى وجدت فى استيعابه «مولى غزية بن عمرو».

***

[۸۰۱] ( ۲) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۱۹.

[۲۸۰۷] رافع بن مالک بن العجلان الخزرجی، الزرقی، أبو مالک، أو أبو رفاعة

قال: عدّه الثلاثة فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- و قالوا: أحد الستّة النقباء، و أحد الاثنی عشر، و أحد السبعین، قتل فی احد.

أقول: الاثنی عشر أهل بیعة العقبة الاولی، و السبعون أهل البیعة الثانیة.

و فی الجزری: قال أبو عمر: النقباء الستّة قتلوا کلّهم، و کان هذا نقیب بنی زریق. و قال أبو نعیم: هو و معاذ بن عفراء أوّل خزرجیّین أسلما. و قال ابن إسحاق: إنّ رافعا أوّل من قدم المدینة بسورة یوسف. و قیل: إنّه هاجر إلی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أقام معه بمکة، فلمّا نزلت سورة طه، کتبها ثمّ أقبل بها إلی المدینة، فقرأها علی بنی زریق.

[۲۸۰۸] رافع بن المعلّی بن لوذان الخزرجی

قال: عدّه ثلاثة منهم، قتل ببدر.

أقول: و مرّ عنوان رجال الشیخ له أیضا بلفظ «رافع أبو سعید بن المعلّی» و غفل المصنّف، بل غفل و عنون هذا أربع مرّات: مرّة عن رجال الشیخ کما مرّ، و مرّة عن الثلاثة کما هنا مستقلا، و مرّتین إجمالا، تارة بلفظ «رافع بن المعلّی أبو سعید الأنصاری» و اخری بلفظ «رافع بن المعلّی الخزرجی».

ثمّ قول الشیخ فی الرجال: «أبو سعید» مبنیّ علی اتّحاد «رافع بن المعلّی» و «أبو سعید بن المعلّی» و قال ابن عبد البرّ: من زعم اتّحادهما وهم.

***



[۲۸۰۹] رباح الأسود مولی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-

عنونه إجمالا عن الکتب الصحابیّة، لکونه مجهولا حالا.

أقول: یمکن الاستیناس لحسنه بأنّ البلاذری روی فی فتوحه أنّ أبا بکر لمّا طلب من فاطمة- علیها السّلام- البیّنة علی فدک جاءت بهذا و بامّ أیمن[۸۰۲].

[۸۰۲] ( ۱) فتوح البلدان: ۴۴.

[۲۸۱۰] رباح بن أبی نصر السکونی، الکوفی، مولاهم

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

أقول: و نقل الجامع روایة عاصم بن حمید عنه فی مواقیت التهذیب[۸۰۳]. و أخیه مهران فی إحرام دون وقت الکافی[۸۰۴]. ثمّ إنّ مواقیت الفقیه الّذی قال:

«و روی عن أبی بصیر»[۸۰۵] و نقل مضمون خبر هذا قرأ «بن أبی نصر» فی الخبر «عن أبی بصیر» ظاهرا.

[۲۸۱۱] رباح بن الحارث

قال: عدّه فی آخر أوّل الخلاصة من أصحاب علیّ- علیه السّلام- من ربیعة.

أقول: إنّما نقل الخلاصة ثمّة عبارة البرقی ثمّة، فقال: و عبد اللّه و رباح ابنا الحارث من بکر بن وائل.

ص: ۳۲۳

و عنونه الخطیب، قائلا: «سمع علیّ بن أبی طالب و ابنه الحسن» و روی مسندا عن صدقة بن المثنّی عن جدّه ریاح بن الحارث، قال: کنت عند منبر الحسن و هو یخطب الناس بالمدائن، فقال: ألا! إنّ أمر اللّه واقع و إن کره الناس، الخبر[۸۰۶] و کان علی الشیخ عنوانه فی الرجال، لعموم موضوعه.

هذا، و فی ضبط نسخة الخطیب ریاح (بالمثنّاة) و فی القاموس فی ریح- بالمثنّاة- «و ریاح ککتاب، ابن الحارث، تابعی» فمحلّه بعد، و عنوانه هنا غلط. و یأتی ثمّة روایته خبر الغدیر.

[۲۸۱۲] رباح، مولی امّ سلمة

عدّه المصنّف فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- فی من عنونه إجمالا، لکن عرفت فی «أفلح مولی امّ سلمة» أنّ الأصل فیهما واحد، لو صحّ ذاک لم یصحّ هذا و بالعکس؛ و قلنا: إنّ الظاهر أنّ ذلک للتشابه الخطّی بین «أفلح» و «رباح».

[۲۸۱۳] ربعی بن أبی رافع و ربعی بن رافع البلوی

---

[۸۰۳] ( ۲) التهذیب: ۵/ ۵۹.

[۸۰۴] ( ۳) الکافی: ۴/ ۳۲۲.

[۸۰۵] ( ۴) الفقیه: ۲/ ۳۰۶.

[۸۰۶] ( ۱) تاریخ بغداد: ۸/ ۴۱۹.

عنونهما عن الكتب الصحابيّة إجمالا.

أقول: هما واحد، فانّما عنونوا الثانى و قالوا: و يقال: ربعى بن أبى رافع.

[۲۸۱۴] ربعى بن خراش العبسى

قال: عدّه البرقى فى خواصّ علىّ- عليه السّلام- من مضر، قائلا: «ربعى

ص: ۳۲۴

و مسعود ابنا خراش العبسيان» و قال ابن داود: «خراش» بالخاء المعجمة المكسورة.

أقول: بل هو حراش (بالحاء المهملة) قال ابن قتيبة فى كتاب أدب الكاتب فى باب المسمّين بالصفات: «حراش جمع حرش، و هو الأثر، و منه ربعى بن حراش»[۸۰۷] و نقل الخطيب عن ابن عمّار: أنّ المبرّد صحّف فى كتاب الروضة «حراش» بخراش، فهجاه شاعر بذلک.

و فى القاموس- فى حرش- و ربعى و الربيع و مسعود بنو حراش- ككتاب- تابعيّون.

ثمّ إنّ الخطيب عنونه رافعا نسبه إلى عدنان؛ و روى مسندا عنه، قال:

سمعت عليّا- عليه السّلام- يقول- و هو بالمدائن-: جاء سهيل بن عمرو إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقال: إنّه قد خرج إليک ناس من أرقّائنا ليس بهم الدين تعبّدا، فارددهم علينا، فقال أبو بكر و عمر: صدق، فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- لن تنتهوا معشر قريش! حتّى يبعث اللّه عليكم رجلا امتحن اللّه قلبه بالإيمان يضرب رقابكم، و أنتم مجلفون عنه إجفال النعم؛ فقال أبو بكر: أنا هو؟ قال: لا، قال له عمر: أنا هو؟ قال: لا، و لكنّه خاصف النعل؛ قال ربعى: و فى كفّ علىّ- عليه السّلام- نعل يخصفها للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-.

و روى أيضا أن ربعيّا آلى أن لا يضحک حتّى يعلم أ فى الجنّة هو أو فى النار؛ قال الحارث الغنوى؛ فلقد أخبرنى غاسله أنّه لم يزل متبسّما على سريره و نحن نغسله حتّى فرغنا منه.

و روى أيضا أنّه كان له ابنان عاصيان زمن الحجّاج، فقيل للحجّاج: إنّ

ص: ۳۲۵

أباهما لم يكذب كذبة قط، لو أرسلت إليه فسألته عنهما، فأرسل إليه، فقال:

---

[۸۰۷] ( ۱) أدب الكاتب: ۷۹.

أين ابناک؟ قال: هما فی البيت، قال: قد عفونا عنهما لصدقک[۸۰۸].

و روی المدائنی و يحيی بن معين أنّه مات سنة ۱۰۴.

و كان علی الشيخ عنوانه فی الرجال لعموم موضوعه، و هو يعنون كثيرا من الأرذال و يترک مثل هؤلاء الأبدال!

## [۲۸۱۵] ربعی بن عبد اللّه

قال: عدّه الشيخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «بن الجارود العبدی البصری أبو نعيم» و عنونه الفهرست، قائلا: بن الجارود، له أصل (إلی أن قال) عن حمّاد، عن ربعی؛ و رواه ابن أبی عمير عن ربعی بن عبد اللّه.

و النجاشی، قائلا: بن الجارود بن أبی سيرة الهذلی أبو نعيم بصری، ثقة، روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن- عليهما السّلام- و صحب الفضيل بن يسار و أكثر الأخذ عنه، و كان خصّيصا به؛ و هو الّذی روی حديث الإبل: أخبرنی أحمد بن علیّ بن نوح، قال: حدّثنی فهد بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن موسی الحرشی، قال: حدّثنا ربعی بن عبد اللّه بن الجارود، قال: سمعت الجارود يحدّث، قال: كان رجل من بنی رياح، يقال له: «سحيم بن أثيل» نافر غالبا- أبا الفرزدق- بظهر الكوفة علی أن يعقر هذا من إبله مائة و هذا من إبله مائة، فلمّا وردت الماء، قاموا إليها بالسيوف، فجعلوا يضربون عراقيبها! فخرج الناس علی الحمير و البغال يريدون اللحم؛ قال: و علیّ- عليه السّلام- بالكوفة؛ قال: فجاء علی بغلة رسول اللّه- صلّی اللّه

ص: ۳۲۶

عليه و آله- إلينا، و هو ينادی: يا أيّها الناس! لا تأكلوا من لحومها. فانّما اهلّ بها لغير اللّه.

و له كتاب رواه عنه عدّة من أصحابنا- رحمهم اللّه- منهم حمّاد بن عيسی (إلی أن قال) ذكر أبو عبد اللّه الحسين بن الحسن بن بابويه كتاب الراهب و الراهبة رواية محمّد بن الحسن، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيی، عن جدّه الحسن بن راشد فی فهرسته.

و الكشّی، و روی عن العيّاشی، قال: سألت أبا محمّد عبد اللّه بن محمّد بن خالد الطيالسی عن ربعی بن عبد اللّه، فقال: هو بصری، هو ابن الجارود، ثقة[۸۰۹].

أقول: و عدّه البرقی ايضا فی أصحاب الصادق- عليه السّلام-. و ذكره المشيخة، فقال: عن حمّاد بن عيسی، عن ربعی بن عبد اللّه بن الجارود الهذلی، و هو عربی بصری[۸۱۰].

---

[۸۰۸] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۳۳.

[۸۰۹] ( ۱) الكشّی: ۳۶۲.

قال المصنّف: وصفه الشيخ فى رجاله بالعبدى، و وصفه النجاشى و تقريب ابن حجر بالهذلى.

قلت: و وصفه البرقى و المشيخة أيضا بالهذلى، و هو الصحيح. و الظاهر أنّ الشيخ فى الرجال توهّم أن جدّه جارود الصحابى المعروف و هو عبدى، مع أنّه غيره.

قال المصنّف: لم يفهم ربط قول النجاشى «ذكر أبو عبد اللّه الحسين بن الحسن بن بابويه الخ».

قلت: وجه ربطه و بيان مراده أنّ الحسن بن الحسين بن بابويه- الّذى هو ابن اخت علىّ بن بابويه و يروى عنه و عن ابن الوليد- ذكر فى فهرسته كتاب

ص: ٣٢٧

«الراهب و الراهبة» لربعى هذا برواية محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد الأشعرى، عن القاسم، عن جدّه، عنه؛ و المصنّف أسقط فى نقل عبارته «محمّد بن الحسن» الثانى المراد به الصفّار.

و أمّا قول النجاشى فى حميد بن مسعود: إنّ حميد سمع من القاسم القرشى كتاب الراهب و الراهبة فلا يدلّ على كون القاسم مصنّفه.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية العبّاس بن معروف عنه.

قلت: بل نقل رواية العبّاس، عن صفوان، عنه. و مورده حكم أولاد مطلّقات التهذيب[٨١١].

قال: نقل الجامع رواية أحمد بن يحيى عنه.

قلت: إنّما قال: «أحمد عن ربعى، أو عن عبد اللّه بن عمرو عن ربعى» و مورده زيادات ميراث التهذيب[٨١٢].

قال: نقل رواية الفضيل بن يسار عنه.

قلت: نقله عن باب من أحلّ نكاح التهذيب[٨١٣] إلّا أنّ الظاهر كونه تصحيفا من التهذيب؛ فقد عرفت أنّ النجاشى قال: «صحب ربعى الفضيل بن يسار و أكثر الأخذ عنه، و كان خصّيصا به» فإمّا وقع تقديم و تأخير، و إمّا فيه سقط، و الأصل «القاسم بن الفضيل عن ربعى» كما فى قبول وصيّته و الرجل يوصى إلى آخر من الكافى[٨١٤].

---

[٨١٠] ( ٢) الفقيه: ۴/ ۴۶۸.

[٨١١] ( ١) التهذيب: ٨/ ١١٠.

[٨١٢] ( ٢) التهذيب: ٩/ ٣٩٧.

قال: نقل رواية مسعدة بن صدقة عنه.

قلت: نقله عن الاستبصار، باب بئر الغائط يتّخذ مسجدا[٨١٥]، إلّا أنّه وهم من الجامع، فالخبر بلفظ «مسعدة بن صدقة الربعى» لا «مسعدة بن صدقة عن

ص: ٣٢٨

الربعى» كما نقله، و كيف! و ربعى هذا علم لا يقبل اللام؛ و يأتى مسعدة بن صدقة الربعى.

قال: قال الكاظمى: ورد فى الكافى فى «باب أنّ الأئمّة- عليهم السّلام- معدن العلم» خبر عن ربعى، قال: «قال علىّ بن الحسين- عليه السّلام-»[٨١٦] و الظاهر سقوط الواسطة، و لكن شيوع روايته عن الباقرين- عليهما السّلام- لا يقضى بسقوطها هنا.

قلت: إنّما قال النجاشى: إنّ هذا روى عن الصادق و الكاظم- عليهما السّلام- لا الباقر و الصادق- عليهما السّلام-.

ثمّ حيث إنّ الخبر هكذا «عن ربعى بن عبد اللّه بن الجارود، قال: قال علىّ بن الحسين- عليه السّلام- ما ينقم الناس منّا؟ فنحن و اللّه! شجرة النبوّة و أهل بيت الرحمة و معدن العلم و مختلف الملائكة» يمكن أن يقال: إنّ ربعيّا قال هذا مرفوعا؛ فنحن أيضا إن صحّ لنا كلام عن السجّاد- عليه السّلام- يصحّ أن نقول «قال علىّ بن الحسين- عليه السّلام- كذا» لكنّ الظاهر وقوع التصحيف فى الخبر و أنّ الراوى جدّه جارود عن الحسين- عليه السّلام- فروى الصفّار فى بصائره فى «باب أنّهم- عليهم السّلام- معدن العلم و شجرة النبوّة» عن حمّاد، عن ربعى، عن الجارود، قال: دخلت مع أبى على الحسين بن علىّ- عليه السّلام- فقال: ما ينقم الناس منّا؟ الخبر[٨١٧]. فحرّف «عن الجارود» بقوله:

«بن الجارود» و قوله: «على الحسين- عليه السّلام-» بقوله: «علىّ بن الحسين- عليه السّلام-».

هذا، و فى خبر الكشّى تحريفات، فالظاهر أنّ قوله: «سألت أبا محمّد

ص: ٣٢٩

عبد اللّه بن محمّد بن خالد الطيالسى» حرّف «سألت أبا العبّاس عبد اللّه بن محمّد بن خالد الطيالسى» فانّ الطيالسى كنيته «أبو العبّاس» كما يأتى، و «أبو محمّد» كنية أخيه.

---

[٨١٣] ( ٣) التهذيب: ٧/ ٢٧۶.

[٨١۴] ( ۴) التهذيب: ٩/ ٢٠۵. و الكافى: ٧/ ۶.

[٨١۵] ( ۵) الاستبصار: ١/ ۴۴١.

[٨١۶] ( ١) الكافى: ١/ ٢٢١ و فيه« عن ربعى بن عبد اللّه، عن أبى الجارود، قال».

[٨١٧] ( ٢) بصائر الدرجات: الجزء الثانى: ح ٢ و فيه« دخلت مع أبى على علىّ بن الحسين».

كما أنّ الظاهر أنّ الأصل فی قوله: «هو بصری هو ابن الجارود، ثقة» «هو بصری ثقة، و هو ابن عبد اللّه بن الجارود» كما لا يخفی.

هذا، و وقع فی نسخة الفهرست هنا تصحيف- لو لم يكن تحريفا من الفهرست- ففی طريقه إلی هذا «محمّد بن بابويه، عن أبيه، عن ابن الوليد» و الصواب «و ابن الوليد» و فيه أيضا «عن الصفّار، عن سعد» و الصواب أيضا «و سعد» فانّ ابن الوليد فی طبقة علیّ بن بابويه يروی الصدوق عنهما؛ كما أنّ سعدا فی درجة الصفّار، يروی ابن الوليد عنهما.

هذا، و روی أبو الفرج فی أغانيه فی عنوان الفرزدق قصّة مفاخرة أبيه و سحيم و عقرهما آبالهما و نهی أمير المؤمنين- عليه السّلام- عن أكل لحومها بطريق آخر[٨١٨]، لم يقع ربعی هذا فی طريقها؛ و حينئذ فقول النجاشی: «و هو الّذی روی حديث الإبل» الظاهر فی الحصر فی غير محلّه.

## [٢٨١٦] ربعی بن عمرو الأنصاری

قال: عدّه أبو نعيم و أبو موسی فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه عليه و آله- شهد بدرا.

أقول: و عدّه عبيد اللّه بن أبی رافع ممّن شهد مع أمير المؤمنين- عليه السّلام- من البدريّين.

ص: ٣٣٠

## [٢٨١٧] ربعی بن كاس

روی نصر بن مزاحم أنّ عليّا- عليه السّلام- حين قدم من البصرة إلی الكوفة استعمله علی سجستان و كاس امّه يعرف بها، و هو من بنی تميم[٨١٩].

## [٢٨١٨] ربيع بن أبی مدرک

قال: عدّه الشيخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «أبو سعيد، كوفی» و عدّه ابن النديم فی فقهاء الشيعة[٨٢٠]. و عنونه الفهرست، قائلا:

«له كتاب، ذكره ابن النديم» و النجاشی، قائلا: أبو سعيد، كوفی، و يقال له:

---

[٨١٨] ( ١) الأغانی: ١٩/ ٥( طبعة بولاق).

[٨١٩] ( ١) وقعة صفّين: ١٢.

[٨٢٠] ( ٢) فهرست ابن النديم: ٢٧٥.

المصلوب، كان صلب بالكوفة على التشيّع، ثقة، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- له كتاب رواه غير واحد (إلى أن قال) عن العلاء بن يحيى عن الربيع به.

أقول: عناوين المسمّين بربيع- هذا و غيره- فى الفهرست و النجاشى منكّر، و فى رجال الشيخ معرّف و عرّفها الخطيب أيضا.

[٢٨١٩] ربيع الأصمّ

قال: عنونه الفهرست، قائلا: «له اصل- إلى أن قال- عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن محبوب، عن الربيع الأصمّ» و هو غير ربيع بن محمّد بن عمر بن حسّان الأصمّ المسلى- الآتى- لأنّ الفهرست عنون كليهما، و راويه عن ذاك العبّاس بن عامر.

أقول: بل هما متّحدان، و لم يتفطّن الفهرست، و تعدّد الراوى أعمّ؛ و روى



الحسن بن محبوب عنه بالعنوان فى طلاق مريض الفقيه[٨٢١].

[٢٨٢٠] ربيع بن حراش

روى الخطيب فى أخيه ربعى- المتقدّم- مسندا عن الحارث الغنوى، قال:

آلى الربيع بن حراش أن لا يفتر أسنانه ضاحكا حتّى يعلم أين مصيره، فما ضحك إلّا بعد موته، و آلى أخوه ربعى بعده، الخبر[٨٢٢]، كما مرّ.

[٢٨٢١] الربيع بن بدر البصرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: و عنونه الخطيب و الميزان و التقريب.

قال الأوّل: الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد أبو العلاء التميمى السعدى، يلقّب عليلة؛ حدّث عن أبى الزبير المكّى و أبى هارون العبدى و راشد أبى محمّد الحمانى و النهاس بن فهم و ابن جريح و عن أبيه؛ روى عنه عبد اللّه بن عون و يحيى بن إسحاق السيلحانى و قيس بن حفص الدارمى و عبيد اللّه بن محمّد بن عائشة التميمى و مهدى بن عيسى الواسطى، و أبو معمّر الهذلى و داود بن رشيد و محمّد بن سليمان لوين، و هو بصرى قدم بغداد و روى عنه؛ قال: دخلت على الأعمش، فقال: من أين أنت؟

---

[٨٢١] (١) الفقيه: ٣/ ٥٤٥.

[٨٢٢] (٢) تاريخ بغداد: ٨/ ٤٣٣.

قلت: من البصرة، قال: أ تعرف رجلا يحدّث عن أبيه، عن جدّه، عن أبى موسى الأشعرى، عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- الاثنان فما فوقهما جماعة؟ قلت: نعم، قال: من هو؟ قلت: أنا؟ قال: فحدّثنى به، قلت: حدّثنى حتّى احدّثک[۸۲۳].

ص: ۳۳۲

و روى عن كاتب الواقدى وفاته سنة ۱۷۸. و روى عن يحيى بن معين قال: «الربيع بن بدر الأعرجى عليلة، ليس بشىء، بصرى» و عن البخارى قال: «ربيع بن بدر، و يقال له: عليلة، السعدى التميمى بصرى، ضعّفه قتيبة» و نقل عن جمع آخر أيضا تضعيفه.

و قال الثانى: الربيع بن بدر أبو العلاء التميمى البصرى. و نقل تضعيفهم له، و نقل عنه أربعة أخبار: أحدها عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- «القرآن شافع مشفّع، و ما حل مصدّق» و الثانى «قبض النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و هو مبغض بنى اميّة، و بنى حنيفة، و ثقيف» و الثالث عن عبد اللّه مرفوعا «ما من يوم إلّا ينزل من بركات الجنّة فى الفرات» و الرابع عن أنس مرفوعا «إنّ اللّه لا يهتک ستر عبد فيه مثقال حبّة من خير».

و عنونه الأخير و ضبط عليلة بالضمّ.

[۲۸۲۲] الربيع بن الحاجب

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: الّذى وجدت فى نسختى الخطيّة من رجال الشيخ و فى المطبوعة الحيدريّة منه «الربيع الحاجب» بدون «بن» بينهما. و ربيع الحاجب- حاجب المنصور الدوانيقى- معروف، كما أنّ عدم معروفيّة أبيه أيضا معروف. و فى وزراء الجهشيارى: كان المنصور إذا أراد بانسان خيرا أمر بتسليمه إلى الربيع، و إذا أراد بانسان شرّا أمر بتسليمه إلى المسيّب.

و عدّ الشيخ له فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- لروايات له عنه- عليه السّلام- و منها: ما رواه أمالى الشيخ مسندا عن الحسن بن شمون عن الحسن بن الفضل بن الربيع حاجب المنصور- لقيته بمكّة- قال: حدّثنى أبى عن جدّى الربيع، قال: دعانى المنصور يوما، فقال: يا ربيع! احضر جعفر بن محمّد،

ص: ۳۳۳

و اللّه لأقتلنّه! (إلى أن قال) قال الربيع: فقلت له: يا ابن رسول اللّه! إنّ منصورا كان قد همّ بأمر عظيم، فلمّا وقعت عينه عليک و عينک عليه زال ذلک؟ فقال:

يا ربيع إنّى رأيت البارحة رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فى النوم، فقال لى:

---

[۸۲۳] ( ۳) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۱۵.

يا جعفر خفته؟ فقلت: نعم، فقال: إذا وقعت عينک عليه فقل: «بسم اللّه أستفتح و ببسم اللّه أستنجح، و بمحمّد- صلّى اللّه عليه و آله- أتوجّه، اللّهم ذلّل لى صعوبة أمرى و كلّ صعوبة، و سهّل لى حزونة أمرى و كلّ حزونة، و اكفنى مئونة أمرى و كلّ مئونة[۸۲۴].

## [۲۸۲۳] الربيع بن حبيب العبسى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و قال فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- الربيع العبسى الكوفى و أخوه عائذ عربيّان.

أقول: و عنونه الذهبى و ابن حجر.

قال الأوّل بعد عنوانه: عن نوفل بن عبد الملک و غيره، و عنه وكيع و عبيد اللّه بن موسى؛ وثّقه ابن معين، و قال أبو زرعة: شيعى، و قال أحمد: له مناكير.

و قال الثانى: الربيع بن حبيب بن الملاح الكوفى العبسى مولاهم، الأحول، أخو عائذ بن حبيب، صدوق، ضعّف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملک؛ قال أبو أحمد الحاكم: الحمل على نوفل، من السابعة.

## [۲۸۲۴] ربيع بن خيثم بن عائذ بن عبد اللّه

أبو زيد، الأسدى، الثورى، التميمى، الكوفى

ص: ۳۳۴

المتنسّک، الأديب اللغوى المفسّر، المحدّث المتعبّد قال: هو مخضرم أدرک الجاهليّة، و هو أحد الزهّاد الثمانية، كما قال الفضل بن شاذان.

أقول: لم يذكر مستندا لعنوانه من نسبه و كنيته و باقى أوصافه.

و كنيته «أبو يزيد» كما فى الحلية[۸۲۵] و غيره، لا أبو زيد.

و أمّا قوله: و عن مختصر الذهبى «أبو زيد» لا بدّ أنّه حرّف عليه.

---

[۸۲۴] ( ۱) أمالى الطوسى: ۲/ ۷۶.

[۸۲۵] ( ۱) حلية الأولياء: ۲/ ۱۰۵.

و من قال: كان أديبا أو لغويّا أو مفسّرا أو محدّثا؟ و إنّما كان من أصحاب ابن مسعود و هو كان من القرّاء، و لم ينقل أبو نعيم عنه غير روايته خمسة أحاديث. نعم: كونه زاهدا متعبّدا فى الظاهر معلوم.

و أمّا قوله: «الأسدى الثورى التميمى» فلم يقل أحد: إنّ فى تميم أسدا، فجمعه بينهما غلط، بل لم يقل أحد: إنّه أسدى.

و أمّا قوله: و عن الذهبى «الأسدى» لا بدّ أنّه حرّف عليه، كما فى قوله «أبو زيد» و لا بدّ أنّه قال: «الثورى».

و كيف كان: فكما ليس بأسدى ليس بتميمى، و إنّما هو ثوريّ عن ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، على ما صرّح به السمعانى؛ و يقال له: ثور أطحل.

قال الجزرى: نزل ثور بن عبد مناة. عند جبل اسمه أطحل، فنسبوا إليه؛ قال:

و جعله ابن ماكو لا غيره، إلّا أنّ ابن الكلبى و ابن حبيب و أبو عبيدة و مورج السدوسى و غيرهم جعلوهما متّحدين. و جعل السمعانى سفيان الثورى من ثور تميم، لا هذا، و أنكر الجزرى عليه كون سفيان أيضا تميميّا بعدم ثور فى تميم رأسا.

و بالجملة: هذا ليس بأسدى و لا بتميمى. و المصنّف خلط.

و عنونه تقريب ابن حجر: الربيع بن خثيم (بضمّ المعجمة و فتح المثلّثة) ابن عائذ بن عبد اللّه الثورى أبو يزيد الكوفى، ثقة عابد مخضرم.

ص: ٣٣٥

قال المصنّف: قال النورى: و إن روى فيه أنّه لم يتكلّم بشىء من امور الدنيا عشرين سنة، فقال يوما لبعض أصحابه: هل لكم مسجد فى قريتكم؟

فقال له: نعم. فقال له: أبوك حىّ؟ ثمّ ندم و قال: يا ربيع! سوّدت صحيفتک، ثم لم يتكلّم إلى أن قتل الحسين- عليه السّلام- فلمّا أخبره الناعى الثالث بكى و قال «اللّهم فاطر السموات و الأرض عالم الغيب و الشهادة أنت تحكم بين عبادک» و إنّه حفر قبرا فى داره، فاذا وجد قساوة دخل فيه و يقول كرارا «ربّ ارجعون» ثمّ يقول: قد رجعناک فاعمل. و كان يضع قرطاسا فيكتب ما يتكلّم به، ثمّ يحاسب نفسه فى عشيّته، و يقول: آه آه نجا الصامتون.

إلى غير ذلک ممّا ورد فى زهده.

إلّا أنّه روى نصر بن مزاحم فى صفّينة: أنّه- عليه السّلام- لمّا ندب الناس إلى حرب معاوية أتاه آخرون من أصحاب عبد اللّه بن مسعود، منهم الربيع بن خيثم، و هم يومئذ أربع مائة رجل، فقالوا: إنّا قد شككنا فى هذا القتال على معرفتنا بفضلك، و لا غنى بک و لا بنا و لا بالمسلمين عمّن يقاتل العدوّ من الكفّار، فولّنا بعض الثغور، فوجّه- عليه السّلام- الربيع على ثغر الرىّ[۸۲۶].

و عن روضة الصفا: إنّ شر ذمة من القرّاء من أصحاب ابن مسعود قالوا له- عليه السّلام-: إنّا لسنا على بصيرة من قتال أهل القبلة و ذلک عند مسيره إلى صفّين، فلو بعثت بنا إلى ثغر؟ فبعث بهم إلى قزوين و أمّر عليهم الربيع بن خيثم[۸۲۷].

قلت: لم ينحصر رواية شكّ هذا بكتاب نصر و روضة الصفا، فقد رواه أبو حنيفة الدينورى فى أخبار طواله؛ فقال: فأجابه جلّ الناس إلى المسير إلّا أصحاب عبد اللّه بن مسعود و عبيد السلمانى و الربيع بن خيثم فى نحو من أربع

ص: ۳۳۶

مائة رجل من القرّاء، فقالوا: قد شككنا فى هذا القتال مع معرفتنا فضلک، و لا غنى بک و لا بالمسلمين عمّن يقاتل المشركين، فولّنا بعض هذه الثغور لنقاتل عن أهله، فولّاهم ثغر قزوين و الرىّ، و ولّى عليهم الربيع، و عقد له لواء، و كان أوّل لواء عقد بالكوفة[۸۲۸].

و رواه ابن عبد البرّ فى استيعابه، فروى فى اسامة بن زيد مسندا عن علىّ بن حشرم قال: قلت لوكيع: من سلم من الفتنة؟ قال: أمّا المعروفون من أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فأربعة: سعد بن مالک و عبد اللّه بن عمر و محمّد بن مسلمة و اسامة بن زيد، و اختلط سائرهم؛ و لم يشهد أمرهم من التابعين أربعة: الربيع بن خيثم و مسروق بن الأجدع و الأسود بن يزيد و أبو عبد الرحمن السلمى، الخ.

بل و رواه البلاذرى فى فتوحه، فروى عن مرّة الهمدانى، قال: قال علىّ- عليه السّلام-: من كره منكم أن يقاتل معنا معاوية فليأخذ عطاءه و ليخرج إلى الديلم فليقاتلهم، و كنت فى النخبة، فأخذنا أعطياتنا و خرجنا إلى الديلم، و نحن أربعة آلاف أو خمسة آلاف. و عن سفيان قال: أغزى علىّ- عليه السّلام- الربيع بن خيثم الثورى الديلم، و عقد له على أربعة آلاف من المسلمين[۸۲۹].

فانّ المستفاد من خبريه و قرينة كلام غيره أنّ خيثما أيضا كان من الكارهين، فجعله أميرهم لغز و الديلم.

---

[۸۲۶] ( ۱) وقعة صفين: ۱۱۵.

[۸۲۷] ( ۲) روضة الصفا: ۲/ ۸۲۰( نشر خيّام).

[۸۲۸] ( ۱) الأخبار الطوال: ۱۶۵.

[۸۲۹] ( ۲) فتوح البلدان: ۳۱۸.

بل روى الحلية عنه ما يدلّ على تجنّبه عن ذكر يزيد بسوء، فروى مسندا عن بلال بن المنذر، قال رجل: إن لم استخرج اليوم سيّئة من الربيع لأحد لم أستخرجها أبدا، فقلت له: يا أبا يزيد! قتل ابن فاطمة! فاسترجع، و قال: «قل اللّهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهادة أنت تحكم بين عبادك

ص: ٣٣٧

فى ما كانوا فيه يختلفون» فقلت: ما تقول؟ فقال: أقول: إلى اللّه إيابهم و على اللّه حسابهم[٨٣٠].

فانّ من يتورّع عن ذكر يزيد بسوء منسلخ عن الإنسانيّة؛ و لم يكن المقام مقام تقيّة، فانّ الناس كلّهم كانوا يسبّونه و يلعنونه فى غيابه.

و حينئذ فيبقى عدّ الفضل بن شاذان له من صالحى الزهّاد الثمانية؛ و إلّا فما نقلوه عن البهائى «أنّه كان له كثير تقرّب عند أمير المؤمنين- عليه السّلام- و أنّ الرضا- عليه السّلام- قال: ما استفدنا من المجىء إلى خراسان إلّا زيارة الخواجة»[٨٣١]. و ما عن مجالس القاضى «عن ثقات تلك الديار: أنّ الرضا- عليه السّلام- كان يزور ذاك القبر منذ قدم طوس»[٨٣٢] بلا اعتبار، حيث لم يذكرا مستندا لكلامهما.

و كذا ما فى مسترشد الطبرى الإمامى عدّه فى من نسبه العامّة إلى الترفض[٨٣٣]، فلم نقف على من نسب إليه ذلك؛ فهذا أبو نعيم فى حليته عنونه مبسوطا و سكت عن مذهبه، و كذا السمعانى و الجزرى. فى الأنساب و اللباب سكتا عن مذهبه، و ابن حجر سكت عن مذهبه؛ بل ابن عبد البرّ قرّر تخلّفه عن أمير المؤمنين- عليه السّلام- و أنكر تخلّف بعض من ذكر معه، و روى رجوع بعضهم إليه- عليه السّلام- و ندامة بعضهم.

بل عاميّته تثبت عملا و دراية؛ فروى الحلية أنّ الربيع بعد ما سقط شقّه يهادى بين رجلين إلى مسجد قومه، و كان أصحابه يقولون له: يا أبا يزيد! لقد رخّص اللّه لک، قال: لقد علمت، و لكن أسمع النداء بالفلاح، فمن سمع منكم ينادى حىّ على الفلاح، فليجبه و لو زحفا[٨٣٤].

ص: ٣٣٨

فانّه لو كان إماميّا و يتّقى فى حضور جماعتهم كان معذورا فى التخلف بعد فلجه.

---

[٨٣٠] ( ١) حلية الأولياء: ٢/ ١١١.

[٨٣١] ( ٢) فى رياض العلماء: ٢/ ٢٨٧« قد كتب على قبة خواجة ربيع المذكور حديث مرسل لم يثبت صحّته و ينسب ذلک إلى الرضا- عليه السّلام- من غير سند، نقلا عن الشيخ البهائى- قدّس سرّه- برواية العلامة الحلّى، رضى اللّه عنه».

[٨٣٢] ( ٣) مجالس المؤمنين: ١/ ٢٩٧.

[٨٣٣] ( ۴) راجع رياض العلماء: ٢/ ٢٩١.

[٨٣۴] ( ۵) حلية الأولياء: ٢/ ١١٣.

و كذلک ما فی الکتاب المترجم ب «مصباح الشریعة»[۸۳۵] من أخبار فی مدحه، فانّ الکتاب و إن نسبه ابن طاوس إلی الصادق- علیه السّلام-[۸۳۶] إلّا أنّ نسبته غیر معلومة.

و لو کان إمامیّا لرفضه العامّة و لما کان لهم به اعتقاد، و قال البلاذری:

حدّثنی بعض أهل قزوین أنّ مسجد الربیع بقزوین معروف، و کانت فیه شجرة یتمسّح بها العامة، و یقال: إنّه غرس سواکه فی الأرض فأروق حتّی کانت الشجرة منه، فقطعها عامل طاهر بن عبد اللّه بن طاهر فی خلافة المتوکّل خوفا من أن یفتتن بها الناس[۸۳۷].

و لا بدّ أن ما اشتهر من زیارة الرضا- علیه السّلام- و تقرّبه عند أمیر المؤمنین- علیه السّلام- من قبیل ما نقل البلاذری من غرس سواکه و إیراقه حالا.

و ممّا یدلّ علی عدم تقرّبه عند أمیر المؤمنین- علیه السّلام- ما رواه الکراجکی فی کنزه مسندا عن نوف البکّالی، قال: عرضت لی حاجة إلی أمیر المؤمنین- علیه السّلام- فاستتبعت إلیه جندب بن زهیر و الربیع بن خیثم و ابن أخیه همّام بن عبادة بن خیثم، فألفیناه حین خرج یؤمّ المسجد، فأفضی و نحن معه إلی نفر متدیّنین قد أفاضوا فی الاحدوثات، تفکّها و بعضهم یلهّی بعضا، فقال- علیه السّلام-: من القوم؟ فقالوا: اناس من شیعتک، فقال لهم خیرا؛ ثمّ قال: یا هؤلاء! ما لی لا أری فیکم سمة شیعتنا و حلیة أحبّتنا أهل البیت؟

فأمسک القوم حیاء، فأقبل علیه جندب و الربیع، فقالا: ما سمة شیعتکم؟

فتثاقل عن جوابهما، فقال: اتّقیا اللّه أیّها الرجلان! و أحسنا، فانّ اللّه مع الّذین



اتّقوا و الّذین هم محسنون؛ فقال همّام- و کان عابدا مجتهدا- أسألک بالّذی أکرمکم أهل البیت، الخبر[۸۳۸]. فی وصف المتّقین کما فی النهج فی خطبة همّام[۸۳۹]؛ فتری أنّه- علیه السّلام- لم یعتن بالربیع و إنّما أجاب همّاما ابن أخیه.

و أمّا ما فی تقریب ابن حجر «قال له ابن مسعود: لو رآک النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- لأحبّک» فعلی صحّة کون ابن مسعود قاله، لا عبرة به؛ فانّه کان رأیا من ابن مسعود، لا حجّیّة فیه، مع أنّ استبصار ابن مسعود نفسه غیر معلوم.

---

[۸۳۵] ( ۱) مصباح الشریعة: ۱۸۸.

[۸۳۶] ( ۲) الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان: ۹۱، الفصل ۷ من الباب ۶.

[۸۳۷] ( ۳) فتوح البلدان: ۳۱۸.

[۸۳۸] ( ۱) کنز الفوائد: ۳۰.

[۸۳۹] ( ۲) نهج البلاغة: الخطبة ۱۹۳.

و يمكن الجواب عن خبر الكشّى بأنّ الفضل بن شاذان و إن كان من الأجلّة، إلّا أنّه بعد تحريف نسخة الكشّى فى جلّ التراجم- لو لم نقل فى كلّها- لا عبرة بما تفرّد به؛ و من أين أنّه لم يعدّه فى الأربعة المذمومة و حصل خلطه؛ و التحريف فى عنوانه ذاک محقّق، و ننقل لک نصّه:

علىّ بن محمّد بن قتيبة، سئل أبو محمّد الفضل بن شاذان عن الزهّاد الثمانية، فقال: الربيع بن خيثم و هرم بن حيّان و اويس القرنى و عامر بن عبد قيس، و كانوا مع علىّ- عليه السّلام- و من أصحابه، و كانوا زهّادا أتقياء؛ و أمّا أبو مسلم: فانّه كان فاجرا مرائيا (إلى أن قال) و أمّا مسروق: فانّه كان عشّارا لمعاوية (إلى أن قال) و الحسن كان يلقى أهل كلّ فرق بما يهوون و يتصنّع للرياسة و كان رئيس القدريّة. و اويس القرنى مفضّلا عليهم كلّهم؛ قال أبو محمّد ثمّ عرف الناس، الخ[٨٤٠].

ففيه تحريفات: الأوّل: أنّه لم يعدّ فيهم الثامن، و هو «الأسود بن يزيد» كما يفهم من حلية



أبى نعيم[٨٤١] و عقد ابن عبد ربّه[٨٤٢] فى عدّهما الزهّاد الثمانية.

و الثانى: أنّ قوله: «و أمّا أبو مسلم، الخ» ففيه سقط، فكما عدّ الأربعة الاولى و قال «و كانوا مع علىّ- عليه السّلام- الخ» لا بدّ أنّه عدّ الأربعة الأخيرة و قال: «لم يكونوا معه- عليه السّلام-» ثمّ قال: أمّا فلان فكذا، و أمّا فلان فكذا.

و الثالث: أنّ نصب «مفضّلا» فى قوله: «و اويس القرنى مفضّلا عليهم» بلا مقتضى، فلا بدّ أنّ الأصل «و كان اويس مفضّلا عليهم».

و الرابع: أنّه لا معنى لأن يذكر تفصيل اويس على الأربعة الأخيرة المذمومة، فانّ تفضيل رجل على جمع من المذمومين ذمّ له، و إنّما كان المناسب أن تذكر تلك الفقرة بعد الأربعة الاولى.

و الخامس: أنّ فقرة «ثمّ عرف الناس بعد» كما فى ترتيب القهبائى، او «ثمّ تحرّف الناس بعده» كما فى الأصل لا ربط لها هنا.

و حينئذ، فلعلّ الكشّى عد هذا فى المذمومين، كما عد مسروقا فيهم، و وقع التحريف و الخلط؛ و قد عرفت أنّ ابن عبد البرّ روى عن وكيع عدّ الربيع مع مسروق و الأسود فى من تخلّف عنه- عليه السّلام- بل قد عرفت أنّ ابن عبد البرّ روى توبة مسروق عن تخلّفه، و لم يذكر فى الربيع شيئا كالأسود. ثمّ إذا كانوا- خذلهم اللّه- سمّوا القيام معه- عليه السّلام- فتنة فكيف سمّوا الندامة عنه توبة؟ «ألا فى الفتنة سقطوا و إنّ جهنّم لمحيطة بالكافرين»[٨٤٣].

---

[٨٤٠] ( ٣) الكشّى: ٩٧.

[٨٤١] ( ١) حلية الأولياء: ٢/ ٨٧ فى عامر بن عبد قيس.

[٨٤٢] ( ٢) العقد الفريد: ١/ ٣٠٨ باب كلام الزهاد و أخبار العباد.

[٨٤٣] ( ٣) التوبة: ٤٩.

و بالجملة: الرجل إنّما الثابت كونه من القرّاء الاسميّة، و أهل العبادة الصوريّة، و من أهل الزهادة التصوّفية، و هو لا يسمن و لا يغنى من جوع.

ص: ۳۴۱

هذا، و للمصنّف هنا تخليطات و تناقضات كثيرة لم نتعرّض لها لئلّا يطول الكلام.

و منها: نقله خبرا رواه طواف مريض الكافى و الفقيه و التهذيب[۸۴۴]، عن محمّد بن الفضيل، عن الربيع بن خيثم، قال: «شهدت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- و هو يطاف به» الخبر؛ مع وضوح أنّ المراد به غير هذا، فانّ هذا قالوا: توفّى سنة ۶۳، فكيف شاهد الصادق- عليه السّلام-؟ و لذا عنونه الجامع الّذى هو الأصل فى عنوانه مستقلّا.

[۲۸۲۵] الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلة، الفزارى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: اسند عنه.

أقول: أسقط الشيخ اسم أبيه، و إنّما هو «الربيع بن سهل بن الركين» ففى تاريخ بغداد: الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزارى، كوفى نزل بغداد. و روى عن يحيى بن معين قال: سمعت من الربيع بن سهل الفزارى، و ليس بشىء؛ و ينبغى أن يكون من آل الركين بن الربيع الفزارى.

و عن أحمد بن شعيب النسائى، قال: ربيع بن سهل الفزارى، و هو ابن الركين بن الربيع، ضعيف[۸۴۵].

ثمّ إنّه روى باسناده عنه، عن سعيد بن عبيد الطائى، عن علىّ بن ربيعة الوالبى، قال: سمعت عليّا على منبركم هذا، و هو يقول: عهد النبىّ- صلّى اللّه

ص: ۳۴۲

عليه و آله- إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق[۸۴۶].

و لعلّ مراد الشيخ فى الرجال بقوله: «اسند عنه» روايته هذا الخبر. كما أنّ تضعيف ابن معين و النسائى له لعلّه لروايته هذا الخبر.

[۲۸۲۶] ربيع بن زكريّا الورّاق

---

[۸۴۴] ( ۱) الكافى: ۴/ ۴۲۲ و الفقيه: ۲/ ۴۰۳ و التهذيب: ۵/ ۱۲۲.

[۸۴۵] ( ۲) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۱۷.

[۸۴۶] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۱۷.

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى، طعن عليه بالغلوّ، له كتاب فيه تخليط؛ ذكر ذلک أبو العبّاس بن نوح (إلى أن قال) محمّد بن أورمة عنه به.

و قال الخلاصة: و ضعّفه ابن الغضائرى.

أقول: عدم عنوان الشيخ له فى الرجال و الفهرست غريب!

قال: لقّبه التهذيب بالكاتب.

قلت: هو فى كيفيّة. صلاته فى حديث فى التعقيب[۸۴۷].

## [۲۸۲۷] الربيع بن زياد الحارثى

قال: روى ابن أبى الحديد عن شيوخه و عن خطّ ابن الخشّاب أن هذا أصابته نشّابة فى جبينه، فكانت تنتقض عليه فى كلّ عام، فأتاه علىّ- عليه السّلام- عائدا، فقال: كيف تجدک يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أجدنى لو كان لا يذهب ما بى إلّا بذهاب بصرى لتمنّيت ذهابه! فقال: و ما قيمة بصرک عندک؟ قال: لو كانت لى الدنيا لفديته بها! قال: لا جرم ليعطينّک اللّه على قدر ذلک، إنّ اللّه تعالى يعطى على قدر الألم و المصيبة، و عنده تضعيف كثير.

ص: ۳۴۳

قال الربيع: يا أمير المؤمنين أشكو إليک عاصم بن زياد أخى، قال: ما له؟

قال: لبس العباء و ترک الملاء، الخبر[۸۴۸].

أقول: و توهّم الرضىّ- رضى اللّه عنه- فى النهج أنّ الّذى عاده أمير المؤمنين- عليه السّلام- و شكا إليه عاصما العلاء بن زياد، مع أنّه الربيع بن زياد- هذا- كما رواه سيرة إمام الكافى[۸۴۹] و عقد ابن عبد ربّه[۸۵۰] و تذكرة سبط ابن الجوزى أيضا[۸۵۱].

ثمّ لم لم يعنونه عن الكتب الصحابيّة؟ مع أنّه عنونه الاستيعاب و نقله عنه الجزرى. إلّا أنّ المصنّف عنونه عنها بعد ذلک مرّة اخرى فى من عنونه إجمالا، و كتب فى الحاشية «أنّه من أضعف الضعفاء، لكونه من عمّال معاوية» مع أنّه هذا و كان حسنا، فانّه و إن كان عمل لمعاوية إلّا أنّه لم يترک جانب الشريعة؛ فقال الجزرى: قال ابن حبيب: كتب زياد إلى الربيع هذا: أنّ معاوية

---

[۸۴۷] ( ۲) التهذيب: ۲/ ۱۰۴.

[۸۴۸] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۱۱/ ۳۵.

[۸۴۹] ( ۲) الكافى: ۱/ ۴۱۰.

[۸۵۰] ( ۳) العقد الفريد: ۱/ ۶ فى قصّة له مع عمر.

[۸۵۱] ( ۴) تذكرة الخواصّ: ۱۱۱.

كتب يأمرک أنّ تحرز الصفراء و البيضاء و تقسم ما سوى ذلک، فكتب إليه: إنّى وجدت كتاب اللّه قبل كتابه؛ و نادى فى الناس أن اغدوا على غنائمكم، فأخذ الخمس و قسّم الباقى على المسلمين، و دعا اللّه تعالى أن يميته، فما جمع حتّى مات. قال الجزرى: لكن تقدّم أنّ هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفارى، و أمّا الربيع: فانّه لمّا أتاه مقتل حجر، قال: اللّهم إن كان للربيع عندک خير فاقبضه، فلم يبرح من مجلسه حتّى مات.

و فى الاستيعاب: استخلفه أبو موسى سنة ١٧ على قتال مناذر، فافتتح عنوة و قتل و سبى؛ و قتل بها يومئذ أخوه المهاجر. و لمّا ولّى معاوية زيادا العراقين بعثه زياد إلى خراسان، فغزا بلخ. و قال زياد: ما قرأت مثل كتب الربيع الحارثى،

ص: ٣۴۴

ما كتب قطّ إلّا فى اختيار منفعة أو دفع مضرّة، و لا كان فى موكب قطّ فتقدّم عنان دابّته عنان دابّتى و لا مسّت ركبته ركبتى.

و فى الجزرى: و هو الّذى قال فيه عمر: دلّونى على رجل إذا كان فى القوم أميرا فكأنّه ليس بأمير، و اذا كان فى القوم و ليس بأمير فكأنّه أمير بعينه. فقالوا:

ما نعرف إلّا الربيع بن زياد الحارثى، قال: صدقتم، و كان خيّرا متواضعا.

هذا، و نسبه الاستيعاب «ربيع بن زياد بن الربيع» و الظاهر وهمه، فنسبه البلاذرى «الربيع بن زياد بن أنس بن الديّان الحارثى» و كذلک نقل الجزرى عن غيره.

[٢٨٢٨] الربيع بن زيد الكندى، البصرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-، قائلا:

«اسند عنه» و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

[٢٨٢٩] الربيع بن سعد الجعفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«مولاهم، كوفى خزّاز».

أقول: و هو من أصحاب الباقر- عليه السّلام- أيضا كما يستفاد من خبره فى صدق الكافى[۸۵۲].

ص: ۳۴۵

[۲۸۳۰] ربيع بن سليمان

قال: عنونه الفهرست و ابن الغضائرى، قائلا ابن عمرو، كوفى، روى عن إسماعيل بن أبى زياد كتابه عن جعفر بن محمّد- عليه السّلام- أمره قريب، قد طعن عليه، و يجوز أن يخرج شاهدا. و النجاشى قائلا: ابن عمرو، كوفى، صحب السكونى و أخذ عنه و أكثر، و هو قريب الأمر فى الحديث (إلى أن قال) إبراهيم بن سليمان عن الربيع بن سليمان بكتابه:

أقول: و عدم عنوان الشيخ له فى الرجال مع عموم موضوعه غفلة.

و نقل الجامع رواية أبى طاهر الورّاق عن ربيع بن سليمان الخزّاز فى من يجب معه جهاد التهذيب.

[۲۸۳۱] الربيع بن سهل

قال: قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- تارة «الربيع بن سهل بن الربيع، الفزارى الكوفى» و اخرى «الربيع بن سهل، الفزارى الكوفى» و يبعد اتّحادهما مع قرب الفصل بينهما.

أقول: لا شبهة فى اتّحادهما، إلّا أنّ عنوانه الأوّل غلط، و إنّما هو «الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع» كما عرفت فى عنوان «الربيع بن الركين» المتقدّم.

و أمّا عنوانه الثانى: و إن كان صحيحا إلّا أنّه تكرار.

و بالجملة: الأصل فى هذين و المتقدّم واحد، و أسقط الشيخ فى المتقدّم اسم أبيه و هنا من الأوّل اسم جدّه الأوّل، و لو كان اقتصر على العنوان الأخير لم يرد عليه شىء.

[۲۸۳۲] الربيع بن صبيح

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-.

ص: ۳۴۶

أقول: و عنونه الذهبى، قائلا: البصرى، عن الحسن و مجاهد، و عنه ابن مهدى و علىّ بن الجند، قال الرامهرمزى: أوّل من صنّف و بوّب بالبصرة الربيع بن صبيح، ثمّ سعيد بن أبى عروبة. و نقل اختلافهم فى توثيقه و تضعيفه.

---

[۸۵۲] ( ۱) الكافى: ۲/ ۱۰۵.

و ابن حجر، قائلا: «بفتح المهملة، السعدى البصرى، صدوق سيّئ الحفظ، و كان عابدا مجاهدا، من السابعة، مات سنة ستّين» أى بعد المائة، و حيث لم ينسب أحد منهما إليه تشيّعا، فالظاهر عاميّته.

## [۲۸۳۳] ربيع بن عبد اللّه

روى العلل باسناده عنه، قال: وقع بينى و بين عبد اللّه بن الحسن كلام فى الإمامة، فقال: إنّ الإمامة فى ولد الحسن و الحسين، فقلت: بل هى فى ولد الحسين- عليه السّلام- إلى يوم القيامة؛ فقال: و كيف صارت فى ولده دون ولد الحسن و هما سيّدا شباب أهل الجنّة و هما فى الفضل سواء، إلّا أن للحسن- عليه السّلام- فضلا بالكبر و كان الواجب أن تكون الامامة إذن فى ولد الأفضل؟ فقلت له: إنّ موسى و هارون كانا نبيّين مرسلين و كان موسى أفضل من هارون، فجعل اللّه عزّ و جلّ النبوّة و الخلافة فى ولد هارون دون موسى، و كذلك جعل اللّه عزّ و جلّ الإمامة فى ولد الحسين- عليه السّلام- دون الحسن- عليه السّلام- لتجرى فى هذه الامّة سنّة من قبلها حذو النعل بالنعل، فما أجبت فى أمر موسى و هارون بشىء، فهو جواب فى أمر الحسن و الحسين- عليهما السّلام- فانقطع؛ و دخلت على الصادق- عليه السّلام- فلمّا بصر بى، قال: أحسنت يا ربيع! فى ما كلّمت به عبد اللّه بن الحسن، ثبّتك اللّه![۸۵۳].

ص: ۳۴۷

## [۲۸۳۴] الربيع العبسى

قال: مرّ فى الربيع بن حبيب العبسى.

أقول: هذا عنوان رجال الشيخ فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و ذاك عنوانه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

## [۲۸۳۵] الربيع بن القاسم البجلى مولاهم، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و يأتى فى أخيه العيص.

أقول: و نقل الجامع رواية أبان بن عثمان عنه فى استبراء أمة الكافى[۸۵۴] و كذا فى لحوق أولاد التهذيب[۸۵۵] و هو ابن اخت سليمان الأقطع.

## [۲۸۳۶] ربيع بن محمّد

---

[۸۵۳] ( ۱) علل الشرايع: الباب ۱۵۶ ح ۱۲ ص ۲۰۹.

[۸۵۴] ( ۱) الكافى: ۵/ ۴۷۳.

[۸۵۵] ( ۲) التهذيب: ۸/ ۱۷۰.

قال: عدّه رجال الشيخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و عنونه الفهرست، قائلین: «المسلی» و النجاشی قائلا: بن عمر بن حسّان الأصمّ المسلی، و مسیلة قبیلة من مذحج، و هی مسیلة بن عامر بن عمرو بن علة بن خالد بن مالک بن ادد، روی عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- ذکره أصحاب الرجال فی کتبهم، له کتاب یرویه جماعة (إلی أن قال) عبّاس بن عامر عنه به.

أقول: بل فی النجاشی «و مسلیة قبیلة من مذحج، و هی مسلیة بن عامر،

ص: ۳۴۸

الخ» لا «مسیلة» کما نقل فی الموضعین.

ثمّ کان علی النجاشی أن یقول: «و مالک هو مذحج» لأنّه ذکر النسب بیانا لقوله: «مسلیة من مذحج».

ثمّ إنّه قال فی سلسلة النسب: «بن علة بن خالد بن مالک بن ادد» و قال ابن قتیبة فی معارفه فی نسب مسلیة: «بن علة بن خالد بن مذحج بن یحابر بن مالک»[۸۵۶] و مثله الصحاح، فقال: «مذحج هو ابن یحابر بن مالک بن زید بن کهلان بن سبا» و قال: «ادد ابن زید بن کهلان» و مقتضی ذلک إسقاط النجاشی من نسبه بین «مالک» و «أدد» «یحابرا» و إن قال مثله السمعانی أیضا.

قال المصنّف: لم أفهم وجه إهمال الخلاصة ذکر هذا.

قلت: وجهه فی غایة الوضوح، و هو أنّه، لا یعنون إلّا ممدوحا أو مجروحا، و هذا مهمل.

و حکم المصنّف بحسنه، لما لفّقه الوحید من «أنّ روایة جماعة عنه- مثل العبّاس بن عامر- یشیر إلی الاعتماد علیه، و یؤیّده روایة ابن الولید و علیّ بن الحسن عنه» کما تری.

قال: مرّ فی الربیع بن الأصمّ تخیّل اتّحاد ذاک و هذا؛ و هذا اشتباه، لعنوان الفهرست کلّا منهما، و راوی الأوّل ابن محبوب و هذا ابن عامر.

قلت: مرّ وضوح اتّحادهما فی ذاک، فجمع النجاشی بین نسب هذا «بن محمّد المسلی» و وصف ذاک «الأصمّ» و تصریحه بأنّ راوی کتابه جماعة یدلّان علی أن الفهرست غفل.

و لم یمرّ «الربیع بن الأصمّ» کما قال، بل «الربیع الأصمّ».

ص: ۳۴۹

---

[۸۵۶] ( ۱) لم أجده.

و ممّا يوضح اتّحادهما أنّ رجال الشيخ المبنىّ على الاستيعاب اقتصر على هذا، و أنّ ابن محبوب- الّذى قال: هو راوى ذاک- روى عن هذا فى مواليد أئمّة الكافى[۸۵۷].

و أمّا عدّ الشيخ له فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و تصريح النجاشى بروايته عنه- عليه السّلام- فلم نقف على روايته عنه- عليه السّلام- بلا واسطة فى ما ورد، بل معها، كما فى باب المواليد الّذى مرّ، و فى فضل كوفة التهذيب[۸۵۸] و حدّ فريته[۸۵۹] و القضاء فى قتيل زحامه[۸۶۰]، و فى كتمان الكافى[۸۶۱] و الأرض لا تخلو من حجّته[۸۶۲]. و الراوى فيها علىّ بن الحكم.

و أمّا خبر «ما عبد اللّه بشىء مثل الصمت، و المشى إلى بيته»[۸۶۳] و إن رواه ثواب الأعمال عنه عنه- عليه السّلام- بلا واسطة، إلّا أنّ الخصال رواه معها[۸۶۴]، فالظاهر السقوط فى الأوّل.

## [۲۸۳۷] ربيعة بن أبى شدّاد الخثعمى

قال الطبرى: كان شهد الجمل و صفّين مع علىّ- عليه السّلام- و معه راية خثعم، و لمّا خرجت الخوارج أتاه أصحابه و شيعته، فبايعوه، فقال لربيعة: بايع على كتاب اللّه و سنّة رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فقال: ربيعة على سنّة أبى بكر و عمر، قال له علىّ- عليه السّلام-: ويلک! لو أنّ أبا بكر و عمر عملا بغير كتاب اللّه و سنّة رسوله لم يكونا على شىء من الحقّ، فبايعه؛ فنظر إليه علىّ

ص: ۳۵۰

- عليه السّلام- و قال: أما و اللّه! لكأنّى بک و قد نفرت مع هذه الخوارج فقتلت! و كأنّى بک و قد وطأتک الخيل بحوافرها! فقتل يوم النهر مع خوارج البصرة[۸۶۵].

و رواه ابن قتيبة فى خلفائه بلفظ «الخثعمى» و زاد: قال قبيصة: فرأيته يوم النهر و قد وطأت الخيل وجهه و شدخت رأسه، فذكرت قول علىّ- عليه السّلام- و قلت: للّه درّ أبى الحسن- عليه السّلام- ما حرّک شفتيه قطّ بشىء إلّا كان كذلک[۸۶۶].

---

[۸۵۷] ( ۱) الكافى: ۱/ ۳۸۷.

[۸۵۸] ( ۲) التهذيب: ۶/ ۳۸.

[۸۵۹] ( ۳) التهذيب: ۱۰/ ۸۶ و فيه« ربعى بن محمّد».

[۸۶۰] ( ۴) التهذيب: ۱۰/ ۲۲۵.

[۸۶۱] ( ۵) الكافى: ۲/ ۲۲۳.

[۸۶۲] ( ۶) الكافى: ۱/ ۱۷۸.

[۸۶۳] ( ۷) ثواب الأعمال: ۲۱۲.

[۸۶۴] ( ۸) الخصال: ۱/ ۳۵.

[۸۶۵] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۵/ ۷۶.

لكن يأتى عن صفّين نصر «شدّاد بن أبى ربيعة الخثعمى» و الظاهر أنّ الأصل فيهما واحد، و أحدهما تصحيف.

## [۲۸۳۸] ربيعة بن أبى عبد الرحمن

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام-، قائلا: «المعروف بربيعة الرأى، و اسم أبى عبد الرحمن فروخ» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: المعروف بربيعة الرأى، المدنى الفقيه، عامىّ.

أقول: لم يقل الشيخ فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام-:

«المعروف بربيعة الرأى» كما نقل، و لم يعدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- كما قال، بل فى الباقر- عليه السّلام-.

قال: روى الكشّى عن زرارة، قال: جئت إلى حلقة بالمدينة فيها عبد اللّه بن محمّد و ربيعة الرأى، فقال عبد اللّه: يا زرارة! سل ربيعة عن شىء ممّا اختلفتم فيه، فقلت: إنّ الكلام يورث الضغائن، فقال لى ربيعة الرأى: سل يا زرارة! قلت: بم كان رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- يضرب فى الخمر؟ قال:

بالجريد و النعل؛ فقلت: لو أنّ رجلا أخذ اليوم شارب خمر و قدم إلى الحاكم

ص: ۳۵۱

ما كان عليه؟ قال: يضربه بالسوط، لأنّ عمر ضرب بالسوط، فقال عبد اللّه بن محمّد: يا سبحان اللّه! يضرب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- بالجريد و يضرب عمر بالسوط! نترك ما فعل رسول اللّه و نأخذ ما فعله عمر!![۸۶۷].

قلت: رواه فى زرارة.

و عنونه ابن قتيبة فى أصحاب الرأى، و قال: يكنّى أبا عثمان، مولى آل المكندر التيميّين، توفّى سنة ۱۳۶ بالأنبار فى مدينة أبى العبّاس، و كان أقدمه للقضاء، و كان يكثر الكلام، و يقول: الساكت بين النائم و الأخرس، و تكلّم يوما و عنده أعرابىّ، فقال له: ما العىّ؟ فقال الأعرابى: ما أنت فيه منذ اليوم[۸۶۸].

و قال الخطيب: سمع أنس بن مالك، و روى عنه مالك بن أنس، مات سنة ستّ و ثلاثين و مائة[۸۶۹].

## [۲۸۳۹] ربيعة استاذ أبى حنيفة بن عثمان

---

[۸۶۶] ( ۲) الإمامة و السياسة: ۱۴۶.

[۸۶۷] ( ۱) الكشّى: ۱۵۳.

[۸۶۸] ( ۲) معارف ابن قتيبة: ۲۷۸.

[۸۶۹] ( ۳) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۲۰.

قال: حكى من بعض نسخ رجال الشيخ عدّه فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام-.

أقول: الحاكى الوسيط، و إن صح عدّ الشيخ له فى الرجال، فهو وهم منه، حيث إنّه عنونه فى علىّ بن الحسين- عليه السّلام- بلفظ «ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ» كما مرّ، كما أنّ قوله: «بن عثمان» محرّف «أبو عثمان» فقد عرفت أنّ أباه فروخ.

و يوضح كون ذاك استاذ أبى حنيفة أنّ الخطيب فى عنوان ربيعة بن أبى

ص: ٣٥٢

عبد الرحمن روى عن يونس بن يزيد، قال: رأيت أبا حنيفة عند ربيعة، و كان مجهود أبى حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة [٨٧٠].

و يأتى عنوان الشيخ له فى الرجال مرّة اخرى و هما أيضا بلفظ «ربيعة بن عثمان التيمى» لكن يمكن أن يقال: إنّه آخر، عنونه الذهبى و ابن حجر، كما يأتى.

[٢٨٤٠] ربيعة بن أكثم الأسدى، أبو زيد

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و كان قصيرا و حداحا، شهد بدرا واحدا و الخندق و الحديبيّة، و قتل بخيبر؛ قتله حارث اليهودى بالنطاة، أحد حصون خيبر.

أقول: بل قالوا «أبو يزيد» لا «زيد».

[٢٨٤١] ربيعة بن الحارث أبو أروى، الهاشمى

عنونه المصنّف فى من عنونه إجمالا، لكونه مجهولا حالا.

أقول: بل هو حسن، فقال المفيد فى الإرشاد: اختلفت الامّة فى أمير المؤمنين- عليه السّلام- فقالت شيعته- و هم بنو هاشم كافّة و فلان و فلان-: إنّه كان الخليفة بعد النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- لفضله على كافّة الأنام [٨٧١].

و فى الاستيعاب: و هو الّذى قال فيه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يوم فتح مكّة: «و إنّ أوّل دم أضعه دم ربيعة بن الحارث» و ذلك أنّه كان قتل له ابن

ص: ٣٥٣

فى الجاهليّة.

---

[٨٧٠] ( ١) تاريخ بغداد: ٨/ ٤٢٢.

[٨٧١] ( ٢) إرشاد المفيد: ١٠.

و فی الجزری: و ابنه الّذی قتل فی الجاهلیّة فابطل الطلب به فی الإسلام قال الزبیر: اسمه آدم، و قیل: تمام، و قیل: أیاس؛ و من قال: إنّه آدم فقد أخطأ، لأنّه رأی «دم ابن ربیعة» فظنّه «آدم بن ربیعة».

و فیه أیضا: و هو ابن عمّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و کان أسنّ من عمّه العبّاس بسنتین، و هو الّذی قال عنه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-: نعم الرجل ربیعة! لو قصّر من شعره و شمّر ثوبه.

و فی دیوان أبی طالب تصنیف أبی هفّان العبدی: إنّ أبا طالب حضّ ربیعة علی نصرة النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فی قوله:

اعلم أبا أروی بأنّک ماجد  من صلب شیبة فانصرنّ محمّدا

و قال ابن قتیبة: استشهد فی صفّین[۸۷۲].

## [۲۸۴۲] ربیعة الرأی

مرّ بعنوان «ربیعة بن أبی عبد الرحمن» و روی الخطیب عن بکر الصنعانی، قال: کان مالک بن أنس یحدّثنا عن ربیعة الرأی، فکنّا نستزیده، فقال لنا ذات یوم: ما تصنعون بربیعة؟ هو نائم فی ذاک الطاق، فأتینا فأنبهناه، قلنا له:

أنت ربیعة بن أبی عبد الرحمن؟ قال: بلی، قلنا: ربیعة الرأی؟ قال: بلی، قلنا:

هذا الّذی یحدّث عنک مالک؟ قال: بلی، قلنا: کیف حظی بک مالک و لم تحظ أنت بنفسک؟ قال: أما علمتم أنّ مثقالا من دولة خیر من حمل علم[۸۷۳].

و ورد فی عقیق الکافی[۸۷۴].

ص: ۳۵۴

## [۲۸۴۳] ربیعة بن سمیع

قال: قال النجاشی فی أوائل کتابه «ربیعة بن سمیع عن أمیر المؤمنین- علیه السّلام- له کتاب فی زکاة النعم- إلی أن قال- مقرّن، عن جدّه ربیعة بن سمیع، عن أمیر المؤمنین- علیه السّلام- أنّه کتب له فی صدقات النعم و ما یؤخذ من ذلک، و ذکر الکتاب» و ظاهره کونه شیعیّا.

---

[۸۷۲] ( ۱) معارف ابن قتیبة: ۷۷.

[۸۷۳] ( ۲) تاریخ بغداد: ۸/ ۴۲۰.

[۸۷۴] ( ۳) الکافی: ۶/ ۴۷۰.

أقول: بل صريحه، حيث قال فى أوّل كتابه: «أذكر المتقدّمين فى التصنيف من سلفنا الصالحين، و هى أسماء قليلة» ثمّ ذكر أبا رافع و هذا، و غيرهما.

ثمّ قوله «من سلفنا الصالحين» نوع مدح؛ فهو حسن. و قد غفل عن ذلک الخلاصة و ابن داود، فلم يعنوناه؛ و كان عليهما عنوان مثله.

كما أنّه غفل عنه الشيخ فى الرجال، فلم يعنونه، مع كون موضوعه الاستيعاب.

و أمّا عدم عنوان الفهرست له مع اتّحاد موضوعه مع النجاشى: فلعلّه لعدم كون الكتاب له، بل لأمير المؤمنين- عليه السّلام- و أنّه إنّما رواه، و لم يعلم كونه غير مرتّب و أنّه رتّبه، فيكون عنوان النجاشى له فى غير محلّه، مع أنّه لو فرض أنّه رتّبه، فهو أصل، فلم ذكره فى عنوان المصنّفين؟ و قد عرفت فى المقدّمة الفرق بين الأصل و التصنيف.

[۲۸۴۴] ربيعة بن عثمان التيمى، القرشى، المدنى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام-.

ص: ۳۵۵

أقول: هو ربيعة بن أبى عبد الرحمن- المتقدّم- و قد حرّفه الشيخ فى الرجال و هو ربيعة أبو عثمان- كما عرفت ثمّة- فلمّا حرّفه توهّم تغايره. كما أنّه حرّفه و توهّمه آخر اخرى فيما نقله الوسيط عن بعض نسخ رجال الشيخ- إن كان صحّ ذاک- بعنوان «ربيعة استاذ أبى حنيفة بن عثمان».

ثمّ قوله: «التيمى القرشى» صحيح إلّا أنّه كان عليه أن يزيد «ولاء» لئلا يتوهّم كونه منهم نسبا، كما عرفت ثمّة كونه مولى تيم قريش.

لكن يمكن أن يكون هذا- و هو الظاهر- من عنونه التقريب بلفظ: ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد اللّه بن هدير، التيمى أبو عثمان المدنى، صدوق، له أوهام، من السادسة، مات سنة ۵۴ و هو ابن سبع و سبعين.

و الميزان بلفظ: ربيعة بن عثمان، عن نافع و ابن المنكدر و عدّة، و عنه ابن المبارک و جعفر بن عون؛ وثقه ابن معين، و قال أبو حاتم: منكر الحديث، و قال النسائى: ليس به بأس؛ و هو ربيعة بن عبد اللّه بن الهدير التيمى المدنى.

و الظاهر أنّ مراده بالجملة الأخيرة «و هو الخ» أنّه ينسب إلى جدّه. إلّا أنّ التقريب جعل ربيعة بن عبد اللّه جدّ ربيعة بن عثمان- هذا- كما عرفت من رفعه نسبه؛ و عنون أوّلا ربيعة بن عبد اللّه، و قال فى هذا: «تقدّم ذكر جدّه» و الحقّ معه؛ فعنون جدّه الاستيعاب، و قال: «ولد فى حياة النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و روى عن أبى بكر و عمر، و هو معدود فى كبار

التابعين» و حينئذ، فلا يرد على رجال الشيخ شيء. إلّا أنّ الظاهر عاميّته، لسكوت الذهبى و ابن حجر عن مذهبه، و أعمّية عناوين رجال الشيخ.

[۲۸۴۵] ربيعة بن علىّ

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: كان أبو إسحاق يروى عنه.

ص: ۳۵۶

أقول: و عدّه البرقى أيضا، لكن فى مجهولى أصحابه- عليه السّلام- و قد غفلوا عنه.

[۲۸۴۶] ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم، الأنصارى

قال: عدّه أبو نعيم و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- استشهد يوم احد.

أقول: نقل ذلك عنهما الجزرى.

[۲۸۴۷] ربيعة بن ناجد الأسدى، الأزدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: عربى كوفى:

أقول: و نقل ابن أبى الحديد عن غارات الثقفى[۸۷۵] أنّ الضحّاك بن قيس الّذى بعثه معاوية فى أيّام أمير المؤمنين- عليه السّلام- للغارة على بلاد العراق سأل فى أيّام معاوية عبد الرحمن بن مخنف، فقال: لقد رأيت منكم بغربى تدمر رجلا ما كنت أرى أن فى الناس مثله، حمل علينا فما كذب حتّى ضرب الكتيبة الّتى أنا فيها، فلمّا ذهب ليولّى حملت عليه فطعنته، فوقع ثمّ قام؛ ثمّ لم يلبث أن حمل علينا فى الكتيبة الّتى أنا فيها فصرع رجلا؛ ثمّ ذهب لينصرف، فحملت عليه فضربت على رأسه بالسيف، فخيّل إلىّ أنّ سيفى قد ثبت فى عظم رأسه، فضربنى، فو اللّه! ما صنع سيفه شيئا؛ ثمّ ذهب، فظننت أنّه لن يعود،

ص: ۳۵۷

فو اللّه! ما راعنى إلّا و قد عصّب رأسه بعمامة، ثمّ أقبل نحونا، فقلت: ثكلتك امّك! أما نهتك الاوليان عن الإقدام علينا؟ قال: إنّما أحتسب هذا فى سبيل اللّه؛ ثمّ حمل فطعننى، فطعنته، و حمل أصحابه علينا فانفصلنا، و حال الليل بيننا؛ فقال له عبد الرحمن: هذا يوم شهده هذا- يعنى ربيعة بن ناجد- و هو فارس الحىّ؛ و ما أظنّه يخفى أمر هذا الرجل، فقال له الضحاك: أتعرفه؟ قال:

---

[۸۷۵] ( ۱) الغارات: ۲/ ۴۳۸.

نعم، قال: من هو؟ قال: أنا، قال: فأرنى الضربة الّتى برأسک، فأراه، فاذا ضربة قد برت العظم منكرة! فقال له: فما رأيک اليوم؟ أ هو كذلک يومئذ؟

قال: رأى القوم رأى الجماعة؛ قال: فما عليكم بأس أنتم آمنون ما لم تظهروا خلافا، و لكن العجب كيف نجوت من زياد لم يقتلک أو يسيّرک؟ فقال: أمّا التسيير فقد سيّر، و أمّا القتل فقد عافى اللّه منه[۸۷۶].

و روى الطبرى قصّة دعوة النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بنى عبد المطلب عنه[۸۷۷].

و عنونه الخطيب، فقال: ربيعة بن ناجذ الأسدى الكوفى، سمع علىّ بن أبى طالب، و ورد الأنبار فى صحبته؛ روى عنه أبو صادق الأزدى (إلى أن قال) عن ربيعة بن ناجذ، قال: خطبنا علىّ بالأنبار، فقال: أيها الناس! إنّ الجهاد باب من أبواب الجنّة، فمن تركه شمله البلاء و سيم الخسف و ديّس بالصغار، الخ[۸۷۸].

و عنونه تقريب ابن حجر، قائلا: ربيعة بن ناجد الأزدى الكوفى، يقال: هو أخو أبى صادق الراوى عنه، ثقة، من الثانية.

و قال الذهبى الناصبى: ربيعة بن ناجد، عن علىّ، لا يكاد يعرف؛ و عنه أبو صادق بخبر منكر، فيه «علىّ أخى و وارثى».

ص: ۳۵۸

و قال البرقى فى عنوان أصحاب أمير المؤمنين- عليه السّلام- من اليمن: ربيع بن ناجذ الأزدى.

ثمّ قد عرفت أنّ الخطيب وصفه بالأسدى، و البرقى بالأزدى، و رجال الشيخ جمع بينهما؛ و لا تنافى بينهما، فقال السمعانى فى أنسابه: و فى الأزد بطن يقال لهم: بنو أسد (محرّک السين) و هو أسد بن شريک (بضمّ الشين) و لهم خطة بالبصرة، يقال لها: خطة بنى أسد، و من أسد الأزد مسدد بن مسرهد المحدّث الخ. فلعلّه منهم.

## [۲۸۴۸] ربيعة بن يزيد السلمى

فى الاستيعاب: ذكره بعضهم فى الصحابة و نفاه أكثرهم، و كان من النواصب يشتم عليّا- رضى اللّه عنه- إلخ. و فات عنوانه الجزرى، مع كون موضوعه الاستيعاب.

## [۲۸۴۹] رجاء الغنوى

عنونه المصنّف إجمالا، لكونه مجهولا حالا.

---

[۸۷۶] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۲/ ۱۲۱.

[۸۷۷] ( ۲) تاريخ الطبرى: ۲/ ۳۲۱.

[۸۷۸] ( ۳) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۲۰.

أقول: بل هو معلوم ذمّا؛ ففى اسد الغابة «كانت اصيبت يده يوم الجمل» و مراده مع عائشة؛ فمن ذكروا شهوده الجمل أو صفّين، و لم يصرّحوا بكونه معه- عليه السّلام- يكون مرادهم به من كان مع مخالفيه.

[۲۸۵۰] رجاء بن محمّد بن يحيى

يأتى فى رجاء بن يحيى.

***

ص: ۳۵۹

[۲۸۵۱] رجاء

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى- عليه السّلام- قائلا: العبرتائى ابن يحيى، يكنّى أبا الحسين، روى عنه أبو المفضّل.

و عنونه النجاشى، قائلا: بن يحيى بن سامان أبو الحسين، العبرتائى الكاتب، روى عن أبى الحسن علىّ بن محمّد صاحب العسكر. و قيل: إنّ سبب وصلته كانت أنّ يحيى بن سامان وكّل برفع خبر أبى الحسن- عليه السّلام- و كان إماميّا، فحضيت منزلته. و روى رجاء رسالة تسمّى المقنعة فى أبواب الشريعة، رواها عنه أبو المفضّل الشيبانى.

أقول: الظاهر أنّ الشيخ فى رجاله و النجاشى و هما فى نسبه؛ فذكره تاريخ بغداد و أنساب السمعانى «رجاء بن محمّد بن يحيى» قال الأوّل: رجاء بن محمّد بن يحيى أبو الحسن العبرتائى الكاتب، حدّث عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى و حمّاد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلى، روى عنه أبو المفضّل الشيبانى[۸۷۹].

و قال الثانى: عبرتا: قرية من نواحى النهروان من أعمال بغداد، منها أبو الحسين رجاء بن محمّد بن يحيى العبرتائى الكاتب، حدّث عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى و حمّاد بن إسحاق الموصلى، روى عنه أبو المفضّل الشيبانى.

ثمّ عبارة النجاشى لا تخلو من إغلاق، و لعلّ المراد أنّ سبب صيرورة رجاء هذا كاتبا- أى للخليفة- أنّ أباه وكّل من قبل الخليفة برفع خبر الهادى- عليه السّلام- إليه، فخصّت منزلة الابن أيضا عند الخليفة و صار كاتبا له.

ص: ۳۶۰

[۸۷۹] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۱۳.

و لو كان هذا مراده كان إلى الذمّ أقرب منه إلى المدح، فعنوان الخلاصة له فى ممدوحى كتابه فى غير محلّه. و يشهد لمذموميّته قول النجاشى فى محمّد بن الحسن بن شمّون: قال أبو المفضّل: حدّثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائى و أحمد بن محمّد بن عيسى بن العراد جميعا عنه، و هذا طريق مظلم.

بل ظاهر سكوت الخطيب و السمعانى عن مذهبه عاميّته، و نقلهما رواية أبى المفضّل عنه و روايته عن أبى هاشم الجعفرى أعمّ. حيث إنّهما كانا مختلطين مع العامّة، مع أنّهما نقلا روايته عن حمّاد الموصلى، و ليس منّا.

ثمّ عبارة النجاشى وجدناها كما نقل، و نقل الوسيط «و قيل: إنّ سبب وصلة كاتب به أنّ يحيى، الخ» و فيه الخلاصة فى نسخ «فحظيت».

## [٢٨٥٢] رجب الحافظ البرسى

قال: قال العاملى: كان فاضلا محدّثا شاعرا أديبا، له كتاب مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار أمير المؤمنين- عليه السّلام- و له رسائل فى التوحيد و غيره، و فى كتابه إفراط، و ربما نسب إلى الغلوّ.

أقول: و زاد: و أورد لنفسه فيه أشعارا جيّدة، و ذكر فيه أنّ بين ولادة المهدىّ- عليه السّلام- و تأليف كتابه ٥١٨ سنة، و من شعره:

فرضى و نفلى و حديثى أنتم — و كلّ كلّى منكم و عنكم

و أنتم عند الصلاة قبلتى — إذا وقفت نحوكم ايمّم

خيالكم نصب لعينى أبدا — و حبّكم فى خاطرى مخيّم

يا قادتى و سادتى! أعتابكم — بجفن عينى لثراها الثم

وقفا على حديثكم و مدحكم — جعلت عمرى فاقبلوه و ارحموا

ص: ٣٦١

منّوا على الحافظ من فضلكم — و استنقذوه فى غد و أنعموا

و فى أوّل البحار: كتاب مشارق الأنوار و كتاب الألفين للحافظ رجب البرسى، و لا أعتمد على ما يتفرّد بنقله، لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط و الخلط.

[۲۸۵۳] الرحيل بن معاوية بن خديج الجعفى الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«اسند عنه» و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ؛ بل يمكن استظهار عاميّته من عنوان تقريب ابن حجر له ساكتا عن مذهبه، ثمّ إنّ المصنّف جعل جدّه «خديج» بالخاء المعجمة المفتوحة، مع أنّ التقريب ضبطه بالحاء المهملة المضمومة.

[۲۸۵۴] رزام بن مسلم مولى خالد بن عبد اللّه القسرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و روى الكشّى عن محمّد بن الحسن، عن الحسن بن خرّزاد، عن يونس بن القاسم البجلى، قال: حدّثنى رزام مولى خالد القسرى، قال: كنت اعذّب بالمدينة بعد ما خرج منها محمّد بن خالد، و كان صاحب العذاب يعلّقنى بالسقف و يغلق علىّ الباب، و كان أهل البيت إذا انصرف إلى أهله حلّوا الحبل عنّى حتّى يريحونى، و أقعد على الأرض حتّى إذا دنى مجيئه علّقونى، فو اللّه! إنّى لكذلك ذات يوم إذا رقعة وقعت من الكوّة إلىّ من الطريق، فأخذتها فاذا هى مشدودة



بحصاة، فنظرت فيها، فاذا خطّ أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و إذا فيها.

بسم اللّه الرحمن الرحيم، قل يا رزام: «يا كائنا قبل كلّ شىء، و يا كائنا بعد كلّ شىء، و يا مكوّن كلّ شىء، ألبسنى درعک الحصينة من شرّ جميع خلقک» قال رزام: فقلت ذلک، فما عاد إلىّ شىء من العذاب[۸۸۰].

و فى المهج: رأيت بخطّ عبد السلام البصرى، عن أبى غالب الزرارى، عن جدّه، عن أبى الخطاب، عن ابن سنان، عن ابن مسكان و أبى سعيد المكارى و غير واحد، عن عبد الأعلى بن أعين، عن رزام بن مسلم مولى خالد، قال:

بعثنى أبو الدوانيق و نفرا معى إلى أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و هو بالحيرة لنقتله، فدخلنا عليه فى رواقه ليلا، فنلنا منه حاجتنا و من ابنه إسماعيل، ثمّ رجعنا إلى أبى الدوانيق فقلنا له فرغنا ممّا أمرتنا به، فلمّا كان من الغد وجدنا فى رواقه ناقتين[۸۸۱].

---

[۸۸۰] ( ۱) الكشّى: ۳۴۱.

[۸۸۱] ( ۲) مهج الدعوات: ۲۱۲( أدعية الصادق عليه السّلام).

و فی فلاح السائل عن کنز الکراجکی، قال: جاء فی الحدیث: انّ أبا جعفر المنصور خرج فی یوم جمعة متوکّئا علی ید الصادق- علیه السّلام- فقال رجل یقال له: رزام مولی خالد: من هذا الّذی بلغ من خطره أن یعتمد أمیر المؤمنین علی یده؟ فقیل له: هذا أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد، فقال: إنّی و اللّه ما علمت! لوددت أن خدّ أبی جعفر نعل لجعفر- علیه السّلام-[۸۸۲].

أقول: فی خبر الکشّی تحریفات، فلیس لنا «یونس بن القاسم البجلی» و الظاهر أنّ الأصل فی قوله: «و کان صاحب العذاب» «و کان صاحب عذابی» و فی قوله: «فما عاد إلیّ شیء» «فما عاد إلیّ بشیء».

و قوله: «عن أبی الخطاب» فی خبر المهج محرّف «عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب».

ص: ۳۶۳

## [۲۸۵۵] رزیق، أبو العبّاس

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و هو رزیق بن الزبیر- الآتی- ذکر کلّ منهما هنا، إلّا أنّ فی باب الزای «زریق بن الزبیر الخلقانی أبو العبّاس».

أقول: اتّحادهما واضح، إلّا أنّ الشیخ فی الرجال و النجاشی ذکراه هنا، و الفهرست فی الزای.

## [۲۸۵۶] رزیق بن الزبیر الخلقانی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و عنونه النجاشی، قائلا: «أبو العبّاس، و هو رزیق بن الزبیر بن أبی الورقاء، یکنّی أبا العوّام، روی عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- ذکره ابن نوح» و عدّه ابن الندیم فی مشایخ الشیعة الّذی رووا الفقه عن الأئمّة- علیهم السّلام-[۸۸۳] و تفرّد الفهرست بذکره فی باب الزای، فقال: زریق الخلقانی.

أقول: و کذا اختلف الفهرست و النجاشی فی رزیق بن مرزوق- الآتی-.

ثمّ إنّ الاختلاف فی هذا إنّما یعلم بین رجال الشیخ و النجاشی و بین الفهرست، حیث إنّ عناوینها علی الحروف؛ و أما ابن الندیم: فلا یعلم أنّه ذکره «رزیق» أو «زریق» لأنّه لیس بها؛ و لا یبعد أصحّیّة ما هنا، لاتّفاق رجال الشیخ و النجاشی علیه، و لأنّ النجاشی نقل ما عنون عن ابن نوح أیضا؛ و إلّا فالعرب سمت رزیقا و زریقا، کما صرّح به ابن درید فی جمهرته و عدّ

ص: ۳۶۴

الفیروزآبادی فی کلّ منهما جمعا منهم مسمّون بهما.

---

[۸۸۲] ( ۳) فلاح السائل: ۲۳.

[۸۸۳] ( ۱) فهرست ابن الندیم: ۲۷۵.

هذا، و فی جعل النجاشی عنوانه «رزیق بن الزبیر الخلقانی أبو العبّاس» دلیل علی أنّ قول الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- تارة «رزیق أبو العبّاس» و اخری «رزیق بن الزبیر الخلقانی» و هم و أنّهما واحد. لکن یمکن استناده إلی اختلاف تعبیر الأخبار، فروی جعفر بن بشیر عن رزیق أبی العبّاس بعد حدیث صیحة الروضة[۸۸۴]. و محمّد بن خالد عن رزیق بن الزبیر فی نورة الکافی[۸۸۵].

ثمّ إنّ النجاشی جعل راویه «محمّد بن خالد الطیالسی» و من فی الخبر «محمّد بن خالد البرقی» و هما متغایران.

ثمّ إنّ النجاشی قال «و الزبیر یکنّی أبا العوّام» و المصنّف حرّف علیه.

## [۲۸۵۷] رزیق بن مرزوق

قال: عنونه النجاشی، قائلا: «کوفی ثقة، له کتاب رواه إبراهیم بن سلیمان عنه» و عنونه الفهرست فی الزای.

أقول: و کذا اختلفا فی بن الزبیر. و قد غفل عنه الشیخ فی الرجال فلم یعنونه لا هنا و لا فی الزای. و قلنا ثمّة بتقدیم قول النجاشی بموافقة رجال الشیخ له و نقله عنوانه عن ابن نوح، و لیسا هنا. و أمّا موافقة الخلاصة أو غیره ممّن أخذ عن النجاشی فلا أثر له، لأنّه ظلّی، و إنّما تبع الخلاصة النجاشی فی عنوانه دون الفهرست، لأنّ النجاشی وثّق هذا و الفهرست أهمل ذاک، و لو کانا عکسا لکان الخلاصة یعنون من فی الفهرست و یترک هذا. و یمکن هنا الترجیح بقول القاموس فی رزق بتقدیم الراء: «و رزیق ابن عمرو بن مرزوق» باتّحاده

ص: ۳۶۵

مع هذا و کون ما هنا نسبة إلی الجدّ.

## [۲۸۵۸] رزین الأبزاری

قال: قال الشیخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- «رزین الأبزاری و رزین الأنماطی مجهولان» قال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-:

رزین الأبزاری الأنماطی الکوفی.

أقول: بل قال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- «رزین الأبزاری الکوفی». و عدّه البرقی أیضا فی أصحاب الباقر و الصادق- علیهما السّلام-.

---

[۸۸۴] ( ۱) روضة الکافی: ۲۱۷.

[۸۸۵] ( ۲) الکافی: ۶/ ۵۰۷.

[۲۸۵۹] رزين بن اسيد صاحب الرمّان

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: و يأتى فى الأنماطى.

[۲۸۶۰] رزين الأنماطى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- حاكما بجهله، و قال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- «رزين بيّاع الأنماط الكوفى» و يمكن استفادة حسنه ممّا رواه فى باب القول عند صباح الكافى عنه، عن أحدهما- عليهما السّلام-: من قال: اللّهم إنّى اشهدک (إلى أن قال) و فلان بن فلان إمامى[۸۸۶].

أقول: إنّما يدلّ الخبر على إماميّته دون حسنه. و ورد ثلاث مرّات فى

ص: ۳۶۶

التهذيب فى من أحلّ اللّه نكاحه من النساء[۸۸۷].

هذا، و فى التقريب: رزين بن حبيب الجهنى أو البكرى الكوفى الرمّانى التمّار بيّاع الأنماط؛ و يقال: رزين الجهنى الرمّانى غير رزين بيّاع الأنماط؛ و الجهنى هو الّذى أخرج له الترمذى و وثّقه أحمد و ابن معين، و الآخر مجهول، و كلاهما من الثانية.

و ظاهره استقراب اتّحاد الرمّانى و هذا.

[۲۸۶۱] رزين بن عبد ربّه الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «اسند عنه» و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

[۲۸۶۲] رستم بن الحسين بن حوشب

يأتى فى عبد اللّه بن ميمون مع ما فيه.

[۲۸۶۳] رشد بن سعد المصرى

---

[۸۸۶] ( ۱) الكافى: ۲/ ۵۲۲.

[۸۸۷] ( ۱) التهذيب: ۷/ ۲۷۸ و ۲۷۹.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر و الصادق- عليهما السّلام-.

أقول: الظاهر أنّه الّذى عنونه الذهبى بلفظ «رشدين بن سعد المهرى المصرى» و روى عنه أخبارا: منها «لو لم أبعث فيكم بعث عمر نبيّا» و منها

ص: ۳۶۷

«يبعث اللّه الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداؤه» و ابن حجر بلفظ «رشدين بن سعد بن مفلح المهرى أبو الحجّاج المصرى، ضعيف، من السابعة، الخ» و فى أنساب السمعانى: المهرى نسبة إلى مهرة من قضاعة، ينسب إليها أبو الحجّاج رشدين بن سعد المهرى من أهل مصر، مات سنة ۱۸۸.

## [۲۸۶۴] رشدان الجهنى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- كان اسمه فى الجاهليّة غيّان، فسمّاه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- رشدان.

أقول: قال ابن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره، و قول أبى عمر و أبى نعيم يدلّ على ذلک (أى، حيث قالا: ذكره بعضهم) و الّذى يصحّ أن وفد جهينة لمّا قدموا على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- كان بعضهم من بنى غيّان بن قيس بن جهينة، فقال: من أنتم؟ فقالوا: بنو غيّان. قال: بل أنتم بنو رشدان، فغلب عليهم.

## [۲۸۶۵] رشيد بن زيد الجعفى

قال: عنونه الفهرست و النجاشى، قائلا: «كوفى ثقة، قليل الحديث» و لكن قال الشيخ فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام-: رشد بن زيد الحنفى، روى حميد بن زياد عن إبراهيم بن سليمان، عنه.

أقول: لا خلاف فى كون النجاشى بلفظ العنوان و كون رجال الشيخ كما قال؛ و أمّا كون الفهرست مثل العنوان: فغير معلوم، و إنّما نقله الوسيط عن بعض نسخها و قال: أكثرها بلفظ «رشد» مثل رجال الشيخ، بل قول ابن داود فى ردّ الخلاصة حيث عنونه «رشيد» مثل النجاشى: «رأيته بخطّ الشيخ فى

ص: ۳۶۸

عدّة مواضع بغير ياء» يعيّن كون الفهرست بلفظ «رشد» مثل رجال الشيخ، و حينئذ، فالاختلاف فى رشيد و رشد بين النجاشى و بين رجال الشيخ و الفهرست، و فى الجعفى و الحنفى بين النجاشى و الفهرست و بين رجال الشيخ.

و قال الجامع: قال التفريشى: فى رجال الشيخ «روى عنه إبراهيم بن هاشم» و ليس.

[۲۸۶۶] رشید بن مالک أبو عمیرة، التمیمی، السعدی

قال: عدّه الثلاثة فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-.

أقول: و عنونه الاستیعاب فی الکنی «أبو عمرة الأنصاری» و نقل فی اسمه أقوالا، و فیها قول بأنّه «رشید بن مالک» إلّا أنّ الأظهر کون مبنی ذاک القول خلط أبی عمیرة التمیمی هذا بأبی عمرة الأنصاری ذاک.

هذا، و فیه هنا أیضا[۸۸۸] حدیثه: أنّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- انتزع تمرة من فم الحسن- علیه السّلام- و قال: «إنّا آل محمّد لا تحلّ لنا الصدقة» روت عنه حفصة بنت الطلق.

هذا، و قال الجزری جعله أبو عمر تمیمیّا، و ابن ماکولا مزنیّا، و أبو أحمد العسکری أسدیّا من أسد بن خزیمة.

قلت: و لا بدّ أنّ ابن مندة و أبا نعیم أطلقاه، فلم نسب المصنّف التمیمی إلی الثلاثة؟

[۲۸۶۷] رشید الهجری

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب علیّ و الحسن و الحسین و علیّ بن

ص: ۳۶۹

الحسین- علیهم السّلام-.

و قال الکشّی: حدّثنی أبو أحمد- و نسخت من خطه- حدّثنی محمّد بن عبد اللّه بن مهران، قال: حدّثنی محمّد بن علیّ الصیرفی، عن علیّ بن محمّد بن عبد اللّه الحنّاط، عن وهیب بن حفص الجریری، عن أبی حیّان البجلی، عن قنواء بنت رشید الهجری، قال: قلت لها: أخبرینی ما سمعت من أبیک، قالت:

سمعت أبی یقول: أخبرنی أمیر المؤمنین- علیه السّلام- فقال: یا رشید! کیف صبرک إذا أرسل إلیک دعیّ بنی امیة، فقطع یدیک و رجلیک و لسانک؟ قلت:

یا أمیر المؤمنین! آخر ذلک إلی الجنّة؟ فقال: یا رشید! أنت معی فی الدنیا و الآخرة؛ قالت: فو اللّه ما ذهبت الأیّام حتّی أرسل إلیه عبید اللّه بن زیاد الدعیّ، فدعاه إلی البراءة من أمیر المؤمنین- علیه السّلام- فأبی أن یبرأ منه؛ فقال له الدعیّ: فبأیّ میتة قال لک تموت؟ قال له: أخبرنی خلیلی أنّک تدعونی إلی البراءة فلا أبرأ منه، فتقدّمنی، فتقطع یدیّ و رجلیّ و لسانی، فقال: و اللّه! لاکذّبنّ قوله فیک؛ فقدّموه، فقطعوا یدیه و رجلیه، فحملت أطرافه یدیه و رجلیه؛ فقلت: یا أبه! هل تجد ألما؟ فقال: لا یا بنیّة! إلّا کالزحام بین الناس؛ فلمّا احتملناه و أخرجناه من القصر اجتمع الناس، فقال: ایتونی بصحیفة و دواة أکتب لکم ما یکون

[۸۸۸] ( ۱) أی فی الاستیعاب فی الأسماء.

إلى يوم الساعة!! فأرسل إليه الحجّام حتّى قطع لسانه، فمات- رحمه اللّه- فى ليلته. قال: و كان أمير المؤمنين- عليه السّلام- يسمّيه «رشيد البلايا» و كان قد ألقى إليه علم البلايا و المنايا، فكان فى حياته إذا لقى الرجل قال له: فلان أنت تموت ميتة كذا! و تقتل أنت يا فلان بقتلة كذا! فيكون كما قال رشيد؛ و كان أمير المؤمنين- عليه السّلام- يقول: رشيد البلايا أى تقتل بهذه القتلة، و كان كما قال أمير المؤمنين- عليه السّلام-.

و عن جبرئيل بن أحمد، عن محمّد بن عبد اللّه بن مهران، عن أحمد بن النضر، عن عبد اللّه بن يزيد الأسدى، عن فضيل بن الزبير، قال: خرج أمير

ص: ٣٧٠

المؤمنين- عليه السّلام- يوما إلى بستان البرنى و معه أصحابه، فجلس تحت نخلة، ثمّ أمر بنخلة فلقطت فأنزل منها رطب، فوضع بين أيديهم فأكلوا؛ فقال رشيد الهجرى: يا أمير المؤمنين ما أطيب هذا الرطب! فقال: يا رشيد أما إنّک تصلب على جذعها!! فقال رشيد: فكنت اختلف إليها طرفى النهار أسقيها؛ و مضى أمير المؤمنين- عليه السّلام- قال: فجئتها يوما و قد قطع سعفها! قلت: اقترب أجلى، ثمّ جئت يوما؛ فجاء العريف، فقال: أجب الأمير! فأتيته، فلمّا دخلت القصر فاذا بخشب ملقى؛ ثمّ جئت يوما آخر فاذا النصف الآخر جعل زرنوقا يستقى عليه الماء؛ فقلت: ما كذبنى خليلى؛ فأتانى العريف، فقال: أجب الأمير! فأتيته، فلمّا دخلت القصر فاذا الخشب ملقى و إذا فيه الزرنوق، فجئت حتّى ضربت الزرنوق برجلى، ثمّ قلت: لک غذّيت و لى انبتّ؛ ثمّ ادخلت على عبيد اللّه بن زياد، فقال: هات من كذب صاحبک! فقلت: و اللّه! ما أنا بكذّاب و لا هو، و لقد أخبرنى أنّک تقطع يدىّ و رجلىّ و لسانى؛ قال: إذا و اللّه نكذّبه! اقطعوا يده و رجله و أخرجوه؛ فلما حمل إلى أهله أقبل يحدّث الناس بالعظائم و هو يقول: أيّها الناس سلونى! فانّ للقوم عندى طلبة لم يقضوها؛ فدخل رجل على ابن زياد، فقال له: ما صنعت؟ قطعت يده و رجله، و هو يحدّث الناس بالعظائم! قال فأرسل إليه ردّوه، و قد انتهى إلى بابه؛ فردّوه فقطعوا يديه و رجليه و لسانه و أمر بصلبه[٨٨٩].

و عن أمالى المفيد: عن الجعابى، عن ابن عقدة، عن محمّد بن يوسف بن إبراهيم الوردانى، عن أبيه، عن وهب بن حفص، عن أبى حسّان العجلى، قال:

لقيت أمة اللّه بنت راشد الهجرى، فقلت لها: أخبرينى بما سمعت أباک، قالت:

سمعته يقول: قال حبيبى أمير المؤمنين: يا راشد! كيف صبرک؟ إلى آخر الخبر مثله

ص: ٣٧١

و روى أعلام الورى عن مجاهد و الشعبى، عن زياد بن النضر الحارثى، قال: كنت عند ابن زياد إذ اتى برشيد الهجرى- رحمه اللّه- فقال: ما قال لک صاحبک- يعنى عليّا عليه السّلام- إنّا فاعلون بک؟ قال: تقطعون يدىّ و رجلىّ و تصلبونى، فقال: و

[٨٨٩] ( ١) الكشى: ٧٥- ٧٧.

اللّه لأكذبنّ حديثه! خلّوا سبيله؛ فلمّا أراد أن يخرج، قال ابن زياد: و اللّه ما نجد له شيئا شرّا ممّا قال صاحبه! اقطعوا يديه و رجليه و اصلبوه، فقال رشيد: هيهات! يبقى لكم واحدة عندى- يعنى أخبرنى به أمير المؤمنين عليه السّلام- قال ابن زياد: اقطعوا لسانه، فقال له رشيد: الآن و اللّه! جاء تصديق خبر أمير المؤمنين- عليه السّلام-[۸۹۰].

أقول: الأصل فى نقل الخبر الأخير المفيد فى إرشاده[۸۹۱]؛ رواه عن ابن عيّاش، عن مجاهد، عن الشعبى، عن زياد بن النضر الحارثى، قال: كنت عند زياد إذ اتى برشيد الهجرى (إلى آخره).

ثمّ قال: و هذا الخبر نقله المؤالف و المخالف عن ثقاتهم عمّن سمّيناه، و اشتهر أمره عند علماء الجميع.

و رواه ابن أبى الحديد عن غارات إبراهيم الثقفى، عن إبراهيم النهدى، عن مبارك البجلى، عن أبى بكر بن عياش، عن مجاهد، عن الشعبى، عن زياد بن النضر الحارثى، قال: كنت عند زياد، الخبر[۸۹۲]. كما رواه الإرشاد مع اختلاف يسير.

و بعد اتّفاق إرشاد المفيد و غارات الثقفى على كون صاحب رشيد فى قتله هو زياد، لا عبيد اللّه، يشكل ما تضمّنه خبرا الكشّى من كون صاحبه عبيد اللّه، و إن صدّق الأوّل الاختصاص[۸۹۳] فرواه. و أمّا قوله: و عن أمالى المفيد روايته



مثله، فلم أتحقّقه؛ كما أنّ ما نقله عن أعلام الورى إن لم يكن حرّف عليه، فلا عبرة به، حيث إنّ الأصل فيه خبر الإرشاد، و هو نقله عن زياد و يصدّق كلام الإرشاد و الغارات أنساب السمعانى، فقال: الهجرى (بفتح الهاء و الجيم) هذه النسبة إلى هجر بلدة من اليمن معروفة ينسب إليها كثير، منهم رشيد الهجرى، يروى عن أبيه، عداده فى أهل الكوفة، كان يؤمن بالرجعة، و تكلم فى ذلك بالكوفة، فقطع زياد لسانه و صلبه.

و كذا الذهبى جعل صاحبه زيادا.

و بعد وقوع تحريفات كثيرة فى الكشّى و منها فى خبريه هنا لا سيّما الثانى الّذى مشحون من الخلط أىّ اعتبار بما فيه؟ مع أنّ فى صدر الأوّل «كيف صبرك إذا أرسل إليك دعىّ بنى اميّة، فقطع يديك و رجليك و لسانك» و دعىّ بنى اميّة إنّما كان زيادا الّذى ألحقه معاوية به لزنا أبيه بامّه و حكم بأنّه زياد بن أبى سفيان، و أمّا عبيد اللّه: فانّه كان ابن دعيّهم.

و بعد كون صاحبه زيادا يكون عدّ الشيخ له فى الرجال فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام- فى غير محلّه، و إنّما يصحّ لو كان صاحبه ابن زياد، و يكون قتله له بعد الحسين- عليه السّلام- و الظاهر أنّه استند إلى خبرى الكشّى.

---

[۸۹۰] ( ۱) اعلام الورى: ۱۷۶.

[۸۹۱] ( ۲) إرشاد المفيد: ۱۷۱.

[۸۹۲] ( ۳) شرح نهج البلاغة: ۲/ ۲۹۴.

[۸۹۳] ( ۴) الاختصاص: ۷۷.

و كيف كان: فعدّه الاختصاص فى التابعين من السابقين المقرّبين من أمير المؤمنين- عليه السّلام- و فى أصفياء أصحابه- عليه السّلام- و عدّه فى أصحاب الحسين- عليه السّلام-[۸۹۴].

و فيه مسندا عن أبى الجارود، قال: سمعت القنوا بنت رشيد الهجرى تقول: قال أبى: يا بنيّة! أميتى الحديث بالكتمان، و اجعلى القلب مسكن

ص: ۳۷۳

الأمانة[۸۹۵].

و فيه: فى وجه، عن قنوا بنت رشيد الهجرى قالت: قلت لأبى: ما أشدّ اجتهادک! قال: يا بنيّة! يأتى قوم بعدنا بصائرهم فى دينهم أفضل من اجتهادنا[۸۹۶].

و فيه: مسندا عن عبد الكريم يرفعه إلى رشيد الهجرى، قال: لمّا طلب زياد أبو عبيد اللّه رشيد الهجرى، اختفى رشيد؛ فجاء ذات يوم إلى أبى اراكة و هو جالس على بابه فى جماعة من أصحابه، فدخل منزل أبى أراكة، ففزع لذلک أبو أراكة و خاف، فقام فدخل فى أثره، فقال: ويحک! قتلتنى و أيتمت ولدى و أهلكتهم! قال: و ما ذاک؟ قال: أنت جئت حتّى دخلت دارى، و قد رآک من كان عندى؛ فقال: ما رآنى أحد منهم! قال: و ستجرّبنّ أيضا، و شدّه كتافا ثمّ أدخله بيتا، فأغلق عليه بابه؛ ثمّ خرج إلى أصحابه، فقال لهم: إنّه خيل إلىّ أنّ رجلا شيخا قد دخل آنفا دارى؟ قالوا: ما رأينا أحدا، فكرّر ذلک عليهم، كلّ ذلک يقولون: ما رأينا أحدا، فسكت عنهم؛ ثمّ إنّه تخوّف أن يكون قد رآه غيرهم، فدخل مجلس زياد ليتجسّس هل يذكرونه، فان هم أحسّوا بذلک أخبرهم إنّه عنده و رفعه إليهم؛ قال: فسلّم على زياد و قعد عنده، و كان الّذى بينهما لطيف؛ قال: فبينا هو كذلک إذ أقبل رشيد على بغلة أبى أراكة مقبلا نحو مجلس زياد! فلمّا نظر إليه أبو أراكة تغيّر لونه و اسقط فى يديه و أيقن بالهلاک؛ فنزل رشيد عن البغلة و أقبل إلى زياد فسلّم عليه! و قام إليه زياد فاعتنقه و قبّله! ثمّ أخذ يسأله كيف قدمت؟ و كيف من خلّفت؟ و كيف كنت فى مسيرک؟ و أخذ لحيته! ثمّ مكث هنيئة، ثمّ قام فذهب؛ فقال أبو أراكة لزياد: أصلح اللّه الأمير! من هذا الشيخ؟ قال: هذا أخ من إخواننا من أهل الشام قدم علينا زائرا؛ فانصرف أبو أراكة إلى منزله، فاذا رشيد بالبيت كما

ص: ۳۷۴

تركه!! فقال له أبو أراكة: أما إذا كان عندک من العلم ما أرى فاصنع ما بدا لک و ادخل علينا كيف شئت[۸۹۷].

---

[۸۹۴] ( ۱) الاختصاص: ۷.

[۸۹۵] ( ۱) الاختصاص: ۷۸.

[۸۹۶] ( ۲) الاختصاص: ۷۸.

[۸۹۷] ( ۱) الاختصاص: ۷۸.

قال المصنّف: مرّ فی حبیب خبره فی إخباره ببعض ما یکون. و مرّ خبر الکشّی فی إسحاق بن عمّار عن الکاظم- علیه السّلام- یا إسحاق! و ما تنکر من ذلک؟ و قد کان الهجری مستضعفا و کان عنده علم المنایا، و الإمام أولی بذلک من رشید الهجری[۸۹۸].

قلت: و الأوّل أیضا خبر الکشّی و الأصل فی التنبیه علیهما القهبائی. و مرّ فی دینار أبی سعید عقیصا نقل الخطیب عن یحیی بن معین الناصبی أنّه ذکر الأصبغ و حبّة العرنی رشید الهجری بسوء المذهب لتشیّعهم.

و فی میزان الذهبی عن زکریّا أبی زائدة: قلت للشعبی: ما لک تعیب أصحاب علیّ و إنّما علمک عنهم؟ قال: عمّن؟ قلت: عن الحارث و صعصعة، قال: أمّا صعصعة: فکان خطیبا تعلّمت منه الخطب، و أمّا الحارث: فکان حاسبا، و أمّا رشید الهجری: فانّی اخبرکم عنه، قال لی رجل: اذهب بنا إلیه، فذهبنا، فلمّا رآنی قال للرجل: هکذا- و عقد ثلاثین- یقول: کأنّه منّا؛ ثمّ قال:

أتینا الحسن بعد موت علیّ- علیه السّلام- فقلنا: أدخلنا علی أمیر المؤمنین- علیه السّلام- قال: إنّه قد مات قلنا: لا، و لکنّه حیّ یعرف الآن من تحت الدثار، قال: «إذ عرفتم هذا، فادخلوا علیه، و لا تهیجوه» قال: فما الّذی أتعلّم من هذا؟

قلت: و حیث إنّ العامّة یریدون شین وجه الشیعة بنسبة الغلوّ إلیهم، فهم فی نقل مثل ذلک متّهمون. و نسبة السمعانی إلیه الرجعة لا ننکرها، إلّا أنّ الرجعة عند الشیعة غیر ما فی هذا الخبر؛ و لعلّ ما فی الاختصاص أیضا الأصل

ص: ۳۷۵

فیه هم.

هذا، و فی اسد الغابة: رشید الهجری- و یقال: الفارسی- مولی بنی معاویة من الأنصار، ثمّ من الأوس؛ قال ابن مندة و أبو نعیم: لا تثبت له صحبة، قال أبو عمر: شهد مع النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- احدا، و کنّاه أبا عبد اللّه، الخ.

قلت: إنّ اسد الغابة خلط، فانّما أبو عمر قال: «رشید الفارسی الأنصاری مولی لبنی معاویة، بطن من الأوس، کنّاه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یوم احد، الخ» فلم یذکر کونه الهجری، و لا وجه لنقله عن أبی عمر، فانّه رجل آخر قطعا صحابی، نقل کلام الواقدی فیه فی شهوده احدا؛ فان کان الأوّلان عنوناه و قالا: «لا تثبت له صحبة» لا یرد علیهما شیء.

و بالجملة: کلام اسد الغابة خلط.

## [۲۸۶۸] رفاعة بن أبی رفاعة الهمدانی

قال: قال الشیخ فی رجاله فی أبی الجوشاء صاحب رایة علیّ- علیه السّلام- یوم خرج إلی صفّین: «و دفع رایة همدان إلی رفاعة بن أبی رفاعة الهمدانی» و ذلک دلیل وثاقته.

---

[۸۹۸] ( ۲) الکشّی: ۴۰۹.

أقول: بل مناصحته و كفايته.

[۲۸۶۹] رفاعة بن أوس الأنصارى، الأشهلى

قال: عدّه أبو نعيم و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- استشهد فى احد.

أقول: نقل ذلک عنهما الجزرى.

ص: ۳۷۶

[۲۸۷۰] رفاعة بن رافع الخزرجى، الزرقى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و فى أصحاب علىّ- عليه السّلام-. و نقل ابن أبى الحديد عن نقض كتاب عثمانيّة الجاحظ لأبى جعفر الإسكافى، قال: «اجتمعت الصحابة فى المسجد بعد قتل عثمان للنظر فى أمر الإمامة، فأشار عليهم أبو الهيثم بن التيهان و رفاعة بن رافع و مالک بن العجلان و أبو أيّوب الأنصارى و عمّار بعلىّ- عليه السّلام- و ذكروا فضله و سابقته و جهاده و قرابته، فأجابهم الناس إليه؛ فقام كلّ منهم خطيبا يذكر فضل علىّ- عليه السّلام- فمنهم من فضّله على أهل عصره خاصّة، و منهم من فضّله على المسلمين كافّة»[۸۹۹] و يظهر منه أنّه من علماء الشيعة كعمّار.

أقول: إنّما يظهر منه كونه من المائلين إليه دون المعاندين له. و روى الاستيعاب عن عمر بن شبّة، عن المدائنى، عن أبى مخنف، عن جابر، عن الشعبى فى خروج طلحة و الزبير و كلام من أمير المؤمنين- عليه السّلام- فى الشكاية عمّن تقدّم عليه و الدعاء على طلحة و الزبير، فقال رفاعة بن رافع الزرقى: إنّ اللّه تعالى لمّا قبض رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- ظننّا أنّا أحقّ الناس بهذا الأمر لنصرتنا الرسول و مكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأوّلون و أولياء الرسول الأقربون، و إنّا نذكّركم اللّه إن تنازعونا مقامه فى الناس، فخلّيناكم و الأمر، فأنتم أعلم و ما كان بينكم! غير أنّا لما رأينا الحقّ معمولا به و الكتاب متّبعا و السنّة قائمة رضينا، و لم يكن لنا إلّا ذلک؛ فلمّا رأينا

ص: ۳۷۷

الأثرة أنكرنا، لرضى اللّه تعالى؛ ثمّ بايعناک، و قد خالفک من أنت فى أنفسنا خير منه، و أرضى، فمرنا بأمرک.

و هو صريح فى عدم استبصاره و كونه من جمهور مسلمى ذاک اليوم الّذين يرضون خلافة أبى بكر و عمر، و ينكرون عثمان و بنى اميّة.

---

[۸۹۹] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۷/ ۳۶.

ثمّ ما نقله من كتاب النقض من قوله: «و رفاعة بن رافع و مالک بن العجلان» غلط، و الصواب «و رفاعة بن رافع بن مالک بن العجلان».

هذا، و روى الخطيب فى محمّد بن إسماعيل بن صالح مسندا عنه، قال:

أقبلنا من بدر ففقدنا النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و نادت الرفاق بعضها بعضا:

أ فيكم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-؟ حتّى جاء- صلّى اللّه عليه و آله- و معه علىّ بن أبى طالب، فقالوا له- صلّى اللّه عليه و آله- فقدناک، فقال: إنّ أبا حسن وجد مغصا فى بطنه فتخلّفت عليه[۹۰۰].

[۲۸۷۱] رفاعة بن شدّاد

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- و أصحاب الحسن- عليه السّلام- و وفّق لدفن أبى ذرّ مع الأشتر؛ و ختم له بالشهادة بعد الحسين- عليه السّلام- أخذا بثاره فى ظهور المختار؛ و كان يوم الطف محبوسا.

أقول: روى دفنه لأبى ذرّ الكشّى فى الأشتر[۹۰۱]. و روى الطبرى قتله مع المختار.

قال الطبرى فى جملة كلامه: فقال يزيد بن عمير من همدان: يا لثارات عثمان! فقال لهم رفاعة بن شدّاد: ما لنا و لعثمان؟ لا اقاتل مع قوم يبغون دم عثمان؛ فقال له اناس من قومه: جئت بنا و أطعناک حتّى إذا رأيت قومنا

ص: ۳۷۸

تأخذهم السيوف قلت: انصرفوا و دعوهم! فعطف عليهم و هو يقول:

أنا ابن شدّاد على دين علىّ  لست لعثمان بن أروى بولىّ

لأصلينّ اليوم فى من يصطلى  بحرّ نار الحرب غير مؤتل[۹۰۲]

فقاتل حتّى قتل.

و أمّا ما قاله: من حبسه يوم الطفّ، فغير معلوم.

---

[۹۰۰] ( ۱) تاريخ بغداد: ۲/ ۴۴.

[۹۰۱] ( ۲) الكشّى: ۶۵.

[۹۰۲] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۶/ ۵۰.

و كان أحد الخمسة من رؤساء التوّابين، إلّا أنّه لم يكن مستقلّا مثل باقيهم.

قال الطبرى بعد ذكر خطبة سليمان بن صرد، قال: رفاعة بن شدّاد له:

دعوت إلى جهاد الفاسقين و إلى التوبة من الذنب العظيم (إلى أن قال بعد ذكر خروجهم و شهادة سليمان و المسيّب و عبد اللّه بن سعد و عبد اللّه بن وال) أراد رفاعة الرجوع بالفلّ نهارا، فقال له الوليد بن غضين الكنانى: الرأى أن تترك الرحلة إلى الليل؛ فقال له رفاعة: نعم ما رأيت! ثمّ أقبل رفاعة على الكنانى فقال له: أتمسك الراية أم آخذها منك؟ فقال له الكنانى: إنّى لا اريد ما تريد، إنّى اريد لقاء ربّى و اللحوق بإخوانى و الخروج من الدنيا إلى الآخرة، و أنت تريد ورق الدنيا و تهوى البقاء و تكره فراق الدنيا، الخ[۹۰۳].

[۲۸۷۲] رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة، الأنصارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله و أبو نعيم و أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و كنّى الشيخ فى الرجال بشير بن عبد المنذر- المتقدّم- بأبى لبابة.

أقول: المصنّف خلط، فانّه إنّما ينقل ما ينقل عن الكتب الصحابيّة عن

ص: ۳۷۹

الجزرى، و هو إنّما نقل عدّ أبى نعيم و أبى موسى لرفاعة بن عبد منذر آخر، غير أبى لبابة؛ و أمّا هذا: فنقله عن الثلاثة، أى ابن عبد البرّ و ابن مندة و أبى نعيم.

و أبو لبابة صحابى متّفق عليه، و هو واحد اختلف فى اسمه بين «بشير» و «رفاعة» و الباقون نبّهوا على ذلک أن عدّوه فى بشير و هنا، و الشيخ فى الرجال غفل حيث لم ينبّه. و مرّ ثمّة نزول قبول توبته، لمّا أشار على حلفائه بنى قريظة بعدم التسليم للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ثمّ ندم.

[۲۸۷۳] رفاعة بن عمرو الخزرجى، السالمى، أبو الوليد

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- شهد العقبة و بدرا و قتل يوم احد. و السالمى نسبة إلى سالم بن عوف، بطن من الخزرج.

أقول: بل إلى سالم بن غنم بن عوف.

[۲۸۷۴] رفاعة بن قمامة

---

[۹۰۳] ( ۲) تاريخ الطبرى: ۵/ ۵۵۳- ۶۰۳.

روى الطبرى عن أبى مخنف: أنّ هندا بنت المتكلّفة الناعطيّة كان يجتمع إليها بالبصرة كلّ غال من الشيعة، فيتحدّث فى بيتها و فى بيت ليلى بنت قمامة المزنية، و كان أخوها رفاعة بن قمامة من شيعة علىّ- عليه السّلام- و كان مقتصدا، فكانت لا تحبّه[۹۰۴].

و أقول: لعلّ قوله: «رفاعة كان شيعة مقتصدا، و اخته ليلى شيعة غالية» كلمة حقّ يراد بها باطل، فانّ «المقتصد» عند العامّة من يفضّل عليّا على عثمان و لا يتبرّأ من أبى بكر و عمر، و «الغالى» عندهم من تبرّأ عنهما.

ص: ۳۸۰

[۲۸۷۵] رفاعة بن محمّد الحضرمى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و نسب ابن داود إلى رجال الشيخ توثيقه أيضا.

أقول: بعد كون ابن داود قليل الضبط كثير الخلط لا عبرة بما تفرّد به، و إن كانت نسخة رجاله بخطّ الشيخ.

[۲۸۷۶] رفاعة بن مسروح الأسدى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قتل يوم خيبر شهيدا.

أقول: الناقل عنهم الجزرى، و فيه «و قيل: رفاعة بن مشمرخ».

[۲۸۷۷] رفاعة بن موسى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«الأسدى النخّاس، كوفى» و عنونه الفهرست قائلا: النخّاس، ثقة (إلى أن قال) و محمّد بن الحسن، عن محمّد بن أبى عمير و صفوان بن يحيى، عن رفاعة؛ و رواه أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن ابن فضّال، عنه.

و النجاشى، قائلا: الأسدى النخّاس، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- كان ثقة فى حديثه مسكونا إلى روايته لا يعترض عليه بشىء من الغمز، حسن الطريقة، له كتاب مبوّب فى الفرائض (إلى أن قال) أبو

ص: ۳۸۱

شعيب صالح بن خالد المحاملى عنه بكتابه.

---

[۹۰۴] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۶/ ۱۰۳.

أقول: ما فی الفهرست «عن ابن فضّال عنه» محرّف «و ابن فضّال عنه» فأحمد یروی عن ابن فضّال بلا واسطة کما فی طریقه إلیه، و لأنّ البزنطی لا یروی عن ابن فضّال. و أمّا ما نقله المصنّف و «محمّد بن الحسن» فتحریف منه، و إنّما فیه و «محمّد بن الحسین».

قال: نقل المختلف فی صلاة استخارته عن ابن إدریس، قال: «رواة الصلاة تلک فطحیّة، مثل زرعة و رفاعة» و ردّه المختلف بأنّ زرعة واقفی، و رفاعة إمامیّ ثقة[۹۰۵].

قلت: و ردّه أیضا بعدم وجود زرعة و رفاعة فی روایات تلک الصلاة. إلّا أنّ الظاهر أنّ ابن إدریس رأی فی أخبار تلک الصلاة کلمة «رفعه» و المراد رفع الخبر، فتوهّمه «رفاعة» ثمّ بدّل فی خاطره «رفاعة» ب «سماعة» و راوی سماعة زرعة، فقال ما قال توهّما فی توهّم! و خبطا فی خبط!

هذا، و فی الغیبة صرّح بأنّ رفاعة کان واقفیّا، إلّا أنّه رجع لمعجزات رآها عن الرضا- علیه السّلام- شأن کثیر من أجلّة أصحاب الکاظم- علیه السّلام- فی أوّل الأمر[۹۰۶].

قال: قال الوحید: یظهر من کتاب الطلاق مقبولیّة روایة رفاعة عند فقهائنا المعاصرین للأئمّة- علیهم السّلام- و أشار إلی ما رواه الکافی، عن حمید، عن ابن سماعة، عن محمّد بن زیاد و صفوان، عن رفاعة، عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- سألته عن رجل طلّق امرأته حتّی بانت منه، الخبر[۹۰۷].

وجه دلالته أنّ صفوان روی روایة رفاعة ثمّ نقل عن ابن بکیر الاحتجاج لمدّعاه بروایة رفاعة.

ص: ۳۸۲

قلت: بل نقل عن ابن سماعة نقله عن ابن بکیر الاحتجاج بروایة رفاعة و محاجّة الحسین بن هاشم معه بأنّ روایة رفاعة موردها غیر ما قال. و نقل فی آخر الباب (و هو باب ما یهدم الطلاق) محاجّة عبد اللّه بن المغیرة أیضا مع ابن بکیر بذلک.

و یأتی فی سماعة بن مهران أنّ ما فی علامة أوّل شهر رمضان الاستبصار «عثمان بن عیسی عن رفاعة»[۹۰۸] غلط. و الصواب «عن سماعة» کما رواه التهذیب فی ذاک الباب[۹۰۹].

---

[۹۰۵] ( ۱) مختلف الشیعة: ۱۲۸.

[۹۰۶] ( ۲) الغیبة للشیخ الطوسی: ۴۷.

[۹۰۷] ( ۳) الکافی: ۶/ ۷۸.

[۹۰۸] ( ۱) الاستبصار: ۲/ ۶۳.

[۹۰۹] ( ۲) التهذیب: ۴/ ۱۵۶.

هذا، و فی صوم متمتّع الکافی فی الحجّ «عدّة، عن أحمد بن محمّد و سهل جمیعا، عن رفاعة»[۹۱۰] و الظاهر أنّ الأصل «جمیعا، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن رفاعة» لقول الفهرست: «و رواه أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن رفاعة» بناء علی ما استظهرنا: من کون «عن ابن فضّال» محرّف «و ابن فضّال» و لأنّ فی أوّل سند خبر بعده «أحمد بن محمّد بن أبی نصر» فلا بدّ أنّه کان مذکورا قبله فبنی علیه، کما هو دأبه.

و بالجملة: لا ریب فی ذلک، فأحمد الأشعری و سهل الآدمی یرویان عن أحمد البزنطی و هو عن رفاعة، کما یشهد له مولد نبیّ الکافی[۹۱۱] و إبطال رؤیته[۹۱۲] و بیّنات التهذیب[۹۱۳] و تقریر الجامع لما فی الصوم فی غیر محلّه.

قال المصنّف: نقل الجامع روایة إبراهیم بن هاشم و الفضل بن شاذان عنه.

قلت: نقله عن لحوق أولاد التهذیب[۹۱۴]، و مورد خبره وطء جاریة حبلی

ص: ۳۸۳

اشتراها؛ لکن فیه سقط، و الأصل «عنهما، عن ابن أبی عمیر، عنه» کما رواه الکافی[۹۱۵].

ثمّ باقی رواته علی ما فی الجامع عبد اللّه بن المغیرة فی تیمّم التهذیب[۹۱۶]. و أبو الجهم فی صیده[۹۱۷]. و الحسن بن محبوب فی ابتیاع حیوانه[۹۱۸]. و فضالة فی نذوره[۹۱۹].

و محمّد بن أبی حمزة فی زیادات صومه[۹۲۰]. و القاسم بن محمّد الجوهری فی أنفاله[۹۲۱]. و الحکم بن مسکین فی زیادات قضایاه[۹۲۲]. و الحسن الوشا فی شرکته[۹۲۳]. و الحسن بن علیّ بن أبی حمزة فی فضل سحوره[۹۲۴]. و جعفر بن بشیر فی عدد

---

[۹۱۰] ( ۳) الکافی: ۴/ ۵۰۶.

[۹۱۱] ( ۴) الکافی: ۱/ ۴۴۸.

[۹۱۲] ( ۵) الکافی: ۱/ ۹۷.

[۹۱۳] ( ۶) التهذیب: ۶/ ۲۵۲.

[۹۱۴] ( ۷) التهذیب: ۸/ ۱۷۶.

[۹۱۵] ( ۱) الکافی: ۵/ ۴۷۴.

[۹۱۶] ( ۲) التهذیب: ۱/ ۱۸۹.

[۹۱۷] ( ۳) التهذیب: ۹/ ۴.

[۹۱۸] ( ۴) التهذیب: ۷/ ۶۹.

[۹۱۹] ( ۵) التهذیب: ۸/ ۳۱۵.

[۹۲۰] ( ۶) التهذیب: ۴/ ۳۲۰.

[۹۲۱] ( ۷) التهذیب: ۴/ ۱۳۴.

[۹۲۲] ( ۸) التهذیب: ۶/ ۲۹۴.

[۹۲۳] ( ۹) التهذیب: ۷/ ۱۹۳.

نسائه[۹۲۵]. و صالح بن عقبة فی إطعام مؤمن الکافی[۹۲۶]. و یونس فی مصافحته[۹۲۷]. و علیّ بن الحکم فی تعزیته[۹۲۸]. و سلیمان الدهقان فی أنّ الجروح قصاص[۹۲۹]. و حمّاد بن عثمان فی فرض زکاته[۹۳۰]. و مروک بن عبید فی فضل قصد زکاته[۹۳۱]. و أبو جمیلة فی لیلة قدر صومه[۹۳۲]. و أبو شعیب فی (ابن أخ و جدّ) میراثه[۹۳۳].

## [۲۸۷۸] رفاعة بن وقش الأنصاری، الأشهلی

قال: عدّه الأربعة فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- استشهد یوم احد، و هو شیخ کبیر.

أقول: و قال الجزری: و استدرکه أبو موسی علی ابن مندة غلطا.

ص: ۳۸۴

## [۲۸۷۹] رفید

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- قائلا: «مولی بنی هبیرة، روی عنه و عن أبی عبد اللّه- علیهما السّلام- و روی عنه أبو خالد القمّاط» و فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا: مولی أبی هبیرة، کوفی.

أقول: و روی مولد صادق الکافی عن رفید مولی یزید بن عمر بن هبیرة، قال: سخط علیّ ابن هبیرة و حلف علیّ لیقتلنی، فهربت منه و عذت بأبی عبد اللّه- علیه السّلام- فأعلمته خبری؛ فقال لی: انصرف و اقرئه منّی السلام، و قل له: إنّی قد أجرت علیک مولاک رفیدا، فلا تهجه بسوء؛ فقلت له: جعلت فداک! شامی خبیث الرأی، فقال: اذهب إلیه قل کما أقول لک؛ فأقبلت، فلمّا کنت فی بعض البوادی استقبلنی أعرابی! فقال: أین تذهب؟ إنّی أری وجه مقتول! ثمّ قال لی: أخرج یدک، ففعلت، فقال: ید مقتول، ثمّ قال: أبرز رجلک، فأبرزت رجلی، فقال: رجل مقتول، ثمّ قال لی: أبرز جسدک، ففعلت، فقال: جسد مقتول، ثمّ قال: أخرج لسانک، ففعلت، فقال لی:

---

[۹۲۴] ( ۱۰) التهذیب: ۴/ ۱۹۹.

[۹۲۵] ( ۱۱) التهذیب: ۸/ ۱۲۶.

[۹۲۶] ( ۱۲) الکافی: ۲/ ۲۰۳.

[۹۲۷] ( ۱۳) الکافی: ۲/ ۱۸۳.

[۹۲۸] ( ۱۴) الکافی: ۳/ ۲۰۴.

[۹۲۹] ( ۱۵) الکافی: ۷/ ۳۱۹.

[۹۳۰] ( ۱۶) الکافی: ۳/ ۴۹۷.

[۹۳۱] ( ۱۷) الکافی: ۴/ ۵۴.

[۹۳۲] ( ۱۸) الکافی: ۴/ ۱۶۰.

[۹۳۳] ( ۱۹) الکافی: ۷/ ۱۱۳.

امض فلا بأس عليک، فانّ فی لسانک رسالة لو أتيت به الجبال الرواسی لانقادت لک! فجئت حتّی وقفت علی باب ابن هبيرة، فاستأذنت، فلمّا دخلت عليه، قال: أتتک بخائن رجلاه! يا غلام! النطع و السيف! ثمّ أمر بی فكتفت و شدّ رأس، و قام علی السياف ليضرب عنقی؛ فقلت: أيّها الأمير! لم تظفر بی عنوة و إنّما جئتک من ذات نفسی، و هنا أمر أذكره لک ثمّ أنت و شأنک، فقال: قل، فقلت: اخلنی، فأمر من حضر فخرجوا، فقلت له: جعفر بن محمّد- عليه السّلام- يقرؤک السلام و يقول لک: قد أجرت عليک مولاک رفيدا فلا تهجه بسوء، فقال: اللّه أكبر! لقد قال لک جعفر هذه المقالة و أقرأنی السلام؟ فحلفت له، فردّها علیّ ثلاثا، ثمّ حلّ كتافی؛ ثمّ قال: لا يقنعنی

ص: ۳۸۵

منک حتّی تفعل بی ما فعلت بک! قلت: ما تنطلق يدی بذاک و لا تطيب به نفسی، فقال: و اللّه! ما يقنعنی إلّا ذاک، ففعلت به كما فعل بی و أطلقته؛ فناولنی خاتمه و قال: اموری فی يدک، فدبّر فيها ما شئت[۹۳۴].

و روی الصفّار فی بصائره عن رفيد، قال لأبی عبد اللّه- عليه السّلام-: هل يسير القائم- عليه السّلام- فی الناس بما سار به علیّ- عليه السّلام-؟ قال: لا، إنّ عليّا- عليه السّلام- سار بما فی الجفر الأبيض، و إنّ القائم- عليه السّلام- يسير بما فی الجفر الأحمر[۹۳۵].

و روی الاختصاص عنه عن الصادق- عليه السّلام-: إذا رأيت القائم- عليه السّلام- قد أعطی رجلا مائة ألف و أعطاک درهما، فلا يكبرنّ ذلک فی صدرک، فانّ الأمر مفوّض إليه[۹۳۶].

[۲۸۸۰] رفيد بن مصقلة العبدی، الكوفی

قال: عدّه الشيخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- عليه السّلام-.

أقول: الظاهر أنّه محرّف رقبة بن مصقلة- الآتی- أو بالعكس، فالأصل فيهما واحد؛ و عليه فالظاهر عاميّته، لكن الظاهر تحريف هذا، كما يأتی.

[۲۸۸۱] رقبة بن مصقلة

عنونه الجامع، قائلا: فضيل الرسان، عنه، عن أبی جعفر- عليه السّلام- فی زيادات صفة وضوء التهذيب[۹۳۷] و يفهم مدحه منه، لكنّه بنفسه فی الطريق.

---

[۹۳۴] ( ۱) الكافی: ۱/ ۴۷۳.

[۹۳۵] ( ۲) بصائر الدرجات: الجزء الثالث ب ۱۴ ح ۴ ص ۱۵۲.

[۹۳۶] ( ۳) اختصاص المفيد: ۳۳۲.

[۹۳۷] ( ۴) التهذيب: ۱/ ۳۶۱.

و أقول: لم لم يقل: و يفهم عاميّته أيضا؟ فالخبر: عنه، قال: دخلت على أبى جعفر- عليه السّلام- فسألته عن أشياء، فقال: إنّى أراك ممن يفتى فى مسجد العراق؟ فقلت: نعم؛ فقال لى: ممّن أنت؟ فقلت: ابن عمّ لصعصعة، فقال:

مرحبا بک يا ابن عم صعصعة! فقلت له: ما تقول فى المسح على الخفّين، فقال:

كان عمر يراه ثلاثا للمسافر و يوما و ليلة للمقيم، و كان أبى لا يراه فى سفر و لا حضر؛ فلمّا خرجت من عنده فقمت على عتبة الباب، قال لى: أقبل يا ابن عمّ صعصعة! فأقبلت عليه، فقال: إنّ القوم كانوا يقولون برأيهم فيخطئون، و كان أبى لا يقول برأيه.

و مرّ فى سابقه أنّ الأصل فيهما واحد و أحدهما تحريف الآخر. لكن يحقّق هذا عنوان ابن حجر له، قائلا: رقبة (بقاف و موحّدة مفتوحتين) ابن مصقلة العبدى الكوفى أبو عبد اللّه، ثقة مأمون، و كان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع و عشرين. أى بعد المائة.

[۲۸۸۲] رقيم بن إلياس بن عمرو البجلى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى، ثقة، روى هو و أبوه و أخواه، يعقوب و عمرو، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و هو خال الحسن بن علىّ ابن بنت إلياس (إلى أن قال) علىّ بن الحسن الطاطرى، قال: حدّثنا رقيم بكتابه.

أقول: عدم عنوان رجال الشيخ و الفهرست له غريب!

[۲۸۸۳] رقيم بن ثابت الأنصارى، الأوسى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أستثبت حاله.



أقول: بل هو حسن، ففى الاستيعاب: قتل يوم الطائف شهيدا، و فى الجزرى: و هو الّذى أسره أبو سفيان لمّا خرج حاجّا أو معتمرا، ففداه بابنه عمرو بن أبى سفيان.

[۲۸۸۴] ركين بن ربيع

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره كونه إماميّا.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوينه أعمّ. بل يمكن استظهار عاميّته من سكوت ابن حجر عن مذهبه، فعنونه، قائلا: ركين (بالتصغير) بن الربيع بن عميلة الفزارى أبو الربيع، الكوفى، ثقة، من الرابعة، مات سنة ۳۱. أى بعد المائة.

## [۲۸۸۵] رميلة

قال: عنونه الكشى، و روى عن جعفر بن معروف، عن الحسن بن علىّ ابن النعمان، عن أبيه، عن الشامى أحور بن الحسين، عن أبى داود السبيعى، عن أبى سعيد الخدرى، عن رميلة، قال: وعكت وعكا شديدا فى زمان أمير المؤمنين- عليه السّلام- فوجدت فى نفسى خفّة يوم الجمعة، فقلت: لا اصيب شيئا أفضل من أن أفيض علىّ من الماء و اصلىّ خلف أمير المؤمنين- عليه السّلام- ففعلت ثمّ جئت المسجد؛ فلمّا صعد أمير المؤمنين- عليه السّلام- المنبر عاد علىّ الوعک؛ فلمّا انصرف أمير المؤمنين- عليه السّلام- دخل القصر و دخلت معه، فالتفت إلىّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- فقال: يا رميلة! ما لى رأيتک و أنت متشک بعضک فى بعض؟ فقصصت عليه القصّة الّتى كنت فيها و الّذى حملنى على الرغبة فى الصلاة خلفه، فقال: يا رميلة! ليس من مؤمن

ص: ۳۸۸

يمرض إلّا مرضنا لمرضه، و لا يحزن إلّا حزنّا لحزنه، و لا يدعو إلّا آمنّا له، و لا يسكت إلّا دعونا له؛ فقلت: يا أمير المؤمنين جعلت فداک! هذا لمن معک فى المصر؟ أ رأيت من كان فى أطراف الأرض؟ قال: يا رميلة! ليس يغيب عنّا مؤمن فى شرق الأرض أو غربها.

و عن جبرئيل بن أحمد الفاريابى، عن محمّد بن عبد اللّه بن مهران، عن علىّ بن قيس، عن علىّ بن النعمان، عن بعض أصحابنا، عن رميلة، و كان رجلا من أصحاب أمير المؤمنين- عليه السّلام- و ذكر مثله[۹۳۸].

و عنونه ابن داود زميلة (بالزاى) و ردّ على الخلاصة فى عنوانه فى الراء بأنّ الشيخ فى رجاله ذكره فى الزاى. و قال الزين: «فى اختيار الكشّى أيضا فى الراء» و القهبائى أيضا ذكره فى الراء. و يحتمل كونهما رجلين.

أقول: هذا كلّه تطويل بلا طائل، فالكشّى ليس بالحروف حتّى يعلم أنّه بالراء أو بالزاى، و نسخته كانت خالية عن النقطة؛ و عنونه الخلاصة عن الكشّى لكونه ممدوحا؛ إلّا أنّه بعد ذكر الشيخ له فى رجاله فى الزاى من أصحاب علىّ- عليه السّلام- يعلم أنّه الصحيح.

و كيف كان: فروى الصفّار- فى بصائره- خبر الكشّى عن الحسن بن علىّ بن النعمان، عن أبيه، عن الشامى، عن أبى داود (إلى آخره)[۹۳۹] و فيه «يوم جمعة» و هو الصحيح.

## [۲۸۸۶] روح بن زنباع الجذامى، أبو حبّة

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و كان

---

[۹۳۸] ( ۱) الكشّى: ۱۰۲- ۱۰۳.

[۹۳۹] ( ۲) بصائر الدرجات: الجزء الخامس، ب ۱۶ ح ۱ ص ۲۵۹.

خصّيصا بعبد الملک.

أقول: كلامه خلط و خبط! فلم يذكر أوّلا أحد أنّه «أبو حبّة» بل اتّفقوا على أنّه «أبو زرعة» و ثانيا: أنّ الثلاثة و إن عنونوه، إلّا أنّهم صرّحوا بأنّه لا تصحّ له صحبة، و إنّما عنونوه لردّ من ادّعى أنّه منهم، كمسلم فى أسمائه و كناه.

ثمّ بعد كونه خصّيصا بعبد الملک و لا ربط له بنا لم عنونه؟ و إنّما كان من أتباع معاوية و مروان ثمّ بنيه، و وقع بينه و بين الوليد بن عبد الملک خصام فى مزرعة، فقال له الوليد: لأسرعت خيلک يا روح! قال: نعم كان أوّلها بصفّين و آخرها بمرج راهط- أشار إلى أنّه عاون أوّلا معاوية ثمّ جده مروان- و قام مغضبا، فأمر عبد الملک الوليد بإرضائه.

و روى رواية مفتعلة عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى مدح قومه «جذام» و أنّه- صلّى اللّه عليه و آله- قال: الإيمان يمان حتى جبال جذام، و بارک اللّه فى جذام.

## [۲۸۸۷] روح بن عبد الرحيم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «بن روح الكوفى». و عنونه النجاشى، قائلا: شريک المعلّى بن خنيس، كوفى، ثقة، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- له كتاب رواه عنه غالب بن عثمان (إلى أن قال) علىّ بن الحسن بن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن روح بكتابه.

أقول: و عدم عنوان الفهرست، لعلّه لاعتقاده كون الكتاب لغالب، لا لهذا رواه غالب.

ثمّ قول النجاشى: «علىّ بن الحسن بن فضّال عن غالب» ليس



بصحيح، و الصواب «الحسن بن فضّال عن غالب» كما هو طريق المشيخة[۹۴۰] و فى رجال الشيخ و الفهرست تصريحا و طريقا- أى فى غالب- و لا بدّ أنه رأى «ابن فضّال عن غالب» كما فى خبر بيع مصاحف الكافى[۹۴۱] فتوهّمه الابن، مع أنّ المراد به الأب، و هو المنصرف إليه.

و ليس الراوى فيه منحصرا بغالب، كما هو ظاهر النجاشى؛ فروى عنه ابن بكير فى لحوق أولاد التهذيب[۹۴۲]. و أمّا رواية منصور فى الروضة بعد حديث نوح[۹۴۳] فانّما هو عن روح. ثمّ جعله النجاشى شريک المعلّى، و لكن فى باب إنصاف الكافى «ابن اخت المعلّى»[۹۴۴] و الظاهر أنّ شريكه عوف بن عبد الرحيم، لا هذا.

---

[۹۴۰] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۵۲۱.

[۹۴۱] ( ۲) الكافى: ۵/ ۱۲۱.

[۲۸۸۸] روح بن القاسم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: الظاهر أنه الّذى عنونه التقريب بلفظ «روح بن القاسم التميمى العنبرى أبو غياث، البصرى، ثقة حافظ، من السادسة».

[۲۸۸۹] رويفع مولى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-

قال: عدّه أبو عمر فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: قد عرفت فى عنوان «رافع بن أبى رافع» أنّ الطبرى جعل رويفع مولى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أبا رافع المعروف والد عبيد اللّه بن أبى رافع

ص: ۳۹۱

كاتب أمير المؤمنين- عليه السّلام- و عرفت فى عنوان «رافع مولى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-» أن البلاذرى جعل رويفعا مولى النبىّ مولى- صلّى اللّه عليه و آله- هو رافع مولى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و قد عرفت أنّه الصحيح.

[۲۸۹۰] رياب بن حنيف

قال: شهد بدرا، و قتل يوم بئر معونة شهيدا.

أقول: الأصل فيه الجزرى، عن الغسّانى، عن العدوى.

[۲۸۹۱] رومى بن زرارة بن أعين الشيبانى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«مولاهم كوفى» و عنونه النجاشى، قائلا روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- ثقة قليل الحديث، له كتاب رواه ابن عيّاش، قال محمّد بن زياد التسترى (إلى أن قال) محمّد بن بكر بيّاع القطن، قال: حدّثنى رومى بن زرارة.

---

[۹۴۲] ( ۳) التهذيب: ۸/ ۱۸۳.

[۹۴۳] ( ۴) روضة الكافى: ۲۷۵ و فيه« عن منصور بن روح».

[۹۴۴] ( ۵) الكافى: ۲/ ۱۴۷.

أقول: و عدّه البرقی أیضا فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و ذکر المشیخة، و طریقه إلیه ابن أبی عمیر[۹۴۵]. ثمّ فی النجاشی «علیّ بن محمّد بن زیاد التستری» لا «محمّد بن زیاد التستری» کما نقل.

[۲۸۹۲] رومی بن عمران

قال: روی الکافی فی باب «أنّ صاحب المال أحقّ بماله ما دام حیّا» عن

ص: ۳۹۲

عمرو بن سعید، قال: أوصی أخو رومی بن عمران جمیع ماله لأبی جعفر- علیه السّلام- فأخبرنی رومی أنّه وضع الوصیّة بین یدی أبی جعفر- علیه السّلام- فقال: هذا ممّا أوصی لک أخی؛ و جعلت أقرأ علیه، فیقول لی: قف، و یقول:

احمل کذا و وهبت لک کذا، حتی أتیت علی الوصیّة، فنظرت، فاذا إنّما أخذ الثلث[۹۴۶].

أقول: الأصل فی عنوانه الجامع، و کان علی الشیخ عدّه فی أصحاب الجواد- علیه السّلام- لعموم موضوعه.

[۲۸۹۳] رهم، الأنصاری

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الکاظم- علیه السّلام- و روی لکشّی عن حمدویه، عن محمّد بن عیسی، عن الحسن بن علیّ بن یقطین، عن هم؛ قال أبو الحسن حمدویه: فسألته عنه؟ فقال: شیخ من الأنصار کان یقول بقولنا[۹۴۷].

أقول: الظاهر أنّ الأصل فی قوله: «فسألته» «فسألت محمّد بن عیسی».

قال: قال فی ترتیب الکشّی من أصحاب الکاظم- علیه السّلام-.

قلت: هو من خلط نسخته الحواشی بالمتن، و لیس فی أصل الکشّی.

[۲۸۹۴] ریاح بن الحارث

مرّ بعنوان «رباح» و صوابه ما هنا، کما فی ضبط الخطیب و عنوان القاموس. و فی التقریب: ریاح- بکسر أوّله ثمّ تحتانیّة- ابن الحارث النخعی أبو المثنّی، الکوفی، ثقة، من الثانیة.

ص: ۳۹۳

---

[۹۴۵] ( ۱) الفقیه: ۴/ ۵۲۶.

[۹۴۶] ( ۱) الکافی: ۷/ ۷.

[۹۴۷] ( ۲) الکشّی: ۴۵۴.

و فى ينابيع مودّة سليمان الحنفى، عن مسند أحمد بن حنبل باسناده، عن رياح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى علىّ- عليه السّلام- بالرحبة، فقالوا:

السلام عليک يا مولانا! قال: كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ قالوا:

سمعنا من النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه» قال رياح: فلمّا أصبحنا أتبعتهم و سألت من هم؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم أبو أيّوب الأنصارى[۹۴۸].

[۲۸۹۵] ريّان بن شبيب

قال: عنونه النجاشى، قائلا: خال المعتصم، ثقة، سكن قم و روى عنه أهلها، و جمع مسائل الصبّاح بن نصر الهندى للرضا- عليه السّلام-.

و مرّ فى «خيران الخادم» خبر الكشّى عن خيران، قال: و كان الريّان بن شبيب قال له: إن وصلت إلى أبى جعفر- عليه السّلام- قل له: مولاک الريّان بن شبيب يقرأ عليک السلام و يسألک الدعاء له و لولده؛ فذكرت له ذلک، فدعا له، و لم يدع لولده[۹۴۹].

أقول: و روى إثبات وصيّة المسعودى حديث تزويج المأمون بنته من الجواد- عليه السّلام- و سؤال يحيى بن أكثم عنه قتل المحرم صيدا، و إلقائه- عليه السّلام- عليه شقوقه، عن إبراهيم بن هاشم، عن الريّان بن شبيب، خال المأمون[۹۵۰]. و حينئذ فخال المعتصم فى النجاشى يكون و هما، و إن كان المصنّف قال فى الحاشية: ورد كونه خال المعتصم فى خبر فى العيون.

ثمّ عدم عنوان الشيخ فى الرجال و الفهرست له غفلة.

و ما نقله عن آخر النجاشى «يحيى بن زكريّا اللؤلؤى، قال: الريّان بن

ص: ۳۹۴

شبيب» وجدناه كما نقل، لكنّه لا يخلو عن سقط.

و كيف كان: نقل الجامع رواية علىّ بن أحمد عنه فى مهور التهذيب[۹۵۱] و بكير بن صالح فى معرفة إمام الكافى[۹۵۲].

---

[۹۴۸] ( ۱) ينابيع المودّة: ۳۲.

[۹۴۹] ( ۲) الكشّى: ۶۰۸.

[۹۵۰] ( ۳) إثبات الوصيّة: ۱۸۹.

[۹۵۱] ( ۱) التهذيب: ۷/ ۳۷۴.

قال: نقل الجامع رواية إبراهيم بن هاشم عنه فى خبر، و إبدال هذا فى خبر آخر بريّان بن الصلت، و استصوب هذا.

قلت: نقل روايته عن هذا فى إنفاذ وصيّة الكافى[۹۵۳] و الوصيّة لأهل ضلال الاستبصار[۹۵۴] و عن ريّان بن الصلت فى وصيّة التهذيب[۹۵۵]؛ و إبراهيم و إن كان راويا عنهما عن هذا- كما فى خبر تزويج الجواد- عليه السّلام- فى الإرشاد و الإثبات[۹۵۶]- و عن الآتى كما يأتى، إلّا أنّه حيث إنّ الكافى أضبط يترجّح ما فيه مع تصديق الاستبصار له.

## [۲۸۹۶] ريّان بن الصلت

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا- عليه السّلام- قائلا:

«بغدادى، ثقة، خراسانى» و فى أصحاب الهادى- عليه السّلام- قائلا:

«البغدادى، ثقة» و فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- قائلا: «روى عنه إبراهيم بن هاشم» و عنونه الفهرست و النجاشى، قائلا: الأشعرى القمى أبو علىّ، روى عن الرضا- عليه السّلام- كان ثقة صدوقا، ذكر أنّ له كتابا جمع فيه كلام الرضا- عليه السّلام- فى الفرق بين الآل و الامّة؛ قال أبو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه- رحمه اللّه- أخبرنا أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا



عبد اللّه بن جعفر، عن الريّان بن الصلت به، و قال: رأيت فى نسخة اخرى الريّان بن شبيب.

و روى الكشّى عن العيّاشى، عن علىّ بن الحسن، عن معمّر بن خلاد، قال: سألنى أن أستأذن له عليه- يعنى الرضا عليه السّلام- و أسأله أن يكسوه قميصا و أن يهب له من دراهمه؛ فلمّا رجعت من عند الرجل أصبت رسوله يطلبنى، فلمّا دخلت عليه، قال: أين كنت؟ قال: قلت: عند فلان، قال:

يشتهى يدخل علىّ! فقلت: نعم جعلت فداك! قال: ثمّ سبّحت، فقال:

مالک تسبّح؟ فقلت له: كنت عنده الآن فى هذا، فقال: إنّ المؤمن موفّق؛ ثمّ قال: قل له يأتيک، فأعلمته؛ قال: فلمّا دخل عليه جلس قدّامه، و قمت أنا فى ناحية، فدعانى فقال: اجلس، فجلست، فسأله الدعاء، ففعل، ثمّ دعى بقميص، فلمّا قام وضع فى يده شيئا، فنظرت فاذا هى دراهم من دراهمه.

---

[۹۵۲] ( ۲) الكافى: ۱/ ۱۸۴.

[۹۵۳] ( ۳) الكافى: ۷/ ۱۶.

[۹۵۴] ( ۴) الاستبصار: ۴/ ۱۲۹.

[۹۵۵] ( ۵) التهذيب: لم نعثر عليه.

[۹۵۶] ( ۶) إرشاد المفيد: ۳۱۹ إثبات الوصية: ۱۸۹.

قال محمّد بن مسعود: قال علیّ بن الحسن و الرجل الذی سأله الدعاء و الکسوة هو الریّان بن الصلت، و قال: حدّثنی الریان بهذا الحدیث.

و عن طاهر بن بن عیسی، عن جعفر بن أحمد، عن علیّ بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن الحسن، عن معمّر بن خلاد، قال: قال لی الریّان بن الصلت- و کان الفضل بن سهل بعثه إلی بعض کور خراسان- فقال: احبّ أن تستأذن لی علی أبی الحسن- علیه السّلام- فاسلّم علیه و اودّعه، و أحبّ أن یکسونی من ثیابه و أن یهب لی من دراهمه الّتی ضربت باسمه؛ قال: فدخلت علیه، فقال لی مبتدئا: یا معمّر! ریّان یحبّ أن یدخل علینا و أکسوه من ثیابی و اعطیه من دراهمی؟ قال: قلت: سبحان اللّه! و اللّه ما سألنی إلّا أن أسألک ذلک له! فقال: یا معمّر! إنّ المؤمن موفّق، قل له: فلیجئ؛ قال: فأمرته، فدخل علیه فسلّم علیه، فدعا بثوب من ثیابه؛ فلمّا خرج قلت: أیّ شیء أعطاک؟ فاذا فی یده ثلاثون درهما.

ص: ۳۹۶

و عن علیّ بن محمّد القتیبی، عن أبی عبد اللّه الشاذانی، قال: سألت الریّان بن الصلت فقلت له: أنا محرم و ربّما احتلمت فأغتسل و لیس معی من الثیاب ما أستدفئ به إلّا الثیاب المخاطة؟ فقال لی: سألت هذه المشیخة الّذین معنا فی القافلة عن هذه المسألة یعنی أبا عبد اللّه الجرجانی و یحیی بن حمّاد و غیرهما؟

فقلت: بلی قد سألت، قال: فما وجدت عندهم؟ قلت: لا شیء، قال الریّان لابنه محمّد: لو شغلوا بطلب العلم لکان خیرا لهم من اشتغالهم بما لا یعنیهم من طریق الغلوّ! ثمّ قال لابنه: قد حدّث بها ما حدّث و هم ینتمونه إلی القیل، و لیس عندهم ما یرشدون به إلی الحق؛ یا بنیّ! إذا أصابک ما ذکرت فالبس ثیاب إحرامک، فان لم تستدفئ، فغیّر ثیابک المخیطة و تدیر، فقلت: کیف اغیّر؟ قال: ألق ثیابک علی نفسک، و اجعل جیبه من ناحیة ذیلک، و ذیله من ناحیة وجهک[۹۵۷].

و روی العیون عنه، قال: قال المأمون: إذا کان غدا، و حضر الناس، فاقعد بین هؤلاء القوّاد، و حدّثهم بفضل أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب- علیه السّلام- فقلت: ما أحسن شیئا من الحدیث إلّا ما سمعته منک! (إلی أن قال) فلمّا کان من الغد قعدت بین القوّاد فی الدار، فقلت: حدّثنی أمیر المؤمنین، عن أبیه، عن آبائه: أنّ رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» حدّثنی أمیر المؤمنین، عن أبیه، عن آبائه: أنّ رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- قال: «علیّ منّی بمنزلة هارون من موسی» قال الریّان: فکنت اخلّط الحدیث بعضه ببعض، لا أحفظه علی وجهه (إلی أن قال) فبعث إلیّ المأمون، فلمّا رآنی قال: یا ریّان ما أرواک للأحادیث![۹۵۸].

ص: ۳۹۷

---

[۹۵۷] ( ۱) الکشی: ۵۴۶- ۵۴۸.

[۹۵۸] ( ۲) عیون أخبار الرضا- علیه السّلام- ۲/ ۱۵۱ ب ۴۰ ح ۲۲

و روى فى المجلس ٧٩ رواية مفصّلة حاكية لبيانات من الرضا- عليه السّلام- فى فضل أهل البيت- عليهم السّلام- أذعن بها المأمون و الحاضرون فى مجلسه من علماء العراق و خراسان[٩٥٩].

أقول: روى العيون فى باب دلالاته- عليه السّلام- عنه، قال: لمّا أردت الخروج إلى العراق و عزمت على توديع الرضا- عليه السّلام- قلت فى نفسى: إذا ودّعته سألته قميصا من ثياب جسده لاكفّن به و دراهم من ماله أصوغ بها لبناتى خواتيم، فلمّا ودّعته شغلنى البكاء و الأسف على. فراقه عن مسألة ذلک؛ فلمّا خرجت من عنده صاح بى: يا ريّان! ارجع، فرجعت، فقال لى: أما تحبّ أن أدفع إليک قميصا من ثياب جسدى تكفّن فيه إذا فنى أجلک! أو ما تحبّ أن أدفع إليک دراهم تصوغ بها لبناتک خواتيم؟ فقلت: يا سيّدى! قد كان فى نفسى أن أسألک ذلک فمنعنى الغمّ بفراقک، فرفع الوسادة و أخرج قميصا فدفعه إلىّ، و رفع جانب المصلّى فأخرج دراهم فدفعها إلىّ، و عددتها، فكانت ثلاثين درهما[٩٦٠].

و من هذا الخبر و خبرى الكشّى الأوّلين المتضمّنة لدخوله على الرضا- عليه السّلام- و روايته عنه- عليه السّلام- يظهر أنّ عدّ الشيخ له فى الرجال فى من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- وهم.

كما أنّ قوله فى أصحاب الرضا و الهادى- عليهما السّلام-: «بغدادى، البغدادى» يعارضه قول النجاشى: «القمى» و يمكن تأييد النجاشى بعدم عنوان الخطيب له.

هذا، و أمّا قول النجاشى: «ذكر أنّ له كتابا جمع فيه كلام الرضا

ص: ٣٩٨

- عليه السّلام- فى الفرق بين الآل و الامّة» فكتابه هو الّذى رواه الصدوق فى عيونه بعنوان «باب مجلس الرضا- عليه السّلام- مع المأمون فى الفرق بين العترة و الامّة» و هو الباب ٢٣ منه. و فى أماليه فى المجلس ٧٩.

و أمّا قول النجاشى عن شيخه الحسين بن عبيد اللّه: «و قال رأيت فى نسخة اخرى الريّان بن شبيب» ففى الأمالى و العيون إنّما هذا.

هذا، و روى العيون خبر الكشّى الثانى، و فيه «عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن معمّر» و منه يظهر أنّ «محمّد بن الحسن» فى خبر الكشّى محرّف «محمّد بن الحسين» و فيه و فى خبره الأوّل تحريفات أخر؛ و أمّا الثالث:

فأكثر تحريفا.

---

[٩٥٩] ( ١) أمالى الصدوق: ٤٢١.

[٩٦٠] ( ٢) عيون أخبار الرضا- عليه السّلام- ٢/ ٢١٢. ب ٤٧ ح ١٧.

هذا، و نقل الجامع رواية محمّد بن زياد عنه فى زيادات ما تجوز الصلاة فيه من لباس التهذيب[۹۶۱]. و سهل فى زيادات بعد إجاراته[۹۶۲]. و ابن فضّال فى الكافى فى النهى عن الاسم[۹۶۳]. و ابنه علىّ فى نادر زكاته[۹۶۴].

قال المصنّف: نقل الجامع رواية علىّ بن إبراهيم عنه فى مولد الرضا- عليه السّلام- من الكافى[۹۶۵].

قلت: سقط فيه «عن أبيه» كما يشهد له نقل العيون للخبر فى باب السبب الّذى قبل- عليه السّلام- ولاية العهد، و هو الباب ۳۹.

ص: ۳۹۹

«حرف الزاء المعجمة»

[۲۸۹۷] زاذان

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: يكنّى أبا عمرة الفارسى.

و عن الخرائج: روى سعد الخفّاف عن زاذان أبى عمرو، قال: قلت: يا زاذان! إنّک لتقرأ القرآن فتحسن قراءته، فعلى من قرأت؟ فتبسّم ثمّ قال: إنّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- مرّ بى و أنا انشد الشعر و كان لى حلق حسن، فأعجبه صوتى، فقال: يا زاذان فهلّا بالقرآن؟ قلت: يا أمير المؤمنين! فكيف لى بالقرآن؟ فو اللّه ما أقرأ منه إلّا بقدر ما اصلّى به! قال: فادن منّى، فدنوت منه فتكلّم فى اذنى بكلام ما عرفته و لا علمت ما يقول، ثمّ قال: افتح فاک، فتفل فى فىّ، فو اللّه ما زالت قدمى من عنده حتّى حفظت القرآن بإعرابه و همزه! و ما احتجت أن أسأل عنه أحدا بعد موقفى ذلک. قال سعد: فقصصت قصّة زاذان على أبى جعفر- عليه السّلام- قال: صدق زاذان، إنّ أمير المؤمنين دعا لزاذان بالاسم الأعظم الّذى لا يردّ[۹۶۶].

أقول: و عنونه الخطيب، قائلا: أبو عمر الكندى مولاهم، و كان ثقة[۹۶۷].

ص: ۴۰۰

و عنونه الحلية، قائلا: «أبو عمرو الكندى» و روى عن زبيد، قال: رأيت زاذان يصلّى كأنّه جزع قد حفر له[۹۶۸].

---

[۹۶۱] ( ۱) التهذيب: ۲/ ۳۶۹.

[۹۶۲] ( ۲) التهذيب: ۷/ ۲۳۲.

[۹۶۳] ( ۳) الكافى: ۱/ ۳۳۳.

[۹۶۴] ( ۴) الكافى: ۳/ ۵۶۹.

[۹۶۵] ( ۵) الكافى: ۱/ ۴۸۸.

[۹۶۶] ( ۱) الخرائج و الجرائح: ۱/ ۱۹۵ ح ۳۰.

[۹۶۷] ( ۲) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۸۷.

و عدّه البرقی فی خواصّ أمیر المؤمنین- علیه السّلام- من مضر، قائلا: «أبو عمرو الفارسی» لکن الظاهر وقوع الخلط فی نسخته بین من عدّه من مضر و من عدّه من الیمن؛ فقد عرفت أنّ الخطیب و أبا نعیم جعلاء مولی کندة، و کندة من الیمن.

ثمّ الّذی وجدت فی رجال الشیخ «یکنّی أبا عمرو الفارسی» فیکون «أبو عمر» فی الخطیب محرّفا، لاتّفاق غیره علیه؛ و قد روی الحلیة خبرا عنه بلفظ «زاذان أبی عمرو» کما فی خبر الخرائج، و إن کان المیزان و التقریب أیضا تبعا الخطیب. و کیف کان: ففی التقریب: و یکنّی أبا عبد اللّه أیضا، صدوق یرسل، و فیه شیعیّة، مات سنة ۸۲.

هذا، و روی الصدوق فی نفی مکان توحیده عن زاذان عن سلمان فی حدیث طویل فی قدوم الجاثلیق المدینة بعد وفاة النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و سؤاله أبا بکر عن مسائل لم یجبها، ثمّ ارشد إلی امیر المؤمنین- علیه السّلام- و فی خبره: و کان فی ما سأله: أخبرنی عن وجه الربّ تعالی، فدعا- علیه السّلام- بنار و حطب فأضرمه، فلمّا اشتعلت قال- علیه السّلام-: أین وجه هذه النار؟ قال:

هی وجه من جمیع حدودها، قال- علیه السّلام-: هذه مصنوعة لا یعرف وجهها و خالقها لا یشبهها «و للّه المشرق و المغرب، فاینما تولّوا فثمّ وجه اللّه» لا یخفی علی ربّنا خافیة[۹۶۹].

[۲۸۹۸] زاذان بن عبد اللّه بن زاذان أبو عمر، القزوینی

عنونه الخطیب، و روی عن أبی القاسم الأزهری، عنه، عن علیّ بن

ص: ۴۰۱

إبراهیم القطّان، عن أبی حاتم الرازی، عن عبد السلام بن صالح الهروی، عن الرضا- علیه السّلام- قال: القرآن کلام اللّه غیر مخلوق[۹۷۰].

[۲۸۹۹] زافر بن سلیمان الکوفی

یأتی فی الآتی.

[۲۹۰۰] زافر بن عبد اللّه الأیادی

قال: قال الخلاصة و ابن داود: إنّه من أصحاب الصادق- علیه السّلام- عامّیّ.

---

[۹۶۸] ( ۱) حلیة الأولیاء: ۴/ ۱۹۹.

[۹۶۹] ( ۲) توحید الصدوق: ۱۸۲ ب ۲۸ ح ۱۶.

[۹۷۰] ( ۱) تاریخ بغداد: ۸/ ۴۸۷.

أقول: الأصل فی قول ابن داود قول الخلاصة، کما هو دأبه فی ما لا یرمز لمستنده؛ و الأصل فی قول الخلاصة قول البرقی، فعدّه فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا: «عامّی» و کان علی الشیخ عنوانه فی الرجال لعموم موضوعه؛ إلّا أنّ الخطیب عنون «زافر بن سلیمان الأیادی»[۹۷۱] فلعلّ فی نسخة البرقی تحریفا.

و یمکن الاستشهاد له باقتصار الشیخ فی الرجال علی «زافر بن سلیمان الکوفی» مع عموم موضوعه عدّه فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- أیضا. کما یمکن الاستشهاد لاتّحاد «زافر بن عبد اللّه الکوفی» الّذی عنونه البرقی مع «زافر بن سلیمان الأیادی» الّذی ذکره الخطیب أنّ الخطیب قال بعد عنوانه:

«کان قاضی سجستان و نزل الریّ، فکان یختلف منها إلی الکوفة فی التجارة»

ص: ۴۰۲

و نقل عن البخاری قال: «زافر بن سلیمان القوهستانی کان یکون بالریّ، عنده مراسیل و وهم، و یقال: کوفی أیادی نزل بغداد» و نقل عن النسائی قال:

«أبو سلیمان الکوفی، و یقال: قوهستانی، کان یکون بالریّ، نزل بغداد» و حینئذ، فمن فی رجال الشیخ أیضا عامّی بعد اتّحاده مع من فی البرقی- بتصحیف ذاک- و مع من فی کتاب الخطیب، مع سکوته عن مذهبه الظاهر فی عامیّته. و مثله ابن حجر و الذهبی.

و کیف کان: فروی الخطیب عنه، عن مالک بن أنس، عن یحیی بن سعید، عن أنس بن مالک قال: لمّا کان الیوم الّذی احتلمت فیه أخبرت النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فقال: «لا تدخل علی النساء إلّا باذن» قال: فما أتی علیّ یوم أشدّ منه.

[۲۹۰۱] زاهر الأسلمی والد مجراة من أصحاب الشجرة

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-.

أقول: و عدّه الثلاثة- کما نقل الجزری- بعنوان «زاهر بن الأسود» قائلا:

قال الواقدی: کان من أصحاب عمرو بن الحمق الخزاعی.

قال: المصنّف «مجراة» بالراء المهملة.

قلت: بل هو «مجزاة» بالزای، کما نقله الجزری عن الثلاثة و ابن داود عن رجال الشیخ.

---

[۹۷۱] ( ۲) تاریخ بغداد: ۸/ ۴۹۴.

## [۲۹۰۲] زاهر بن حرام الأشجعی

قال: عدّه الثلاثة فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-.

ص: ۴۰۳

أقول: و فی الجزری: شهد بدرا، و کان من أهل البادیة، و کان یهدی إلی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- من هدیة البادیة، فیجهزه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- إذا أراد أن یخرج؛ فقال- صلّی اللّه علیه و آله-: إنّ زاهرا بادیتنا و نحن حاضرته. و کان النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یحبّه، و کان دمیما، فأتاه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و هو یبیع متاعا له فی السوق فاحتضنه من خلفه و هو لا یبصره، فقال: أرسلنی، من هذا؟ فالتفت، فعرف النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فجعل لا یألو ما ألصق ظهره بصدره حین عرفه؛ و جعل النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یقول: من یشتری العبد؟ فقال: إذن و اللّه تجدنی کاسدا! فقال النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-: لکن أنت عند اللّه غال!

و فی الاستیعاب: کان حجازیّا یسکن البادیة فی حیاة النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- ثمّ انتقل إلی الکوفة.

## [۲۹۰۳] زاهر صاحب عمرو بن الحمق

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الحسین- علیه السّلام- و فی الناحیة «السلام علی زاهر مولی عمرو بن الحمق الخزاعی»[۹۷۲].

أقول: و فی الرجبیّة أیضا «السلام علی زاهر مولی عمرو بن الحمق»[۹۷۳].

و قال النجاشی فی عنوان محمّد بن سنان: أبو جعفر الزاهری من ولد زاهر مولی عمرو بن الحمق.

و فی المناقب: زاهر بن عمرو، مولی ابن الحمق، قتل فی الحملة الاولی[۹۷۴].

ص: ۴۰۴

قال المصنّف: هو زاهر بن عمر الأسلمی الکندی من أصحاب الشجرة.

قلت: ما قاله غلط، فمرّ فی زاهر الأسلمی عن الکتب الصحابیّة أنّه «زاهر بن الأسود» لا «عمر» و ذاک رفعوا نسبه إلی أسلم، فذاک عربیّ و هذا مولی.

---

[۹۷۲] ( ۱) بحار الأنوار: ۱۰۱/ ۲۷۳.

[۹۷۳] ( ۲) المصدر: ۳۴۱.

[۹۷۴] ( ۳) مناقب ابن شهرآشوب: ۴/ ۱۱۳.

ثمّ قول الشيخ فى الرجال فى هذا: «صاحب عمرو بن الحمق» أيضا فى غير محلّه، فانّ هذا «مولى عمرو بن الحمق» كما عرفت من الزيارتين و النجاشى، و كذا المناقب؛ و إنّما صاحب عمرو ذاك الصحابى، كما عرفته من الواقدى.

كما أنّ قول المناقب «زاهر بن عمرو مولى ابن الحمق» تخليط، و إنّما هو «زاهر مولى عمرو بن الحمق».

[۲۹۰۴] زاهر مولى عمرو بن الحمق

مرّ فى سابقه.

[۲۹۰۵] زائدة بن قدامة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-.

أقول: قال الطبرى فى ذيله: إنّه كان منحرفا عن علىّ- عليه السّلام- و هو ثقفىّ يكنّى أبا الصلت[۹۷۵]. و عنونه التقريب، قائلا: الثقفى أبو الصلت الكوفى، ثقة ثبت، صاحب سنّة، من السابعة، الخ.

قلت: و لعلّه لانحرافه وصف بصاحب سنّة.



[۲۹۰۶] زبرقان بن أسلم من آل ذى لعوة

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم من الصحابة.

أقول: إنّما عدّه الأوّل. و أمّا الثانى فقال: لا تصحّ له صحبة، و كأنّه استضعف ما استند إليه الأوّل: من خبرهم عن أبى وائل: أنّ الحسين- عليه السّلام- لما طلب المبارزة جاءه هذا، فلمّا عرفه قال: انصرف، فانّى نظرت إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مقبلا من ناحية قباء على ناقة حمراء و أنت يومئذ قدّامه، فما كنت لألقى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بدمك[۹۷۶].

[۲۹۰۷] الزبرقان بن بدر التميمى، السعدى

قال: عدّه الثلاثة و لم أستثبت حاله.

أقول: و هو من عامّة المرتدّين، و إن قالوا فى ترجمته: ولّاه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- صدقات قومه، فأدّاها فى الردّة إلى أبى بكر، فأقرّه أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام، و كذلك عمر.

---

[۹۷۵] ( ۱) ذيول تاريخ الطبرى: ۶۵۶.

[۹۷۶] ( ۱) اسد الغابة: ۲/ ۱۹۳.

قلت: إنّما المحقّق عدم ارتداده عن الرجلين! و أمّا عن أصل الإسلام بعد تركهم قول نبيّهم- صلّى اللّه عليه و آله- فى أهل بيته، فغير معلوم.

قال: قال فى اسد الغابة: كان سيّدا فى الجاهليّة عظيم القدر فى الإسلام.

قلت: و قال أيضا: وفد فى سنة تسع فى وفد بنى تميم- و منهم عمرو بن الأهتم- على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فأسلموا، فسأل النبىّ- صلّى اللّه عليه

ص: ۴۰۶

و آله- عمرا عنه، فقال: «مطاع فى أدنيه، شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره» فقال الزبرقان: و اللّه! لقد قال ما قال و هو يعلم أنّى أفضل ممّا قال؛ فقال له عمرو: «إنّک لزمر المروّة، ضيّق العطن، أحمق الأب، لئيم الخال» ثمّ قال عمرو للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: لقد صدقت فيهما جميعا، أرضانى فقلت بأحسن ما أعلم فيه، و أسخطنى، فقلت بأسوء ما أعلم فيه، فقال- صلّى اللّه عليه و آله-: إنّ من البيان لسحرا.

قال: و هجاه الحطيئة، فقال فيه:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها و اقعد فانّک أنت الطاعم الكاسى

فشكاه الزبرقان إلى عمر، فسأل عمر حسّانا، هل هو هجو؟ فقال: إنّه هجو و ضعة، الخ.

[۲۹۰۸] زبيد بن الحارث اليامى، أبو عبد الرحمن

عن ميزان الذهبى: أنّه من ثقات التابعين فيه تشيّع؛ و نقل عن أبى إسحاق الجوزجانى قال: كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهبهم، هم رؤوس محدّثى الكوفة، مثل أبى إسحاق و منصور و زبيد اليامى و الأعمش و غيرهم من أقرانهم، احتملهم الناس لصدق ألسنتهم فى الحديث، و توقّفوا عند ما أرسلوا.

[۲۹۰۹] زبير بن بكّار بن عبد اللّه ابن مصعب بن ثابت بن عبد اللّه بن الزبير بن العوّام، أبو عبد اللّه

قال: عنونه ابن النديم، قائلا: من أهل المدينة، أخبارى، أحد النسّابين، و كان شاعرا صدوقا راوية نبيل القدر، ولّى قضاء مكّة، و دخل بغداد عدّة دفعات آخرها سنة ۲۵۳ توفّى بمكّة، و هو قاض عليها سنة ۲۵۶ و كان سبب

ص: ۴۰۷

موته أنّه سقط من سطح له، فانكسرت ترقوته و وركه[۹۷۷].

و عن صاحب كشف الغمّة، قال: قد كنت طالعت كتاب الموفّقيات للزبير، فرأيت فيه أخبارا ما كنت أظنّ يروى مثلها ردّا لمن جمع الكتاب له (إلى أن قال) فى كتاب معجم الادباء أعلم الناس قاطبة بأخبار قريش و أنسابهم[۹۷۸].

ثمّ نقل عنه روايات يظهر منها بطلان مذهب العامّة و حقّية مذهب الخاصّة، الخ. إلّا أنّه مرّ فى أبيه حلفه كاذبا و ابتلاءه بالبرص، بل عن كشف الغمّة بغضّة.

أقول: و عنونه الخطيب و قال: لقى إسحاق الموصلى، فقال له إسحاق:

عملت كتابا سمّيته كتاب النسب و هو كتاب الأخبار! فقال: و أنت عملت كتابا سمّيته كتاب الأغانى و هو كتاب المعانى! و كان يحضر مجلسه رجل من بنى هاشم له رواء و هيئة، حسن الثوب، طيّب الرائحة، و كان الزبير يكرمه و يرفع مجلسه؛ فقال يوما للزبير: الفرزدم كان جاهليّا أو تميميّا؟ فولّاه ظهره، و قال: اللّهم اردد على قريش أخطارها[۹۷۹].

و عنونه الحموى و عدّ له كتبا كثيرة، و منها الموفّقيات؛ و قال: ألّفه للموفّق باللّه.

و نقل ابن أبى الحديد عنه أحاديث مجعولة فى فضل جدّه عبد اللّه بن الزبير؛ فقال: قال: و قد حدّث من لا احصيه كثرة من أصحابنا: أنّ عبد اللّه كان يواصل سبعا، يصوم يوم الجمعة فلا يفطر إلّا يوم الجمعة الآخر، و يصوم بالمدينة فلا يفطر إلّا بمكّة، و يصوم بمكة فلا يفطر إلّا بالمدينة[۹۸۰].

و روى أنّ عبد اللّه قسّم دهره على ثلاث ليال: فليلة قائم حتّى الصباح،

ص: ۴۰۸

و ليلة راكع حتّى الصباح، و ليلة ساجد حتّى الصباح[۹۸۱].

و قال ابن أبى الحديد أيضا: قال أبو الفرج: أدخل الزبير بن بكّار بنى ناجية فى قريش، و له فى إدخالهم فى قريش مذهب، و هو مخالفة أمير المؤمنين- عليه السّلام- و ميله إليهم، لإجماعهم على بغضه على حسب المشهور المأثور من مذهب الزبير فى ذلک[۹۸۲].

---

[۹۷۷] ( ۱) فهرست ابن النديم: ۱۲۳.

[۹۷۸] ( ۲) كشف الغمة: ۱/ ۴۱۶.

[۹۷۹] ( ۳) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۶۷.

[۹۸۰] ( ۴) شرح نهج البلاغة: ۲۰/ ۱۱۰.

[۹۸۱] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۲۰/ ۱۰۹.

و قال ابن عبد البرّ فی استیعابه فی حسّان: أورد أهل السیر عن الزبیر فی جبن حسّان أشیاء مستبشعة، و أنکر بعض أهل العلم بالخبر ذلک، و قالوا: لو کان حقّا لهجی به.

و قال الجزری فی کامله: قال أحمد بن سلیمان بن أبی شیخ: قدم الزبیر بن بکّار العراق هاربا من العلویّین، لأنّه کان ینال منهم، فتهدّدوه، فهرب منهم[۹۸۳].

و روی العیون فی باب دلالة الرضا- علیه السّلام- فی إجابته تعالی دعاءه- علیه السّلام- علی بکّار، عن علیّ بن محمّد النوفلی، قال: استحلف الزبیر بن بکّار رجل من الطالبیّین علی شیء بین القبر و المنبر، فحلف و برص، و أنا رأیته و بساقیه و قدمیه برص کثیر، الخبر[۹۸۴].

[۲۹۱۰] الزبیر بن عبد اللّه الکلابی

قال: عدّه أبو موسی و ابن عبد البرّ فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- و تأمّل ابن الأثیر فی لقائه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و قال: إنّه أدرک الجاهلیّة و عاش إلی زمان عثمان.

ص: ۴۰۹

أقول: بل نقل ابن الأثیر ما نسبه إلیه عن ابن عبد البرّ؛ و أبو موسی إنّما قال: ذکره یعقوب بن سفیان فی من رآه- صلّی اللّه علیه و آله-.

قلت: من عدّه إنّما استند إلی ما نقل عنه أنّه قال: «رأیت غلبة فارس الروم، ثمّ رأیت غلبة الروم فارس، ثمّ رأیت غلبة المسلمین فارس، کلّ ذلک فی خمس عشرة سنة»[۹۸۵] و هو أعمّ.

[۲۹۱۱] الزبیر بن العوّام

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- و لعلّ خروجه هو الّذی دعا المقدسی إلی اختراع روایة شهادة النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- له بالجنّة.

أقول: اخترع الخبر قبل المقدسی و لیس ما اخترع له منحصرا به، و ممّا اخترع له أنّه حواری النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أنّه أحد الستّة الّذین توفّی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و هو عنهم راض. إلّا أنّه من المضحک! أنّ فاروقهم لمّا أراد جعل الأمر شوری قال فیه ذلک، ثمّ عابهم، فقال للزبیر: أمّا أنت فوعقة لقس، مؤمن الرضا، کافر الغضب، یوما إنسان، و یوما شیطان،

---

[۹۸۲] ( ۲) شرح نهج البلاغة: ۳/ ۱۲۲.

[۹۸۳] ( ۳) الکامل: ۶/ ۵۲۶.

[۹۸۴] ( ۴) عیون أخبار الرضا- علیه السّلام-: ۲/ ۲۲۴ ب ۴۸ ح ۱.

[۹۸۵] ( ۱) الاستیعاب: ۲/ ۵۱۰.

و لعلّها لو أفضت إليک ظلّت يومک تلاطم بالبطحاء على مدّ من شعير! أ فرأيت إن أفضت إليک! فليت شعرى من يكون للناس إماما يوم تكون شيطانا؟ و من يكون يوم تغضب إماما؟ و ما كان اللّه ليجمع لک أمر هذه الامّة و أنت على هذه الصفة[۹۸۶].

و ممّا يوضح أنّ فاروقهم قال ما قال: من «أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- توفّى و هو عن الستّة راض» باطلا و كذبا و مينا أنّ من اولئک الستّة طلحة، و لمّا أراد بيان عيبه، قال له: و لقد مات النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- ساخطا



عليک للكلمة الّتى قلتها يوم انزلت آية الحجاب.

قال الجاحظ: لو قال قائل لعمر: أنت قلت: إنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مات و هو راض عن الستّة، فكيف تقول لطلحة: إنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مات ساخطا عليک للكلمة الّتى قلتها؟ و لو قال قائل ذلک لعمر، لكان قد رماه بمشاقصه، و لكن من الّذى كان يجسر على عمر أن يقول له ما دون هذا؟ فكيف هذا؟ نقل ذلک ابن أبى الحديد فى شرح الخطبة الشقشقيّة[۹۸۷].

و روى الطبرى (بعد ذكر غلبة طلحة و الزبير على البصرة قبل مجىء أمير المؤمنين- عليه السّلام-) عن عوف الأعرابى، قال: جاء رجل إلى طلحة و الزبير و هما فى المسجد بالبصرة، فقال: نشدتكما باللّه فى مسير كما! أعهد إليكما فيه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- شيئا؟ فقام طلحة و لم يجبه، فناشد الزبير، فقال:

لا، و لكن بلغنا أنّ عندكم دراهم، فجئنا نشاركم فيها[۹۸۸]. و جعل ابن أبى الحديد قول أمير المؤمنين- عليه السّلام-: «ما زال الزبير رجلا منّا أهل البيت حتّى نشأ ابنه المشوم عبد اللّه» جزء كلماته- عليه السّلام- المرويّة فى الباب الثالث من النهج[۹۸۹].

و فى مروج الذهب: خطب ابن الزبير، فقال: ما بال أقوام ينتقصون حوارى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-؟ فقال له ابن عبّاس: قد لقيت أباک فى الزحف و أنا مع إمام هدى، فان يكن على ما أقول فقد كفر بقتالنا، و إن يكن على ما تقول فقد كفر بهربه عنّا[۹۹۰].

و فى الطبرى (بعد ذكر إرادة الزبير ترک العسكر لمّا ذكّره أمير المؤمنين



---

[۹۸۶] ( ۲) شرح نهج البلاغة: ۱/ ۱۸۵.

[۹۸۷] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۱/ ۱۸۶.

[۹۸۸] ( ۲) تاريخ الطبرى: ۴/ ۴۷۵.

[۹۸۹] ( ۳) شرح نهج البلاغة: ۲۰/ ۱۰۲.

[۹۹۰] ( ۴) مروج الذهب: ۳/ ۸۱.

– علیه السّلام– کلام النبیّ– صلّی اللّه علیه و آله– فی قتاله معه– علیه السّلام– قال له ابنه عبد اللّه: جمعت بین هذین الغارین حتّی إذا حدّد بعضهم لبعض أردت أن تترکهم و تذهب؟! أحسست رایات ابن أبی طالب و علمت أنّها تحملها فتیة أنجاد! قال: إنّی قد حلفت ألّا اقاتله. فقال له: کفّر عن یمینک و قاتله. فدعا بغلام له یقال له: مکحول، فأعتقه؛ فقال عبد الرحمن التمیمی:

لم أر کالیوم أخا إخوان أعجب من مکفّر الأیمان

بالعتق فی معصیة الرحمن

و قال آخر:

یعتق مکحولا لصون دینه کفّارة للّه عن یمینه

و النکث قد لاح علی جبینه

[۹۹۱] هذا، و روی سنن أبی داود عن أنس، قال: رخّص النبیّ– صلّی اللّه علیه و آله– لعبد الرحمن بن عوف و للزبیر فی قمص الحریر فی السقر من حکّة کانت بهما[۹۹۲].

و روی العیاشی فی تفسیر قوله تعالی: «فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ»[۹۹۳] إن الزبیر اخترط سیفه یوم قبض النبیّ– صلّی اللّه علیه و آله– و قال: لا أغمده حتّی یبایع لعلیّ، ثمّ اخترط سیفه فضارب علیّا– علیه السّلام– و کان ممّن اعیر الایمان، فمشی فی ضوء نوره، ثمّ سلبه اللّه إیّاه[۹۹۴].

و فی جمل المفید: فلمّا رأی أمیر المؤمنین– علیه السّلام– رأس الزبیر و سیفه، قال للأحنف: ناولنی السیف، فناوله، فهزّه و قال: سیف طال ما قاتل بین یدی النبیّ– صلّی اللّه علیه و آله– و لکن الحین و مصارع السوء! ثمّ تفرّس فی



---

[۹۹۱] ( ۱) تاریخ الطبری: ۴/ ۵۰۲.

[۹۹۲] ( ۲) سنن أبی داود: ۴/ ۵۰.

[۹۹۳] ( ۳) الأنعام: ۹۸.

[۹۹۴] ( ۴) تفسیر العیّاشی: ۱/ ۳۷۱.

وجه الزبير، و قال: لقد كان لک بالنبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- صحبة و منه قرابة، و لکن دخل الشیطان منخرک، فأوردک هذا المورد[۹۹۵].

[۲۹۱۲] زحر بن زیاد أبو الحصین، الأسدی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و احتملوا اتّحاده مع «زحر بن عبد اللّه أبو الحصین الأسدی» الآتی، بأن یکون أحدهما نسبة إلی الأب و الآخر إلی الجدّ.

أقول: و یؤیّده اقتصار الشیخ فی رجاله علی ذا مع کون موضوعه الاستیعاب؛ و یحتمل أن تکون إحدی النسبتین وهما.

[۲۹۱۳] زحر بن عبد اللّه أبو الحصین، الأسدی

قال: عنونه النجاشی، قائلا: ثقة، روی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه- علیهما السّلام- (إلی أن قال) حدّثنا القسم بن إسماعیل.

أقول: و عنونه الفهرست فی الکنی (إلی أن قال) عن القاسم بن إسماعیل، عنه.

و قد عرفت فی سابقه عدّ الشیخ له فی الرجال بذاک العنوان و کون أصلها واحدا و النسبة فی أحدهما و هما أو أبا و جدّا. ثمّ الظاهر سقوط کلمة «عنه» من آخر النجاشی.

ص: ۴۱۳

[۲۹۱۴] زحر بن قیس

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- قائلا: رسوله- علیه السّلام- إلی جریر بن عبد اللّه إلی الریّ.

أقول: و عنونه الخطیب، قائلا: «الجعفی، أنزله علیّ بن أبی طالب المدائن فی جماعة جعلهم هناک رابطة»[۹۹۶] و روی نصر بن مزاحم إرساله- علیه السّلام- له إلی جریر[۹۹۷]، کما قال الشیخ فی الرجال.

قال المصنّف: قال بعضهم: الظاهر أنّه الّذی خرج علی الحسین- علیه السّلام- یوم الطفّ، و اوکل إلیه أمر السبایا من الکوفة إلی الشام.

---

[۹۹۵] ( ۱) الجمل: ۲۰۹.

[۹۹۶] ( ۱) تاریخ بغداد: ۸/ ۴۸۷.

[۹۹۷] ( ۲) وقعة صفّین: ۱۵.

قلت: قال الطبرى: قال زحر بن قيس ليزيد: ورد علينا الحسين- عليه السّلام- فى ثمانية عشر من أهل بيته و ستّين من شيعته، فسرنا إليهم، فسألناهم أن يستسلموا و ينزلوا على حكم الأمير عبيد اللّه أو القتال، الخ[۹۹۸]. إلّا أنّ اتّحاده غير مقطوع.

و كيف كان: فزحر بن قيس كان موكّلا برأسه- عليه السّلام- و رءوس أصحابه لا السبايا، و إنّما كان الموكّل بالسبايا شمر و مخفر بن ثعلبة، كما صرّح به الطبرى[۹۹۹]

[۲۹۱۵] زرّ بن حبيش الأسدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-

ص: ۴۱۴

قائلا: «كان فاضلا» و عدّه فى الخبر المتقدّم فى الأصبغ من ثقات أمير المؤمنين- عليه السّلام-. و عن مختصر الذهبى: عاش مائة و عشرين سنة، و حدّث عنه عاصم و قرأ عليه و أثنى عليه؛ كان «زرّ» أعرب الناس، و كان ابن مسعود يسأله عن العربيّة.

أقول: روى الخطيب- فى شقيق بن سلمة أبو وائل- عن ابن عيّاش، عن عاصم، قال: كان زرّ يحبّ عليّا، و كان أبو وائل يحبّ عثمان، و كانا يتجالسان، فما سمعتهما يتناثيان قطّ شيئا[۱۰۰۰].

و فى الاستيعاب: أنّه من أسد بن خزيمة، يكنّى أبا مريم، و قيل: أبا مطرف؛ أدرك الجاهليّة و لم ير النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و كان عالما بالقرآن، فاضلا.

و روى الخطيب- فى محمّد بن الحسين بن محمّد بن سعدون- عن زرّ، عن علىّ- عليه السّلام- قال: عهد إلىّ النبىّ الامّى- صلّى اللّه عليه و آله- لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا منافق[۱۰۰۱].

و روى مضمونه ابن عساكر- فى تاريخه- فى ترجمته- عليه السّلام- عن زرّ بألفاظ مختلفة و أسانيد متعدّدة فى تسعة عشر خبرا، من ۶۷۴ إلى ۶۹۲[۱۰۰۲].

و مرّ فى عنوان «ذرّ بن حبيش» الّذى هذا هو الأصل فيه روايته خبر الغدير، و أنّه شهد اثنى عشر- منهم قيس بن ثابت و هاشم بن عتبة و حبيب بن بديل- أنّهم سمعوا النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

---

[۹۹۸] ( ۳) تاريخ الطبرى: ۵/ ۴۵۹.

[۹۹۹] ( ۴) المصدر: ۴۶۰ و فيه« محفزّ بن ثعلبة».

[۱۰۰۰] ( ۱) تاريخ بغداد: ۹/ ۲۷۰.

[۱۰۰۱] ( ۲) تاريخ بغداد: ۲/ ۲۵۵.

[۱۰۰۲] ( ۳) تاريخ ابن عساكر: ۲/ ۱۹۰.

و نقل تشريف علىّ بن طاوس عن كتاب فتن السليلى روايته باسناده عن زرّ، قال: سمعت علىّ بن أبى طالب- عليه السّلام- يقول: أنا فقأت عين

ص: ۴۱۵

الفتنة، و لولاى ما قوتل أهل الجمل و لا أهل صفّين و لا أهل النهروان؛ سلونى قبل أن تفقدونى إمّا ميّت و إمّا مقتول، بل قتل، ما يحبس أشقاها أن يخضبها بدم من أعلاها؟ و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة! لا تسألونى فى ما بينى و بين قيام الساعة عن فئة تضلّ فئة أو تهدى فئة إلّا نبّأتكم بسائقها و قائدها و ناعقها[۱۰۰۳].

و فى ميزان الذهبى- فى زكريّا بن صمصامة- روى مسندا عن زرّ، قال:

قرأت القرآن كلّه على علىّ- عليه السّلام- فلمّا بلغت «و الّذين آمنوا و عملوا الصالحات فى روضات الجنّات» بكى حتّى ارتفع نحيبه! ثمّ قال: يا زرّ! أمّن على دعائى، ثمّ قال: «اللّهم إنّى أسألك إخبات المخبتين، و إخلاص الموقنين، و مرافقة الأبرار، و استحقاق حقائق الإيمان» الخبر بطوله.

ثمّ قال: يا زرّ! إذا ختمت القرآن فادع بهذا، فانّ حبيبى- صلّى اللّه عليه و آله- أمرنى أن أدعو بهنّ عند ختم القرآن.

هذا، و عنونه تقريب ابن حجر، قائلا: «زرّ بن حبيش بن حباشة» و قال:

زرّ بالكسر و التشديد، و حبيش بالشين المعجمة، و حباشة بالضمّ.

[۲۹۱۶] زرارة بن أعين

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا:

«الشيبانى، مولاهم» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- مثله، و زاد «كوفى، يكنّى أبا الحسن، مات سنة خمسين و مائة بعد أبى عبد اللّه- عليه السّلام-» و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا: الشيبانى، ثقة، روى عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه- عليهما السّلام-.

ص: ۴۱۶

و عنونه الفهرست، قائلا: و اسمه عبد ربّه يكنّى أبا الحسن و زرارة لقّب به. و كان أعين بن سنسن عبدا روميّا لرجل من بنى شيبان تعلّم القرآن، ثمّ أعتقه، فعرض عليه أن يدخل فى نسبه، فأبى أعين ذلك و قال: أقرّنى على ولاك؛ و كان سنسن راهبا فى بلاد الروم. و زرارة يكنّى أبا علىّ أيضا؛ و له عدّة أولاد: منهم الحسن و الحسين و رومى و عبيد- و كان أحولا- و عبد اللّه

[۱۰۰۳] ( ۱) الملاحم و الفتن: ۱۰۶ الباب الثامن ممّا ذكره من كتاب الفتن للسليلى.

و يحيى بنو زرارة. و لزرارة اخوة جماعة: منهم حمران و كان نحويّا و له ابنان: حمزة بن حمران و محمّد بن حمران، و بكير بن أعين يكنّى أبا الجهم و ابنه عبد اللّه بن بكير، و عبد الرحمن بن أعين، و عبد الملک بن أعين و ابنه ضريس بن عبد الملک؛ و لهم روايات كثيرة و اصول و تصانيف نذكرها إن شاء اللّه تعالى فى أبوابها؛ و لهم أيضا روايات عن علىّ بن الحسين و محمّد بن علىّ و جعفر بن محمّد- عليهم السّلام- نذكرهم فى كتاب الرجال- إن شاء اللّه تعالى- و لزرارة تصنيفات، الخ.

و النجاشى، قائلا: بن سنسن مولى لبنى عبد اللّه بن عمرو التيميّين بن أسعد بن همّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان، أبو الحسن، شيخ أصحابنا فى زمانه و متقدّمهم، و كان قارئا فقيها متكلّما شاعرا أديبا، قد اجتمعت فيه خلال الفضل و الدين، صادقا فى ما يرويه. قال أبو جعفر محمّد بن علىّ بن بابويه- رحمه اللّه- رأيت له كتابا فى الاستطاعة و الجبر (إلى أن قال) و مات زرارة سنة خمسين و مائة.

و مرّ عن الكشّى كونه من فقهاء أصحابهم- عليهم السّلام- و أنّه أفقههم، و أنّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم، و كونه من حوارى الباقر و الصادق- عليهما السّلام-[1004].

ص: ۴۱۷

و مرّ فى بريد خبره عن جميل عن الصادق- عليه السّلام- أوتاد الأرض و أعلام الدين أربعة (إلى أن قال) و زرارة بن أعين[1005].

و خبره عن داود بن سرحان عنه- عليه السّلام- أنّ أصحاب أبى كانوا زينا أحياء و أمواتا، أعنى زرارة و محمّد بن مسلم و منهم ليث المرادى و بريد العجلى، هؤلاء القوّامون بالقسط، هؤلاء القوّامون بالصدق، هؤلاء السابقون السابقون اولئک المقرّبون[1006].

و خبره عن سليمان الأقطع عنه- عليه السّلام- ما أحد أحيا ذكرنا و أحاديث أبى إلّا زرارة و أبو بصير ليث المرادى و محمّد بن مسلم و بريد بن معاوية العجلى؛ و لو لا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفّاظ الدين، و امناء أبى- عليه السّلام- على حلال اللّه و حرامه، و هم السابقون إلينا فى الدنيا و السابقون إلينا فى الآخرة[1007].

و خبره عن جميل عنه- عليه السّلام- قال: لقيت الرجل الخارج من عندى؟

فقلت: بلى هو رجل من أصحابنا من أهل الكوفة، فقال: لا قدّس اللّه روحه! و لا قدّس مثله! إنّه ذكر أقواما كان أبى- عليه السّلام- ائتمنهم على حلال اللّه و حرامه و كانوا عيبة علمه، و كذلک اليوم هم عندى هم مستودع سرّى، أصحاب أبى- عليه

---

[1004] ( ۱) الكشّى: ۲۳۸ و ۱۰.

[1005] ( ۱) الكشّى: ۲۳۸.

[1006] ( ۲) المصدر: ۱۷۰.

[1007] ( ۳) المصدر: ۱۳۶.

السّلام- حقّا إذا أراد اللّه بأهل الأرض سوءا صرف بهم عنهم السوء، هم نجوم شيعتى أحياء و أمواتا، يحيون ذكر أبى- عليه السّلام- بهم يكشف اللّه كلّ بدعة، ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين، و تأوّل الغالين؛ ثمّ بكى! فقلت: من هم؟ فقال: من عليهم صلوات اللّه و رحمته أحياء و أمواتا:

بريد العجلى و زرارة و أبو بصير و محمّد بن مسلم[1008].

ص: ۴۱۸

و فى هشام بن الحكم فى خبر الكشّى، فقال الشامى للصادق- عليه السّلام-: اريد اناظرك فى الفقه، فقال- عليه السّلام-: يا زرارة! ناظره، فناظره؛ فما ترك الشامى يكشر (إلى أن قال) قال- عليه السّلام-: و أمّا زرارة فقاسك فغلب قياسه قياسك[1009].

و روى الكشّى عن العيّاشى، عن علىّ بن فضّال، عن أخويه محمّد و أحمد، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: إنّ اسمك فى أسامى أهل الجنّة بغير ألف، قلت: نعم جعلت فداك! اسمى عبد ربّه، و لكنّى لقّبت زرارة.

و عنه، عن علىّ بن محمّد القمّى، عن محمّد بن أحمد، عن عبد اللّه بن أحمد الرازى، عن بكر بن صالح، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال: أسمع- و اللّه!- من جعفر بن محمّد- عليه السّلام- بالحرف من الفتيا، فأزداد به إيمانا.

و عن جعفر بن محمّد بن معروف، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبى بصير، قال: قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: إنّ أباك حدّثنى أنّ أبا ذرّ و المقداد و سلمان الفارسى حلقوا رءوسهم ليقاتلوا أبا بكر، فقال لى: لو لا زرارة لظننت أنّ أحاديث أبى ستذهب.

و عن حمدويه، عن محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن يونس بن عمّار، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: إنّ زرارة قد روى عن أبى جعفر- عليه السّلام- أنّه لا يرث مع الامّ و الأب و الابن و البنت أحد من الناس شيئا إلّا زوج أو زوجة؛ فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: أمّا

ص: ۴۱۹

ما رواه زرارة عن أبى جعفر- عليه السّلام- فلا يجوز لى ردّه؛ و أمّا فى الكتاب فى سورة النساء، فان اللّه عزّ و جلّ يقول: «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِساءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَكَ، وَ إِنْ كانَتْ واحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَرِثَهُ أَبَواهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ

[1008] ( ۴) المصدر: ۱۳۷.

[1009] ( ۱) الكشّى: ۲۷۶. و أخبار زرارة فى الكشّى من ص ۱۳۳ إلى ۱۶۰.

السُّدُسُ» يعنى إخوة لأب و امّ و إخوة لأب، و الكتاب يا يونس! قد ورّث هاهنا مع الأبناء، فلا يورّث البنات إلّا الثلثين. و رواه بطريق آخر عن ابن محبوب.

و عن العيّاشى، عن الخزاعى، عن محمّد بن زياد، عن ابن أبى عمير، عن علىّ بن عطيّة، عن زرارة، قال: و اللّه! لو حدّثنا[1010] كلّ ما سمعته من أبى عبد اللّه- عليه السّلام- لانتفخت ذكور الرجال على الخشب.

و عن إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختلى، عن أحمد بن إدريس القمىّ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن أبى الصهبان أو غيره، عن سليمان بن داود المنقرى، عن ابن أبى عمير: قلت لجميل بن درّاج: ما أحسن محضرك و أزين مجلسك! فقال: إى و اللّه! ما كنّا حول زرارة بن أعين إلّا بمنزلة الصبيان فى الكتّاب حول المعلّم.

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل: سمعت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- يوما و قد دخل عليه الفيض بن المختار، فذكر له آية من كتاب اللّه عزّ و جلّ تأوّلها أبو عبد اللّه- عليه السّلام- فقال له الفيض: جعلنى اللّه فداك! ما هذا الاختلاف الّذى بين شيعتكم؟ قال: و أىّ الاختلاف يا فيض؟ فقال له الفيض: إنّى لأجلس فى حلقهم بالكوفة؛ فأكاد أشكّ فى اختلافهم فى حديثهم، حتّى أرجع إلى المفضّل بن عمر فيقضى من ذلک على ما تستريح إليه نفسى و يطمئنّ إليه قلبى؛ فقال



أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: أجل! هو كما ذكرت، يا فيض! إنّ الناس أولعوا بالكذب علينا، كأنّ اللّه افترض عليهم لا يريد منهم غيره؛ و إنّى احدّث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندى حتّى يتأوّله على غير تأويله، و ذلک أنّهم لا يطلبون بحديثنا و بحبّنا ما عند اللّه و إنّما يطلبون به الدنيا، و كلّ يحبّ أن يدعى رأسا؛ إنّه ليس من عبد يرفع نفسه إلّا وضعه اللّه، و ما من عبد وضع نفسه إلّا رفعه اللّه و شرّفه؛ فاذا أردت حديثنا فعليک بهذا الجالس- و أومى بيده إلى رجل من أصحابه- فسألت أصحابنا عنه، فقالوا: زرارة بن أعين.

و عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد و محمّد بن الحسين، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد و غيره، قالوا: قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: رحم اللّه زرارة بن أعين! لو لا زرارة و نظرائه لاندرست أحاديث أبى- عليه السّلام-.

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أبى جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى و علىّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، عن يحيى بن أبى حبيب، قال: سألت الرضا- عليه السّلام- عن أفضل ما يتقرّب به إلى اللّه من صلاته، فقال: ستّ و أربعون ركعة، فرائضه و نوافله؛ فقال: هذه رواية زرارة! فقال- عليه السّلام- أ ترى أحدا كان أصدع بحقّ من زرارة.

و عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن القسم بن عروة، عن ابن بكير، قال: دخل زرارة على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: إنّكم قلتم لنا فى الظهر و العصر على ذراع أو ذراعين ثمّ قلتم أبردوا بها فى الصيف فكيف الإبراد بها؟

---

[1010] ( ۱) كذا فى تنقيح المقال أيضا و فى الكشّى« لو حدّثت».

– و فتح ألواحه ليكتب ما يقول– فلم يجبه أبو عبد اللّه– عليه السّلام– بشيء، فأطبق ألواحه فقال: إنّما علينا أن نسألكم و أنتم أعلم بما عليكم، و خرج. و دخل أبو بصير على أبى عبد اللّه– عليه السّلام– فقال: إنّ زرارة سألنى عن شيء فلم اجبه و قد ضقت من ذلک، فاذهب أنت رسولى إليه، فقل: صلّ الظهر فى الصيف

ص: ۴۲۱

إذا كان ظلّک مثلک و العصر إذا كان مثليک؛ و كان زرارة هكذا يصلّى فى الصيف، و لم أسمع من أصحابنا من يفعل ذلک غيره و غير ابن بكير.

و عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، قال: كنت قاعدا عند أبى عبد اللّه– عليه السّلام– أنا و حمران؛ فقال له حمران: ما تقول فى ما يقول زرارة؟ فقد خالفته فيه، قال: فما هو؟ قال: يزعم أنّ مواقيت الصلاة مفوّضة إلى رسول اللّه– صلّى اللّه عليه و آله– و هو الّذى وضعها، قال: فما تقول أنت؟ قال: قلت: إن جبرائيل أتاه فى اليوم الأوّل بالوقت الأوّل و فى اليوم الثانى بالوقت الأخير، ثمّ قال جبرائيل: يا محمّد! ما بينهما وقت؛ فقال أبو عبد اللّه– عليه السّلام–: يا حمران! إنّ زرارة يقول: إنّما جاء جبرائيل مشيرا على محمّد– صلّى اللّه عليه و آله– صدق زرارة! جعل اللّه ذلک إلى محمّد– صلّى اللّه عليه و آله– فوضعه و أشار جبرائيل عليه.

و عن العيّاشى، عن الطيالسى، عن الوشا، عن أبى خداش، عن علىّ بن إسماعيل، عن أبى خالد. و عن العيّاشى أيضا عن علىّ بن محمّد القمّى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن ابن الريّان، عن الحسن بن راشد، عن علىّ بن إسماعيل، عن أبى خالد، عن زرارة، قال: قال لى زيد بن علىّ و أنا عند أبى عبد اللّه– عليه السّلام–: ما تقول يا فتى فى رجل من آل محمّد استنصرک؟ فقلت:

إن كان مفروض الطاعة نصرته، و إن كان غير مفروض الطاعة فلى أفعل و لى ألّا أفعل؛ فلمّا خرج قال أبو عبد اللّه: أخذته و اللّه! من بين يديه و من خلفه، و ما تركت له مخرجا.

و عن زرارة، قال: جئت إلى حلقة بالمدينة فيها عبد اللّه بن محمّد و ربيعة الرأى، فقال عبد اللّه: يا زرارة! سل ربيعة عن شيء ممّا اختلفتم فيه، فقلت:

إنّ الكلام يورث الضغائن؛ فقال لى ربيعة الرأى: سل يا زرارة! قال: قلت: بم كان رسول اللّه– صلّى اللّه عليه و آله– يضرب فى الخمر؟ قال: بالجريد و بالنعل،

ص: ۴۲۲

فقلت: لو أنّ رجلا أخذ اليوم شارب خمر و قدم إلى الحاكم ما كان عليه؟ قال:

يضربه بالسوط لأنّ عمر ضرب بالسوط، قال: فقال عبد اللّه بن محمّد: يا سبحان اللّه! يضرب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- بالجريد و يضرب عمر بالسوط، فيترک ما فعل رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و يأخذ ما فعل عمر!!

و عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد اللّه بن زرارة.

و محمّد بن قولويه و الحسين بن الحسن، عن سعد، عن هارون بن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن عبد اللّه بن زرارة و ابنيه الحسن و الحسين، عن عبد اللّه بن زرارة، قال: قال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: اقرأ منّى على والدک السلام و قل له: إنّى إنّما أعيبک دفاعا منّى عنک، فانّ الناس و العدوّ يسارعون إلى كلّ من قرّبناه و حمدنا مكانه لإدخال الأذى فى من نحبّه و نقرّبه، و يرمونه لمحبّتنا له و قربه و دنوّه منّا، و يرون إدخال الأذى عليه و قتله، و يحمدون كلّ من عبناه نحن و ان يحمد أمره؛ و إنّما أعيبک لأنّک قد اشتهرت بنا و لميلک إلينا، و أنت فى ذلک مذموم عند الناس غير محمود الأثر بمودّتک لنا و بميلک إلينا، فأحببت أن أعيبک ليحمدوا أمرک فى الدين بعيبک و نقصک، و نكون بذلک منّا دافع شرّهم عنک، يقول اللّه عزّ و جلّ: «أَمَّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَها وَ كانَ وَراءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً» هذا التنزيل من عند اللّه «صالحة» لا و اللّه! ما عابها إلّا لكى تسلم عن الملک و لا تعطب على يديه، و لقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مساغ؛ و الحمد للّه، فافهم المثل يرحمک اللّه! فانّک و اللّه! أحبّ الناس إلىّ و أحبّ أصحاب أبى- عليه السّلام- إلىّ حيّا و ميّتا، فانّک أفضل سفن ذلک البحر القمقام الزاخر، و إنّ من ورائک ملكا ظلوما غصوبا يرقب عبور كلّ سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصبا ثمّ يغصبها و أهلها؛ فرحمة اللّه عليک حيّا و رحمته و رضوانه عليک ميّتا؛ و لقد أدّى إلىّ ابناک الحسن و الحسين رسالتک، حاطهما اللّه و كلاهما و رعاهما

ص: ۴۲۳

و حفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين؛ فلا يضيقنّ صدرک من الّذى أمرک أبى- عليه السّلام- و أمرتک به و أتاک أبو بصير بخلاف الّذى أمرناک به؛ و لا و اللّه! ما أمرناک و لا أمرناه إلّا بأمر وسعنا و وسعكم الأخذ به؛ و لكلّ ذلک عندنا تصاريف و معان توافق الحقّ؛ و لو اذن لنا لعلمتم أنّ الحقّ فى الّذى أمرناكم به، فردّوا إلينا الأمر و سلّموا لنا، و اصبروا لأحكامنا و ارضوا بها؛ و الّذى فرّق بينكم فهو راعيكم الّذى استرعاه اللّه خلقه، و هو أعرف بمصلحة غنمه فى فساد أمرها، فان شاء فرّق بينها لتسلم، ثمّ يجمع بينها ليأمن من فسادها و خوف عدوّها فى آثار ما باذن اللّه و يأتيها بالأمن من مأمنه و الفرج من عنده؛ عليكم بالتسليم و الردّ إلينا و انتظار أمرنا و أمركم و فرجنا و فرجكم. و لو قد قام قائمنا و تكلّم متكلّمنا ثمّ استأنف بكم تعليم القرآن و شرايع الدين و الأحكام و الفرائض كما أنزله على محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- لأنّكم أهل البصائر، فلكم ذلک اليوم إنكار شديد! ثمّ لم تستقيموا على دين اللّه و طريقته إلّا من تحت حدّ السيف فوق رقابكم! بعد نبىّ اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- ركب اللّه به سنّة من كان قبلكم، فغيّروا و بدّلوا و حرّفوا و زادوا فى دين اللّه و نقصوا عنه؛ فما من شىء عليه الناس اليوم إلّا و هو محرّف عمّا نزل به الوحى من عند اللّه؛ فأجب رحمک اللّه! من حيث تدعى إلى حيث تدعى حتّى يأتى من يستأنف دين اللّه استينافا. و عليک بالصلاة الستّة و الأربعين؛ و عليک بالحجّ أن تهلّ بالإفراد و تنوى الفسخ، إذا قدمت مكّة و طفت و سعيت فسخت ما أهللت به و قلّبت الحجّ عمرة أحللت إلى يوم التروية، ثمّ استأنف الإهلال بالحجّ مفردا إلى منى و تشهد المنافع بعرفات و المزدلفة؛ فكذلک حجّ رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و هكذا أمر أصحابه أن يفعلوا ما أهلّوا

به و يقلّبوا الحجّ عمرة؛ و إنّما أقام رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- على إحرامه لسوق الّذى ساق معه، فانّ السائق قارن و القارن لا يحلّ حتّى يبلغ هديه محلّه، و محلّه النحر بمنى، فاذا بلغ

ص: ۴۲۴

أحلّ؛ فهذا الّذى أمرناک به حجّ التمتّع، فالزم ذلک، و لا يضيقنّ صدرک؛ و الّذى أتاک به أبو بصير فى صلاة إحدى و خمسين و الاهلال بالتمتّع بالعمرة إلى الحجّ و ما أمرنا به أن يهلّ بالتمتّع، فلذلک عندنا معان و تصاريف لذلک ما يسعنا و يسعكم، و لا يخالف شىء منه الحقّ و لا يضادّه؛ و الحمد للّه ربّ العالمين.

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن المسمعى و أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن أسباط، عن الحسين بن زرارة، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-:

إنّ أبى يقرأ عليک السلام و يقول لک: جعلنى اللّه فداک! إنّه لا يزال الرجل و الرجلان يقدمان فيذكران إنّک ذكرتنى و قلت فى! فقال: اقرأ أباک السلام و قل له: أنا و اللّه! احبّ لک الخير فى الدنيا و احبّ لک الخير فى الآخرة، و أنا و اللّه! عنک راض، فما تبالى ما قال الناس بعد هذا؟

و عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن حمزة، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: بلغنى أنّک برئت من عمّى!- يعنى زرارة- فقال: أنا لم أتبرّأ من زرارة لكنّهم يجيئون و يذكرون و يروون عنه، فلو سكتّ عنه ألزمونيه، فأقول: من قال هذا فأنا إلى اللّه منه برىء.

و عن العيّاشى، عن عبد اللّه بن محمّد بن خالد، عن الوشّا، عن ابن خداش، عن علىّ بن إسماعيل، عن ربعى، عن الهيثم بن حفص العطّار، قال: سمعت حمزة بن حمران يقول حين قدم من اليمن: لقيت أبا عبد اللّه- عليه السّلام-، فقلت له: بلغنى أنّک لعنت عمّى زرارة! قال: فرفع يده حتّى صكّ بها صدره، ثمّ قال: لا و اللّه! ما قلت، و لكنّكم تأتون عنه بأشياء، فأقول: من قال هذا فأنا منه برىء.

و عن حمدويه، عن العبيدى، عن محمّد بن أبى عمير، عن جميل و غيره، قال: وجّه زرارة عبيدا ابنه إلى المدينة ليستخبر له خبر أبى الحسن- عليه السّلام-

ص: ۴۲۵

و عبد اللّه بن أبى عبد اللّه؛ فمات قبل أن يرجع عبيد إليه. قال محمّد بن أبى عمير:

حدّثنى محمّد بن حكيم، قال: قلت لأبى الحسن الأوّل- عليه السّلام- و ذكرت له زرارة و توجيهه ابنه عبيدا إلى المدينة، فقال أبو الحسن- عليه السّلام- إنّى لأرجو أن يكون زرارة ممّن قال اللّه عزّ و جلّ: «وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ».

و عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن العبيدى، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن نصر بن شعيب، عن عمّة زرارة، قالت: لمّا وقع و اشتدّ به، قال:

ناولينى المصحف، فناولته و فتحته فوضعته على صدره، و أخذه منّى و قال:

يا عمّة! اشهدى أن ليس لى إمام غير هذا الكتاب.

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن الحسن بن علىّ بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن أبى يحيى الضرير، عن درست بن أبى منصور الواسطى، قال: سمعت أبا الحسن- عليه السّلام- يقول: إنّ زرارة شكّ فى إمامتى فاستوهبته من ربّى.

و عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن علىّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، قال: ما رأيت رجلا مثل زرارة بن أعين، إنّا كنّا نختلف إليه، فما كنّا حوله إلّا بمنزلة الصبيان فى الكتّاب حول المعلّم؛ فلمّا مضى أبو عبد اللّه- عليه السّلام- و جلس عبد اللّه مجلسه، بعث زرارة عبيدا ابنه زائرا عنه ليتعرّف الخبر و يأتيه بصحّته؛ و مرض زرارة مرضا شديدا قبل أن يوافيه ابنه عبيد، فلمّا حضرته الوفاة دعا بالمصحف، فوضعه على صدره ثمّ قبّله. قال جميل: فحكى جماعة ممّن حضره أنّه قال: اللّهم ألقاك يوم القيامة و إمامى من بيّنت فى هذا المصحف إمامته، اللّهم إنّى احلّل حلاله و احرّم حرامه، واو من بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و خاصّه و عامّه، على ذلک أحيا و عليه أموت إن شاء اللّه تعالى.

ص: ۴۲۶

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن محمّد بن عثمان بن رشيد، عن الحسن بن علىّ بن يقطين، عن أخيه أحمد، عن أبيه، قال: لمّا كانت وفاة أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال الناس بعبد اللّه بن جعفر و اختلفوا، فقال قائل به و قال بأبى الحسن- عليه السّلام- فدعا زرارة ابنه عبيدا، فقال: يا بنىّ! إنّ الناس مختلفون فى هذا الأمر، فمن قائل بعبد اللّه فانّما ذهب إلى الخبر الّذى جاء أنّ الإمامة فى الكبير من ولد الإمام، فشدّ راحلتک و امض إلى المدينة حتّى تأتينى بصحّة الأمر؛ فشدّ راحلته و مضى إلى المدينة؛ و اعتلّ زرارة، فلمّا حضرته الوفاة سأل عن عبيد، فقيل له: إنّه لم يقدم، فدعا بالمصحف، فقال:

اللّم إنى مصدّق بما جاء به نبيّک محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- فى ما أنزلته عليه و بيّنته لنا على لسانه، و إنّى مصدّق بما أنزلته عليه فى هذا الجامع، و إنّ عقيدتى و دينى الّذى يأتينى به عبيد ابنى و ما بيّنته فى كتابک، فان أمتّنى قبل هذا فهذه شهادتى على نفسى و إقرارى بما يأتى به عبيد ابنى، و أنت الشهيد علىّ بذلک.

فمات زرارة، و قدم عبيد، و قصدناه لنسلّم عليه، فسألوه عن الأمر الّذى قصده، فأخبرهم أنّ أبا الحسن- عليه السّلام- صاحبهم[۱۰۱۱].

[۱۰۱۱] ( ۱) الكشّى: ۱۳۳- ۱۶۰.

و روى الإكمال عن عبد اللّه بن زرارة، قال: بعث زرارة عبيدا ابنه يسأل عن خبر أبى الحسن- عليه السّلام- فجاءه الموت قبل رجوع عبيد إليه، فأخذ المصحف فأعلاه فوق رأسه، و قال: إن الإمام بعد جعفر بن محمّد- عليه السّلام- من اسمه بين الدفّتين فى جملة القرآن منصوص عليه من الّذين أوجب اللّه طاعتهم على خلقه أنا مؤمن به. قال: فاخبر بذلک أبو الحسن الأوّل- عليه السّلام-، فقال: كان و اللّه! زرارة مهاجرا إلى اللّه تعالى[١٠١٢].

ص: ۴۲۷

و عن درست، عن الكاظم- عليه السّلام- قال: ذكر بين يديه زرارة، فقال: و اللّه! سأستوهبه من ربّى يوم القيامة فيهبه لى، ويحک! إنّ زرارة أبغض عدوّنا فى اللّه و أحبّ وليّنا فى اللّه[١٠١٣].

و عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى، قال: قلت للرضا- عليه السّلام-: أخبرنى عن زرارة هل كان يعرف حقّ أبيک؟ فقال: نعم، فقلت له: فلم بعث ابنه عبيدا ليعرف الخبر إلى من أوصى الصادق جعفر بن محمّد- عليه السّلام-؟

فقال: إنّ زرارة كان يعرف أمر أبى- عليه السّلام- و نصّ أبيه- عليه السّلام- عليه، و إنّما بعث ابنه ليتعرّف من أبى هل يجوز له أن يرفع التقيّة فى إظهار أمره و نصّ أبيه عليه؟ و لمّا أبطأ عنه ابنه، طولب باظهار قوله فى أبى- عليه السّلام- فلم يحبّ أن يقدم على ذلک دون أمره، فرفع المصحف، و قال: اللّهم إمامى من أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمّد[١٠١٤].

و روى الكافى عن عبد الملک بن أعين، قال: حجّ جماعة من أصحابنا، فلمّا قدموا المدينة دخلوا على الباقر- عليه السّلام- فقالوا: إنّ زرارة أمرنا أن نهلّ بالحجّ، فقال: تمتّعوا؛ فلمّا خرجوا من عنده دخلت عليه، فقلت: جعلت فداک! لئن لم تخبرهم بما أخبرت زرارة ليأتينّ الكوفة و ليصيحنّ به كذّابا! فقال: ردّهم، فدخلوا عليه، فقال: صدق زرارة، أما و اللّه! لا يسمع هذا بعد هذا اليوم منّى أحد[١٠١٥].

و روى الكشّى أخبارا فى ذمّه.

منها: عن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن أبى القاسم أبى عبد اللّه المعروف

ص: ۴۲۸

بما جيلويه، عن زياد بن أبى الحلال، قال: قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-:

---

[١٠١٢] ( ٢) إكمال الدين: ١/ ٧٥ مع اختلاف كثير، فراجع

[١٠١٣] ( ١) إكمال الدين: ٧۶.

[١٠١۴] ( ٢) إكمال الدين: ٧۵.

[١٠١۵] ( ٣) الكافى: ۴/ ٢٩۴.

إنّ زرارة روى عنک فی الاستطاعة شیئا، فقبلنا منه و صدّقناه، و قد أحببت أن أعرضه علیک، فقال: هاته، فقلت: زعم أنّه سألک عن قول اللّه عزّ و جلّ:

«و للّه علی الناس حجّ البیت من استطاع إلیه سبیلا» فقال: کلّ من ملک زادا و راحلة فهو مستطیع للحجّ و إن لم یحجّ، فقلت: نعم؛ فقال: لیس هکذا سألنی و لا هکذا قلت، کذب علیّ و اللّه! کذب علیّ و اللّه! لعن اللّه زرارة، لعن اللّه زرارة، لعن اللّه زرارة! قال لی: من کان له زاد و راحلة فهو مستطیع للحجّ؟

قلت: و قد وجب علیه، قال: فمستطیع هو؟ قلت: لا حتّی یؤذن له؛ قلت: فاخبر زرارة بذلک؟ قال: نعم. قال زیاد: فقدمت الکوفة فلقیت زرارة، فأخبرته بما قال أبو عبد اللّه- علیه السّلام- و سکتّ عن لعنه، قال: أما إنّه قد أعطانی الاستطاعة من حیث لا یعلم، و صاحبکم هذا لیس له بصر بکلام الرجال[۱۰۱۶].

و عن حمدویه، عن محمّد بن عیسی، عن یونس، عن مسمع کردین أبی سیّار، قال: سمعت أبا عبد اللّه- علیه السّلام- یقول: لعن اللّه بریدا! و لعن اللّه زرارة!

و عنه، عنه، عن عمّار بن المبارک، عن الحسن بن کلیب الأسدی، عن أبیه کلیب الصیداوی: أنّهم کانوا جلوسا و معهم عذافر الصیرفی و عدّة من أصحابهم معهم أبو عبد اللّه- علیه السّلام- قال: فابتدأ أبو عبد اللّه- علیه السّلام- من غیر ذکر لزرارة، فقال: لعن اللّه زرارة! ثلاث مرّات.

و عن یوسف بن السخت، عن محمّد بن جمهور، عن فضالة بن أیّوب، عن میسر، قال: کنّا عند أبی عبد اللّه- علیه السّلام- فمرّت جاریة فی جانب الدار علی عنقها قمقم قد نکسته، قال: فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: فما ذنبی؟ إنّ



اللّه قد نکس قلب زرارة! کما نکست هذه الجاریة هذا القمقم.

و عن محمّد بن یزداد، عن محمّد بن علیّ الحدّاد، عن مسعدة بن صدقة، قال: قال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: إنّ قوما یعارون الإیمان عاریة ثمّ یسلبونه، فیقال لهم یوم القیامة: المعارون، أما! إنّ زرارة بن أعین منهم.

و عن العیّاشی، عن جبرئیل، عن محمّد بن عیسی، عن یونس، عن أبی الصباح، قال: سمعت أبا عبد اللّه- علیه السّلام- یقول: هلک المستریبون فی أدیانهم! منهم: زرارة، و برید، و محمّد بن مسلم، و إسماعیل الجعفی.

---

[۱۰۱۶] ( ۱) الحدیث و ما بعده فی عنوان زرارة من الکشّی من ص ۱۳۳- ۱۶۰.

و عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن الحكم، عن بعض رجاله، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: دخلت عليه، فقال: متى عهدک بزرارة؟ قال: قلت: ما رأيته منذ أيّام، قال: لا تبالى، و إن مرض فلا تعده، و إن مات فلا تشهد جنازته، قال: قلت: زرارة!- متعجّبا ممّا قال- قال: نعم زرارة شرّ من اليهود و النصارى و من قال: إنّ اللّه ثالث ثلاثة.

و عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن العبيدى، عن يونس، عن خطاب بن مسلمة، عن ليث المرادى، قال: سمعت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- يقول:

لا يموت زرارة إلّا تائها.

و عن أبى الحسن محمّد بن بحر الكرمانى الرهنى الترماشيزى- قال: و كان من الغلاة الحنقين- عن أبى العبّاس المحاربى الجزرى، عن يعقوب بن يزيد، عن فضالة بن أيّوب، عن فضيل الرسّان، قال: قيل لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: إنّ زرارة يدّعى أنّه أخذ عنک الاستطاعة؟ قال لهم عفرا كيف أصنع بهم؟ و هذا المرادى بين يدى! و قد أريته و هو أعمى بين السماء و الأرض فشكّ فأضمر أنّى ساحر؛ فقلت: اللّهم لو لم يكن جهنّم إلّا اسكرجة لوسعها آل أعين بن سنسن قيل: فحمران؟ قال: حمران ليس منهم.

و عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن موسى بن جعفر، عن علىّ بن أشيم،



عن رجل، عن عمّار الساباطى قال: نزلت منزلا فى طريق مكّة، فاذا أتا برجل قائم يصلّى صلاة ما رأيت أحدا صلّى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثله، فلمّا أصبحت نظرت إليه فلم أعرفه، فبينا عند أبى عبد اللّه- عليه السّلام- جالسا إذ دخل الرجل، فلمّا نظر أبو عبد اللّه- عليه السّلام- إلى الرجل قال: ما أقبح بالرجل! أن يأمنه رجل من إخوانه على حرمة من حرمه فيخونه فيها؛ قال: فولّى الرجل، فقال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: يا عمّار! أ تعرف هذا الرجل؟ قلت:

لا و اللّه! إلّا أنّى نزلت ذات ليلة فى بعض المنازل، فرأيته يصلّى صلاة ما رأيت أحدا يصلّى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثله؛ فقال لى: هذا زرارة بن أعين، هذا و اللّه! من الّذين وصفهم اللّه تعالى فى كتابه العزيز، و قال:

«و قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا».

و عن طاهر بن عيسى الورّاق، عن جعفر بن أحمد بن أيّوب، عن أبى الحسن صالح بن أبى حمّاد الرازى، عن ابن أبى نجران، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: قلت «الّذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم»؟ قال: أعاذنا اللّه و إيّاک من ذلک الظلم! قلت: ما هو؟ قال: هو و اللّه! ما أحدث زرارة و أبو حنيفة و هذا الضرب، قلت: الزنا معه؟ قال: الزنا ذنب.

و عن محمّد بن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن حفص مؤذّن علىّ بن يقطين- يكنّى أبا محمّد- عن أبى بصير، قال: قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام- «الّذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم»؟ قال: أعاذنا اللّه و إيّاک يا أبا بصير من ذلک الظلم! ذلک ما ذهب إليه زرارة و أصحابه و أبو حنيفة و أصحابه.

و عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن العبيدى، عن يونس، عن هارون بن خارجة، قال: سألت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- عن قول اللّه عزّ و جلّ «الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم» قال: هو ما استوجبه أبو حنيفة و زرارة.

ص: ۴۳۱

و عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن العبيدى، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفرانى، قال: سمعت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- يقول لأبى بصير- و كنّا اثنى عشر رجلا- ما أحدث أحد فى الإسلام ما أحدث زرارة! مبدع، عليه لعنة اللّه! هذا قول أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

و بالإسناد عن يونس، عن ابن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال: قال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام- ايت زرارة و بريدا، فقل لهما: ما هذه البدعة الّتى أبدعتماها؟ أما علمتما أنّ رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قال: كلّ بدعة ضلالة؟ قلت له: إنى أخاف منهما، فأرسل معى ليث المرادى؛ فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام- فقال: و اللّه لقد أعطانى الاستطاعة و ما شعر! فأمّا بريد فقال: لا و اللّه! لا أرجع عنها أبدا.

و عن حمدويه و إبراهيم ابنى نصير، عن العبيدى، عن هشام بن إبراهيم الختلى- و هو المشرقى- قال: قال لى أبو الحسن الخراسانى- عليه السّلام-: كيف تقولون فى الاستطاعة بعد يونس؟ تذهب فيها مذهب زرارة؟ و مذهب زرارة هو الخطأ؛ فقلت: لا، و لكنّه بأبى أنت و امى! ما تقول فى الاستطاعة؟ و قول زرارة فى من قدر و نحن منه براء و ليس من دين آبائک، و قال الآخرون بالجبر و نحن منه براء و ليس من دين آبائک؛ قال: فبأىّ شىء تقولون؟ قلت: بقول أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و سئل عن قول اللّه عزّ و جلّ «و للّه على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا» ما استطاعته؟ فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: صحّته و ماله، فنحن بقول أبى عبد اللّه- عليه السّلام- نأخذ؛ قال: صدق أبو عبد اللّه- عليه السّلام- هذا هو الحقّ.

و عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن العبيدى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال: تذاكرنا عند زرارة فى شىء من امور الحلال و الحرام، فقال قولا برأيه؛ فقلت: أ برأيک هذا أم برواية؟ فقال: إنّى أعرف، أو ليس ربّ رأى خير من أثره؟

ص: ۴۳۲

و عن أبى صالح خلف بن حمّاد الضحّاک، عن أبى سعيد الآدمى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، قال: قال لى زرارة بن أعين: لا ترى على أعوادها غير جعفر- عليه السّلام- قال: فلما توفّى أبو عبد اللّه- عليه السّلام- أتيته، فقلت له: تذكر الحديث الّذى حدّثتنى به؟ و ذكرته له- و كنت أخاف أن يجحدنيه- فقال: إنّى و اللّه ما كنت قلت ذلک إلّا برأيى.

و عن محمّد بن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن حريز، عن محمّد الحلبى، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: كيف قلت لى:

ليس من دينى و لا دين آبائى؟ قال: إنّما أعنى بذلک قول زرارة و أشباهه.

و عن علىّ بن الحسين بن قتيبة، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال: مررت فى الروضة بالمدينة، فاذا إنسان قد جذبنى، فالتفت فاذا أنا بزرارة، فقال لى: استأذن لى على صاحبک؛ قال: فخرجت من المسجد فدخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فأخبرته الخبر، فضرب بيده على لحيته ثمّ قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: لا تأذن له، لا تأذن له، لا تأذن له! فانّ زرارة يريدنى على القدر على كبر السنّ، و ليس من دينى و لا دين آبائى.

و عن حمدويه، عن أيّوب، عن حنّان بن سدير، قال: كتب معى رجل أن أسأل أبا عبد اللّه عمّا قالت اليهود و النصارى و المجوس و الّذين أشركوا، أ هو ممّا شاء اللّه أن يقولوا؟ قال: قال لى: إنّ ذلک من مسائل ابن أعين، ليس من دينى و لا دين آبائى؛ قال: قلت: ما معى مسألة غير هذه.

و عن العياشى، عن محمّد بن عيسى، عن حريز، قال: خرجت إلى فارس و خرج معنا محمّد الحلبى إلى مكّة، فاتّفق قدومنا جميعا إلى حريز، فسألت الحلبى فقلت له: أطرفنا بشىء، قال: نعم جئتک بما تكره، قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام- ما تقول فى الاستطاعة؟ فقال: ليس من دينى و لا من دين آبائى،



فقلت: الآن ثلج صدرى، و اللّه! لا أعود لهم مريضا و لا اشيّع لهم جنازة و لا اعطيهم شيئا من زكاة مالى؛ قال: فاستوى أبو عبد اللّه- عليه السّلام- جالسا، و قال لى: كيف قلت؟! فأعدت عليه الكلام، فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-:

كان أبى- عليه السّلام- يقول: اولئک قوم حرّم اللّه وجوههم على النار، فقلت:

جعلت فداک! و كيف قلت لى ليس من دينى و لا دين آبائى؟ قال: إنّما أعنى بذلک قول زرارة و أشباهه.

و عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن الوشّا، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر- عليه السّلام- عن جوائز العمّال؟ فقال: لا بأس به؛ قال: ثمّ قال: إنّما أراد زرارة أن يبلغ هشام أنّى احرّم عمل السلطان.

و عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علىّ القصير، عن بعض رجاله، قال: استأذن زرارة بن أعين و أبو الجارود على أبى عبد اللّه- عليه السّلام-، قال: يا غلام! أدخلهما، فانّهما عجلا المحيا و عجلا الممات.

و عنه، عنه، عن العبيدى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال: سمعت زرارة يقول: رحم اللّه أبا جعفر! و أمّا جعفر فانّ فى قلبى عليه لفتة! فقلت له:

و ما حمل زرارة على هذا؟ قال: حمله على هذا أنّ أبا عبد اللّه- عليه السّلام- أخرج مخازيه.

و عن يوسف، عن علىّ بن أحمد بن بقاح، عن عمّه، عن زرارة، قال:

سألت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- عن التشهّد؟ فقال: أشهد أنّ لا إله إلّا اللّه وحده لا شريک له، و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله، قلت: التحيّات و الصلوات؟ قال: التحيّات و الصلوات؛ فلمّا خرجت قلت: إن لقيته لأسألنّه غدا، فسألته من الغد عن التشهّد، فقال كمثل ذلک، قلت: التحيّات و الصلوات؟ قال: التحيّات و الصلوات؛ قلت: ألقاه بعد يوم لأسألنّه غدا،

ص: ۴۳۴

فسألته عن التشهّد، فقال كمثله، قلت: التحيّات و الصلوات؟ قال: التحيّات و الصلوات؛ فلمّا خرجت ضرطت فى لحيتى! و قلت: لا يفلح أبدا!

و عن العيّاشى كتب إليه الفضل يذكر عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبى منصور و أبى اسامة الشحّام و يعقوب الأحمر، قالوا: كنّا جلوسا عند أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فدخل عليه زرارة، فقال: إنّ الحكم بن عتيبة حدّث عن أبيک أنّه قال: صلّ المغرب دون المزدلفة، فقال له أبو عبد اللّه- عليه السّلام- (بأيمان ثلاثة): ما قال أبى هذا قطّ، كذب الحكم على أبى! قال: فخرج زرارة و هو يقول: ما أرى الحكم كذب على أبيه!

و هى محمولة على التقيّة، بقرينة الأخبار المتقدّمة: و روى الكشّى أيضا عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علىّ بن يقطين، قال: حدّثنى المشايخ: أنّ حمران و زرارة و عبد الملک و بكيرا و عبد الرحمن بنى أعين كانوا مستقيمين، و مات منهم أربعة فى زمان أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و كانوا من أصحاب أبى جعفر- عليه السّلام- و بقى زرارة إلى عهد أبى الحسن- عليه السّلام- فلقى ما لقى.

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن ابن محبوب، عن علىّ بن رئاب، قال: دخل زرارة على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال:

يا زرارة! متأهّل أنت؟ قال: لا قال: و ما يمنعک من ذلک؟ قال: لأنّى لا أعلم تطيب مناكحة هؤلاء أم لا؟ قال: كيف تصبر و أنت شابّ؟ قال: أشترى الإماء، قال: و من أين طاب لک نكاح الإماء؟ قال: إن الأمة إذا رابنى من أمرها شىء بعتها؛ قال: لم أسالک عن هذا، و لكن سألتک من أين طاب لک فرجها؟ قال له: فتأمرنى أن أتزوّج؟ قال له: ذلک إليک؛ قال: فقال له زرارة: هذا الكلام ينصرف إلى ضربين: إمّا أن لا تبالى أن أعصى اللّه إذ لم

ص: ۴۳۵

تأمرنی بذلک، و الوجه الآخر أن یکون مطلقا لی؛ قال: فقال لی: علیک بالبلهاء! قال: فقلت: مثل الّذی یکون علی رأی الحکم بن عتیبة و سالم بن أبی حفصة؟ قال: الّتی لا تعرف ما أنتم علیه و لا تنصب (إلی أن قال) قال علیّ بن رئاب: فکلّ من أدرک زرارة بن أعین، فقد أدرک أبا عبد اللّه- علیه السّلام- فانّه مات بعد أبی عبد اللّه- علیه السّلام- بشهر أو أقلّ، و توفّی أبو عبد اللّه- علیه السّلام- و زرارة مریض، مات فی مرضه ذلک[۱۰۱۷].

و حکی عن رسالة أبی غالب الزراری، قال: روی أنّ زرارة کان وسیما جسیما أبیض، و کان یخرج إلی الجمعة و علی رأسه برنس أسود و بین عینیه سجادة و فی یده عصا، فیقوم الناس له سماطین ینظرون إلیه لحسن هیئته، فربما رجع من طریقه؛ و کان خصما جدلا لا یقوم أحد بحجّته، صاحب إلزام و حجة قاطعة، إلّا أنّ العبادة أشغلته عن الکلام؛ و المتکلّمون من الشیعة تلامیذه؛ و یقال: إنّه عاش تسعین سنة[۱۰۱۸].

و حکی عن رسالة أبی غالب أیضا «إنّ زرارة مولی بنی سعد بن همّام، کان رئیس التیمیة» و لم أفهم المراد منه.

أقول: لم لم یفهم مراده؟ و قد قال النجاشی أیضا کما تقدّم: «هو مولی لبنی عبد اللّه بن عمرو التیمیّین بن أسعد بن همّام بن مرّة بن ذهل بن شیبان» و فی اللباب «من تیم شیبان الأخضر و شمیط ابنا عجلان التیمیان الشیبانیان» و یأتی کلام فی قول الکشّی.

و منه یظهر وجه ربط ما رواه الکشّی فی ترجمة زرارة- و لم ینقله المصنّف، لعدم فهمه ربطه- باسناده عن الحلبی، قال: «سمعت أبا عبد اللّه و سأله إنسان، فقال: إنّی کنت انیل التیمیّة من زکاة مالی حتّی سمعتک تقول فیهم،



أ فأعطیهم أم أکفّ؟ قال: لابل أعطهم، فانّ اللّه حرّم أهل هذا الأمر علی النار»[۱۰۱۹] فانّ المراد بالتیمیّة فیه أصحاب زرارة.

و أمّا نقل القهبائی فی آخر أخبار زرارة خبر الکشّی باسناده عن ابن بکیر عن زرارة، قال: «لوددت أنّ کلّ شیء فی قلب أصغر إنسان من شیعة آل محمّد علیه و علیهم السّلام». فلیس فی أصل الکشّی، و إنّما نقله فی ترجمة حمران، لأنّه رآه مربوطا بزرارة لفظا؛ لکن قلنا ثمّة: إنّ کلمة «زرارة» فیه محرّف «حمران».

و کیف کان: فزاد أبو غالب فی رسالته علی ما حکی للمصنّف مطالب آخر فقال: «ذکر الجاحظ زرارة فی کتاب الحیوان، و روی عنه شعرا نسبه إلیه فی ذکر المهدی، و روی له أیضا شعرا فی کتاب النساء، و ذکر له بیتا فی کتاب العرجان الأشراف، و لا

---

[۱۰۱۷] ( ۱) جمیع ما مرّ فی الکشّی: ۱۳۳- ۱۶۰.

[۱۰۱۸] ( ۲) رسالة فی آل أعین: ۲۷- ۲۸.

[۱۰۱۹] ( ۱) الکشّی: ۱۵۲.

أدرى صدق الجاحظ فى ذلک أم لا»[1020] و أشار أبو غالب بذكر الجاحظ له فى حيوانه و نقله عنه شعرا فى المهدىّ إلى قول الجاحظ فى ذاک الكتاب بعد نقل قوله: قال أبو الهندى السميطى و هو معدان المكفوف المريدى:

| | |
|---|---|
| يا سمى النبىّ و الصادق الوجد | وجد الصبىّ ذى الخلخال |
| صاحب اللؤلؤ الّذى لم يشنه | بعد خرز مثاقب اللئال |
| مهّدته العنقاء و هى عقيم | ربّ مهد يكون فوق الهلال |
| يوم تصغى له العامة و الأحناش | طرّا لشدّة الزلزال |

فأهل هذه النحلة يثبتون العنقاء، و يزعمون أنها عقيم. و قال زرارة بن أعين مولى بنى أسعد بن همّام- و هو رئيس التيميّة- و ذكر هذا الصبىّ الّذى تكفّله العنقاء، فقال:



| | |
|---|---|
| و أوّل ما يحيى نعاج و أكبش | و لو شاء أحيا قرنها و هو مذنب |
| و لكنّه ساع بامّ و جدّه | و قال سيكفينى الشقيق المقرب |
| و آخر برهاناته قلب يومكم | و إلجامه العنقاء فى العين أعجب |
| يصيف بساباط و يشتو بآمد | و ذلک سرّ ما علمنا مغيب |
| أساغ له الكبريت و البحر جامد | و ملّكه الأبراج و الشمس تجنب |
| فيومئذ قامت سماط بقدرها | و قام عسيب القفريثنى و يخطب |
| و قام صبى درنق فى حماطه | عليهم بأصناف البساتين يغرب |

ثبّت زرارة بن أعين قول أبى السرى فى العنقاء، و زادنا الكبريت الأحمر[1021].

---

[1020] ( ۲) رسالة فى آل أعين: ۲۴.

[1021] ( ۱) كتاب الحيوان: ۷/ ۱۲۱ مع اختلاف كثير فى الألفاظ.

و أقول: إنّ أبا غالب و إن قال: لا أدرى أصدق الجاحظ فى ما نسبه إلى زرارة أم لا؟ إلّا أنّى أقول: إنّ الجاحظ كذب قطعا، فانّهم ينسبون إلى الشيعة امورا بشعة تشنيعا؛ و كيف يقول زرارة تلك الترّهات؟ و قد روى الكشّى فيه عن العيّاشى، عن الطيالسى، عن الوشّا، عن محمّد بن حمران، عنه، قال: قال لى أبو جعفر- عليه السّلام-: حدّث عن بنى إسرائيل و لا حرج، قلت: جعلت فداک! و اللّه إنّ فى أحاديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم! قال: و أىّ شىء هو يا زرارة؟ قال: فاختلس من قلبى فمكثت ساعة لا أذكر ما اريد؛ قال:

لعلّک تريد الغيبة؟ قلت: نعم، قال: فصدّق بها فانّها حق[۱۰۲۲].

فانّه كما ترى دالّ على أنّ زرارة لم يكن يعرف أصل الغيبة الّذى كان مشتهرا عند الشيعة من يوم أوّل حتّى بيّنه الباقر- عليه السّلام- له.

ثمّ إنّ المصنّف لم ينقل هذا الخبر، كما لم ينقل أيضا خبره عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال: سمعت زرارة يقول: كنت أرى جعفرا أعلم ممّن هو، و ذاک يزعم أنّه سأل أبا عبد اللّه

ص: ۴۳۸

- عليه السّلام- عن رجل من أصحابنا مختفى من غرّامه، فقال: أصلحک اللّه! إنّ رجلا من أصحابنا كان مختفيا من غرّامه، فان كان هذا الأمر قريبا صبر حتّى يخرج مع القائم- عليه السّلام- و إن كان فيه تأخير صلح غرّامه؟ فقال له أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: يكون إن شاء اللّه؛ فقال زرارة: يكون إلى سنة؟ فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: يكون إن شاء اللّه، فقال زرارة: يكون إلى سنتين؟

فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: إن شاء اللّه. فخرج زرارة، فوطّن نفسه على أن يكون إلى سنتين، فلم يكن؛ فقال: ما كنت أرى جعفرا إلّا أعلم ممّا هو[۱۰۲۳].

و لم ينقل أيضا خبره عن حمدان بن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن أبى داود المسترقّ، قال: كنت قائد أبى بصير فى بعض جنائز أصحابنا، فقلت له:

هو ذا زرارة فى الجنازة، فقال: اذهب بى إليه، قال: فذهبت به إليه، فقال:

السلام عليک يا أبا الحسن! فردّ عليه زرارة السلام و قال له: لو علمت أنّ هذا من رأيک لبدأتک به، قال: فقال أبو بصير: بهذا امرت[۱۰۲۴].

---

[۱۰۲۲] ( ۲) الكشّى: ۱۵۷.

[۱۰۲۳] ( ۱) الكشّى: ۱۵۷.

و لم ينقل خبره أيضا عن أبى عبد اللّه محمّد بن إبراهيم الورّاق عن علىّ بن محمّد بن يزيد القمّى، عن بنان بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن أبى عمير، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال: كيف تركت زرارة؟ فقلت: تركته لا يصلّى العصر حتى تغيب الشمس، فقال: فأنت رسولى إليه، فقل له: فليصلّ فى مواقيت أصحابه، فانّى قد حرقت؛ قال: فأبلغته ذلک، فقال: أنا و اللّه! أعلم أنّک لم تكذب عليه، و لكن أمرنى بشىء فأكره أن أدعه[۱۰۲۵].

و لم ينقل خبره عن العيّاشى، عن جبرئيل، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: ذكر



عنده بنو أعين، فقال: و اللّه! ما يريد بنو أعين إلّا أن يكونوا على غلب[۱۰۲۶].

و لم ينقل خبره عن حمدويه، عن العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن حمران عن الوليد بن صبيح، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فاستقبلنى زرارة خارجا من عنده، فقال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: يا وليد! أما تعجّب من زرارة يسألنى عن أعمال هؤلاء؟ أى شىء كان يريد؟ أ يريد أن أقول له: لا؟ فيروى ذلک عنّى. ثمّ قال: يا وليد! متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم؟ إنّما كانت الشيعة تقول: من أكل من طعامهم و شرب من شرابهم و استظلّ بظلّهم، متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا؟[۱۰۲۷].

و لم ينقل تمام خبر جميل- الثانى- فى الرجل الذامّ لزرارة و صاحبيه، ففيه بعد ما تقدّم: أمّا إنّه يا جميل! سيبيّن لک أمر هذا الرجل إلى قريب؛ قال جميل: فو اللّه ما كان إلّا قليلا حتّى رأيت ذلک الرجل ينسب إلى أصحاب أبى الخطاب، فقلت: اللّه أعلم حيث يجعل رسالته! قال جميل: و كنّا نعرف أصحاب أبى الخطاب ببغض هؤلاء، رحمة اللّه عليهم[۱۰۲۸].

و لم ينقل تمام خبر علىّ بن رئاب مع ربطه، ففيه بعد قوله: «و لا تنصب» قد زوّج رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- أبا العاص بن الربيع و عثمان بن عفّان، و تزوّج عائشة و حفصة و غيرهما؛ فقال: لست أنا بمنزلة النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- الّذى كان يجرى عليهم حكمه، و ما هو إلّا مؤمن أو كافر، قال اللّه عزّ و جلّ «فمنكم كافر، و منكم مؤمن» فقال له أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: فأين أصحاب الأعراف؟ و أين المؤلّفة قلوبهم؟ و أين الّذين خلطوا عملا صالحا و آخر



---

[۱۰۲۴] ( ۲) المصدر: ۱۵۸.

[۱۰۲۵] ( ۳) المصدر: ۱۴۳.

[۱۰۲۶] ( ۱) الكشّى: ۱۴۹.

[۱۰۲۷] ( ۲) المصدر: ۱۵۲.

[۱۰۲۸] ( ۳) المصدر: ۱۳۷.

سيّئا؟ و أين الّذين لم يدخلوها و هم يطمعون؟[1029] لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنّة و لو كانوا كافرين لدخلوا النار؛ قال: فما ذا؟ قال: أرجهم حيث أرجاهم اللّه.

أما إنّک لو بقيت لرجعت عن هذا الكلام و تحلّلت عنک عقد الإيمان؛ قال أصحاب زرارة: فكلّ من أدرک زرارة، الخ[1030].

و رواه الكافى فى باب أصحاب الأعراف، و فيه يا زرارة! إنّى أقول: ما شاء اللّه، و أنت لا تقول: ما شاء اللّه. أما إنّک إن كبرت رجعت و تحلّلت عنک عقدک[1031].

و نقل القهبائى بدل قول الكشّى: «و تحلّلت عنک عقد الإيمان، قال أصحاب زرارة فكلّ من أدرک زرارة، الخ» هكذا «و لحلّلت عقدک، قال:

و أصحاب زرارة يقولون: لرجعت عن هذا الكلام، و لحلّلت عنک عقد الإيمان، فكلّ من أدرک زرارة، الخ».

و الصواب ما فى الأصل.

ثمّ علّق القهبائى على الخبر: بأنّ فيه تعريضا لزرارة و إشعارا بأنّ آباءه كانوا من رهبان الروم و هو بعد على ذلک الدين.

و ما قاله غير مفهوم؛ و الظاهر أنّ المراد: أنّک تبقى بعدى، و لا تعرف إمامک تفصيلا، بل تؤمن به إجمالا، فتعرّف اضطرارا و فطرة بأنّ ذلک يكفى فى الإيمان.

و علّق أيضا على قول الكشّى فى خبره «فانّه مات بعد أبى عبد اللّه- عليه السّلام- بشهرين» إنّ فيه تصريحا بموته بعده بشهرين أو أقلّ، فكيف يكون من أصحاب الكاظم- عليه السّلام-؟ على ما ذكره الشيخ فى الرجال.

و فيه أيضا أنّه يكفى فى كونه من أصحاب الكاظم- عليه السّلام- دركه له

ص: ۴۴۱

و لو يوما و لو بدون رواية؛ فصرّح الشيخ فى أوّل رجاله بأنّ من أدركهم- عليهم السّلام- و لم يرو عنهم- عليهم السّلام- يعنونه فى أصحابهم- عليهم السّلام- و فى من لم يرو. و لو كان قال بدل ذلک: إنّ فى الخبر دلالة على عدم صحّة قول الشيخ فى الرجال و النجاشى «إنّ زرارة مات سنة مائة و خمسين» كان حسنا، فانّ قولهما يستلزم بقاءه بعده- عليه السّلام- سنتين أو أكثر أو أقلّ بقليل، لانّه- عليه السّلام- توفّى سنة ۱۴۸.

---

[1029] ( ۱) سقط هنا من قلم المؤلّف( مدّ ظلّه) كلمات.

[1030] ( ۲) الكشّى: ۱۴۲.

[1031] ( ۳) الكافى: ۲/ ۴۰۸.

و يعاضد هذا الخبر الأخبار المتقدمة المستفيضة من الكشّى و غير الكشّى:

أنّ زرارة مات قبل رجوع عبيد الّذى أرسله للتحقيق.

و أمّا ما فى الكشّى- فى أبى حمزة- عن العيّاشى «زعم ابن فضّال أنّ أبا حمزة و زرارة و محمّد بن مسلم ماتوا فى سنة واحدة بعد أبى عبد اللّه- عليه السّلام- بسنة أو بنحو منه»[1032] فمن أين أنّ قوله: «بسنة» ليس محرّف «بشهر» بقرينة قوله «أو بنحو منه» أو المراد الجميع؛ مع أنّ التعبير بقوله: «زعم» يشعر بوهم ابن فضّال فى ذلک.

و علّق القهبائى أيضا على قوله فى خبر الكشّى: «قد زوّج رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- أبا العاص بن الربيع» الظاهر «ابن أبى العاص بن ربيعة أبو الربيع» بقرينة خبره فى محمّد بن أبى بكر.

و فيه أنّه موضع المثل «أقلب تصب» و عذره عدم علمه بالتاريخ.

ثمّ لم ينقل المصنّف أيضا تمام خبر حمزة بن حمران، ففيه- بعد ما نقل- قال:

قلت: و احكى لک ما يقول؟ قال: نعم، قال: قلت: إنّ اللّه عزّ و جلّ لم يكلّف العباد إلّا ما يطيقون و أنّهم لم يعملوا إلّا أن يشاء اللّه و يريد و يقضى، قال: هو و اللّه الحقّ! و دخل علينا صاحب الزطّى، فقال له: يا ميسر! أ لست على هذا؟

ص: ۴۴۲

قال: أىّ شىء؟ أصلحک اللّه! (أو جعلت فداک) قال: فأعاد هذا القول عليه كما قلت له؛ ثمّ قال: هذا و اللّه! دينى و دين آبائى[1033].

و لم ينقل أيضا قول الكشّى بعد خبر فضيل: قال الكشّى: محمّد بن بحر- هذا- غال، و فضالة ليس من رجال يعقوب، و هذا الحديث مزاد فيه مغيّر عن وجهه[1034].

و لم ينقل خبره أيضا قال ربيعة الرأى لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: ما هؤلاء الاخوة الّذين يأتونک من العراق و لم أر فى أصحابک خيرا منهم و لا أهيأ؟ قال- عليه السّلام-: أصحاب أبى- عليه السّلام- يعنى ولد أعين[1035].

لم ينقل هذه الأخبار، مع كون موضوعه الاستيعاب، فمن رآه ظنّ أنّه استقصى.

---

[1032] ( ۱) الكشّى: ۲۰۱.

[1033] ( ۱) الكشّى: ۱۴۶.

[1034] ( ۲) المصدر: ۱۴۸.

[1035] ( ۳) المصدر: ۱۶۱.

و أمّا نقل القهبائی فی آخر خبر زرارة مع حمران فی المواقیت عن نسخة زیادة قوله: «ضعیف عند الشیخ» فکان حاشیة خلطت بالمتن، فلیس فی الأصل، و لا معنی له.

ثمّ إنّ فی أخبار الکشّی هنا أیضا تحریفات کثیرة، فانّ الظاهر أنّ قوله فی خبر أبی بصیر «إنّ أباک حدّثنی» محرّف «إنّ زرارة حدّثنی عن أبیک» و سنده «جعفر بن محمّد بن معرف» محرّف «جعفر بن معروف أبو محمّد» کما فی حابر.

و قوله فی خبر یونس: «و الکتاب قد ورّث هاهنا مع الأبناء» الظاهر أنه محرّف «و الکتاب یا یونس قد ورّث هاهنا مع البنات».

و قوله فی خبر بعده: «عن محمّد بن زیاد، عن ابن أبی عمیر» محرّف «عن محمّد بن زیاد و هو ابن أبی عمیر» أو محرّف «عن أحمد بن الفضل عن ابن أبی



عمیر» کما یظهر من إسناد علباء.

و قوله فی خبر عبد اللّه بن زرارة: «و أن یحمد أمره» محرّف «و یحبّون أن یحمد أمره» و قوله «فی آثار ما باذن اللّه» محرّف «فی أبّان ما یأذن اللّه» و قوله:

«لأنّکم أهل البصائر فلکم ذلک الیوم إنکار شدید» محرّف «لأنکره أهل البصائر منکم ذلک الیوم إنکارا شدیدا».

و أمّا قوله فی خبر علیّ بن یقطین «فقال قائل به، و قال بأبی الحسن- علیه السّلام-» فتحریف من المصنّف، و فی الکشّی «فقائل قال به و قائل قال بأبی الحسن- علیه السّلام-» کما أنّ قوله فیه: «فمن قائل بعبد اللّه» أیضا تحریف منه، و فی الکشّی «و من قال بعبد اللّه».

و قول: الکشّی فی خبر فضیل: «لوسعها آل أعین» محرّف «فوسّعها لآل أعین».

و قوله فی مرسل علیّ القصیر: «فانّهما عجلا المحیا، و عجلا الممات» محرّف «عجلان فی الحیاة، و عجلان فی الممات».

و لو أردنا استقصاء ما فی أسانیدها، و متونها لطال الکلام أکثر. و تحریف کثیر منها واضح، کخبر حریز؛ و بعضها أیضا من المصنّف.

و أمّا خبر الكشّی فی وقت صلاة العصر «عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن أبی عمیر»[۱۰۳۶] فالظاهر أنّ «محمّد بن أبی عمیر» رجل آخر غیر ابن أبی عمیر المعروف، و هو من أصحاب الصادق- علیه السّلام- کما یأتی فی محلّه إن شاء اللّه.

هذا، و قول النجاشی: «هو مولی لبنی عبد اللّه بن عمرو التیمیّین بن أسعد بن همّام بن مرّة بن ذهل بن شیبان» لا یخلو من تهافت، فجعل مواله بنی



عبد اللّه بن عمرو التیمیّین، و لم یذکر فی نسبهم تیما مع رفع نسبهم إلی شیبان.

و الصواب أن یقال «بن تیم بن شیبان، أخی ذهل بن شیبان».

هذا، و عدّه ابن قتیبة- فی معارفه- فی الغالیة من الرافضة کجابر الجعفی؛ و مرادهم من «الغالیة» الّذین یتبرّءون من خلفائهم[۱۰۳۷].

هذا، و قال أبو غالب فی رسالته: و أوّل من نسب منّا إلی زرارة جدّنا سلیمان، نسبه إلیه سیّدنا أبو الحسن علیّ بن محمّد- علیه السّلام- کان إذا ذکره فی توقیعاته إلی غیره قال: «الزراری» تقیة عنه و سترا له، ثمّ اتّسع ذلک و سمّینا به[۱۰۳۸].

هذا، و فی الإرشاد فی دلائل الکاظم- علیه السّلام- فی خبر «ثمّ لقینا زرارة و أبا بصیر، فدخلا علیه و سمعا»[۱۰۳۹] و «زرارة» فیه محرّف «المفضّل» کما فی الکافی[۱۰۴۰] و لم یکن زرارة بالمدینة بعد الصادق- علیه السّلام- کما فی ذاک الخبر.

ثمّ إنّ الفهرست ذکر له کنیتین «أبا علیّ» و «أبا الحسن» و ذکر الأوّل الزراری و الثانی النجاشی؛ و یصدّقه خبر أبی داود[۱۰۴۱] المتقدّم.

هذا، و روی میراث الاخوة مع ولد الکافی خبرا عن ابن اذینة، عن عبد اللّه بن محرز فی جواز أخذ الشیعة من العامّة للاخت مع البنت، و تضمّن أنّ ابن اذینة ذکر ذلک لزرارة، فقال زرارة: إنّ علی ما جاء به ابن محرز لنورا[۱۰۴۲].

---

[۱۰۳۶] ( ۱) الکشّی: ۱۴۳.

[۱۰۳۷] ( ۱) معارف ابن قتیبة: ۳۴۰- ۳۴۱.

[۱۰۳۸] ( ۲) رسالة فی آل أعین: ۱۱.

[۱۰۳۹] ( ۳) إرشاد المفید: ۲۹۲.

[۱۰۴۰] ( ۴) الکافی: ۱/ ۳۵۲.

[۱۰۴۱] ( ۵) الکشّی: ۱۵۸.

[۱۰۴۲] ( ۶) الکافی: ۷/ ۱۰۰.

و روى عن ابن اذينة احتجاج زرارة مع العامّة فى إعطائهم الاخت للأب مع البنت دون الاخت للامّ، و تعليلهم ذلک بأنّ الاخت للامّ سمّاها اللّه تعالى «كلالة» بأنّ الاخت للأب أيضا سمّاها اللّه تعالى «كلالة» إلى غير ذلک من

ص: ۴۴۵

إلزاماته عليهم. ثمّ قال ابن اذينة: فقلت لزرارة: تقول هذا برأيک؟ فقال: إن أقل هذا برأيى إنّى إذا لفاجر! أشهد أنّه الحقّ من اللّه و رسوله[۱۰۴۳].

و روى عن ابن اذينة، قال: قلت لزرارة: إنّ اناسا حدّثونى عن الصادق- عليه السّلام- و عن أبيه- عليه السّلام- بأشياء فى الفرائض، فأعرضها عليک، فما كان منها باطلا فقل: هذا باطل، و ما كان منها حقّا فقل: هذا حقّ[۱۰۴۴].

و كلّها كما ترى دالّة على جلاله و شموخ مقامه فى العلم و الدين.

و بالجملة: أخبار مدحه متواترة و دراية، و أخبار ذمّه شاذّة نادرة و مجرّد رواية.

ثمّ الغريب! أنّ خبر الموت تائها، و تقليب القلب كتقليب الجارية قمقمها ورد فى زياد أبى الجارود أيضا. فلعلّ فى أصل نقل الكشّى عنه كان خبراه بلفظ «زياد» فحرّف فى النسخة ب «زرارة».

هذا، و عنونه ميزان الذهبى، قائلا: «يترفّض». و نقل رواية العقيلى- فى ضعفائه- عن ابن السمّاک، قال: حججت، فلقينى زرارة بن أعين بالقادسيّة، فقال: إنّ لى إليک حاجة- و عظّمها- فقلت: ما هى؟ فقال: إذا لقيت جعفر بن محمّد فاقرأه منّى السلام، و سله أن يخبرنى: أنا من أهل النار أم من أهل الجنة؟

فأنكرت ذلک عليه، فقال لى: إنّه يعلم ذلک. و لم يزل بى حتّى أجبته، فلمّا لقيت جعفر بن محمّد أخبرته الّذى كان منه، فقال لى: هو من أهل النار! فوقع فى نفسى ممّا قال جعفر، فقلت: و من أين علمت ذلک؟ فقال: من ادّعى علىّ علم هذا فهو من أهل النار؛ فلمّا رجعت أخبرته بما قال، فقال: كال لک من جراب النورة، قلت: و ما جراب النورة؟ قال: عمل معک بالتقيّة.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية أحمد بن الحسن الميثمى عنه.

ص: ۴۴۶

قلت: هو وهم فاحش! إنّما قال الجامع: روى عنه الميثمى فى من يحرم نكاحهنّ بأسباب التهذيب[۱۰۴۵] و قال: «الميثمى» محرّف «المثنّى» كما بيّن قراءته و شواهده فى أحمد بن الحسن الميثمى.

---

[۱۰۴۳] ( ۱) الكافى: ۷/ ۱۰۰.

[۱۰۴۴] ( ۲) الكافى: ۷/ ۹۵.

قلت: لكن لم يعيّن أيّ مثنّى، و قد نقل رواية مثنّى بن الوليد عنه فى من زاد على خمس تكبيرات الكافى[1046] و المثنّى بن عبد السلام فى محرم يحتجم منه[1047].

قال: قال الكاظمى: فى الصلاة على المؤمن و تكبير الكافى[1048] رواية الحلبى عن زرارة، و تبعه التهذيب[1049] و هو سهو بيّن.

قلت: الأصل فى القول بكونه سهوا صاحب المنتقى، قال: و الصواب «و زرارة» و استشهد بخبر رواه (فى باب ليس فى الصلاة دعاء موقّت) عن الحلبى و زرارة[1050] لكنّه لا مانع من أن يروى الحلبى عن زرارة، لتقدّم زرارة فى الجملة؛ فروى الحلبى عن زرارة فى أوّل حوالات التهذيب أيضا[1051] و إن كان روى خبرا (فى وضع الرجل و المرأة فى الصلاة عليهما) عن زرارة و الحلبى[1052] أيضا و المراد بالحلبى فيها «عبيد اللّه» و قد روى محمّد الحلبى عن زرارة بلا اختلاف فى باب آخر بعد «الدخول على النساء» من الكافى[1053].

قال: قال الكاظمى: وقع رواية ابن أبى عمير عن أبان بن تغلب عن زرارة فى الكافى؛ و قال فى المنتقى: الصواب فيه «عن أبان بن عثمان» و قال المصنّف: هدم أساسه فى فوائد كتابه.

قلت: لا مانع من رواية أبان بن تغلب عن زرارة و بالعكس؛ لكن رواية



ابن أبى عمير عن ابن تغلب غير صحيح، لأنّ أبان بن تغلب مات فى عصر الصادق- عليه السّلام- و ابن أبى عمير لم يدرك عصره- عليه السّلام-.

و مورد ما قال «باب من وجب عليه صوم شهرين» منه[1054]. و روايات ابن عثمان عنه كثيرة، كما فى صلاة خوف الاستبصار[1055] و تفصيل أحكام نكاح التهذيب[1056] و من يحرم نكاحهنّ بأسبابه[1057].

---

[1045] ( ۱) التهذيب: ۷/ ۳۰۵.

[1046] ( ۲) الكافى: ۳/ ۱۸۶.

[1047] ( ۳) الكافى: ۴/ ۳۶۰.

[1048] ( ۴) الكافى: ۳/ ۱۸۳.

[1049] ( ۵) التهذيب: ۳/ ۱۹۸.

[1050] ( ۶) الكافى: ۳/ ۱۸۵.

[1051] ( ۷) التهذيب: ۶/ ۲۱۱.

[1052] ( ۸) التهذيب: ۳/ ۳۲۳.

[1053] ( ۹) الكافى: ۵/ ۵۲۹.

[1054] ( ۱) الكافى: ۴/ ۱۴۰.

[1055] ( ۲) الاستبصار: ۱/ ۴۵۷.

[۲۹۱۷] زرارة بن أوفی

روی الخصال مسندا عنه، قال: دخلت علی علیّ بن الحسین- علیه السّلام- فقال: یا زرارة! الناس فی زماننا طبقات: أسد، و ذئب، و ثعلب، و کلب، و خنزیر، و شاة، الخبر[۱۰۵۸].

و عنونه الحلیة و روی عن أبی خبّاب القصّاب، قال: صلّی زرارة بنا صلاة الصبح فقرأ المدّثر، حتّی بلغ «فاذا نقر فی الناقور» خرّ میّتا؛ و کنت فی من حمله إلی داره[۱۰۵۹].

و مع ذلک، فالظاهر عامیّته، فعنونه ابن حجر، قائلا: العامری الحرشی أبو حاجب البصری، قاضیها، ثقة عابد، مات فجأة سنة ۹۳.

[۲۹۱۸] زرعة بن عامر آل سلمی

قال: هو أوّل قتیل من المسلمین یوم احد.

أقول: نقله الجزری عن ابن الکلبی.

ص: ۴۴۸

[۲۹۱۹] زرعة بن محمّد

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«الحضرمی» و فی أصحاب الکاظم- علیه السّلام- قائلا: الحضرمی، واقفی.

و عنونه الفهرست قائلا: الحضرمی، واقفی المذهب (إلی أن قال) عن الحسن بن محمّد الحضرمی، عن زرعة (إلی أن قال) عن الحسین بن سعید، عن أخیه الحسن، عن زرعة.

و النجاشی: قائلا أبو محمّد الحضرمی، ثقة، روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن- علیهما السّلام- و کان صحب سماعة و أکثر عنه، و وقف، له کتاب یرویه عنه جماعة (إلی أن قال) عن یعقوب بن یزید، عن زرعة.

---

[۱۰۵۶] ( ۳) التهذیب: ۷/ ۲۵۶.

[۱۰۵۷] ( ۴) التهذیب: ۷/ ۲۹۹.

[۱۰۵۸] ( ۵) الخصال: ۱/ ۳۳۸ باب الستّة ح ۴۳.

[۱۰۵۹] ( ۶) حلیة الأولیاء: ۲/ ۲۵۸.

و ترتيب الكشّى، قائلا: الحضرمى، من أصحاب أبى الحسن موسى- عليه السّلام- أبو عمرو، قال: سمعت حمدويه قال: زرعة بن محمّد الحضرمى واقفى.

حدّثنى علىّ بن محمّد بن قتيبة، قال: حدّثنا الفضل، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الواسطى و محمّد بن يونس، قالا: حدّثنا الحسن بن قياما الصيرفى، قال: سألت أبا الحسن الرضا- عليه السّلام- فقلت: جعلت فداك! ما فعل أبوك؟ قال: مضى كما مضى آباؤه. قلت: كيف أصنع بحديث حدّثنى به زرعة بن محمّد الحضرمى عن سماعة بن مهران: إنّ أبا عبد اللّه- عليه السّلام- قال: إنّ ابنى هذا فيه شبه من خمسة أنبياء: يحسد كما حسد يوسف، و يغيب كما غاب يونس- و ذكر ثلاثة اخرى- قال: كذب زرعة، ليس هكذا حديث سماعة؛ إنّما قال: صاحب هذا الأمر يعنى القائم- عليه السّلام- فيه شبه من خمسة أنبياء، و لم يقل: ابنى[1060].

ص: ۴۴۹

أقول: ليس قوله «من أصحاب أبى الحسن موسى- عليه السّلام-» فى أصل الكشّى، و إنّما هو من زيادات نسخة القهبائى الّتى خلطت الحواشى بالمتن.

و أمّا قوله: «الحسن بن قياما» فهو من تحريفاته الشائعة، و الأصل «الحسين بن قياما» و قد مرّ عنوانه.

و روى العيّاشى فى قوله تعالى «فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ» عن صفوان، قال أبو الحسن: هل مات يحيى بن القاسم الحذّاء؟ فقلت: نعم، و مات زرعة؛ فقال:

كان جعفر- عليه السّلام- يقول: «فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ» و المستودع قوم يعطون الإيمان ثمّ يسلبونه[1061].

ثمّ فى المشيخة: و ما كان فيه عن زرعة عن سماعة، فقد رويته (إلى أن قال) عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة بن محمّد الحضرمى، عن سماعة[1062].

ثمّ طريق الشيخ و المشيخة يصدّق ما تقدّم فى الحسين بن سعيد من اختصاص أخيه الحسن بالرواية عن زرعة و أنّ الحسين يروى عنه بتوسّطه، كما فى خبر من يردّ من الشهود فى بيّنات التهذيب[1063]. و قد روى الحسن عنه فى تطوّع سفر الكافى[1064] و فى السهو فى ركعتيه الاوليين[1065] الأوّل نسخة واحدة، و الثانى فى نسخة.

---

[1060] ( ۱) الكشّى: ۴۷۶- ۴۷۷.

[1061] ( ۱) تفسير العيّاشى: ۱/ ۳۷۲.

[1062] ( ۲) الفقيه: ۴/ ۴۲۷.

[1063] ( ۳) التهذيب: ۶/ ۲۴۲.

[1064] ( ۴) الكافى: ۳/ ۴۳۹ و فيه« الحسين بن سعيد».

و أمّا ما فی بیّنات التهذیب فی خبر شهادة الوالد[۱۰۶۶] ف «الحسین» فیه محرّف «الحسن» لقربهما خطّا؛ کما هو کذلک فی خبر من رخّص له الرمی لیلا فی رجوع مناه[۱۰۶۷] مع أنّ راویه علیّ بن مهزیار الّذی روی عن الحسن فی الکافی فی

ص: ۴۵۰

الخبرین المتقدّمین. و مثله خبر رؤیة المرأة الدم قبل الوقت فی حکم حیضه[۱۰۶۸].

و أمّا قول النجاشی: «روی عن الصادق و الکاظم- علیهما السّلام-» فلم نقف علی روایته عنهما، و لو کان روی عنهما- علیهما السّلام- لقاله الفهرست؛ و کیف! و عدّه الشیخ فی الرجال فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- عدّه فی آخر باب زای من لم یرو عنهم- علیهم السّلام- قائلا: «زرعة بن محمّد، عن سماعة» و قد غفل المصنّف عن نقله.

و تعبیره کما یدلّ علی أنّه لم یرو عنهم- علیهم السّلام- یدلّ کذلک علی أنّ کلّ روایته عن سماعة؛ و مثله ما مرّ عن المشیخة، فقول النجاشی: «و أکثر عن سماعة» أیضا کما تری!

و الظاهر أنّ النجاشی رأی فی الاصول «روی زرعة، عن سماعة، عنهما- علیهما السّلام-» فوهم فقال: «روی زرعة عنهما- علیهما السّلام-».

و أمّا روایة التهذیب فی ۱۱۶ من أخبار باب زیادات حجّه عن زرعة:

سألته عن رجل احصر فی الحجّ (إلی آخر الخبر)[۱۰۶۹] فرواه المقنع بلفظ متنه إلی آخره «عن زرعة، عن سماعة، عن الصادق- علیه السّلام-» فی آخر ثلث باب حجّه[۱۰۷۰].

و بالجملة: لو کان روی عنهما- علیهما السّلام- کما قاله النجاشی لذکر مورده الجامع الّذی یستقصی الرواة و المرویّ عنهم فی کلّ عنوان.

[۲۹۲۰] زریق الخلقانی

[۲۹۲۱] زریق بن مرزوق

---

[۱۰۶۵] ( ۵) الکافی: ۳/ ۳۵۰ و فیه« الحسین بن سعید».

[۱۰۶۶] ( ۶) التهذیب: ۶/ ۲۴۷.

[۱۰۶۷] ( ۷) التهذیب: ۵/ ۲۶۳.

[۱۰۶۸] ( ۱) الکافی: ۳/ ۷۷.

[۱۰۶۹] ( ۲) التهذیب: ۵/ ۴۲۳.

[۱۰۷۰] ( ۳) المقنع( الجوامع الفقهیّة): ص ۲۰ س ۳۱ و لیس فیه ذکر من زرعة.

قال: عنونوهما فى الراء المهملة، و قلنا: إنّ الشيخ عدّهما فى رجاله ثمّة و فى

ص: ۴۵۱

فهرسته هنا.

أقول: لم يعنون الشيخ فى الرجال الثانى أصلا، و إنّما عنونهما النجاشى ثمّة.

قال: المصنّف: و عنون الشيخ فى رجاله الأوّل ثمّة و هنا.

قلت: بل لم يعنونه إلّا ثمّة.

[۲۹۲۲] زفر بن أوس البصرى

عامى، عنونه تقريب ابن حجر و ميزان الذهبى. و روى إبطال عول الكافى أنّه قال لابن عبّاس لمّا أنكر العول: فمن أوّل من أعال؟ قال: عمر، فقال له:

فما منعک أن تشير برأيک على عمر؟ فقال له ابن عبّاس: هيبته[۱۰۷۱].

[۲۹۲۳] زفر بن عبد اللّه الأيادى

قال عنونه الخلاصة، قائلا: كوفى عامى.

أقول: سبقه فى النسبة إلى الخلاصة ذلک الوسيط، إلّا أنّه خلط منهما بين ذا و بين زافر بن عبد اللّه- المتقدّم- و الخلاصة إنّما عنون «زفر» مجرّدا بدون نسب و دون لقب، و قال: «كوفى عامى» و إنّما ذكر «بن عبد اللّه الأيادى» فى «زافر» المتقدّم. و هذا نصّه فى آحاد زا ثانى كتابه «ثلاثة رجال: زفر (بالفاء بعدها راء) من أصحاب الصادق- عليه السّلام- كوفى عامى، زافر (بالفاء بعد الألف و بعدها راء) ابن عبد اللّه الأيادى من رجال الصادق- عليه السّلام- عامى.

ص: ۴۵۲

ثمّ عنون «زرعة» و الأصل فى عنوانه هذا أيضا البرقى، كما فى عنوانه ذاک.

[۲۹۲۴] زفر بن النعمان أبو الأزهر، العجلى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

---

[۱۰۷۱] ( ۱) الكافى: ۷/ ۷۹.

«کوفی» فان کان هو- کما قیل- صاحب المنصور و قاتل بنی الحسن فملعون، و إلّا فمجهول.

أقول: من قاله استند إلی ذکر مقاتل أبی الفرج (فی عنوان ذکر السبب فی أخذ عبد اللّه بن الحسن) فی خبر؛ إذ دخل أبو الأزهر، فأبصر عبد اللّه بن الحسن یشرب من القلّة و هی علی فیه، فضرب القلّة برجله فألقی ثنییه، الخبر[۱۰۷۲].

إلّا أنّه من أین أنّه زفر بن النعمان هذا؟ مع أنّ هذا عجلی و ذاک کان من موالی المنصور، ففی خبر آخر ثمّة: عن عبد الرحمن بن عمران بن أبی فروة، قال:

کنّا نأتی أبا الأزهر بالهاشمیّة أنا و الشعبانی، و کان أبو جعفر یکتب إلیه (إلی أبی الأزهر مولاه) الخبر[۱۰۷۳].

[۲۹۲۵] زفر بن الهذیل أبو الهذیل، التمیمی العنبری، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

أقول: هو عامی صاحب أبی حنیفة؛ نقل ابن أبی الحدید عن النقیب یحیی بن زید العلوی، قال: روی أنّ رجلا جاء إلی زفر بن الهذیل صاحب أبی



حنیفة، فسأله عما یقول أبو حنیفة فی جواز الخروج بأمر غیر التسلیم، نحو الکلام و الفعل الکثیر أو الحدث؟ فقال: إنّه جائز، قال أبو بکر فی تشهّده ما قال، فقال الرجل: و ما قال أبو بکر؟ قال: لا علیک! فأعاد علیه السؤال ثانیة و ثالثة، فقال: أخرجوه! قد کنت احدّث إنّه من أصحاب أبی الخطّاب[۱۰۷۴].

و عنونه الذهبی و قال: وثّقه ابن معین و غیر واحد؛ و قال ابن سعد: لم یکن فی الحدیث بشیء، مات سنة ۱۵۸ عن ۴۸ سنة.

[۲۹۲۶] زکار، أبو سلیمان

قال: عدّه المناقب من وکلاء الهادی- علیه السّلام-.

أقول: لم نقف علیه فی خبر.

[۲۹۲۷] زکار بن الحسن

---

[۱۰۷۲] ( ۱) مقاتل الطالبیّین: ۱۵۲.

[۱۰۷۳] ( ۲) المصدر: ۱۵۳.

[۱۰۷۴] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۱۳/ ۳۰۱.

قال: عنونه النجاشی، قائلا: الدینوری العلوی، شیخ من أصحابنا ثقة، له کتاب الفضائل؛ قال علیّ بن الحسین بن بابویه: و حدّثنا الحسن بن علیّ بن الحسین الدینوری العلویّ عن زکار بکتابه.

أقول: عدم عنوان رجال الشیخ له غریب! و أمّا الفهرست: فبدّله ب «زکار بن یحیی الواسطی» فعنونه و ذکر له کتاب الفضائل الّذی ذکره النجاشی لهذا، و روی «عن علیّ بن بابویه، عن الحسن بن علیّ بن الحسن الدینوری العلوی، عنه» کما أنّ النجاشی رواه «عنه عنه عنه» إلّا أنّه جعل اسم جدّ راویه «الحسین» و الفهرست «الحسن»، کما اختلفا فی اسم أبی هذا ب «الحسن» و «یحیی» و أحدهما اشتباه وقع للتشابه الخطّی بین الحسن



و الحسین، و الحسن و یحیی.

کما أنّهما اختلفا فی وصفه بالدینوری و الواسطی. و أمّا زیادة المصنّف فی هذا عن النجاشی «العلوی» فتحریف منه، و لیس فی النجاشی. و الظاهر صحّة «الواسطی» کما فی الفهرست، و کون «الدینوری» تخلیطا من النجاشی بین وصفه و وصف راویه.

هذا، و قلنا بعدم عنوان رجال الشیخ لهذا و لا لبدیله «زکار بن یحیی» و لکن الوسیط نسب إلیه عدّ بدله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- إلّا أنّه غیر معلوم، کما یأتی من اختلاف النسخ؛ مع أنّ هذا متأخّر روی عنه علیّ بن بابویه بواسطة واحدة، فکیف یکون من أصحاب الصادق- علیه السّلام-؟

## [۲۹۲۸] زکار بن فرقد

قال: لم أقف فیه إلّا علی ما سمعته آنفا من روایة الشیخ فی باب وضوء التهذیب عنه.

أقول: هل کان له عنوان آخر نقل فی ذاک خبرا فیحیل هنا علیه؟ و لیس فی التهذیب «باب وضوء» بل «باب صفة الوضوء» و لم یقل: إنّ الشیخ روی عنه فی أوّل السند أو آخره؟ و کیف کان: فلم یعلم لأصل عنوانه وجود، و لو کان لعنونه الجامع الّذی هذا فنّه.

## [۲۹۲۹] زکار بن یحیی الواسطی

قال: عنونه الفهرست، قائلا: له کتاب الفضائل، و له أصل، أخبرنا به جماعة عن محمّد بن علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن الحسن بن علیّ بن الحسن الدینوری العلوی، عن زکار؛ و روی الأصل حمید بن زیاد عن القسم بن



إسماعیل عن زکار.

و عدّه ابن النديم فى فقهاء الشيعة[1075]. و عدّه الشيخ فى رجاله (فى بعض نسخه) فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: قد عرفت فى سابقه عدم صحّة عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-، لتأخّره، كما يشهد به رواية علىّ بن بابويه و حميد بن زياد بواسطة واحدة عنه.

و فى الفهرست «أخبرنا جماعة» لا «أخبرنا به جماعة» كما نقل؛ و لا يصحّ، فلو كان لكان المعنى: أخبرنا بالأصل، مع أنّه، قال بعد: «و روى الأصل، الخ». فعلىّ بن بابويه روى فضائله و حميد أصله.

ثمّ قد عرفت فى سابقه كون الأصل فيهما واحد و كون أحدهما تحريفا، بشواهد مرّت و تفصيل مرّ.

قال المصنّف: احتمل التفريشى كونه زكريّا بن يحيى الواسطى الآتى من النجاشى، لتصريحهم فيه، بأنّه يقال له: «زكار» أيضا، لبعد عدم توجّه الشيخ و النجاشى إلى ما توجّه إليه الآخر.

قلت: لم يقل أحد: إنّ زكريّا بن يحيى الواسطى يقال له: زكار، و إنّما نقل اختلاف نسخ رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- هل عنون زكار بن يحيى الواسطى مثل الفهرست؟ أو زكريّا بن يحيى الواسطى مثل النجاشى؟ و هو غير ما ذكر؛ مع أنّه قلنا بعدم صحّة عنوانه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و اتّحاد موضوع الفهرست و النجاشى كما يجرى فى من قال يجرى فى من قلنا، و لا شاهد له و لنا شواهد كما مرّ، بل على خلافه؛ فزكريّا بن يحيى أبعد طبقة من هذا، فطريقه: ابن عقدة، عن ابن غالب، عن الطاطرى، عن

ص: ۴۵۶

إبراهيم بن محمّد، عنه، كما يأتى.

[۲۹۳۰] زكريّا بن آدم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا- عليهم السّلام- قائلا: القمّى.

و عنونه الفهرست، قائلا: له مسائل و له كتاب (إلى أن قال) عن محمّد بن الحسن شنبولة عن زكريّا.

و النجاشى، قائلا: بن عبد اللّه بن سعد الأشعرى القمّى، ثقة جليل القدر، و كان له وجه عند الرضا- عليه السّلام-.

و روى الكشّى عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن محمّد بن أبى حمزة[1076]، عنه، قال: قلت للرضا- عليه السّلام-: إنّى اريد الخروج عن أهل بيتى فقد كثر السفهاء فيهم، فقال: لا تفعل فانّ أهل بيتك يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بغداد بأبى الحسن الكاظم- عليه السّلام-. قال الرضا- عليه السّلام-: إنّه المأمون على الدين و الدنيا.

---

[1075] ( ۱) فهرست ابن النديم: ۲۷۵.

و عنه، عن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن الوليد، عن علىّ بن المسيّب الهمدانى، قال: قلت للرضا- عليه السّلام-: شقّتى بعيدة و لست أصل إليک فى كلّ وقت، فممّن آخذ معالم دينى؟ قال: من زكريّا بن آدم القمّى المأمون على الدين و الدنيا.

و حجّ الرضا- عليه السّلام- سنة من المدينة، و كان زكريّا بن آدم زميله إلى مكّة[1077]. قال علىّ بن المسيّب: فلمّا انصرفت قدمت على زكريّا بن آدم، فسألته

ص: ۴۵۷

عمّا احتجت إليه[1078].

و عن أبى طالب عبد اللّه بن الصلت، قال: دخلت على أبى جعفر الثانى- عليه السّلام- فى آخر عمره، فسمعته يقول: جزى اللّه صفوان بن يحيى و محمّد بن سنان و زكريّا بن آدم عنّى خيرا! فقد وفوا لى، و لم يذكر سعد بن سعد؛ قال:

فخرجت فلقيت موفّقا، و قلت له: إنّ مولاى ذكر صفوان و محمّد بن سنان و زكريّا بن آدم، و جزاهم خيرا، و لم يذكر سعد بن سعد! قال: فعدت إليه، فقال: جزى اللّه صفوان بن يحيى و محمّد بن سنان و زكريّا بن آدم و سعد بن سعد عنّى خيرا! فقد وفوا لى[1079].

و عن علىّ بن محمّد، عن بنان بن محمّد، عن علىّ بن مهزيار، عن بعض القمّيين: بكتابه- عليه السّلام- و دعائه لزكريّا بن آدم[1080].

و عن محمّد بن إسحاق و الحسن بن محمّد، قالا: خرجنا بعد وفاة زكريّا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحجّ، فتلقّانا كتاب فى بعض الطريق، فاذا فيه: ذكرت ما جرى من قضاء اللّه تعالى فى الرجل المتوفّى، رحمة اللّه عليه يوم ولد و يوم قبض و يوم يبعث حيّا، فقد عاش أيّام حياته عارفا بالحقّ قائلا به، صابرا محتسبا للحقّ، قائما بما يجب عليه للّه و لرسوله، و مضى رحمة اللّه عليه غير ناكث و لا مبدّل؛ جزاه اللّه أجر نيّته و أعطاه خير امنيّته! و ذكرت الرجل الموصى إليه و لم تجد فيه رأينا و عندنا من المعرفة به أكثر ممّا وصفت، يعنى الحسن بن محمّد بن عمران[1081].

و عن العيّاشى، عن علىّ بن محمّد القمّى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: بعث إلىّ أبو جعفر- عليه السّلام- غلامه و معه كتابه، فأمرنى أن أصير إليه؛ فأتيته و هو بالمدينة نازل فى دار بزيع، فدخلت عليه فسلّمت عليه، فذكر صفوان

---

[1076] ( ۱) فى الكشّى و الخلاصة« محمّد بن حمزة» و سيذكره المؤلف( دام( ظله).

[1077] ( ۲) إلى هنا مطابق لما نقله العلامة- قدّس سرّه- فى الخلاصة عن الكشّى.

[1078] ( ۱) الكشّى: ۵۹۵.

[1079] ( ۲) المصدر: ۵۰۳.

[1080] ( ۳) المصدر: ۵۹۵.

[1081] ( ۴) المصدر: ۵۹۵.

و محمّد بن سنان و غیرهما ممّا سمعه غیر واحد؛ فقلت فی نفسی: أستعطفه علی زکریّا بن آدم، لعلّه یسلم ممّا قال فی هؤلاء، ثمّ رجعت إلی نفسی، فقلت: من أنا أن أتعرّض فی هذا أو فی شبهه؟! مولای هو أعلم بما صنع! فقال لی: یا أبا علیّ! لیس علی مثل أبی یحیی یعجل و قد کان من خدمته لأبی و منزلته عنده و عندی من بعده! غیر أنّی احتجت إلی المال الّذی عنده؛ فقلت: جعلت فداک! هو باعث إلیک بالمال و قال لی: إن وصلت إلیه، فأعلمه أنّ الذی منعنی من بعث المال اختلاف میمون، و مسافر. فقال: احمل کتابی إلیه و مره أن یبعث إلیّ بالمال، فحملت کتابه إلی زکریّا، فوجّه إلیه بالمال. قال: فقال لی أبو جعفر- علیه السّلام- ابتداء منه: ذهبت الشبهة، ما لأبی ولد غیری[۱۰۸۲].

و روی (فی أبی جریر القمّی) عن محمّد بن قولویه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن حمزة بن الیسع، عنه، قال: دخلت علی الرضا- علیه السّلام- فی حدثان موت أبی جریر، فسألنی عنه و ترحّم علیه، و لم یزل یحدّثنی و احدّثه حتّی طلع الفجر[۱۰۸۳].

أقول: و فی غیبة الشیخ: و منهم (أی من الممدوحین) ما رواه أبو طالب القمّی، قال: دخلت علی أبی جعفر الثانی- علیه السّلام- فی آخر عمره، فسمعته یقول: جزی اللّه صفوان بن یحیی و محمّد بن سنان و زکریّا بن آدم و سعد بن سعد عنّی خیرا! فقد وفوا لی. و کان زکریّا بن آدم ممّن تولّاهم، و خرج فیه عن أبی جعفر- علیه السّلام- ذکرت ما جری من قضاء اللّه فی الرجل المتوفّی رحمه اللّه تعالی یوم ولد و یوم یموت و یوم یبعث حیّا، فقد عاش أیّام حیاته عارفا بالحقّ قائلا به، صابرا محتسبا للحقّ، قائما بما یجب للّه و لرسوله علیه، و مضی- رحمه اللّه- غیر ناکث و لا مبدّل؛ فجزاه اللّه أجر نیّته! و أعطاه جزاء سعیه![۱۰۸۴].



و عنونه الاختصاص مع أبی جریر القمّی[۱۰۸۵]؛ و روی خبر الکشّی فیهما باسناده عن سعد مثله، و روی خبر الکشّی الأوّل باسناده عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن حمزة، عنه مثله، إلی قوله: «کما یدفع عن أهل بغداد بأبی الحسن- علیه السّلام-» و روی خبر الکشّی الثانی عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أحمد بن الولید، عن علیّ بن المسیّب، بدون قوله: «و حجّ الرضا- علیه السّلام-» إلی قوله: «زمیله إلی مکّة» و لیس هذا القول فی الکشّی، و إنّما قاله الخلاصة من نفسه بعد نقل خبر الکشّی الثانی، و المصنّف نقله عنه، و توهّم أنّه جزء خبر الکشّی.

---

[۱۰۸۲] ( ۱) الکشّی: ۵۹۶.

[۱۰۸۳] ( ۲) المصدر: ۶۱۶.

[۱۰۸۴] ( ۳) الغیبة للشیخ الطوسی: ۲۱۱.

[۱۰۸۵] ( ۱) الاختصاص: ۸۶.

كما أنّ ما نقله فی ذیل الخبر الأوّل «قال الرضا- علیه السّلام-: إنّه المأمون علی الدین و الدنیا» لیس فی الکشّی، و إنّما قاله الخلاصة من نفسه، و توهّم المصنّف أنّه جزء خبر الکشّی.

و بالجملة: قال الخلاصة فیه ما قاله النجاشی: «کان له وجه عند الرضا- علیه السّلام-» و نقل خبر الکشّی الأوّل شاهدا له، ثمّ قال فیه: «قال الرضا- علیه السّلام-: إنّه المأمون علی الدین و الدنیا» و نقل خبر الکشّی الثانی شاهدا له. ثمّ قال فیه «و حجّ الرضا- علیه السّلام- الخ» و لم ینقل له شاهدا، و لا بدّ أنّه أخذه من موضع آخر من خبر؛ و المصنّف خلط.

کما أنّه فی خبر الکشّی الأوّل «عن محمّد بن حمزة» و المصنّف حرّفه «عن محمّد بن أبی حمزة».

و روی الاختصاص بعد الخبرین الأوّلین خبره الأخیر إلی قوله: «فوجّه إلیه بالمال» و کان ما زاده فی الکشّی بعده زائد؛ فأیّ دلالة لبعث زکریّا إلیه- علیه السّلام- بمال علی أنّه لیس لأبیه ولد غیره؟ اللّهم إلّا أن یقال: إنّ مالا



کان عند زکریّا کان أصله مال الرضا- علیه السّلام- فلو کان له ولد غیره- علیه السّلام- لم یکن زکریّا یبعث جمیعه إلیه؛ و لکن مع فرض ذلک لم یحصل للکلام ربط إلّا بأن یذکر ذلک.

و أمّا ما جعله المصنّف رابعا و خامسا، فهو خبر واحد، کما فی الأصل و کما فی الاختصاص؛ ففی الأصل «و دعائه لزکریّا بن آدم عن محمّد بن إسحاق، الخ» و فی الاختصاص باسناده «عن علیّ بن مهزیار، عن بعض القمّیّین، عن محمّد بن إسحاق و الحسن بن محمّد، قالا: خرجنا بعد وفاة زکریّا بن آدم إلی الحجّ فتلقّانا کتابه- علیه السّلام- فی بعض الطریق ما جری من قضاء اللّه، الخ»، مثله.

و المراد کتاب الجواد- علیه السّلام- فی الثناء علی زکریّا بعد موته و الدعاء له، کما صرّح به الغیبة، کما مرّ.

و الأصل فی جعله خبرین القهبائی. و المفهوم من نقل الاختصاص أنّ قوله:

«بکتابه و دعائه لزکریّا بن آدم» بین قوله: «عن علیّ بن مهزیار» و قوله: «عن بعض القمّیّین» زیادة من خلط الحواشی بالمتن.

کما أنّ ما فی الکشّی بعد الخبر الثانی «أحمد بن الولید عن علیّ بن المسیّب، قال: قلت للرضا- علیه السّلام-: شقّتی بعیدة، و ذکر مثله» زائد، أو سقط صدر سند له غیر صدر سند الخبر الثانی؛ لأنّه لا معنی لأن یقتصر علی ذیل السند الأوّل مع عین لفظه فی التکرار.

ثمّ ما نقله المصنّف ثالثا لیس فی عنوانه المختصّ- کما هو ظاهر سوق کلامه- و إنّما هو فی عنوانه مع صفوان و ابن سنان و سعد بن سعد.

هذا، و عدم عدّ الشيخ له فى الرجال فى أصحاب الجواد- عليه السّلام- مع معلوميّة كونه منهم كعدّه له فى أصحاب الصادق و الكاظم- عليهما السّلام- مع عدم معلوميّة كونه منهم- لعدم وروده فى خبر و لا نقله أحد- غريب!

ص: ۴۶۱

هذا، و ذكره المشيخة و وصفه بصاحب الرضا- عليه السّلام-[۱۰۸۶] و قلنا فى المقدّمة: إنّ كون الرجل صاحب أحدهم- عليهم السّلام- مدح جليل. و طريقه إليه أحمد بن إسحاق.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية الحسن بن المبارك عنه.

قلت: نقله عن أواخر تطهير ثياب التهذيب[۱۰۸۷] و عن أواخر ذبائحه[۱۰۸۸]. لكن استظهر كونه محرّف «الحسين بن المبارك» كما فى المسكر يقطر منه فى الطعام فى الكافى[۱۰۸۹]، لعدم وجود «الحسن» فى الرجال، بل «الحسين».

و أمّا موارد باقى رواته- كما فى الجامع- البزنطى فى من أوصى بحجّة فى حجّ الكافى[۱۰۹۰]. و إسماعيل بن مهران فى من كدّ على عياله[۱۰۹۱]. و البرقى فى القول على عقيقته و فى أنّه يعقّ يوم سابعه[۱۰۹۲]. و سعد بن سعد فى صيد التهذيب[۱۰۹۳]. و حمزة بن يعلى فى فضل صيام يوم شكّه[۱۰۹۴]. و محمّد بن سهل فى ابتاع حيوانه كرارا[۱۰۹۵]. و أبو العبّاس الفضيل بن حسّان الدالانى فى أذانه[۱۰۹۶]. و محمّد بن أبى عبد اللّه و عبد اللّه بن المغيرة فى صيده[۱۰۹۷].

[۲۹۳۱] زكريّا بن إبراهيم الحيرى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و احتمل

ص: ۴۶۲

---

[۱۰۸۶] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۴۷۰.

[۱۰۸۷] ( ۲) التهذيب: ۱/ ۲۷۹.

[۱۰۸۸] ( ۳) التهذيب: ۹/ ۱۱۹.

[۱۰۸۹] ( ۴) الكافى: ۶/ ۴۲۲.

[۱۰۹۰] ( ۵) الكافى: ۴/ ۳۰۸.

[۱۰۹۱] ( ۶) الكافى: ۵/ ۸۸.

[۱۰۹۲] ( ۷) الكافى: ۶/ ۳۱.

[۱۰۹۳] ( ۸) التهذيب: ۹/ ۲۹.

[۱۰۹۴] ( ۹) التهذيب: ۴/ ۱۸۱.

[۱۰۹۵] ( ۱۰) التهذيب: ۷/ ۷۶.

[۱۰۹۶] ( ۱۱) التهذيب: ۲/ ۲۷۸.

[۱۰۹۷] ( ۱۲) التهذيب: ۹/ ۲۹.

الوحيد كونه الوارد فى برّ والدى الكافى: عن زكريّا بن إبراهيم، قال: كنت نصرانيّا، فأسلمت (إلى أن قال) فقالت لى امّى: ما كنت تصنع بى هذا و أنت على دينى! فما الّذى أرى منک منذ هاجرت فدخلت فى الحنفيّة؟ فقلت: رجل من ولد نبيّنا- صلّى اللّه عليه و آله- أمرنى بهذا (إلى أن قال). قالت: يا بنىّ! دينک خير دين، اعرضه علىّ[1098].

أقول: الأصل فى نقل الخبر فيه الجامع، و إرادته متيقّنة، و الحيريّون كانوا نصارى، و هو الشاهد لإرادته، و إلّا فعدّ الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- «زكريّا بن إبراهيم الأزدى الكوفى» أيضا.

و نقل الجامع رواية خلف بن حمّاد عن زكريّا بن إبراهيم فى نادر آخر معيشته[1099]. و عبد الرحمن بن حمزة فى ذبائح التهذيب[1100].

[۲۹۳۲] زكريّا، أبو يحيى الدعّاء، الخيّاط، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: الظاهر أنّه «أبو يحيى الحنّاط» الّذى عنونه الفهرست و النجاشى فى الكنى، كما يأتى.

[۲۹۳۳] زكريّا، أبو يحيى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- مرّتين، قائلا فى إحداهما: «الموصلى» و فى اخرى «كوكب الدم الموصلىّ» و قال فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- «زكريّا كوكب الدم» و فى كنى أصحاب

ص: ۴۶۳

الرضا- عليه السّلام- «أبو يحيى الموصلى» و عنونه ابن الغضائرى، قائلا: كوكب الدم، ضعيف، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

و قال الكشّى: ما روى فى الموصلى، و اسمه زكريّا، و لقبه كوكب الدم من أصحاب الرضا- عليه السّلام- قال حمدويه: عن العبيدى، عن يونس، قال: أبو يحيى الموصلى، و لقبه كوكب الدم، كان شيخا من الأخيار، قال العبيدى:

أخبرنى الحسن بن علىّ بن يقطين أنّه كان يعرفه أيّام أبيه، له فضل و دين[1101].

---

[1098] ( ۱) الكافى: ۲/ ۱۶۰.

[1099] ( ۲) الكافى: ۵/ ۲۹۸.

[1100] ( ۳) التهذيب: ۹/ ۸۷.

[1101] ( ۱) الكشّى: ۶۰۶.

أقول: و عدّه البرقی أیضا فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- بلفظ «أبو یحیی کوکب الدم» و لیس لفظ الکشّی کما قال، بل هکذا: ما روی فی أبی یحیی الموصلی، و لقبه کوکب الدم، قال حمدویه، الخ.

قال المصنّف: قال الخلاصة: «و روی أنّ أبا جعفر- علیه السّلام- سأل اللّه تعالی أنّ یجزیه خیرا، هذا ما قاله الکشّی» و لیس ما قال فی الکشّی، و إن سبقه فی ذلک أیضا ابن طاوس.

قلت: إنّما روی الکشّی فی زکریّا بن آدم- المتقدّم- روایة أبی طالب القمّی: إنّ أبا جعفر- علیه السّلام- سأل اللّه تعالی أن یجزیه خیرا؛ و الظاهر أنّه کان فی بال ابن طاوس ذاک فتوهّمه فی هذا، و أنّ الخلاصة تبعه، فانّه غالبا یتبعه فی نقل ما فی الکشّی من دون مراجعة الکشّی؛ و مثله یقع کثیرا.

ثمّ الظاهر أنّ ما فی خبر الکشّی الأخیر «إنّه کان یعرفه أیّام أبیه» محرّف «إنّه کان یعرفه من أیّام أبیه».

هذا، و ابن الغضائری و إن قلنا: إنّه کان نقّادا، إلّا أنّ الکشّی نقل عن یونس بن عبد الرحمن الجلیل و الحسن بن علیّ بن یقطین الثناء علیه، و هما معاصراه، فهما کالشاهد، و ابن الغضائری کالغائب؛ و الشاهد یری ما لا یراه

ص: ۴۶۴

الغائب.

و أمّا احتمال تغایر من فی ابن الغضائری مع من فی الکشّی، لأنّ ابن الغضائری قال: «کوفی» و الکشی قال: «الموصلی» فلا مجال له بعد اتّفاقهما فی لقبه «کوکب الدم» اللقب الخصوصی؛ و لا تنافی بین أن یکون أصله کوفیّا و اشتهر بالموصلی. و أمّا إنکار المصنّف قول ابن الغضائری: «کوفی» و ترکه نقله، فغلط.

و نقل الجامع روایة محمّد بن خالد الطیالسی عن أبی یحیی زکریّا الموصلی فی الغدو إلی عرفات التهذیب[۱۱۰۲] و بکر بن صالح عن زکریّا أبی یحیی فی أواخر ذبائحه[۱۱۰۳].

## [۲۹۳۴] زکریّا، أخو المستهلّ

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«یکنّی أبا یحیی» و احتمل بعضهم کونه ابن الکمیت و لا مستند له، إلّا أنّ الکمیت یکنّی بأبی المستهلّ و له ولد یسمّی «المستهلّ» و ذلک لا یقتضی کون هذا ولدا له بوجه.

---

[۱۱۰۲] ( ۱) التهذیب: ۵/ ۱۸۴.

[۱۱۰۳] ( ۲) التهذیب: ۹/ ۱۲۴ و فیه« بکر بن صالح عن زکریّا بن یحیی».

أقول: إذا كان هذا أخا المستهلّ و المستهلّ ابن الكميت، يصير هذا أيضا ابن الكميت؛ و ذلک واضح. إلّا أنّ ما قاله غلط، من حيث إنّ ترک التعريف بالأب و جعل التعريف بالأخ إنّما يصح فی ما إذا كان الأب غير معروف و الأخ معروفا، و هنا بالعكس.

ثمّ الصواب أن يقال: يحتمل كونه زكريّا بن عطا، فعدّ الشيخ فی الرجال فی أصحاب الباقر و الصادق- عليهما السّلام- المستهلّ بن عطا الكوفی.

ص: ۴۶۵

[۲۹۳۵] زكريّا بن إدريس

قال: عدّه الشيخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«القمّی» و فی أصحاب الرضا- عليه السّلام- قائلا: بن عبد اللّه الأشعری، قمّی، يكنّی أبا جرير.

و عنونه الفهرست، قائلا: يكنّی أبا جرير القمّی، الخ.

و النجاشی، قائلا: بن عبد اللّه بن سعيد الأشعری القمّی أبو جرير، قيل:

إنّه روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن و الرضا- عليهم السّلام- له كتاب، قال ذلک سعد؛ و قال ابن عقدة: أبو جرير القمّی روی عن أبی عبد اللّه- عليه السّلام- و قال ابن نوح: روی عن البرقی عن بعض أصحابنا عن عبد اللّه بن سنان عن أبی جرير القمّی، قال: سألت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- عن المفضّل، الخ.

و مرّ فی زكريّا بن آدم «قال: دخلت علی الرضا- عليه السّلام- فی حدثان موت أبی جرير، فسألنی عنه، و ترحّم عليه» إلّا أنّ «أبا جرير» مشترک بين هذا و زكريّا بن عبد الصمد.

أقول: بل ليس «أبو جرير القمّی» إلّا هذا، كما يأتی فی زكريّا بن عبد الصمد، و لو سلّم الإطلاق علی ذاک فالانصراف إلی هذا. و الخبر الّذی مرّ فی زكريّا بن آدم رواه الكشّی فی عنوان أبی جرير القمّی[۱۱۰۴].

و قد عدّه الشيخ فی الرجال أيضا فی كنی أصحاب الكاظم- عليه السّلام- بلفظ «أبو جرير القمّی» و ممّا يشهد لكون أبی جرير القمّی هذا تصريح النجاشی بذاک فی أبيه «إدريس بن عبد اللّه بن سعد الأشعری» فقال ثمّة:

ص: ۴۶۶

و أبو جرير القمّی هو زكريّا بن إدريس هذا، و كان وجها، يروی عن الرضا- عليه السّلام-.

---

[۱۱۰۴] (۱) الكشّی: ۶۱۶.

و يشهد له مضافا إلى تصريح النجاشى ذاک أنّ الاختصاص عنونه مع زكريّا بن آدم بلفظ «أبى جرير بن إدريس بن عبد اللّه القمّى»[1105] و روى ما رواه الكشّى فى أبى جرير القمّى؛ و بعد شهادة هذين الإمامين لا يبقى مجال للارتياب.

هذا، و ذكره المشيخة بلفظ «أبى جرير بن إدريس»[1106] فى أوّل كلامه و آخر كلامه، و وصفه بصاحب موسى بن جعفر- عليه السّلام- كما وصف صاحبه زكريّا بن آدم بصاحب الرضا- عليه السّلام- كما مرّ؛ و قلنا مفاده ليس أقلّ من توثيق، بل فوقه. و يفهم منه- كما من الاختصاص- أنّ هذا يعبّر عنه بالكنية «أبى جرير» و لو مع النسب، و لا يذكر اسمه و لو مع ذكر اسم الأب. و طريق المشيخة إليه إبراهيم بن هاشم.

قال المصنّف: سمعت من الفهرست رواية «أحمد بن أبى عبد اللّه، عن أبيه، عنه» و من النجاشى رواية «أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عنه» و ميّزه بهما الطريحى.

قلت: هما واحد، و إنّما اختلافهما فى التعبير. و نقل الجامع رواية صفوان بن يحيى عنه فى الجهر ببسملة الاستبصار[1107].

## [۲۹۳۶] زكريّا بن إسحاق المكّى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره إماميّته.

ص: ۴۶۷

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ. بل ظاهر سكوت ابن حجر و الذهبى عن مذهبه عاميّته؛ عنونه الأوّل، قائلا: ثقة، رمى بالقدر، من السادسة، و الثانى قائلا: صاحب عمرو، ثقة حجّة مشهور؛ قال ابن معين: قدرى ثقة.

## [۲۹۳۷] زكريّا بن الحرّ

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الائمّة- عليهم السّلام- قائلا:

«روى حميد، عن محمّد بن موسى خوراء، عنه» و عنونه الفهرست قائلا:

«الجعفى، الخ» و النجاشى، قائلا: الجعفى أخو أديم و أيّوب، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

أقول: الظاهر صحّة قول الشيخ فى الرجال فى كونه ممّن لم يرو عنهم- عليهم السّلام- دون قول النجاشى فى روايته عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فانّ راويه فى النجاشى و فى الفهرست «حميد، عن خوراء، عنه» كما فى من لم يرو عنهم- عليهم

---

[1105] ( ۱) الاختصاص: ۸۳.

[1106] ( ۲) الفقيه: ۴/ ۴۷۱.

[1107] ( ۳) الاستبصار: ۱/ ۳۱۲.

السّلام- فهو متأخّر، فكيف يكون من أصحاب الصادق- عليه السّلام-؟ و حينئذ فقول النجاشى: «أخو أديم و أيّوب» أيضا غير معلوم الصحّة، لكونهما من أصحاب الصادق- عليه السّلام- و تأخّر هذا. بل قول الفهرست: «الجعفى» أيضا غير معلوم الصحّة، لعدم ذكر رجال الشيخ له، و لأنّه مبتن على صحّة كون هذا أخا أديم و أيّوب اللّذين قالوا فيهما: «مولى جعفى» و قد عرفت عدم تحقّقه.

و أمّا قول ابن داود فيه: «وجه» فخلط منه بين هذا و زكريّا بن إدريس المتقدّم الّذى كان وجها.

و أمّا هذا فمهمل، و لذا لم يعنونه الخلاصة؛ كما أنّ كتابه لم يروه إلّا «خوراء».

ص: ۴۶۸

و للمصنّف خبطات كثيرة تعرف ممّا شرحنا. و يأتى زيادة كلام فى الآتى.

## [۲۹۳۸] زكريّا بن الحسن الواسطى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: و عدّ البرقى فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و الظاهر أنّ الأصل فى الثلاثة واحد و الآخرين وهم، للتقارب الخطى بين «الحسن» و «الحرّ» و «يحيى».

و لا يبعد أصحّيّة «بن الحرّ» ففى شدّة ابتلاء مؤمن الكافى: علىّ بن الحكم، عن زكريّا بن الحرّ، عن جابر بن يزيد، عن الباقر- عليه السّلام-[۱۱۰۸].

و نقل الجامع الخبر فى السابق غلط، لتأخّر ذاك و كون راويه «خوراء».

و لنا «زكريّا بن يحيى» أيضا من أصحاب الصادق- عليه السّلام- إلّا أنّه غير الواسطى، بل الظاهر كونه كوفيّا حيريّا، لكون أبيه نصرانيّا.

## [۲۹۳۹] زكريّا بن سابق

قال: فى الكشّى: عن جعفر و فضالة، عن أبى الصباح، عن زكريّا بن سابق، قال: وصفت الأئمّة- عليهم السّلام- لأبى عبد اللّه- عليه السّلام- حتّى انتهيت إلى أبى جعفر- عليه السّلام- فقال: حسبك، قد ثبّت اللّه لسانك و هدى قلبك[۱۱۰۹].

---

[۱۱۰۸] ( ۱) الكافى: ۲/ ۲۵۳.

[۱۱۰۹] ( ۲) الكشّى: ۴۱۹.

أقول: لم اقتصر على نقل خبر الكشّى و لم ينقل عنوانه له بلفظ «فى زكريّا بن

ص: ۴۶۹

سابق أيضا»؟

ثمّ إنّ القهبائى، قال: كلمة «أيضا» فى العنوان من طغيان قلم الشيخ فى اختياره من الكشّى؛ و منشؤه أنّه عنونه قبله بكراس «زكريّا بن سابور» فتوهّم أنّه ذكر قبلا «ابن سابق» فقال هنا: أيضا.

و أقول: إنّ أقوال القهبائى، و استدلالاته عجيبة! هب أنّ الشيخ أنّه ذكر قبلا «ابن سابق» كيف أتى بكلمة «أيضا» بعد فصل كراس أو أكثر؟

فالأوّل فى صفحة ۲۱۵ و الثانى فى ۲۶۳ مع كونه خارجا عن طريق التكلّم العرفى و المحاورات المتعارفة، و إنّما يصحّ الإتيان بها لو كان العنوان الثانى متّصلا بالأوّل.

و التحقيق أنّ العنوان و الخبر محرّفان من تحريفات الكشّى الشائعة؛ فالكشّى لا يروى عن فضالة.

مع أنّ القهبائى نقل كلمة «أيضا» جزء العنوان، و فى الأصل جزء السند، و عليه يصحّ. فعنون قبل هذا «عمرو بن حريث» ثمّ قال: «جعفر بن أحمد بن أيّوب، روى عن صفوان، الخ». فقوله فى هذا أيضا: «جعفر» يعنى جعفر بن أحمد بن أيّوب. و مع ذلک ففى السند تحريفات اخرى.

ثمّ حيث لم يذكر هذا فى رجال و لا خبر، فلا يبعد كونه محرّف «زكريّا بن سابور» الآتى. و الكشّى و إن عنون ذاک، إلّا أنّ دأبه تكرار الواحد.

و كيف كان: فعنون قبله عمرا و بعده جمعا، و هم: إبراهيم المحاربى و منصور بن حازم و خالد البجلى و يوسف و الحسن بن زياد العطار و أبو اليسع و المغيرة بن توبة و الحسين بن عمر و سعيد الأعرج، و فى الكلّ «روى عن جعفر» و إلى العطار مضمون أخباره واحد فى عرض اولئک دينهم على الإمام- عليه السّلام-.

و ممّا يؤيّد عدم وجوده عدم عنوان رجال الشيخ- الّذى موضوعه الاستيعاب- له.

ص: ۴۷۰

[۲۹۴۰] زكريّا بن سابور

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

الأزدى، مولاهم، الواسطى.

و عنونه الكشّى، و روى عن العيّاشى، عن جعفر بن أحمد بن أيّوب، عن العمركى، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار: أنّه حضر أحد ابنى سابور، و كان لهما ورع و إخبات، فمرض أحدهما- و لا أحسبه إلّا زكريّا بن سابور- قال: فحضرته عند موته، قال: فبسط يده، ثمّ قال: ابيضّت يدى يا علىّ! قال: فدخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و عنده محمّد بن مسلم؛ فلمّا قمت من عنده ظننت أنّ محمّد بن مسلم أخبره بخبر الرجل، فأتبعنى رسوله، فرجعت إليه، فقال: أخبرنى خبر الرجل الّذى حضرته عند موته أىّ شىء سمعته يقول؟ قلت: بسط يده، فقال: ابيضّت يدى يا علىّ! فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: رآه و اللّه! رآه و اللّه![1110].

و رواه باب ما يعاين مؤمن الكافى باسناده عن ابن فضّال مثله[1111].

و قال النجاشى فى أخيه بسطام: و إخوته زكريّا و زياد و حفص ثقات كلّهم، رووا عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام-.

أقول: ظاهر الخبر أنّ ولد سابور اثنان، و جعلهم النجاشى أربعة، كما عرفت.

و المفهوم من الخبر أنّ هذا أو أخاه مات فى حياة الصادق- عليه السّلام- فقول النجاشى: إنّ جميعهم رووا عن الكاظم- عليه السّلام- فى غير محلّه.

ثمّ الظاهر زيادة كلمة «قال» فى خبر الكشّى فى قوله: «قال فبسط يده»

ص: ۴۷۱

فليست فى الكافى.

[۲۹۴۱] زكريّا بن شيبان

قال: قال النجاشى فى ابنه يحيى: روى أبوه الحديث عن الحسين بن أبى العلاء و محمّد بن حمران و كليب بن معاوية و صفوان بن يحيى، و روى عنه ابنه يحيى.

أقول: و فى الفهرست- فى صفوان بن يحيى- و أخبرنا ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن زكريّا بن شيبان، عن صفوان.

[۲۹۴۲] زكريّا بن عبد الصمد القمّى

---

[1110] ( ۱) الكشى: ۳۳۵.

[1111] ( ۲) الكافى: ۳/ ۱۳۰.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا- عليه السّلام- قائلا: «ثقة، يكنّى أبا جرير من أصحاب أبى الحسن موسى- عليه السّلام-» و اعلم أنّ «أبا جرير القمّى» ثلاثة: هذا، و زكريّا بن إدريس- المتقدم- و محمّد بن عبيد اللّه (أو عبد اللّه) لما فى أوائل الثلث الأخير من الروضة عن محمّد بن سنان عن أبى جرير القمّى- و هو محمّد بن عبيد اللّه و فى نسخة محمّد بن عبد اللّه- عن أبى الحسن- عليه السّلام-[1111].

أقول: بل ليس إلّا واحدا، و هو زكريّا بن إدريس المتقدّم، كما اتّفق عليه سعد و ابن عقدة و ابن نوح- على نقل النجاشى ثمّة- و الاختصاص و المشيخة و الفهرست و رجال الشيخ، و كذا الكشّى- على ما عرفت ثمّة- و لا عبرة بهذا الّذى تفرّد به رجال الشيخ و لم يعثر عليه فى خبر و لا رجال آخر.

ص: ۴۷۲

كما لا عبرة بما نقله عن الروضة أخذا من الجامع، و الظاهر أنّه كان حاشية مجهولة خلطت بالمتن، و إلّا فمحمّد بن سنان، لا ينقل اختلاف النسخ.

و لو سلّم تكنية هذا بأبى جرير، فالكنية المجردة لا تطلق إلّا على زكريا بن إدريس.

[۲۹۴۳] زكريّا بن عبد اللّه الفيّاض

قال: عنونه النجاشى، قائلا: أبو يحيى الّذى روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- و قال ابن نوح: روى عن أبى جعفر- عليه السّلام- قال:

أخبرنا محمّد بن بكر النقّاش، عن أبى سعيد، عن جعفر بن عبد اللّه، عن عبّاس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن أبى جعفر الأحول و الفضيل، عن زكريّا، قال: سمعت أبا جعفر- عليه السّلام- يقول: «إنّ الناس كانوا بعد رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- بمنزلة هارون و موسى و من اتّبعه، و العجل و من اتّبعه» و ذكر الحديث و له كتاب يرويه عنه جماعة (إلى أن قال) صفوان بن يحيى، عن عمرو بن خالد، عنه.

أقول: الظاهر أنّ «الفيّاض» فى النجاشى محرّف «النقّاض» كما يأتى من المشيخة و خبر الروضة و من رجال الشيخ.

كما أنّ الظاهر أنّ «بن عبد اللّه» من النجاشى فى هذا و من رجال الشيخ فى ما يأتى محرّف «بن مالك» كما فى المشيخة، و سيأتى زيادة كلام فى الآتى.

هذا، و فى النجاشى «محمّد بن بكران» لا «بكر».

[۲۹۴۴] زكريّا بن عبد اللّه النقّاض

[1111] ( ۱) روضة الكافى: ۲۸۹.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا:

ص: ۴۷۳

«الكوفى، روى عنه و عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام» و عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

و استشهد الوحيد لاتّحاده مع سابقه بما فى الروضة: عن زكريّا النقّاض.

عن أبى جعفر- عليه السّلام- قال: سمعته يقول: الناس صاروا بعد رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- بمنزلة من اتّبع هارون و من اتّبع العجل، و إنّ أبا بكر دعا فأبى علىّ- عليه السّلام- إلّا القرآن[۱۱۱۳]

أقول: اتّحادهما واضح، حتّى أنّ الوسيط جعل العنوان واحدا و أشار إلى اختلاف رجال الشيخ و النجاشى فى «النقّاض» و «الفيّاض» و الخبر- كما فى الجامع فى الروضة- قبيل حديث أبى ذرّ. و من الخبر يعلم صحّة قول الشيخ فى الرجال.

ثمّ الخبر ليس متضمّنا لاسم أبيه، و سيأتى أنّ المشيخة حكم بأنّ زكريّا النقّاض «زكريّا بن مالك الجعفى»[۱۱۱۴] فيمكن أن يكون «بن عبد اللّه» فى رجال الشيخ و النجاشى محرّف «أبو عبد اللّه» و يكون أبو عبد اللّه كنيته.

و أمّا قول النجاشى: «أبو يحيى الّذى روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام-» فبمعنى «والد يحيى» و يأتى فى الياء «يحيى بن زكريّا» من أصحاب الصادق- عليه السّلام- و عليه كون ما فى نسخته «و قال ابن نوح» محرّف «قال ابن نوح» و يشهد له أنّ ابن نوح شيخه يستند إليه، و لا يقول قولا فى قباله؛ لا سيّما ذكر مستنده ذاك الخبر، و لم يذكر لنفسه مستندا.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية أبان عنه.

قلت: لم ينقله الجامع بل الوسيط متنه، و هو وهم منه؛ فقد عرفت خبر النجاشى عن الأحول و الفضيل عنه.

ص: ۴۷۴

قال: سمعت من النجاشى رواية صفوان عنه.

قلت: بل صفوان، عن عمرو بن خالد، عنه.

[۲۹۴۵] زكريّا بن عبد اللّه بن يزيد النخعى، الصهبانى، الكوفى

---

[۱۱۱۳] ( ۱) روضة الكافى: ۲۹۶.

[۱۱۱۴] ( ۲) الفقيه: ۴/ ۴۷۱.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: و عنونه الذهبى، قائلا: زكريّا بن عبد اللّه بن يزيد الصهبانى، حدّث عنه يحيى الحمّانى؛ قال الأزدى: منكر الحديث.

و ظاهر سكوته عن مذهبه عاميّته.

[۲۹۴۶] زكريّا بن علقمة الخزاعى

قال: عدّه أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و لم أتحقّق حاله.

أقول: بل أصله غير متحقّق، فعنونه أبو موسى عن ابن شاهين استنادا إلى نقله عن الزهرى أنّ زكريّا بن علقمة الخزاعى، قال: بينما أنا جالس عند النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-. مع أنّ المشهور عن الزهرى فى الخبر أنّ كرز بن علقمة الخزاعى قال.

قلت: و الثلاثة أيضا عنونوه فى الكاف «كرز بن علقمة» و هو رجل معروف، و يأتى فى محلّه.

[۲۹۴۷] زكريّا بن عمران

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن سهل عنه عن أبى الحسن- عليه السّلام- فى



وقت لحوق متعة الكافى و رواه التهذيب عن زكريّا بن آدم[۱۱۱۵] فيشبه أن يكون ما فى الاستبصار سهوا.

أقول: نقله أوّلا عن الكافى وهم، و إنّما هو فى الاستبصار[۱۱۱۶] كما أنّه فى التهذيب فى إحرام حجّه. و رجّح الجامع أصوبيّة ما فى التهذيب، لكون ابن سهل راوى زكريّا بن آدم.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن خالد عنه عن الكاظم- عليه السّلام- فى باب أنّه لا يكون شىء فى السماء و الأرض إلّا بسبعة.

قلت: و رواه الخصال[۱۱۱۷]. و كان على الشيخ عنوانه فى الرجال، لعموم موضوعه، بعد تحقّقه فى الخبر الثانى.

[۲۹۴۸] زكريّا بن مالك الجعفى

---

[۱۱۱۵] ( ۱) التهذيب: ۵/ ۱۷۳.

[۱۱۱۶] ( ۲) الاستبصار: ۲/ ۲۴۹.

[۱۱۱۷] ( ۳) الخصال: ۲/ ۳۵۹.

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و فى المشيخة: و ما كان فيه عن زكريّا بن مالك الجعفى، فقد رويته (إلى أن قال) عن أبى العبّاس الفضل بن عبد الملك، عن زكريّا بن مالك الجعفى. و رويته عن أبى عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بالإسناد، عن زكريّا النقّاض، و هو زكريّا ابن مالك الجعفى.

أقول: قد عرفت فى زكريّا بن عبد اللّه النقّاض من رجال الشيخ و كذا النجاشى كون «بن عبد اللّه» تحريف «أبو عبد اللّه» لأعرفيّة الصدوق منهما[1118].

ص: ۴۷۶

[۲۹۴۹] زكريّا بن محمّد

يأتى فى زكريّا المؤمن.

[۲۹۵۰] زكريّا، المؤمن

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ابن النديم فى فقهاء الشيعة[1119]. و عنونه الفهرست.

و قال النجاشى: زكريّا بن محمّد أبو عبد اللّه المؤمن، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن موسى- عليه السّلام- و لقى الرضا- عليه السّلام- فى المسجد الحرام، و حكى عنه ما يدلّ على أنّه كان واقفا؛ و كان مختلط الأمر فى حديثه؛ له كتاب منتحل الحديث (إلى أن قال) عن محمّد بن عيسى بن عبيد عنه به.

أقول: و يؤيّد ما قاله النجاشى: من أنّه «حكى عنه ما يدلّ على أنّه كان واقفا» صحابة علىّ بن عمر الواقفى له، و رواية جمع من الواقفة- كابن أبى سمّال و ابن أبى حمزة و ابن سماعة و حميد- عنه. و الواقفة أيضا من الشيعة، فلا يضادّ قول ابن النديم وقفه، كما توهّمه المصنّف. لكن ما قاله من روايته عن الصادق و الكاظم- عليهما السّلام- غير معلوم، فكلّ ما وقفنا على أخباره روى عن الصادق- عليه السّلام- بالواسطة، و روى فى خبر من أفتى محرما بتقليم ظفره عن الكاظم- عليه السّلام- بالواسطة أيضا.

كما أنّ ما قاله «و كان مختلط الأمر فى حديثه؛ له كتاب منتحل الحديث» أيضا غير معلوم، فراجعنا أخباره فى وصيّة التهذيب[1120] و فى زيادات جزئه الأوّل فى عمل ليلة جمعته[1121] و فى عقد مرأته و فى زيادات فقه نكاحه[1122] و فى قضاء شهر

---

[1118] ( ۴) الفقيه: ۴/ ۴۷۹ و ۴۷۱.

[1119] ( ۱) فهرس ابن النديم: ۹۹.

[1120] ( ۲) التهذيب: ۹/ ۱۷۵.

[1121] ( ۳) التهذيب: ۳/ ۱۹.

[1122] ( ۴) التهذيب: ۷/ ۳۹۱ و ۴۵۱

رمضانه[۱۱۲۳] و فی الکفّارة عن خطأ محرمه[۱۱۲۴] و فی أواخر بیع واحده[۱۱۲۵] و فی زیادات فقه حجّه[۱۱۲۶] بعد نقل قول شیخه: «و من أوصی بحجّة و عتق» و فی ذمّ دنیا الکافی[۱۱۲۷] و فی فضل لحمه[۱۱۲۸] و فی نادر بعد إغضاء عشرته[۱۱۲۹] و فی فضل طوافه[۱۱۳۰] و فی وسوسته[۱۱۳۱] و فی نوادر حدوده[۱۱۳۲] و فی لواطه و فی من أمکن من نفسه[۱۱۳۳] و فی أنّ أهل المعروف فی الدنیا هم أهل المعروف فی الآخرة فی زکاته[۱۱۳۴] فلم نر فیها ما ینکر.

و من أخباره: ما رواه نوادر آخر نکاح الکافی عنه بلفظ: زکریّا المؤمن، عن ابن مسکان، عن بعض أصحابنا، عن الصادق- علیه السّلام- أنّ رجلا أتی بامرأته إلی عمر، فقال: امرأتی سوداء و أنا أسود، و إنّها ولدت غلاما أبیض! فقال لمن بحضرته: ما ترون؟ فقالوا: نری أن ترجمها، فانّها سوداء و زوجها أسود و ولدها أبیض؛ فجاء أمیر المؤمنین- علیه السّلام- و قد وجّه بها لترجم، فقال:

ما حالکما؟ فحدّثاه، فقال للأسود أ تتّهم امرأتک؟ فقال: لا؛ فقال: فأتیتها و هی طامث؟ قال: قد قالت لیلة من اللیالی: إنّی طامث، فظننت أنّها تتّقی البرد فوقعت علیها؛ فقال للمرأة: هل أتاک و أنت طامث؟ قالت: نعم سله قد حرّجت و أبیت؛ قال: فانطلقا فانّه ابنکما، و إنّما غلب الدم النطفة فابیضّ، و لو قد تحرّک اسودّ؛ فلمّا أیفع اسودّ[۱۱۳۵].

هذا و لم یصفه ابن الندیم و الشیخ فی الرجال و النجاشی و الفهرست بالأزدی. و لکن فی فضل لحم الکافی «عن زکریّا بن محمّد الأزدی»[۱۱۳۶].



---

[۱۱۲۳] ( ۱) التهذیب: ۴/ ۲۸۰.

[۱۱۲۴] ( ۲) التهذیب: ۵/ ۳۳۳.

[۱۱۲۵] ( ۳) التهذیب: ۷/ ۱۱۴.

[۱۱۲۶] ( ۴) التهذیب: ۵/ ۴۰۷.

[۱۱۲۷] ( ۵) الکافی: ۲/ ۱۳۲.

[۱۱۲۸] ( ۶) الکافی: ۶/ ۳۰۸.

[۱۱۲۹] ( ۷) الکافی: ۲/ ۶۵۲.

[۱۱۳۰] ( ۸) الکافی: ۴/ ۴۱۱.

[۱۱۳۱] ( ۹) الکافی: ۲/ ۴۲۵.

[۱۱۳۲] ( ۱۰) الکافی: ۷/ ۲۶۲.

[۱۱۳۳] ( ۱۱) الکافی: ۵/ ۵۴۴ و ۵۵۰

[۱۱۳۴] ( ۱۲) الکافی: ۴/ ۲۹.

[۱۱۳۵] ( ۱۳) الکافی: ۵/ ۵۶۶.

[۱۱۳۶] ( ۱۴) الکافی: ۶/ ۳۰۸.

هذا، و إن صحّ قول النجاشى بوقفه، فعدّ الشيخ له فى الرجال فى أصحاب الرضا- عليه السّلام- غير صحيح، فلا يعدّ فيهم من كان له- عليه السّلام- مخالفا، و لذا لم يعدّ علىّ بن أبى حمزة، و إن لم نقف على روايته عنه- عليه السّلام- كما على روايته عن أبيه و جدّه أيضا.

[۲۹۵۱] زكريّا بن ميسرة الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: قال ابن حجر فى التقريب: «زكريّا بن ميسرة البصرى، مستور، من السابعة» و لم أدر هل الأصل فيهما واحد؟ بكونه كوفيّا سكن البصرة أو بالعكس، أم لا؟

[۲۹۵۲] زكريّا النقّاض

ورد فى خبر الروضة (قبل حديث أبى ذرّ) عن الباقر- عليه السّلام- المتضمّن على أنّ الناس صاروا بعد النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بمنزلة من اتّبع العجل[۱۱۳۷]. و قد عرفت أنّ الشيخ فى الرجال جعله «بن عبد اللّه» و مثله النجاشى، مع تبديله «النقّاض» بالفيّاض؛ و المشيخة قال: إنّه «بن مالك» و لا شاهد لأحدهما إلّا أنّ الظاهر أصحّيّة المشيخة.

[۲۹۵۳] زكريّا بن يحيى البدى

قال: قال الشيخ فى الرجال فى أخيه: «محمّد بن يحيى الكندى، أخو

ص: ۴۷۹

زكريّا بن يحيى البدى» و البد بطن من كندة.

أقول: و عنونه الذهبى، قائلا: عن عكرمة، قال ابن معين: ليس بثقة، و هو زكريّا السمسار.

[۲۹۵۴] زكريّا بن يحيى التميمى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى ثقة (إلى أن قال) عن إبراهيم بن سليمان عنه به.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له فى الرجال و الفهرست غريب!

[۲۹۵۵] زكريّا بن يحيى الحضرمى، الكوفى

---

[۱۱۳۷] ( ۱) روضة الكافى: ۲۹۶.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«اسند عنه» و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ.

[۲۹۵۶] زكريّا بن يحيى السعدى

قال: وقع فى باب ما جاء فى من أوصى و أعتق و عليه دين، من الفقيه[۱۱۳۸].

و احتمل بعضهم اتّحاده مع المتقدّم؛ و هو غير بعيد، لأنّ سعدا بطن من تميم.

أقول: اتّحاده غير معلوم، بل معلوم العدم، لأبعديّة هذا؛ مع عدم تحقّق



كون هذا ابن يحيى، لأنّ فى نسخة «بن أبى يحيى» كعدم تحقّق «السعدى» فرواه الكافى بلفظ «زكريّا بن يحيى الشعيرى» كما يأتى. ثمّ المحتمل عاميّته، حيث روى جميل عنه، عن الحكم بن عتيبة، قصّته عن الباقر- عليه السّلام-.

[۲۹۵۷] زكريّا بن يحيى الشعيرى

قال: لم أقف فيه إلّا فى باب من أوصى و عليه دين الكافى: عن جميل، عنه، عن الحكم، قال: كنّا على باب أبى جعفر- عليه السّلام-.

أقول: قد عرفت فى سابقه أنّه خبر واحد، رواه الفقيه عن السعدى و الكافى عن الشعيرى[۱۱۳۹] و الأصل فيهما واحد؛ و مرّ فى الحكم بن عتيبة أنّه خبر واحد، رواه الكتب الأربعة خمسة أطوار.

[۲۹۵۸] زكريّا بن يحيى الكسائى، الكوفى

عنونه ميزان الذهبى و نقل روايته مسندا عن عبد اللّه، قال: رأيت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أخذ بيد علىّ و هو يقول: «اللّه وليّى و أنا وليّك، و معاد من عاداك و مسالم من سالمت» و عن جابر مرفوعا «مكتوب على باب الجنّة محمّد رسول اللّه أيّدته بعلىّ» و عن زاذان: قال علىّ لأبى مسعود: أنت المحدّث أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- مسح على الخفّين؟ قال: أو ليس كذلك؟ قال:

---

[۱۱۳۸] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۲۲۳.

[۱۱۳۹] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۲۲۳ و الكافى ۷/ ۲۴.

أقبل المائدة أو بعدها؟ قال: لا أدرى، قال: لا دريت أنّه من كذب على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار!

ص: ۴۸۱

[۲۹۵۹] زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفى

قال: روى النصّ على جواد الكافى عنه عن علىّ بن جعفر[۱۱۴۰] و زعم بعضهم اتّحاد التميمى و الشعيرى و هذا، بل و الواسطى- الآتى-.

أقول: قد عرفت أنّ الأصل فى الشعيرى و السعدى واحد، و هو أرفع طبقة من ذاك، فانّ ذاك راويه جميل و راوى هذا إبراهيم بن هاشم. و أمّا التميمى و هذا فلا مانع من اتّحادهما من حيث الطبقة و لا تنافى بينهما من حيث الوصف، إلّا أنّه بلا شاهد. و يأتى الكلام فى الواسطى.

[۲۹۶۰] زكريّا بن يحيى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: كان أبوه نصرانيّا.

أقول: و عدّه البرقى أيضا فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: و كان يحيى نصرانيّا.

[۲۹۶۱] زكريّا بن يحيى الواسطى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: «ثقة، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- ذكره ابن نوح، الخ» و عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- فى نسخة، و فى اخرى «زكار» مثل الفهرست، كما تقدّم. و الظاهر أنّ الأصحّ

ص: ۴۸۲

«زكريّا» كما يأتى فى المغيرة بن سعيد: عن العبيدى، عن أبى يحيى زكريّا بن يحيى الواسطى، عن الرضا- عليه السّلام-.

أقول: و تقدّم عن رجال الشيخ «زكريّا بن الحسن الواسطى من أصحاب الصادق- عليه السّلام-» و عن البرقى «زكريّا بن الحرّ الواسطى» من أصحاب الصادق- عليه السّلام- و قلنا: إنّ الأصل فى الثلاثة واحد و إنّ الأصحّ الثانى.

---

[۱۱۴۰] ( ۱) الكافى: ۱/ ۳۲۲.

و ما قاله من الخبر فی المغیرة «عن أحمد الأشعری عنه» لا «محمّد العبیدی» و هو خبر الکشّی، و لشیوع التحریف فیه لا عبرة بما تفرّد به فالواسطی «بن یحیی» کان أو «بن الحسن» أو «بن الحرّ» کلّهم قالوا: إنّه من أصحاب الصادق- علیه السّلام- فکیف روی عن الرضا- علیه السّلام-؟

و بالجملة: الظاهر أنّ الواسطی هذا رجل من أصحاب الصادق- علیه السّلام- اختلف فی اسمه هل هو زکار؟ کما فی الفهرست، أو زکریّا؟ کما فی غیره؛ و فی اسم أبیه هل هو الحرّ؟ أو الحسن؟ أو یحیی؟

هذا، و فی المختلف «قال ابن أبی عقیل: ذکر أبو الحسن زکریّا بن یحیی صاحب کتاب شمس المذهب عنهم- علیهم السّلام- أنّ الرجل إذا جامع فی شهر رمضان عامدا فعلیه القضاء و الکفّارة، فان عاود إلی المجامعة فی یوم ذلک مرّة اخری، فعلیه فی کلّ مرّة کفّارة»[1141] و لم أدر من نقل عنه هل هو أحد المتقدّمین أم غیرهم؟

## [۲۹۶۲] زمعة بن سبیع

یظهر من خبر أدب مصدّق الکافی[1142] أنّه کان عامل أمیر المؤمنین علی الصدقات و محمود الصفات.

ص: ۴۸۳

## [۲۹۶۳] زمیلة

قال: مرّ فی «رمیلة» اختلافهم فیه هل هو بالراء أو الزای؟ و حیث لم یعلم اتّحاده فذاک حسن و هذا مجهول.

أقول: بل اتّحاده ثابت لم یختلف فیه أحد، فما فرّع علیه ساقط؛ و قلنا ثمّة:

إنّ کتاب الکشّی لمّا لم یکن بالحروف لم یعلم الأصل منه، و إنّما یعلم الأصل من رجال الشیخ المرتّب علیها، و قد ذکره هنا.

هذا، و فی الجمهرة: رجل زمیلة: إذا کان ضعیفا.

## [۲۹۶۴] زهرة بن حویّة التمیمی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و عدّه أبو عمر فی أصحاب النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و هو غریب!

---

[1141] ( ۱) مختلف الشیعة: ۲۲۷.

[1142] ( ۲) الکافی: ۳/ ۵۳۹.

أقول: لا استبعاد أن يكون فى تميم نفران، كلّ منهما «زهرة بن حويّة» أحدهما من أصحاب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و الآخر من أصحاب الصادق- عليه السّلام- فقد عرفت فى المقدّمة وقوع مثله؛ مع أنّه لعلّ أحدهما: بن جوية (بالجيم) و الآخر: بن حوية (بالحاء) فقال الجزرى فى الصحابى: قال ابن إسحاق: إنّه «بن جوية» بضمّ الجيم و فتح الواو، و قال سيف: إنّه «بن حويّة» بفتح الحاء و كسر الواو.

و كيف كان: فقال الجزرى فى الصحابى: قال أبو عمر: قتل زهرة بالقادسيّة، و قال سيف و الطبرى و الكلبى و ابن حبيب و الدارقطنى: قتل بسوق حكمة أيّام الحجّاج، قتله شبيب الخارجى.

***

ص: ۴۸۴

[۲۹۶۵] زهير بن بشر الخثعمى

وقع التسليم عليه فى الناحية[۱۱۴۳] و كذلک فى الرجبيّة[۱۱۴۴]، لكن بدون وصف.

و قد عدّه المناقب من المقتولين فى الحملة الاولى من أصحاب الحسين- عليه السّلام-[۱۱۴۵].

و كان على الشيخ عنوانه فى الرجال، و قد غفل عنه المصنّف أيضا.

[۲۹۶۶] زهير بن سائب

وقع التسليم عليه فى الرجبيّة.

[۲۹۶۷] زهير بن سلمان

وقع التسليم عليه فى الرجبيّة أيضا و لم يعنونهما رجال الشيخ، كما غفل عنهما المصنّف.

[۲۹۶۸] زهير بن سليم بن عمرو الأزدى

قال المصنّف: وقع التسليم عليه فى الناحية.

---

[۱۱۴۳] ( ۱) بحار الأنوار: ۱۰۱/ ۲۷۳.

[۱۱۴۴] ( ۲) المصدر: ۳۴۱ و فيه« زهير بن بشير».

[۱۱۴۵] ( ۳) مناقب ابن شهرآشوب: ۴/ ۱۱۳.

أقول: ليس منه فيها أثر، و إنّما عدّ المناقب فى من قتل من أصحاب الحسين- عليه السّلام- فى الحملة الاولى «زهير بن سليم».

ص: ۴۸۵

[۲۹۶۹] زهير بن العجوة

قال: قتل يوم حنين.

أقول: إنّما نقله عن الجزرى، و فى كتابه «زهير بن العجوة- و قيل: زهير المعروف بالعجوة- قتل يوم حنين مسلما، ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه خراش السلمى مدرجا، نقلته من خط الأشيرى» و ليس فى كتاب أبى عمر، لا مستقلّا و لا فى خراش السلمى.

[۲۹۷۰] زهير بن عمرو

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.

أقول: و عدّه الثلاثة كما فى الجزرى، قائلا: إنّه من هلال بن عامر بن صعصعة، و قيل: إنّه باهلى، و قيل: إنّه من بنى نصر بن معاوية.

[۲۹۷۱] زهير بن القين الأنمارى، البجلى

قال: كان أوّلا عثمانيّا فحجّ فوافق الحسين- عليه السّلام- فى الطريق؛ فأرسل خلفه، فتهامل، فلامته زوجته دلهم، فمضى إليه، فما لبث أن صار علويّا! و جاء مستبشرا، و قد اصفرّ وجهه، فأمر بفسطاطه و ثقله، و قوّض و حمل إلى الحسين- عليه السّلام- فطلّق زوجته؛ و لازم الحسين- عليه السّلام- إلى أن قتل.

و وقع التسليم عليه فى الناحية، بقوله: السلام على زهير بن القين البجلى، القائل للحسين- عليه السّلام- و قد أذن له فى الانصراف: لا و اللّه! لا يكون ذلك أبدا! أترك ابن رسول اللّه أسيرا فى يد الأعداء و أنجو؟ لا أرانى اللّه ذلك اليوم[۱۱۴۶].

ص: ۴۸۶

أقول: و فى الطبرى: قال عقبة بن أبى العيزار: قام الحسين- عليه السّلام- بذى حسم- أى فى الموضع الّذى ورد عليه الحرّ مع خيله- فحمد اللّه و أثنى عليه (إلى أن قال) قال: أ لا ترون أنّ الحق لا يعمل به و أنّ الباطل لا يتناهى عنه؟

---

[۱۱۴۶] ( ۱) بحار الأنوار: ۱۰۱/ ۲۷۲.

ليرغب المؤمن فى لقاء اللّه محقّا، فانّى لا أرى الموت إلّا شهادة و لا الحياة مع الظالمين إلّا برما! فقام زهير؛ فقال لأصحابه: تكلّمون أم أتكلّم؟ قالوا: لا، بل تكلّم، فحمد اللّه فأثنى عليه، ثمّ قال: قد سمعنا يا ابن رسول اللّه مقالتک، و اللّه! لو كانت الدنيا لنا باقية و كنّا فيها مخلّدين إلّا أنّ فراقها فى نصرک و مواساتک لآثرنا الخروج معک على الإقامة فيها، فدعا له الحسين- عليه السّلام- خيرا[1147].

و فى الطبرى فى ذكر لحوقه بالحسين- عليه السّلام- «فما لبث أن جاء مستبشرا قد أسفر وجهه». لا كما قال المصنّف «قد اصفرّ وجهه» ثمّ قال لأصحابه: من أحبّ منكم أن يتبعنى، و إلّا فآخر العهد! إنّى ساحدّثكم حديثا: غزونا بلنجر، ففتح اللّه علينا و أصبنا غنائم؛ فقال لنا سلمان الباهلى:

أ فرحتم بما فتح عليكم، و أصبتم غنائم؟ فقلنا: نعم. فقال لنا: إذا أدركتم شباب آل محمّد، فكونوا أشدّ فرحا بقتالكم معهم بما أصبتم من الغنائم؛ فامّا أنا فانّى أستودعكم اللّه؛ ثمّ و اللّه ما زال فى أول القوم حتّى قتل[1148].

و فى الطبرى أيضا: لمّا قال الحرّ للحسين- عليه السّلام-: ما استطيع أن أدعک تنزل نينوى أو الغاضريّة أو شفيّة، هذا رجل قد بعث عينا علىّ؛ قال له زهير: إنّ قتال هؤلاء أهون من قتال من يأتينا بعد، فقال- عليه السّلام-:

ما كنت لأبدأهم بالقتال؛ فقال له زهير: سر بنا إلى هذه القرية، فانّها حصينة و هى على شاطئ الفرات، فقال- عليه السّلام- له: و أيّة قرية هى؟ قال: هى العقر، فقال- عليه السّلام-: اللّهم إنّى أعوذ بک من العقر[1149].

ص: ۴۸۷

و فيه أيضا: أنّه لمّا قال- عليه السّلام- فى مساء التاسع: هذا الليل قد غشيكم، فاتّخذوه جملا- كناية عن أنّه- عليه السّلام- رفع البيعة عنهم، فيذهبوا حيث شاءوا- قام زهير و قال: و اللّه! لوددت أنّى قتلت ثمّ نشرت ثمّ قتلت، حتّى اقتل كذا ألف قتلة! و أنّ اللّه يدفع بذلک القتل عن نفسک و عن أنفس هؤلاء الفتية من أهل بيتک[1150].

و فيه أيضا: أنّ فى عشيّة التاسع، لمّا زحف ابن سعد نحو الحسين- عليه السّلام- فأرسل إليه أخاه العبّاس فى عشرين فارسا، فيهم حبيب و زهير؛ فقالوا للعبّاس: جاء أمر الأمير بقتالكم، و رجع ليخبره- عليه السّلام- و بقى حبيب و زهير؛ فوعظهم حبيب، و قال له عرزة بن قيس: يا حبيب! إنّک لتزكّى نفسک؛ فقال زهير: يا عرزة! إنّ اللّه قد زكّاها و هداها، فاتّق اللّه يا عرزة! فانّى لک من الناصحين، انشدک اللّه! أن تكون ممّن يعين الضلال على قتل النفوس الزكيّة، قال له: يا زهير! ما كنت من شيعة أهل هذا البيت إنّما كنت عثمانيّا! قال: أ فلست تستدلّ بموقفى هذا أنّى منهم؟ أما و اللّه! ما كتبت إليه كتابا و لا أرسلت

---

[1147] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۵/ ۴۰۳.

[1148] ( ۲) المصدر: ۳۹۶.

[1149] ( ۳) المصدر: ۴۰۹.

[1150] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۵/ ۴۱۹.

إليه رسولا قطّ و لا وعدته نصرتى قطّ، و لكن الطريق جمعنى و إيّاه، فلمّا رأيته ذكرت به رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و مكانه منه[1151].

و فيه: إنّ شمرا لمّا حمل حتّى طعن فسطاط الحسين- عليه السّلام- و نادى علىّ بالنار حتى احرّق هذا البيت على أهله! (إلى أن قال) و حمل عليهم زهير فى رجال من أصحابه عشرة، فشدّ على شمر و أصحابه فكشفهم عن البيوت و قتلوا أبا عزّة الضبابى من أصحاب شمر[1152].

و فيه أيضا عن كثير بن عبد اللّه الشعبى، قال: لما زحفنا نحو الحسين، خرج إلينا زهير على فرس له ذنوب، شاك فى السلاح، فقال: يا أهل الكوفة!

ص: ۴۸۸

نذار لكم من عذاب اللّه نذار! إنّ حقّا على المسلم نصيحة أخيه المسلم، و نحن حتّى الآن إخوة و على دين واحد و ملّة واحدة ما لم يقع بيننا و بينكم السيف، و أنتم للنصيحة منّا أهل، فاذا وقع السيف انقطعت العصمة و كنّا امّة و أنتم امّة؛ إنّ اللّه قد ابتلانا و إيّاكم بذريّة نبيّه محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- لينظر ما نحن و أنتم عاملون؛ إنّا ندعوكم إلى نصرهم و خذلان الطاغية عبيد اللّه بن زياد، فانّكم لا تدركون منهما[1153] بسوء عمر سلطانهما إلّا ليسملان أعينكم و يقطعان أيديكم و أرجلكم و يمثلان بكم و يرفعانكم على جذوع النخل، و يقتلون أماثلكم و قرّاءكم، أمثال حجر بن عدىّ و أصحابه و هانى بن عروة و أشباهه. فسبّوه و أثنوا على عبيد اللّه بن زياد و دعوا له، و قالوا: و اللّه! لا نبرح حتّى نقتل صاحبك و من معه أو نبعث به و أصحابه إلى الأمير عبيد اللّه سلما؛ فقال لهم زهير:

عباد اللّه! إنّ ولد فاطمة- رضوان اللّه عليها- أحقّ بالودّ و النصر من ابن سميّة، فان لم تنصروهم فاعيذكم باللّه! أن تقتلوهم، فخلّوا بين هذا الرجل و بين ابن عمّه يزيد بن معاوية، فلعمرى! إنّ يزيد ليرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين- عليه السّلام- فرماه شمر بسهم و قال: اسكت! أسكت اللّه نامتك، أبرمتنا بكثرة كلامك! فقال له زهير: يا ابن البوّال على عقبيه! ما إيّاك اخاطب إنما أنت بهيمة، و اللّه! ما أظنّك تحكم من كتاب اللّه آيتين، فابشر بالخزى يوم القيامة و العذاب الأليم؛ فقال له شمر: إنّ اللّه قاتلك و صاحبك عن ساعة، فقال زهير: أ فبالموت تخوّفنى، فو اللّه! للموت معه أحبّ إلى من الخلد معكم. ثمّ أقبل على الناس رافعا صوته، فقال: عباد اللّه! لا يغرّنّكم من دينكم هذا الجلف الجافى، فو اللّه! لا تنال شفاعة محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- قوما هراقوا دماء ذرّيّته و أهل بيته، و قتلوا من نصرهم و ذبّ عن حريمهم. قال: فناداه رجل،

ص: ۴۸۹

---

[1151] ( ۲) المصدر: ۴۱۶ و فيه« عزرة بن قيس».

[1152] ( ۳) المصدر: ۴۳۸.

[1153] ( ۱) فى المصدر:« إلّا بسوء عمر سلطانهما كلّه، ليسملان».

فقال له: إنّ أبا عبد اللّه- عليه السّلام- يقول لک: أقبل، فلعمری! لئن كان مؤمن آل فرعون نصح لقومه و أبلغ فی الدعاء، لقد نصحت لهؤلاء و أبلغت، لو نفع النصح و الإبلاغ![1154].

و فيه أيضا: و عبّأ الحسين- عليه السّلام- أصحابه يوم عاشوراء، و كان معه اثنان و ثلاثون فارسا، و أربعون راجلا، فجعل زهير بن القين فی ميمنة أصحابه و حبيب بن مظاهر فی ميسرة أصحابه[1155].

و فيه أيضا: و قاتل الحرّ و زهير قتالا شديدا، فكان إذا شدّ أحدهما فان استلحم شدّ الآخر حتّى يخلّصه، ففعلا ذلک ساعة؛ ثمّ إن رجّالة شدّت على الحرّ، فقتل (إلى أن قال) و قاتل زهير قتالا شديدا، و أخذ يقول:

أنا زهير و أنا ابن القين  أذودهم بالسيف عن حسين

و أخذ يضرب على منكب الحسين- عليه السّلام- و يقول:

أقدم هديت هاديا مهديّا  فاليوم تلقى جدّک النبيّا

و حسنا و المرتضى عليّا  و ذا الجناحين الفتى الكميّا

و أسد اللّه الشهيد الحيّا

فشدّ عليه كثير بن عبد اللّه الشعبی، و مهاجر بن أوس فقتلاه[1156].

و فی البحار عن مقتل محمّد بن أبی طالب: فقال الحسين- عليه السّلام- حين صرع زهير: لا يبعدک اللّه يا زهير! و لعن قاتلک، لعن الّذين مسخوا قردة و خنازير[1157].

هذا، و غفل عن عنوان الشيخ له فی الرجال فی أصحاب الحسين- عليه السّلام-.



[۲۹۷۲] زهير بن محمّد

---

[1154] ( ۱) تاريخ الطبری: ۵/ ۴۲۶.

[1155] ( ۲) المصدر: ۴۲۲.

[1156] ( ۳) المصدر: ۴۴۱.

[1157] ( ۴) بحار الأنوار: ۴۵/ ۲۶.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«الخراسانى أبو المنذر، سكن مكّة، اسند عنه» و عنونه الفهرست قائلا: له كتاب الأشربة، رواه ابن عيّاش القطان عنه.

أقول: و عدم عنوان النجاشى له مع اتّحاد موضوعه مع الفهرست غريب!

ثمّ اتّحاد من فى رجال الشيخ مع من فى الفهرست غير معلوم، فانّ الفهرست إنّما قال فى عنوانه: «زهير بن محمّد» و رجال الشيخ وصفه ب «أبى المنذر الخراسانى» و على التغاير، فمن فى الفهرست إمامى، و من فى رجال الشيخ غير معلوم مذهبه، لأعمّيّة عناوين رجال الشيخ؛ بل الظاهر عاميّته، لعنوان ابن حجر و الذهبى له ساكتين عن مذهبه.

قال الأوّل: زهير بن محمّد التميمى أبو المنذر الخراسانى، سكن الشام ثمّ الحجار، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعّف بسببها (إلى أن قال) و قال أبو حاتم: حدّث بالشام من حفظه، فكثر غلطه.

و قال الثانى: قال ابن عدىّ: زهير بن محمّد التميمى العنبرى أبو المنذر، سكن مكّة؛ قال النسائى: ليس بالقوىّ (إلى أن قال) مات سنة ١۶٢.

و روى عنه أخبارا عن ابن عمر و جابر و أبى هريرة، لا بأس بها؛ و خبرا عن أبى الدرداء، قال: «من خضب بالسواد سوّد اللّه وجهه يوم القيامة» و هو خبر منكر؛ و نقل عن بعضهم تصريحه بوضعه.

[٢٩٧٣] زهير، المدائنى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «روى عنه و عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و روى عنه حمّاد بن عثمان» و عدّه فى

ص: ۴٩١

أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ مجرّد عنوان رجال الشيخ أعمّ. نعم بضمّ رواية حمّاد عنه يجعل له ظهورا.

[٢٩٧۴] زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: و عنونه التقريب هكذا: زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفى الكوفى، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلّا أنّ سماعة عن أبى إسحاق بآخره.

و قال الذهبى: زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفى الكوفى الحافظ (إلى أن قال) مات سنة ١٧٢.

فالظاهر عاميّته.

[٢٩٧٥] زهير بن معاوية

قال المصنّف: روى الاختصاص عن الفضل بن دكين «أنّ زهيرا كان يحرس خشبة زيد أن تسرق الشيعة جثّته، و كان فيه شرّ من ذلك، كان جدّه الرحيل فى من قتل الحسين- عليه السّلام- و كان زهير يختلف إلى قائده، و قائده يحرس الخشبة؛ و هو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل»[١١٥٨] و إن كان أبوه صاحب معاوية، فهو قاتل محمّد بن أبى بكر.

أقول: ليس أبوه صاحب معاوية قطعا، و معاوية بن خديج ذاك جدّه «جفنة» و أبو هذا جدّه «الرحيل» و متأخّر عن ذاك. و الظاهر اتّحاد هذا مع

ص: ٤٩٢

سابقه «زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفى» فمرّ عن ابن حجر عنوانه «زهير بن معاوية بن خديج».

[٢٩٧٦] زياد بن أبى الجعد

قال: يأتى بعنوان «زياد بن الجعد».

أقول: و يأتى: إنّ هذا أصحّ.

[٢٩٧٧] زياد بن أبى الحلال

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و عنونه الفهرست (إلى أن قال) عن القاسم بن إسماعيل أبى محمّد عنه. و النجاشى قائلا: كوفى مولى ثقة، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، قرئ على أبى عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه- و أنا أسمع- حدّثكم أحمد بن جعفر (إلى أن قال) محمّد بن الوليد، قال: حدّثنا زياد بكتابه.

أقول: و نقل الجامع رواية علىّ بن الحكم عنه فى مسجد غدير الكافى[١١٥٩].

---

[١١٥٨] ( ١) الاختصاص للمفيد: ١٢٨.

[١١٥٩] ( ١) الكافى: ۴/ ۵۶۷ فى باب بعده.

و أبی سعید المکاری فی صوم عیدیه[۱۱۶۰]. و محمّد بن سنان فی فضل عشائه[۱۱۶۱]. و ابن أبی عمیر فی زیادات صوم التهذیب[۱۱۶۲].

## [۲۹۷۸] زیاد بن أبی رجاء الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و روی

ص: ۴۹۳

الکشّی عن العیّاشی، قال: «سألنا ابن فضّال عن زیاد بن أبی رجاء، فقال:

ثقة»[۱۱۶۳] و قال النجاشی فی زیاد بن عیسی: و من أصحاب أبی جعفر- علیه السّلام- أبو عبیدة الحذّاء، و هو زیاد بن أبی رجاء، کوفی ثقة صحیح.

أقول: یأتی فی عنوان «زیاد بن عیسی» اختلافهم فی أبی عبیدة الحذّاء أحد الأجلاء و اسمه زیاد، هل هو ابن أخرم؟ أو ابن عیسی؟ أو ابن رجاء؟

أو ابن أبی رجاء؟ فان تحقّق الأخیر- و هو مختار البرقی أیضا- یکون لکلام النجاشی ربط بهذا، و إلّا فلا. إلّا أنّه یکفیه توثیق ابن فضّال لو کان غیره.

و الظاهر أنّ ما فی الکشّی عن العیّاشی «سألنا» محرّف «سألت».

قال: نقل الجامع روایة أبان بن الأحمر عنه فی القول بغیر علم الکافی[۱۱۶۴].

قلت: هو فی نسخة، و فی اخری «أبان الأحمر» و هو الصحیح.

## [۲۹۷۹] زیاد بن أبی زیاد المنقری، التمیمی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- و مثله الاختصاص[۱۱۶۵].

---

[۱۱۶۰] ( ۲) الکافی: ۴/ ۱۴۸.

[۱۱۶۱] ( ۳) الکافی: ۶/ ۲۸۹.

[۱۱۶۲] ( ۴) التهذیب: ۴/ ۳۳۰.

[۱۱۶۳] ( ۱) الکشّی: ۳۴۷.

[۱۱۶۴] ( ۲) الکافی: ۱/ ۴۲.

[۱۱۶۵] ( ۳) الاختصاص: ۸۳.

أقول: و كذا البرقى. و نقل الجامع رواية إسماعيل بن محمّد عن جدّه زياد بن أبى زياد فى أكل طين الكافى[۱۱۶۶].

[۲۹۸۰] زياد بن أبى زياد

عن ۸۸ من الجزء الأوّل من مسند أحمد بن حنبل روايته عنه، قال: علىّ

ص: ۴۹۴

بن أبى طالب ينشد الناس، فقال: انشد اللّه! رجلا مسلما سمع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يقول يوم غدير خمّ ما قال، فقام اثنا عشر بدريّا، فشهدوا.

[۲۹۸۱] زياد بن أبى سلمة

قال: روى فى باب من أذن له فى أعمال ظلمة الكافى عنه، قال: دخلت على الكاظم- عليه السّلام- فقال: إنّک لتعمل عمل السلطان؟ قلت: أنا رجل ذو مروّة و علىّ عيال، و ليس وراء ظهرى شىء، فقال: لئن اسقط من حالق فاقطع قطعة قطعة أحبّ إلىّ من أن أتولّى لأحد منهم عملا و أطأ بساط أحدهم! إلّا لتفريج كربة عن مؤمن، أو فكّ أسره، أو قضاء دينه[۱۱۶۷].

أقول: الأصل فى عنوانه الجامع.

[۲۹۸۲] زياد، أبو عبيدة الحذّاء

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و يأتى فى زياد بن عيسى.

[۲۹۸۳] زياد بن أبى عتاب

قال: حكى الوحيد عن التهذيب رواية عنه؛ و سيجىء عن أصحاب الصادق- عليه السّلام- زياد بن مسلم أبو عتاب.

أقول: الأصل فى نقل الرواية الجامع، و مورده زيادات مواقيته[۱۱۶۸]. و الأصل فيه و فى زياد بن أبى غياث- الآتى- واحد، و أحدهما تحريف؛ و الظاهر تحريف هذا.

ص: ۴۹۵

[۲۹۸۴] زياد بن أبى غياث

---

[۱۱۶۶] ( ۴) الكافى: ۶/ ۲۶۶.

[۱۱۶۷] ( ۱) الكافى: ۵/ ۱۰۹.

[۱۱۶۸] ( ۲) التهذيب: ۲/ ۲۴۸.

قال: عنونه الفهرست (إلى أن قال) عن زياد بن أبى غياث مولى آل دغش، عن الصادق- عليه السّلام- و النجاشى، قائلا: و اسم أبى غياث مسلم، مولى آل دغش من محارب بن خصفه، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- ذكره ابن عقدة و ابن نوح، ثقة سليم، له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) عن أبى إسماعيل ثابت بن شريح الصائغ الأنبارى، عن زياد بكتابه.

أقول: و هو الّذى مرّ بلفظ «زياد بن أبى عتاب» عن خبر، و يأتى بلفظ «زياد بن مسلم أبو عتاب» عن رجال الشيخ؛ و الأصحّ هذا.

## [۲۹۸۵] زياد الأحلام

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«مولى كوفى» و فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «مولى كوفى، روى عنه و عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام-» و عدّه الاختصاص فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-[۱۱۶۹].

أقول: و عدّه البرقى أيضا فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-.

قال: روى التهذيب أنّ الباقر- عليه السّلام- رآه و قد تسلّخ جلده، فقال:

من أين أحرمت؟ قال: من الكوفة، قال: لم؟ قال: بلغنى عن بعضكم: ما بعد من الإحرام فهو أعظم للأجر، فقال: ما بلّغك إلّا الكذّاب[۱۱۷۰] و لعلّ تكذيبه- عليه السّلام- للمبلّغ بلحاظ ترتّب ضرر بدنى على عمله.

قلت: بل لعدم مشروعية الإحرام قبل الميقات. و الخبر بلفظ «إلّا كذّاب»

ص: ۴۹۶

لا كما نقل، و رواه الاستبصار أيضا فى باب الإحرام قبل الميقات[۱۱۷۱].

## [۲۹۸۶] زياد الأسود

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «البان لقب له، الكوفى، روى عنه و عن أبى عبد اللّه عليهما السّلام» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «الكوفى التمّار» و روى الكافى عن بريد، قال:

---

[۱۱۶۹] ( ۱) الاختصاص: ۸۳.

[۱۱۷۰] ( ۲) التهذيب: ۵/ ۵۲.

[۱۱۷۱] ( ۱) الاستبصار: ۲/ ۱۶۲.

كنت عند أبى جعفر- عليه السّلام- فى فسطاطه بمنى، فنظر إلى زياد الأسود منقلع الرجلين، فرثى له و قال: ما لرجليک هكذا؟ قال: جئت على بكر لى نضو و كنت أمشى عامّة الطريق، فرثى له: فقال عند ذلک زياد: إنّى ألمّ بالذنوب، فاذا ظننت أنى هلكت ذكرت حبّكم، فاذا ذكرته رجوت النجاة و تجلّى عنّى، فقال- عليه السّلام-: و هل الدين إلّا الحبّ؟ قال تعالى: «حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ» و قال: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ، فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ»[1172].

أقول: و عدّه البرقى فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: التمّار.

ثمّ إنّ الوسيط جعل زياد الاسود نفرين: «البان» من أصحاب الباقر- عليه السّلام- و «التمّار» من أصحاب الصادق- عليه السّلام- إلّا أنّ الظاهر أنّ «البان» محرّف «التمّار» كما عرفته من البرقى فيكونان متّحدين.

بل الظاهر اتّحاد زياد بن الأسود النجّار- الآتى- معهما، بزيادة «بن» و كون «النجّار» محرّف «التمّار» أو بالعكس.

[۲۹۸۷] زياد بن الأسود النجّار

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: مجهول.

ص: ۴۹۷

أقول: بل فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- ثمّ قد عرفت فى زياد الأسود احتمال اتّحادهما و حصول التحريف فى أحدهما.

[۲۹۸۸] زياد بن بياضة الأنصارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- و لعلّه زياد بن أسيد الأنصارى المهاجرى من بنى بياضة الخزرج، فيصحّ أن يقال: «ابن بياضة» باعتبار كونه منهم.

أقول: بل لا يصحّ أوّلا، و ليس البياضى الّذى قال زياد بن أسيد. ثانيا، بل زياد بن لبيد.

[۲۹۸۹] زياد التسترى

روى الأمالى عن الجعابى، عن أبى سعيد الحسن بن عثمان، عن كتاب هذا مقتل الحسين- عليه السّلام- باسناده[1173]. و لعلّه زياد بن الخليل أبو سهل التسترى الّذى عنونه الخطيب[1174] و يأتى.

---

[1172] ( ۲) روضة الكافى: ۷۹.

[1173] ( ۱) أمالى الصدوق: المجلس الثلاثون ص ۱۲۹ و فيه« الحسن بن عثمان بن زياد التسترى من كتابه» فالعنوان ساقط.

[1174] ( ۲) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۸۱

[۲۹۹۰] زیاد بن الجعد

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- و آخر أوّل الخلاصة من خواصّه- علیه السّلام- من مضر؛ و لکن قال النجاشی و الشیخ فی رجاله: رافع بن سلمة بن زیاد بن أبی الجعد.

أقول: کذا یأتی «سالم بن أبی الجعد» و الأصل فی قول الخلاصة البرقی،

ص: ۴۹۸

و قد صرّح هو بالنقل.

قال: قال النجاشی فی رافع: ثقة من بیت الثقات و عیونهم.

قلت: هو قاصر عن إفادة توثیق لهذا بالخصوص، إلّا أنّه یکفیه عدّ البرقی له فی خواصّه- علیه السّلام-.

ثمّ الصحیح «زیاد بن أبی الجعد» کما مرّ، و سقوط کلمة «أبی» من البرقی، و کذا من رجال الشیخ هنا. اللّهم إلّا أن یقال: زیاد بن أبی الجعد جدّ رافع بن سلمة غیر زیاد بن الجعد هذا، لأنّ ابن حجر جعل زیاد بن أبی الجعد من الرابعة، فقال: «زیاد بن أبی الجعد مقبول من الرابعة» و هذا لمّا کان من أصحاب علیّ- علیه السّلام- یکون من الثانیة.

[۲۹۹۱] زیاد بن الحسن بن فرات التمیمی، القزّاز

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و ظاهره إمامیّته.

أقول: قد عرفت فی المقدّمة أعمیّة عناوینه، بل یشهد لعامیّته عنوان الذهبی و ابن حجر له ساکتین عن مذهبه؛ و إنّما قال الأوّل: قال أبو حاتم:

منکر الحدیث، و ذکره ابن حیّان فی الثقات. و قال الثانی: صدوق یخطئ من التاسعة.

[۲۹۹۲] زیاد بن حنظلة التمیمی

قال: قال الجزری: بعثه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- إلی قیس بن عاصم و الزبرقان بن بدر لیتعاونا علی مسیلمة و طلیحة و الأسود، و قد عمل للنبیّ

ص: ۴۹۹

- صلّی اللّه علیه و آله- و کان منقطعا إلی علیّ- علیه السّلام- و شهد معه مشاهده.

و إنّی أعتبره إماميّا حسنا.

أقول: غاية ما يستفاد من ذلک عدم كونه ناصبيّا، دون كونه إماميّا. مع أنّ الأصل فی كلامه رواية سيف الوضّاع؛ فأصله غير معلوم، فضلا عن حاله.

## [۲۹۹۳] زياد الحذّاء أبو عبيدة

عدّه البرقی فی أصحاب الصادق- عليه السّلام- ممّن أدركه من أصحاب الباقر- عليه السّلام- و اختلف فی اسم أبيه، كما يأتی فی زياد بن عيسى.

## [۲۹۹۴] زياد بن خصفة التيمی، البكری

قال المصنّف: من خلّص أمير المؤمنين- عليه السّلام- و ابنه الحسن- عليه السّلام- و أرسله- عليه السّلام- لقتال الخريّت بن راشد الناجی الخارجی بالمدائن، فطرده إلى الأهواز.

أقول: و نقل ابن أبی الحديد عن غازات الثقفی: أنّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- لمّا دعا على يزيد بن حجبة و أمّن أصحابه، غاظ عفاق بن شراحيل ذلک، فدعا عليهم، فضربوه، و قام زياد بن خصفة و كان من شيعة علیّ- عليه السّلام- فقال: دعوا لی ابن عمّی، فقال- عليه السّلام-: دعوا للرجل ابن عمّه[۱۱۷۵].

و روى الطبری: أنّ عليّا- عليه السّلام- أرسل زياد بن خصفة إلى معاوية، فدعاه إلى نفسه، فأبى.

ص: ۵۰۰

و روى أنّه- عليه السّلام- كتب إلى ابن عبّاس: مر زيادا فليقبل، فنعم المرء زياد! و نعم القبيل قبيله![۱۱۷۶].

و روى أيضا أنّه- عليه السّلام- كتب إلى زياد، فأمّا أنت و أصحابک فللّه سعيكم! و على اللّه تعالى جزاؤكم! فأبشر بثواب للّه خير من الدنيا الّتی يقتل الجهّال أنفسهم عليها (إلى أن قال) أقبل إلينا أنت و أصحابک مأجورين، فقد أطعتم و سمعتم و أحسنتم البلاء[۱۱۷۷].

و روى أيضا أنّه- عليه السّلام- بعث زيادا إلى معاوية أيّام موادعته، فقال له معاوية: إنّ عليّا قطع أرحامنا و آوى قتلة صاحبنا، و إنّی أسألک النصر عليه باسرتک، ثمّ لک عهد اللّه و ميثاقه أن اوليک إذا ظهرت أیّ المصرين أحببت، فحمد اللّه تعالى زياد و أثنى عليه، و قال: أمّا بعد، فانّی على بيّنة من ربّی، و بما أنعم علیّ، فلن أكون ظهيرا للمجرمين؛ ثمّ قام[۱۱۷۸].

---

[۱۱۷۵] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۴/ ۸۵ و فيه« يزيد بن حجيّة».

[۱۱۷۶] ( ۱) تاريخ الطبری: ۵/ ۱۲۱.

[۱۱۷۷] ( ۲) تاريخ الطبری: ۵/ ۱۲۱.

[۲۹۹۵] زیاد بن الخلیل أبو سهل، التستری

فی تاریخ بغداد: روی عنه أبو بکر الشافعی، مات بعسفان سنة ۲۹۰[۱۱۷۹].

و مرّ بعنوان زیاد التستری.

[۲۹۹۶] زیاد بن خیثمة الجعفی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

ص: ۵۰۱

«اسند عنه» و ظاهره أنّه إمامی.

أقول: قد عرفت فی المقدمة. أنّ عنوان رجال الشیخ أعمّ. بل یشهد لعامیّته عنوان ابن حجر له ساکتا عن مذهبه، فقال بعد عنوانه مثل رجال الشیخ: ثقة من السابعة.

[۲۹۹۷] زیاد بن رجاء

قال: روی الکافی عنه، عن أبی جعفر- علیه السّلام- قال: «ما علمتم فقولوا به، و ما لم تعلموا فقولوا: اللّه أعلم»[۱۱۸۰] و احتمل بعضهم اتّحاده مع زیاد بن أبی رجاء- المتقدّم-.

أقول: اتّحادهما مقطوع لا احتمال، لأنّ الأصل فیه ذاک الخبر، رواه الکافی فی النهی عن القول بغیر علم، و النسخة الصحیحة بلفظ «زیاد بن أبی رجاء» و فی اخری بلفظ «زیاد بن رجاء».

و الصواب أن یقال: هو «أبو عبیدة الحذّاء» کما هو أحد الأقوال فی اسم أبیه، کما یأتی فی عنوان زیاد بن عیسی، و ممّن ذهب إلیه الاختصاص، فقال: من أصحاب الباقر- علیه السّلام- زیادة بن رجاء، و هو أبو عبیدة الحذّاء[۱۱۸۱].

[۲۹۹۸] زیاد بن رستم، الدوالدون أبو معاذ، الخزّاز، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

---

[۱۱۷۸] ( ۳) تاریخ الطبری: ۵/ ۶.

[۱۱۷۹] ( ۴) تاریخ بغداد: ۸/ ۴۸۱.

[۱۱۸۰] ( ۱) الکافی: ۱/ ۴۲.

[۱۱۸۱] ( ۲) الاختصاص: ۸۳.

أقول: الظاهر كون «الدوالدون» محرّف «الدوال دوز».

ص: ۵۰۲

[۲۹۹۹] زياد بن سابور الواسطى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و قال النجاشى فى أخيه بسطام: و إخوته زكريّا و زياد و حفص ثقات كلّهم رووا عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام-.

أقول و ممّا روى عن الكاظم- عليه السّلام- فى خبر حدّ حرم الكافى[۱۱۸۲].

[۳۰۰۰] زياد بن سعد الخراسانى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«اسند عنه» و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ؛ بل الظاهر عاميّته، لسكوت ابن حجر عن مذهبه، فقال: زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى نزيل مكّة ثمّ اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهرى، من السادسة.

[۳۰۰۱] زياد بن السكن بن رافع الأوسى، الأشهلى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قتل يوم احد.

ص: ۵۰۳

أقول: و روى الاستيعاب أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- لما لحمه القتال يوم احد و ثلمت رباعيّته و كلمت شفته و اصيبت و جنته، قال: من رجل يبيع لنا نفسه؟ فوثب إليه خمسة من الأنصار، منهم زياد، فقاتلوا حتّى كان آخرهم هذا، فقاتل حتى اثبت، فقال له النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أدن منّى، و قد أثبتته الجراحة، فوسده النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قدمه حتّى مات عليها.

و قال بعضهم: هو عمارة بن زيد بن السكن.

[۳۰۰۲] زياد بن سليمان البلخى

---

[۱۱۸۲] ( ۱) الكافى: ۴/ ۲۳۴( باب صيد الحرم).

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- و نقل الجامع- عن باب من قال لامرأته لم أجدک عذراء، فى الاستبصار- خبرا عن زياد بن سليمان عن الصادق- عليه السّلام-[1183] و رواه فرية التهذيب عن زياد عن سليمان[1184] و استصحّ الأخير، كما مرّ فى سليمان بن خالد.

أقول: و حيث لم يتحقّق وروده فى أخبارنا، و عنوان رجال الشيخ أعمّ، فاماميّته غير معلومة.

[۳۰۰۳] زياد بن سوقة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين- عليه السّلام- قائلا: «الجريرى مولاهم، كوفى، و أخواه محمّد و حفص» و فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «البجلى الكوفى، مولى، تابعىّ، يكنّى أبا الحسن، مولى جرير بن عبد اللّه» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-، قائلا: «البجلى، مولى

ص: ۵۰۴

جرير بن عبد اللّه، أبو الحسن، كوفى» و عدّه الاختصاص فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-[1185] و مرّ فى حفص بن سوقة قول النجاشى: أخواه زياد و محمّد ابنا سوقة أكثر منه رواية عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه- عليه السّلام- ثقات.

أقول: و ذكره المشيخة، و طريقه إليه ابن أبى عمير[1186]. و عدّه البرقى أيضا فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-.

ثمّ إنّ الشيخ جعله فى الرجال فى المواضع الثلاثة «مولى جرير البجلى» و جعله النجاشى فى أخيه حفص «مولى عمرو بن حريث المخزومى» و الظاهر صحّة ما فى رجال الشيخ. و يأتى منه أيضا «محمّد بن سوقة البجلى» و فى نسخة البرقى «مولى أبى جعفر» و الظاهر كونه مصحّف «مولى جرير».

و نقل الجامع رواية علىّ بن رئاب عنه فى معرفة دم حيض الكافى[1187] و هشام بن سالم فى قود الفقيه[1188] و جميل بن صالح فى ما يحرم من رضاع التهذيب[1189].

[۳۰۰۴] زياد بن عبيد

---

[1183] (۱) الاستبصار: ۴/ ۲۳۱.

[1184] (۲) التهذيب: ۱۰/ ۷۸.

[1185] (۱) الاختصاص: ۸۳.

[1186] (۲) الفقيه: ۴/ ۴۵۲.

[1187] (۳) الكافى: ۳/ ۹۴.

[1188] (۴) الفقيه: ۴/ ۱۰۹.

[1189] (۵) التهذيب: ۷/ ۳۱۵.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: «عامل علىّ- عليه السّلام- على البصرة» و عنونه الخلاصة و ابن داود فى الأوّل، ناقلين كلام الشيخ فى الرجال و قال الحائرى «إنّهما لم يعرفاه» و يبعد عدم معرفة مثل العلامة له، و إنّما عنوناه فى الأوّل باعتبار أنّه كان معه- عليه السّلام- فى جميع مواقعه؛ و مخازيه و إن كانت أكثر من أن تذكر، لكنّها لا تقدح فى ما رواه زمان عدالته.

أقول: الرجل ثانى معاوية بل أشرّ منه ككون نغله عبيد اللّه أكفر من يزيد،

ص: ۵۰۵

حيث عاملا مع سيدى شباب أهل الجنّة ما أنكراه مع ما كانا عليه من الخباثة، و ليس الرجل مجهولا عند عامىّ إمامى أو عامى، لأنّ شهرته كشهرة إبليس، و لكن حيث كان معروفا بزياد بن أبيه و زياد بن امّه و زياد بن سميّة، و عبّر الشيخ فى الرجال ب «زياد بن عبيد» الّذى كان معروفا به قبل استلحاق معاوية له و اشترى زياد عبيدا فأعتقه، لم يتفطّن العلّامة و ابن داود لمراد الشيخ، و لا يمكن أن يكون مثل العلّامة لا يعرف زيادا و خبثه؛ و لكن يمكن ألّا يعرف أنّ مراد الشيخ من قوله: «زياد بن عبيد» هو زياد المعروف.

و كيف كان: فقال الجزرى فى بيان استلحاق معاوية له: كان ابتداء حاله أنّ سميّة امّ زياد كانت لدهقان زندرود بكسكر، فمرض الدهقان، فدعا الحارث بن كلدة الطبيب الثقفى، فعالجه، فبرأ، فوهبه سميّة، فولدت عند الحارث أبا بكرة و اسمه «نفيع» فلم يقرّبه، ثمّ ولدت «نافعا» فلم يقرّبه أيضا؛ فلمّا نزل أبو بكرة إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- حين حصر الطائف، قال الحارث لنافع: أنت ولدى! و كان الحارث زوّج سميّة من غلام له اسمه «عبيد» و هو رومى، فولدت له زيادا؛ و كان أبو سفيان سار إلى الطائف، فنزل على خمّار، يقال له: «أبو مريم السلولى» و قال له:

التمس لى بغيّا، فقال له: هل لک فى سميّة؟ فقال: هاتها على طول ثديها و ذفر بطنها! فأتاه بها فوقع عليها، فعلقت بزياد، ثمّ وضعت سنة إحدى من الهجرة، فلمّا كبر و نشأ استكتبه أبو موسى لمّا ولى البصرة، ثمّ إنّ عمر استكفاه أمرا، فقام فيه مقاما مرضيّا، و لمّا عاد إليه خطب خطبة لم يسمعوا بمثلها، فقال عمرو بن العاص: للّه هذا الغلام! لو كان أبوه من قريش لساق العرب بعصاه؛ فقال أبو سفيان: و اللّه إنّى لأعرف من وضعه فى رحم امّه! فلمّا ولى علىّ- عليه السّلام- الخلافة استعمل زيادا على فارس، فضبطها و حمى قلاعها؛ و اتّصل الخبر بمعاوية فساءه ذلک، و كتب إلى زياد يتهدّده و يعرّض له بولادة

ص: ۵۰۶

أبى سفيان إيّاه. فقام زياد فى الناس، و قال: العجب كلّ العجب! من ابن آكلة الأكباد و رأس النفاق! يخوّفنى و بينى و بينه ابن عمّ رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فى المهاجرين و الأنصار (إلى أن قال) و لما قتل علىّ- عليه السّلام- و صالح زياد معاوية رأى معاوية أن يستصفى مودّته باستلحاقه؛ فأحضر الناس و حضر من يشهد لزياد، و كان فيهم أبو مريم! فقال له معاوية: بم تشهد؟ قال:

أنا أشهد أنّ أبا سفيان طلب منّى بغيّا، فقلت: ليس عندى إلّا سميّة، فقال:

ايتنى بها على قذرها و وضرها! فأتيته بها فخلا معها، ثمّ خرجت من عنده و إنّ اسكتيها ليقطران منيّا! فقال له زياد: مهلا! بعثت شاهدا و لم تبعث شاتما؛ فاستلحقه. و كان استلحاقه أوّل ما ردّت به أحكام الشريعة علانية[1190].

و فى نسب قريش مصعب الزبيرى: قدم زياد من تستر من عند أبى موسى على عمر، فأمره أن يتكلّم يخبر الناس بفتح تستر، فقام فتكلّم فأبلغ، فعجب الناس! و قالوا: إنّ ابن عبيد لخطيب! فقال أبو سفيان: ما أقرّه فى رحم امّه غيرى[1191].

ثمّ قول المصنّف: «ما رواه فى زمان عدالته» غريب! أ لم ير كتاب أمير المؤمنين- عليه السّلام- إليه فى النهج لمّا كان خليفة بن عبّاس: و إنّى اقسم باللّه قسما صادقا! لئن بلغنى أنّك خنت من فىء المسلمين شيئا صغيرا أو كبيرا، لأشدّنّ عليك شدّة تدعك قليل الوفر ثقيل الظهر ضئيل الأمر. أ ترجو أن يعطيك اللّه أجر المتواضعين، و أنت عنده من المتكبّرين؟ و تطمع و أنت متمرّغ فى النعيم تمنعه الضعيف و الأرملة أن يوجب لك ثواب المتصدّقين؟[1192].



## [۳۰۰۵] زياد بن عريب الهمدانى، الصائدى، أبو عمرة

قال: ذكر علماء السير: أنّه كان شجاعا ناسكا، حضر الطفّ و استشهد.

أقول: لم يعيّن أىّ كتاب سيرة ذكره؟ و ليس كلّ كتاب بمعتبر.

## [۳۰۰۶] زياد بن عيسى أبو عبيدة، الحذّاء

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «و قيل:

زياد بن رجاء، روى عنه و عن أبى عبد اللّه- عليهما السّلام- مات فى حياة أبى عبد اللّه- عليه السّلام-» و عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

و عنونه النجاشى، قائلا: كوفى، مولى، ثقة، روى عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه- عليهما السّلام- و اخته حمّاده بنت رجاء- و قيل: بنت الحسن- روت عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قاله ابن نوح عن ابن سعيد. و قال الحسن بن علىّ بن فضّال: و من أصحاب أبى جعفر- عليه السّلام- أبو عبيدة الحذّاء و اسمه زياد، مات فى حياة أبى عبد اللّه- عليه السّلام-. و قال سعد بن عبد اللّه الأشعرى: و من أصحاب أبى جعفر- عليه السّلام- أبو عبيدة، و هو زياد بن أبى رجاء، كوفى، ثقة صحيح؛ و اسم أبى

---

[1190] ( ۱) الكامل فى التاريخ: ۳/ ۴۴۱ حوادث سنة ۴۴.

[1191] ( ۲) نسب قريش: ۲۴۵.

[1192] ( ۳) نهج البلاغة: ۳۷۷ الكتاب ۲۰ و ۲۱.

رجاء منذر، و قيل زياد بن أخرم و لم يصحّ. و قال العقيقى العلوى: أبو عبيدة زياد الحذّاء، و كان حسن المنزلة عند آل محمّد، و كان زامل أبا جعفر- عليه السّلام- إلى مكّة؛ له كتاب يرويه عليّ بن رئاب.

و روى الكشّى عن أحمد بن محمّد بن يعقوب، عن عبد اللّه بن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن بشير، عن الأرقط، عن الصادق- عليه السّلام- قال:

ص: ۵۰۸

لمّا دفن أبو عبيدة الحذّاء، قال: انطلق بنا حتّى نصلّى على أبى عبيدة؛ قال:

فانطلقنا، فلمّا انتهينا إلى قبره لم يزد على أن دعا له، فقال: اللّهم بردّ على أبى عبيدة اللّهم نوّر له قبره اللّهم ألحقه بنبيّه، و لم يصلّ عليه؛ فقلت له: هل على الميّت صلاة بعد الدفن؟ قال: لا، إنّما الدعاء له.

و عن حمدويه، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن داود بن سرحان، قال: قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام- لى فى كفن أبى عبيدة: إنّما الحنوط الكافور، و لكن اذهب فاصنع كما صنع الناس[۱۱۹۳].

و روى فى سالم بن أبى حفصة عنه، قال: قلت لأبى جعفر- عليه السّلام-:

إنّ سالم بن أبى حفصة يقول لى: ما بلغک أنّه من مات و ليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية؟ فأقول بلى؛ فيقول: من إمامک؟ فأقول: أئمّتى آل محمّد- عليهم السّلام- فيقول: و اللّه! ما أسمعک عرفت إماما؛ قال أبو جعفر- عليه السّلام-: ويح سالم! و ما يدرى ما منزلة الإمام، إنّها أعظم و أفضل ممّا يذهب إليه سالم و الناس أجمعون[۱۱۹۴].

و عن تفسير العيّاشى، عنه، قال: دخلت على أبى جعفر- عليه السّلام- فقلت: بأبى أنت و امّى! ربما خلابى الشيطان، فخشيت على نفسى؛ ثم ذكرت حبّى إيّاكم و انقطاعى إليكم، فطابت نفسى؛ فقال: يا زياد ويحک! و ما الدين إلّا الحبّ، أ لا ترى إلى قوله تعالى: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِى»[۱۱۹۵].

و يأتى فى عبد الرحمن بن الحجّاج عن الصادق- عليه السّلام-: من مات فى المدينة بعثه اللّه من الآمنين يوم القيامة، منهم يحيى بن حبيب و أبو عبيدة الحذّاء و عبد الرحمن بن الحجّاج[۱۱۹۶].

ص: ۵۰۹

---

[۱۱۹۳] ( ۱) الكشّى: ۳۶۸.

[۱۱۹۴] ( ۲) المصدر: ۲۳۵.

[۱۱۹۵] ( ۳) تفسير العيّاشى: ۱/ ۱۶۷.

[۱۱۹۶] ( ۴) الكافى: ۴/ ۵۵۸.

و عنه- عليه السّلام-: من مات بين الحرمين بعثه اللّه من الآمنين يوم القيامة؛ أما! إنّ عبد الرحمن بن الحجّاج و أبا عبيدة منهم[1197].

أقول: و روى المستطرفات- فى أبان- إنّ امرأة أبى عبيد جاءت إلى الصادق- عليه السّلام- بعد موته و قالت: إنّما أبكيه لأنّه مات و هو غريب، فقال- عليه السّلام-: إنّه كان منّا أهل البيت[1198].

و روى مصافحة الكافى عنه، قال: زاملت أبا جعفر- عليه السّلام- فى شقّ محمل من المدينة إلى مكّة، فنزل فى بعض الطريق، فلمّا قضى حاجته و عاد، قال: هات يدک يا أبا عبيدة! فناولته يدى فغمزها حتّى وجدت الأذى فى أصابعى، ثمّ قال: يا أبا عبيدة! ما من مسلم لقى أخاه المسلم فصافحه و شبّک أصابعه فى أصابعه إلّا تناثرت عنهما ذنوبهما، كما تتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى[1199].

قال المصنّف: سمعت نقل النجاشى عن ابن فضّال موته فى حياة الصادق- عليه السّلام-. و عدّه الإرشاد فى ثقات الكاظم- عليه السّلام- الّذين رووا النصّ على الرضا- عليه السّلام-.

قلت: موته فى حياة الصادق- عليه السّلام- مقطوع لا ينحصر مستنده بقول ابن فضّال، فتضمّنه خبر المستطرفات و خبر الكشّى- المتقدمة- و صرّح به الشيخ فى الرجال، إلّا أنّ ما نسبه إلى الإرشاد ليس بصحيح، و إنّما الإرشاد عدّ فى ثقات الكاظم- عليه السّلام- الّذين رووا النصّ «زياد بن مروان» لا هذا، و إن كان حكم الإرشاد بكون «زياد بن مروان» من ثقات الكاظم- عليه السّلام- أيضا و هما، فهو واقفى خبيث.

قال: نقل الكاظمى رواية أبى أيّوب الخزّاز و إبراهيم بن عثمان عنه.

ص: ۵۱۰

قلت: هما واحد، الأوّل الكنية و اللقب و الثانى الاسم و النسب له، و مورده خمس التهذيب و زياداته[1200] و حدود زناه مرّتين[1201].

ثمّ إنّه و إن اختلف فى اسم أبيه بعيسى و رجاء و أبى رجاء منذر و أخرم و الحسن، إلّا أنّ الّذى يهوّن الخطب أنّ التعبير عنه فى الأخبار إنّما بكنيته و لقبه «أبى عبيدة الحذّاء» كما فى مصافحة الكافى[1202] و كتمانه[1203] وصلة رحمه و قطيعته[1204] و علامات مؤمنه[1205] و غيرها. و لم يتعرّض الكشّى و الحسن بن فضّال و العقيقى لاسم أبيه أيضا.

---

[1197] ( ۱) بحار الأنوار: ۹۹/ ۳۸۷.

[1198] ( ۲) مستطرفات السرائر: ۴۰.

[1199] ( ۳) الكافى: ۲/ ۱۸۰.

[1200] ( ۱) التهذيب: ۴/ ۱۲۳ و ۱۳۹.

[1201] ( ۲) التهذيب: ۱۰/ ۱۸ و ۲۰.

و لعلّ مستند القول الأوّل خبر فضل مساجد التهذيب، بلفظ «زياد بن عيسى»[١٢٠٦] إلّا أنّه بعد عدم ذكر كنيته و لقبه لا يعلم إرادته.

كما أنّ مستند الأخير ما فى نوادر مهر الكافى و مهور التهذيب «حدّثتنى حمّادة بنت الحسن اخت أبى عبيدة الحذّاء»[١٢٠٧] بالحمل على الاخت من الأب، كما هو المنصرف من الإطلاق. و لعلّه الأصحّ، فانّ الراوى عنها- و هو عبد اللّه الكاهلى- لا بدّ أنّه كان أعرف بنسبها ممّن تأخّر.

ثمّ قول النجاشى: «زياد بن عيسى» ثمّ قوله: «و اخته حمّادة بنت رجاء، و قيل بنت الحسن» لا يخلو من تهافت بعد إطلاقه الاخت المنصرف إلى الأب. و لو كان قال: «و اخته من امّه» لسلم.

ثمّ نقل فى اسم أبى أبى عبيدة غير عيسى الّذى عنونه «منذر» أو «أخرم» و لم ينقل «رجاء» و «الحسن» مع كونه لازم كون حمّادة اخته من غير الامّ.

و كيف كان: فالمحقّق جلال المسمّى، دون كلّ اسم إذا لم يعلم إرادته.

ص: ٥١١

نعم «زياد بن أبى رجاء» و لو لم يكنّ بأبى عبيدة، كما مرّ.

ثمّ الظاهر أنّ الأصل فى خبر الكشّى الأوّل «عن الأرقط، عن الصادق- عليه السّلام- قال: لمّا دفن أبو عبيدة، قال: انطلق بنا» «عن الأرقط، قال:

لمّا دفن أبو عبيدة، قال الصادق- عليه السّلام-: انطلق بنا».

## [٣٠٠٧] زياد بن فلان

فى شرح ابن أبى الحديد: روى قيس بن الربيع عن يحيى بن هانى، عن زياد بن فلان، قال: كنّا فى بيت مع علىّ- عليه السّلام- نحن و شيعته و خواصّه، فالتفت، فلم ينكر منّا أحدا؛ فقال: إنّ القوم سيظهرون عليكم، فيقطعون أيديكم! و يسملون أعينكم! الخبر[١٢٠٨].

---

[١٢٠٢] ( ٣) الكافى: ٢/ ١٧٩.

[١٢٠٣] ( ۴) الكافى: ٢/ ٢٢٣.

[١٢٠۴] ( ۵) الكافى: ٢/ ١۵٢ و ٣۴٧.

[١٢٠۵] ( ۶) الكافى: ٢/ ٢٣۴.

[١٢٠۶] ( ٧) التهذيب: ٣/ ٢۵٢.

[١٢٠٧] ( ٨) الكافى: ۵/ ٣٨١. و التهذيب: ٧/ ٣۶۵.

و هو دالّ على كونه من خواصّه- عليه السّلام-.

[۳۰۰۸] زياد بن كعب بن مرحب

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: ينظر فى أمره و ما كان منه فى أمر الحسين- عليه السّلام- و هو رسوله إلى الأشعث بن قيس إلى آذربيجان.

أقول: إنّما فى صفّين نصر بن مزاحم فى بيان رسوله- عليه السّلام- إلى الأشعث «زياد بن مرحب»[۱۲۰۹] لا «زياد بن كعب بن مرحب».

و أمّا قول الشيخ فى الرجال: «ينظر فى أمره و ما كان منه فى أمر الحسين- عليه السّلام-» فلينظر فى مستنده؛ فلعلّه حرّف و قدّم و اخّر، و كان الأصل «و هو رسوله- عليه السّلام- إلى الأشعث لينظر فى أمره و أمر ما بيده» فانّ

ص: ۵۱۲

الأشعث كان أراد فى أوّل قيام أمير المؤمنين- عليه السّلام- بالأمر أن يتصرّف بيت المال و يلحق بمعاوية، ثمّ أنف من ذلك، فكتب أمير المؤمنين- عليه السّلام- إليه: و إنّ عملك ليس لك بطعمة، و لكنّه أمانة فى يدك[۱۲۱۰].

و ظاهره إلى الذمّ أقرب؛ و لم أدر ما فهم منه الخلاصة؟ حتّى عنونه فى ممدوحى كتابه.

[۳۰۰۹] زياد بن لبيد الأنصارى، البياضى

قال الطبرى: كان زياد إذا رأى عبيد اللّه بن عمر بعد قتله الهرمزان قال:

| | |
|---|---|
| ألا يا عبيد اللّه! مالك مهرب | و لا ملجأ من ابن أروى و لا خفر |
| أصبت دما و اللّه فى غير حلّه! | حراما و قتل الهرمزان له خطر |
| على غير شىء غير أن قال قائل | أ تتّهمون الهرمزان على عمر؟ |
| فقال سفيه و الحوادث جمّة | نعم اتّهمه قد أشار و قد أمر |

---

[۱۲۰۸] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۴/ ۱۰۹.

[۱۲۰۹] ( ۲) وقعة صفين: ۲۰.

[۱۲۱۰] ( ۱) نهج البلاغة: ۳۶۶ و فيه« و لكنّه فى عنقك أمانة».

و كان سلاح العبد فى جوف بيته يقلّبها و الأمر بالأمر يعتبر

فشكا عبيد اللّه زيادا إلى عثمان، فدعاه عثمان فنهاه، فأنشأ زياد يقول فى عثمان:

أبا عمرو! عبيد اللّه رهن فلا تشكک بقتل الهرمزان

فانّک إن غفرت الجرم عنه و أسباب الخطا فرسا رهان

أ تعفو إذ عفوت بغير حقّ فمالک بالّذى تحكى يدان

فدعاه عثمان و شذّ به[1211].

ص: ۵۱۳

و هو دليل تصلّبه فى الحقّ. و مراده بالسفيه فى شعره «عبد الرحمن بن أبى بكر» ففى الطبرى: انّ عبد الرحمن قال- غداة طعن عمر- مررت على أبى لؤلؤة عشىّ أمس و معه جفينة و الهرمزان، و هم نجىّ؛ فلمّا رهقتهم ثاروا و سقط منهم خنجر له أسان نصابه فى وسطه[1212].

و فى الاستيعاب: خرج إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و أقام معه بمكّة حتى هاجر معه- عليه السّلام- فكان يقال له: مهاجرى أنصارى، شهد العقبة و بدرا واحدا و الخندق و المشاهد كلّها.

و فى اسد الغابة عنه، قال: ذكر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- شيئا، فقال:

ذلک عند ذهاب العلم، قلت: و كيف يذهب العلم؟ و نحن نقرأ القرآن و نقرئه أبنائنا، و يقرئه أبناؤنا أبناءهم! قال: ثكلتک امّک ابن امّ لبيد! أو ليس اليهود و النصارى يقرءون التوراة و الإنجيل و لا ينتفعون بشىء منهما؟

قال المصنّف: لو لا إدراكه زمان الامتحان لوثقناه؛ لاستعمال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- له على حضر موت.

قلت: مع أنّ استعماله- صلّى اللّه عليه و آله- أعمّ- كما عرفته فى المقدّمة- و استعمله أبو بكر أيضا عليها.

[۳۰۱۰] زياد بن مروان

---

[1211] ( ۲) تاريخ الطبرى: ۴/ ۲۳۹.

[1212] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۴/ ۲۴۰.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«القندى الأنبارى، أبو الفضل» و فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام- قائلا:

القندى، يكنّى أبا الفضل، له كتاب، واقفى.

و عنونه الفهرست و النجاشى، قائلا: أبو الفضل- و قيل أبو عبد اللّه- الأنبارى

ص: ۵۱۴

القندى، مولى بنى هاشم، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- و وقف فى الرضا- عليه السّلام- له كتاب يرويه عنه جماعة (إلى أن قال) محمّد بن إسماعيل الزعفرانى بكتابه.

و قال الكلينى فى باب النصّ على الرضا- عليه السّلام-: و كان زياد بن مروان القندى من الواقفة[۱۲۱۳].

و روى الكشّى عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، قال: زياد، و هو أحد أركان الوقف. قال أبو الحسن حمدويه: هو زياد بن مروان القندى، بغدادى[۱۲۱۴].

و روى- فى يونس- عن علىّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن- عليه السّلام- و ليس من قوّامه إلّا و عنده المال الكثير، فكان ذلك سبب وقفهم و جحودهم موته؛ و كان عند زياد القندى سبعون ألف دينار، و عند علىّ بن أبى حمزة ثلاثون ألف دينار؛ قال: فلمّا رأيت ذلك تبيّن لى الحقّ و عرفت من أمر أبى الحسن الرضا- عليه السّلام- ما علمت، تكلّمت و دعوت الناس إليه؛ قال: فبعثا إلىّ و قالا لى: ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، و ضمنا لى عشرة آلاف دينار! و قالا لى: كفّ! قال يونس:

فقلت لهما: إنا قد روينا عن الصادقين- عليهم السّلام- أنّهم قالوا: «إذا اظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فان لم يفعل سلب نور الإيمان من قلبه» و ما كنت لأدع الجهاد فى أمر اللّه عزّ و جلّ على كلّ حال! فغاضبانى و أظهرا لى العداوة[۱۲۱۵].

و روى هنا عن محمّد بن الحسن، عن أبى على الفارسى، عن محمّد بن عيسى و محمّد بن مهران، عن محمّد بن إسماعيل بن أبى سعيد، قال: كنت مع

ص: ۵۱۵

---

[۱۲۱۳] ( ۱) الكافى: ۱/ ۳۱۲.

[۱۲۱۴] ( ۲) الكشّى: ۴۶۶.

[۱۲۱۵] ( ۳) المصدر: ۴۹۳.

زیاد القندی حاجّا، و لم نکن نفترق لیلا و لا نهارا فی طریق مکّة و بمکّة و فی الطواف، ثم قصدته ذات لیلة، فلم أره حتّی طلع الفجر، فقلت: غمّنی إبطاؤک! فأیّ شیء کانت الحال؟ قال لی: ما زلت بالأبطح مع أبی الحسن- علیه السّلام- یعنی أبا إبراهیم، و علیّ ابنه عن یمینه، فقال: یا أبا الفضل!- أو یا زیاد- هذا علی ابنی قوله قولی و فعله فعلی، فان کانت لک حاجة، فأنزلها به، و اقبل قوله، فانّه لا یقول علی اللّه إلّا الحقّ؛ قال ابن أبی سعید: فمکثنا ما شاء اللّه حتّی حدث من أمر البرامکة ما حدث، فکتب زیاد إلی أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا- علیه السّلام- یسأله عن ظهور هذا الحدیث أو الاستتار؟ فکتب إلیه أبو الحسن- علیه السّلام-: أظهر و لا بأس علیک؛ فظهر زیاد، فلمّا حدّث الحدیث، قلت له: یا أبا الفضل! أیّ شیء تعدل بهذا الأمر؟ فقال لی: لیس هذا أوان الکلام فیه، قال: فألححت علیه بالکلام فی الکوفة و بغداد، کلّ ذلک یقول لی مثل ذلک؛ إلی أن قال لی فی آخر کلامه: ویحک! فتبطل هذه الأحادیث الّتی رویناها[۱۲۱۶].

و روی الغیبة عن ابن عقدة، عن علیّ بن فضّال، عن محمّد بن عمر بن یزید و علیّ بن أسباط، قال: قال لنا عثمان الرواسی: حدّثنی زیاد القندی و ابن مسکان، قالا: کنّا عند أبی إبراهیم- علیه السّلام- إذ قال: یدخل علیکم الساعة خیر أهل الأرض؛ فدخل أبو الحسن الرضا- علیه السّلام- و هو صبیّ، فقلنا: هذا خیر أهل الأرض! ثمّ دنا، فضمّه إلیه فقبّله و قال: یا بنیّ! تدری ماذان؟ قال: نعم یا سیّدی! هذان یشکان فیّ؛ قال علیّ بن أسباط، فحدّثت بهذا الحدیث الحسن بن محبوب، فقال: بتر الحدیث، لا، و لکن حدّثنی علیّ بن رئاب أنّ أبا إبراهیم- علیه السّلام- قال لهما: إن جحدتماه حقّه و ختماه،

ص: ۵۱۶

فعلیکما لعنة اللّه، و الملائکة و الناس أجمعین، یا زیاد! لا تنجب أنت و أصحابک أبدا. قال علیّ بن رئاب: فلقیت زیاد القندی فقلت له: بلغنی أنّ أبا إبراهیم- علیه السّلام- قال لک کذا و کذا؟ فقال: أحسبک قد خولطت! فمرّ و ترکنی، فلم اکلّمه و لا مررت به؛ قال الحسن بن محبوب: فلم نزل نتوقّع لزیاد دعوة أبی إبراهیم- علیه السّلام- حتّی ظهر منه أیّام الرضا- علیه السّلام- ما ظهر، فأظهر و مات زندیقا[۱۲۱۷].

و عن ابن الولید، عن الصفّار و سعد عن یعقوب بن زیاد الأنباری، عن بعض أصحابه قالا: مضی أبو إبراهیم- علیه السّلام- و عند علیّ بن أبی حمزة ثلاثون ألف دینار و خمس جوار، فبعث إلیهم أبو الحسن- علیه السّلام- أن أحملوا ما قبلکم من المال و ما کان اجتمع لأبی عندکم من أثاث و جوار، فانّی وارثه و قائم مقامه؛ و قد اقتسمنا میراثه، و لا عذر لکم فی حبس ما اجتمع لی و لورّاثه.

---

[۱۲۱۶] ( ۱) الکشّی: ۴۶۶.

[۱۲۱۷] ( ۱) الغیبة: للشیخ الطوسی: ۴۵.

فأما ابن أبى حمزة: فانّه أنكره و لم يعترف بما عنده، و كذلک زياد القندى. و أمّا عثمان بن عيسى: فانّه كتب إليه: إنّ أباک لم يمت و هو حىّ قائم و من ذكر أنّه مات فهو مبطل، و أعمل على أنّه قد مضى كما تقول، فلم يأمرنى بدفع شىء إليک؛ فقد أعتقتهنّ و تزوّجت بهنّ[۱۲۱۸].

و روى نصّ رضا الكافى عن أحمد بن مروان، عن محمّد بن علىّ، عن زياد بن مروان القندى- و كان من الواقفة- فقال: دخلت على أبى إبراهيم- عليه السّلام- و عنده ابنه أبو الحسن- عليه السّلام- فقال لى: يا زياد! هذا ابنى فلان، كتابه كتابى و كلامه كلامى و رسوله رسولى و ما قال فالقول قوله[۱۲۱۹].

و روى محكىّ العيون- فى الصحيح- عن زياد القندى، قال: دخلت على



أبى إبراهيم- عليه السّلام- فقال: يا زياد! هذا كتابه كتابى و كلامه كلامى و رسوله رسولى و ما قاله قولى.

و قال الصدوق: إنّ زياد بن مروان روى هذا الحديث، ثمّ أنكره بعد مضىّ موسى- عليه السّلام- و قال بالوقف، و حبس ما كان عنده من مال موسى- عليه السّلام-[۱۲۲۰].

و عدّه الإرشاد فى من روى النصّ على الرضا- عليه السّلام- من ثقات الكاظم- عليه السّلام-[۱۲۲۱].

أقول: و بعد ما سمعت من نصوص يونس بن عبد الرحمن و الحسن بن موسى الخشّاب و محمّد بن يعقوب و محمّد بن بابويه و الشيخ و النجاشى على وقفه، و دلالة تلک الأخبار المستفيضة بل المتواترة، يكون وقفه مقطوعا، و يكون قول المفيد ناشئا من عدم المراجعة و سقوط فقرة «و كان من الواقفة» من نسخته من الخبر، فانّه خبر الكافى قطعا رواه كباقى أخبار نصوصه من الكافى، و الكافى رواه مع تلک الفقرة.

و من المضحک! أنّ المصنّف قال: وقفه حقيقة ممنوع؛ لكشف قوله:

«ويحک فتبطل هذه الأحاديث الّتى رويناها»- يعنى فى خبر الكشّى الأخير- عن اعتقاده بامامة الرضا- عليه السّلام- بسبب سماعه التنصيص عليه من الكاظم- عليه السّلام-.

---

[۱۲۱۸] ( ۲) المصدر: ۴۳ و فيه« و امّا الجوارى فقد».

[۱۲۱۹] ( ۳) الكافى: ۱/ ۳۱۲. و فيه فى أوّل السند« أحمد بن مهران».

[۱۲۲۰] ( ۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۱/ ۲۵ الباب ۴ ح ۲۵.

[۱۲۲۱] ( ۲) إرشاد المفيد: ۳۰۴.

فانّ مراده بقوله: «ويحک فتبطل هذه الأحاديث الّتى رويناها» الأحاديث الّتى وضعها الواقفة: أنّ الصادق- عليه السّلام- قال: ابنى الكاظم- عليه السّلام- هو القائم. و تقدّم فى زرعة خبر الكشّى أنّ ابن قياما قال للرضا- عليه السّلام- لمّا قال- عليه السّلام-: إنّ أبى قد مضى: كيف أصنع بحديث

ص: ٥١٨

حدّثنى زرعة عن سماعة عن الصادق- عليه السّلام- قال: إنّ ابنى هذا فيه شبه من خمسة أنبياء، الخبر[١٢٢٢].

ثمّ ما نسبه إلى الكشّى فى يونس رواه الكشّى هنا أيضا، إلّا أنّه اقتصر على صدره إلى قوله: «و عند علىّ بن أبى حمزة ثلاثون ألف دينار»[١٢٢٣].

ثمّ الظاهر أنّ قوله فى خبر الكشّى الأوّل: «زياد، و هو أحد أركان الوقف» محرّف «زياد، أحد أركان الوقف».

كما أنّ قوله فى الخبر الأخير: «فكتب رياد إلى أبى الحسن، الخ» فى غاية التحريف بحيث لا يعلم أصله. هذا، و قال الخطيب: و أمّا مسجد الأنباريّين، فينسب إليهم لكثرة من سكنه منهم، و أقدم من سكنه منهم زياد القندى، و كان يتصرّف أيّام الرشيد، و كان الرشيد ولّى أبا وكيع الجرّاح بن مليح بيت المال، فاستخلف زيادا، و كان شيعيّا من الغالية، فاختان هو و جماعة من الكتّاب، و اقتطعوا من بيت المال؛ و صحّ ذلک عند الرشيد، فأمر بقطع يد زياد، فقال:

يا أمير المؤمنين! لا يجب علىّ قطع اليد، إنّما أنا مؤتمن و انّما خنت؛ فكفّ عن قطع يده[١٢٢٤].

قال المصنّف: روى المشيخة عن العبيدى، عنه[١٢٢٥].

قلت: بل عن العبيدى، و يعقوب بن يزيد، عنه.

قال: نقل الكاظمى رواية عبد اللّه بن سنان و محمّد بن أبى بكر الأرجنى و كثير بن عيّاش عنه.

قلت: انّما يروون عن زياد بن المنذر أبى الجارود، و هم أقدم من هذا؛

ص: ٥١٩

الأوّل فى الردّ إلى كتاب الكافى[١٢٢٦]، و الثانى فى ابن الغضائرى فى أبى الجارود، و الثالث فى النجاشى فيه.

---

[١٢٢٢] ( ١) الكشّى: ۴٧٧.

[١٢٢٣] ( ٢) الكشّى: ۴۶٧ و فيه« و كان عند زياد القندى سبعون ألف دينار».

[١٢٢٤] ( ٣) تاريخ بغداد: ١/ ٨٩.

[١٢٢٥] ( ۴) الفقيه: ۴/ ۴۶۶.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن عمران الأشعرى عنه.

قلت: نقله عن فضل صوم شعبان الكافى[١٢٢٧] لكنّه استصحّ «الحسين بن محمّد بن عمران» بدله، كما فى صيام ثلاثة كلّ أيّام من شهره[١٢٢٨].

## [٣٠١١] زياد بن مروان المخزومى

قال: عدّه الإرشاد فى من روى النصّ على الرضا- عليه السّلام- من خاصّة الكاظم- عليه السّلام- و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه، و روى أنّ امّه كانت من ولد جعفر الطيّار[١٢٢٩]. و العجب! أنّ الميرزا عنونه «المخزومى» فى باب الميم و الألقاب، قائلا: «كأنّه المغيرة بن ثوية المخزومى» مع أنّ المفيد سمّاه «زياد بن مروان» و لقّبه بالمخزومى.

أقول: بل العجب من المصنّف! حيث خلط بين نفرين: زياد المتقدّم و رجل معروف بالمخزومى، فانّ الإرشاد إنّما عدّ اثنى عشر نفرا ممّن روى النصّ من الكاظم على الرضا- عليهما السّلام- و روى عن كلّ منهم خبرا، و ذكر السابع منهم «زياد بن مروان» أى القندى المتقدّم، و ذكر الثامن المخزومى الّذى امّه من ولد الطيّار؛ و المصنّف أسقط العاطف بينهما، فوهم. و أيضا حصل له هذا التوهّم فى حرف الميم؛ فالعنوان ساقط.

هذا، و الميرزا و إن أصاب فى عنوان «المخزومى» مستقلّا، لكن أخطأ فى



ما ظنّه من اسمه و نسبه؛ و الصواب أنّ المخزومى «عبد اللّه بن الحارث» كما يأتى فى عنوانه، بشهادة خبر العيون[١٢٣٠] المتضمّن لتفسير خبر المخزومى به.

## [٣٠١٢] زياد بن مطرف

قال: روى عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال: من أحبّ أن يحيى حياتى و يموت ميتتى و يدخل الجنّة، فليتولّ عليّا و ذرّيته بعده.

أقول: عنونه الطبرى فى من روى عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- من همدان، و زاد فى الخبر بعد ما ذكر «فانّهم لن يخرجوهم من باب هدى، و لن يدخلوهم فى باب ضلالة»[١٢٣١].

---

[١٢٢٦] ( ١) الكافى: ١/ ٦٠.

[١٢٢٧] ( ٢) الكافى: ٤/ ٩٤.

[١٢٢٨] ( ٣) راجع جامع الرواة: ١/ ٣٣٨، فانّ ما أفاده- دام ظلّه- غير واف بالمقصود.

[١٢٢٩] ( ٤) إرشاد المفيد: ٣٠٤ و ٣٠٦.

[١٢٣٠] ( ١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٢٢ الباب ٤ ح ١٤.

## [۳۰۱۳] زیاد بن المنذر

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- قائلا:

«الهمدانی الحوفی، کوفی تابعی زیدی أعمی، إلیه ینسب الجارودیة منهم» و فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا: الهمدانی الحارفی الحوفی مولاهم، کوفی تابعی.

و عنونه الفهرست، قائلا: یکنّی أبا الجارود، زیدی المذهب، و إلیه ینسب الجارودیّة، له أصل، و له کتاب التفسیر عن أبی جعفر- علیه السّلام- أخبرنا (إلی أن قال) عن کثیر بن عیّاش القطّان- و کان ضعیفا خرج أیّام أبی السرایا معه، فأصابته جراحة- عن زیاد بن المنذر أبی الجارود، عن أبی جعفر- علیه السّلام-.

و النجاشی، قائلا: أبو الجارود الهمدانی الخارقی الأعمی، أخبرنا ابن

ص: ۵۲۱

عبدون، عن علیّ بن محمّد، عن علیّ بن الحسن، عن حرب بن الحسن، عن محمّد بن سنان، قال: قال لی أبو الجارود: ولدت أعمی ما رأیت الدنیا قطّ؛ کوفی کان من أصحاب أبی جعفر- علیه السّلام- و روی عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- و تغیّر لمّا خرج زید- رضی اللّه عنه- و قال أبو العبّاس بن نوح: هو ثقفی سمع عطیّة، و روی عن أبی جعفر- علیه السّلام- و روی عنه مروان بن معاویة و علیّ بن هاشم بن البرید، یتکلّمون فیه، قاله البخاری؛ له کتاب تفسیر القرآن عن أبی جعفر- علیه السّلام-.

و ابن الغضائری، قائلا: أبو الجارود الهمدانی الخارقی، روی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه- علیهما السّلام- و زیاد هو صاحب المقام، حدیثه فی حدیث أصحابنا أکثر منه فی الزیدیّة، و أصحابنا یکرهون ما رواه محمّد بن سنان عنه، و یعتمدون ما رواه محمّد بن بکر الأرحبی.

و عدّه الاختصاص فی أصحاب الباقر- علیه السّلام-[۱۲۳۲]. و قال ابن الندیم: لعنه الصادق- علیه السّلام- و قال: إنّه أعمی القلب أعمی البصر؛ و قال محمّد بن سنان: لم یمت أبو الجارود حتّی شرب المسکر و تولّی الکافرین[۱۲۳۳].

و قال الکشّی: حکی أنّ أبا الجارود سمّی سرحوبا، و تنسب إلیه السرحوبیّة من الزیدیّة، و سمّاه بذلک أبو جعفر- علیه السّلام- و ذکر أن سرحوب اسم شیطان أعمی یسکن البحر؛ و کان أبو الجارود مکفوفا أعمی، أعمی القلب.

---

[۱۲۳۱] ( ۲) ذیول تاریخ الطبری: ۵۸۹.

[۱۲۳۲] ( ۱) الاختصاص: ۸۳.

[۱۲۳۳] ( ۲) فهرست ابن الندیم: ۲۲۶.

و روى عن إسحاق بن محمّد البصرى، عن محمّد بن جمهور، عن موسى بن يسار، عن الوشّا، عن أبى بصير، قال: كنّا عند أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فمرّت بنا جارية معها قمقم، فقلّبته، فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: إنّ اللّه عزّ و جلّ

ص: ۵۲۲

- إن كان قلّب قلب أبى الجارود كما قلّبت هذا الجارية هذا القمقم فما ذنبى؟

و عن علىّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن علىّ بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبى اسامة، قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: ما فعل أبو الجارود؟ أما و اللّه! ما يموت إلّا تائها.

و عن علىّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن أبى القاسم الكوفى، عن الحسين بن محمّد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبى بصير، قال: ذكر أبو عبد اللّه- عليه السّلام- كثير النوا و سالم بن أبى حفصة و أبا الجارود. فقال: كذّابون مكذّبون كفّار، عليهم لعنة اللّه! قال: قلت:

جعلت فداك! كذّابون عرفتهم، فما معنى مكذّبون؟ قال: كذّابون يأتوننا فيخبرونا أنّهم يصدقون، و ليسوا كذلك، و يسمعون حديثنا و يكذّبونا به.

و عن محمّد بن الحسن البراثى و عثمان بن حامد الكشيان، عن محمّد بن يزداد، عن محمّد بن الحسين عن عبد اللّه المزخرف، عن أبى سليمان الحمار، قال: سمعت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- يقول لأبى الجارود بمنى فى فسطاطه رافعا صوته: يا أبا الجارود! كان و اللّه أبى إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلّا ضالّ؛ ثمّ رأيته فى العام المقبل قال له مثل ذلك؛ قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة، فقلت: أ ليس قد سمعت ما قال أبو عبد اللّه مرّتين؟ قال: إنّما يعنى أباه علىّ بن أبى طالب- عليه السّلام-[۱۲۳۴].

و عدّه المفيد فى العدديّة فى فقهاء أصحاب الصادقين- عليهما السّلام-[۱۲۳۵] و لكن لا ينفعه بعد كونه معلوم الضعف.

أقول: و ذكره البرقى أيضا فى أصحاب الباقر و الصادق- عليهما السّلام- و ذكر

ص: ۵۲۳

المشيخة، و طريقه إليه محمّد بن سنان[۱۲۳۶].

---

[۱۲۳۴] ( ۱) الكشّى: ۲۲۹- ۲۳۰.

[۱۲۳۵] ( ۲) عدديّة المفيد المنقولة فى الدر المنثور: ۱/ ۱۲۹ للشيخ علىّ، حفيد صاحب المعالم- قدّس سرّهما-.

[۱۲۳۶] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۴۴۶.

و فی فرق النوبختی: أنّ السرحوبیّة من الزیدیّة، قالت: الحلال حلال آل محمّد- علیهم السّلام- و الحرام حرامهم و الأحکام أحکامهم، و عندهم جمیع ما جاء به النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- کلّه کامل عند صغیرهم و کبیرهم، و الصغیر منهم و الکبیر فی العلم سواء لا یفضل الکبیر الصغیر من کان منهم فی الخرق و المهد إلی أکبرهم سنّا. و قالت فرقة: إنّ الإمامة صارت بعد مضیّ الحسین- علیه السّلام- فی ولد الحسن و الحسین- علیهما السّلام- من قام و دعا لنفسه فهو الامام، فمن تخلّف عنه فهو هالک، و من ادّعی الامامة و هو قاعد فهو کافر مشرک، و کلّ من اتّبعه و قال بإمامته. و هم الّذین سمّوا السرحوبیة (إلی أن قال) و زیاد بن المنذر و یسمّی أبا الجارود؛ لقّبه سرحوبا محمّد بن علیّ بن الحسین- علیه السّلام- و ذکر أن سرحوبا شیطان أعمی یسکن البحر. و کان أبو الجارود أعمی البصر أعمی القلب، و أصحاب أبی الجارود من الزیدیّة الأقویاء[۱۲۳۷].

ثمّ فی أخبار الکشّی تحریفات، فانّ الظاهر أنّ قوله فی خبره الأوّل «إسحاق بن محمّد» سقط قبله «نصر بن الصبّاح» فیروی عنه بتوسّطه إلی غیر ذلک.

و المصنّف زاد فی عنوانه «أبو النجم العبدی» و قال أخذه من ابن الندیم.

قلت: لا عبرة بما تفرّد به. فی ما لم تکن نسخته مصحّفة، و فی هذا نسخة مصحّفة.

ثمّ الصحیح فی وصفه «الخارفی» بالفاء، ففی الصحاح: خارف قبیلة من همدان. و هو المتیقّن الّذی ذکره النجاشی و ابن الغضائری و رجال الشیخ فی



أصحاب الصادق- علیه السّلام- دون «الحوفی» الّذی تفرّد به فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- و فی أنساب السمعانی عن تاریخ البخاری: انّها قریة من عمان.

ثمّ الصواب أنّ فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- الحوفی (بالواو و الفاء) کما صرّح به ابن داود الّذی نسخة رجاله بخط الشیخ، دون الحرقی (بالراء و القاف) کما ضبطه الخلاصة. کما أنّ الخارقی (بالقاف) أیضا غلط و إن ضبطه الخلاصة، فلم یذکر فی الأنساب.

و أمّا قول ابن الغضائری: «و زیاد هو صاحب المقام» فالظاهر کونه محرّف «صاحب الجارودیة» و مرّ قول النجاشی عن ابن نوح: مسمع عطیّة، و روی عنه مروان بن معاویة و علیّ بن هاشم بن البرید.

و فی میزان الذهبی: روی عن أبی بردة و الحسن، و روی عنه مروان بن معاویه و محمّد بن سنان العوقی.

[۳۰۱۴] زیاد بن المنذر أبو رجاء

---

[۱۲۳۷] ( ۲) فرق الشیعة: ۵۴- ۵۵.

قال: عدّه الاختصاص من أصحاب الباقر- عليه السّلام- و وثّقه ابن فضّال و النجاشى و جماعة؛ و مرّ بعنوان زياد بن عيسى.

أقول: كلّ ما ذكره خلط و خبط! أمّا الاختصاص، فانّما قال «زياد بن أبى رجاء، و هو أبو عبيدة الحذّاء» من أصحاب الباقر- عليه السّلام-[1238].

و أمّا ابن فضّال، فانّما قال:- كما فى النجاشى فى عنوان زياد بن عيسى-:

و من أصحاب أبى جعفر- عليه السّلام- أبو عبيدة الحذّاء، و اسمه زياد، مات فى

ص: ۵۲۵

حياة أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

و أمّا النجاشى، فقال: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء، كوفى مولى ثقة، الخ.

و لو كان جعل عنوانه «زياد بن المنذر أبى رجاء» لا «أبو رجاء» و قال:

«قال سعد بن عبد اللّه: و من أصحاب أبى جعفر- عليه السّلام- أبو عبيدة الحذّاء زياد بن أبى رجاء، كوفى ثقة صحيح، و اسم أبى رجاء منذر» كما نقل النجاشى ذلك فى عنوان زياد بن عيسى، كان عنوانا صحيحا، لكن لا أثر له بعد تفريع سعد توثيقه له على جعله أبا عبيدة. و الكشّى إنّما وثّق «زياد بن أبى رجاء» بدون أن يذكر اسم أبى رجاء منذر أو غيره.

و حينئذ فالصواب أن يعنون «زياد بن المنذر أبى رجاء» و يقال: هو زياد أبو عبيدة على اعتقاد بعضهم، كسعد بن عبد اللّه.

### [۳۰۱۵] زياد، مولى جعفر

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام-، و مثله الاختصاص[1239].

أقول: بل عدّ كلّ منهما «زياد، مولى أبى جعفر» لا «جعفر».

### [۳۰۱۶] زياد بن النضر الحارثى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- و قال نصر:

ولّاه- عليه السّلام- فى مسيره إلى صفّين و شريح بن هانى كلّا على طائفة إذا

---

[1238] ( ۱) الاختصاص: ۸۳.

[1239] ( ۱) الاختصاص: ۸۳.

افترقا، و أمّا إذا اجتمعا فالأمير على الجميع زياد[۱۲۴۰].

أقول: و جعل- عليه السّلام- الأشتر أميرا عليهما، و قال- عليه السّلام- للأشتر:

اجعل على ميمنتک زيادا و على ميسرتک شريحا، كما رواه الطبرى[۱۲۴۱].

قال المصنّف: أثبت «النصر» بالصاد المهلة.

قلت: لا عبرة بوضع النقط أو تركها، و وجود اللام فيه دليل على كونها بالمعجمة.

[۳۰۱۷] زياد بن نعيم الفهرى

عنونه إجمالا، لجهله؛ مع أنّه معلوم الذمّ، فقتل يوم الدار مع عثمان.

[۳۰۱۸] زياد بن يحيى التميمى، الحنظلى

قال: حكى عن البرقى عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

أقول: هو فى البرقى موجود. و الظاهر أنّه الّذى عدّه الشيخ فى الرجال بلفظ «زياد بن يحيى الكوفى». و نقل الجامع رواية مثنّى عنه فى نوادر طواف الكافى[۱۲۴۲].

[۳۰۱۹] زيادة بن جمهور اللخمى

قال: عدّه الثلاثة من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-.



أقول: بل عدّوا «زيادة بن جمهور» لا «جمهور».

و عنون فى من عنونه إجمالا من الصحابة «زياد بن جمهور» مع أنّ الأصل فيهما واحد، و هو خبر قرأه العسكرى و أبو نصر «زيادا» و الثلاثة «زيادة» و لم يتفطّن لاتّحادهما الجزرى أيضا، فعنون كلّا منهما، بدون تنبيه على أنّهما واحد.

---

[۱۲۴۰] ( ۱) وقعة صفّين: ۵۳۳.

[۱۲۴۱] ( ۲) تاريخ الطبرى: ۴/ ۵۶۷.

[۱۲۴۲] ( ۳) الكافى: ۴/ ۴۲۷.

[۳۰۲۰] زید، الآجری

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- قائلا: مجهول.

أقول: یمکن أن یرید مجهول نحلة و أن یرید عدالة، فعناوین رجال الشیخ أعمّ.

[۳۰۲۱] زید بن أحمد الخلقی یزدکی، من أصحاب العیّاشی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی من لم یرو عنهم- علیهم السّلام-.

أقول: قوله: «یزدکی» لعلّه محرّف «یزدی» فلم أقف علی معنی «یزدک» فی موضع.

و کیف کان: فکونه من أصحاب العیّاشی دلیل جلاله، فأصحاب العیّاشی کانوا أجلّة، کالکشّی.

[۳۰۲۲] زید بن أرقم

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أصحاب علیّ و الحسن و الحسین- علیهم السّلام- قائلا فی أصحاب علیّ- علیه السّلام-: الأنصاری عربی مدنی خزرجی، عمی بصره.

ص: ۵۲۸

و عدّه الکشّی فی السابقین الّذین رجعوا إلی أمیر المؤمنین- علیه السّلام-[۱۲۴۳] و قال البرقی: عربی مدنی، و هو الّذی أظهر نفاق المنافقین من بنی الخزرج.

و مرّ فی أنس عن ابن أبی الحدید: إنّ عدّة کانوا منحرفین عن علیّ- علیه السّلام- کاتمین مناقبه حبّا للدنیا، فناشده جمعا علی سماع حدیث «من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه» (إلی أن قال) و کان ممّن أنکر علیه ذلک الیوم زید بن أرقم، فدعا علیه بالعمی، فکفّ بصره[۱۲۴۴].

و لکن ینافیه ما نقلناه هناک من روایة الکشّی الناطقة بأن من دعا علیه بالعمی هو «البراء بن عازب»[۱۲۴۵] و ما نقلنا فی البراء من روایة الأمالی و الخصال بأنّ من دعا علیه بالعمی هو «الأشعث»[۱۲۴۶].

---

[۱۲۴۳] (۱) الکشّی: ۳۸.

[۱۲۴۴] (۲) شرح نهج البلاغة: ۴/ ۷۴.

[۱۲۴۵] (۳) الکشّی: ۴۴.

[۱۲۴۶] (۴) أمالی الصدوق ۱۰۶، المجلس ۲۶ و الخصال: ۲۱۹ باب الأربعة.

بل مرّ فی جابر عدّه من السبعة الّذی وفوا بما التزموا للنبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بالمودّة فی القربی فی خبر نور الثقلین[۱۲۴۷].

نعم: عن البحار: قال زید بن أرقم: کنت ممّن کتم شهادة «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» فذهب اللّه ببصری. و کان یندم علی ما فاته و یستغفر اللّه[۱۲۴۸].

و فیه أیضا: و أصاب دعاؤه- علیه السّلام- علی جماعة، منهم زید بن أرقم، فانه قد عمی[۱۲۴۹].

و عن الدعائم: عاد علیّ- علیه السّلام- زید بن أرقم، فلمّا دخل علیه قال:

مرحبا بأمیر المؤمنین عائدا و هو علینا عاتب! فقال- علیه السّلام-: إنّ ذلک لم



یکن یمنعنی من عیادتک، إنّه من عاد مریضا، الخبر[۱۲۵۰].

أقول: خبر عمی البراء لا ینافی خبر عمی زید، هذا. و الأصل فی ما قال عن البحار إرشاد المفید، فقال: روی أبو إسرائیل، عن الحکم بن أبی سلیمان المؤذّن، عن زید بن أرقم، قال: نشد علیّ- علیه السّلام- الناس فی المسجد، فقال: انشد اللّه! رجلا سمع النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه» فقام اثنا عشر بدریّا، ستّة من الجانب الأیمن، و ستّة من الجانب الأیسر، فشهدوا بذلک؛ فقال زید ابن أرقم: و کنت أنا فی من سمع ذلک فکتمته، فذهب اللّه ببصری؛ و کان یندم علی ما فاته من الشهادة، و یستغفر اللّه[۱۲۵۱].

و أمّا ما قاله: من خبر الأمالی و الخصال، فقلنا ثمّة: أنّه خبر محرّف حصل فیه الخلط.

و کیف کان: فلا ریب فی حسن خاتمته و رجوعه إلی أمیر المؤمنین- علیه السّلام- و نقله النصّ علیه کرارا فی الغدیر و غیره فیه- علیه السّلام- خاصّة، و فیه و فی أهل بیته عامّة.

أمّا الغدیر: فقال سبط ابن الجوزی فی تذکرته: روی أحمد بن حنبل فی فضائله عن ابن نمیر، عن عبد الملک بن عطیّة العوفی، قال: أتیت زید بن أرقم، فقلت له: إن ختنا لی حدّثنی عنک بحدیث فی شأن علیّ- علیه السّلام- یوم الغدیر، و أنا احبّ أن أسمعه منک. فقال: إنّکم معشر أهل العراق فیکم ما فیکم! فقلت: لیس علیک منّی بأس؛ فقال: نعم کنّا بالجحفة، فخرج رسول

---

[۱۲۴۷] ( ۵) نور الثقلین: ۴/ ۵۷۰.

[۱۲۴۸] ( ۶) بحار الأنوار: ۳۷/ ۱۹۶ و ۲۰۰ و لم نجد هنا« و کان یندم علی ما فاته و یستغفر اللّه».

[۱۲۴۹] ( ۷) بحار الأنوار: ۴۱/ ۲۰۸.

[۱۲۵۰] ( ۱) دعائم الإسلام: ۲۱۸.

[۱۲۵۱] ( ۲) إرشاد المفید: ۱۸۵.

اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- علينا ظهرا و هو آخذ بعضد علىّ- عليه السّلام- فقال: أيّها الناس! أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

ص: ۵۳۰

فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» قالها أربع مرّات[۱۲۵۲].

و نقل ينابيع مودّة سليمان الحنفى عن مسنده أيضا، قال زيد بن أرقم: نزلنا مع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بوادى غدير خمّ، فخطبنا فقال: أ لستم تعلمون أنّى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه»[۱۲۵۳].

و أمّا النصّ المطلق: فقال ابن أبى الحديد: روى ابن ديزيل، عن زكريّا بن يحيى، عن علىّ بن القسم، عن سعد بن طارق، عن عثمان بن القسم، عن زيد بن أرقم، قال: قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أ لا أدلّكم على ما إن تسالمتم عليه لم تهلكوا؟ إنّ وليّكم اللّه، و إمامكم علىّ بن أبى طالب، فناصحوه و صدّقوه، فانّ جبرئيل- عليه السّلام- أخبرنى بذلك[۱۲۵۴].

و من المضحك! أنّ ابن أبى الحديد قال بعد نقله: إنّه نصّ صريح فى الإمامة، إلّا أنّا معتزلة بغداد نقول: إنّ الإمامة كانت لعلىّ- عليه السّلام- إن رغب فيها و نازع عليها، لكنّه لم ينازع الثلاثة.

فهل كان فوق منازعته يوم السقيفة حتّى أرادوا إحراقه و إحراق أهل بيته (فاطمة و الحسن و الحسين- عليهم السّلام-) و حتّى أرادوا ضرب عنقه و كذلك يوم الشورى أرادوا قتله كان المتصدّى لتهيئة إحراقه بحمل الحطب على بابه فاروقهم! و الموصى بقتله لو لم يقبل تدبير شوراه لعثمان أيضا فاروقهم! و وكّل أبا طلحة مع عدّة لذلك منازعة؟

و أمّا فيه و فى أهل بيته- عليهم السّلام- فقال ابن أبى الحديد أيضا: روى ابن ديزيل فى كتاب صفّينة مسندا عن زيد بن أرقم، قال: كنّا مع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و هو فى الحجرة يوحى إليه، و نحن ننتظره حتّى اشتدّ الحرّ؛

ص: ۵۳۱

فجاء علىّ- عليه السّلام- و معه فاطمة و الحسن و الحسين- عليهم السّلام- فقعدوا فى ظلّ حائط ينتظرونه، فلمّا خرج النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و رآهم فأتاهم و وقفنا نحن مكاننا، ثمّ جاء إلينا و هو يظلّهم بثوبه ممسكا بطرف الثوب، و علىّ- عليه السّلام- ممسك بطرفه الآخر، و هو يقول: اللّهم إنّى سلم لمن سالمهم و حرب لمن حاربهم. قال ذلك ثلاث مرّات[۱۲۵۵].

---

[۱۲۵۲] ( ۱) تذكرة الخواصّ: ۲۹.

[۱۲۵۳] ( ۲) ينابيع المودة: ۱/ ۲۹.

[۱۲۵۴] ( ۳) شرح نهج البلاغة: ۳/ ۹۸.

[۱۲۵۵] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۳/ ۲۰۸.

كما أنّه لم يراع الجبّارين و روى ذمّهم؛ ففى البحار عن تقريب أبى الصلاح الحلبى عن تاريخ إبراهيم الثقفى، قال يحيى بن جعدة: قلت لزيد بن أرقم بأىّ شىء كفّرتم عثمان؟ قال: بثلاث: جعل المال دولة بين الأغنياء، و جعل المهاجرين بمنزلة من حارب اللّه و رسوله، و العمل بغير كتاب اللّه[۱۲۵۶].

و فى صفّين نصر بن مزاحم عن أبى عبد الرحمن المسعودى، عن العلاء بن يزيد القرشى، عن جعفر بن محمّد، قال: دخل زيد بن أرقم على معاوية، فاذا عمرو بن العاص جالس معه على السرير؛ فلمّا رأى ذلک زيد جاء حتّى رمى بنفسه بينهما، فقال له عمرو: أما وجدت لک مجلسا إلّا أن تقطع بينى و بين أمير المؤمنين؟ فقال زيد: إنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- غزا غزوة و أنتما معه، فرآكما مجتمعين فنظر إليكما نظرا شديدا، ثمّ رآكما اليوم الثانى و اليوم الثالث كلّ ذلک يديم النظر إليكما، فقال فى اليوم الثالث: إذا رأيتم معاوية و عمرو بن العاص مجتمعين، ففرّقوا بينهما، فانّهما لن يجتمعا على خير[۱۲۵۷].

و فى الطبرى، عن أبى مخنف، عن حميد بن مسلم: فلمّا رأى زيد بن أرقم ابن زياد لا ينجم عن نكت رأس الحسين- عليه السّلام- بالقضيب، قال له:

اعل بهذا القضيب عن هاتين الشفتين[۱۲۵۸]، فو الّذى لا إله غيره! لقد رأيت شفتى



رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- على هاتين الشفتين يقبّلهما، ثمّ انفضخ الشيخ يبكى! فقال ابن زياد أبكى اللّه عينيک! فو اللّه! لو لا أنّک شيخ قد خرفت و ذهب عقلک لضربت عنقک[۱۲۵۹].

و فى إرشاد المفيد (بعد ذكر قتل عبيد اللّه عبد اللّه بن عفيف الأزدى، الّذى أنكر عليه خطبته فى قتل الحسين- عليه السّلام- ليلا) و لمّا أصبح عبيد اللّه بعث برأس الحسين- عليه السّلام- فدير به فى سكک الكوفة و قبائلها؛ فروى عن زيد ابن أرقم أنّه قال: مرّ به على رمح و أنا فى غرفة لى، فلمّا حاذانى سمعته يقرأ «أم حسبت أنّ أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجبا» فقفّ و اللّه شعرى! و ناديت: رأسک و اللّه يا ابن رسول اللّه أعجب و أعجب!![۱۲۶۰].

هذا، و فى تفسير القمىّ نزلت سورة المنافقين فى غزاة المريسع، و هى غزاة بنى المصطلق فى سنة خمس من الهجرة، فلمّا رجع النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- منها نزل على بئر و كان الماء قليلا فيها، و كان أنس بن سيّار حليف الأنصار، و كان جهجاه الغفارى أجير العمر؛ فاجتمعوا على البئر، فتعلّق دلو ابن سيّار بدلو جهجاه، قال ابن سيّار، دلوى، و قال جهجاه: دلوى، فضرب جهجاه يده على وجه ابن سيّار، فسال منه الدم فنادى ابن سيّار يا لخزرج! و نادى جهجاه يا لقريش! و أخذ الناس السلاح، و

---

[۱۲۵۶] ( ۲) بحار الأنوار: ۸/ ۳۲۲ الطبعة القديمة.

[۱۲۵۷] ( ۳) وقعة صفّين: ۲۱۸.

[۱۲۵۸] ( ۴) فى المصدر« الثنيّتين».

[۱۲۵۹] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۵/ ۴۵۶ و الإرشاد: ۲۴۳.

[۱۲۶۰] ( ۲) الإرشاد: ۲۴۵ و فيه« مرّ به علىّ و هو على رمح».

كاد أن تقع الفتنة؛ فسمع عبد اللّه بن ابیّ النداء، فقال: ما هذا؟ فأخبروه، فغضب غضبا شديدا، ثم قال: قد كنت كارها لهذا المسير، إنی لأذلّ العرب! ما ظننت أنّی أبقی إلی أن أسمع مثل هذا و لا يكون عندی تغيير! ثمّ أقبل علی أصحابه فقال: هذا عملكم! أنزلتموهم منازلكم و واسيتموهم بأموالكم و وقيتموهم بأنفسكم و أبرزتم نحوركم للقتل،

ص: ۵۳۳

فأرمل نسائكم و أيتم صبيانكم؛ و لو أخرجتموهم لكانوا عيالا علی غيركم؛ ثمّ قال: «لئن رجعنا إلی المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ» و كان فی القوم زيد بن أرقم، و كان غلاما قد راهق؛ و كان النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- فی ظلّ شجرة فی وقت الهاجرة، و عنده قوم من أصحابه المهاجرين و الأنصار؛ فجاء زيد، فأخبره بما قال عبد اللّه بن ابیّ؛ فقال النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله-: لعلّک وهمت يا غلام! قال: لا و اللّه! ما وهمت، قال: فلعلّک غضبت عليه؟ قال: لا و اللّه! ما غضبت عليه، قال: فلعلّه سفه عليک؟ فقال: لا و اللّه! فقال النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- لشقران مولاه: أخرج راحلتی، فأخرج راحلته و ركب؛ و تسامع الناس، فقالوا: ما كان النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- ليرحل فی مثل هذا الوقت! (إلی أن قال) فأقبلت الخزرج علی عبد اللّه بن ابیّ يعذلونه، فحلف عبد اللّه أنّه لم يقل شيئا من ذلک؛ فقالوا: فقم بنا إلی النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- حتّی تعتذر إليه (إلی أن قال) فجاء إلی النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- فحلف أنّه لم يقل ذلک، و أنّه ليشهد ألّا إله إلا اللّه و أنّک رسوله، و أنّ زيدا قد كذب علیّ، فقبل النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- منه؛ و أقبلت الخزرج علی زيد يشتمونه و يقولون له كذبت علی عبد اللّه بن ابیّ سيّدنا؛ فلمّا رحل النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- كان زيد معه، يقول: اللّهم إنّک لتعلم أنّی لم أكذب علی عبد اللّه! فما سار إلّا قليلا حتّی أخذ رسول اللّه- صلّی اللّه عليه و آله- ما كان يأخذه من البرحاء عند نزول الوحی عليه، فثقل حتّی كادت ناقته تبرّک من ثقل الوحی! فسری النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- و هو يسكب العرق عن وجهه؛ ثمّ أخذ باذن زيد فرفعه من الرحل، ثمّ قال: يا غلام! صدق قولک و وعی قلبک، و أنزل تعالی فی ما قلت قرآنا؛ فلمّا نزل جمع أصحابه و قرأ عليهم سورة المنافقين[۱۲۶۱].

ص: ۵۳۴

هذا، و ما نقله عن نور الثقلين رواه الاختصاص[۱۲۶۲] و نقل عن قرب الإسناد أيضا[۱۲۶۳].

هذا، و روی سنن ابن داود عن ابن أبی ليلی، قال: كان زيد- يعنی ابن أرقم- يكبّر علی جنائزنا أربعا، و أنّه كبّر علی جنازة خمسا، فسألته، فقال: كان النبیّ- صلّی اللّه عليه و آله- يكبّرها[۱۲۶۴].

---

[۱۲۶۱] ( ۱) تفسير القمیّ: ۲/ ۳۶۸ مع تفاوت فی بعض الألفاظ.

[۱۲۶۲] ( ۱) الاختصاص: ۶۳.

[۱۲۶۳] ( ۲) قرب الاسناد: ۳۸.

[۱۲۶۴] ( ۳) سنن أبی داود: ۳/ ۲۱۰.

قلت: و لا بدّ أن من كبّر عليه خمسا كان مستبصرا. و روى ميزان الذهبى فى عبد العزيز بن حكيم الحضرمى عنه، قال: صلّيت خلف زيد بن أرقم على ميّت، فكبّر خمسا.

## [۳۰۲۳] زيد بن أسلم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام- قائلا: «العدوى مولاهم المدنى، مولى عمر بن الخطاب، تابعى، كان يجالسه كثيرا» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: مولى عمر بن الخطّاب، المدنى العدوى، فيه نظر.

أقول: و فى معارف ابن قتيبة بعد عنوان أبيه: حبشى بجاوى، كثير الرواية عن عمر، و ابنه زيد بن أسلم كثير الرواية عن أبيه.

و عنونه ابن حجر و قال: مات سنة ۳۶ أى بعد المائة.

و عنونه الذهبى، و قال: روى ابن عدىّ عن حمّاد بن زيد، قال: قدمت المدينة و هم يتكلّمون فى زيد بن أسلم، فقال لى عبد اللّه بن عمر: ما نعلم به بأسا إلّا أنّه يفسّر القرآن برأيه.

و قال المصنّف عنونه الخلاصة فى الأوّل.

ص: ۵۳۵

قلت: بل فى الثانى: و كيف يجوز له عنوانه فى الأوّل مع قول رجال الشيخ فيه: «فيه نظر».

قال: نقل الجامع رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء، عن الباقر- عليه السّلام- و رواية عبد الرحمن- أبو عبد اللّه- بن زيد بن أسلم عن أبيه عن الصادق- عليه السّلام-.

قلت: مورد الأوّل حرمة كلّ مسكر الكافى، و الثانى فرض علمه[۱۲۶۵].

## [۳۰۲۴] زيد بن بكر بن حسن الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

«اسند عنه». و ظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت فى المقدّمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

## [۳۰۲۵] زيد بن تبيع

---

[۱۲۶۵] ( ۱) الكافى: ۶/ ۴۰۸ و ۱/ ۳۰.

يأتى فى بن يشيع.

## [۳۰۲۶] زيد بن ثابت

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و روى التهذيب عن الباقر- عليه السّلام- قال: الحكم حكمان: حكم اللّه و حكم الجاهليّة، و اشهد على زيد بن ثابت، لقد حكم فى الفرائض بحكم الجاهليّة[۱۲۶۶].

ص: ۵۳۶

و فى الجزرى: كان يكتب للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- الوحى و غيره؛ و كانت ترد على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- كتب السريانيّة فأمر زيدا فتعلّمها، و كتب لأبى بكر و عمر، و كان على بيت المال لعثمان؛ و كان عثمانيّا، و لم يشهد مع علىّ- عليه السّلام- شيئا من حروبه، و كان يظهر فضل علىّ- عليه السّلام- و تعظيمه؛ و كان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-:

«أفرضكم زيد» فأخذ الشافعى بقوله فى الفرائض، عملا بهذا الحديث.

أقول: و فى الاستيعاب: كان أبو بكر قد أمر زيدا بجمع القرآن فى المصحف، فكتبه فيها؛ فلمّا اختلف الناس فى القراءة زمن عثمان و اتّفق رأيه و رأى الصحابة على أن يردّ القرآن على حرف واحد وقع اختياره على حرف زيد، فأمره أن يملى القرآن على قوم من قريش جمعهم إليه، فكتبوه على ما هو اليوم بأيدى الناس؛ و الأخبار بذلك متواترة المعنى، و إن اختلفت ألفاظها؛ و كانوا: يقولون غلب زيد الناس على اثنين: القرآن و الفرائض.

و أقول: أمّا غلبه الناس على القرآن: فلأنّه كان فى حرفه هوى عثمان، فشهّره لهوى عثمان الحجّاج و خطر غيره. قال الإسكافى فى نقض عثمانيّة الجاحظ: إنّ بعض الملوك ربّما أحدثوا قولا أو دينا لهوى فيحملون الناس على ذلك حتّى لا يعرفون غيره، كنحو ما أخذ الناس الحجّاج بقراءة عثمان و ترك قراءة ابن مسعود و ابىّ، و توعّد على ذلك؛ فما مات الحجّاج حتّى اجتمع أهل العراق على قراءة عثمان، و نشأ أبناؤهم و لا يعرفون غيرها، لإمساك الآباء عنها و كفّ المعلّمين عن تعليمها، حتّى لو قرئت عليهم قراءة عبد اللّه و ابىّ ما عرفوها، و لظنّوا بتأليفها الاستكراه و الاستهجان! لألف العادة و طول الجهالة.

و أمّا غلبه الناس على الفرائض: فانّما كان لخبر وضعوه له فى قبال ما تواتر عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- «أقضاكم علىّ» و يشهد لوضعه تكذيب أمير المؤمنين- عليه السّلام- له، و إنّما غلب أيضا لمعاضدة عثمان له.

ص: ۵۳۷

---

[۱۲۶۶] ( ۲) التهذيب: ۶/ ۲۱۸.

قال محمّد بن محمّد بن النعمان فی إرشاده: رووا أنّ مکاتبة زنت علی عهد عثمان و قد عتق منها ثلاثة أرباع، فسأل عثمان أمیر المؤمنین- علیه السّلام- فقال: «یجلد منها بحساب الحرّیة و یجلد منها بحساب الرقّ» و سأل زید بن ثابت، فقال «تجلد بحساب الرقّ» فقال أمیر المؤمنین- علیه السّلام-: کیف تجلد بحساب الرقّ و قد عتق منها ثلاثة أرباعها؟ و هلّا جلدتها بحساب الحرّیّة، فانّها فیها أکثر؟ فقال زید: لو کان ذلک کذلک لوجب توریثها بحساب الحرّیّة، فقال له أمیر المؤمنین- علیه السّلام-: أجل! ذلک واجب، فافحم زید؛ و خالف عثمان أمیر المؤمنین- علیه السّلام- و صار إلی قول زید، و لم یصغ إلی ما قال- علیه السّلام- بعد ظهور الحجّة علیه[۱۲۶۷].

و عدّ النجاشی من کتب سعد بن عبد اللّه القمّیّ کتاب احتجاج الشیعة علی زید بن ثابت فی الفرائض.

هذا، و نقل المفید فی کتابه جواب المسائل العشر عدّ محمّد بن حبیب النحوی له فی من یری المتعة[۱۲۶۸]. و فی شرح المعتزلی: قال زید بن ثابت: ما رأینا أزهی من علیّ و اسامة[۱۲۶۹].

## [۳۰۲۷] زید بن جاریة الأنصاری

عنونه الاستیعاب، و روی مسندا عنه، قال: قلت: یا رسول اللّه! قد علمنا کیف السلام علیک، فکیف نصلّی علیک؟ قال: صلّوا علیّ و قولوا: اللّهمّ بارک علی محمّد و آل محمّد، کما بارکت علی إبراهیم و آل إبراهیم، إنّک حمید مجید.

ص: ۵۳۸

و فیه: شهد زید صفّین مع علیّ- علیه السّلام- و کان أبوه من المنافقین، من أهل مسجد الضرار و کان یقال له: حمار الدار.

هذا، و نقلوا خبر الصلاة علیه- صلّی اللّه علیه و آله- فی زید بن خارجة أیضا.

## [۳۰۲۸] زید بن جهم الهلالی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- و نقل الجامع روایة منصور بن یوسف و صفوان بن یحیی و حفص بن قزعة، عنه.

أقول: مورد الأوّل نصّ اللّه تعالی علیهم- علیهم السّلام- من الکافی[۱۲۷۰].

و الثانی ما أحلّ من نکاح الفقیه[۱۲۷۱]. و الثالث البدنة عن کم تجزی فی الکافی[۱۲۷۲].

---

[۱۲۶۷] ( ۱) إرشاد المفید: ۱۱۳.

[۱۲۶۸] ( ۲) وجدته فی رسالة الاعلام فیما اتفقت علیه الامامیة من الأحکام، المطبوعة فی ضمن« عدّة رسائل» ص ۳۲۷.

[۱۲۶۹] ( ۳) شرح نهج البلاغة: ۹/ ۱۷۴.

[۱۲۷۰] ( ۱) الکافی: ۱/ ۲۹۲.

## [۳۰۲۹] زيد بن حارثة الكلبى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: و ليس بأبى «اسامة بن زيد».

أقول: إنّما عنوان رجال الشيخ «زيد بن حارثة» و الكلبى زيادة من المصنّف.

قال المصنّف: هو الّذى تبنّاه النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و جعله أميرا على سريّة موتة، فقتل بها.

قلت: من الغريب! أنّ الشيخ يقول لدفع التوهّم: إنّ هذا الّذى عدّ فى



أصحاب علىّ- عليه السّلام-: ليس بوالد اسامة، و لا يتفطّن المصنّف و يطوّل بشرح أحوال ذاک، مع أنّه لو لم يكن الشيخ نبّه فى رجاله كان تغايره واضحا بمجرّد عدّه فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- فانّ الاصطلاح فى العدّ فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- من الصحابة من بقى بعد النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و كان تبعا لأمير المؤمنين- عليه السّلام- و ذاک الّذى قتل بموتة فى حياته- صلّى اللّه عليه و آله- كيف يعدّ من أصحاب علىّ- عليه السّلام-.

ثمّ إنّهم و إن عنونوه بن حارثة (بالحاء و الثاء) إلّا أنّه لم يعلم كونه كذلک فى خطّ الشيخ، فانّما كتابه يعلم منه الحرف الأوّل من الاسم الأوّل و من أين أنّه ليس بن جارية (بالجيم و الياء)؟ الّذى عنونّاه قبل؛ و قد عنونه الكتب الصحابيّة لابن مندة و أبى نعيم و أبى عمر و أبى نصر- كما نقل الجزرى- بالجيم فى اسم أبيه.

لكن يمكن أن يقال: إنّه لو لم يكن فى رجال الشيخ بن حارثة (بالحاء و الثاء) لم يقل: «و ليس بأبى اسامة بن زيد» فان أبا اسامة زيد بن حارثة (بالحاء) قطعا، فلم يكن مجالا للتوهّم؛ فالوهم من الشيخ فى رجاله فى ذكره «بن حارثة» لكنّ الاستيعاب قال: و قيل: زيد بن حارثة.

هذا، و فى الوسيط: زيد بن حارثة، و ليس بأبى اسامة بن زيد «ى صة» و فى د «ل، جخ قتل بموتة».

أقول: أمّا ما نسبه إلى الخلاصة: فليس بصحيح، فلم يعنونه الخلاصة.

و كيف يعنونه و هو مهمل؟

و أمّا ما نسبه إلى ابن داود: فصحيح، إلّا أنّه لا ربط لنقله هنا، فانّه إنّما قال: إنّ الشيخ فى رجاله عدّ فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- زيد بن حارثة- أى والد اسامة- قائلا: «قتل بموتة» و هو مطلب صحيح، إلّا أنّا لم نقف عليه فى نسخنا

---

[۱۲۷۱] ( ۲) الفقيه: ۲/ ۲۷۲.

[۱۲۷۲] ( ۳) الكافى: ۴/ ۴۹۷.

من رجال الشيخ؛ و كأنّه كان فى نسخة ابن داود الّتى كانت بخط مصنّفه و سقط من نسخنا، و ليس ذلک ببعيد. و كان على الشيخ فى

ص: ۵۴۰

الرجال عدّ أبى اسامة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- لعموم موضوعه و جلال ذاک، كما يأتى.

[۳۰۳۰] زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى

قد عرفت فى سابقه عنوان الكتب الصحابيّة له، و قد عرفت أنّ ابن داود نقله عن رجال الشيخ أيضا، و ليس فى نسخنا فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه- عليه و آله-.

و كيف كان: فروى كاتب الواقدى فى طبقاته عن ابن عمر: أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بعث سريّة فيهم أبو بكر و عمر، و استعمل عليهم اسامة بن زيد، فكان الناس طعنوا فيه؛ فبلغ ذلک النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فصعد المنبر و قال: إنّ الناس قد طعنوا فى إمارة اسامة و قد كانوا طعنوا فى إمارة أبيه من قبل، و أنّهما لخليقان لها.

و روى فى خبر آخر عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- إن تطعنوا فى إمارته، فقد كنتم تطعنون فى إمارة أبيه من قبله، و أيم اللّه! أن كان لخليقا للإمارة، و أن كان لمن أحبّ الناس إلىّ، و إنّ هذا لمن أحبّ الناس إلىّ بعده[۱۲۷۳].

و روى الحلّى فى مستطرفاته من روايات ابن قولويه روايته عن حذيفة، قال: نظر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- إلى زيد بن حارثة (إلى أن قال) فقال:

«ادن منّى يا زيد! زادک اسمک عندى حبّا، فأنت سمى الحبيب من أهل بيتى»[۱۲۷۴] و المراد كونه سمّى زيد بن علىّ.

و فى الاستيعاب: أصاب زيدا سباء فى الجاهليّة، فاشتراه حكيم بن حزام فى

ص: ۵۴۱

سوق حباشة- و هى سوق بناحية مكّة، كانت مجمعا للعرب يتسوّقون بها فى كلّ سنة- اشتراه حكيم لعمّته خديجة بنت خويلد، فوهبته خديجة للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-، فخرج حارثة و كعب ابنا شراحيل لفدائه، و قدما مكّة فسألا عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فقيل: هو فى المسجد، فدخلا عليه، فقالا: يا ابن عبد المطّلب يا ابن هاشم يا ابن سيّد قومه، أنتم أهل حرم اللّه و جيرانه تفكّون العانى و تطعمون الأسير، جئناک فى ابننا عندک، فامنن علينا و أحسن إلينا فى فدائه. قال: و من هو؟ قال: زيد بن حارثة، فقال- صلّى اللّه عليه و آله-: فهلّا غير ذلک؟ قالوا: ما هو، قال: ادعوه فاخيّره، فان اختاركم فهو لكم، و إن

---

[۱۲۷۳] (۱) الطبقات الكبرى: ۲/ ۱۹۰ و ۲۵۰.

[۱۲۷۴] (۲) مستطرفات السرائر: ۱۴۵.

اختارنی، فو اللّه! ما أنا بالّذی أختار علی من اختارنی أحدا، قالا: قد زدتنا علی النصف و أحسنت؛ فدعاه، فقال: هل تعرف هؤلاء؟ قال: نعم، قال: من هذا؟ قال: هذا أبی و هذا عمّی، قال: فأنا من قد علمت و رأیت صحبتی لک، فاخترنی أو اخترهما؛ قال زید: ما أنا بالّذی أختار علیک أحدا! أنت منّی مکان الأب و العمّ! فقالا: ویحک یا زید! أ تختار العبودیّة علی الحرّیّة و علی أبیک و عمّک و علی أهل بیتک؟! قال: نعم قد رأیت من هذا الرجل شیئا ما أنا بالّذی أختار علیه أحدا أبدا؛ فلمّا رأی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- ذلک أخرجه إلی الحجر، فقال: یا من حضر! اشهدوا أنّ زیدا ابنی یرثنی و أرثه؛ فلمّا رأی ذلک أبوه و عمّه طابت نفوسهما، فانصرفا؛ و دعی زید «زید بن محمّد» حتّی جاء الإسلام، فنزلت «ادعوهم لآبائهم» فدعی یومئذ «زید بن حارثة» و دعی الأدعیاء إلی آبائهم، فدعی المقداد «المقداد بن عمرو» و کان قبل ذلک یقال له: «المقداد بن الأسود» لأنّ الأسود بن عبد یغوث قد تبنّاه.

و فی أنساب البلاذری: لمّا نزلت «ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند اللّه، فان لم تعلموا آباءهم فأخوانکم فی الدین و موالیکم» دعی زید یومئذ «زید بن حارثة» و نسب کلّ من تبنّاه رجل من قریش إلی أبیه، مثل سالم مولی أبی

ص: ۵۴۲

حذیفة بن عتبة بن ربیعة، قد تبنّاه، و مثل عامر بن ربیعة الوائلی، و کان الخطّاب- أبو عمر-، قد تبنّاه، فکان یقال: «عامر بن الخطّاب».

و فیه: آخی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بین زید و بین حمزة، و الیه أوصی حمزة حین أراد القتال یوم احد؛ و زوّجه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- امّ أیمن حاضنته و مولاته، فولدت له اسامة بن زید.

و فیه: زوجه النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- زینب بنت جحش، و هی ابنة عمّة النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-، فطلّقها زید، و خلف علیها النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فتکلّم المنافقون و طعنوا فی ذلک، و قالوا: محمّد یحرّم نساء الولد و قد تزوّج امرأة ابنه! فأنزل اللّه عزّ و جلّ «ما کان محمّد أبا أحد من رجالکم، و لکن رسول اللّه، و خاتم النبیّین، و کان اللّه بکلّ شیء علیما»[۱۲۷۵].

و روی العقد عن المأمون فی بحثه مع علماء العامّة فی إمامة أمیر المؤمنین- علیه السّلام- أنّ قول النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فیه- علیه السّلام-: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» کان بسبب زید بن حارثة، و أنّ المأمون ردّ علیهم بأن مثله کلام مضحک، لأنّه توضیح واضح، مع أنّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- قال ذلک فی حجّة الوداع و أنّ زیدا قتل قبلها فی موتة[۱۲۷۶].

و قلنا فی جعفر بن أبی طالب: إنّهم وضعوا أیضا لدفع الطعن عن صدّیقهم و فاروقهم فی تأمیر اسامة ابن هذا علیهما أنّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- جعل هذا الأمیر الأوّل قبل جعفر و قلنا: إنّ أشعارهم توضح جعله.

---

[۱۲۷۵] ( ۱) أنساب الأشراف: ۱/ ۴۶۹.

[۱۲۷۶] ( ۲) العقد الفرید: ۳/ ۳۸.

## [۳۰۳۱] زيد بن حباب الطائى

قال: قال الوحيد: «مرّ فى أبيه و يظهر منه معروفيّته» و هو سهو من الوحيد،

ص: ۵۴۳

فليس ثمّة منه ذكر.

أقول: بل السهو منه، فقال الشيخ فى الرجال فى حباب بن رئاب العكلى:

«والد زيد بن حباب الكوفى»[۱۲۷۷] و الوحيد و هم فى وصفه بالطائى.

و صرّح ابن قتيبة فى معارفه بتشيّعه[۱۲۷۸] إلّا أنّ التشيّع عندهم أعمّ من الاماميّة و قد وصفه العامّة بالتيمى، و وصفه ابن حجر بالعكلى، مثل رجال الشيخ؛ و قال: و هو صدوق يخطئ فى حديث الثورى، مات سنة ۲۳۰. و قال الذهبى: زيد بن الحباب العابد الثقة، صدوق جوّال، قال ابن عدىّ: له أحاديث تستغرب عن سفيان الثورى من جهة إسنادها.

## [۳۰۳۲] زيد بن الحسن الأنماطى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- مرّتين، قائلا فى موضع: «اسند عنه» و فى آخر «أخو أبى الديداء، اسند عنه».

أقول: الّذى وجدت «أخو أبى الدنيا» و نقله الوسيط «أخو أبى الدية».

و كيف كان: فعنونه الخطيب، فقال: زيد بن الحسن، أبو الحسين القرشى الكوفى صاحب الأنماط، حدّث عن معروف بن خرّبوذ و جعفر بن محمّد بن علىّ، الخ[۱۲۷۹].

و الظاهر أنّ مراد الشيخ فى الرجال بقوله: «اسند عنه» ما رواه الخطيب باسناده، عنه، عن معروف، عن أبى الطفيل، عن حذيفة بن اسيد: أنّ رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قال: يا أيّها الناس! إنّى فرط لكم و أنتم

ص: ۵۴۴

---

[۱۲۷۷] ( ۱) فى ۲۶۰ من أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

[۱۲۷۸] ( ۲) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۴۲.

[۱۲۷۹] ( ۳) معارف ابن قتيبة: ۲۸۸. عدّه فى أصحاب الحديث و لم يذكر مذهبه هنا أصلا و لعلّه ذكر فى موضع آخر، فراجع.

واردون علىّ الحوض، و إنّى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما؟ الثقل الأكبر: كتاب اللّه سبب طرفه بيد اللّه و طرف بأيديكم، الخبر.

و لعلّ لروايته مثل الخبر قال الخطيب: قال أبو حاتم: أنّه منكر الحديث.

قال: نقل الجامع رواية حمّاد بن عثمان، عنه، عن الصادق- عليه السّلام-.

قلت: و مورده خلّ الكافى و زيته[1280] و بعد حديث نوح يوم قيامة الروضة[1281].

[۳۰۳۳] زيد بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب، أبو الحسين، الهاشمى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام- و فى الإرشاد: أنّ زيد بن الحسن كان يلى صدقات النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و أسنّ، و كان جليل القدر كريم الطبع كثير البرّ، و مدحه الشعراء[1282].

و روى البحار عن الخرائج خبرا فى سعى هذا فى قتل الباقر- عليه السّلام-[1283] فمدح المفيد له غريب!

أقول: من عنونه ليس له وجود، فالحسن المثنّى لم يكن له ابن مسمّى بزيد؛ و رجال الشيخ و الإرشاد إنّما ذكرا زيد بن الحسن المجتبى- عليه السّلام-، لا المثنّى. و المفيد لم يذكر لذاك مدحا دينيّا، كيف؟ و قد قال: إنّه كان متولّيا الأعمال من قبل بنى اميّة و مسالما لهم. و خبر الخرائج تضمّن سعاية زيد بن الحسن إلى عبد الملك من الباقر- عليه السّلام- و عبد الملك لم يبق إلى زمانه- عليه السّلام-.



[۳۰۳۴] زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن- عليه السّلام-

روى الطبرى خروجه مع محمّد بن عبد اللّه[1284]. و هو دليل زيديّته.

[۳۰۳۵] زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب

---

[1280] ( ۱) الكافى: ۶/ ۳۲۸.

[1281] ( ۲) روضة الكافى: ۱۶۵.

[1282] ( ۳) إرشاد المفيد: ۱۹۴.

[1283] ( ۴) بحار الأنوار: ۴۶/ ۳۲۹.

[1284] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۷/ ۶۰۴.

مرّ مقدار من شرح حاله فی عنوان «زید بن الحسن بن الحسن» و فی عمدة الطالب: تخلّف عن عمّه الحسین- علیه السّلام- فلم یخرج معه إلی العراق؛ و بایع بعد قتله عبد اللّه بن الزبیر، لأنّ اخته لامّه و أبیه کانت تحت عبد اللّه، فلمّا قتل عبد اللّه أخذ بیدها و رجع إلی المدینة، و له فی ذلک مع الحجّاج قصّة؛ و مات بین مکّة و المدینة بموضع یقال له: «حاجز» عاش مائة سنة، و قیل ۹۵ سنة. و قیل ۹۰ سنة[۱۲۸۵].

و فی صفّین نصر عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفی، قال: سمعت زید بن الحسن، و ذکر کتاب الحکمین، فزاد فیه شیئا علی ما ذکره محمّد بن علیّ و الشعبی فی کثرة الشهود و فی زیادة فی الحروف و نقصان، أملاها علیّ من کتاب عنده[۱۲۸۶].

## [۳۰۳۶] زید بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب

فی المناقب، قیل: قتل مع أبیه[۱۲۸۷].

ص: ۵۴۶

قلت: أصل وجوده غیر معلوم، فلم یذکروا فی ولده- علیه السّلام- مسمّی بزید.

## [۳۰۳۷] زید بن خالد الجهنی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی اصحاب النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أصحاب علیّ- علیه السّلام- و فی اسد الغابة «کان معه لواء جهینة یوم الفتح» فان کان کون اللواء معه بأمر النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- کان حسنا إن لم یکن ثقة بعد دلالة رجال الشیخ علی إمامیّته.

أقول: قد عرفت فی المقدّمة أنّ کلّ ذلک أعمّ؛ و الرجل من عامّة المرتدّین، مع أنّه لم یذکر واحد من الثلاثة شهوده أحد مشاهده- علیه السّلام- کما هو دأبهم فی صحابیّ کان معه- علیه السّلام- و لم أدر إلی أیّ شیء استند رجال الشیخ فی عدّه فی أصحابه- علیه السّلام-.

## [۳۰۳۸] زید الخیل

روی الأغانی أنّه وفد علی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فی عدّة من طیّ، فأناخوا رکابهم بباب المسجد، فدخلوا و النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- یخطب، فقام زید و کان من أجمل الرجال و أتمّهم، و کان یرکب الفرس المشرف و رجلاه تخطان الأرض کأنّه علی حمار، فقال: أشهد ألّا إله إلّا اللّه و أنّک رسوله؛ قال:

---

[۱۲۸۵] ( ۲) عمدة الطالب: ۶۹.

[۱۲۸۶] ( ۳) وقعة صفّین: ۵۰۴.

[۱۲۸۷] ( ۴) مناقب ابن شهرآشوب: ۴/ ۱۱۳ فی عدد المقتولین من بنی الحسین علیه السّلام.

و من أنت؟ قال: أنا زيد الخيل بن مهلهل، فقال- صلّى اللّه عليه و آله-: بل أنت زيد الخير، يا زيد! ما وصف لى رجل قطّ فرأيته إلّا كان دون ما وصف به، إلّا أنت، فانّک فوق ما قيل فيک. فلمّا ولّى، قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-:

أىّ رجل إن سلم من آطام المدينة! فأخذته الحمّى، فمكث سبعا، ثمّ اشتدّ

ص: ۵۴۷

الحمّى به، فخرج، فقال لأصحابه: جنّبونى بلاد قيس، فقد كانت بيننا حماسات فى الجاهليّة، و لا و اللّه لا اقاتل مسلما حتّى ألقى اللّه؛ فنزل بماء لحى من طىّ، يقال له: فردة، فمكث سبعة أيّام ثمّ مات.

و قال أبو عمرو الشيبانى: لما وفد زيد الخيل على النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- طرح له متّكأ، فأعظم أن يتّكئ بين يدى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فردّ المتّكأ، فأعاده عليه ثلاثا؛ و علّمه دعوات كان يدعو بها فيعرف الإجابة، و يستسقى بها فيسقى؛ و قال: يا رسول اللّه! أعطنى ثلاث مائة فارس أغير بهم على قصور الروم، فقال له: أىّ رجل أنت يا زيد! و لكن امّ الكلبة تقتلک- يعنى الحمّى- فلم يلبث بعد انصرافه إلّا قليلا حتّى حمّ و مات[۱۲۸۸].

[۳۰۳۹] زيد بن الدثنة البياضى

عنونه المصنّف فى من عنونه عن الكتب الصحابيّة إجمالا، لكونهم مجهولين حالا؛ مع أنّه معلوم الحال حسن الأحوال، لأنّه اسر يوم الرجيع سنة ثلاث من الهجرة مع خبيب بن عدىّ، فبيع بمكّة من صفوان بن اميّة فقتله.

و فى الأغانى: اجتمع رهط من المشركين، منهم أبو سفيان لقتله، فقال له:

أ تحبّ أنّ محمّدا الآن عندنا مكانک فنضرب عنقه و أنّک فى أهلک؟ فقال:

و اللّه! ما احبّ أنّ محمّدا تصيبه شوكة فى مكانه الّذى هو فيه و أنا فى أهلى، فتعجّب أبو سفيان[۱۲۸۹].

[۳۰۴۰] زيد بن ربيعة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- قائلا: يكنّى

ص: ۵۴۸

أبا سعيد، تبعا لهم.

---

[۱۲۸۸] ( ۱) الأغانى: ۱۶/ ۵۰.

[۱۲۸۹] ( ۲) الأغانى: ۴/ ۴۲ ط بولاق.

أقول: بل قال «أبا معبد» لا «سعيد».

قال: قول الشيخ: «تبعا لهم» مشتبه المراد.

قلت: بل بلا مفاد، و لم يذكره ابن داود؛ إنّما هو تصحيف قطعا.

قال: عدّ ابن مندة و أبو نعيم «زيد بن ربيعة القرشى الأسدى» و قالا:

استشهد يوم حنين.

قلت: نقل كلامهما بلا ربط، لأنّه غير هذا، لأنّ من لم يبق بعد النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- لا يعدّ فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- مع أنّ شهادته غير معلومة، و إنّما جمح به فرسه، فقتله.

[٣٠۴١] زيد الزرّاد

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- له كتاب، أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى و علىّ بن الحسين بن موسى، قالا: حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن هاشم، قال:

حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبى عمير، عن زيد، بكتابه.

و الفهرست مع زيد النرسى، قائلا: لهما أصلان، لم يروهما محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه، و قال فى فهرسته: لم يروهما محمّد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان؛ و كذلک كتاب خالد بن عبد اللّه بن سدير، و كان يقول: وضع هذه الاصول محمّد بن موسى الهمدانى، و كتاب زيد النرسى رواه ابن أبى عمير عنه.

و ابن الغضائرى أيضا مع زيد النرسى، قائلا: رويا عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال أبو جعفر بن بابويه: إنّ كتابيهما موضوع، وضعه محمّد بن موسى السمّان؛ و غلط أبو جعفر فى هذا القول، فانّى رأيت كتبهما مسموعة من

ص: ۵۴۹

محمّد بن أبى عمير.

أقول: و وقفت على أصليهما فى ضمن أربعة عشر أصلا من الاصول الأربعمائة فى مكتبة السيّد الجزائرى- الموجودة بقاياها فى بلدتنا- و لاحظتهما، فلم أعثر فى أصل زيد الزرّاد هذا على منكر. و أمّا زيد النرسى، فأصله مشتمل على امور منكرة:

فمنها: خبره عن محمّد بن علىّ الحلبى، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال:

قلت له: كانت الدنيا قط منذ كانت و ليس فى الأرض حجّة؟ قال: قد كانت الأرض و ليس فيها رسول و لا نبىّ و لا حجّة، و ذلک بين آدم و نوح فى الفترة، و لو سألت هؤلاء عن هذا، لقالوا: لن تخلو الأرض من الحجّة، و كذبوا، إنّما شىء بد اللّه عزّ و جلّ فيه، فبعث اللّه النبيّين مبشّرين و منذرين، و قد كان بين عيسى و محمّد- صلّى اللّه عليه و آله- فترة من الزمان لم يكن فى الأرض نبىّ و لا رسول و لا عالم، فبعث اللّه محمّدا بشيرا و نذيرا.

و منها: خبره عن عبد اللّه بن سنان: سمعت أبا عبد اللّه- عليه السّلام- يقول:

إن اللّه ليخاصر العبد المؤمن يوم القيامة، و المؤمن يخاصر ربّه يذكره ذنوبه، قلت: و ما يخاصر؟ قال: فوضع يده على خاصرتى فقال: هكذا، كما يناجى الرجل منّا أخاه فى الأمر يسرّه إليه.

و منها: خبره عنه عنه- عليه السّلام- أيضا: إن اللّه لينزل فى يوم عرفة فى أوّل الزوال إلى الأرض على جمل أفرق يصال بفخذيه أهل عرفات يمينا و شمالا، فلا يزال كذلک حتّى إذا كان عند المغرب و نفر الناس.

و منها: خبره عن الكاظم- عليه السّلام- سمع الأذان قبل طلوع الفجر فقال: شيطان، ثمّ سمعه عند طلوع الفجر فقال: الأذان حقّا.

و عنه- عليه السّلام- سألته عن الأذان قبل طلوع الفجر، فقال: لا إنّما الأذان عند طلوع الفجر أوّل ما يطلع، قلت: فان كان يريد أن يؤذن الناس



بالصلاة و ينبههم. قال: فلا يؤذّن، و لكن ليقل و ينادى بالصلاة خير من النوم.

و منها: خبره عن الصادق- عليه السّلام- من السنّة الترجيع فى أذان الفجر، و أذان العشاء الآخرة، أمر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بلالا أن يرجّع فى أذان الغداة و أذان العشاء الآخرة إذا فرغ من «أشهد أنّ محمّدا رسول اللّه» عاد فقال: «أشهد أن لا إله إلّا اللّه» حتّى يعيد الشهادتين ثمّ يمضى فى أذانه.

مع أنّ ذلک من روايات العامّة، روى سنن أبى داود أخبارا عن أبى محذورة فى الترجيع [۱۲۹۰].

و منها: خبره عن الصادق- عليه السّلام-: إذا نظرت إلى السماء، فقل:

سبحان من جعل فى السماء بروجا (إلى أن قال) اللّهم رب السقف المرفوع و الهجر المكفوف و الفلک المسجور و النجوم المسخّرات و ربّ هود بن ايسه (إلى أن قال) قلت: و ما هود بن ايسه؟ قال: كوكبة فى السماء خفيّة تحت الوسطى من الثلاث الكواكب الّتى فى بنات نعش المتفرّقات.

---

[۱۲۹۰] ( ۱) سنن أبى داود: ۱/ ۱۳۶- ۱۳۸.

و قد روى الكافى باسناده، عن ابن أبى عمير، عن زيد النرسى: سمعت عبيد بن زرارة يسأل أبا عبد اللّه- عليه السّلام- عن صوم يوم عاشوراء، فقال:

من صامه، كان حظّه من صيام ذلک اليوم حظّ ابن مرجانة و آل زياد! قال:

قلت: و ما كان حظّهم من ذلک اليوم؟ قال: النار، الخبر[١٢٩١].

و باسناده، عنه، عن علىّ بن مزيد، صاحب السابرى، قال: دخلت على الصادق- عليه السّلام- فتناولت يده، فقبّلتها، فقال: أما إنّها لا تصلح إلّا لنبىّ أو وصىّ نبىّ[١٢٩٢].

ص: ٥٥١

و ظاهره حرمة صوم يوم عاشوراء و حرمة تقبيل يد غير النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و الإمام- عليه السّلام- و لم يقل بهما أحد. و الخبر الثانى فى أصله الواصل موجود، لكن فيه «أما إنّه لا يصلح لنبىّ أو من اريد به النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-» و هو أصحّ مضمونا.

و لعلّه كانت فى أصل هذا أيضا امور منكرة اسقطت ممّا وصل إلينا، فابن الوليد نقّاد لا بدّ أن قال ما قال عن دراية؛ و قد رأيت أنّ الفهرست قرّره فى هذا، و إنّما قال فى النرسى: إنّه رواه ابن أبى عمير، و ظاهره أنّ هذا لم يرو أصله ابن أبى عمير؛ مع أنّ ابن الغضائرى قد عرفت تصريحه برواية ابن أبى عمير أصل هذا أيضا.

و طريق النجاشى إليه أيضا كان ابن أبى عمير.

بل هذا روى عنه غير ابن أبى عمير الحسن بن محبوب، و هو من الأجلّة كابن أبى عمير؛ ففى باب شدّة ابتلاء مؤمن الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن زيد الزرّاد قال: قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-:

إنّ عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء[١٢٩٣].

و كيف كان: فاختلف فى أصليهما لا فى أنفسهما، إلّا أنّه لا أثر لذلک بعد حصر روايتهما فى أصليهما.

هذا محصّل الكلام فى هذا و فى صاحبه. و أمّا ما نقله عن الطباطبائى و الصدر، فلا شىء تحته.

[٣٠٤٢] زيد بن سفنة

---

[١٢٩١] ( ٢) الكافى: ۴/ ١۴٧.

[١٢٩٢] ( ٣) الكافى: ٢/ ١٨٥.

[١٢٩٣] ( ١) الكافى: ٢/ ٢٥٣.

عنونه إجمالا فی من عنونه من الکتب الصحابیّة إجمالا، لکونهم مجهولین حالا.

ص: ۵۵۲

أقول: بل هو زید بن سعنة (بالعین) لا سفنة (بالفاء) و هو حسن، لکونه حبرا رأی أوصاف النبوّة فی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- فأسلم، و توفّی فی عصره- صلّی اللّه علیه و آله- مقبلا من غزوة تبوک[۱۲۹۴].

[۳۰۴۳] زید بن سوقة، البجلی مولی جریر بن عبد اللّه، أبو الحسن، کوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله هکذا فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

أقول: الظاهر أنّ الأصل فیه و فی زیاد بن سوقة البجلی، مولی جریر بن عبد اللّه، أبو الحسن،- المتقدم- واحد. و الظاهر صحّة ذاک، لتصدیق النجاشی له کما مرّ. کانوا- کما قال الشیخ فی الرجال فی زیاد، و النجاشی فی حفص- ثلاثة إخوة: زیاد و حفص و محمّد، و لم یذکر أحدهما فیهم زیدا.

[۳۰۴۴] زید بن سهل أبو طلحة

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و هو الّذی حفر قبر النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و لحده، و صام بعد النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- أربعین سنة، و لم یفطر إلّا أیّام العید[۱۲۹۵]؛ و حاله حسن.

أقول: کیف یکون حسنا؟ و هو الّذی أمره عمر أنّه إن خالف ستّة الشوری و فیهم أمیر المؤمنین- علیه السّلام- أن یضرب أعناقهم؛ روی ابن أبی الحدید: أنّ أبا طلحة، قال لهم: لا و الّذی ذهب بنفس عمر! لا أزیدکم علی الأیّام الثلاثة الّتی وقّتت لکم، فاصنعوا ما بدا لکم.

ص: ۵۵۳

و روی أنّ أمیر المؤمنین- علیه السّلام- خلا بالعبّاس، و قال له: إنّ عمر أراد صرف الأمر عنه بهذه الشوری، و أنّهم لا یولّونه؛ ثمّ التفت، فرأی أبا طلحة الأنصاری، فکره مکانه، فقال أبو طلحة: لا ترع أبا حسن[۱۲۹۶].

و فی الجزری «آخی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بینه و بین أبی عبیدة بن الجرّاح» فلا بدّ أنه کان مثله روحا؛ و أبو عبیدة هو الّذی واطأ أبا بکر و عمر یوم السقیفة، فیقول أبو بکر: بایعوا أحد هذین، و هما یقولان: ما کنّا لنتقدّمک، و أنت صاحب الغار[۱۲۹۷].

---

[۱۲۹۴] ( ۱) اسد الغابة: ۲/ ۲۳۱.

[۱۲۹۵] ( ۲) اسد الغابة: ۲/ ۲۳۲.

[۱۲۹۶] ( ۱) شرح نهج البلاغة: ۱/ ۱۹۲.

و القول بأنّه «صام بعد النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أربعين سنة» قول أنس بن مالک ربيبه الكذّاب، كما روى؛ و المحقّق حياته بعد النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- عشرين سنة، فكيف صام أربعين؟ ذكر الاستيعاب وفاته سنة ٣١ و قيل ٣٢ و نقل قول أنس فى صومه، و قال: قول أنس خلاف بيّن، لما تقدّم من تاريخه.

و فى أنساب البلاذرى «مات بالمدينة سنة أربع و ثلاثين و صلّى عليه عثمان، و أهل البصرة يقولون ركب البحر، فمات به»[١٢٩٨] و من جعله منهم سنة ٥١ أراد تصحيح قول أنس.

## [٣٠٤٥] زيد الشحّام

قال: عنونه الفهرست، قائلا: يكنّى أبا اسامة، ثقة، له كتاب (إلى أن قال) عن أبى جميلة، عن زيد الشحّام.

و روى الكشّى عن العيّاشى، عن علىّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن

ص: ٥٥٤

محمّد بن موسى الهمدانى، عن منصور بن العبّاس، عن مروک بن عبيد، عمّن رواه، عن زيد الشحّام، قال: قلت لأبى عبد اللّه- عليه السّلام-: اسمى فى تلک الأسامى؟- يعنى فى كتاب أصحاب اليمين- قال: نعم.

و عن نصر، عن الحسن بن علىّ سجّادة، عن محمّد بن وضّاح، عن زيد الشحّام، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال لى: يا زيد! جدّد التوبة و أحدث عبادة؛ قال: قلت: نعيت إلىّ نفسى؟ قال: فقال: يا زيد! ما عندنا خير لک و أنت من شيعتنا، إلينا الصراط، و إلينا الميزان، و إلينا حساب شيعتنا، و اللّه! لإنّا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد! كأنّى انظر إليک فى درجتک فى الجنّة، و رفيقک فيها الحارث بن المغيرة النصرى[١٢٩٩].

و عن حمدويه، عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن الفضيل، عن أبى اسامة، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- لاودّعه، فقال لى: يا زيد! مالكم و للناس؟ قد حملتم الناس علىّ، إنّى و اللّه ما وجدت أحدا يطيعنى و يأخذ بقولى إلّا رجلا واحدا- رحمه اللّه- عبد اللّه بن يعفور، فانّى أمرته و أوصيته بوصيّة فاتّبع أمرى و أخذ بقولى[١٣٠٠].

و عن القتيبى، عن الفضل، عن ابن أبى عمير، عن بكر بن محمّد الأزدى، قال: و زعم لى زيد الشحّام، قال: إنّى لأطوف حول الكعبة و كفّى فى كفّ أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقال: و دمعه يجرى على خديه، الخبر[١٣٠١].

---

[١٢٩٧] ( ٢) تاريخ الطبرى: ٣/ ٢٢١.

[١٢٩٨] ( ٣) أنساب الأشراف: ١/ ٢٤٢.

[١٢٩٩] ( ١) الكشّى: ٣٣٧.

[١٣٠٠] ( ٢) المصدر: ٢٥٠.

[١٣٠١] ( ٣) المصدر: ٢١٠.

و جعله المفيد فى رسالته العدديّة من فقهاء أصحاب الصادقين- عليهما السّلام- الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الّذين لا مطعن عليهم و لا طريق إلى ذمّ واحد منهم[١٣٠٢].

ص: ٥٥٥

و عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- بلفظ «زيد بن محمّد بن يونس أبو اسامة الشحام الكوفى» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- بلفظ «زيد بن يونس أبو اسامة الأزدى مولاهم الشحّام الكوفى».

و قال النجاشى: زيد بن يونس- و قيل ابن موسى- أبو اسامة الشحّام، مولى سديد بن عبد الرحيم بن نعيم الأزدى الغامدى، كوفى، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- له كتاب يرويه عنه جماعة (إلى أن قال) صفوان بن يحيى عن زيد بكتابه.

و عبّر الخلاصة بما فى النجاشى إلى قوله: «أبى عبد اللّه- عليه السّلام-» و زاد «ثقة عين».

أقول: بل عبّر الخلاصة إلى قول النجاشى: «و أبى الحسن- عليه السّلام-».

ثمّ قول الخلاصة: «ثقة عين» مع تعبيره بما فى النجاشى فقط يدلّ على سقوطه من نسخنا من النجاشى، كما أنّ النجاشى قال «مولى سديد بن عبد الرحمن» لا «بن عبد الرحيم» كما نقل.

و رواية الكشّى هنا إنّما للخبرين الأوّلين ممّا نقل، و أمّا الثالث ففى عبد اللّه بن أبى يعفور، و الرابع ففى سدير.

و روى الكشّى الخبر الثالث فى حمران أيضا باسناد آخر، و متن آخر؛ أمّا إسناده فاسناد الخبر الأوّل، و أمّا متنه فهكذا «قال: قال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: ما وجدت أحدا أخذ بقولى و أطاع أمرى و حذا حذو أصحاب آبائى غير رجلين- رحمهما اللّه- عبد اللّه بن يعفور، و حمران بن أعين»[١٣٠٣] فالظاهر وقوع الخلط فى الأسانيد. و أمّا المتن: فلعلّه نقل بالمعنى مقتصرا على موضع الحاجة.

ص: ٥٥٦

قال المصنّف: نقل الجامع رواية سدير الصيرفى عنه.

قلت: هو وهم فاحش من المصنّف! و إنّما قال الجامع: إنّ بكر بن محمّد الأزدى روى عنه فى ترجمة سدير. و أشار إلى خبر الكشّى الأخير هنا المنقول عن عنوان سدير.

---

[١٣٠٢] ( ۴) الرسالة العدديّة المنقولة فى الدرّ المنثور للشيخ علىّ حفيد صاحب المعالم- قدّس سرّهما- ١/ ١٣٠.

[١٣٠٣] ( ١) الكشّى: ١٨٠.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن عبد الحميد العطّار عنه.

قلت: بل عن بشّار عنه؛ و مورده حدّ نبّاش الكافى[۱۳۰۴] و حدّ ساحره[۱۳۰۵].

قال: نقل رواية عبد الكريم بن عمر عنه.

قلت: بل رواية عبد الكريم بن عمرو عنه، و مورده كظم غيظ الكافى[۱۳۰۶].

قال: نقل المشتركات رواية محمّد بن صباح عنه، وليته زاد محمّد بن جناح.

قلت: وليت المصنّف قال: «أو محمّد بن جناح» فخبر الكشّى الثانى الّذى هو الأصل فى هذا فى نسخة «محمّد بن صباح عنه» و فى اخرى «محمّد بن جناح عنه».

## [۳۰۴۶] زيد بن شراحيل، الأنصارى أو يزيد

عنونه الجزرى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- عن أبى موسى، و روى عنه كتابه باسناده، عن عمر بن عبد اللّه بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه» قال: فلمّا قدم علىّ الكوفة

ص: ۵۵۷

نشد الناس: من سمع ذلک من الرسول- صلّى اللّه عليه و آله- فانتشد له بضعة عشر رجلا، منهم يزيد- أو زيد- بن شراحيل الأنصارى.

و عدّه الحنفى- فى كتابه ينابيع المودّة- فى من شهد على قول النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»[۱۳۰۷].

## [۳۰۴۷] زيد، الصائغ

قال: روى العلاء بن رزين عنه، عن الصادق- عليه السّلام- فى زكاة ذهب الكافى[۱۳۰۸].

أقول: الأصل فى عنوانه الجامع، و كان على الشيخ عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- لعموم موضوعه.

---

[۱۳۰۴] ( ۱) الكافى: ۷/ ۲۲۹ و فيه: عن سيّار، عنه.

[۱۳۰۵] ( ۲) الكافى: ۷/ ۲۶۰.

[۱۳۰۶] ( ۳) الكافى: ۲/ ۱۱۰.

[۱۳۰۷] ( ۱) ينابيع المودّة: ۱/ ۳۲.

[۱۳۰۸] ( ۲) الكافى: ۳/ ۵۱۷.

## [۳۰۴۸] زید بن صوحان

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- قائلا: و کان من الأبدال، قتل یوم الجمل، و قیل: إنّ عائشة استرجعت حین قتل.

و روی الکشّی عن جبرئیل بن أحمد، عن موسی بن معاویة بن وهب، عن علیّ بن سعد، عن عبد اللّه الواسطی، عن واصل بن سلیمان الکوفی، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام- قال: لمّا صرع زید بن صوحان- رحمه اللّه- یوم الجمل، جاء أمیر المؤمنین- علیه السّلام- حتّی جلس عند رأسه، فقال: رحمک اللّه یا زید! قد کنت خفیف المؤنة عظیم المعونة؛ قال: فرفع زید رأسه ثمّ قال: و أنت فجزاک خیرا، یا امیر المؤمنین! فو اللّه! ما علمتک إلّا باللّه علیما و فی امّ الکتاب لعلیّا حکیما، و إنّ اللّه لفی صدرک لعظیم، و اللّه!

ص: ۵۵۸

ما قاتلت معک علی جهالة، و لکنّی سمعت امّ سلمة زوج رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- تقول: سمعت رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» فکرهت و اللّه! أن أخذ لک، فیخذلنی اللّه.

و عن القتیبی، عن الفضل، قال: ثمّ عرف الناس بعده؛ فمن التابعین و رؤسائهم و زهّادهم زید بن صوحان.

و قال الکشّی: و روی أنّ عائشة کتبت من البصرة إلی زید بن صوحان إلی الکوفة «من عائشة زوج النبیّ إلی ابنها زید بن صوحان: أما بعد، فاذا أتاک کتابی هذا فاجلس فی بیتک و خذّل الناس علی علیّ بن أبی طالب حتّی یأتیک أمری» فلمّا قرأ کتابها قال: امرت بأمر و امرنا بغیره، فرکبت ما امرنا و أمرتنا أن نرکب ما امرت هی به، امرت أن تقرّ فی بیتها و امرنا أن نقاتل حتّی لا تکون فتنة[۱۳۰۹].

و مرّ فی جندب بن کعب إخبار النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بأنّ ید زید بن صوحان تقطع فی سبیل اللّه، ثمّ یتبع اللّه آخر جسده بأوّله.

أقول: و قال ابن قتیبة: و شهد زید الجمل مع علیّ- علیه السّلام- فقال له:

ما أرانی إلّا مقتولا، قال له علیّ- علیه السّلام- و ما علمک بذلک یا أبا سلیمان! قال: رأیت یدی نزلت من السماء، و هی تستشیلنی؛ فقتله عمرو بن یثربی[۱۳۱۰].

---

[۱۳۰۹] ( ۱) الکشّی: ۶۶- ۶۷.

[۱۳۱۰] ( ۲) معارف ابن قتیبة: ۲۲۷.

و قال ابن عبد البرّ: و روى عن زيد من وجوه أنّه قال: شدّوا علىّ ثيابى و لا تنزعوا عنّى ثوبا و لا تغسلوا دما، فانّى رجل مخاصم.

و قال الطبرى: قال قاتله لمّا أسروه و أرادوا قتله:

إن تقتلونى فأنا ابن يثربى  قاتل علباء و هند الجملى

ص: ۵۵۹

ثمّ ابن صوحان على دين علىّ[۱۳۱۱]

و يأتى خبر فى سلمان أنّ زيد بن صوحان كان يقوم الليل و يصوم النهار، و اذا كانت ليلة الجمعة أحياها فيكرهها ممّا كان يلقى فيها، فنهاه سلمان، عن ذلک، و قال له: إنّ شرّ السير الحقحقة، فترک زيد ما كان يصنع.

هذا، و روى الاختصاص خبر الكشّى الأوّل مع اختلاف فى إسناده؛ و خبر الكشّى الثانى سقط صدره، كما لا يخفى.

هذا، و روى الاختصاص عن أبى جعفر- عليه السّلام- قال: شهد مع علىّ- عليه السّلام- من التابعين ثلاثة نفر بصفّين، شهد لهم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بالجنّة و لم يرهم: اويس، و زيد بن صوحان، و جندب الخير الأزدى[۱۳۱۲].

و الظاهر أنّ الأصل فى قوله: «بصفّين» «فى الجمل و صفّين».

و قال المسعودى: سأل ابن عبّاس صعصعة عن أخيه زيد، فقال: كان و اللّه عظيم المروّة شريف الاخوّة، جليل الحظر بعيد الأثر، كميش العروة أليف البدوة، سليم جوانح الصدر قليل وساوس الدهر، ذاكرا للّه طرفى النهار و زلفا من الليل، الجوع و الشبع عنده سيّان، لا ينافس فى الدنيا، يطيل السكوت و يحفظ الكلام و إن نطق نطق بعقام، يهرب منه الدعار الأشرار و يألفه الأحرار الأخيار؛ فقال ابن عبّاس: ما ظنّک برجل من أهل الجنّة، رحم اللّه زيدا![۱۳۱۳].

---

[۱۳۱۱] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۴/ ۵۱۷.

[۱۳۱۲] ( ۲) الاختصاص: ۷۹ و ۸۲.

[۱۳۱۳] ( ۳) مروج الذهب: ۳/ ۴۵.

و قال الخطيب بعد ذكر خبر النبيّ- صلّى اللّه عليه و آله- «من سرّه أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنّة، فلينظر إلى زيد بن صوحان»: قطعت يد زيد فى جهاده المشركين، و عاش بعد ذلك دهرا حتّى قتل يوم الجمل سنة ۳۶[۱۳۱۴]؛ عنونه و رفع نسبه إلى عبد القيس.

ص: ۵۶۰

[۳۰۴۹] زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث

قال: مرّ فى حذيفة خبر الكشّى عن العيّاشى، عن علىّ بن فضّال، عن محمّد بن الوليد البجلى، عن العبّاس بن هلال، عن الرضا- عليه السّلام- ذكر أنّ حذيفة لمّا حضرته الوفاة و كان آخر الليل قال لابنته: أيّة ساعة هذه؟

قالت: آخر الليل؛ قال: الحمد للّه الّذى بلغنى هذا المبلغ و لم اوال ظالما على صاحب حقّ و لم اعاد صاحب حقّ؛ فبلغ زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث، فقال: كذب و اللّه! لقد والى على عثمان، فأجابه بعض من حضره: إنّ عثمان والاه يا أخا زهرة! و الحديث منقطع[۱۳۱۵].

أقول: لا يبعد أن يكون «بن عبد يغوث» فى خبر الكشّى محرّف «بن عوف» فليس لزيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث الزهرى ذكر فى موضع آخر، بخلاف زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى؛ فذكره ابن قتيبة- فى معارفه- فى عنوان أبيه، و قال: «مات بلا عقب» و وقوع مثل هذا التحريف فى الكشّى كثير، كما عرفت إلى هنا.

كما أنّ قوله هنا: «إنّ عثمان والاه» محرّف «إنّ عثمان والى عليه».

ثمّ كان على الخلاصة عنوانه، فانّه ملتزم بعنوان كلّ مذموم ككلّ ممدوح و لو ذكر فى مطاوى كلماتهم.

[۳۰۵۰] زيد بن عبد اللّه الخيّاط

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا:

ص: ۵۶۱

«روى عنه أبان، يكنّى أبا حكيم، كوفى، جمحى، و أصله مدنى، ثقة» و مثله فى الخلاصة و ابن داود.

أقول: ليس فى ابن داود قوله: «روى عنه أبان». ثمّ توسيط رجال الشيخ قوله: «جمحى» بين قوله: «كوفى» و قوله: «و أصله مدنى» ممّا لا ينبغى.

---

[۱۳۱۴] ( ۴) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۴۰.

[۱۳۱۵] ( ۱) الكشّى: ۳۶.

[۳۰۵۱] زید بن عبید بن المعلّی بن لوذان

قال: قال الجزری: شهد بدرا، و قتل یوم موتة.

أقول: لم یذکره الکتب الصحابیّة المعروفة، و إنّما قال الجزری: ذکره الغسانی عن العدوی.

[۳۰۵۲] زید بن عطاء بن السائب الثقفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

«کوفی» و ظاهره إمامیّته.

أقول: بل الظاهر عامیّته، لعنوان ابن حجر و الذهبی له ساکتین عن مذهبه و أعمیّة عناوین رجال الشیخ؛ و إنّما قال ابن حجر بعد عنوانه: «مقبول، من السابعة» و قال الذهبی: زید بن عطاء بن السائب، عن ابن المنکدر، وثّق؛ و قال أبو حاتم: شیخ لیس بالمعروف.

[۳۰۵۳] زید بن عطیّة السلمی، الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- قائلا:

ص: ۵۶۲

«تابعی» و ظاهره إمامیّته.

أقول: بل الظاهر عامیّته، لأعمّیة عناوین رجال الشیخ- کما مرّ فی المقدّمة- و عنوان ابن حجر له ساکتا عن مذهبه، فقال: زید بن عطیّة الخثعمی- أو السلمی- مجهول، من الثالثة.

[۳۰۵۴] زید بن علیّ بن الحسین بن زید، الشهید

قال: لم أقف فیه إلّا علی ما فی الإرشاد: عن محمّد بن علیّ، قال: أخبرنی زید بن علیّ بن الحسین بن زید، قال: مرضت، فدخل الطبیب علیّ لیلا و وصف لی دواء آخذه فی السحر کذا و کذا یوما، فلم یمکننی تحصیله من اللیل، و خرج الطبیب، و ورد صاحب أبی الحسن- علیه السّلام- فی الحال و معه صرّة فیها ذلک الدواء بعینه، فقال لی: أبو الحسن- علیه السّلام- یقرؤک السلام و یقول لک: خذ هذا الدواء کذا یوما، فأخذته فشربته، فبرئت؛ قال محمّد بن علیّ: قال لی زید بن علیّ: یا محمّد! أین الغلات عن هذا الحدیث؟[۱۳۱۶].

[۱۳۱۶] ( ۱) إرشاد المفید: ۳۳۲.

و رواه مولد هادى الكافى[۱۳۱۷].

أقول: الظاهر من الخبر كونه زيديّا، حيث سمّى الشيعة الجاعلين لمثل الخبر معجزة غلاة.

و الظاهر أنّه الّذى قال أحمد بن أبى طاهر فى كتابه «بلاغات النساء» ذكرت لأبى الحسين زيد بن علىّ كلام فاطمة- عليهما السّلام- عند منع أبى بكر إيّاها فدك، و قلت له: إن هؤلاء يزعمون أنّه مصنوع و أنّه من كلام أبى العيناء، فقال لى: رأيت مشايخ آل أبى طالب يروونه عن آبائهم، و يعلّمونه

ص: ۵۶۳

ابناءهم، و قد حدّثنيه أبى عن جدّى، و رواه مشايخ الشيعة و تدارسوه بينهم قبل أن يولد جدّ أبى العيناء؛ و قد حدّث به الحسن بن علوان عن عطيّة العوفى أنّه سمع عبد اللّه بن الحسن يذكره؛ ثمّ قال: و كيف يذكر هذا من كلام فاطمة- عليها السّلام- فينكرونه؟ و هم يروون من كلام عائشة عند موت أبيها ما هو أعجب من كلام فاطمة- عليها السّلام- يتحقّقونه لو لا عداوتهم لنا أهل البيت[۱۳۱۸].

و نقل البلاغات عنه أيضا نادرة؛ فقال: قال لى: مرّت بى امرأة و أنا اصلّى فى مسجد النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فاتّقيتها بيدى، فوقعت على موضعها! فقالت: يا فتى! ما أتيت أشدّ ممّا اتّقيت[۱۳۱۹].

## [۳۰۵۵] زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ بن الحسين و فى أصحاب الباقر- عليهما السّلام- قائلا: «أبو الحسين أخوه» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: أبو الحسين مدنى تابعى، قتل سنة إحدى و عشرين و مائة و له اثنتان و أربعون سنة.

و قال فى الإرشاد: كان عين إخوته بعد أبى جعفر- عليه السّلام- و أفضلهم، و كان ورعا عابدا فقيها سخيّا شجاعا، و ظهر بالسيف يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يطلب بثارات الحسين- عليه السّلام- أخبرنى الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن الحسن بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن يحيى بن مساور، عن أبى الجارود، قال: قدمت المدينة، فجعلت كلّما سألت عن زيد بن علىّ، قيل ذاك حليف القرآن.

ص: ۵۶۴

---

[۱۳۱۷] ( ۲) الكافى: ۱/ ۵۰۲ و فيه« بن الحسن».

[۱۳۱۸] ( ۱) بلاغات النساء: ۱۲.

[۱۳۱۹] ( ۲) المصدر: ۱۷۵.

و روى هشيم، قال: سألت خالد بن صفوان عن زيد بن علىّ، و كان يحدّثنا عنه؛ فقلت: أين لقيته؟ قال: بالرصافة، فقلت: أىّ رجل كان؟ قال: كان ما علمت يبكى من خشية اللّه حتّى تختلط دموعه بمخاطه.

و اعتقد كثير من الشيعة فيه الإمامة، و كان سبب اعتقادهم ذلک فيه خروجه بالسيف يدعو إلى الرضا من آل محمّد- عليهم السّلام- فظنّوه يريد بذلک نفسه، و لم يكن يريدها به لمعرفته باستحقاق أخيه الإمامة من قبله و وصيّته عند وفاته إلى أبى عبد اللّه- عليه السّلام-.

و كان سبب خروج أبى الحسين زيد- رضى اللّه عنه- أنّه دخل على هشام بن عبد الملک، و قد جمع له هشام أهل الشام و أمر أن يتضايقوا فى المجلس حتّى لا يتمكّن من الوصول إلى قربه؛ فقال له زيد: إنّه ليس من عباد اللّه أحد فوق أن يوصى بتقوى اللّه، و لا من عباده أحد دون أن يوصى بتقوى اللّه، و أنا اوصيک بتقوى اللّه، فاتّقه! فقال له هشام: أنت المؤهل نفسک للخلافة الراجى لها، و ما أنت و ذاک؟ لا امّ لک! و إنّما أنت ابن أمة؛ فقال له زيد: إنّى لا أعلم أحدا أعظم منزلة عند اللّه من نبيّه، و هو ابن أمة، فلو كان ذلک يقصّر عن منتهى غاية لم يبعث، و هو إسماعيل بن إبراهيم، فالنبوّة أعظم منزلة عند اللّه أم الخلافة يا هشام؟ و بعد فما يقصّر برجل أبوه رسول اللّه و هو ابن علىّ بن أبى طالب أن يكون ابن أمة؟ فوثب هشام عن مجلسه، و دعا قهرمانه و قال:

لا يبيتنّ هذا فى عسكرى، فخرج زيد، و هو يقول: «إنّه لم يكره قوم قط حرّ السيوف إلّا ذلّوا» فلمّا وصل الكوفة اجتمع إليه أهلها فلم يزالوا به حتّى بايعوه على الحرب، ثمّ نقضوا بيعته و أسلموه فقتل و صلب بينهم أربع سنين لا ينكر منهم أحد و لا يغيّر بيد و لا لسان! و لمّا قتل بلغ ذلک أبا عبد اللّه- عليه السّلام- كلّ مبلغ، و حزن له حزنا شديدا عظيما حتّى بان عليه، و فرّق من ماله على عيال من اصيب مع زيد من أصحابه ألف دينار؛ و كان مقتله يوم



الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين و مائة، و كان سنّه يومئذ اثنتين و أربعين سنة[۱۳۲۰].

و فى عمدة الطالب نحو ما فى الإرشاد إلى قوله: «لا يكره قوم قطّ حرّ السيوف إلّا ذلّوا» ثمّ قال: فحملت كلمته إلى هشام، فقال: أ لستم تزعمون أهل هذا البيت قد بادوا؟ و لعمرى! ما انقرض من مثل هذا خلفهم. فلمّا رجع زيد إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه يبايعونه، حتّى احصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة، سوى أهل المدائن و البصرة و واسط و الموصل و خراسان و الرىّ و جرجان و الجزيرة[۱۳۲۱].

و قال المرتضى فى شرح الناصريّات: قال أبو الجارود زياد بن المنذر: قيل لأبى جعفر الباقر- عليه السّلام-: أى إخوتک أحبّ إليک و أفضل؟ قال: أمّا عبد اللّه: فيدى الّتى أبطش بها، و أمّا عمر: فبصرى الّذى أبصر به، و أمّا زيد:

---

[۱۳۲۰] ( ۱) إرشاد المفيد: ۲۶۸- ۲۶۹.

[۱۳۲۱] ( ۲) عمدة الطالب: ۲۵۶.

فلسانى الّذى أنطق به[۱۳۲۲].

و قال العيّاشى فى كتابه «مقتضب الأثر»: إنّ زيد بن علىّ- عليه السّلام- لمّا خرج و لم يخرج جعفر بن محمّد- عليه السّلام- توهّم قوم من الشيعة أنّ امتناع جعفر- عليه السّلام- كان للمخالفة، و إنّما كان لضرب من التدبير، فلمّا رأى الّذى صاروا سلفا للزيديّة ذلک، قالوا: ليس الإمام من جلس فى بيته و أغلق بابه و أرخى ستره، و إنّما الإمام من خرج بسيفه يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر؛ فهذا سبب وقوع الخلاف بين الشيعة؛ و أمّا جعفر- عليه السّلام- و زيد فما كان بينهما خلاف، و الدليل على صحّة قولنا، قول زيد بن علىّ: من أراد الجهاد فالىّ و من أراد العلم فالى ابن أخى جعفر، و لو ادّعى الإمامة لنفسه لم

ص: ۵۶۶

ينف كمال العلم عن نفسه، إذ الامام أعلم من الرعيّة. و من مشهور قول جعفر- عليه السّلام-: رحم اللّه عمّى زيدا! لو ظفر لوفى، إنّما دعا إلى الرضا من آل محمّد- عليهم السّلام- و أنا الرضا. و تصديق ذلک ما حدّثنا به علىّ بن الحسن عن عامر بن عيسى بن عامر السيرافى بمكّة- فى ذى الحجّة سنة ۳۸۱- قال:

حدّثنى أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد اللّه بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن محمّد بن مطهّر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل بن هارون البجلى، عن أبيه، قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه، و هو متوجّه إلى خراسان، فما رأيت مثله رجلا فى عقله و فضله، فسألته عن أبيه، فقال: إنّه قتل و صلب بالكناسة، ثمّ بكى و بكيت حتّى غشى عليه! فلمّا سكن قلت: يا ابن رسول اللّه! و ما الّذى أخرجه إلى قتال هذا الطاغى و قد علم من أهل الكوفة ما علم؟ فقال: نعم لقد سألته عن ذلک، فقال: سمعت أبى يحدّث عن أبيه، قال: وضع رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- يده على صلبى، فقال: يا حسين! يخرج من صلبک رجل يقال له:

«زيد» يقتل شهيدا، فاذا كان يوم القيامة يتخطّى هو و أصحابه رقاب الناس و يدخل الجنّة، فأحببت أن أكون كما وصفنى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-، قال: رحم اللّه أبى زيدا! كان و اللّه! أحد المتعبّدين، قائم ليله صائم نهاره مجاهد فى سبيل اللّه عزّ و جلّ حقّ جهاده؛ فقلت: يا ابن رسول اللّه! هكذا يكون الامام؟ فقال: إنّ أبى لم يكن بامام، و لكن من السادة الكرام و زهّادهم، و كان من المجاهدين فى سبيل اللّه؛ قلت: يا ابن رسول اللّه! إنّ أباک قد ادّعى الإمامة و خرج مجاهدا، و قد جاء عن رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فى من ادّعى الإمامة كاذبا، فقال: مه يا عبد اللّه! إنّ أبى كان أعقل من أن يدّعى ما ليس له بحقّ، و إنّما قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمّد- عليهم السّلام- عنى بذلک ابن عمّى جعفرا، قلت: فهو اليوم صاحب الأمر؟ قال: نعم هو أفقه

ص: ۵۶۷

بنى هاشم[۱۳۲۳].

---

[۱۳۲۲] ( ۳) مقدّمة المسائل الناصريّة( الجوامع الفقهيّة: ۲۱۴).

و روى السرائر عن حذيفة، قال: نظر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- إلى زيد بن حارثة، فقال: المقتول فى اللّه و المصلوب فى امّتى المظلوم من أهل بيتى سمى هذا، و أشار بيده إلى زيد بن حارثة، ثمّ قال له: ادن منّى يا زيد! زادك اسمك عندى حبّا، فأنت سمى الحبيب من أهل بيتى[1324].

و روى الناصر الكبير و أبو الفرج عن رجاله عن جرير بن حازم، قال:

رأيت النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى المنام، و هو متساند إلى جذع زيد بن علىّ، و هو مصلوب، و هو يقول: أ هكذا تفعلون بولدى؟[1325].

و روى ابن عيّاش فى المقتضب عن الحسين بن علىّ، عن هارون بن موسى، عن أحمد بن علىّ بن إبراهيم، عن عبد اللّه بن محمّد المدينى، عن عمارة بن زيد الأنصارى. قال: قلت لزيد بن علىّ- عليه السّلام- ما تقول فى الشيخين؟ قال: ألعنهما، قلت: فأنت صاحب الأمر؟ قال: لا، و لكنّى من العترة قلت: من تأمرنا؟ قال: عليک بصاحب الشعر، و أشار إلى الصادق جعفر بن محمّد- عليه السّلام-[1326].

و روى العيون عن محمّد بن بريد النحوى، عن أبى عبدون، عن أبيه، قال:

لمّا حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون، و كان قد خرج بالبصرة و أحرق دور ولد بنى العبّاس و وهب المأمون جرمه لأخيه على بن موسى الرضا- عليه السّلام- و قال له: لئن خرج أخوک و فعل ما فعل، لقد خرج من قبله زيد بن علىّ فقتل! و لو لا مكانک لقتلته، فليس ما أتاه بصغير! فقال- عليه السّلام- له: لا تقس أخى زيدا إلى زيد بن علىّ، فانّه كان من علماء آل محمّد



- عليهم السّلام- غضب للّه، فجاهد أعداءه حتّى قتل فى سبيله؛ و لقد حدّثنى أبى أنه سمع أباه يقول: رحم اللّه عمّى زيدا! إنّه دعا إلى الرضا من آل محمّد، و لو ظفر لوفى بما دعا إليه، و لقد استشارنى فى خروجه فقلت له: يا عمّ إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنک؛ فلمّا ولّى، قال جعفر بن محمّد- عليه السّلام-: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه! فقال المأمون: أ ليس قد جاء فى من ادّعى الإمامة بغير حقّها ما جاء؟ فقال- عليه السّلام-: إنّ زيد بن علىّ لم يدّع ما ليس له بحقّ و إنّه كان أتقى للّه من ذاک، إنّه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمّد- عليهم السّلام- و إنّما جاء ما جاء فى من يدّعى أنّ اللّه نصّ عليه، ثمّ يدعو إلى غير دين اللّه و يضلّ عن سبيله بغير علم، و كان زيد بن علىّ و اللّه! ممّن خوطب بهذه الآية «وَ جاهِدُوا فِى اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ».

---

[1323] ( ۱) تفحّصت الكتاب من أوّله إلى آخره و ما رأيت أثرا من الروايتين، و لعلّه اشتبه ب«كفاية الأثر».

[1324] ( ۲) مستطرفات السرائر: ۱۴۵.

[1325] ( ۳) مقاتل الطالبيّين: ۹۸.

[1326] ( ۴) تفحّصت الكتاب من أوّله إلى آخره و ما رأيت أثرا من الروايتين، و لعلّه اشتبه ب«كفاية الأثر».

و عن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن داود بن عبد الجبّار، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر- عليه السّلام- عن أبيه- عليه السّلام- عن علىّ- عليه السّلام- قال: قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- للحسين: يخرج من صلبک رجل يقال له: «زيد» يتخطّى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرّا محجّلين، يدخلون الجنّة بغير حساب.

و عن علىّ بن أحمد الدقّاق، عن علىّ بن الحسين القاضى العلوىّ، عن الحسن بن علىّ الناصر، عن علىّ بن أحمد، عن عمر بن سعيد، عن أخيه معمّر، قال: كنت جالسا عند الصادق- عليه السّلام- فجاء زيد بن علىّ فأخذ بعضادتى الباب، فقال له الصادق- عليه السّلام-: يا عمّ اعيذک باللّه أن تكون المصلوب بالكناسة! فقالت امّ زيد: ما يحملک على هذا القول غير الحسد لابنى؟

فقال- عليه السّلام- يا ليته حسدا! يا ليته حسدا! يا ليته حسدا! ثمّ قال: حدّثنى أبى عن جدّى أنه قال: يخرج من ولدى رجل يقال له: «زيد» يقتل بالكوفة



و يصلب بالكناسة، يخرج من قبره حين ينشر تفتح له أبواب السماء يبتهج به أهل السماوات و الأرض، يجعل روحه فى حوصلة طير أخضر يسرح فى الجنّة حيث يشاء.

و عن أحمد بن الحسن القطّان، عن الحسن بن علىّ السكرى، عن أحمد بن زكريّا الجوهرى، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن عمرو بن خالد، عن عبد اللّه بن سيّابة- فى خبر- فأتى رسول بسّام الصيرفى بكتاب فيه: أمّا بعد، فانّ زيد بن علىّ قد خرج يوم الأربعاء غرّة صفر و مكث الأربعاء و الخميس، و قتل يوم الجمعة، و قتل معه فلان و فلان؛ فدخلنا على الصادق- عليه السّلام- فدفعنا إليه الكتاب، فقرأه و بكى! ثمّ قال: إنّا للّه و إنّا إليه راجعون! عند اللّه أحتسب عمّى، إنّه كان نعم العمّ! إنّ عمّى كان رجلا لدنيانا و آخرتنا، مضى و اللّه عمّى شهيدا، كشهداء استشهد مع النبىّ و علىّ و الحسن و الحسين- عليهم السّلام-.

و عن ابن الوليد عن الصفّار، عن أحمد البرقى، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن ميمون، عن عبد اللّه بن سنان، عن الفضيل بن يسار، قال: انتهيت إلى زيد بن علىّ صبيحة يوم خرج بالكوفة، فسمعته يقول: من يعيننى منكم على قتال أنباط أهل الشام؟ فو الّذى بعث محمّدا- صلّى اللّه عليه و آله- بالحقّ بشيرا و نذيرا! لا يعيننى على قتالهم منكم أحد إلّا أخذت بيده يوم القيامة، فأدخلته الجنّة، باذن اللّه تعالى؛ فلمّا قتل- رضى اللّه عنه- اكتريت راحلة و توجّهت نحو المدينة، فدخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقلت فى نفسى:

و اللّه! لا اخبرنّه بقتل زيد فيجزع عليه؛ فلمّا دخلت عليه، قال: ما فعل عمّى زيد! فخنقتنى العبرة، فقال: قتلوه؟ قلت: إى و اللّه قتلوه! قال: فصلبوه؟

قلت: إی و اللّه صلبوه! فأقبل یبکی و دموعه تنحدر علی دیباجتی خدّه کأنّها الجمان؛ ثمّ قال: یا فضیل! شهدت مع عمّی زید قتال أهل الشام؟ قلت:

ص: ۵۷۰

نعم، قال: فکم قتلت منهم؟ قلت: ستّة، قال: فلعلّک شاکّ فی دمائهم؟

فقلت: لو کنت شاکا فی دمائهم ما قتلتهم؛ فسمعته یقول: أشرکنی اللّه فی تلک الدماء! مضی و اللّه! عمّی زید و أصحابه مثل ما مضی علیه علیّ بن أبی طالب- علیه السّلام- و أصحابه[۱۳۲۷].

و روی الأمالی عن حمزة بن حمران، قال: دخلت علی الصادق- علیه السّلام- فقال: من أین أقبلت؟ فقلت: من الکوفة، فبکی حتّی بلت دموعه لحیته! فقلت له: یا ابن رسول اللّه! مالک أکثرت من البکاء؟ فقال:

ذکرت عمّی زیدا و ما صنع به فبکیت؛ فقلت: و ما الّذی ذکرت منه؟ قال:

مقتله و قد أصاب جبینه سهم، فجاء ابنه یحیی فانکبّ علیه و قال له: ابشر یا أبتاه! فانّک ترد علی رسول اللّه و علیّ و فاطمة و الحسن و الحسین- علیهم السّلام- قال: أجل یا بنی! ثمّ دعا بحدّاد فنزع السهم من جبینه، فکانت نفسه معه! فجیء به إلی ساقیة تجری إلی بستان زائدة، فحفر له فیها و دفن و اجری علیه الماء؛ و کان معهم غلام سندی، فذهب إلی یوسف بن عمر- لعنه اللّه- من الغد، فأخبره بدفنهم إیّاه، فأخرجه یوسف و صلبه فی الکناسة أربع سنین! ثمّ أمر به فاحرق بالنار و ذری فی الریاح، فلعن اللّه قاتله و خاذله، إلی اللّه جلّ اسمه أشکو ما نزل بنا أهل بیت نبیّه بعد موته، و به نستعین علی عدوّنا و هو خیر مستعان[۱۳۲۸].

و روی الکشّی عن العیّاشی، قال: حدّثنی أبو عبد اللّه الشاذانی و کتب به إلیّ، قال: حدّثنی الفضل، عن أبیه، عن أبی یعقوب المقری- و کان من کبار الزیدیّة- قال: کنت عند أبی جعفر- علیه السّلام- جالسا إذ أقبل زید، فلمّا نظر

ص: ۵۷۱

إلیه أبو جعفر- علیه السّلام- قال: هذا سیّد أهل بیتی و الطالب بأوتارهم[۱۳۲۹].

---

[۱۳۲۷] ( ۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۱/ ۲۴۸- ۲۵۳ الباب ۲۵.

[۱۳۲۸] ( ۲) أمالی الصدوق: ص ۳۲۱ المجلس ۶۲ ح ۳ و أمالی الطوسی: ۲/ ۴۸.

[۱۳۲۹] ( ۱) الکشّی: ۲۳۱.

و روى فى الحميرى عن نصر، عن إسحاق، عن علىّ بن إسماعيل، عن فضيل الرسان، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- بعد ما قتل زيد، فادخلت بيتا فى جوف بيت، فقال لى: يا فضيل! قتل عمّى زيد؟ قلت: نعم جعلت فداك! قال: رحمه اللّه، أما إنّه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما و كان صدوقا، أما إنّه لو ظفر لوفى، أما إنّه لو ملك لعرف كيف يضعها[١٣٣٠].

و روى- فى سليمان بن خالد- عن محمّد بن الحسن و عثمان بن حامد، عن محمّد بن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن فضّال، عن مروان بن مسلم، عن عمّار الساباطى، قال: كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علىّ حين خرج، فقال له رجل- و نحن وقوف فى ناحية و زيد واقف فى ناحية-:

ما تقول فى زيد؟ هو خير أم جعفر- عليه السّلام-؟ قال سليمان: قلت: و اللّه! ليوم من جعفر خير من زيد أيّام الدنيا، قال: فحرّك دابّته و أتى زيدا، فقصّ عليه القصّة؛ قال: و مضيت نحوه، فانتهيت إلى زيد و هو يقول: جعفر امامنا فى الحلال و الحرام[١٣٣١].

و روى- فى سورة بن كليب- عن العياشى، عن الحسين بن إسكيب، عن عبد الرحمن بن حمّاد عن محمّد بن إسماعيل الميثمى، عن حذيفة بن منصور، عن سورة بن كليب، قال: قال لى زيد: كيف علمتم أنّ صاحبكم على ما تذكرونه؟ فقلت له: على الخبير سقطت، فقال: هات، فقلت له: كنّا نأتى أخاك محمّد بن علىّ- عليه السّلام- نسأله، فيقول: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قال اللّه جلّ و عزّ فى كتابه، حتّى مضى أخوك، فأتيناكم آل محمّد و أنت فى من أتينا، فتخبرونا ببعض و لا تخبرونا بكلّ الّذى نسألكم عنه، حتّى



أتينا ابن أخيك جعفر- عليه السّلام- فقال لنا كما قال أبوه- عليه السّلام-: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و قال اللّه تعالى؛ فتبسّم و قال: أما و اللّه! إن قلت هذا، فانّ كتب علىّ- عليه السّلام- عنده[١٣٣٢].

و روى الكشّى أيضا أخبارا فى الذمّ.

منها: عن حمدويه، عن أيّوب، عن حنان، قال: كنت جالسا عند الحسن بن الحسين، فجاء سعيد بن منصور- و كان من رؤساء الزيدية- فقال: ما ترى فى النبيذ؟ فانّ زيدا كان يشربه عندنا، قلت: ما اصدّق على زيد أنّه كان يشرب مسكرا! قال: بلى قد يشربه، قال: فان كان فعل، فانّ زيدا ليس بنبىّ و لا وصىّ نبىّ، إنّما هو رجل من آل محمّد- عليهم السّلام- يخطى و يصيب[١٣٣٣].

---

[١٣٣٠] ( ٢) المصدر: ٢٨٥.

[١٣٣١] ( ٣) المصدر: ٣٦١.

[١٣٣٢] ( ١) الكشّى: ٣٧٦.

[١٣٣٣] ( ٢) المصدر: ٢٣٢.

و منها: فی أبی بکر الحضرمی، عن القتیبی، عن الفضل، عن أبیه، عن محمّد بن جمهور، عن بکّار بن أبی بکر الحضرمی، قال: دخل أبو بکر و علقمة علی زید بن علیّ، و کان علقمة أکبر من أبی، فجلس أحدهما عن یمینه و الآخر عن یساره، و کان بلغهما أنّه قال: «لیس الإمام منّا من أرخی علیه ستره، إنّما الإمام من شهر سیفه» فقال له أبو بکر و کان أجرأهما: یا أبا الحسین! أخبرنی عن علیّ بن أبی طالب- علیه السّلام- کان إماما و هو مرخ علیه ستره؟ أم لم یکن إماما حتّی خرج و شهر سیفه؟ و کان زید یبصر الکلام، فسکت فلم یجبه، فردّ علیه الکلام ثلاث مرّات، کلّ ذلک لا یجیبه بشیء؛ فقال له أبو بکر: إن کان علیّ بن أبی طالب- علیه السّلام- إماما، فقد یجوز أن یکون بعده إمام مرخی علیه ستره، و إن کان علیّ- علیه السّلام- لم یکن إماما و هو مرخ علیه ستره، فأنت ما جاء بک هاهنا؟ قال: فطلب إلی علقمة أن یکفّ

ص: ۵۷۳

عنه، فکفّ[۱۳۳۴].

و روی- فی محمّد بن علیّ الأحول- عن العیّاشی، عن إسحاق، عن أحمد بن صدقة، عن أبی مالک الأحمسی، عنه، قال: کنت عند أبی عبد اللّه- علیه السّلام- فدخل زید بن علیّ، فقال لی: أنت الّذی تزعم أنّ فی آل محمّد- علیهم السّلام- إماما مفترض الطاعة معروفا بعینه؟ قال: قلت: نعم أبوک أحدهم، قال: ویحک! و ما یمنعه أن یقول؟ فو اللّه لقد کان یؤتی بالطعام الحارّ فیقعدنی علی فخذه و یتناول البضعة فیبردها ثمّ یلقمنیها، أ فتراه یشفق علیّ من حرّ الطعام و لا یشفق علیّ من حرّ النار؟ قال: قلت: کره أن یقول لک فیجب علیک من اللّه الوعید و لا یکون له فیک شفاعة، فترکک مرجئا للّه فیک المسألة، و له فیک الشفاعة.

و رواه بطریق آخر، و زاد: فقال أبو عبد اللّه- علیه السّلام- أخذته من بین یدیه و من خلفه، فما ترکت له مخرجا[۱۳۳۵].

و روی- فی أبی الصباح- عن العیّاشی، قال: کتب إلیّ الشاذانی، عن الفضل، عن علیّ بن الحکم و غیره، عن أبی الصباح الکنانی، قال: جاءنی سدیر، فقال لی: إنّ زیدا تبرأ منک، قال: فأخذت علیّ ثیابی- قال: و کان أبو الصباح رجلا ضاریا- قال: فأتیته، فدخلت علیه فسلّمت علیه، فقلت له: یا أبا الحسین! بلغنی أنّک زعمت أنّ الأئمّة أربعة، ثلاثة مضوا و الرابع هو القائم؟

قال زید: هکذا قلت؛ قال: فقلت لزید: هل تذکر قولک لی بالمدینة فی حیاة أبی جعفر- علیه السّلام- و أنت تقول: إنّ اللّه تعالی قضی فی کتابه أنّ «من قتل مظلوما فقد جعلنا لولیّه سلطانا» و إنّما الأئمّة ولاة الدم و أهل الباب و هذا أبو جعفر الإمام، فان حدث به حدث فانّ فینا خلفا[۱۳۳۶] فقال لی: ما أتذکّر هذا

ص: ۵۷۴

---

[۱۳۳۴] ( ۱) الکشّی: ۴۱۶.

[۱۳۳۵] ( ۲) المصدر: ۱۸۶.

[۱۳۳۶] ( ۳) سقط من هنا بعض الکلمات، فراجع.

القول، فقلت: بلى فانّ منكم من هو كذلک! قال: ثمّ خرجت من عنده، فتهيّأت و هيّأت راحلة و مضيت إلى أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و دخلت عليه و قصصت ما جرى بينى و بين زيد، فقال: أ رأيت لو أنّ اللّه تعالى ابتلى زيدا فخرج منّا سيفان آخران بأىّ شىء يعرف أىّ السيوف سيف الحق؟ و اللّه! ما هو كما قال، و لئن خرج ليقتلنّ؛ قال: فرجعت فانتهيت إلى القادسيّة، فاستقبلنى الخبر بقتله- رحمه اللّه-[1337].

و هى محمولة على أنّه ادّعى الإمامة، ليردّها بعد استيلائه.

و يدلّ على اعتقاده سوى ما تقدّم ما رواه الأمالى عن عمرو بن خالد، قال:

قال زيد بن علىّ: فى كلّ زمان رجل منّا أهل البيت يحتجّ اللّه به على خلقه، و حجّة زماننا ابن أخى جعفر بن محمّد- عليه السّلام- لا يضلّ من تبعه و لا يهتدى من خالفه[1338].

و ما رواه المقتضب عن أبى علىّ أحمد بن سليمان، عن علىّ بن همّام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّى، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن محمّد بن مسلم، قال: دخلت على زيد بن علىّ، فقلت: إنّ قوما يزعمون أنّک صاحب هذا الأمر؟ قال: لا و لكنّى من العترة؛ قلت: فمن يلى هذا الأمر بعدكم؟ قال:

سبعة من الخلفاء، المهدىّ منهم؛ قال ابن مسلم: ثمّ دخلت على الباقر محمّد بن علىّ- عليه السّلام- فأخبرته بذلک، فقال: صدق أخى زيد، سيلى هذا الأمر بعدى سبعة من الأوصياء، و المهدىّ منهم؛ ثمّ بكى و قال: كأنّى به و قد صلب فى الكناسة يا ابن مسلم! حدّثنى أبى، عن أبيه، قال: وضع رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- يده على كتفى، و قال: يا حسين! يخرج من صلبک رجل يقال له:

«زيد» يقتل مظلوما، فاذا كان يوم القيامة حشر و أصحابه إلى الجنّة.

ص: ۵۷۵

و عن محمّد بن جعفر التميمى، عن محمّد بن القسم بن زكريّا، عن هشام بن يونس، عن القسم بن خليفة، عن يحيى بن زيد، قال: سألت أبى عن الأئمة- عليهم السّلام- فقال: الأئمّة اثنا عشر أربعة من الماضين و ثمانية من الباقين.

قلت: فسمّهم، قال: أمّا الماضين: فعلىّ بن أبى طالب و الحسن و الحسين و علىّ بن الحسين- عليهم السّلام و من الباقين: أخى الباقر، و بعده جعفر الصادق، و بعده موسى ابنه، و بعده علىّ ابنه، و بعده محمّد ابنه، و بعده علىّ ابنه، و بعده الحسن ابنه، و بعده

[1337] ( ۱) الكشّى: ۳۵۰.

[1338] ( ۲) أمالى الصدوق: المجلس ۸۱ ح ۶ ص ۴۳۷.

المهدىّ ابنه؛ فقلت: يا أبه! أ لست منهم؟ قال: لا، و لكنّى من العترة، قلت: فمن أين عرفت أسماءهم؟ قال: عهد معهود، عهده إلينا رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-[1339].

و أمّا رواية كشف الغمّة: عن دلائل الحميرى، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر- عليه السّلام- يقول: «لا يخرج على هشام أحد إلّا قتله» فقلنا لزيد هذه المقالة، فقال: «إنّى شهدت هشاما و النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- يسبّ عنده، فلم ينكر ذلک و لم يغيّره، فو اللّه! لو لم يكن إلّا أنا و آخر لخرجت عليه»[1340] فلا تنافى كون غرضه ردّ الإمامة أيضا.

و قال المجلسى: الفتاوى المنقولة عنه الموافقة للعامّة، إمّا كانت تقيّة منه، أو من كذب الحسين بن علوان و عمرو بن خالد عليه[1341].

و يدلّ على ورعه ما رواه أبو الفرج عن الحسين بن علوى السلوى، عن أحمد بن راشد، عن عمّه سعيد بن خيثم، عن أبى قرّة، قال: خرجت مع زيد بن علىّ ليلا إلى الجبانة و هو مرخى اليدين لا شىء معه، فقال لى: يا أبا قرّة أ جائع أنت؟ قلت: نعم، فناولنى كمثراة ملأ الكفّ! ما أدرى أ ريحها أطيب أم

ص: ۵۷۶

طعمها؟ ثمّ قال: يا أبا قرّة! أ تدرى أين نحن؟ نحن فى روضة من رياض الجنّة، نحن عند قبر أمير المؤمنين- عليه السّلام- يا أبا قرّة! و الّذى يعلم ما تحت وريد زيد بن علىّ إنّ زيد بن علىّ لم يهتک للّه محرّما منذ عرف يمينه من شماله، يا أبا قرّة! من أطاع اللّه أطاعه ما خلق[1342].

أقول: و قال المفيد فى كتابه مسارّ الشيعة و أحزانهم: شهر صفر أوّل يوم منه سنة إحدى و عشرين و مائة كان مقتل زيد، و هو يوم يتجدّد فيه أحزان آل محمّد- عليهم السّلام-[1343].

و فى فصول المرتضى: حضر المفيد مسجد الكوفة، فاجتمع إليه أكثر من خمس مائة؛ فقال له رجل من الزيديّة أراد الفتنة: بأىّ شىء استجزت إنكار إمامة زيد؟ فقال: ظننت علىّ باطلا أنا اثبت من إمامة زيد ما تثبته الزيديّة و أنفى ما تنفيه، فأقول: إنّ زيدا كان إماما فى العلم و الزهد و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و أنفى عنه الإمامة الموجبة لصاحبها العصمة و النصّ و

---

[1339] ( ۱) راجع ص ۵۶۷.

[1340] ( ۲) كشف الغمّة: ۲/ ۱۴۰.

[1341] ( ۳) روضة المتقين: ۱۴/ ۱۳۲ مع اختلاف فى العبارة

[1342] ( ۱) مقاتل الطالبيّين: ۸۶.

[1343] ( ۲) مسارّ الشيعة المطبوع فى ضمن المجموعة النفيسة: ۶۲.

المعجز، و هذا ما لا يخالفنى عليه أحد من الزيديّة، فلم يتمالک من حضر من الزيديّة أن شكروه و دعوا له، و بطلت حيلة الرجل[۱۳۴۴].

و ممّا ورد فى مدحه ما رواه ابن أبى الحديد- فى شرح الخطبة ۳۸- عن محمّد بن فرات الجرمى أنّه روى عن علىّ- عليه السّلام- قال: سيليكم بعدى ولاة (إلى أن قال) رجل يقال له: يوسف بن عمرو، و يقوم عند ذلک رجل منّا أهل البيت فانصروه، فانّه داع إلى الحقّ؛ و كان الناس يتحدّثون أنّ ذاک الرجل هو زيد[۱۳۴۵].

ص: ۵۷۷

و ما رواه المستطرفات من روايات ابن قولويه عن بعض أصحابنا، قال:

كنت عند علىّ بن الحسين- عليه السّلام- و كان إذا صلّى الفجر لم يتكلّم حتّى تطلع الشمس، فجاءه يوم ولد فيه زيد، فبشّروه به بعد صلاة الفجر، فالتفت إلى أصحابه، فقال- عليه السّلام-: أىّ شىء ترون أن أسمّى هذا المولود؟ فقال كلّ رجل منهم: سمّه كذا، فقال: يا غلام! علىّ بالمصحف، فجاءوا بالمصحف فوضعه فى حجره ثمّ فتحه، فنظر إلى أوّل حرف فى الورقة، فاذا فيه «و فضّل اللّه المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما» قال: ثمّ أطبقه ثمّ فتحه ثانيا، فنظر، فاذا فى أوّل ورقة «إنّ اللّه اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأنّ لهم الجنّة، يقاتلون فى سبيل اللّه فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقّا فى التوراة و الانجيل و القرآن، و من أوفى بعهده من اللّه فاستبشروا ببيعكم الّذى بايعتم به و ذلک هو الفوز العظيم» ثمّ قال: هو و اللّه زيد! هو و اللّه زيد! فسمّى زيدا[۱۳۴۶].

و أقول: الظاهر أنّ وجه قوله- عليه السّلام-: «هو و اللّه زيد» بعد رواية آية الجهاد فى أوّل ورق المصحف فى كلّ مرّة أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أخبر بخروج رجل من ولده اسمه زيد، يجاهد و يقتل، كما مرّ فى خبر قال لزيد بن حارثة: أنت سمى الحبيب من أهل بيتى.

و ما رواه الأمالى باسناده عن أبى حمزة الثمالى، قال: حججت، فأتيت علىّ بن الحسين- عليه السّلام- فقال لى: أ لا احدّثک عن رؤيا رأيتها؟ رأيت كأنّى ادخلت الجنّة، فأتيت بحوراء لم أر أحسن منها، فبينا أنا متّكئ على أريكتى، اذ سمعت قائلا يقول: ليهنک زيد! ليهنک زيد! قال: ثمّ حججت بعده، فأتيت علىّ بن الحسين- عليه السّلام- فقرعت الباب، ففتح لى فدخلت، فاذا هو حامل زيدا على يده، فقال: هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربّى حقّا[۱۳۴۷].

ص: ۵۷۸

---

[۱۳۴۴] ( ۳) الفصول المختارة: ۲۷۷.

[۱۳۴۵] ( ۴) شرح نهج البلاغة: ۲/ ۳۰۶ آخر شرح الخطبة ۳۹.

[۱۳۴۶] ( ۱) مستطرفات السرائر: ۱۴۵.

[۱۳۴۷] ( ۲) أمالى الصدوق: ۲۷۵ المجلس ۵۴ ح ۱۲.

و ما رواه الكشّى- فى عنوان سلمة بن كهيل و أبى المقدام و سالم بن أبى حفصة و كثير النوا- إنّهم دخلوا على الباقر- عليه السّلام- و عنده أخوه زيد، فقالوا له: نتولّى عليّا و حسنا و حسينا و نتبرّأ من أعدائهم! و نتولّى أبا بكر و عمر و نتبرّأ من أعدائهم! فقال لهم: أ تتبرّءون من فاطمة- عليها السّلام-؟! بترتم أمرنا، بتركم اللّه! فيومئذ سمّوا البتريّة[١٣٤٨].

و ما رواه العيون عن جابر الجعفى، قال: دخلت على الباقر- عليه السّلام- و عنده زيد أخوه، فدخل عليه معروف بن خرّبوذ المكّى، فقال- عليه السّلام- أنشدنى من طرائف ما عندك، فأنشد:

لعمرک! ما إن أبو مالک — بوان، و لا بضعيف قواه

و لا بالألدّى فى قوله — يعادى الحكيم إذا ما نهاه

و لكنّه سيّد بارع — كريم الطباع حلو ثناه

اذا سدته سدت مطواعة — و مهما وكلت إليه كفاه

قال: فوضع أبو جعفر- عليه السّلام- يده على كتفى زيد، و قال: هذه صفتک يا أبا الحسين![١٣٤٩].

و ما رواه الأغانى مسندا عن سعيد بن خيثم، قال: كان أبو جعفر- عليه السّلام- إذا نظر إلى أخيه زيد تمثّل:

لعمرک! ما إن أبو مالک — بوان و لا بضعيف قواه

الأبيات؛ و زاد:

أبو مالک قاصر فقره — على نفسه و مشيع غناه



ثمّ يقول: لقد أنجبت امّ ولدتک يا زيد! اللّهم اشدد أزرى بزيد[١٣٥٠]. و روى أنّ الأبيات للمتنخّل العبدى فى رثاء أبيه: أبى مالک.

و ما رواه المقاتل عن أبى مخنف، عن عبيد بن كلثوم، قال: وجّه برأس زيد مع زهرة بن سليم، فلمّا كان بمضيعة ابن امّ الحكم ضربه الفالج، فانصرف، و أتته جائزته من عند هشام[١٣٥١].

---

[١٣٤٨] ( ١) الكشّى: ٢٣٦ و فيه« فالتفت إليهم زيد بن علىّ، قال لهم: أ تتبرّءون من فاطمة!» و هكذا سقط منه« قال: نعم» قبل قوله: و نتولّى أبا بكر.

[١٣٤٩] ( ٢) عيون أخبار الرضا- عليه السّلام-: ٢٥١ الباب ٢٥ ح ٥.

[١٣٥٠] ( ١) الأغانى: ٢٠/ ١٤٧.

و ما رواه أمالی ابن الشیخ مسندا عن أحمد بن حنبل، عن عبد الملک بن عمرو، عن أبی رجاء- فی خبر- قال: قدم علینا جار من النجیر الکوفة بعد قتل هشام زیدا، و رآه مصلوبا؛ فقال: أ لا ترون إلی هذا الفاسق کیف قتله اللّه؟! قال: فرماه اللّه بقرحتین فی عینیه فطمس اللّه بهما بصره[۱۳۵۲].

و ما رواه مقاتل أبی الفرج مسندا عن خالد، مولی آل الزبیر؛ قال: کنّا عند علیّ بن الحسین- علیه السّلام- فدعا ابنا له یقال له: «زید» فکبا لوجهه، و جعل یمسح الدم عن وجهه، و یقول: اعیذک باللّه! أن تکون زیدا المصلوب بالکناسة؛ من نظر الی عورته متعمدا أصلی اللّه وجهه النار.

و عن سماعة بن موسی الطحّان، قال: رأیت زیدا مصلوبا بالکناسة، فما رأی أحد له عورة! استرسل جلد من بطنه من قدّامه و من خلفه حتّی ستر عورته[۱۳۵۳].

و فی کامل المبرّد: نظر إلی رأس زید ملقی فی دار یوسف و دیک ینقره! فقال قائل من الشیعة:

اطردوا الدیک عن ذؤابة زید  طالما کان لا تطاه الدجاج[۱۳۵۴]

ص: ۵۸۰

و ممّا روی فی قدحه.

ما رواه الکشّی فی زرارة مسندا عنه، قال: قال لی زید و أنا عند أبی عبد اللّه- علیه السّلام-: یا فتی! ما تقول فی رجل من آل محمّد استنصرک؟

قلت: إن کان مفروض الطاعة نصرته، و إن کان غیر مفروض الطاعة، فلی أن أفعل و لی أن لا أفعل؛ فلمّا خرج قال أبو عبد اللّه- علیه السّلام-: أخذته من بین یدیه و من خلفه، و ما ترکت له مخرجا[۱۳۵۵].

و ما رواه الکافی- فی باب ما یفصل بین دعوی المحقّ و المبطل- عن الجواد- علیه السّلام- إنّ زیدا دخل علی الباقر- علیه السّلام- و معه کتب من أهل الکوفة یدعونه (إلی أن قال) فغضب عند ذلک زید، ثمّ قال: لیس الإمام منّا من جلس فی بیته و أرخی ستره و ثبّط عن الجهاد، و لکنّ الإمام منّا من منع حوزته و جاهد فی سبیل اللّه حقّ جهاده و دفع عن رعیّته و ذبّ عن حریمه، قال أبو جعفر- علیه السّلام-: یا أخی! هل تعرف من نفسک شیئا ممّا نسبتها إلیه؟

---

[۱۳۵۱] ( ۲) مقاتل الطالبیّین: ۹۷.

[۱۳۵۲] ( ۳) أمالی الشیخ: ۱/ ۵۵.

[۱۳۵۳] ( ۴) مقاتل الطالبیّین: ۸۹.

[۱۳۵۴] ( ۵) الکامل: ۴/ ۱۲.

[۱۳۵۵] ( ۱) الکشّی: ۱۵۲.

فتجیء علیه بشاهد من کتاب اللّه، الخبر[۱۳۵۶].

و ما رواه الکشّی فی سلیمان بن خالد عن الصادق- علیه السّلام- قال:

رحم اللّه عمّی زیدا! ما قدر أن یسیر بکتاب اللّه ساعة من النهار، الخبر[۱۳۵۷].

و بیّن- علیه السّلام- وجه عدم قدرته أنّ الکتاب تضمّن أن المنّ بعد الإثخان، و هو فعل ذلک قبله، فیطلق العدو، فیقاتله ثانیا.

و ما رواه النعمانی فی غیبته عن أبی الصباح، قال: دخلت علی أبی عبد اللّه- علیه السّلام- فقلت: سرور من عمّک زید خرج یزعم أنّه ابن سبیّة، و أنّه قائم

ص: ۵۸۱

هذه الامّة، و أنّه ابن خیرة الإماء؟ فقال: کذب، لیس هو کما قال، الخبر[۱۳۵۸].

و ما رواه الطبری عن أبی مخنف أنّ جمعا من أصحابه، قالوا له: ما قولک فی أبی بکر و عمر؟ قال: رحمهما اللّه و غفر لهما! ما سمعت أحدا من أهل بیتی یتبرّأ منهما، و لا یقول فیهما إلّا خیرا، قالوا: فلم تطلب إذن بدم أهل هذا البیت؟ إلّا أن وثبا علی سلطانکم فنزعاه من أیدیکم؟ فقال لهم: إن أشدّ ما أقول فی ما ذکرتم: إنّا کنّا أحقّ بسلطان الرسول من الناس أجمعین و أنّ القوم استأثروا علینا و دفعونا عنه، و لم یبلغ ذلک عندنا بهم کفرا، قد ولّوا فعدلوا فی الناس و عملوا بالکتاب و السنّة! قالوا: فلم یظلمک هؤلاء إذا کان اولئک لم یظلموک! فلم تدعو إلی قتال قوم لیسوا لک بظالمین؟ فقال: إنّ هؤلاء لیسوا کاولئک، إنّ هؤلاء ظالمون لی و لکم و لأنفسهم (إلی أن قال) ففارقوه فسمّاهم الرافضة[۱۳۵۹].

و أقول: اعتراض الشیعة الحقّة علیه عین الواقع و حقّ أبلج، و جوابه باطل لجلج؛ لکن سبیل الخبر سبیل باقی أخبار ذمّه، لا بدّ من تأویله بالتقیّة من جمهور أصحابه؛ و إلّا فقد عرفت أمره باللعن، و قال لسلمة بن کهیل، و من معه: بأنّ لازم تبرّئکم من أعداء أبی بکر و عمر تبرّئکم من فاطمة سیّدة نساء العالمین، لأنّ عداوتها معهما أمر لا ینکره أحد، و واضح أنّها ماتت و هی غضبی علیهما.

هذا، و الکشّی لم یعنونه مستقلّا، و لذا لم یعنونه الخلاصة.

---

[۱۳۵۶] ( ۲) الکافی: ۱/ ۳۵۶.

[۱۳۵۷] ( ۳) الکشّی: ۳۶۰.

[۱۳۵۸] ( ۱) غیبة النعمانی: ۲۲۹.

[۱۳۵۹] ( ۲) تاریخ الطبری: ۷/ ۱۸۰.

و أمّا عنوان القهبائی له، و نقله الخبر الأوّل من أخباره فيه، و تبعه المصنّف، فمن خلط نسخته، فلا بدّ أن العنوان فيها حاشية خلطت بالمتن؛ كما فی زيادته فی كثير من العناوين قوله: «من أصحاب فلان». و أمّا الخبر: ففی أصل الكشّی فی عنوان الزيدية بين «هارون بن سعيد» و «سعيد بن منصور» الّذی روی

ص: ۵۸۲

الخبر الثانی فيه.

ثمّ المصنّف أسقط مقدارا من الخبر، ففيه بعد قوله: «من كبار الزيديّة» هكذا: قال: أخبرنا عمرو بن خالد- و كان من رؤساء الزيديّة- عن أبی الجارود، و كان رأس الزيديّة.

و فيه أيضا بعد قوله: «و أوتارهم» هكذا: و منزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سماك، و ذكر ابن فضّال أنّه ثقة.

هذا، و قول الشيخ فی الرجال: «قتل سنة ۱۲۱» و كذا المفيد فی مسارّه، الأصل فيه يحيی بن الحسن، كما رواه المقاتل عنه[۱۳۶۰]. و قال البلاذری فی أنسابه: «كان قتله سنة ۱۲۲» و رواه المقاتل عن أبی مخنف، و غيره ممّن ذكر خروجه؛ و هو الأصحّ.

و أمّا قول الإرشاد «فی سنة ۱۲۰» فقاله الطبری فی ذيله[۱۳۶۱]. و قال: لمّا ظهر ولد العبّاس عمد عبد اللّه بن علیّ إلی هشام بن عبد الملک فأخرج من قبره و صلبه، و قال: هذا بما فعل بزيد بن علیّ.

## [۳۰۵۶] زيد بن عمرو بن نفيل

قال: عدّه ابن عبد البرّ من أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه عليه و آله- كان يتعبّد فی الجاهليّة.

أقول: إنّما عنون ابنه «سعيدا» أحد العشرة عندهم، و ذكر فيه أحوال أبيه؛ و إنّما عنونه الجزری عنه مستقلّا. ثمّ قوله: «من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله» غلط، فمن مات قبل الإسلام كيف يعدّ فی أصحاب الرسول- صلّی اللّه عليه و آله-.

ص: ۵۸۳

## [۳۰۵۷] زيد بن المبارک

قال الحموی فی عنوان صنعاء: أكثر زيد بن المبارک عن عبد الرزّاق، ثمّ حرّق كتبه و لزم محمّد بن ثور، فقيل له فی ذلک؟ فقال: سمعته يقول فی عمر فی حديثه: إنّه قال للعبّاس: تطلب ميراثک من ابن أخيک، ألّا يقول الأنوک:

---

[۱۳۶۰] ( ۱) مقاتل الطالبيّين: ۹۸.

[۱۳۶۱] ( ۲) لم أجده فی الذيول. و فی تاريخه ذكر مقتله فی أحداث سنة ۱۲۱ ج ۷ ص ۱۶۰.

رسول اللّه؟ قال زيد: فقمت.

و أقول: لا بارک اللّه فی زيد بن المبارک! هل کان عمر عنده فوق النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-؟ صدق عبد الرزّاق، لم لم يقل ذاک الجهول الظلوم رسول اللّه؟!

## [۳۰۵۸] زيد بن محمّد بن جعفر

قال: عدّه الشيخ فی رجاله فی من لم يرو عنهم- عليهم السّلام- قائلا:

المعروف بابن أبی إلياس الکوفی، روی عنه التلّعکبری؛ قال: قدم علينا بغداد و نزل فی نهر البزّازين، سمع منه سنة ثلاثين و ثلاثمائة، و له منه إجازة؛ و کان له کتاب الفضائل؛ روی عن الحسين بن علیّ بن الحسين الدينوری العلوی، روی عنه علیّ بن الحسين بن بابويه.

أقول: بل هو المعروف ب «ابن أبی اليابس» عنونه الخطيب، فقال: زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارک بن فلفل بن دينار أبو الحسين الکوفی، المعروف بابن أبی اليابس، قدم بغداد و حدّث بها عن إبراهيم بن عبد اللّه العبسی القصّار و داود بن يحيی الدهقان و الحسين بن الحکم الحبری و أحمد بن موسی الحمّار؛ روی عنه محمّد بن المظفّر و أبو حفص بن شاهين و أبو القاسم بن الثلّاج و أبو الحسن بن رزقويه، و کان صدوقا؛ أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبو الحسين زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارک العامری الکوفی فی سنة ثمان



و ثلاثين و ثلاثمائة، قال: حدّثنا الحسين بن الحکم الحبری، حدّثنا حسن بن حسين الأنصاری، حدّثنا علیّ بن القاسم الکندی، عن محمّد بن عبيد اللّه بن علیّ بن أبی رافع مولی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- عن أبيه، عن جدّه، قال:

کان علیّ يکره للرجل أن يصلی و هو عاقص شعره أو ثيابه، حتّی يرسله.

و روی عن ابن سفيان الحافظ، قال: مات زيد بن محمّد العامری المعروف بابن أبی اليابس البيع سنة ۳۴۱ و کان شيخا صالحا صدوقا، و کان قد اختلط عقله آخر عمره و وسوس[۱۳۶۲].

و قال النجاشی- فی أبی رافع- بعد ذکره کتابا له و روايته عن ابن عقدة:

«و روی هذه النسخة من الکوفيّين أيضا زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارک- يعرف بابن أبی اليابس- عن الحسين بن حکم الحبری، قال: حدّثنا حسن بن حسين باسناده؛ و ذکر شيوخنا أنّ بين النسختين اختلافا قليلا؛ و رواية أبی العبّاس أتمّ» و إسنادهما واحد.

---

[۱۳۶۲] ( ۱) تاريخ بغداد: ۸/ ۴۴۹.

و عنون النجاشى أيضا داود بن يحيى الدهقان- كما مرّ- قائلا: «قال هارون بن موسى: حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العامرى عنه». و قد عرفت تصريح الخطيب بروايته عن داود.

[۳۰۵۹] زيد بن محمّد بن جعفر التيملى، أبو الحسن

قال: لم أقف فيه إلّا على ما فى أمالى ابن الشيخ، عن أبيه، عن المفيد، روايته عن هذا إجازة. أقول: لم يعيّن مورده[۱۳۶۳].

ص: ۵۸۵

[۳۰۶۰] زيد بن محمّد الخلقى

قال: يظهر من الفهرست- فى حيدر بن محمّد بن نعيم- كونه من نظراء ابن قولويه و الكشّى.

أقول: فى النسخة ثمّة «زيد بن محمّد الحلقى».

[۳۰۶۱] زيد بن محمّد بن عطاء بن السائب، الثقفى

قال: نسب إلى رجال الشيخ عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «اسند عنه» و لم أقف فيه إلّا على «زيد بن عطاء بن السائب» المتقدّم.

أقول: عدّ كلّا منهما.

[۳۰۶۲] زيد بن محمّد بن يونس أبو اسامة، الشحّام

قال: مرّ فى «زيد الشحّام».

أقول: هذا عنوان رجال الشيخ له فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و عنونه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- «زيد بن يونس» و هو الأصحّ، لتصديق النجاشى له.

[۳۰۶۳] زيد بن المستهلّ بن الكميت الأسدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-.

ص: ۵۸۶

---

[۱۳۶۳] ( ۲) و لم يعيّن مورده أيضا كلّ من راجعت كلامه فى هذا، من منتهى المقال الى معجم رجال الحديث، و تفحصت الأمالى و لم أجده.

أقول: كميت الشاعر المعروف هو «الكميت بن زيد أبو المستهلّ» و قد عدّ الكميت أيضا فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- فلعلّ الأصل فى العنوان ذاک و حرّف.

## [۳۰۶۴] زيد بن موسى الجعفى، الكوفى

قال: عدّه فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و قال فى أصحاب الكاظم- عليه السّلام-: زيد بن موسى واقفىّ.

أقول: الظاهر أنّ مراده بالثانى زيد النار- الآتى- لكن يأتى أنّه زيدىّ.

## [۳۰۶۵] زيد بن موسى الكاظم- عليه السّلام-

قال: إنّ فى بعض السير: لمّا ظهر أمر أبى السرايا بالكوفة قدم عليه، فولّاه عليها، فلمّا كان من أمر أبى السرايا ما كان و تفرّق أصحابه استتر زيد هذا، فطلبه الحسن بن سهل، فدلّ عليه، فحبسه؛ فلم يزل فى الحبس ببغداد، حتّى ظهر إبراهيم بن المهدى المعروف بابن شكلة؛ فجسر أهل بغداد بالحسن فأخرجوا زيدا من حبسه، فمضى إلى المدينة، فأحرق و قتل و دعا لبيعة محمّد بن جعفر بن محمّد؛ فبعث إليه المأمون، فاسر و حمل إليه، فقال له: يا زيد! خرجت بالبصرة، و تركت أن تبدأ بدور أعدائنا من اميّة و ثقيف و غنى و باهلة و آل زياد، و قصدت دور بنى عمّک؟! فقال- و كان مزّاحا- أخطأت من كلّ جهة و إن عدت للخروج بدأت بأعدائنا، فضحک المأمون، و بعثه إلى أخيه الرضا- عليه السّلام- و قال: قد وهبت لک جرمه، فأحسن أدبه؛ فلمّا جاءوا به عنّفه و خلّى سبيله، و حلف ألّا يكلّمه أبدا ما عاش.

ص: ۵۸۷

و فى العيون: كان زيديّا، و كان ينزل بغداد على نهر كرخايا، و هو الّذى خرج بالكوفة أيّام أبى السرايا، فولّوه عليها. و روى العيون أخبارا فى ذمّه[۱۳۶۴].

لكن الإرشاد لم يستثنه من قوله فيه: «و لكلّ من ولد أبى الحسن- عليه السّلام- فضل و منقبة مشهورة»[۱۳۶۵].

و روى عنهم- عليهم السّلام- أنّهم قالوا: إنّا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتّى يقرّ لكلّ ذى فضل فضله[۱۳۶۶].

أقول: أمّا الإرشاد: فمراده ب «المنقبة» المنقبة الدنيوية، فلا ينافى المثلبة الدينيّة.

و أمّا الخبر: فموضوع، نظير أخبار وضعها بنو إسرائيل: بأنّهم أبناء اللّه و أحبّاؤه. و زيد نفسه تمسّک بمثل هذه الأخبار، فردّ عليه الرضا- عليه السّلام- بكذبها و كونها مخالفة للعقل.

---

[۱۳۶۴] ( ۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ۲/ ۲۳۴ الباب ۵۸

[۱۳۶۵] ( ۲) إرشاد المفيد: ۳۰۳.

[۱۳۶۶] ( ۳) تفسير العيّاشى: ۱/ ۲۸۳ فى تفسير الآية ۱۵۹ من سورة النساء، مع تفاوت فى الألفاظ.

و روى العيون أنّ الرضا- عليه السّلام- قال لزيد: أغرّک قول سفلة أهل الكتاب[۱۳۶۷] فاطمة- عليها السّلام- أحصنت فرجها فحرّم اللّه ذرّيّتها على النار؟ إنّما ذلک للحسن و الحسين خاصّة؛ إن كنت ترى أنّک تعصى اللّه عزّ و جلّ و تدخل الجنّة، و موسى بن جعفر- عليه السّلام- أطاع اللّه عزّ و جلّ و دخل الجنّة، فأنت إذن أكرم على اللّه عزّ و جلّ من موسى بن جعفر- عليه السّلام-! و اللّه! ما ينال أحد ما عند اللّه عزّ و جلّ إلّا بطاعته، و زعمت أنّک تناله بمعصيته، فبئس ما زعمت! فقال له زيد: أنا أخوک و ابن أبيک! فقال- عليه السّلام-: أنت أخى ما أطعت اللّه عزّ و جلّ، إنّ نوحا- عليه السّلام- قال: «إِنَّ ابْنِی مِنْ أَهْلِی وَ إِنَّ وَعْدَکَ الْحَقُّ وَ أَنْتَ أَحْكَمُ الْحاكِمِينَ» فقال عزّ و جلّ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِکَ».

ص: ۵۸۸

و روى العيون فى الباب الخامس عشر[۱۳۶۸]: إنّ زيدا لمّا حمل إلى المأمون وهب جرمه للرضا- عليه السّلام- و قال له: لئن خرج أخوک و فعل ما فعل، لقد خرج قبله زيد بن علىّ فقتل، و لو لا مكانک منّى لقتلته، فليس ما أتاه بصغير! فقال- عليه السّلام- له: لا تقس زيدا أخى إلى زيد بن علىّ، فانّه كان من علماء آل محمّد- عليهم السّلام-.

و روى فى الباب ۵۸ عن الحسن بن الجهم أنّ الرضا- عليه السّلام- قال لزيد أخيه: اتّق اللّه! فانّه بلغنا ما بلغنا بالتقوى، فمن لم يتق اللّه و لم يراقبه فليس منّا و لسنا منه، يا زيد! إيّاک! أن تهين من تصول به من شيعتنا فيذهب نورک، يا زيد! إنّ شيعتنا إنّما أبغضهم الناس و استحلّوا دماءهم و أموالهم لمحبّتهم لنا و اعتقادهم لولايتنا، فان أنت أسأت إليهم ظلمت نفسک و بطل حقّک. قال الحسن بن الجهم: ثمّ التفت- عليه السّلام- إلىّ، فقال لى: يا ابن الجهم! من خالف دين اللّه فابرأ منه كائنا ما كان و من أىّ قبيلة كان، و من عادى اللّه فلا توالله، كائنا من كان من أىّ قبيلة كان، قلت له: يا ابن رسول اللّه! و من الّذى يعادى اللّه تعالى؟ قال: من يعصيه[۱۳۶۹].

و روى أيضا عن الحسن فى خبر: أنّ الرضا- عليه السّلام- قال لأخيه زيد:

إنّ علىّ بن الحسين- عليه السّلام- كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، و لمسيئنا ضعفان من العذاب- إلى أن قال بعد ذكر ابن نوح- كذا من كان منّا لم يطع اللّه تعالى فليس منّا، و أنت إذا أطعت اللّه فأنت منّا أهل البيت[۱۳۷۰].

هذا، و فى خصائص الرضىّ- رضى اللّه عنه- حكى أنّ زيد بن موسى بن جعفر- عليهما السّلام- رأى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- فى المنام كأنّه جالس مع أمير المؤمنين- عليه السّلام- فى موضع عال شبيه بالمسنّاة، و عليها مراق، فاذا

ص: ۵۸۹

---

[۱۳۶۷] ( ۴) فى العيون( ۲/ ۲۳۶) سفلة أهل الكوفة.

[۱۳۶۸] ( ۱) بل فى الباب ۲۵ ح ۱.

[۱۳۶۹] ( ۲) العيون: ۲/ ۲۳۷.

[۱۳۷۰] ( ۳) المصدر: ۲۳۴.

منشد ينشد قصيدة السيّد الحميرى الّتى أوّلها:

لامّ عمرو باللوى مربع ...

حتّى انتهى الى قوله:

قالوا له: لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية و المفزع؟

فنظر النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- إلى أمير المؤمنين- عليه السّلام- و تبسّم، فقال: أو لم اعلمهم! أو لم اعلمهم! أو لم اعلمهم! قال: ثمّ قال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-: إنّک تعيش بعدد كلّ مرقاة رقيتها سنة، فعددتها فكانت نيّفا و تسعين، فعاش نيّفا و تسعين سنة[1371].

و روى العيون: أنّه عاش إلى آخر خلافة المتوكّل، و مات بسرّمن‌رأى[1372].

[۳۰۶۶] زيد النرسى

قال: عنونه النجاشى، قائلا: «روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن- عليهما السّلام- له كتاب يرويه جماعة- إلى أن قال- عن ابن أبى عمير عن زيد النرسى بكتابه» و مرّ ما قيل أو ينبغى أن يقال فيه فى زيد الزرّاد.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّ الفهرست و ابن الغضائرى عنوناه مع زيد الزرّاد.

و عرفت ثمّة أنّ ابن الغضائرى غلّط محمّد بن بابويه فيهما و الفهرست فى هذا برواية ابن أبى عمير لأصلهما و أصله. و وجدنا رواية ابن بابويه عن هذا فى ثواب أعماله فى غسل الرأس بالخطمى[1373].

كما أنّ النجاشى و إن قال: «روى كتابه جماعة» إلّا أنّا لم نقف على غير



رواية ابن أبى عمير عنه فى جميع أخباره؛ و إنّما الزرّاد روى عنه صفوان أيضا، كما مرّ.

و نقلنا ثمّة عن أصل هذا ما فيه من الأخبار المنكرة.

---

[1371] ( ۱) خصائص الرضىّ: ۹.

[1372] ( ۲) العيون: ۲/ ۲۳۶.

[1373] ( ۳) ثواب الأعمال: ۳۶ ثواب غسل الرأس بورق السدر ح ۱.

[۳۰۶۷] زید بن نفیع

یأتی فی زید بن یثیع.

[۳۰۶۸] زید بن وهب

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- قائلا:

«الجهنی» و عنونه الفهرست، قائلا: له کتاب خطب أمیر المؤمنین- علیه السّلام- علی المنابر فی الجمع و الأعیاد و غیرها (إلی أن قال) عن أبی منصور الجهنی عن زید بن وهب.

أقول: و عنونه الاستیعاب، قائلا: أدرک الجاهلیّة، یکنّی أبا سلیمان، و کان مسلما علی عهد النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و رحل إلیه فی طائفة من قومه، فبلغته وفاته فی الطریق؛ و هو معدود من کبار التابعین بالکوفة.

و عنونه الخطیب، و روی عن سلمة بن کهیل، عنه، قال: کنت مع علیّ- علیه السّلام- یوم النهروان، فنظر إلی بیت و قنطرة، فقال: هذا بیت بوران بنت کسری، و هذه قنطرة الدیزجان، حدّثنی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- إنّی أسیر هذا المسیر و انزل هذا المنزل.

و روی عن الأعمش، قال: إذا سمعت الحدیث من زید بن وهب، کأنّک سمعته من الّذی یحدّث عنه. و روی عن ابن خراش، قال: زید بن وهب کوفی ثقة، دخل الشام، روایته عن أبی ذرّ صحیحة.

و روی عن کاتب الواقدی، قال: توفّی زید فی ولایة الحجّاج بعد



الجماجم[۱۳۷۴].

قال المصنّف: نقل الخلاصة عن البرقی عدّه فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- من ربیعة.

قلت: بل من الیمن، و إنّما عدّ زید بن صوحان فیهم من ربیعة؛ و أمّا هذا فکیف! و جهینة من الیمن، و قال الخطیب فیه: «الهمدانی الجهنی».

---

[۱۳۷۴] ( ۱) تاریخ بغداد: ۸/ ۴۴۰.

و عنونه ميزان الذهبى، قائلا: متّفق على الاحتجاج به إلّا ما كان من يعقوب الفسوى؛ فقال: فى حديثه خلل كثير، فمن روايته قول عمر: «يا حذيفة تاللّه أنا من المنافقين» و هذا محال؛ و من روايته عن حذيفة «إن خرج الدجّال تبعه من كان يحبّ عثمان».

قلت: و ما أنكر من خبره الأوّل! و قد منع الرجل نبيّه- صلّى اللّه عليه و آله- عن الوصيّة، و قال: إنّه يهجر! و قد أراد إحراق أهل بيته! و من خبره الثانى و هو فوق العيان، فهل كان محبّوه إلّا بنو اميّة الشجرة الملعونة فى القرآن و من كان هواه هواهم، و إلّا فجمهور المسلمين حتّى غير الشيعة كانوا يستحلّون دمه، و عمّار المجمع على جلاله كان قائلا باستحقاق إحراق جنازته.

[٣٠٦٩] زيد بن يشيع

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- لكن فى النسخة زيد بن تبيع (بالمثنّاة فوق) و قد عنونه المصنّف و غيره ثمّة و الأقرب عنوانه هنا، كما فعله ابن حجر و الذهبى. و لو صحّ نقل الثانى عن أبان أنّه «نفيع» فالصواب عنوانه فى ما أوّله النون. قال الأوّل بعد عنوانه و ضبطه: الهمدانى الكوفى، ثقة مخضرم، من الثانية. و قال الثانى بعد عنوانه: الهمدانى عن علىّ و أبى ذرّ،

ص: ٥٩٢

ما روى عنه سوى أبى إسحاق، و سمّاه أبان بن تغلب «زيد بن نفيع».

[٣٠٧٠] زيد بن يونس الشحّام

قال: مرّ فى زيد الشحّام.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّه عنوان رجال الشيخ فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و مختار النجاشى، و هو الأصحّ، دون «زيد بن محمّد بن يونس» كما عنونه الشيخ فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- و دون «زيد بن موسى» الّذى نسبه النجاشى إلى قيل.

[٣٠٧١] زيدان بن الحسن بن سعيد

قال: عدّه ابن النديم من فقهاء الشيعة، قائلا: له كتاب الاحتجاجات[١٣٧٥].

أقول: الظاهر أنه محرّف «دندان بن الحسين بن سعيد» فمرّ عن الفهرست و النجاشى فى أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازى أنّه ملقّب ب «دندان» و عدّا له كتاب الاحتجاج؛ و لو لم يكن محرّفا لنقله عنه الفهرست، فانّه يعنون عنه من صرّح بتشيّعه.

ص: ٥٩٣

[١٣٧٥] ( ١) فهرست ابن النديم: ٢٧٧.

«حرف السين المهملة»

[۳۰۷۲] سابق، خادم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و هو مجهول.

أقول: بل وجوده غير معلوم، فمستنده خبر رواه عبد العزيز بن أبان كذلک و أوهموه فيه، و قالوا: الأصل فيه «مرّ رجل، قالوا: إنّه خدم النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-».

[۳۰۷۳] سارية بن زنيم الكنانى

قال: عدّه أبو موسى فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و هو مجهول.

أقول: بل أصله غير معلوم، و إنّما استند فيه إلى خبر وضعوه لعمر: إنّه كان يخطب على المنبر، فقال: يا سارية الجبل الجبل! فسأله علىّ عن وجه قوله، فقال: وقع فى خلدى أنّ المشركين هزموا إخواننا و أنّهم يمرّون بجبل، فان عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا و قد ظفروا، و إن جاوزوا هلكوا؛ فجاء البشير بالفتح بعد شهر، فذكر أنّه سمع ذلک اليوم فى تلک الساعة صوتا يشبه صوت عمر:

يا سارية الجبل الجبل؛ قال: فعدنا إليه، ففتح اللّه علينا[۱۳۷۶].

ص: ۵۹۴

[۳۰۷۴] ساعدة بن حرام بن محيصة

قال: عدّوه فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و حاله مجهول.

أقول: بل أصله غير معلوم، لأنّهم استندوا فيه إلى روايتهم أنّه قال: كان لمحيصة بن مسعود عبد حجّام، الخبر[۱۳۷۷]. و لا يفهم من الخبر صحابيّة هذا، بل صحابيّة «محيصة» مع أنّ عنوان ابن مندة و أبى نعيم شىء آخر، فبدّلاه ب «ساعدة بن محيصن».

[۳۰۷۵] سالف بن عثمان الثقفى

قال: عدّه أبو موسى، و قال: استعمله النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- على وفد ثقيف بعد إسلامهم.

أقول: بل فى خبره «استعمل عليهم من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف» و هو كما ترى![۱۳۷۸].

---

[۱۳۷۶] ( ۱) اسد الغابة: ۲/ ۲۴۴.

[۱۳۷۷] ( ۱) اسد الغابة: ۲/ ۲۴۴.

## [۳۰۷۶] سالم

قال: عدّه الشيخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- قائلا: مجهول.

أقول: مجهول مرادا أیضا، هل هو سالم الأشهل؟ أو سالم الجعفی؟ أو سالم المکّی؟ الّذی عدّهم فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- أو سالم الهذلی الّذی روی عنه- علیه السّلام- فی مسح رجلی الاستبصار[۱۳۷۹].

ص: ۵۹۵

و یحتمل أن یراد به «سالم بن عبد اللّه بن عمر» قال ابن قتیبة: کان سالم من فقهاء الناس، و کان أبوه ابن عمر یلام فی حبّه، فیقول:

یلومونني فی سالم و ألومهم و جلدة بین العین و الأنف سالم[۱۳۸۰]

## [۳۰۷۷] سالم بن أبی الجعد

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- و أصحاب علیّ بن الحسین- علیه السّلام- قائلا: «الأشجعی مولاهم، الکوفی، یکنّی أبا سالم» و عن تقریب ابن حجر: الغطفانی الأشجعی مولاهم، الکوفی ثقة و کان یرسل کثیرا. و عن المقدسی: و اسمه رافع الأشجعی مولاهم الکوفی، و هو أخو عبید و زیاد و عمران و مسلم بنو أبی الجعد، سمع جابر بن عبد اللّه و النعمان بن بشیر و غیرهما، روی عنه الأعمش.

و عن مختصر الذهبی: عنه منصور الأعمش، توفّی سنة مائة، و هو ثقة.

أقول: و عنونه ابن قتیبة فی معارفه فی التابعین، قائلا: هو مولی لأشجع، و کان له إخوة قد روی عنهم الحدیث: عبید و عمران و زیاد و مسلم بنو أبی الجعد؛ قالوا: کان لأبی الجعد ستّة بنین، فکان منهم اثنان یتشیّعان، و اثنان مرجئان، و اثنان یریان رأی الخوارج، أبوهم یقول: لقد خالف اللّه بینکم! و کان المغیرة لا یعبأ بحدیث سالم بن أبی الجعد[۱۳۸۱].

قال المصنّف: قال البرقی فی عنوان خواصّ أصحاب علیّ- علیه السّلام- من مضر: «سالم و عبیدة و زیاد بنو الجعد، الأشجعیّون» و فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- «سالم بن أبی الجعد الأشجعی، عامی، کوفی» سقط کلمة «أبی» من کلامه الأوّل و وهم فی کلامه الثانی؛ و لعلّ إسقاطه أوجب توهّمه

---

[۱۳۷۸] ( ۲) المصدر: ۲۴۵.

[۱۳۷۹] ( ۳) الاستبصار: ۲/ ۶۴.

[۱۳۸۰] ( ۱) معارف ابن قتیبة: ۱۰۸.

[۱۳۸۱] ( ۲) المصدر: ۲۵۷.

التعدّد؛ و يدلّ على إسقاطه قول النجاشى: رافع بن زياد بن سلمة بن زياد بن أبى الجعد الاشجعى مولاهم، كوفى، روى عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه- عليهما السّلام- ثقة من بيت الثقات.

قلت: عنوان النجاشى «رافع بن سلمة بن زياد، الخ» لا كما قال، و سقوط كلمة «أبى» أو إسقاطها من البرقى مقطوع بعد اتّفاق الجميع- أنساب البلاذرى الراوى عنه خبرين و رجال الشيخ و ابن حجر و المقدسى و الذهبى و ابن قتيبة- على أبى الجعد، إلّا أنّ اتّحاد من فى أصحاب علىّ- عليه السّلام- من البرقى و من فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- من البرقى غير معلوم، فأىّ استبعاد فى تعدّد «سالم بن أبى الجعد» فى أشجع، متقدّم من أصحاب علىّ- عليه السّلام- شيعىّ، و متأخّر من أصحاب الصادق- عليه السّلام- عامىّ؛ و يشهد له أن الأوّل غاية ما قيل فى وفاته سنة ۱۰۱، فلم يكن بقى إلى زمان الصادق- عليه السّلام- و لم يعدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- بل فى أصحاب علىّ و علىّ بن الحسين- عليهما السّلام-.

ثمّ نقل المصنّف عن الذهبى «عنه منصور الأعمش» لا بدّ أنه حرّف، فالأعمش اسمه «سليمان» و قد روى الأعمش عنه أنّ عليّا- عليه السّلام- أعطى الجدّة المال فى ميراث أجداد الفقيه[۱۳۸۲].

و قال المصنّف: المستفاد من البرقى أنّ الأشجعيّين ينتسبون إلى مضر.

قلت: قالوا: أشجع من غطفان، و غطفان من قيس عيلان، و قيس عيلان من مضر، إلّا أنّ مراد البرقى كون هذا من مضر ليس انتسابا، بل أعمّ منه و من الولاء، و هذا منهم ولاء، لما عرفت من كونه مولى أشجع.



## [۳۰۷۸] سالم بن أبى الجعد الأشجعى

قد عرفت فى السابق عدّ الشيخ له فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «عامى كوفى» و قد عرفت ثمّة استظهار تغايره مع ذاك؛ و قد غفل عنه الخلاصة.

## [۳۰۷۹] سالم بن أبى حفصة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام- قائلا: «مولى بنى عجل من الكوفة، كنيته أبو يونس، و اسم أبيه عبيد؛ و قيل:

---

[۱۳۸۲] ( ۱) الفقيه: ۴/ ۲۸۵.

كنيته أبو الحسن، مات سنة سبع و ثلاثين و مائة» و فى أصحاب الباقر و الصادق- عليهما السّلام- قائلا: البجلى الكوفى، مات سنة سبع و ثلاثين و مائة.

و عنونه النجاشى، قائلا: مولى بنى عجل، كوفى، روى عن علىّ بن الحسين و أبى جعفر و أبى عبد اللّه- عليهم السّلام- يكنّى أبا الحسن و أبا يونس، و اسم أبى حفصة زياد، مات سنة سبع و ثلاثين و مائة فى حياة أبى عبد اللّه- عليه السّلام- له كتاب (إلى أن قال) يعقوب بن يزيد، عن سالم بن أبى حفصة بكتابه.

و مرّ فى زياد بن المنذر خبر أبى بصير عن الكشّى: ذكر أبو عبد اللّه- عليه السّلام- كثير النوا و سالم بن أبى حفصة و أبا الجارود، فقال: كذّابون مكذّبون كفّار، عليهم لعنة اللّه![1383].

و روى الكشّى، عن العيّاشى، عن علىّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن

ص: ۵۹۸

عيسى، عن ابن أبى نصر، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال: لقيت سالم بن أبى حفصة، فقال لى: ويحك يا زرارة! إنّ أبا جعفر قال لى: أخبرنى عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائما أو معترضا! قال: فأخبرته أنه ينبت قائما، قال: فأخبرنى عن تمركم حلو هو؟ و سألنى عن حمل النخل كيف تحمل؟

و سألنى عن السفن تسير فى الماء أو فى البرّ؟ قال: فوصفت له أنها تسير فى البحر و يمدّونها الرجال بصدورهم، تأتمّ بإمام لا يعرف هذا؟! قال: فدخلت الطواف و أنا مغتمّ لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر- عليه السّلام- فأخبرته بما قال لى، فلمّا حاذينا الحجر الأسود، قال: اله عن ذكره، فانّه لا يؤول إلى خير أبدا.

و عنه، عن علىّ بن الحسن، عن العبّاس بن عامر و جعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، قال: قيل لأبى عبد اللّه- عليه السّلام- و أنا عنده: إنّ سالم بن أبى حفصة يروى عنك أنّك تتكلّم بسبعين وجها، لك من كلّها المخرج؟ قال: فقال: ما يريد سالم منّى؟ أ يريد أن أجىء بالملائكة! فو اللّه! ما جاء بها النبيّون، و لقد قال إبراهيم- عليه السّلام-:

«إِنِّى سَقِيمٌ» و اللّه! ما كان سقيما و ما كذب، و لقد قال إبراهيم: «بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا» و ما فعل و ما كذب، و لقد قال يوسف: «إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ» و ما كانوا سارقين و ما كذب.

و عنه، عنه، عن جعفر بن محمّد بن حكيم و عبّاس بن عامر، عن أبان بن عثمان، قال: سالم بن أبى حفصة كان مرجئا.

---

[1383] ( ۱) الكشّى: ۲۳۰.

وجدت بخطّ جبرئيل، عن أحمد، حدّثنى العبيدى عن محمّد بن إسماعيل، عن بزيع، عن منصور، عن يونس، عن فضيل الأعور، قال: حدّثنى أبو عبيدة الحذّاء، قال: أخبرت أبا جعفر- عليه السّلام- بما قال سالم بن أبى حفصة فى الإمام، فقال: ويل سالم! يا ويل سالم! ما منزلة الإمام؟ إنّ منزلة الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم و الناس أجمعون.

ص: ۵۹۹

و عن حمدويه و إبراهيم، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان، عن فضيل الأعور، عن أبى عبيدة الحذّاء، قال: قلت لأبى جعفر- عليه السّلام-: إنّ سالم بن أبى حفصة يقول لى: ما بلغک أنه من مات و ليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهليّة؟ فأقول: بلى، فيقول: من إمامک؟ فأقول: ائمتى آل محمّد- عليهم السّلام- فيقول: و اللّه ما أسمعک عرفت إماما! قال أبو جعفر- عليه السّلام-: ويح سالم! و ما يدرى سالم ما منزلة الإمام؟ إنّها أعظم و أفضل ممّا يذهب إليه سالم و الناس أجمعون.

و حكى عن سالم أنّه كان مختفيا من بنى اميّة بالكوفة، فلمّا بويع لأبى العبّاس- يعنى السفّاح- خرج من الكوفة محرما، فلم يزل يلبّى «لبّيک قاصم بنى اميّة لبّيک» حتّى أناخ بالبيت.

و عن سعد بن جناح الكشّى، عن علىّ بن محمّد بن يزيد القمىّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان الرواسى، عن سدير، قال: دخلت على أبى جعفر- عليه السّلام- و معى سلمة بن كهيل و أبو المقدام ثابت الحداد و سالم بن ابى حفصة و كثير النوا و جماعة معهم، و عند أبى جعفر- عليه السّلام- أخوه زيد بن علىّ، فقالوا لأبى جعفر- عليه السّلام- نتولّى عليّا و حسنا و حسينا و نتبرّأ من أعدائهم؟ قال: نعم، قالوا: نتولّى أبا بكر و عمر و نتبرّأ من أعدائهم! قال: فالتفت إليهم زيد بن علىّ و قال لهم: أ تتبرّءون من فاطمة؟! بترتم أمرنا بتركم اللّه! فيومئذ سمّوا البتريّة.

و عدّه الكشّى من البتريّة الخالطين ولاية علىّ- عليه السّلام- بولاية أبى بكر و عمر، يثبتون لهما الإمامة و يبغضون عثمان و طلحة و الزبير و عائشة، يرون الخروج مع بطون ولد علىّ بن أبى طالب- عليه السّلام-.

و روى الكشّى فى أوّل عنوانه، عن محمّد بن إبراهيم، عن علىّ بن محمّد القمىّ، عن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام، عن

ص: ۶۰۰

زرارة، عن سالم بن أبى حفصة، قال: دخلت على أبى عبد اللّه- عليه السّلام- فقلت له: نحتسب مصابنا برجل كان إذا حدّث قال: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله-! قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: قال اللّه تعالى: ما من شىء إلّا وكّلت به غيرى، إلّا الصدقة فانّى أتلقّفها بيدى تلقّفا، حتّى أنّ الرجل و المرأة ليتصدّق بتمرة أو بشقّ تمرة فاربّيها له كما يربّى الرجل فلوه أو فصيله، فتلقّاه يوم القيامة و هو مثل احد أو أعظم من احد[۱۳۸۴].

[۱۳۸۴] ( ۱) الكشّى: ۲۳۳- ۲۳۶.

قال بعضهم: لم أفهم وجه ثبته، لعدم دلالته على قدح و لا مدح، مع إنّما أورده لذمّه، لأنّ الظاهر أن سالما عنى بمن يروى عن رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- «زيد بن علىّ» معرّضا فى ذلک بأبى عبد اللّه- عليه السّلام- لأنّه لا يحدّث عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و مشيرا إلى أنّ زيدا يستحقّ الإمامة دونه؛ و قد جعل جوابه حديثا عن اللّه تعالى بلا واسطة تلويحا بأنّک إن فقدت من يخبر عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بواسطة، فأنا أخبرک عن اللّه سبحانه بلا واسطة.

و يكشف عن ذلک ما وجدته فى أمالى الشيخ، عن المفيد، عن المظفر البلخى، عن محمّد بن همام، عن أحمد بن ما بنداذ، عن الحسن بن علىّ الخزّاز، عن علىّ بن عقبة، عن سالم بن أبى حفصة، قال: هلک أبو جعفر الباقر- عليه السّلام- فقلت لأصحابى: انتظرونى حتّى أدخل على أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد- عليه السّلام- فاعزّيه به؛ فدخلت عليه فعزّيته، ثمّ قلت: إنّا للّه و إنّا إليه راجعون! ذهب و اللّه! من كان يقول: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فلا يسأل عمّن بينه و بين الرسول، لا و اللّه! لا يرى مثله، فسكت أبو عبد اللّه- عليه السّلام- ساعة ثمّ قال: قال تعالى: إنّ من عبادى من يتصدّق بشقّ تمرة



فاربّيها له كما يربّى أحدكم فلوه، حتّى أجعلها له مثل جبل احد؛ فخرجت إلى أصحابى، فقلت: ما رأيت أعجب من هذا، كنا نستعظم قول أبى جعفر- عليه السّلام- قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- بلا واسطة، فقال أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: «قال اللّه» بلا واسطة[۱۳۸۵].

أقول: ما قاله خبط فى خبط! و من المضحک! كون مدّعاه تعريض سالم بالصادق- عليه السّلام- بأنّ زيدا يستحقّ الإمامة دونک، لأنّه يروى عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و أنت لا تروى عنه- صلّى اللّه عليه و آله- و كون شاهده خبرا ينادى بأعلى الصوت: إنّ سالما هذا تأسّف لفوت الباقر- عليه السّلام- بكونه منحصرا بين الناس بالرواية عن النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- بلا واسطة، لكونه إماما لا يحتاج مثله إلى واسطة، فأجابه الصادق- عليه السّلام- بأنّى مثله، فانّه يروى عنه- صلّى اللّه عليه و آله- بلا واسطة، فانّى أروى عنه تعالى بلا واسطة.

و حينئذ، فالخبر ظاهر فى مدح سالم و اعتقاده بامامة الباقر- عليه السّلام- بخلاف باقى أخبار الكشّى، فانّه عنون أوّلا البتريّة و جعلهم أصحاب هذا و من عدّ معه- كما عرفت- ثمّ عنونه منفردا و روى فيه هذا الخبر، ثمّ خبر زرارة، ثمّ خبر أبى بصير، ثمّ خبر أبان، ثمّ خبرى أبى عبيدة، ثمّ عنونه مع سلمة و أبى المقدام و كثير النوا و روى خبر سدير، و عرفت كلّها، و كلّها دالّة على الذمّ سوى ذاک الخبر.

و يمكن حمله على أنّه قال ذلک لا عن عقيدة، لكونه دخل عليه- عليه السّلام- تسلية، و الناس إن لم يكونوا فى مقام المخاصمة يتكلّمون على عقيدة الخصم تعارفا.



---

[۱۳۸۵] ( ۱) أمالى الشيخ الطوسى: ۱/ ۱۲۵.

و إلّا فكونه رئيس البتريّة لم يختصّ بالكشّى، فقاله النوبختى فى فرقه، و هذا نصّه: و أمّا البتريّة من أصحاب الحديث: أصحاب الحسن بن صالح بن حىّ و كثير النوا و سالم بن أبى حفصة و الحكم بن عتيبة و سلمة بن كهيل و أبى المقدام ثابت الحدّاد و من قال بقولهم، فانّهم دعوا إلى ولاية علىّ- عليه السّلام- و خلطوها بولاية أبى بكر و عمر، و أجمعوا جميعا أنّ عليّا- عليه السّلام- خير القوم جميعا و أفضلهم، و هم مع ذلک يأخذون باحكام أبى بكر و عمر! و يرون المسح على الخفّين و شرب النبيذ المسكر و أكل الجرّى[١٣٨٦].

قال المصنّف: قال ابن حجر فى محكىّ تقريبه: «إنّ سالم بن أبى حفصة صدوق فى الحديث، إلّا أنّه شيعى غال» و هو اشتباه، فانّه ليس شيعيا بل بينه و بين السنّى، فضلا عن الشيعى الغالى.

قلت: حيث إنّ سالما كان يتبرأ من عثمان و عائشة و طلحة و الزبير، و ولايتهم عندهم جزء الدين، لا جرم عدّ سالما غاليا، و الشيعىّ المتوسّط عندهم من لم يكن ناصبيّا و يفضّل عليّا- عليه السّلام- على عثمان دون أن يتبرّأ منه و من غيره؛ و لكن عقيدة البتريّة كانت عقيدة جمهور السنّة فى أيّام قيام أمير المؤمنين- عليه السّلام- فانّهم كانوا يتولّونه- عليه السّلام- مع أبى بكر و عمر، و يتبرّءون من عثمان لأحداثه، و حتّى أنّهم قتلوه مستحلّين دمه، و يتبرّءون من عائشة و طلحة و الزبير، لخروجهم عليه- عليه السّلام- كتبرّئهم من معاوية و الخوارج، إلّا أنّ معاوية بعده- عليه السّلام- أجبرهم على القول بعثمان و بطلحة و الزبير و عائشة، لخروجهم غضبا لعثمان، فقبل العصر الأوّل ذلک منه تقيّة، ثمّ صار سنّة و ديانة! و هو الأصل فى دين إخواننا السنّة اليوم، مع كونه على خلاف إجماع المسلمين فى عصر قيام أمير المؤمنين- عليه السّلام- عصر حياة



كثير من الأنصار و المهاجرين الّذين كانوا عندهم أهل الحلّ و العقد.

و لم ينحصر وصفه بالتشيّع الشديد بابن حجر، بل قاله الطبرى فى ذيله، فقال: و كان سالم يتشيّع تشيّعا شديدا.

و روى الطبرى أيضا: أنّه لمّا كانت دولة بنى هاشم حجّ داود بن علىّ تلک السنة (و هى سنة ١٣٢) و حجّ سالم بن أبى حفصة تلک السنة، فدخل مكّة و هو يلبّى يقول: «لبّيک اللّهم لبّيک، مهلک بنى اميّة لبّيک» و كان رجلا مجهرا، فسمعه داود بن علىّ فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن أبى حفصة، الخ.

هذا و روى الطبرى أيضا عن سالم- هذا- قال: كان الشعبى إذا رآنى قال:

يا شرطة اللّه! قعى و طيرى  كما تطير حبة الشعير[١٣٨٧]

---

[١٣٨٦] ( ١) فرق الشيعة النوبختى: ١٣.

[١٣٨٧] ( ١) ذيول تاريخ الطبرى: ۶۶۶- ۶۶۷.

و أقول: لعلّ وجه إنشاد الشعبى ذاک البيت إذا رأى سالما استهزاؤه به؛ فالشعبى كان ناصبيّا، روى عن الحارث الأعور فضل حبّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- و أنكره؛ فالظاهر أنّ هذا روى له فضل شرطة الخميس، فكان ينشده هذا البيت استهزاء؛ و يشهد له أنّ الذهبى نقل ذلک و زاد «قال سالم:

يسخر بى».

هذا، و نقل المصنّف عن الكشّى فى أخبار ذمّه خبر أبى بصير عن الباقر- عليه السّلام- قال: «و إنّ الحكم بن عتيبة و سلمة و كثير النوا و أبا المقدام و التمّار- أعنى سالما- أضلّوا كثيرا»[1388] مع أنّه بلا ربط، فانّ الكشّى إنّما نقل الخبر. فى عنوان «امّ خالد، و كثير النوا، و أبى المقدام» فقط، فلا بدّ أنّ قوله:

«و التمّار، أعنى سالما» محرّف «و الحدّاد، أعنى ثابتا» كما يأتى فى محلّه.

و الأصل فى فعله القهبائى.

ص: ۶۰۴

هذا، و نقل المصنّف فى ذمّه خبر زرارة فى الكافى عن الباقر- عليه السّلام- ذكر عنده سالم بن أبى حفصة و أصحابه، فقال: إنّهم ينكرون أن يكون من حارب عليّا- عليه السّلام- مشركين، فقال أبو جعفر- عليه السّلام-: فانّهم يزعمون أنّهم كفّار، الخبر.

قلت: و مورده باب كفر الكافى[1389].

قال المصنّف: اختصر الحائرى كلام النجاشى بما أفسد الأمر، فقال: قال النجاشى: «روى عن السجّاد و الباقر و الصادق- عليهم السّلام- و يكنّى أبا الحسن و أبا يونس، له كتاب، يعقوب بن يزيد عنه» و السيّد الصدر لم يلاحظ النجاشى حتّى يتبيّن أن الحائرى أسقط من كلام النجاشى، فاعترض بأنّ يعقوب من أصحاب الرضا و الجواد و الهادى- عليهم السّلام- فكيف يروى عمّن مات سنة ۱۳۷؟

قال المصنّف: لم يذكر النجاشى أنّ هذا يروى عن يعقوب، بل ذكر أنّ يعقوب يروى عن هذا، و ذلک ممكن لا مانع منه بوجه.

قلت: كلام المصنّف فى هذا نظير كلامه فى بيان معنى خبر الكشّى الأوّل مضحک للثكلى! فالحائرى لم يغيّر شيئا من معنى ما فى النجاشى و ما أورده الصدر على النجاشى وارد، فكيف يروى يعقوب الّذى من اصحاب الجواد- عليه السّلام- عن هذا الّذى مات فى حياة الصادق- عليه السّلام- و لا بدّ من سقوط واسطة بل وسائط من طريق النجاشى.

ثمّ العجب من سكوت النجاشى و الشيخ فى الرجال و الفهرست عن قدح فيه! مع أخبار الكشّى تلک فيه و ثبوت بتريّته.

---

[1388] ( ۲) الكشى: ۲۴۰.

[1389] ( ۱) الكافى: ۲/ ۳۸۴.

و فی خبر زرارة عن أبی جعفر- علیه السّلام- فی مناکحة نصّاب الکافی:

ص: ۶۰۵

فقلت: من هو علی دین سالم بن أبی حفصة؟ فقال: لا، فقلت: من هو علی دین ربیعة الرأی؟ قال: لا، و لکن العواتق اللاتی لا ینصبن و لا یعرفن ما تعرفون[۱۳۹۰].

و لعلّه لاختلاف النقل عنه؛ ففی میزان الذهبی: محمّد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبی حفصة، و کان من رءوس من یتنقص أبا بکر و عمر.

و قال حسین بن علیّ الجعفی رأیت سالما، و هو یقول: «لبّیک قاتل نعثل لبّیک! لبّیک مهلک بنی امیّة لبّیک!» و قال عمر بن أبی ذرّ لسالم بن أبی حفصة: أنت قتلت عثمان! فحرج و قال: أنا؟! قال: نعم أنت ترضی بقتله. و قال: و روی أنّ سالما کان إذا حدّث بدأ بفضائل أبی بکر و عمر. و قال علیّ بن المدینی:

سمعت جریرا یقول: ترکت سالم بن أبی حفصة، لأنّه کان خصما للشیعة.

هذا، و روی الجامع روایة زرارة عنه فی نوادر زکاة الکافی[۱۳۹۱]. و عبد السلام بن الحارث فی مولد نبیّه[۱۳۹۲].

ثمّ إنّ الشیخ فی الرجال قال فی أصحاب علیّ بن الحسین- علیه السّلام-:

«و اسم أبیه عبید» و قال النجاشی: و «اسم أبی حفصة زیاد» و لم یعلم أیّهما الصحیح. و أمّا نقل المصنّف عن رجال الشیخ فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- «البجلی» فتحریف منه، و إلّا ففی رجال الشیخ «العجلی» کما قال الباقون.

و أمّا قول الشیخ فی الرجال: «کنیته أبو یونس، و قیل: أبو الحسن» فالظاهر عدم صحّة الثانی، فالطبری فی ذیله اقتصر علی الأوّل[۱۳۹۳] و إن کان النجاشی جمع بینهما.

ص: ۶۰۶

## [۳۰۸۰] سالم بن أبی سالم

قال: هو سالم بن مکرم.

---

[۱۳۹۰] (۱) الکافی: ۵/ ۳۵۰.

[۱۳۹۱] (۲) الکافی: ۴/ ۴۷.

[۱۳۹۲] (۳) الکافی: ۱/ ۴۴۲.

[۱۳۹۳] (۴) ذیول تاریخ الطبری: ۶۶۶.

أقول: ليس لنا «سالم بن أبى سالم» حتّى يكون من قال أو غيره؛ و إنّما منشأ و همه أنّ الفهرست قال فى أحد طرق سالم بن مكرم: «عن سالم بن أبى سلمة». و المصنّف حرّفه فى النقل ب «سالم بن أبى سالم» و سيأتى أنّ «سالم بن أبى سلمة» أيضا غير صحيح فى سالم بن مكرم.

## [٣٠٨١] سالم بن أبى سلمة الكندى، السجستانى

قال: عنونه ابن الغضائرى، قائلا: «روى عنه ابنه، لا يعرف، روى عنه غيره، ضعيف جدّا» و النجاشى، قائلا: حديثه ليس بنقىّ و إن كنّا لا نعرف منه إلّا خيرا، له كتاب (إلى أن قال) محمّد بن سالم بن أبى سلمة عن أبيه بكتابه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ فى الرجال و الفهرست له، لتوهّمهما اتّحاده مع سالم بن مكرم- الآتى- فاقتصر على ذلك مع أنّه غيره.

ثمّ إنّ المصنّف حرّف على ابن الغضائرى، فانّه قال: روى عنه ابنه محمّد، لا يعرف، و روى عنه غيره، و هو ضعيف و احاديثه مختلطة.

قال المصنّف: سمعت من النجاشى و الخلاصة عدم المعرفة برواية غير ابنه.

قلت: قد عرفت أنّ النجاشى إنّما روى كتابه عن ابنه، و لم يقل بعدم المعرفة برواية غير ابنه، و إنّما قال ابن الغضائرى: إنّ ابنه و غير ابنه رويا عنه، و ابنه لا يعرف. و الخلاصة إنّما عبّر بما فى ابن الغضائرى. و ممّن روى عنه غير ابنه «عبد الرحمن بن هاشم» روى عنه عن الصادق- عليه السّلام- فى نوادر



فضل قرآن الكافى[۱۳۹۴] و روى عنه فى باب كلابه[۱۳۹۵].

## [٣٠٨٢] سالم بن أبى واصل

قال: هو سلم بن شريح- الآتى-.

أقول: أو سالم بن شريح، كما يأتى. و كيف كان: فهو زيدىّ، كما صرّح به فى المقاتل[۱۳۹۶].

## [٣٠٨٣] سالم البطائنى والد علىّ بن أبى حمزة

---

[۱۳۹۴] (۱) الكافى: ۲/ ۶۳۳.

[۱۳۹۵] (۲) الكافى: ۶/ ۵۵۳.

[۱۳۹۶] (۳) مقاتل الطالبيّين: ۲۳۶، و فيه« سلام بن أبى واصل الحذاء»

قال: وقع فی فضل تزویج الفقیه روایة ابن ابنه الحسن عنه[۱۳۹۷].

أقول: إنّما فیه «روی الحسن بن علیّ أبی حمزة، عن أبی حمزة، عن أبی عبد اللّه- علیه السّلام-» و من أین المراد بأبی حمزة فیه جدّه؟ و لعلّ المراد الثمالی.

و روی الکافی الخبر عن الحسن، عن کلیب الأسدی، عنه- علیه السّلام-[۱۳۹۸].

## [۳۰۸۴] سالم الأشلّ بیّاع المصاحف

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الباقر- علیه السّلام- و قول النجاشی فی عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الأشلّ: «و کان سالم بیّاع المصاحف» یدلّ علی أنّه سالم بن عبد الرحمن الأشلّ.

أقول: و عدّه الشیخ فی الرجال فی أصحاب الصادق- علیه السّلام- بلفظ

ص: ۶۰۸

«سالم بن عبد الرحمن الأشلّ» قائلا: «اسند عنه» و یأتی توثیقه ثمّة.

قال: نقل الجامع روایة منصور بن حازم و ابن بکیر و إبراهیم بن میمون عنه.

قلت: فی صید التهذیب و إبطال عوله[۱۳۹۹].

## [۳۰۸۵] سالم البرّاد الکوفی

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-. و عن تقریب ابن حجر «أبو عبد اللّه، ثقة، من الثانیة» و عن مختصر الذهبی «ثقة صالح» و توثیقهما یدرجانه فی الحسان.

أقول: بل فی الموثّقین، حیث إنّ عنوان رجال الشیخ أعمّ، و سکوت ابن حجر و الذهبی عن مذهبه ظاهر فی عامیّته.

## [۳۰۸۶] سالم التمّار

قال: هو سالم بن أبی حفصة المتقدّم بقرینة نقل الکشّی الخبر المتقدّم فی کونه مضلا فی طیّ أخباره.

---

[۱۳۹۷] ( ۴) الفقیه: ۳/ ۳۸۳.

[۱۳۹۸] ( ۵) الکافی: ۵/ ۳۲۹.

[۱۳۹۹] ( ۱) التهذیب: ۹/ ۲۴ و ۲۵۰.

أقول: ما نسبه إلى الكشّى خبط، فانّ الكشّى إنّما نقل ذاک الخبر فى عنوان «امّ خالد و كثير النوا و أبى المقدام» و لا ينطبق على الأوّلين، فلا بدّ من إرادة الأخير به، بوقوع تحريف بكون الأصل فى قوله: «و أبا المقدام و التمّار، أعنى سالما» هو «و أبا المقدام الحدّاد أعنى ثابتا» كما تقدّم؛ فلم يقل أحد: أنّ سالما ذاک تمّار. و الأصل فى وهم إرادته بالخبر القهبائى، لكنّه نقل الخبر فى محلّه.

ص: ۶۰۹

[۳۰۸۷] سالم بن ثعلبة العبسى

روى الطبرى فى رواياته عن سيف: أنّه ممّن سار إلى عثمان. و روايته و إن تضمّنت أنّ أمير المؤمنين- عليه السّلام- قال فى طريق البصرة: «لا يرتحلنّ معى أحد أعان على عثمان بشىء» فاجتمع هذا و الأشتر للتشاور[۱۴۰۰]. و هو افتراء واضح! إلّا أنّه لا يبعد صحّتها فى أصله فى كون هذا ممّن سار إلى عثمان.

[۳۰۸۸] سالم بن الحبيبة

يأتى بعنوان «سالم، مولى أبى حذيفة».

[۳۰۸۹] سالم الحنّاط أبو الفضل

قال: عنونه النجاشى، قائلا كوفى، مولى، ثقة، روى عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- ذكره أبو العبّاس، روى عنه عاصم بن حميد و إسحاق بن عمّار، له كتاب يرويه صفوان.

أقول: و قال الكشّى: ما روى فى سلام و مثنّى بن الوليد و مثنّى بن عبد السلام، قال أبو النضر محمّد بن مسعود: قال علىّ بن الحسن: سلام و مثنّى بن الوليد و مثنّى بن عبد السلام كلّهم حنّاطون، كوفيّون، لا بأس بهم[۱۴۰۱].

قال المصنّف: و عنونه الشيخ و الخلاصة و ابن داود «سلم الحنّاط» و استظهر الوحيد أن يكون المراد من «سلم» «سالم» و يكون نظير إسماعيل

ص: ۶۱۰

يكتب «إسماعيل».

---

[۱۴۰۰] ( ۱) تاريخ الطبرى: ۴/ ۴۹۳.

[۱۴۰۱] ( ۲) الكشّى: ۳۳۸.

قلت: إنّما يصحّ فى إسماعيل أن يكتب «إسماعيل» لأنّه ليس إسماعيل بدون ألف. و أمّا فى سالم فلا يصحّ، لوجود «سلم» بدون ألف. قال ابن دريد فى جمهرته: و قد سمعت من العرب سالما و سلما، الخ.

و لكن كون الأصل فى من فى رجال الشيخ مع من فى النجاشى واحدا مقطوع، لقول كلّ منهما فى من عنونه: «روى عنه عاصم» و لأنّ رجال الشيخ موضوعه عامّ؛ و لا كلام أنّ رجال الشيخ عنونه «سلما» و إنّما الكلام فى أنّ النجاشى عنونه «سالما» كما فى نسخنا أو «سلما»؟ لأنّ الخلاصة إنّما عنونه «سلما» و يكون أخذ عنوانه عن النجاشى قطعا، لتضمّنه التوثيق، دون رجال الشيخ لاهماله؛ و دأب الخلاصة فى عناوينه متابعة المادح و القادح، لكون كتابه فى الممدوحين و المقدوحين، دون المهمل.

ثمّ من الغريب! غفلة ابن داود عمّا فى النجاشى مع التزامه بنقل المدح و القدح مثل الخلاصة، و إن كان هو قد يعنون المهملين، فاقتصر على ما فى رجال الشيخ، فقال: عنون الشيخ فى رجاله رجلين: سلم الخيّاط أبو الفضل، و سلم الحنّاط أبو الفضيل.

و أقول: الأصل فى عنوانيه واحد؛ و الصحيح فى كنيته ما فى الأوّل، لتصديق الأخبار و النجاشى له. و من لقبه ما فى الثانى، لأنّ فى خبره «يقولون له إنّه محتكر» فلا بدّ أنّه كان بايع الحنطة.

و أمّا اسمه، هل الأصحّ «سالم» أو «سلم»؟ فخبره فى الكافى و التهذيب بلفظ «سالم» و فى الفقيه بلفظ «سلم».

هذا، و قول النجاشى «روى عنه عاصم بن حميد و إسحاق بن عمّار» و قوله: «له كتاب يرويه صفوان» لا يخلو من تهافت.

ثمّ لم نقف على رواية عاصم و إسحاق عنه. و أمّا رواية صفوان عنه،

ص: ۶۱۱

فكثيرة، كما فى خبر ما ينقض وضوء الكافى[۱۴۰۲] و خبر باب حكرته[۱۴۰۳] و خبر سرارى التهذيب[۱۴۰۴]. و روى حنان بن سدير عن سالم الحنّاط عن أبى جعفر- عليه السّلام- فى باب فيه نكت الكافى[۱۴۰۵].

[۳۰۹۰] سالم بن سلمة أبو خديجة، الرواجنى، الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و يمكن استفادة تشيّعه من روايته معجزة للسجّاد- عليه السّلام- فى طريق مكّة.

---

[۱۴۰۲] ( ۱) الكافى: ۳/ ۳۵.

[۱۴۰۳] ( ۲) الكافى: ۵/ ۱۶۵.

[۱۴۰۴] ( ۳) التهذيب: ۸/ ۱۹۹.

[۱۴۰۵] ( ۴) الكافى: ۱/ ۴۱۲.

أقول: أشار إلى الخبر المحكىّ عن البصائر، عن سالم بن سلمة، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: كان علىّ بن الحسين- عليه السّلام- مع أصحابه- فى طريق مكّة- فمرّ ثعلب و هم يتغدون؛ فقال لهم علىّ بن الحسين- عليه السّلام-:

هل لكم أن تعطونى موثقا من اللّه، لا تهيجون هذا الثعلب و دعوه حتّى يجيئنى؟

فحلفوا له؛ فقال: يا ثعلب تعال! فجاء حتّى أهلّ بين يديه، فطرح عليه عرقا، فولّى يأكله[۱۴۰۶].

[۳۰۹۱] سالم بن عبد الرحمن الأشلّ

قال: عدّه الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: «اسند عنه» و قال ابن الغضائرى فى ابنه عبد الرحمن بن سالم بن

ص: ۶۱۲

عبد الرحمن الأشلّ: كوفى، مولى، روى عن أبى بصير، ضعيف، و أبوه ثقة، روى عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه- عليهما السّلام-.

أقول: و عدّه الشيخ فى الرجال بلفظ «سالم الأشلّ بيّاع المصاحف» و قال النجاشى فى ابنه عبد الرحمن أيضا: و كان سالم بيّاع المصاحف.

و نقل الجامع رواية ابنه عبد الرحمن عنه عن الصادق- عليه السّلام- فى صيام ترغيب الكافى[۱۴۰۷] و عن الباقر- عليه السّلام- فى أوقات مكروة باهه[۱۴۰۸] و رواية ابنه علىّ عنه عن الصادق- عليه السّلام- فى رهون التهذيب[۱۴۰۹].

هذا، و المصنّف جعل عنوانه «سالم بن عبد الرحمن بن سالم الأشلّ» و لم يأت بمستند لاسم جدّه.

[۳۰۹۲] سالم بن عبد الواحد

المرادى، الأنعمى، أبو العلاء، الكوفى قال المصنّف: عن تقريب ابن حجر عنوانه، قائلا: مقبول، و كان شيعيّا، من السادسة.

أقول: الشيعى عندهم أعمّ من الإمامى، و إنّما يعبّرون عن الإمامى بالرافضى و الشيعى الغالى.

[۳۰۹۳] سالم بن عمرو بن عبد اللّه مولى بنى المدنيّة، الكلبى

---

[۱۴۰۶] ( ۵) بصائر الدرجات: ۳۴۹ ح ۷.

[۱۴۰۷] ( ۱) الكافى: ۴/ ۱۴۹.

[۱۴۰۸] ( ۲) الكافى: ۵/ ۴۹۸.

[۱۴۰۹] ( ۳) التهذيب: ۷/ ۱۷۸.

قال: قال أهل السير: خرج مع مسلم، فقبض بعد شهادته، فأفلت، و خرج إلى الحسين- عليه السّلام- مع الكلبيّين، و استشهد. و فى الناحية

ص: ۶۱۳

«السلام على سالم مولى بنى المدنيّة الكلبى»[۱۴۱۰].

أقول: لم يعيّن فى أىّ كتاب من السير ذكر؟ و كيف لم يعنونه الشيخ فى الرجال مع عموم موضوعه؟

## [۳۰۹۴] سالم بن عمير أبو عقيل

قال القمىّ فى تفسيره: إنّ سالم بن عمير جاء بصاع من تمر إلى النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- و قال: كنت أجيرا حتّى نلت صاعين من تمر، و أمسكت صاعا و أقرضت ربّى صاعا، فسخر منه المنافقون، فقالوا: ما يصنع اللّه بصاعه؟ و لكن أبا عقيل أراد أن يذكر نفسه، فنزل «الّذين يلمزون المطوعين من المؤمنين، و الّذين لا يجدون إلّا جهدهم فيسخرون منهم سخر اللّه منهم»[۱۴۱۱].

## [۳۰۹۵] سالم بن مكرم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: أبو خديجة الجمّال الكوفى، مولى بنى أسد.

و عنونه الفهرست قائلا: يكنّى أبا خديجة، و مكرم يكنّى أبا سلمة، ضعيف (إلى أن قال) عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجة (إلى أن قال) قال: عن عبد الرحمن بن أبى هاشم البزّاز، عن سالم بن أبى سالم، و هو أبو خديجة.

و النجاشى، قائلا: بن عبد اللّه أبو خديجة، و يقال أبو سلمة، الكناسى، يقال: صاحب الغنم مولى بنى أسد الجمّال، يقال: كنيته كانت أبا خديجة و أنّ أبا عبد اللّه- عليه السّلام- كنّاه أبا سلمة، ثقة ثقة، روى عن أبى عبد اللّه و أبى

ص: ۶۱۴

الحسن- عليهما السّلام- له كتاب يرويه عنه عدّة من أصحابنا (إلى أن قال) عن الحسن بن علىّ الوشا بكتابه.

و روى الكشّى عن العيّاشى، قال: سألت أبا الحسن علىّ بن الحسن عن اسم أبى خديجة؟ فقال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة؟ فقال: صالح و كان من أهل الكوفة و كان جمّالا، و ذكر أنّه حمل أبا عبد اللّه- عليه السّلام- من مكّة إلى المدينة.

---

[۱۴۱۰] ( ۱) بحار الأنوار: ۱۰۱/ ۲۷۳ و فيه« مولى بنى المدينة».

[۱۴۱۱] ( ۲) تفسير القمّى: ۱/ ۳۰۲.

قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبى هاشم عن أبى خديجة، قال: قال أبو عبد اللّه- عليه السّلام- لا تكتن بأبى خديجة، قلت: فبم أكتنى؟ قال: بأبى سلمة.

و كان سالم من أصحاب أبى الخطاب، و كان فى المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علىّ بن عبد اللّه بن العبّاس- و كان عامل المنصور على الكوفة- إلى أبى الخطّاب لمّا بلغه أنّهم قد أظهروا الإباحات، و دعوا الناس إلى نبوّة أبى الخطّاب، و أنّهم يجتمعون و لزموا الأساطين، يرون الناس أنّهم قد لزموها للعبادة؛ و بعث إليهم رجلا، فقتلهم جميعا، فلم يفلت منهم إلّا رجل واحد و أصابته جراحات فسقط بين القتلى يعدّ فيهم، فلمّا جنّه الليل خرج من بينهم، فتخلّص، و هو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمّال الملقّب بأبى خديجة؛ فذكر بعد ذلک أنّه تاب، و كان ممّن يروى الحديث[1412].

و قال الخلاصة: قال الشيخ: إنّه ضعيف، و قال فى موضع آخر: إنّه ثقة.

أقول: و عدّه البرقى فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: أبو خديجة، صاحب الغنم، و يكنّى أيضا أبا سلمة بن مكرم.

و ذكره المشيخة (إلى أن قال): عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن أبى خديجة سالم بن مكرم الجمّال[1413].

ص: ۶۱۵

ثمّ لا وجه لاضطرابهم فيه بعد اتّفاق النجاشى و الكشّى على توثيقه و تبجيله و سقوط تضعيف الشيخ له بتعارض توثيقه له معه على نقل الخلاصة، مع أنّ تضعيفه مبنىّ على زعمه اتّحاده مع سالم بن أبى سلمة المتقدّم الّذى ضعّفه ابن الغضائرى و كذا النجاشى، بدليل أنّه قال: «و مكرم يكنّى أبا سلمة». و قال فى آخر طريقه: «عن سالم بن أبى سلمة، و هو أبو خديجة» مع أنّ غيره جعل سالما هذا نفس أبى سلمة لا ابنه، فقد عرفت قول المشيخة و البرقى و الكشّى و النجاشى فى ذلک.

و ممّا يوضح كون أبى سلمة كأبى خديجة نفس هذا لا أباه أنّ خبر «شراء العبدين المأذونين كلّ منهما الآخر» رواه التهذيب عن أبى خديجة و الكافى عن أبى سلمة[1414].

ثمّ خبر الكشّى «عيسى بن موسى بن علىّ» فيه سقط، و الأصل «عيسى بن موسى بن محمّد بن علىّ» فعيسى كان ابن أخى المنصور. و فى أخباره تحريفات اخرى لا تخفى.

هذا، و فى النجاشى «عن الحسن بن علىّ الوشّا، عن أبى خديجة» و فى الفهرست فى طريقين «عن الحسن بن علىّ الوشّا، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجة».

---

[1412] ( ۱) الكشّى: ۳۵۲.

[1413] ( ۲) الفقيه: ۴/ ۴۷۸.

[1414] ( ۱) التهذيب: ۷/ ۷۲ و الكافى: ۵/ ۳۰۹.

## [۳۰۹۶] سالم مولى أبى حذيفة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و روى صلاة غدير الفقيه عن الصادق- عليه السّلام- فى خبر، قال: ذاک موضع فسطاط المنافقين، و سالم مولى أبى حذيفة و أبى عبيدة بن الجرّاح، فلمّا رأوه رافعا

ص: ۶۱۶

يديه، قال بعضهم: انظروا إلى عينيه تدوران كأنّهما عينا مجنون! فنزل جبرئيل بهذه الآية «وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا»[۱۴۱۵] الآية[۱۴۱۶].

أقول: من الغريب! أنّه مع غاية تحقيرهم للعجم و الموالى عظّموا هذا غاية التعظيم، لأثره الجليل فى مساعدتهم. قال ابن عبد البرّ: إنّه معدود فى الأنصار لأنّ امرأة أبى حذيفة الّتى أعتقته كانت أنصاريّة، و فى المهاجرين و فى قريش، لأنّ أبا حذيفة تبنّاه بعد عتق امرأته و زوّجه فاطمة بنت أخيه الوليد بن عتبة؛ روى أنّه هاجر مع عمر؛ و قيل: إنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- آخى بينه و بين أبى بكر، و كان عمر يفرط فى الثناء عليه.

بل بلغ من تبجيله له أنّ عمر أراد أن يجعله خليفة بعده، مع إجماعهم على أنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- قال: «الأئمّة من قريش» فلذا قال ابن عبد البرّ بعد نقل قول عمر: «لو كان سالم حيّا ما جعلتها شورى»: و هذا عندى على أنّ عمر كان يصدر فى الخلافة عن رأيه.

و فى باب نوادر حجّ الكافى عن الحارث بن حصيرة الأزدى عن أبى جعفر- عليه السّلام- قال: كنت دخلت مع أبى الكعبة، فصلّى على الرخامة الحمراء بين العمودين، فقال: فى هذا الموضع تعاقد القوم إن مات النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أو قتل أن لا يردّوا الأمر فى أحد من أهل بيته أبدا، قلت: و من كان؟ قال: كان الأوّل، و الثانى، و أبو عبيدة الجرّاح، و سالم بن الحبيبة[۱۴۱۷].

قلت: و من الخبر يظهر أنّ امّه كانت مسمّاة بالحبيبة.

و روى اسد الغابة عن عائشة: أنّ امرأة أبى حذيفة قالت للنبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- إنّ سالما بلغ مبلغ الرجال، فقال النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله- أرضعيه

ص: ۶۱۷

---

[۱۴۱۵] ( ۱) الفقيه: ۱/ ۲۳۰.

[۱۴۱۶] ( ۲) القلم: ۵۱.

[۱۴۱۷] ( ۳) الكافى: ۴/ ۵۴۵.

تحرمی علیه؛ قال: فأخذت بذلک عائشة، و أبی سائر أزواج النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله-.

قلت: إنّ عائشة أرادت لأغراضها إدخال رجال علیها، فوضعت هذا الخبر؛ یدلّ علیه وضعها إباء باقی الأزواج عن أثر مثل هذا الرضاع، و ما رووه أنّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- قال: الرضاعة من المجاعة.

قال المصنّف: هو «سالم بن عبید بن ربیعة».

قلت: بل هو «سالم بن معقل» و ما قاله أخذه عن نقل الجزری عن ابن مندة، إلّا أنّه نقل عن أبی نعیم أنّ قول ابن مندة وهم فاحش؛ قال الجزری:

خلط نسبه بنسب معتقته.

هذا، و فی أنساب البلاذری آخی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- بینه و بین أبی عبیدة بن الجرّاح[۱۴۱۸].

[۳۰۹۷] سالم، مولی أبان

قال: لم أقف فیه إلّا علی روایة أسباط بن سالم عنه عن الصادق- علیه السّلام- فی منع زکاة الکافی[۱۴۱۹]، و هو «سالم أبو رافع مولی أبان» الّذی عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق- علیه السّلام-.

أقول: الأصل فی عنوانه الجامع.

[۳۰۹۸] سالم، مولی عامر بن مسلم

وقع التسلیم علیه فی الناحیة فی شهداء الطفّ[۱۴۲۰] و قد غفلوا عنه.

ص: ۶۱۸

[۳۰۹۹] سالم، مولی عمر بن عبد اللّه

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب علیّ بن الحسین- علیه السّلام-.

أقول: فی المطبوعة الحیدریّة «مولی عمرو بن عبد اللّه» و من الغریب! أنّ الوسیط غفل عنه رأسا. و کیف کان: فاحتمل کونه محرّف «عبد اللّه بن عمرو» و یکون المراد «عبد اللّه بن عمرو بن العاص» ففی تقریب ابن حجر:

---

[۱۴۱۸] ( ۱) أنساب الأشراف: ۱/ ۲۷۰.

[۱۴۱۹] ( ۲) الکافی: ۳/ ۵۰۵.

[۱۴۲۰] ( ۳) بحار الأنوار: ۱۰۱/ ۲۷۳.

سالم السهمى مولى عبد اللّه بن عمرو، مقبول، من الثانية.

هذا، و عنون المصنّف المسمّين بسالم عن الكتب الصحابيّة إجمالا، لكونهم مجهولين، و عدّ فيهم «سالم بن حرملة العدوى» و «سالم العدوى» مع أنّهما واحد و لم يذكر فى الثانى اسم أبيه. كما أنّه عدّ فيهم «سالم بن عمرو العمرى» و «سالم بن عمير العوفى العمرى» مع أنّ الأصل أيضا فيهما واحد، و إنّما اختلف فى اسم أبيه بعمرو و عمير، و هو «سالم بن عمير» الّذى عنونّاه عن تفسير القمّى.

[٣١٠٠] سالم بن هذيل

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية حمّاد بن عثمان، عنه، عن الباقر- عليه السّلام- فى صفة وضوء التهذيب و وجوب مسح رجلى الاستبصار[١٤٢١].

أقول: الأصل فى عنوانه الجامع، إلّا أنّ الخبر بلفظ «عن سالم و غالب بن هذيل، قال: سألت أبا جعفر» فمن أين أنّه سالم بن هذيل؟ و من أين أنّه روى عن الباقر- عليه السّلام- فانّ الظاهر وقوع تحريف و أنّ الأصل «عن سالم، عن غالب» لقوله فيه: «قال سألت» و لو لم يكن محرّفا لكان «قالا سألنا».

ص: ٦١٩

[٣١٠١] السائب بن الحارث بن السهمى

قال: عدّه الثلاثة من أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- قتل يوم الطائف شهيدا.

أقول: بل «السائب بن الحارث السهمى» و سهم بطن من قريش- رهط عمرو بن العاص- لا «بن السهمى» و قتله يوم الطائف نقله الجزرى عن ابن إسحاق. و فى الاستيعاب: جرح يوم الطائف و قتل بعد ذلك يوم فحل بالأردن فى خلافة عمر.

[٣١٠٢] السائب بن فرّوخ أبو العبّاس، الضرير، المالک

قال الحموى: كان منحرفا عن آل أبى طالب مادحا لبنى اميّة، و هو القائل لأبى الطفيل:

لعمرک! إنّنى و أبا طفيل — لمختلفان و اللّه الشهيد

لقد ضلّوا بحبّ أبى تراب — كما ضلّت عن الحقّ اليهود

و أقول: و سيعلم الكفّار لمن عقبى الدار.

---

[١٤٢١] ( ١) التهذيب: ١/ ٦٣ و الاستبصار: ١/ ٦٤.

## [۳۱۰۳] السائب بن مالک بن عامر الأشعری

صرّح الفهرست و النجاشی فی أحمد بن محمّد بن عیسی الّذی هو من أحفاده «أنّه وفد علی النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- و أسلم، و هاجر إلی الکوفة و أقام بها» إلّا أنّ عدم عنوان الکتب الصحابیّة له یدلّ علی عدم صحّة صحابیّته؛ و لکن کونه من التابعین باحسان متحقّق.

ص: ۶۲۰

روی الطبری أنّ أمیر المؤمنین- علیه السّلام- لمّا کتب إلی أبی موسی أن یبعث إلیه أهل الکوفة دعا أبو موسی السائب بن مالک- و کانت تحته عمرة بنت أبی موسی- فقال له: ما تری، قال: أری أن تتبع ما کتب به إلیک، قال أبو موسی: لکنّی لا أری ذلک[۱۴۲۲].

و روی أنّ عبد اللّه بن مطیع لمّا قدم الکوفة عاملا من قبل ابن الزبیر، صعد المنبر و قال: أمرنی ابن الزبیر ألّا أحمل فضل فیئکم عنکم إلّا برضاکم، و وصیّة عمر الّتی أوصی بها عند وفاته و بسیرة عثمان الّتی سار بها فی المسلمین (إلی أن قال) فقام إلیه السائب بن مالک و قال: إنّا نشهدک أنّا لا نرضی أن تحمل فضل فیئنا عنّا، و أن لا یقسم إلّا فینا، و أن لا یسار فینا إلّا بسیرة علیّ- علیه السّلام- الّتی سار بها فی بلادنا هذه حتّی هلک- رحمة اللّه علیه- و لا حاجة لنا فی سیرة عثمان فی فیئنا و لا فی أنفسنا، فانّما کانت أثرة و هوی، و لا فی سیرة عمر فی فیئنا و إن کانت أهون السیرتین علینا ضرّا[۱۴۲۳].

و روی أنّ المختار لمّا یأس خرج فی تسعة عشر رجلا فیهم السائب بن مالک، و کان خلیفته علی الکوفة، إذا خرج إلی المدائن، یعنی خرج إلی العدوّ مستسلما للموت حتّی قتل و من معه[۱۴۲۴].

## [۳۱۰۴] سبحان بن صوحان العبدی، أخو صعصعة

قال: عنونه ابن داود؛ و لو لم یکن إلّا شهادته فی الجمل لکفاه.

أقول: بل عنونه أوّلا الشیخ فی الرجال فی أصحاب علیّ- علیه السّلام- ثمّ أخذه عنه ابن داود، و لکن سقط رمز مأخذه، کما هو دأبه من النسخة، إلّا أنّ

ص: ۶۲۱

---

[۱۴۲۲] ( ۱) تاریخ الطبری: ۴/ ۴۹۹.

[۱۴۲۳] ( ۲) المصدر: ۶/ ۱۰.

[۱۴۲۴] ( ۳) المصدر: ۶/ ۱۰۷.

عنوانه هنا من ابن داود غلط، و إن رآه فی خطّ الشیخ بالموحّدة فهو الأصل فی الخطأ؛ فضبطه الجزری فی کامله بعد ذکر الجمل بالمثنّاة. و فی الاستیعاب «قال یحیی بن معین: صعصعة و زید و صیحان بنو صوحان، کانوا خطباء عبد القیس» و لم أدر «صیحان» من تصحیف النسخة، أو قول فیه.

[۳۱۰۵] سبرة بن معبد

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله-.

أقول: و عدّه الثلاثة أیضا، لکن کونه «بن معبد» غیر محقّق، ففی الاستیعاب: سبرة بن معبد الجهنی، و یقال: ابن عوسجة بن حرملة (إلی أن قال) حدیثه فی نکاح المتعة: أنّ النبیّ- صلّی اللّه علیه و آله- حرّمها بعد أن أذن فیها.

و لو صحّ النقل عنه کان وضّاعا، فلا ریب أنّ عمر إنّما حرّمها.

[۳۱۰۶] سبیع بن حاطب الأوسی

قال: عدّه الأربعة من أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- قتل یوم احد شهیدا.

أقول: و فی أنساب البلاذری قتله ضرار بن الخطّاب[۱۴۲۵].

[۳۱۰۷] ستیر

قال عدّه البرقی- علی نقل الخلاصة- من أصفیاء علیّ- علیه السّلام-.

ص: ۶۲۲

أقول: ذکره فی آخر ممدوحیه، و ضبطه بالمهملة. لکنّه مبنیّ علی تصحیف نسخته من البرقی، و إنّما هو شتیر (بالمعجمة) عدّه البرقی فی أصحاب رسول اللّه- صلّی اللّه علیه و آله- أیضا، جاعلا له من الأربعة الثانیة من أصحابه، و الاولی: سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عمّار.

و روی الکشّی کونه أوّل من أناب من المرتدّین، و روی عدم هلاکه فی من هلک؛ و خبراه فی سلمان[۱۴۲۶]. و روی الاختصاص کونه مولی أسود لعلیّ- علیه السّلام[۱۴۲۷] و کلّها بلفظ «شتیر» بالمعجمة غیر خبری الکشّی، فانّهما بلفظ «شتیرة».

---

[۱۴۲۵] ( ۱) أنساب الأشراف: ۱ ۳۳۰.

[۱۴۲۶] ( ۱) الکشّی: ۷ و ۱۱.

[۱۴۲۷] ( ۲) الاختصاص: ۷۰.

[۳۱۰۸] سجلّ، كاتب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-

قال: عدّه ابن مندة و أبو نعيم فى أصحاب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- و حاله مجهول.

أقول: بل وجوده من الأساطير، فاستندا فيه إلى خبر رووه فى تفسير «كطىّ السجلّ للكتب» أن السجلّ اسم كاتب النبىّ- صلّى اللّه عليه و آله-[۱۴۲۸] فانّه من أخبار القصّاص.

[۳۱۰۹] سحيم السندى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق- عليه السّلام-. و عن التقريب: سحيم المدنى، مولى بنى زهرة، مقبول، من الثالثة.

أقول: اتّحادهما غير معلوم؛ و لو ثبت فالظاهر كونه عاميّا، لسكوت التقريب عن مذهبه و كون موضوع رجال الشيخ أعمّ؛ لكن يشهد لتغايره جعله

ص: ۶۲۳

من الثالثة، و مراده بالثالثة الطبقة الوسطى من التابعين، كالحسن و ابن سيرين.

[۳۱۱۰] سدير بن حكيم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ بن الحسين- عليه السّلام- قائلا: «بن صهيب الصيرفى، يكنّى أبا الفضل، من الكوفة، مولى» و فى أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلا: «الصيرفى» و فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- قائلا: الصيرفى، يكنّى أبا الفضل، والد حنّان.

و روى الكشّى عن العيّاشى، عن علىّ بن محمّد بن فيروزان، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: ذكر عنده سدير، فقال: سدير عصيدة بكلّ لون.

و عن القتيبى، عن الفضل، عن ابن أبى عمير، عن بكر بن محمّد الأزدى، قال: و زعم لى زيد الشحّام، قال: إنّى لأطوف حول الكعبة، و كفّى فى كفّ أبى عبد اللّه- عليه السّلام- قال: و دموعه تجرى على خدّيه، فقال: يا شحّام! ما رأيت ما صنع ربّى إلىّ، ثمّ بكا و دعا؛ ثمّ قال لى: يا شحّام! إنّى طلبت إلى إلهى فى سدير و عبد السلام بن عبد الرحمن، و كانا فى السجن، فوهبهما لى و خلّى سبيلهما[۱۴۲۹].

---

[۱۴۲۸] ( ۳) اسد الغابة: ۲ ۲۶۱.

[۱۴۲۹] ( ۱) الكشّى: ۲۱۰.

و قال الخلاصة بعد نقل خبرى الكشى: و قال السيّد علىّ بن أحمد العقيقى:

سدير الصيرفى- و اسمه سلمة- كان مخلّطا.

و قال الميرزا: يحتمل أن يكون لفظ «سدير» فى خبر الكشّى الثانى محرّف

ص: ۶۲۴

«شديد بن عبد الرحمن» الّذى ذكره الشيخ فى الرجال فى أصحاب الصادق- عليه السّلام- و ذكره النجاشى فى بكر بن محمّد الأزدى و فى زيد الشحّام، قائلا فى الأوّل: «و عمومته: شديد و عبد السلام» و فى الثانى «مولى شديد بن عبد الرحمن، الأزدى» و الشاهد لقولى: أنّ الراوى عنه الشحّام و الراوى عن الشحّام بكر المتقدّمان من النجاشى، و خبر الكشى تضمّن «عبد السلام بن عبد الرحمن» فلا بدّ أن المذكور معه أخوه «شديد بن عبد الرحمن» لا سدير بن حكيم.

و يردّه أنّه لو كان كما قال، لكان الخبر «ابنى عبد الرحمن» و أنّ سديرا والده حكيم، و أنّ الكشّى و ابن طاوس و القهبائى نقلوا الخبر فى سدير هذا.

أقول: هو ردّ مضحک! فان الميرزا احتمل أن يكون أصل الخبر بلفظ «طلبت إلى إلهى فى شديد و عبد السلام ابنى عبد الرحمن» و الكشى حرّفه و توهّم إرادة هذا فنقله فيه، و من تبعه- مثل ابن طاوس و القهبائى- فعله ظلّى لا أثر لفعله.

و التحقيق وهم الكشّى هنا، كما فى «إسماعيل الجعفى» المتقدّم، لكن لا كما قال الميرزا: من كون الأصل فى الخبر «شديد بن عبد الرحمن» الّذى ذكره الشيخ فى الرجال و النجاشى فى شديد بن عبد الرحمن، فقلنا فى بكر: توهّم الشيخ فى رجاله و النجاشى فى شديد بن عبد الرحمن، بل هو «سدير بن عبد الرحمن» عمّ بكر بن محمّد بن عبد الرحمن و استدللنا ثمّة بلفظ الأخبار، كخبر الكشّى ثمّة «عن بكر بن محمّد عن عمّه سدير» و خبر الكشّى هنا عن بكر «طلبت إلى إلهى فى سدير» و خبر الروضة «عن بكر بن محمّد عن سدير، قال لى أبو عبد اللّه- عليه السّلام-: يا سدير! الزم بيتک» و «عن المعلّى: ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم و سدير و غير واحد إلى أبى عبد اللّه- عليه السّلام- و أشبعنا الكلام ثمّة. و حينئذ فنقل الكشّى الخبر الثانى فى عنوان «سدير بن

ص: ۶۲۵

حكيم و عبد السلام بن عبد الرحمن» فى غير محلّه. و الصواب أن ينقل فى عنوان «سدير و عبد السلام ابنى عبد الرحمن» و إنّما توهّم الكشّى حصر سدير ب «سدير بن حكيم الصيرفى» فوقع فى ما وقع.

هذا، و أمّا الخبر الأوّل، و ان كان سدير فيه مطلقا، إلّا أنا نقبل من الكشّى إرادة الصيرفى به ما دام لم يثبت زيفه.

هذا، و أمّا ما نقله الخلاصة عن العقيقى من قوله: «سدير الصيرفى، و اسمه سلمة، الخ» فبلا معنى ظاهرا، فانّ «سديرا» أيضا اسم؛ و الظاهر عدم وصول نسخة صحيحة من كتاب العقيقى إلى العلّامة، بل ناقصة محرّفة، بدليل أنّه لا ينقل عنه إلّا فى بعض المواضع؛ فالمحتمل وقوع سقط، و أنّه كان عنون «أبا الفضل الصيرفى و اسمه سدير، و أبا الفضل البراوستانى و اسمه سلمة» قائلا فى الثانى: «كان مخلّطا» فيأتى أن سلمة البراوستانى ضعيف؛ و حينئذ فيسلم سدير- هذا- من طعن محقّق؛ مع أنّه نقل عن نسخة «مخلصا» بدل «مخلّطا».

و قد نقل الجامع رواية جمع عنه: عمرو بن أبى نصر الأنماطى فى المشيخة[1430].

و ابن مسكان فى تسليم الكافى[1431]. و الخطاب بن مصعب فى من استعان به أخوه[1432]. و هشام بن المثنّى فى لحية زيّه[1433] و عبد اللّه بن حمّاد الأنصارى فى قلّة عدد مؤمنه[1434]. و حريز فى الصدقة على من لا يعرفه[1435]. و أبى طالب فى أنّ الأئمّة- عليهم السّلام- بمن يشبهون[1436]. و ابنه حنان فى صلة رحمه[1437]. و إبراهيم بن

ص: ۶۲۶

أبى البلاد فى أنّ الجنّ يأتيهم[1438]. و الحسين الصحاف فى إبلاء معيشته. و خالد بن عمارة فى صناعاته[1439]. و سليمان فى أنّ المؤمن لا يكره على قبض روحه[1440]. و الحسن بن محبوب فى إدخال سروره[1441]. و جميل بن صالح فى ذنوبه[1442]. و أبى الوفاء المرادى فى المشى مع جنازته[1443]. و علىّ بن رئاب فى (نادر فيه ذكر الغيب) من حجّته.

---

[1430] ( ۱) الفقيه: ۴ ۵۱۸.

[1431] ( ۲) الكافى: ۱ ۳۹۰.

[1432] ( ۳) الكافى: ۲ ۳۶۶.

[1433] ( ۴) الكافى: ۶ ۴۸۶.

[1434] ( ۵) الكافى: ۲ ۲۴۲.

[1435] ( ۶) الكافى: ۴ ۱۳.

[1436] ( ۷) الكافى: ۱ ۲۶۹.

[1437] ( ۸) الكافى: ۲ ۱۵۲.

[1438] ( ۱) الكافى: ۱ ۳۹۵.

[1439] ( ۲) الكافى: ۵ ۷۹ و ۱۱۳

[1440] ( ۳) الكافى: ۳ ۱۲۷.

[1441] ( ۴) الكافى: ۲ ۱۹۰.

[1442] ( ۵) الكافى: ۲ ۲۷۴.

[1443] ( ۶) الكافى: ۳ ۱۷۰.

و فضالة فی غیبته[۱۴۴۴]. و العلاء بن رزین فی زکاة مال غائبه[۱۴۴۵]. و علیّ بن الحکم عن أبیه فی نوادر آخر نکاحه[۱۴۴۶]. و الفضل بن دکین فی ألوان نعاله. و زریق فی نورته[۱۴۴۷]. و ابنه الحسین فی شارب خمره[۱۴۴۸]. و بکر بن محمّد فی روضته بعد حدیث علیّ بن الحسین- علیه السّلام- مع یزید[۱۴۴۹]. و عقبة فی الاستبصار هل یجوز أن یستدین و یحجّ[۱۴۵۰].

هذا، و الظاهر أنّ الأصل فی خبر الکشّی الثانی «طلبت إلی إلهی الخ» «طلبت من إلهی حاجتی فی سدیر».

***

هذا آخر الجزء الرابع- حسب تجزئتنا- و یلیه الجزء الخامس (إن شاء اللّه تعالی) و أوّله «سدیر بن عبد الرحمن»



فهرس قاموس الرجال الجزء الرابع

المترجم الرقم «بقیة حرف الحاء» حمّاد اللحّام ۲۴۲۰

حمّاد بن المغیرة ۲۴۲۱

حمّاد بن میمون ۲۴۲۲

حمّاد النوی ۲۴۲۳

حمّاد بن واقد (البصری) ۲۴۲۴

حمّاد بن واقد (الکوفی) ۲۴۲۵

حمّاد بن یزید ۲۴۲۶

حماس اللیثی ۲۴۲۷

---

[۱۴۴۴] ( ۷) الکافی: ۱ ۲۵۶ و ۳۳۶

[۱۴۴۵] ( ۸) الکافی: ۳ ۵۱۹.

[۱۴۴۶] ( ۹) الکافی: ۵ ۵۶۹.

[۱۴۴۷] ( ۱۰) الکافی: ۶ ۴۶۵ و ۵۰۷

[۱۴۴۸] ( ۱۱) الکافی: ۶ ۳۹۶.

[۱۴۴۹] ( ۱۲) روضه الکافی: ۲۲۰.

[۱۴۵۰] ( ۱۳) الاستبصار: ۲ ۳۲۹.

حمدان بن إبراهيم ٢۴٢٨

حمدان بن أحمد ٢۴٢٩

حمدان بن إسحاق ٢۴٣٠

حمدان بن الحسين ٢۴٣١

حمدان الديوانى ٢۴٣٢

حمدان بن سليمان ٢۴٣٣

حمدان القلانسى ٢۴٣۴



حمدان بن المعافا ٢۴٣۵

حمدان بن المهلب ٢۴٣۶

حمدان النفّاش ٢۴٣٧

حمدان النهدى ٢۴٣٨

حمدويه ٢۴٣٩

حمران بن أعين ٢۴۴٠

حمزة بن أحمد ٢۴۴١

حمزة البربرى ٢۴۴٢

حمزة بن بزيع ٢۴۴٣

حمزة بن حبيب ٢۴۴۴

حمزة بن الحسن ٢۴۴۵

حمزة بن الحسين ۲۴۴۶

حمزة بن حمران ۲۴۴۷

حمزة بن الحمير ۲۴۴۸

حمزة بن الزيّات ۲۴۴۹

حمزة بن الطيّار ۲۴۵۰

حمزة بن عبد اللّه ۲۴۵۱

حمزة بن عبد المطلب- عليهما السّلام- ۲۴۵۲

حمزة بن عبد اللّه ۲۴۵۳

حمزة بن عبيد اللّه ۲۴۵۴

حمزة بن عطا ۲۴۵۵

حمزة بن علىّ ۲۴۵۶

حمزة بن عمارة (البربرى) ۲۴۵۷



حمزة بن عمارة (الجعفى) ۲۴۵۸

حمزة بن عمارة (اليزيدى) ۲۴۵۹

حمزة بن القاسم ۲۴۶۰

حمزة بن القاسم بن علىّ ۲۴۶۱

حمزة بن محمّد بن أحمد ۲۴۶۲

حمزة بن محمّد (أبو يعلى) ۲۴۶۳

حمزة بن محمّد بن أحمد ٢۴۶۴

حمزة بن محمّد بن حمزة ٢۴۶۵

حمزة بن محمّد (الطيّار) ٢۴۶۶

حمزة بن محمّد (العلوى) ٢۴۶٧

حمزة بن محمّد (القزوينى) ٢۴۶٨

حمزة بن المغيرة ٢۴۶٩

حمزة بن النعمان ٢۴٧٠

حمزة بن اليسع ٢۴٧١

حمزة بن يعلى ٢۴٧٢

حمل بن سعدانة ٢۴٧٣

حمل بن مالک ٢۴٧۴

حمويه ٢۴٧۵

حمويه بن علىّ ٢۴٧۶

حميد أبو غسّان ٢۴٧٧

حميد بن الأسود ٢۴٧٨

حميد بن البتروية ٢۴٧٩

حميد بن تيرويه ٢۴٨٠



حميد بن ثور ٢۴٨١

حميد بن حمّاد ٢٤٨٢

حميد بن راشد ٢٤٨٣

حميد بن الربيع ٢٤٨٤

حميد بن زياد ٢٤٨٥

حميد بن سعدة ٢٤٨٦

حميد بن شعيب ٢٤٨٧

حميد الصيرفى ٢٤٨٨

حميد الضبىّ ٢٤٨٩

حميد بن عبد يغوث ٢٤٩٠

حميد بن المثنّى ٢٤٩١

حميد بن مسعود ٢٤٩٢

حميد بن منهب ٢٤٩٣

حميد بن نافع ٢٤٩٤

حنان بن سدير ٢٤٩٥

حنش بن عبد اللّه ٢٤٩٦

حنش بن المعتمر ٢٤٩٧

حنظلة بن أبى عامر ٢٤٩٨

حنظلة بن أسعد ٢٤٩٩

حنظلة بن الربيع ٢٥٠٠

حنظلة بن سعد ٢٥٠١

حنظلة بن زكريّا ٢٥٠٢

حنظلة بن زكريّا ٢٥٠٣

ص: ٦٣١

حنظلة بن عمرو (الأسلمى) ٢٥٠٤

حنظلة بن عمرو (الشيبانى) ٢٥٠٥

حنظلة الكاتب ٢٥٠٦

حنظلة بن النعمان ٢٥٠٧

حوشب بن طخية ٢٥٠٨

خويّ (مولى أبى ذرّ) ٢٥٠٩

حويرث بن عبد اللّه ٢٥١٠

حويطب بن عبد العزّى ٢٥١١

حيّان بن الأبجر ٢٥١٢

حيّان الأعرج ٢٥١٣

حيّان السرّاج ٢٥١٤

حيّان بن علىّ ٢٥١٥

حيّان بن قيس ٢٥١٦

حيّان بن هودة ٢٥١٧

حيدر بن أيّوب ٢٥١٨

حيدر بن شعيب ٢٥١٩

حيدر بن عبد اللّه ٢٥٢٠

حيدر بن محمّد ٢٥٢١

«حرف الخاء» خارجة بن جبلة ٢٥٢٢

خارجة بن حذافة ٢٥٢٣

خارجة بن حمير ٢٥٢٤



خارجة بن زيد ٢٥٢٥

خارجة بن عمرو (الأنصارى) ٢٥٢٦

خارجة بن عمرو (الجمحى) ٢٥٢٧

خارجة بن مصعب ٢٥٢٨

خارجة بن النعمان ٢٥٢٩

خازم بن حسين ٢٥٣٠

خالد بن أبى إسماعيل ٢٥٣١

خالد بن أبى خالد ٢٥٣٢

خالد بن أبى دجانة ٢٥٣٣

خالد بن أبى العلا ٢٥٣٤

خالد بن أبى كريمة ٢٥٣٥

خالد بن اسيد ٢٥٣٦

خالد الأشعرى ٢٥٣٧

خالد الأصمّ ٢٥٣٨

خالد بن أوفى ٢٥٣٩

خالد ابن أيمن ٢٥٤٠

خالد البجلى ٢٥٤١

خالد بن بكّار ٢٥٤٢

خالد بن بكر ٢٥٤٣

خالد بن بكير ٢٥٤٤

خالد بن ثابت ٢٥٤٥

خالد بن جرير ٢٥٤٦

خالد الجوّان ٢٥٤٧



خالد بن الحجّاج ٢٥٤٨

خالد بن حزام ٢٥٤٩

خالد بن الحوارى ٢٥٥٠

خالد بن حمّاد ٢٥٥١

خالد الخواتيمى ٢٥٥٢

خالد بن ربعى ٢٥٥٣

خالد بن زياد ٢٥٥٤

خالد بن زيد ۲۵۵۵

خالد بن سدير ۲۵۵۶

خالد بن سعيد (القمّاط) ۲۵۵۷

خالد بن سعيد (الاموى) ۲۵۵۸

خالد بن سعيد بن العاص ۲۵۵۹

خالد بن سعيد بن نفيل ۲۵۶۰

خالد بن سفيان ۲۵۶۱

خالد بن سلمة (الجهنى) ۲۵۶۲

خالد بن سلمة (المخزومى) ۲۵۶۳

خالد بن سنان ۲۵۶۴

خالد بن سنان (العبسى) ۲۵۶۵

خالد بن صخر ۲۵۶۶

خالد بن صبيح ۲۵۶۷

خالد الطويل ۲۵۶۸

خالد بن طهمان ۲۵۶۹

خالد العاقول ۲۵۷۰



خالد بن عبد الرحمن ۲۵۷۱

خالد بن عبد اللّه ۲۵۷۲

خالد بن عبيد ٢٥٧٣

خالد بن عرفطة ٢٥٧٤

خالد بن عقبة ٢٥٧٥

خالد بن علقمة ٢٥٧٦

خالد بن عمرو ٢٥٧٧

خالد القلانسى ٢٥٧٨

خالد بن ماد ٢٥٧٩

خالد بن مازن ٢٥٨٠

خالد بن محمّد ٢٥٨١

خالد بن مخلّد ٢٥٨٢

خالد بن مسعود ٢٥٨٣

خالد بن معدان ٢٥٨٤

خالد بن معمّر ٢٥٨٥

خالد بن مهاجر ٢٥٨٦

خالد بن مهران ٢٥٨٧

خالد بن ناجد ٢٥٨٨

خالد بن نافع (الأشعرى) ٢٥٨٩

خالد بن نافع (البجلى) ٢٥٩٠

خالد بن نجيح ٢٥٩١

خالد بن الوليد ٢٥٩٢

خالد بن هودة ٢٥٩٣



خالد بن يحيى ٢٥٩٤

خالد بن يزيد ٢٥٩٥

خالد بن يزيد (العكلى) ٢٥٩٦

خالد بن يزيد (البجلى) ٢٥٩٧

خالد بن يزيد بن جبل ٢٥٩٨

خالد بن يزيد بن جرير ٢٥٩٩

خباب بن الأرت ٢٦٠٠

خبّاب بن قيظى ٢٦٠١

خبّاب بن المنذر ٢٦٠٢

خبيب بن عدىّ ٢٦٠٣

خداش ٢٦٠٤

خداش بن إبراهيم ٢٦٠٥

خداش بن بشير ٢٦٠٦

خداش العبدى ٢٦٠٧

خداش بن قتادة ٢٦٠٨

خديج بن سالم ٢٦٠٩

خديج بن سلامة ٢٦١٠

الخرباق (ذو اليدين) ٢٦١١

خرشة بن الحرّ ٢٦١٢

الخريت بن راشد ٢٦١٣

خريم بن فاتک ٢٦١٤

خزيمة بن ثابت ٢٦١٥

خزيمة بن سواء ٢٦١٦



خزيمة بن يقطين ٢٦١٧

خشرم بن الحرث ٢٦١٨

خشرم، مولى أشجع ٢٦١٩

خصفة ٢٦٢٠

خضر بن عمارة ٢٦٢١

خضر بن عمرو ٢٦٢٢

خضر بن عيسى ٢٦٢٣

خضيب بن عبد الرحمن ٢٦٢٤

خطاب، أبو محمّد ٢٦٢٥

خطاب الأعور ٢٦٢٦

خطاب الجهنى ٢٦٢٧

خطاب بن سلمة ٢٦٢٨

خطّاب عبد اللّه ٢٦٢٩ خطّاب بن مسلمة ٢٦٣٠

خفاف بن إيماء ٢٦٣١

خفاف بن عبد اللّه ٢٦٣٢

خفاف بن ندبة ٢٦٣٣

خفاف بن نضلة ٢٦٣٤

خفشيش الكندى ٢٦٣٥

خلّاد بن أبى مسلم ٢٦٣٦

خلّاد بن أسلم ٢٦٣٧

خلّاد الأنصارى ٢٦٣٨

خلّاد بن خالد ٢٦٣٩



خلّاد بن خلف ٢٦٤٠

خلّاد الزرقى ٢٦٤١

خلّاد بن السائب ٢٦٤٢

خلّاد السدّى ٢٦٤٣

خلّاد بن سويد ٢٦٤٤

خلّاد الصفّار ٢٦٤٥

خلّاد بن عمرو ٢٦٤٦

خلّاد بن عمارة ۲۶۴۷

خلّاد بن عیسی ۲۶۴۸

خلّاد القلانسی ۲۶۴۹

خلاس عمرو ۲۶۵۰

خلف الأحمر ۲۶۵۱

خلف البصری ۲۶۵۲

خلف بن حمّاد ۲۶۵۳

خلف بن حمّاد (الأسدی) ۲۶۵۴

خلف بن حمّاد (الکوفی) ۲۶۵۵

خلف بن حمّاد بن ناشر ۲۶۵۶

خلف بن حوشب ۲۶۵۷

خلف بن خلف ۲۶۵۸

خلف بن سالم ۲۶۵۹

خلف بن سلمة ۲۶۶۰

خلف بن عیسی ۲۶۶۱

خلف بن محمّد (الماوردی) ۲۶۶۲



خلف بن محمّد ۲۶۶۳

خلف، والد الأسود ۲۶۶۴

خلف بن ياسين ٢٦٦٥

خليد بن أوفى ٢٦٦٦

خليد بن عبد اللّه ٢٦٦٧

خليد بن قيس ٢٦٦٨

خليد بن كأس ٢٦٦٩

خليد بن الصباح ٢٦٧٠

خليل بن أحمد (النحوى) ٢٦٧١

الخليل بن أحمد ٢٦٧٢

خليل العبدى ٢٦٧٣

الخليل بن هاشم ٢٦٧٤

خليل بن هشام ٢٦٧٥

خليلان بن هشام ٢٦٧٦

خندف بن بدر ٢٦٧٧

خندف بن زهير ٢٦٧٨ خندق الأسدى ٢٦٧٩

خنيس بن أبى السائب ٢٦٨٠

خنيس الغفارى ٢٦٨١

خنيس القرشى ٢٦٨٢

خنيس بن خالد ٢٦٨٣

خوّات بن جبير ٢٦٨٤

خوط الأنصارى ٢٦٨٥



خوط بن عبد العزّى ٢٦٨٦

خولىّ بن أوس ٢٦٨٧

خولىّ العجلى ٢٦٨٨

خويلد بن المحرث ٢٦٨٩

خويلد بن عمرو ٢٦٩٠

خيبرىّ بن علىّ ٢٦٩١

الخيبرىّ بن النعمان ٢٦٩٢

خيثمة بن أبى خيثمة ٢٦٩٣

خيثمة ٢٦٩٤

خيثمة بن الحارث ٢٦٩٥

خيثمة بن خديج ٢٦٩٦

خيثمة بن الرحيل ٢٦٩٧

خيثمة بن عبد الرحمن ٢٦٩٨

خير بن عبد اللّه ٢٦٩٩

خير بن نوف ٢٧٠٠

خيران الخادم ٢٧٠١

«حرف الدال» دارم بن أبى دارم ٢٧٠٢

دارم بن قبيصة ٢٧٠٣

داود الأبزارى ٢٧٠٤

داود بن أبى خالد ٢٧٠٥ داود بن أبى زيد ٢٧٠٦



داود بن أبى عبد اللّه ٢٧٠٧

داود بن أبى عوف ٢٧٠٨

داود بن أبى هند ٢٧٠٩

داود بن أبى يزيد ٢٧١٠

داود بن إسحاق ٢٧١١

داود بن إسحاق (الحذّاء) ٢٧١٢

داود بن أسد ٢٧١٣

داود بن بلال ٢٧١۴

داود بن بو زيد ٢٧١۵

داود الجصّاص ٢٧١۶

داود الجمّال ٢٧١٧

داود بن الحسن ٢٧١٨

داود الحصين ٢٧١٩

داود الحمّار ٢٧٢٠

داود الرقّى ٢٧٢١

داود بن الزبرقان ۲۷۲۲

داود بن زربی ۲۷۲۳

داود بن زید ۲۷۲۴

داود بن سرحان ۲۷۲۵

داود بن سعید ۲۷۲۶

داود بن سلیمان ۲۷۲۷

داود بن سلیمان (القزوینی) ۲۷۲۸

داود بن سلیمان ۲۷۲۹



داود بن سلیمان (القرشی) ۲۷۳۰

داود بن سلیمان (الغازی) ۲۷۳۱

داود الصرمی ۲۷۳۲

داود بن العبّاس ۲۷۳۳

داود بن عاصم ۲۷۳۴

داود بن عبد الجبّار ۲۷۳۵

داود بن عبد الرحمن ۲۷۳۶

داود بن عطا (المدنی) ۲۷۳۷

داود بن عطا (المقری) ۲۷۳۸

داود بن علیّ (البعقوبی) ۲۷۳۹

داود بن علیّ بن خلف ۲۷۴۰

داود بن علیّ بن داود ۲۷۴۱

داود بن علیّ (الیعقوبی) ۲۷۴۲

داود بن عیسی ۲۷۴۳

داود بن فرقد ۲۷۴۴

داود بن القاسم ۲۷۴۵

داود بن کثیر ۲۷۴۶

داود بن کورة ۲۷۴۷

داود بن مافنة ۲۷۴۸

داود بن محمّد ۲۷۴۹

داود بن مضارب ۲۷۵۰

داود بن مهزیار ۲۷۵۱

داود بن نصیر ۲۷۵۲



داود بن النعمان ۲۷۵۳

داود بن النعمان (الأنباری) ۲۷۵۴

داود بن الوارع ۲۷۵۵

داود بن یحیی ۲۷۵۶

داهر بن یحیی ۲۷۵۷

دبیس بن حمید ۲۷۵۸

دحیة بن خلیفة ۲۷۵۹

دخان، أبو شعبة ۲۷۶۰

درّاج بن عبد اللّه ۲۷۶۱

درست بن أبی منصور ۲۷۶۲

درهم، أبو زیاد ۲۷۶۳

دعامة السدوسی ۲۷۶۴

دعبل بن علیّ ۲۷۶۵

دعثور بن الحارث ۲۷۶۶

دغفل بن حنظلة ۲۷۶۷

دفة بن أیاس ۲۷۶۸

دکین بن سعید ۲۷۶۹

دلجة بن قیس ۲۷۷۰

دلف بن أبی دلف ۲۷۷۱

دلهم بن صالح ۲۷۷۲

دلیم ۲۷۷۳

دوس ۲۷۷۴

دیلم بن فیروز ۲۷۷۵

دينار (عقيصا) ۲۷۷۶

دينار (الأسدى) ۲۷۷۷

دينار (الخصىّ) ۲۷۷۸

دينار بن عبد اللّه ۲۷۷۹

«حرف الذال» ذبيان بن حكيم ۲۷۸۰

ذريح ۲۷۸۱

ذرّ بن أبى ذرّ ۲۷۸۲

ذرّ بن حبيش ۲۷۸۳

ذعلب اليمانى ۲۷۸۴

ذعلب اليمانى ۲۷۸۵

ذكوان بن عبد قيس ۲۷۸۶

ذكوان (مولى امّ هانى) ۲۷۸۷

ذكوان (مولى بنى اميّة) ۲۷۸۸ ذكوان (مولى الحسين عليه السّلام) ۲۷۸۹

ذكوان (مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) ۲۷۹۰

ذؤيب بن حلحلة ۲۷۹۱

ذؤيبة ۲۷۹۲

«حرف الراء» رافع بن أبى رافع ۲۷۹۳

رافع، أبو البهىّ ۲۷۹۴

رافع (مولى النبیّ صلّى اللّه علیه و آله) ۲۷۹۵

رافع بن المعلّى ۲۷۹۶

رافع بن بدیل ۲۷۹۷

رافع بن خدیج ۲۷۹۸

رافع بن زید ۲۷۹۹

رافع بن سلمة (الأشجعی) ۲۸۰۰

رافع بن سلمة ۲۸۰۱

رافع بن عبد اللّه ۲۸۰۲

رافع بن عمر ۲۸۰۳

رافع بن عمرو ۲۸۰۴

رافع بن عمیرة ۲۸۰۵

رافع (مولى غزیة) ۲۸۰۶

رافع بن مالک ۲۸۰۷

رافع بن المعلّى ۲۸۰۸

رباح الأسود ۲۸۰۹

رباح بن أبی نصر ۲۸۱۰

رباح بن الحارث ۲۸۱۱

رباح (مولى امّ سملة) ۲۸۱۲

ربعی بن أبی رافع ۲۸۱۳

ربعی بن خراس ۲۸۱۴

ربعی بن عبد اللّه ۲۸۱۵

ربعی بن عمرو ۲۸۱۶

ربعی بن کاس ۲۸۱۷



ربیع بن أبی مدرک ۲۸۱۸

ربیع الأصمّ ۲۸۱۹

ربیع بن حراش ۲۸۲۰

الربیع بن بدر ۲۸۲۱

الربیع بن الحاجب ۲۸۲۲

الربیع بن حبیب ۲۸۲۳

ربیع بن خیثم ۲۸۲۴

الربیع بن الرکین ۲۸۲۵

ربیع بن زکریّا ۲۸۲۶

الربیع بن زیاد ۲۸۲۷

الربیع بن زید ۲۸۲۸

الربیع بن سعد ۲۸۲۹

ربیع بن سلیمان ۲۸۳۰

الربیع بن سهل ۲۸۳۱

الربيع بن صبيح ٢٨٣٢

ربيع بن عبد اللّه ٢٨٣٣

الربيع العبسى ٢٨٣٤

الربيع بن القاسم ٢٨٣٥

ربيع بن محمّد ٢٨٣٦

ربيعة بن أبى شدّاد ٢٨٣٧

ربيعة بن أبى عبد الرحمن ٢٨٣٨

ربيعة (استاذ أبى حنيفة) ٢٨٣٩

ربيعة بن أكثم ٢٨٤٠



ربيعة بن الحارث ٢٨٤١

ربيعة الرأى ٢٨٤٢

ربيعة بن سميع ٢٨٤٣

ربيعة بن عثمان ٢٨٤٤

ربيعة بن علىّ ٢٨٤٥

ربيعة بن الفضل ٢٨٤٦

ربيعة بن ناجد ٢٨٤٧

ربيعة بن يزيد ٢٨٤٨

رجاء الغنوى ٢٨٤٩

رجاء بن محمّد ٢٨٥٠

رجاء ٢٨٥١

رجب الحافظ (البرسى) ٢٨٥٢

الرحيل بن معاوية ٢٨٥٣

رزام بن مسلم ٢٨٥٤

رزيق، أبو العبّاس ٢٨٥٥

رزيق بن الزبير ٢٨٥٦

رزيق بن مرزوق ٢٨٥٧

رزين الأبزارى ٢٨٥٨

رزين بن اسيد ٢٨٥٩

رزين الأنماطى ٢٨٦٠

رزين بن عبد ربّه ٢٨٦١

رستم بن الحسين ٢٨٦٢

رشد بن سعد ٢٨٦٣



رشدان الجهنى ٢٨٦٤

رشيد بن زيد ٢٨٦٥

رشيد بن مالک ٢٨٦٦

رشيد الهجرى ٢٨٦٧

رفاعة بن أبى رفاعة ٢٨٦٨

رفاعة بن أوس ٢٨٦٩

رفاعة بن رافع ٢٨٧٠

رفاعة بن شدّاد ٢٨٧١

رفاعة بن عبد المنذر ٢٨٧٢

رفاعة بن عمرو ٢٨٧٣

رفاعة بن قمامة ٢٨٧٤

رفاعة بن محمّد ٢٨٧٥

رفاعة بن مسروح ٢٨٧٦

رفاعة بن موسى ٢٨٧٧

رفاعة بن وقش ٢٨٧٨

رفيد ٢٨٧٩

رفيد بن مصقلة ٢٨٨٠

رقبة بن مصقلة ٢٨٨١

رقيم بن إلياس ٢٨٨٢

رقيم بن ثابت ٢٨٨٣

ركين بن ربيع ٢٨٨٤

رميلة ٢٨٨٥

روح بن زنباع ٢٨٨٦

روح بن عبد الرحیم ۲۸۸۷

روح بن القاسم ۲۸۸۸

رویفع ۲۸۸۹

ریاب بن حنیف ۲۸۹۰

رومی بن زرارة ۲۸۹۱

رومی بن عمران ۲۸۹۲

رهم الأنصاری ۲۸۹۳

ریاح بن الحارث ۲۸۹۴

ریّان بن شبیب ۲۸۹۵

ریّان بن الصلت ۲۸۹۶

«حرف الزاء» زاذان ۲۸۹۷

زاذان بن عبد اللّه ۲۸۹۸

زافر بن سلیمان ۲۸۹۹

زافر بن عبد اللّه ۲۹۰۰

زاهر الأسلمی ۲۹۰۱

زاهر بن حرام ۲۹۰۲

زاهر (صاحب عمرو بن الحمق) ۲۹۰۳

زاهر ۲۹۰۴

زائدة بن قدامة ۲۹۰۵

زبرقان بن أسلم ۲۹۰۶

الزبرقان بن بدر ۲۹۰۷



زبيد بن الحارث ۲۹۰۸

زبير بن بكّار ۲۹۰۹

الزبير بن عبد اللّه ۲۹۱۰

الزبير بن العوام ۲۹۱۱

زحر بن زياد ۲۹۱۲

زحر بن عبد اللّه ۲۹۱۳

زحر بن قيس ۲۹۱۴

زرّبن حبيش ۲۹۱۵

زرارة بن أعين ۲۹۱۶

زرارة بن أوفى ۲۹۱۷

زرعة بن عامر ۲۹۱۸

زرعة بن محمّد ۲۹۱۹

زريق الخلقانى ۲۹۲۰

زريق بن مرزوق ۲۹۲۱

زفر بن أوس ۲۹۲۲

زفر بن عبد اللّه ٢٩٢٣

زفر بن النعمان ٢٩٢٤

زفر بن الهذيل ٢٩٢٥

زكار، أبو سليمان ٢٩٢٦

زكار بن الحسن ٢٩٢٧

زكار بن فرقد ٢٩٢٨

زكار بن يحيى ٢٩٢٩

زكريّا بن آدم ٢٩٣٠



زكريّا بن إبراهيم ٢٩٣١

زكريّا، أبو يحيى ٢٩٣٢

زكريّا (الموصلى) ٢٩٣٣

زكريّا، أخو المستهلّ ٢٩٣٤

زكريّا بن إدريس ٢٩٣٥

زكريّا بن إسحاق ٢٩٣٦

زكريّا بن الحرّ ٢٩٣٧

زكريّا بن الحسن ٢٩٣٨

زكريّا بن سابق ٢٩٣٩

زكريّا بن سابور ٢٩٤٠

زكريّا بن شيبان ٢٩٤١

زكريّا بن عبد الصمد ٢٩٤٢

زكريّا بن عبد اللّه (الفيّاض) ٢٩٤٣

زكريّا بن عبد اللّه (النقّاض) ٢٩٤٤

زكريّا بن عبد اللّه (النخعى) ٢٩٤٥

زكريّا بن علقمة ٢٩٤٦

زكريّا بن عمران ٢٩٤٧

زكريّا بن مالک ٢٩٤٨

زكريّا بن محمّد ٢٩٤٩

زكريّا المؤمن ٢٩٥٠

زكريّا بن ميسرة ٢٩٥١

زكريّا النقّاض ٢٩٥٢

زكريّا بن يحيى (البدّى) ٢٩٥٣



زكريّا بن يحيى (التميمى) ٢٩٥٤

زكريّا بن يحيى (الحضرمى) ٢٩٥٥

زكريّا بن يحيى (السعدى) ٢٩٥٦

زكريّا بن يحيى (الشعيرى) ٢٩٥٧

زكريّا بن يحيى (الكسائى) ٢٩٥٨

زكريّا بن يحيى (الصيرفى) ٢٩٥٩

زكريّا بن يحيى ٢٩٦٠

زكريّا بن يحيى (الواسطى) ٢٩٦١

زمعة بن سبيع ٢٩٦٢

زميلة ٢٩٦٣

زهرة بن حويّة ٢٩٦٤

زهير بن بشر ٢٩٦٥

زهير بن سائب ٢٩٦٦

زهير بن سلمان ٢٩٦٧

زهير بن سليم ٢٩٦٨

زهير بن العجوة ٢٩٦٩

زهير بن عمرو ٢٩٧٠

زهير بن القين ٢٩٧١

زهير بن محمّد ٢٩٧٢

زهير المدائنى ٢٩٧٣

زهير بن معاوية (الجعفى) ٢٩٧٤

زهير بن معاوية ٢٩٧٥

زياد بن أبى الجعد ٢٩٧٦

زياد بن أبى الحلال ٢٩٧٧

زياد بن أبى رجاء ٢٩٧٨

زياد بن أبى زياد (المنقرى) ٢٩٧٩

زياد بن أبى زياد ٢٩٨٠

زياد بن أبى سلمة ٢٩٨١

زياد (أبو عبيدة الحذّاء) ٢٩٨٢

زياد بن أبى عتاب ٢٩٨٣

زياد بن أبى غياث ٢٩٨٤

زياد الأحلام ٢٩٨٥

زياد الأسود ٢٩٨٦

زياد بن الأسود ٢٩٨٧

زياد بن بياضة ٢٩٨٨

زياد التسترى ٢٩٨٩

زياد بن الجعد ٢٩٩٠

زياد بن الحسن ٢٩٩١

زياد بن حنظلة ٢٩٩٢

زياد الحذّاء ٢٩٩٣

زياد بن خصفة ٢٩٩٤

زياد بن الخليل ٢٩٩٥

زياد بن خيثمة ٢٩٩٦

زياد بن رجاء ٢٩٩٧

زياد بن رستم ٢٩٩٨

زياد بن سابور ٢٩٩٩

ص: ٦٥٣

زياد بن سعد ٣٠٠٠

زياد بن السكن ٣٠٠١

زياد بن سليمان ٣٠٠٢

زياد بن سوقة ٣٠٠٣

زياد بن عبيد ٣٠٠٤

زياد بن عريب ٣٠٠٥

زياد بن عيسى ٣٠٠٦

زياد بن فلان ٣٠٠٧

زياد بن كعب ٣٠٠٨

زياد بن لبيد ٣٠٠٩

زياد بن مروان ٣٠١٠

زياد بن مروان ٣٠١١

زياد بن مطرف ٣٠١٢

زياد بن المنذر ٣٠١٣

زياد بن المنذر (أبو رجاء) ٣٠١٤

زياد (مولى جعفر) ٣٠١٥

زياد بن النضر ٣٠١٦

زياد بن نعيم ٣٠١٧

زياد بن يحيى ٣٠١٨

زيادة بن جمهور ٣٠١٩

زيد الآجرى ٣٠٢٠

زيد بن أحمد ٣٠٢١

زيد بن أرقم ٣٠٢٢



زيد بن أسلم ٣٠٢٣

زيد بن بكر ٣٠٢٤

زيد بن تبيع ٣٠٢٥

زيد بن ثابت ٣٠٢٦

زيد بن جارية ٣٠٢٧

زيد بن جهم ٣٠٢٨

زيد بن حارثة ٣٠٢٩

زيد بن حارثة بن شراحيل ٣٠٣٠

زيد بن حباب ٣٠٣١

زید بن الحسن (الأنماطی) ۳۰۳۲

زید بن الحسن (الهاشمی) ۳۰۳۳

زید بن الحسن بن زید ۳۰۳۴

زید بن الحسن بن علیّ علیهما السّلام ۳۰۳۵

زید بن الحسین علیه السّلام ۳۰۳۶

زید بن خالد ۳۰۳۷

زید الخیل ۳۰۳۸

زید بن الدثنة ۳۰۳۹

زید بن ربیعة ۳۰۴۰

زید الزرّاد ۳۰۴۱

زید بن سفنة ۳۰۴۲

زید بن سوقة ۳۰۴۳

زید بن سهل ۳۰۴۴

زید الشحّام ۳۰۴۵



زید بن شراحیل ۳۰۴۶

زید الصائغ ۳۰۴۷

زید بن صوحان ۳۰۴۸

زید بن عبد الرحمن ۳۰۴۹

زيد بن عبد اللّه ٣٠٥٠

زيد بن عبيد ٣٠٥١

زيد بن عطاء ٣٠٥٢

زيد بن عطيّة ٣٠٥٣

زيد بن علىّ ٣٠٥٤

زيد بن علىّ بن الحسين عليهما السّلام ٣٠٥٥

زيد بن عمرو ٣٠٥٦

زيد بن المبارک ٣٠٥٧

زيد بن محمّد (ابن أبى إلياس) ٣٠٥٨

زيد بن محمّد (التيملى) ٣٠٥٩

زيد بن محمّد (الخلقى) ٣٠٦٠

زيد بن محمّد (الثقفى) ٣٠٦١

زيد بن محمّد (الشحّام) ٣٠٦٢

زيد بن المستهلّ ٣٠٦٣

زيد بن موسى ٣٠٦٤

زيد بن موسى الكاظم عليه السّلام ٣٠٦٥

زيد النرسى ٣٠٦٦

زيد بن نفيع ٣٠٦٧

زيد بن وهب ٣٠٦٨

زید بن یتیع ۳۰۶۹

زید بن یونس ۳۰۷۰

زیدان بن الحسن ۳۰۷۱

«حرف السین» سابق (خادم النبیّ (ص) ۳۰۷۲

سارية بن زنيم ۳۰۷۳

ساعدة بن حرام ۳۰۷۴

سالف بن عثمان ۳۰۷۵

سالم ۳۰۷۶

سالم بن أبی الجعد ۳۰۷۷

سالم بن أبی الجعد (الأشجعی) ۳۰۷۸

سالم بن أبی حفصة ۳۰۷۹

سالم بن أبی سالم ۳۰۸۰

سالم بن أبی سلمة ۳۰۸۱

سالم بن أبی واصل ۳۰۸۲

سالم البطائنی ۳۰۸۳

سالم الأشلّ ۳۰۸۴

سالم البرّاد ۳۰۸۵

سالم التمّار ۳۰۸۶

سالم بن ثعلبة ٣٠٨٧

سالم بن الحبيبة ٣٠٨٨

سالم الحنّاط ٣٠٨٩

سالم بن سلمة ٣٠٩٠

سالم بن عبد الرحمن ٣٠٩١

سالم بن عبد الواحد ٣٠٩٢

سالم بن عمرو ٣٠٩٣

سالم بن عمير ٣٠٩٤

سالم بن مكرم ٣٠٩٥

سالم (مولى أبى حذيفة) ٣٠٩٦

سالم (مولى أبان) ٣٠٩٧

سالم (من شهداء الطفّ) ٣٠٩٨

سالم (مولى عمر بن عبد اللّه) ٣٠٩٩

سالم بن هذيل ٣١٠٠

السائب بن الحارث ٣١٠١

السائب بن فرّوخ ٣١٠٢

السائب بن مالک ٣١٠٣

سبحان بن صوحان ٣١٠٤

سبرة بن معبد ٣١٠٥

سبيع حاطب ٣١٠٦

ستير ٣١٠٧

سجلّ ٣١٠٨

سحيم ٣١٠٩

سدير بن حكيم ٣١١٠